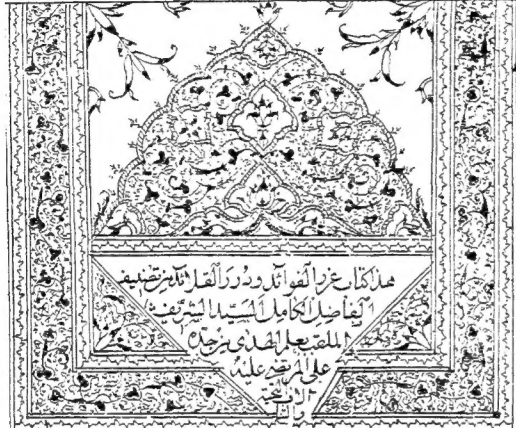


والله اعلم بالصواب
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام
 على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين



على العلوم وذكره في العلم
 يقال كان هذا الشريف
 امام ائمة العراق بين
 الفضل والافتراق
 في البرقعة علماء
 عند علماء اهل
 مدارسها واجمع
 العلماء وكانت
 اجناد وعرفت به
 وحدث في ذات
 هاشم واثاره في
 في الدين مصفا

قال الشريف الامام الاجل الميرزا علي بن الحسين بن موسى الموسوي رضي الله عنه
 قال الله جل من قال واذا اردنا ان نخلق قربة اسرا نعلمهم فافضوا فافهم الحقول قد سرائها
 تاملت في هذه الامة وجوه من السواد بل كل منها بطل الشبهة الدخلة على بعض المبطلين في
 عدلوا بنا ولم ناعز في جهدهم وصر فوضعوا بطلها ان الاصل قد يكون خصا وقد يكون
 فاذ كان مستحقا وعلى سبيل الامتحان كان حسنا وانما يكون في اذ كان ظاهرا متعلقا بالارادة
 تقبضت عليها وعلى الوجه الصحيح ولا ظاهرا لانه لا يتقضى ذلك اذ علمنا بالارادة بالان
 من لباغ علمنا ان الارادة متعلقة بالاهل الحسنة قوله سر امرنا من هذا المأمور به
 ليس يجب ان يكون المأمور به هو الفسق او وقع بعده وانما يجري هذا مجرى قول القائل اسر
 ودعوة تاتي المراد من اسرته بالطاعة ودعوة تاتي الاجابة والقبول يمكن ان يوعى على هذا
 ليس موضع الشبهة ما تكلمت عليه وانما موضعها ان يوعى معنى لتقدم الارادة فان كانت متعلقة
 بالاهل المستحقين لغير الحق المدكور في الامة فلا معنى لقوله اذ اردنا لان اسرهم بما اسرهم
 محسب اذ لا يعقاب المستحق بما تقدم من الافعال ان كانت الارادة متعلقة بالاهل المستحقين
 فالحق لا اسر المدكور في الامة بهذا الذي يوعى لانه يقتضيه انهم سر بالاهل المستحقين

يتمد من هذا
 ومن اهل هذه الامة
 الجليل على الشريف
 المدكور فوضا
 وكانت ولا تفرقة
 من وعين في
 ونون يوم
 الخامس في
 شهر ربيع
 سنة ثمان
 دد في
 ذلك

وَأَمَّا

مع التوفيق
 الاستشاق
 في يومه من سنة

الاشفاق
عاقبة لغيره، اساق

[illegible]

یہ

[illegible]

وغيره من غير كذا يصح من هذا ما بعده فصل في الشعر المسمى بالوزن
 الاصطناعي قوله تعالى ولا ترض من ذلها ما يؤذيك لها وزن يسقي وأبجتها فيكون كل بيت موزون قال انما احتس
 الموزون دون البكال المذكور لمعين احدتهما ان غايته للميل نحو الى الوزن لان سائر البكال لا يكون لها صا
 طعنا ما دخلت باب الوزن وخربت عن باب الكيل فكان الموزون اتم عن الميل والوكية الاخر في الوزن
 معنى الكيل لان الوزن هو طلب مساواة الشيء بالشيء ومقايسته اليه وهكذا يكون له وهذا المعنى ثا
 في الكيل محض الوزن المذكور لا شتما الى معنى الكيل وهذا قول ابي مسلم ووجه لاهوتنا فيه انه ظاهر
 لفظنا غير ناسا لكونه ابروسم وانما اذا دخل في الموزون المفرد والواقع محب الحاجة فلا يكون ناقصا
 عنها ولا زائدا عليها ولا فائدة مضرة او اذ دخل في باب لعبت نظير ذلك من كلامهم قوله كلام فلان
 موزون واقضا للمفرد في موزونة وانما زاد ما اشرفنا اليه وعلى هذا المعنى ناول المصنفين في الوزن
 في الشعر على احدى النواحيين وانما المقول والمساواة بين التوازي العنفا في الشاعر كما انما يشتمل
 الحرف ويشتق منه ويحل في الحرف لا يفرق ولا يفرق منه والمراء الكيف والتركيب القليل فكانه قال في هذه
 لا يفل عن الحاجة ولا يبدل عليها وهذا يجري مجرى ان يقول هو موزون وقال مالك بن ابي عامر
 خادجه الفلاني وحديث الله هو من البيت الثامن موزون وزنا منظوم صايب تلحن احيا نا
 وخير المحذير ان كان محبنا وهذا الوجه الذي ذكرناه اشبه بمراء الله تعالى في الآية واليها
 الفران المذكور وبلاغته الموفيتين على مضاحضا سائر الفضلاء وبلاغته فاما قول الشاعر في الشعر
 استشهدنا بشعره وتلحن احيا نا فلم يزل تلحن في الغراب الذي هو ضد الصواب وانما اذا كان الكيان
 عن الشعر والتلحن في ذكره والعدد عن الاضاح يتجده على غير قوله تعالى فلم يفرقنا ثم في قول
 ونقول الشاعر ولقد وجدت لكم لهما فظنا واكبحنا لهما لهما لهما ولقد فذل ان تلحن
 الذي عني في البيت هو الفطنة وسرعة الفهم على من يداو عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 انه قال لعل احدكم ان يكون لحن يحبته اى فطر علما او عوص عليها وتمايشه لما ذكرناه ما خيرا لهما
 ابو عبيد الله محمد بن عثمان بن موسى المزني قال حدثنا احمد بن عبد الله الصوري قال حدثنا
 الغنبري قال حدثنا علي بن ابي عمير الزبيدي قال اخبرنا الحق بن ابيهم قال تكلمت عند نبي الله صلى الله عليه واله
 فتلحن هو عند الحاج فقال انما النخمين وانت شرفي في بيتي قال فالتاما ما سمعت قول ابي نخلك
 كاسرله الاضاحية قال كذا هو قال قال في منظوم صايب تلحن احيا نا وخير المحذير ما كان محبنا
 فقال لهما الحاج انما تلحن حرك اللحن في القول اذا كنى الحديث بما يؤيد ولم يعن اللحن في البيت فمضى
 لينا ان لا فذل عن بن بحر الجاحظ مثل هذا البيت وقال ان اللحن مستحسن في النساء العرب واليها
 مستحسن من كل الصواب في النسب يقول الرجال وانكته مهابيلنا نالكت بعينها وظن انه اذا كان اللحن

مدح
 الرصد والويل
 صايب
 لفظ الوزن
 المكي

احمد الموزون
 المصنفين في الوزن
 لهما لهما لهما
 لهما لهما لهما

في الاضاح
 في البيت
 في البيت
 في البيت

اعني قس من
تغلبه

عكره
منه

نقل

الرسالة

حدثني الحسن بن محمد بن القاسم ابو العشاء قال حدثنا الامام جعفر قال لما انشأ
 الرمة قوله وعيشا قال الله كوننا فكتنا + معزلين بالالباب ما قتل الحمر + وهو من يكون فكتنا
 معزولين من حيث كانتا قال لا نعلم من عبيد + ويحيى قلنا عظيم اقل فعولان بالالباب فكتنا
 لدور الرمة ما انا قلت هذا لم يثبت فلما علم ما ذهبا لم يعرفه قال يا سبحان الله لو عرفت ما
 ظننت كنت جاهلا قال الشافعي رضي الله عنه ومن روى انه كان على هذا هب اهل العدل
 من شجر آوى الطبقة الاولى في الغنم من تغلبوا سنة بعد بؤله اسما ثم الله بالوفاء وبالعدل
 وقول الملامه الرجال + ومن مثل انه كان على هذا هب الجرم من المشركين ايضا السيد بن ربيعة العامري
 واسند بؤله ان تقوى من يتناجى + وما دون الله يقى النحل + من هذا سبل الحمر اهتدى +
 ناعم المال ومن شاء استعمل + وان كان لا طير في النسيب الجرم الى مذهب يدلا من الانبياء فليس
 كذا على ذلك اما قوله ما كان الله يقى النحل فحتمل ان يراد به ما كان الله يقى عليه قوله تعالى ما كان
 يقى احد الا اذا نزل الله يقى عليه فان قيل في هذه الآية انه اذا نزل فخلقه وممكنه وان كان لا شأنا
 في اللغة ان يكون مشا في قول السيد فاما قوله من هذا اهتدى ومن شاء اصل فحتمل ان يكون مصرفا الى
 بعض الوجوه التي يؤول عليها الضلال في الهلك المذكور في القرآن مما يليق بالعدل ولا يقضى بها
 اللهم ان كان يكون مذهب السيد في الاجابة مع ما يغير هذه الابيات فلا يؤول له هذا التاويل
 بل يحمل مراد على موافقة العرف من مذهبهم سكت قال الشافعي رضي الله عنه احدا
 اخذنا لما اسند لواعلى في الرقبة بالابن صاع الله تعالى بؤله لا تذكر الا بصار وهو يؤيد الا
 وهو الكيفية الجبرية يخبر الله تعالى عن ذلك الذي هو روية المصير عن نفسه على وجه
 يرجع الى انه يعجز ان يكون في شدة الرقبة له وفيه من الاوقات نفس وذم قال لهم حاله في
 يقتضيه ما لا يرى وقد يشاكره في الرقبة ما ليس بمكسوح كالمعد وما لا يراى في الاوقات
 ظواهرهم لم يتق الله تعالى بنفى الرقبة فقط وانما ملحق بنفى الرقبة عنه واشباهاها لم يمتدح مجموع
 الا من ليس له وليس يشاكره في هاتين الصفتين مشاركة لان الموجبات الحدوث على ضرب منها لا يرى
 ولا يرى كالاوقات في الاوقات لا يرى منها ما لا يرى ولا يرى كالاوقات ومنها ما لا يرى ولا يرى كالاوقات
 وضربها لا يرى وليس فيها ما لا يرى ولا يرى فثبت المدح لله تعالى بقتن الاية فقال له الخافق
 وكيف يجوز ان يكون للصفة لا تقتضي المدح ما انفردا هم يقصرون ما مع غير ما اولش جاز هذا الجواب
 ان يتلحق بمتلحق باله والاراد موجرا فادراكا كان لا مدحه في وصفه لا يشاكره في وجوده
 وان اضمت الى صفة مدح من حيث كانت بانفردا بها لا تقتضي بها فكذا لا تقتضي في الرقبة
 عن ثبت له من حيث كانت بانفردا بها لا تقتضي مدحا فاجاب صاحبنا عن هذا الكلام بان قالوا لا يقتضي

او يوجب

فِي قُرْآنِهِمْ بِالْأَبْصَافِ لِقَوْلِهِمْ وَلَا تَذْكُرُ الْأَبْصَافِ الْإِيه

في القصة ان تكون لا تفسر مدحا لا انزهد وتقتضيه اذ التفت الى غيرهما وشاول ذلك بقوله تعالى
 لا تأخذوا به سنة ولا قوم فان نقى التبر واليوم هم هنا لما يكون مدحا اذا انتفى عن هو صفة لاجل
 وان كان انزهد لا يقتضي مدحا لما ذكره في كثير غير ممدحة فيه وفضلوا بين الوصف بالثاني
 الوجوب بين ما ذكر من حيث لا يشك بان في الصفتين في المدح واعلم ان صفات المدح المتضمنة للثناء
 ما انكاد تفتقر الى شرط في كونها مدحا وصفات الثناء اذا كانت مدحا فلا بد فيها من شرط وانما انزهد
 من حيث كان الثناء علم من الانشائات فيدخل تحته المدح وغير المدح والانشائات استاختصا
 الا ترى ان ما ليس بعالم من الدنيا ان لم يوجع اكثر مما ثبت له العلم والوجود منها لان اولها يكون
 الا غير منها والقاعدة لا يكون الا منشاها فلما استلصقت الثناء بالمدح وغير المدح احتاج
 الى شرط يخصها وانما لا تعتبر من ان صفات الثناء التي يمدح بها وحدها ممتنع الى الشرط
 الا ترى ان من ليس بمجاهل لما يكون مدحا لهذا الثناء ان كان حيا ذكر الله قد يكون له انشاؤه لاجل
 له هو لم يقدّر وقد يغيره وليس بجاهل لما يكون مدحا اذ كان الله ما هو لحييا وليس نظاما
 انما يكون مدحا اذ كان لا يرد على الظلم ولا يذلل اليد ولا يذلل الشر الذي يحتاج اليه في هذا
 الثناء حتى يكون مدحا ان يكون ايضا انشاؤه او جازا لم يجري الانشائات ولا يكون نفي لان كان نفيها
 لم يقتض سوا في غير المدح ما ليس بمدح مثاله ان اذا امدحنا غيرا بانه لا يظلم بشرنا
 في هذه المدة لم يقدّر نزع الى الظلم لم يحصل المدة لانه قد يشاركه في نفي الظلم ونفي الداعي
 اليه ما ليس بمدح فلا بد من شرط يجري مجرى الانشائات وهو ان يقول وهو من يدعو الداعي الى
 الافعال ويتصرف فيها بحسب حاجته ودواعيه فاذا صحت هذه الجملة فالوجه ان يقول ان الله
 في الدنيا ما استغافوا في الاول من العليم نعم لكن بشرط ان يكون مذكورا ويجعل كل واحد
 الصفتين لنفس المدح مجتمعا ان كل واحد لا يقتضيه على سبيل الانفراد وليس يمكن ان يقتضيه
 التبر غير بشرط في وجب حصول التفضيل واذا لم يحصل لم يحصل مقتضاه ونفي السنة واليوم والظلم
 عن الله تعالى انما كان مدحا بشروطه وقر على قوله ذكرناه وهذا الخفية في هذا الموضع وعلى
 واحسن للشبهة مما تقدم ذكره مجلس اخر الى ان يتبين ان ما سابل فضا لا مانع لو ثبت قوله تعالى
 حكاية عن موسى عليه السلام في قصته فاذا روي عن النبي في موضع اخر وان الوعداء
 فلما رآها هاترا كما هاجا الى في مديها وكففت باؤسره والشعبان هو حجة العظمى الخلفة
 والخابن الصغير من الخبيثات فكيف اخلف الوعدان والفضة واحدة وكيف يجوز ان تكون الصلوة
 في حال الزحالة نصفه ما عظم خلفه من الخبيثات ونصفه ما صغر منها وما بقي شيء من ثوابه انما انزهد
 عن هذا الكلام السهل اول ما نقول ان الذي قلناه السابل من كون الاثنين جبرا عن حقيقة واحدة

وجلا أشكال في الازين الوارد بين حكمية موسى وعصا الجواب عنه

ناظر في الحاشية مختلفان فالحال التي اخبار العاصيا فيها صفة الحان كانت في اسئلة النبوة وطلب
 مصير موسى عليه السلام في عود والحال التي صار فيها العاصيا فيها شعبا ما كانت عند لقاءه فرعون
 وبليلة الرسالة والظن ان ذلك على ذلك واما اختلافه لقصة ان فلا مستحقة على ان هو ما في القصة
 قد تعاطوا الجواب عن السؤال اما الظاهر ان لقصة واحدة او لا عثماد من ان العاصي الواحد لا يجوز
 ان يتقدم في حالين نادره الى صفة الحان وتارة الى صفة الشعب او على سبيل الاستظهار في
 البحث وان الحال لو كانت واحدة على ما ظن لم يكن بين الازين فينا تضاد هذا الوجه احسن في كل قول
 الجواب لا جله لان الاولين لا يكونان لاعن غلط او غفلة وذكر وجهين في كل واحد منهما
 الشبهة في قوليها احدهما انه تعالى انما شبهها بالشعب في واحد من الازين لعظم خلفها وكبر
 جسمها وهول منظرها وشبهها في الاخرى بالحان لسرعة حركتها وذاطها وخفها فاجتمع
 لها مع انها في جسم الشعب وكبر خلفها وذاط الحان وسرعة حركته وهذا الظاهر في باب الاخذ والبلغ في
 خرق العادة وكذا شافى من الازين في كل واحد منهما في شبهها بالشعب ان يكون لها جميع صفات
 الشعبان ولا اذ اشبهها بالحان ان يكون لها جميع صفاتيه وقد قال الله سبحانه وقطاف عليها ما تبتغيه من
 قصبة واكواب كانت فرايرا واخوابا ومن قصبة ولم ير تعالى ان القصة قوارير على الحقيقة وانما هو منها
 بذلك لانه اجتمع لها صفات القوارير وسفوفها ووقتها مع انها من قصبة وقد شبه العرب التي يجر
 في بعض جوفهم نسيب من المرأة بالقطيع بالبقرة ومن علم ان في الظباء والقمير من الصفاء لا يستحضر
 ان يكون في النساء وانما وقع التشبيه في صفته دون صفته ومن وجه دون وجه اخر ثانيا في ان الله تعالى لم
 يرد ذكر الحان في الاية الاخرى ليجنه وانما اذا ما احل الحان فكانه تعالى العنبر باراد العاصي اشارة
 الخلقه وعظم الجرم وكانت مع ذلك كاحد الحان في هول المنظر واقر اعظم المنزاهة وهذا انما قال تعالى
 فلبسوا اهلها حنجر كما انها حان في مذهب ولا يعقب يا موسى ان يكون للاية فاقبل اخر اسطر جناه الى
 يرد على الوجهين الاولين لم ينقص عنها والوجه في تحلفنا للمعاينة من الاستظهار في الحجة وانما انما
 التي توفهم زابل على كذا في حجة وهو ان العاصي انما انقلب حيه صاكت او لا صفة الحان وصلح صورته ثم
 صار صفة الشعب انما على تدريج ولم يترك ذلك خبره واحدة فتفقوا لانيان على هذا التأويل في كل
 حكمه ما يكون الاية الاولى التي تتضمن ذكر الشعبان اخبارا عن حاله حال العاصي وتكون الاية الثانية تتضمن
 ذكر الحان التي في موسى فيها اشارة الى حاله حال العاصي الى خلفه الحان وان كان بعد ذلك الحال
 انتهت الى صورته الشعبان فان جعل على هذا الوجه كيف يصح ما ذكره وقع قوله تعالى فان في شعبا سين
 وهذا يقتضي انها صارت شعبا ناسبا لا لفظا بل باميل فلما لم يبق في ما ظن وانما فانه قوله
 تعالى فان في الاخبار عن قرب الحال التي صارت فيها انما تلك الصفة وان لم يطل الزمان في مصيرها كذا في

يرد على وجهين

والظنية

او انما
 في قوله
 للذين هم
 منكم

ويحري هذا محري قوله تعالى اولادكم الانا انا خلقناهم من نطفة فاذا احصيتهم من معننا عدم ما بين كونه
 بنطفة كونه حبيباً مائيتاً ومولاهم ركب فلان من منزله فانا هو له صبيته وسقط من اهل الحاد فانا
 هو له اوصى من علم الوهن من وجه من منزله ونبو عنه صبيته فانا اولادنا وصلى اليه الاصل
 بل يدعي وكذلك لها بطمن الحاد واما فائدة الكلام الاخبار عن نقاد ريمان وانه من طرقت عبد
 الله اخرى قال الله تعالى من نطفة الله تعالى واذا احسن ركب من ادم من ظهور
 ذواتهم واسمهم على انفسهم الكسب بربكم قالوا اي شهدنا ان نقولوا يوم القيمة انا كنا مع هذا
 غافلين او نقولوا انما اشرنا باذاننا من قبل ان نكاد في من عبدهم فاهل كياننا فعل للباطلون وقيل
 خلق بعض من لا يقدر له ولا فطنة حسنا ان ناول هذه الآية ان الله سبحانه استخرج من ظهر ادم
 عليه السلام جميع ذريته وهم في خلق الله تعالى من نطفة ادم واسمهم على انفسهم وهذا الناول
 مع ان العقل ينطبع به ويميله مما يشهد على انفسهم ان خلق الله تعالى واذا احسن ركب من ادم
 ولم يقل من ادم وقال من ظهور ادم من ظهورهم وقال ذواتهم ولم يقل ذريته فاهل كياننا فعل
 ذلك لئلا يقولوا يوم القيمة انهم كانوا مع هذا الغافلين او يعيدوا وادبشركا الا انهم واما نشروا
 على دينهم وفتنهم وهذا يقضي بان الآية تحت اول لاد ادم عنك السلام اصله واما ما نقلنا
 من كان له ابناء مشركون وهذا يدل على اختصاصها ببعض ذرية ادم فهذه شهادة الظاهر على ان
 ناولهم فاما شهادة العقل فمن حيث لا تتوهم هذه الآية التي استخرجت من ظهور ادم عليه السلام
 فيجب طلب وفهم من ان تكون كماله العقل مستوفية لشروط التكليف ولا تكون كذلك فان
 ما اصفه اولادنا وجب ان يكونوا له عبيداً وادبشركا واما انهم عبيداً لغيره فليس كذلك
 وما فرزوا به واسمهم واسمهم لان العاقل لا يخفى على هذا المحري ان يكون له امر طال الزمان
 ولهذا لا يبعد ان يقتصر احدنا في بلد من البلدان وهو غافل كامل فكيف مع عبد العباد جميع
 المتقدم وسائر احوالهم وليس ايضا العقل الموثق من الخالين فاشهد ان لا يكون العقل من قبل الذكر
 لكان العقل النور والشكر والجود والاعطاء بين احوال العقل بزره كونه لما مضى من احوالهم لان
 ما عدا ذناه مما ينبغي ان يكون محري الموت وهذا الباقى ليس له ان يقولوا اذا جازى العاقل الكمال
 ان جسي ما كان عليه في حال الطقوله جاز ما ذكرناه وذلك انما اوجبت اذكر العقل لما ادعوه
 كملت عقولهم من حيث جري عليهم وهم كمالوا العقل ولو كانوا صبيحة الاطعام في ذلك الحال لا وجوب
 عليهم ما اوجبناه على ان يجوز من الحسنة عليهم ينقص العجز في الآية وذلك ان الله تعالى اخبرنا انما
 فرهم واسمهم لئلا يدعوا يوم القيمة ان العقل من ذلك وسقط الحجج عنهم فيه فانا جاز ذريته
 لئلا يتركهم الى سقوط الحجج عنهم ودعا لها ان كانوا على الصفة الثانية من صفات العلم بشرائط التكليف

في نسخها من كتاب
 في نسخها من كتاب

في نسخها من كتاب

ولد

في نسخها من كتاب

الرثاء المثلث الرث بدل على المثلث بالقرآن المستغنى به عن الكثير من المثلث المثلث المثلث
 الشاعر بكل طول الساجدين كأنما بدع ببري المثلث المثلث المثلث المثلث المثلث المثلث
 ولو كان معناه الرضيع لعظم المعنى فليكن ما دللنا وكان من لم يوقع بالقرآن فليس منه علمه
 ذكر عن غيره في جسد جانيه وهو أنه علكا إذا من لم يحسن صوته بالقرآن ويضع فيه وأخرجنا
 هذا الجواب بخلافه عن الحسن بن الشاذلي أنت سعدا وقد كف بصيرة فليكن عليه فقال من
 أنت فأخبرته فقال مرحبا يا ابن أخي بلغني أنك حسن الصوت بالقرآن سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يقول أن هذا القرآن نزل بحزن فإذا قرأتموه فابكوا فإن لم تبكوا فابكوا أو فليكن
 بالقرآن فليكن معناه قوله عليه السلام فأبكي أو أبكوا دليل على أن الغنى الحين والتمجيد و
 روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لا يذن الله شي من أهل الأرض إلا لا يذن الله له
 والمصروف الحسن بالقرآن معناه ما إذن يسمع يقال أن هذا الشيء إذن إذا إذا سمعته قال
 الشاعر صم إذا سمعوا خبرا ذكرتهم^١ فإن ذكرت بشي فمديهم إذنوا وقال عبد بن زيد العباس
 أيها القلب تعلد بدون أن حتى في سماع وأذن^٢ وإنما ذكر بكون المعنى لا اختلاف اللفظ والقرآن
 في هذا ما ذهب إليه من قوله تعالى في هذا الشئ المعنى فاما الدخول فهو المذهب
 وغير ثلاث لغات ودخل مثال ثم دوا على مثال في ودون على مثال حزين ومنه قوله النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم ما أنا بمنزلة الددمتي فإن قيل كيف يحمل قوله لا يذن الله شي كاذبة فكذلك المعنى
 المستماع وهو سماع لكل مسمع فاقى معنى الاختصاص قلنا ليس المراد بالسمع اهتصاصا بل
 وإنما المراد به القبول فكانه عليه السلام قال لا يذن الله أن يتقبل أو يشب على شيء من أهل الأرض كقبوله
 على كذا وكذا ومن هذا فيهم هذا كلام لا سمعه وحاطبه فلا فاكلام فلم يسمعه وإنما يريد في القبول
 لا الإذن والقبول الذي نشأه يشهد بذلك الآية قال من ذكرت سيو عندهم أفروا ومن يعلم
 إنهم سيكفون الذكر بالخبر والشتر من حيث لا أدرك فوجبه الاختصاصنا ذكرناه وقد ذكر أبو بكر محمد بن
 أبو تباري وجها ثالثا في الخبر قال إذا عليه السلام لم ير شيلا بالقرآن ولم يتقبل ولم يستمع
 كاستحالة الخياط المطرب الغناء والنشأه به وهو في ذلك اعتيما من حيث يفعل عند ما يفعل عند
 المعنى بالغناء وذكر أن ذلك يظهر في العلم بخيان العرب والخي خيطان العرب والشمس مما إذا
 العرب وأنشد بيت النابغة^٣ بكاء حمانا ندعوها هذا لم يمتحج على فزني فزني فزني فزني فزني
 لما اطرب اطربا لغناء بالغناء وصكوا العمامة لما قام مقام النجاة نجاها وكذلك القول في
 الجني والشمس وجوابا لعبيد حسن الأجرية وأسكنها وجوابا ليكرهها لأن التلذذ لا يكون
 إلا في المشتهر وكذلك الاستحالة والاستغناء بالقرآن وقدم معانيه من لغز الشا

نحو

قيل ان الغنى الحين
 كـ ما روي في بعض النسخ
 وهو انهم سمعوا
 جملتها واما ما ذكره
 لم يستألفا فليكن

بسرعة

والاذن المسموع

الهم القصد والافهام

في المذهب قد عرفت ان المعنى
 كذا في بعض النسخ
 في بعض النسخ

في بعض النسخ
 في بعض النسخ

قد ذكر في بعض النسخ

قولهم وجوه ناظرة الى ربها ناظرة

فكيف يكون ملأ شتمى فان عاد الى ان يقول قد شغل السلا ومن الصواب الحسن فلنا هذا وجوه
الى الجواب الثاني الذي رغب عنه وانفرد به عند نفسك بما قلناه ويمكن ان يكون في الخبر وجوه
اربعة خطرنا وهو ان يكون قوله عليه السلام يتعنى من معنى بالمكان اذا طار مغامر به وميل منه المغنم
والثاني قال الله تعالى كان لم يقبوا منها اي لم يقبوا بها وقال لا سود في غفركم ولقد غنوا بها ايام
عشرة في ظل ملك ثابت لا واداءه وقول لا عشى الذي اشده ابو عبيد وهو وكنت اراها
بالبرق عيفة الماشخ طول اللعن نطول المقام اشبه منه بالاستئناء لان المقام يوصف
ما يطول ولا هو صفة الاستئناء بل كان لا عشى اذ اذني كنت ملاذا لوطي مقية ما بين اهل
الاساقفة لا لتفاجع والطلب يجري قوله هذا مجرى قول حسان بن ثابت لا مضاري او جمعة
حول قبر ابيهم فتراب من امة الكرم المفضل اراد يقول حول قبر ابيهم انهم ملوك لا يغيثون ولا
يغاثون محالهم واوطانهم فيكون معنى الخبر على هذا الوجه من لم يرق على القران فلا يجاوز الى
غيره ولا يستداه الى سواء ويتخذ معنى منزل مقام فليس متناها قبل الدرس فبعدك القران في
الاستئناء والجماع وسابرا دلة الشرع فكيف يحظر علينا تعديه فلنا ليس في ذلك تعد للظن لان
القران دال على وجوب اتباع السنة وغيره من ادلة الشرع فمن اعتد بعضها في شيء من الاحكام لا يجوز
مخاذا للظن ولا تعدى اليه فاما قوله عليه السلام ليس منافق قبل منه انه لا يكون على اخلافنا
استشهد بجيت لنا لينة فاذا حاولنا في اسد فجودا في كسنت منك كسنته لا وفيل انه اذ اذ ليس
ديتنا وهذا الوجه لا يلزم الجواب الثاني اختاره وهو بعد الجواب في عبيد النور لا تنحالي ان
يخرج عن بر النبي صلى الله عليه واله وسلم وملكه من لم يحسن صوته بالقران ويرجع فيه او لم
يبلد تدبيرة مستقلة واعلم ان اصحابنا قد اعتمدوا في ابطال ما علم اصحاب الرواية في قوله
ويوم يوم نحن ناظرة الى ربها ناظرة على وجوه معروفة لانهم يتبنون ان النظر ليس بصيد الرواية
الرواية من اجل عملك له ودلوا ان النظر يتعنى في مقام كثيرة منها فكيف يمكن الصحة حيا للمرئ
طلبا للرواية ومنها النظر الذي هو لا نظار ومنها النظر الذي هو النطفة والرحمة ومنها
النظر الذي هو الفكر والناموس قالوا اذا لم يكن في اقسام النظر الرواية لم يكن للقوم بظاهرها
شأن فاجتبا جميعا الطلب قابلا لا يتر من غير جهة الرواية وقاؤهم البعض على ان النظر لا يشاء
وان كانا المنظر في الحقيقة محذوقا والمنظر منه مذكور على عادة العرب معروفة وسلم بعضهم
ان النظر يكون الرواية والبصر وحمل الاية على رواية اهل الجنة لنعم الله تعالى عليهم على اسبيل جدد
المري في الحقيقة وهذا الكلام مشروح في مواضعه وقد جئنا ما يورد عليه وما يجاب الشبهة
المعترضة فيه في مواضع كثيرة وهما واحدة غريب في الاية حكى عن بعض المناجحين لا يقصر معتمد

مكية

والمجاورة

القران في حياها

ففيها

لكنها

معها

بلا والله تعالى المتكلمين بمصل الإيمان وما يدعوا إليه ويكون معنى الآية وما كانا نؤمن
 أن نؤمن إلا بالاعلام الله تعالى لهما ما يبعثنا على الإيمان ويدعواها إلى فعله فاما نحن السائل
 دخول الآية وفيه محتمل للفظ قبله لأن الآية لا يحتمل إلا زاده في اللغة ولو احتفلنا أيضا
 مانوه لا نزال الإيمان لم يقع إلا وانما سر به كما لم يقع ان يكون سر بها لما لم يقع وليس في صريح
 الكلام ولا في قبله شيء من ذلك واما قوله تعالى ويجعل الرحمن على الذين لا يعملون لهم عتقا
 العقول وانما أراد تعالى الذين لم يعملوا ويعلموا وانما وجب عليهم علم من معرفة خالقهم تعالى والاعمال
 بخوفه وتوكل عليهم السلام والاقتداء بالاعمال وصفهم بانهم لا يعملون شيئا كما قال الله
 تعالى لهم بكم عسى كما يصفا حدنا من لم يفعل لم يضر الا ما ورأوا ولم يعلم ما هو ما ورأوا ولم يعلم بالجنون
 وفقد العقل واما الحديث الذي ورد ما شابه ما هذا له فقد جعل الله صلى الله عليه وسلم
 لم ير به بالبلية وعلى العفة والنقص والجنون وانما أراد بالبلية الشر والفساد واما قوله تعالى
 من حيث لا يدرون ولا يعادونه لا من حيث فقد العلم به ووجه تشبيه من هذا قوله تعالى
 ظاهر ان الآية عن الشيء والشيء لا يغير من له ولا يقصد اليه وانما كان الشرع عن الشرع فاعنه
 حاج الفعل جازان بوصف بالبلية للغة الآية التي ذكرناها وشد من هذا قوله
 الشاعر ولقد هوفت بظفيرة سيالة بلها نطعن على امرها اذ انما بلها عن الشر
 الرية وان كانت ظفيرة لغيرها وقال أبو العجم الجلي من كل شيء اسقوط البرقع بلها لم تحفظ
 ولم تضع اذ بالبلية ما ذكرناه فاما قوله اسقوط البرقع فاذ انما لم يرفع وجهها ولا تشبه
 بحسنها واذ لا يجالها وقوله لم تحفظ اذ استقامه طريقها لتعنى عن حفظها وانما لفظها
 وزاها غير محتاجة الى مسانعة وموقف وقوله لم تضع اذ انما لم تحمل في اغنية ما
 وفيها افتتحي ومثل سقوط البرقع قول الشاعر فلما اتوا فثنا وسلكا قبلت وجودها
 الحسن من ثقتنا ومثله ايضا هيا شرف من نعفلان وعبرنا اطارف من الحسن الرداء
 اى مبتدع عنها فانه لجمال الكلام مثله وهو مبالغ في لونها بل هو البرقع حقه فاما باله
 بالوصادى اذ لا يجوز البرقع اللوانى بوسع عبون براعتين فقد جئت ومنه الطعنة
 ثم قال فما قاله هو حجابنا ونظرنا الى الفساح اللوانى صيغته عبون براعتين بلعتين والوصادى
 هو الثقب الصغارى لبرقع واما تشبه بالبلية الاول الذى هو الوصف بالبلية لا يمكنه
 قول ابن الدمينه باقلى وما منى من اعرضوا له ببعض الاذى لو كان كيف يجب ولم يندب
 عند البرقى ولو نزل به سكتة حتى يقال مريب ومثله ايضا احب اللوانى في صبا من
 وفيه من ازل وحين طراح مزلت حب مظهر عداوة تواهن كالرضى من ضاح ومثله

لا
 في قوله
 فله

مشادة

فضا

تنه فضا

في البيت الثاني
 في البيت الثالث
 في البيت الرابع
 في البيت الخامس
 في البيت السادس
 في البيت السابع
 في البيت الثامن
 في البيت التاسع
 في البيت العاشر

قوله ثم ذلك يوم مجموع له الناس

يحيين الحيوي في كبد المستحق ونبلة الاحلام من رسام اما يحيين فماخوذ من لفظ الكاء وهو
 العود لادبهم ليحيين به واليحي واليحي واليحي فاما كبد المشي وهو ضيقته وشدة
 ومنه قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد وقد روي في كبد المشي والمشي مقول
 لان الكبد هي الصدنة والجلد فماخوذ من كبد الخيل واما الوسام فهي لسان من الوسام وهي
 الحسن ويمكن ان يكون في البساجل اباخر وهو ان يخلد على معن البلاء الذي هو العقلة والنفط
 في الحقيقة ويكون معنى خبر ان اكثر اهل الجنة الذين كانوا اهلها في الدنيا فعند ان الله تعالى
 ينعم الاطفال في الجنة والجاين من البهايم وانما لم يجعلهم بلها في الجنة وان كان ما يصل اليهم
 النعيم على سبيل العوض والفضل لا يقتصر الى كمال العقل لان الخبز وقد بان لا طفلان والبهائم
 اذا دخلوا الجنة لم يدخلوها الا وهم على افضل الحال ولا كملها فلهذا صرنا عنهم البلاء في
 الجنة وقد ذنا الى احوال الدنيا والا فالعقل لا يمنع من ذلك كسفه الا في باب الثواب والعقاب
 فاول ما قيل في خبري قال الله سبحانه مجبر عن يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
 مشهود وما توفيقه الا رحمة الله عز وجل بعد يوم ياتي لا تكلم نفس الا بما ربه وقال في موضع اخر
 يوم لا يطعون ولا يؤذن لهم فيعتدون وروى في موضع اخر وقيل يصعدهم على بعض شجرة
 ونظام هذه الايات في نظام الخلافة لان بعضها يعني عن ان النطق لا يقع فيها وفي ذلك البور
 ولا يؤذن لهم فيه وبعضها يعني عن خلافه وقال قوم من المفسرين في تأويل هذه الايات
 يوم القيمة يوم طويل مثل فقد يجوز ان يمنع النطق في بعضه ويؤذن لهم في بعض اخر
 وهذا الجواب يضعف لان الاشارة الى يوم القيمة بطوله فكيف يجوز ان يمنع النطق في بعضها
 بخلافه وعلى هذا التأويل يجب ان يكون قوله تعالى هذا يوم لا ينطقون في بعضه وانما ظاهر
 ذلك في الجواب السديد عن هذا ان يقال انما اذا الله تعالى في النطق المسموع المسموع
 الذي ينفعون به ويكون لهم في مثله عدد وحجة ولم ينطق النطق الذي ليس هذا هو
 هذا يجري في يوم آخر فلا من حجة وحضر فلا تاينا طر فلا تاينا طر فلا تاينا طر فلا تاينا طر
 صف بالخبر عن الجنة والذي في عن القول فلا تكلم بكلام كثير غيره الا انه من حيث لم يكن فيه
 حجة ولا به منفعة جاز اطلاق القول في كنهه ومثل هذا في الشاعرة اعني في ما جاز في حجب
 حتى يوارى جاز في الحجب ويصير عما كان بيننا سبعين وما في غيره وعرفه وتقول لآخر لقد
 ظا ان كنانك حتى كاني ثم بر جواب انشا بلع عنك اعلم وعلى هذا التأويل قد زال الاختلاف
 لان الشارح القلازم لا يخفى فيه ولما قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتدون وروى فقد قيل
 انهم غير مأمورين بالاعتذار فكيف يعتدون ويحجب الاذن على الاسرار انما اليوم وما به من ش

صفحة
 انتقلت اليها
 من الجمل
 في كتابها
 من

مجملة
 فان الفصل

تأويل
 بعض اخر

الذي

المرقى لا تستبوا الدهر فإنه هو الدهر

كانت تلك الحال لا تكليف فيها والعياض لم يكن عند شأها هو الهوا إلى الاعتناء بالأفراد
وأحسن من هذا التأويل أن يحمل يؤذن لهم على أنه معني أنه لا يصنع لهم ولا يقبل عندهم
والعلة في استماع قول عددهم هي التي ذكرناها في تلخيص خبر دوى عن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم أنه قال لا تستبوا الدهر فإن الله هو الدهر وقد ذكر قوم في تأويل هذا الخبر أن
 المراد به لا تستبوا الدهر فإنه لا فعل له وإن الله مصطره ومدبره فحذف من الكلام ذكر الخبر
 والمدير وقال هو الدهر في هذا الخبر وجهه هو أحسن من الذي حكينا وهو أن المحدثين
 ومن فقه الصائغ من العرب كانوا يسمون ما ينزل بهم من أفعال الله تعالى كالمخرج والعاين
 والمحدث الخصب البقاء والقضاء إلى الدهر ببلابها بالصائغ جلت عظمته ويدعون
 الدهر ويسبون في كثير من الأحوال من حيث اعتقدوا أنه الفاعل بهم هذه الأفعال فلهذا
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم عز ذلك وقال لهم لا تستبوا من فعلكم هذه الأفعال فمن
 تعتقدون أنه هو الدهر فإن الله تعالى هو الفاعل لهذه الأفعال إنما قال إن الله هو الدهر
 من حيث تستبوا إلى الدهر فقال الله تعالى فلهذا حكى الله عنهم قولهم ما هي إلا حوشتنا الدنيا
 كنوزنا نجيا وما لنا لنكنا إلى الدهر وقال البيهقي في قروم ساذجة من قوله نظر الدهر إليهم
 فاجعل فيهم فاعليهم وقال عمرو بن قيسه كان في وجع وزنتعين حجة خلعت بها عن عذار
 لحاجي على الراحتين مرة وعلى العصاة أنه قد لا تبعد من فباي ومثني بنات الدهر من
 حيث لا أرى في فكيف بمن يرمي ليس يراهم فلو أنها تبذل لا تفك بها ولكن في الدنيا غير
 سهاهم إذا ما نزل في الناس قالوا الله تكن أحد شيئا حديثا لطرف عن كلامه وأخفى وما أفتى من
 الدهر ليلة ولوعن ما أفيندت يسلك نظام وأهلكني فاميل يوم وليمة وناميل غاي بعد
 وعام وقال لأصمعي ذم أعزالي رجلا فقال هو أكثر ذنوبا من الدهر واشد باقر حتى
 خائنا الدهر حتى كان في خائنا أنزل صيدا فبصره يحظر عيس من بابي ولست مقيدا أفتي
 وقال كثيرا وكنت كين حليين رجل صحته وأخرى دوى منها الزمان فشلت وقال لأخ
 فاستأثر الدهر العتاة لهم والدهر يمسق وما أدعى نادر فلا أكثر من جعنا بضراونا
 وفرض العظم وسلبنا ما لست نعقبنا فادهرها انصفت الحكمة ما غلوه ووفوه
 في العظم فاما أذبه أفتحدث فيه وقرا أو قير والوقر هو الحفرة العظيمة تكون في الصفا
 يستنقع فيها ماء المطر والوقت أيضا كذلك والوقر أيضا الحفرة الكافرة الكافرة الكافرة
 في أكبر وكل هؤلاء الذين دوننا شعراهم نسبوا أفعال الله تعالى التي لا يشاركون فيها غير إلى
 الدهر فمن وجه التأويل الذي ذكرناه مسكتهم علم أن المنافع التي عرض الله سبحانه

في قوله
فإن الله

في قوله
فإن الله
هو الدهر

خاتل
ورجل

هي

في ان المنافع التي عرض الله الاحياء ثلثه

لما اثار من منفعة تفضل ومنفعة عوض ومنفعة ثواب فاما المنفعة على سبيل التفضل فهي
 التواضع مثلاً بحسب سبب استحقاق ولما علم بان يفعلها وان لا يفعلها واما منفعة العوض
 فهي المنفعة من غير عوض فمما ذكره شئ من التظيم والتجليل فاما ما منفعة الثواب فهي المستحقة على قدر
 التظيم والتجليل فنفعه العوض تبين من التفضل ولا يستحق في الثواب بسبب من العوض العظيم
 والتجليل المضامين له فكان التفضل أصلاً لما بالانافع من حيث يجب تقديمه وتأخره واعتداله
 لا لا سبيل للمنفعة ان يخضع بشئ ولا يكون حياً له شهوة ولا يبدأ بخلاف الحيوة والاشارة
 تفضل فقد فتح انه لا سبيل الى النفع بمنفعة العوض والثواب لا بعد لتقديم الثواب ما المنفعة
 بالثواب في الاصل للمنفعة بالعوض لان الاعلام وما جرى مجرى الكلام مما يستحق به العوض
 فلهذا لم يكن فيها اعتباراً ببعض الى الثواب يستحق به لم يحسن فعلها وجرى مجرى العوض
 نقول ان الله سبحانه لو لم يكلف احد من المكلفين ان كان يحسن منه ان يديك بالاعلام وان يحسن
 عليها والاخيار على ضرب من عرض المنافع الثلاثة ومنها من عرض لثنتين ومنه من
 تواجده فالكلف المعروض للثواب لا بد ان يكون منفوعاً بالتفضل من الوجه الذي قلنا لا نه اذا
 حياً يصل له العزة والشهوه والعقل فضرر اليقين فقد نفع بالتفضل وليس يجب فيمن
 هذا حاله ان يكون منفوعاً بالعوض لانه لا يمنع ان يخلو المكلف متراً من ان يديك الله فلا يترك
 معرضاً للعوض في عرض لانه قد تكاملت فيه المنافع فصا المكلف مضطراً على ان يترك
 من المنافع ويجوز ان تكامل الثلاثة فاما ليس يكلف شق طوع فيه على احكام المنافع وهي التفضل
 من حيث خلق حياً وممكن من كثير من المنافع ومشكوك في بقره من العوض من الوجه الذي بيناه
 وكما قطعنا على احكام المنافع فيه فبعضها طوعوا ايضا على في التعرض للثواب عينة لفقد ما هو سبيل
 وهو التكليف لا بد في كل حي محدث ان يكون معرضاً له هذه المنافع او يجبرها واما ان
 ذلك من جهة حكمه العديهم تعالى لا من جهة انه يستحق لنفسه واما قلنا انه ليس يستحق في نفسه
 كونها رغباً فلا والله وشهوه وقد تولى من منفعة بنفسه واما ان يكون منفعة وغیرها افضل تعرضاً
 للنفع فاما اذا فعل تعرضاً للضرر ولا لوجه من الوجه فانه لا يكون نفعه ولا منفعة واجبنا
 من جهة حكمه العديهم تعالى لانه اذا جعل الحق هذه الصفات فلا يخلو من ان يكون اوداه ما نفعه
 صرنا اوله من حيث يشاء ان كان لاول فهو الذي وجبنا وان كان الثاني والثالث فليدبرهم تعالى
 مثرة عنها لان الثاني يجري مجرى الظلم والثالث هو العتب بعينه وقد يشارك العديهم في النفع
 بالتفضل العوض الغا علون المحدثون ولا يصح ان يشاركوا في النفع والثواب لان الصفة التي
 يستحق كونها عليها الثواب هي كون الغل شاقاً لا يكون الا من قبله تعالى وليس له حيلان فيمن

واما

اوضح
 الفصل

يجد الله

وجب
 التجليل

منته

سنة ١٢٠٠
وقد طالت وطالت
وفضلكم
عليكم

ان يكن قد اجهلوا قل من مطلة لهم النار
انتم

محرکها

اللفظين

من الضم إلى الفتح

[illegible]

عليه السلام تعلم بالمال وجوه أو لغة أو ما انه اراد في الملل عنه وان لا يملك لبدا خلفه بما في
على سبيل التعبد كما قال تعالى ولا يدعون الى الحسنى بل الى الباطل وقال الشاعر
سوف تعلم وانها في اذا ما شئت واشتد الغراب اذا دانك لا تخجل بل ابلغنا في قتل ومن ينظر لنا
عليه السلام لا يقع حتى يحكم بانه اراد في الملل على سبيل التأييد فلنا معلوم ان الملل لا يشمل النفس
في جميع ايامهم واطوارهم لا يعرفون من حصر وديغته وامل وطبع فلنا الخادان عيانا علم تعالى
انه لا يكون بلهم والوجه الثاني ان يكون المعينة لا يغضب عليكم ويظهر كحشي تركوا العمل له
فرضوا عن سؤاله والوجه الثالث في ما جاءكم الى جوده فني الغلبين مللا وان لو كانوا على الحقيقة
على من سب العرب في نيتهم التي باسم غيرهم والافق مغشا من بعض الوجوه قال عبد بن عبد الملك
ثم اصحو العبد لله من بهم وكذا لا اتم في رباط وقال عبيد بن الابرس لو سكت اساطير
بنما جاز من ايام فقام ان ظلت به الشمس الذوايل لعب ٢ فنب السب الى الدهر الغناشعها
وقال في الزمعة ٢ وابيض موشى القبحضضينه على خضر صفلا وسفينة جديها فمضى في طر
زماها وشدة عكر سفيها لان السعة في الاصل هو الطيش وسعة الاضطراب الحركة كذا
وصفت فاقته بالذكا والقسا فاما في الوابيض موشى القيص فاما في فير كيفة وفيه جفنه
والمغلا ٢ النافه التي يعيش لها وكذا الوجه الثالث ان يكون المعينة ان تعالى لا يقطع عنكم
واستأخى ثلوا من سؤاله فعملهم بكل على الحقيقة وسعى فعله تعالى لا وليس بل على الحقيقة
للازدواج وفيها كذا القطين في الصوز ان خلفا في السعي ومثل هذه قوله تعالى من اعتدى
عليكم فاعتدوا بمثله والعداى عليكم ٢ ونحوه ٢ سبته ومثله ومثل قول الشاعر وهو
عمر بن كلثوم التعلية ٢ الا لا يجهل احد علمنا بفعل فوق حصل الجاهلينا ٢ وانما اراد الجاهل
على الجهل لان الخاف لا يجهل بل الجهل ولا يتج به والوجه الرابع ان يكون الراوكم وفعلهم
الفتح الى الصم وان يكون قوله لا يميل بالضم لا بالفتح وعلى هذا يكون له معنيان احدهما انه لا
يباغبكم بالنازحى ثلوا من عبادته ٢ ويترصوا طاعته لان الله في شئو الخرج يقال قل
الكثرة وعينها كما اذا استنزلت الله ومثل ان الجمر لا يبالا على امره حتى يخالطه وماد والصلح
ان يكون ارادته لا يسبح الى انضما بكم بل بجملة عنكم وفقا كحشي ثلوا حله وقضوا عدا بهم ولو
الحارم ومتابعكم الى انما ثم مدوى انه يميل الى طرف من احد شأنا على شئ من الشر فقال لا
لم احد على شئ منه الا الى احييته في قولها وحرف عن القيص فخاله بين البوت والنبأ
سبيها ٢ حتى لا يتركها الواديه ٢ مثل الواو على الجهر عجا ٢ لا تفر من الدهر لم طرف ٢
لا ظالميا ابدا ولا مظلوما ٢ قال تعالى في مثل ذلك كان الريح تطلب عندهم لها في روى في

بالتصفا

باعتصام به ^١ سره ^٢ ويخطون الليل وهي ^٣ فيهم ^٤ الى شعيب ^٥ لا كوا من كل جانب ^٦ اذا انصرفوا فانما
يقولون ليناها ^٧ وقد حضر ايديهم ^٨ فلما قال ^٩ وليست ابيات الفزدق قد دونت يا شعيب
بل هي اجل الفاظا واشدا من انما ^{١٠} انما في طبعه ^{١١} واضح ^{١٢} وقد كان الفزدق وشيئا ^{١٣} والكيد
على الشعر ^{١٤} الاستكثار ^{١٥} لقليله ^{١٦} ولا في ^{١٧} استحسن ^{١٨} مستحسنه ^{١٩} فخر ^{٢٠} وحيا ^{٢١} الكيت ^{٢٢} من بدا
لما عرض على الفزدق ^{٢٣} ليناها ^{٢٤} من ^{٢٥} فصيد ^{٢٦} التي ^{٢٧} او لها ^{٢٨} انصرم ^{٢٩} الجبل ^{٣٠} جبل ^{٣١} البصر ^{٣٢} فصل ^{٣٣} فكيف
والشيب ^{٣٤} فو ^{٣٥} كين ^{٣٦} مشعل ^{٣٧} ولا نيات ^{٣٨} لما عيان ^{٣٩} لقوم ^{٤٠} الجلاس ^{٤١} سمها ^{٤٢} حيث ^{٤٣} الجدد ^{٤٤} وعلى ^{٤٥} الجبل
ففضل ^{٤٦} آخر ^{٤٧} من ^{٤٨} عشر ^{٤٩} فاشعرا ^{٥٠} واحدة ^{٥١} فوالا ^{٥٢} العلي ^{٥٣} من ^{٥٤} دام ^{٥٥} ولا ^{٥٦} سلك ^{٥٧} الشكر ^{٥٨} ان ^{٥٩} ان ^{٦٠} ان
انما ^{٦١} ان ^{٦٢} ان ^{٦٣} ان ^{٦٤} ان ^{٦٥} ان ^{٦٦} ان ^{٦٧} ان ^{٦٨} ان ^{٦٩} ان ^{٧٠} ان ^{٧١} ان ^{٧٢} ان ^{٧٣} ان ^{٧٤} ان ^{٧٥} ان ^{٧٦} ان ^{٧٧} ان ^{٧٨} ان ^{٧٩} ان ^{٨٠} ان
ليخرج ^{٨١} عن ^{٨٢} السلوك ^{٨٣} الشعر ^{٨٤} انما ^{٨٥} لم ^{٨٦} حسن ^{٨٧} من ^{٨٨} ابيات ^{٨٩} واقطعها ^{٩٠} اعجاب ^{٩١} ولم ^{٩٢} تم ^{٩٣} من ^{٩٤} من ^{٩٥} دفع ^{٩٦} فضله ^{٩٧}
عدله ^{٩٨} وصفها ^{٩٩} الى ^{١٠٠} معنى ^{١٠١} الخطابة ^{١٠٢} وحسد ^{١٠٣} الفزدق ^{١٠٤} على ^{١٠٥} الشعر ^{١٠٦} واعجابه ^{١٠٧} يبيته ^{١٠٨} من ^{١٠٩} ازل ^{١١٠} ليل ^{١١١} على
فقد ^{١١٢} له ^{١١٣} رقة ^{١١٤} بصيرة ^{١١٥} له ^{١١٦} وانه ^{١١٧} كان ^{١١٨} كظم ^{١١٩} اليه ^{١٢٠} منه ^{١٢١} فضل ^{١٢٢} طرب ^{١٢٣} ويعر ^{١٢٤} منه ^{١٢٥} فضل ^{١٢٦} عجب ^{١٢٧} به
ايضا ^{١٢٨} على ^{١٢٩} انصاف ^{١٣٠} فيه ^{١٣١} وانه ^{١٣٢} من ^{١٣٣} فضل ^{١٣٤} الكثير ^{١٣٥} الصاد ^{١٣٦} ومن ^{١٣٧} حجة ^{١٣٨} فان ^{١٣٩} كثير ^{١٤٠} من ^{١٤١} الناس ^{١٤٢} فلك ^{١٤٣} كان ^{١٤٤} بهم ^{١٤٥} لهم
والا ^{١٤٦} كجانب ^{١٤٧} ولا ^{١٤٨} يستحسن ^{١٤٩} لما ^{١٥٠} ينظر ^{١٥١} منهم ^{١٥٢} من ^{١٥٣} شعر ^{١٥٤} او ^{١٥٥} فضل ^{١٥٦} الى ^{١٥٧} ان ^{١٥٨} يقول ^{١٥٩} عن ^{١٦٠} نحاس ^{١٦١} حيز ^{١٦٢} هم ^{١٦٣} فيستقبلوا ^{١٦٤} منهم
الكثير ^{١٦٥} ويستعز ^{١٦٦} ولا ^{١٦٧} الكثير ^{١٦٨} لابي ^{١٦٩} ابيات ^{١٧٠} الفزدق ^{١٧١} التي ^{١٧٢} ذكر ^{١٧٣} لها ^{١٧٤} خبر ^{١٧٥} مشهور ^{١٧٦} ومكدا ^{١٧٧} ول ^{١٧٨} اخبر ^{١٧٩} ابو ^{١٨٠} غنيد
الله ^{١٨١} المزياني ^{١٨٢} قال ^{١٨٣} لخير ^{١٨٤} ابن ^{١٨٥} ردد ^{١٨٦} قال ^{١٨٧} اخبر ^{١٨٨} ابو ^{١٨٩} حاتم ^{١٩٠} قال ^{١٩١} اخبر ^{١٩٢}نا ^{١٩٣} ابو ^{١٩٤} عبيد ^{١٩٥} ع ^{١٩٦} عن ^{١٩٧} نزل ^{١٩٨} قال ^{١٩٩} دخل
الفزدق ^{٢٠٠} في ^{٢٠١} على ^{٢٠٢} سليمان ^{٢٠٣} بن ^{٢٠٤} عبد ^{٢٠٥} الملك ^{٢٠٦} ومعه ^{٢٠٧} صديق ^{٢٠٨} لجامع ^{٢٠٩} فقال ^{٢١٠} له ^{٢١١} سليمان ^{٢١٢} ان ^{٢١٣} قد ^{٢١٤} قد ^{٢١٥} قد ^{٢١٦} قد ^{٢١٧} قد ^{٢١٨} قد ^{٢١٩} قد ^{٢٢٠} قد ^{٢٢١} قد ^{٢٢٢} قد ^{٢٢٣} قد ^{٢٢٤} قد ^{٢٢٥} قد ^{٢٢٦} قد ^{٢٢٧} قد ^{٢٢٨} قد ^{٢٢٩} قد ^{٢٣٠} قد ^{٢٣١} قد ^{٢٣٢} قد ^{٢٣٣} قد ^{٢٣٤} قد ^{٢٣٥} قد ^{٢٣٦} قد ^{٢٣٧} قد ^{٢٣٨} قد ^{٢٣٩} قد ^{٢٤٠} قد ^{٢٤١} قد ^{٢٤٢} قد ^{٢٤٣} قد ^{٢٤٤} قد ^{٢٤٥} قد ^{٢٤٦} قد ^{٢٤٧} قد ^{٢٤٨} قد ^{٢٤٩} قد ^{٢٥٠} قد ^{٢٥١} قد ^{٢٥٢} قد ^{٢٥٣} قد ^{٢٥٤} قد ^{٢٥٥} قد ^{٢٥٦} قد ^{٢٥٧} قد ^{٢٥٨} قد ^{٢٥٩} قد ^{٢٦٠} قد ^{٢٦١} قد ^{٢٦٢} قد ^{٢٦٣} قد ^{٢٦٤} قد ^{٢٦٥} قد ^{٢٦٦} قد ^{٢٦٧} قد ^{٢٦٨} قد ^{٢٦٩} قد ^{٢٧٠} قد ^{٢٧١} قد ^{٢٧٢} قد ^{٢٧٣} قد ^{٢٧٤} قد ^{٢٧٥} قد ^{٢٧٦} قد ^{٢٧٧} قد ^{٢٧٨} قد ^{٢٧٩} قد ^{٢٨٠} قد ^{٢٨١} قد ^{٢٨٢} قد ^{٢٨٣} قد ^{٢٨٤} قد ^{٢٨٥} قد ^{٢٨٦} قد ^{٢٨٧} قد ^{٢٨٨} قد ^{٢٨٩} قد ^{٢٩٠} قد ^{٢٩١} قد ^{٢٩٢} قد ^{٢٩٣} قد ^{٢٩٤} قد ^{٢٩٥} قد ^{٢٩٦} قد ^{٢٩٧} قد ^{٢٩٨} قد ^{٢٩٩} قد ^{٣٠٠} قد ^{٣٠١} قد ^{٣٠٢} قد ^{٣٠٣} قد ^{٣٠٤} قد ^{٣٠٥} قد ^{٣٠٦} قد ^{٣٠٧} قد ^{٣٠٨} قد ^{٣٠٩} قد ^{٣١٠} قد ^{٣١١} قد ^{٣١٢} قد ^{٣١٣} قد ^{٣١٤} قد ^{٣١٥} قد ^{٣١٦} قد ^{٣١٧} قد ^{٣١٨} قد ^{٣١٩} قد ^{٣٢٠} قد ^{٣٢١} قد ^{٣٢٢} قد ^{٣٢٣} قد ^{٣٢٤} قد ^{٣٢٥} قد ^{٣٢٦} قد ^{٣٢٧} قد ^{٣٢٨} قد ^{٣٢٩} قد ^{٣٣٠} قد ^{٣٣١} قد ^{٣٣٢} قد ^{٣٣٣} قد ^{٣٣٤} قد ^{٣٣٥} قد ^{٣٣٦} قد ^{٣٣٧} قد ^{٣٣٨} قد ^{٣٣٩} قد ^{٣٤٠} قد ^{٣٤١} قد ^{٣٤٢} قد ^{٣٤٣} قد ^{٣٤٤} قد ^{٣٤٥} قد ^{٣٤٦} قد ^{٣٤٧} قد ^{٣٤٨} قد ^{٣٤٩} قد ^{٣٥٠} قد ^{٣٥١} قد ^{٣٥٢} قد ^{٣٥٣} قد ^{٣٥٤} قد ^{٣٥٥} قد ^{٣٥٦} قد ^{٣٥٧} قد ^{٣٥٨} قد ^{٣٥٩} قد ^{٣٦٠} قد ^{٣٦١} قد ^{٣٦٢} قد ^{٣٦٣} قد ^{٣٦٤} قد ^{٣٦٥} قد ^{٣٦٦} قد ^{٣٦٧} قد ^{٣٦٨} قد ^{٣٦٩} قد ^{٣٧٠} قد ^{٣٧١} قد ^{٣٧٢} قد ^{٣٧٣} قد ^{٣٧٤} قد ^{٣٧٥} قد ^{٣٧٦} قد ^{٣٧٧} قد ^{٣٧٨} قد ^{٣٧٩} قد ^{٣٨٠} قد ^{٣٨١} قد ^{٣٨٢} قد ^{٣٨٣} قد ^{٣٨٤} قد ^{٣٨٥} قد ^{٣٨٦} قد ^{٣٨٧} قد ^{٣٨٨} قد ^{٣٨٩} قد ^{٣٩٠} قد ^{٣٩١} قد ^{٣٩٢} قد ^{٣٩٣} قد ^{٣٩٤} قد ^{٣٩٥} قد ^{٣٩٦} قد ^{٣٩٧} قد ^{٣٩٨} قد ^{٣٩٩} قد ^{٤٠٠} قد ^{٤٠١} قد ^{٤٠٢} قد ^{٤٠٣} قد ^{٤٠٤} قد ^{٤٠٥} قد ^{٤٠٦} قد ^{٤٠٧} قد ^{٤٠٨} قد ^{٤٠٩} قد ^{٤١٠} قد ^{٤١١} قد ^{٤١٢} قد ^{٤١٣} قد ^{٤١٤} قد ^{٤١٥} قد ^{٤١٦} قد ^{٤١٧} قد ^{٤١٨} قد ^{٤١٩} قد ^{٤٢٠} قد ^{٤٢١} قد ^{٤٢٢} قد ^{٤٢٣} قد ^{٤٢٤} قد ^{٤٢٥} قد ^{٤٢٦} قد ^{٤٢٧} قد ^{٤٢٨} قد ^{٤٢٩} قد ^{٤٣٠} قد ^{٤٣١} قد ^{٤٣٢} قد ^{٤٣٣} قد ^{٤٣٤} قد ^{٤٣٥} قد ^{٤٣٦} قد ^{٤٣٧} قد ^{٤٣٨} قد ^{٤٣٩} قد ^{٤٤٠} قد ^{٤٤١} قد ^{٤٤٢} قد ^{٤٤٣} قد ^{٤٤٤} قد ^{٤٤٥} قد ^{٤٤٦} قد ^{٤٤٧} قد ^{٤٤٨} قد ^{٤٤٩} قد ^{٤٥٠} قد ^{٤٥١} قد ^{٤٥٢} قد ^{٤٥٣} قد ^{٤٥٤} قد ^{٤٥٥} قد ^{٤٥٦} قد ^{٤٥٧} قد ^{٤٥٨} قد ^{٤٥٩} قد ^{٤٦٠} قد ^{٤٦١} قد ^{٤٦٢} قد ^{٤٦٣} قد ^{٤٦٤} قد ^{٤٦٥} قد ^{٤٦٦} قد ^{٤٦٧} قد ^{٤٦٨} قد ^{٤٦٩} قد ^{٤٧٠} قد ^{٤٧١} قد ^{٤٧٢} قد ^{٤٧٣} قد ^{٤٧٤} قد ^{٤٧٥} قد ^{٤٧٦} قد ^{٤٧٧} قد ^{٤٧٨} قد ^{٤٧٩} قد ^{٤٨٠} قد ^{٤٨١} قد ^{٤٨٢} قد ^{٤٨٣} قد ^{٤٨٤} قد ^{٤٨٥} قد ^{٤٨٦} قد ^{٤٨٧} قد ^{٤٨٨} قد ^{٤٨٩} قد ^{٤٩٠} قد ^{٤٩١} قد ^{٤٩٢} قد ^{٤٩٣} قد ^{٤٩٤} قد ^{٤٩٥} قد ^{٤٩٦} قد ^{٤٩٧} قد ^{٤٩٨} قد ^{٤٩٩} قد ^{٥٠٠} قد ^{٥٠١} قد ^{٥٠٢} قد ^{٥٠٣} قد ^{٥٠٤} قد ^{٥٠٥} قد ^{٥٠٦} قد ^{٥٠٧} قد ^{٥٠٨} قد ^{٥٠٩} قد ^{٥١٠} قد ^{٥١١} قد ^{٥١٢} قد ^{٥١٣} قد ^{٥١٤} قد ^{٥١٥} قد ^{٥١٦} قد ^{٥١٧} قد ^{٥١٨} قد ^{٥١٩} قد ^{٥٢٠} قد ^{٥٢١} قد ^{٥٢٢} قد ^{٥٢٣} قد ^{٥٢٤} قد ^{٥٢٥} قد ^{٥٢٦} قد ^{٥٢٧} قد ^{٥٢٨} قد ^{٥٢٩} قد ^{٥٣٠} قد ^{٥٣١} قد ^{٥٣٢} قد ^{٥٣٣} قد ^{٥٣٤} قد ^{٥٣٥} قد ^{٥٣٦} قد ^{٥٣٧} قد ^{٥٣٨} قد ^{٥٣٩} قد ^{٥٤٠} قد ^{٥٤١} قد ^{٥٤٢} قد ^{٥٤٣} قد ^{٥٤٤} قد ^{٥٤٥} قد ^{٥٤٦} قد ^{٥٤٧} قد ^{٥٤٨} قد ^{٥٤٩} قد ^{٥٥٠} قد ^{٥٥١} قد ^{٥٥٢} قد ^{٥٥٣} قد ^{٥٥٤} قد ^{٥٥٥} قد ^{٥٥٦} قد ^{٥٥٧} قد ^{٥٥٨} قد ^{٥٥٩} قد ^{٥٦٠} قد ^{٥٦١} قد ^{٥٦٢} قد ^{٥٦٣} قد ^{٥٦٤} قد ^{٥٦٥} قد ^{٥٦٦} قد ^{٥٦٧} قد ^{٥٦٨} قد ^{٥٦٩} قد ^{٥٧٠} قد ^{٥٧١} قد ^{٥٧٢} قد ^{٥٧٣} قد ^{٥٧٤} قد ^{٥٧٥} قد ^{٥٧٦} قد ^{٥٧٧} قد ^{٥٧٨} قد ^{٥٧٩} قد ^{٥٨٠} قد ^{٥٨١} قد ^{٥٨٢} قد ^{٥٨٣} قد ^{٥٨٤} قد ^{٥٨٥} قد ^{٥٨٦} قد ^{٥٨٧} قد ^{٥٨٨} قد ^{٥٨٩} قد ^{٥٩٠} قد ^{٥٩١} قد ^{٥٩٢} قد ^{٥٩٣} قد ^{٥٩٤} قد ^{٥٩٥} قد ^{٥٩٦} قد ^{٥٩٧} قد ^{٥٩٨} قد ^{٥٩٩} قد ^{٦٠٠} قد ^{٦٠١} قد ^{٦٠٢} قد ^{٦٠٣} قد ^{٦٠٤} قد ^{٦٠٥} قد ^{٦٠٦} قد ^{٦٠٧} قد ^{٦٠٨} قد ^{٦٠٩} قد ^{٦١٠} قد ^{٦١١} قد ^{٦١٢} قد ^{٦١٣} قد ^{٦١٤} قد ^{٦١٥} قد ^{٦١٦} قد ^{٦١٧} قد ^{٦١٨} قد ^{٦١٩} قد ^{٦٢٠} قد ^{٦٢١} قد ^{٦٢٢} قد ^{٦٢٣} قد ^{٦٢٤} قد ^{٦٢٥} قد ^{٦٢٦} قد ^{٦٢٧} قد ^{٦٢٨} قد ^{٦٢٩} قد ^{٦٣٠} قد ^{٦٣١} قد ^{٦٣٢} قد ^{٦٣٣} قد ^{٦٣٤} قد ^{٦٣٥} قد ^{٦٣٦} قد ^{٦٣٧} قد ^{٦٣٨} قد ^{٦٣٩} قد ^{٦٤٠} قد ^{٦٤١} قد ^{٦٤٢} قد ^{٦٤٣} قد ^{٦٤٤} قد ^{٦٤٥} قد ^{٦٤٦} قد ^{٦٤٧} قد ^{٦٤٨} قد ^{٦٤٩} قد ^{٦٥٠} قد ^{٦٥١} قد ^{٦٥٢} قد ^{٦٥٣} قد ^{٦٥٤} قد ^{٦٥٥} قد ^{٦٥٦} قد ^{٦٥٧} قد ^{٦٥٨} قد ^{٦٥٩} قد ^{٦٦٠} قد ^{٦٦١} قد ^{٦٦٢} قد ^{٦٦٣} قد ^{٦٦٤} قد ^{٦٦٥} قد ^{٦٦٦} قد ^{٦٦٧} قد ^{٦٦٨} قد ^{٦٦٩} قد ^{٦٧٠} قد ^{٦٧١} قد ^{٦٧٢} قد ^{٦٧٣} قد ^{٦٧٤} قد ^{٦٧٥} قد ^{٦٧٦} قد ^{٦٧٧} قد ^{٦٧٨} قد ^{٦٧٩} قد ^{٦٨٠} قد ^{٦٨١} قد ^{٦٨٢} قد ^{٦٨٣} قد ^{٦٨٤} قد ^{٦٨٥} قد ^{٦٨٦} قد ^{٦٨٧} قد ^{٦٨٨} قد ^{٦٨٩} قد ^{٦٩٠} قد ^{٦٩١} قد ^{٦٩٢} قد ^{٦٩٣} قد ^{٦٩٤} قد ^{٦٩٥} قد ^{٦٩٦} قد ^{٦٩٧} قد ^{٦٩٨} قد ^{٦٩٩} قد ^{٧٠٠} قد ^{٧٠١} قد ^{٧٠٢} قد ^{٧٠٣} قد ^{٧٠٤} قد ^{٧٠٥} قد ^{٧٠٦} قد ^{٧٠٧} قد ^{٧٠٨} قد ^{٧٠٩} قد ^{٧١٠} قد ^{٧١١} قد ^{٧١٢} قد ^{٧١٣} قد ^{٧١٤} قد ^{٧١٥} قد ^{٧١٦} قد ^{٧١٧} قد ^{٧١٨} قد ^{٧١٩} قد ^{٧٢٠} قد ^{٧٢١} قد ^{٧٢٢} قد ^{٧٢٣} قد ^{٧٢٤} قد ^{٧٢٥} قد ^{٧٢٦} قد ^{٧٢٧} قد ^{٧٢٨} قد ^{٧٢٩} قد ^{٧٣٠} قد ^{٧٣١} قد ^{٧٣٢} قد ^{٧٣٣} قد ^{٧٣٤} قد ^{٧٣٥} قد ^{٧٣٦} قد ^{٧٣٧} قد ^{٧٣٨} قد ^{٧٣٩} قد ^{٧٤٠} قد ^{٧٤١} قد ^{٧٤٢} قد ^{٧٤٣} قد ^{٧٤٤} قد ^{٧٤٥} قد ^{٧٤٦} قد ^{٧٤٧} قد ^{٧٤٨} قد ^{٧٤٩} قد ^{٧٥٠} قد ^{٧٥١} قد ^{٧٥٢} قد ^{٧٥٣} قد ^{٧٥٤} قد ^{٧٥٥} قد ^{٧٥٦} قد ^{٧٥٧} قد ^{٧٥٨} قد ^{٧٥٩} قد ^{٧٦٠} قد ^{٧٦١} قد ^{٧٦٢} قد ^{٧٦٣} قد ^{٧٦٤} قد ^{٧٦٥} قد ^{٧٦٦} قد ^{٧٦٧} قد ^{٧٦٨} قد ^{٧٦٩} قد ^{٧٧٠} قد ^{٧٧١} قد ^{٧٧٢} قد ^{٧٧٣} قد ^{٧٧٤} قد ^{٧٧٥} قد ^{٧٧٦} قد ^{٧٧٧} قد ^{٧٧٨} قد ^{٧٧٩} قد ^{٧٨٠} قد ^{٧٨١} قد ^{٧٨٢} قد ^{٧٨٣} قد ^{٧٨٤} قد ^{٧٨٥} قد ^{٧٨٦} قد ^{٧٨٧} قد ^{٧٨٨} قد ^{٧٨٩} قد ^{٧٩٠} قد ^{٧٩١} قد ^{٧٩٢} قد ^{٧٩٣} قد ^{٧٩٤} قد ^{٧٩٥} قد ^{٧٩٦} قد ^{٧٩٧} قد ^{٧٩٨} قد ^{٧٩٩} قد ^{٨٠٠} قد ^{٨٠١} قد ^{٨٠٢} قد ^{٨٠٣} قد ^{٨٠٤} قد ^{٨٠٥} قد ^{٨٠٦} قد ^{٨٠٧} قد ^{٨٠٨} قد ^{٨٠٩} قد ^{٨١٠} قد ^{٨١١} قد ^{٨١٢} قد ^{٨١٣} قد ^{٨١٤} قد ^{٨١٥} قد ^{٨١٦} قد ^{٨١٧} قد ^{٨١٨} قد ^{٨١٩} قد ^{٨٢٠} قد ^{٨٢١} قد ^{٨٢٢} قد ^{٨٢٣} قد ^{٨٢٤} قد ^{٨٢٥} قد ^{٨٢٦} قد ^{٨٢٧} قد ^{٨٢٨} قد ^{٨٢٩} قد ^{٨٣٠} قد ^{٨٣١} قد ^{٨٣٢} قد ^{٨٣٣} قد ^{٨٣٤} قد ^{٨٣٥} قد ^{٨٣٦} قد ^{٨٣٧} قد ^{٨٣٨} قد ^{٨٣٩} قد ^{٨٤٠} قد ^{٨٤١} قد ^{٨٤٢} قد ^{٨٤٣} قد ^{٨٤٤} قد ^{٨٤٥} قد ^{٨٤٦} قد ^{٨٤٧} قد ^{٨٤٨} قد ^{٨٤٩} قد ^{٨٥٠} قد ^{٨٥١} قد ^{٨٥٢} قد ^{٨٥٣} قد ^{٨٥٤} قد ^{٨٥٥} قد ^{٨٥٦} قد ^{٨٥٧} قد ^{٨٥٨} قد ^{٨٥٩} قد ^{٨٦٠} قد ^{٨٦١} قد ^{٨٦٢} قد ^{٨٦٣} قد ^{٨٦٤} قد ^{٨٦٥} قد ^{٨٦٦} قد ^{٨٦٧} قد ^{٨٦٨} قد ^{٨٦٩} قد ^{٨٧٠} قد ^{٨٧١} قد ^{٨٧٢} قد ^{٨٧٣} قد ^{٨٧٤} قد ^{٨٧٥} قد ^{٨٧٦} قد ^{٨٧٧} قد ^{٨٧٨} قد ^{٨٧٩} قد ^{٨٨٠} قد ^{٨٨١} قد ^{٨٨٢} قد ^{٨٨٣} قد ^{٨٨٤} قد ^{٨٨٥} قد ^{٨٨٦} قد ^{٨٨٧} قد ^{٨٨٨} قد ^{٨٨٩} قد ^{٨٩٠} قد ^{٨٩١} قد ^{٨٩٢} قد ^{٨٩٣} قد ^{٨٩٤} قد ^{٨٩٥} قد ^{٨٩٦} قد ^{٨٩٧} قد ^{٨٩٨} قد ^{٨٩٩} قد ^{٩٠٠} قد ^{٩٠١} قد ^{٩٠٢} قد ^{٩٠٣} قد ^{٩٠٤} قد ^{٩٠٥} قد ^{٩٠٦} قد ^{٩٠٧} قد ^{٩٠٨} قد ^{٩٠٩} قد ^{٩١٠} قد ^{٩١١} قد ^{٩١٢} قد ^{٩١٣} قد ^{٩١٤} قد ^{٩١٥} قد ^{٩١٦} قد ^{٩١٧} قد ^{٩١٨} قد ^{٩١٩} قد ^{٩٢٠} قد ^{٩٢١} قد ^{٩٢٢} قد ^{٩٢٣} قد ^{٩٢٤} قد ^{٩٢٥} قد ^{٩٢٦} قد ^{٩٢٧} قد ^{٩٢٨} قد ^{٩٢٩} قد ^{٩٣٠} قد ^{٩٣١} قد ^{٩٣٢} قد ^{٩٣٣} قد ^{٩٣٤} قد ^{٩٣٥} قد ^{٩٣٦} قد ^{٩٣٧} قد ^{٩٣٨} قد ^{٩٣٩} قد ^{٩٤٠} قد ^{٩٤١} قد ^{٩٤٢} قد ^{٩٤٣} قد ^{٩٤٤} قد

والفرزدق لعبيك لغب به وليس باسمه وإنما الفرزدق لك لهما الوجهه وظلمه لان الفرزدق هي
القطعة التي من العجين وعمل منها الخبز ^{الطبخ} التي تحت منها النساء القنوت واسمهم
بن غالب كيت أبو فراس وقيل انه كان كحيت في شبابه بابي مكيه وهو عرب كنيته وكان
شيعيا ما يلا الى بني هاشم وفرع في اخر عمره عما كان من الفتى ونال طريفة الدين
على انه في خلافة من قبله لم يكن معنهما من الذين حملة ولا مهلة ولا مرة أصلا وقما يشهد بذلك
ما اخبرنا به علي بن محمد الكاتب عن أبي بكر محمد بن يحيى الصولي عن أبي حفص الفلاس عن عبد الله
بن سواد عن معاوية بن عبد الكريم عن أبيه قال دخلت على الفرزدق فوجدت لها ثوبا فسمعت
هديل يدني فمقع فأتت لا مرة فاهو مقتدا الرجز فالتفت عن السبب ذلك فقال ابن أبي عمير
نفسى ان لا ارفع القيد من رجلي حتى احفظ القرين ^{الفرزدق} واخبرنا ابو عبيد الله المزني قال اخبرنا
أبو ذر الفراء طي قال حدثنا ابن أبي الدنيا قال حدثني الربيع عن ابي بصير عن ابي سلام بن سليمان
قال قيل للفرزدق علام تغذف المحسنات فقال والله لا تغذف لهن عيني هذا بن الفرزدق فوجدت
بعد ما وروى انه يعلق باسماء الكعبة فعلم ان هذا على علي بن ابي طالب والفرزدق كان له
ارتكبه ما قاله ابن المزيه عاهدت في قاضي بيني وبينك فاما في مقامه على حلقه لا اسم الله
منها ولا خاويها من فرود كلامه ^١ أطعك يا ابليس سبعين حجة ^٢ فلما انقضت عن من سبها
فودعني وبقيت في قاضي ^٣ ملا في الايام المحنوف بها ^٤ وروى الصولي عن الحسين بن القياض
عن ابي ريس بن عيسى قال اخبرنا الفرزدق فندكرها جده الله وسبها فكان او ثقتنا بالله تعالى
فقال له رجل لك هذا الرجاء والمذهب انت تغذف المحسنات تفعل ما تفعل فقال لا
لو ادعيت الى ابوي كما ناديت فافوت في تنويري ونظير نفسه بما ذلك فلنا لا بل كما نايه ما نك قال
فانا والله برحمة ربك في قاضي مني برحمتها ولو اخبرنا ابو عبيد الله المزني قال حدثنا محمد بن ابراهيم
قال اخبرنا عبد الله بن ابي سعد الوثاني قال حدثني محمد بن محمد بن سليمان الطفاقي قال حدثني
عن محمد بن ابي شريك الحسن البصري في جنازة التوارس انه الفرزدق وكان الفرزدق حاضر فقال له
الحسن وهو عند القبر ما يافراس ما اعدت لهذا الصنيع قال شهد انه لا اله الا الله منذ ثمانين سنة
فقال له الحسن هذا العود فابن الطيب في رواية اخرى انه قال نعم ما اعدت ثم قال الفرزدق
في الحال اخاف فزله القبر ثم يغافه اسد من اللوت الهنا بالوصيها اذا جاء في يوم القيمة فاه
عيف سواق بهو الفرزدق له خاب من اولادهم من مشي الى الدار منذ ودر اللادة
بقاد الى ابي يحيى مبره ^١ سبيل فظان اناسا تحرقا قال فرابت الحسن يدخل بعضه ^٢
ثم قال الحسين ويقان ان رجلا وادى الفرزدق بعد موته في مناه فقال له ما نحل بك ربك

فأشهر

فرغت

يعدت

سعيد

وكان محمد بن ابي

الفرزدق

مقلد

استعمل الفرزدق

الابت

لو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة

بأنفق عشر ألفهم وهم وقال عذرا ما لا فاسر فلو كانوا عجماء في هذا الوقت أكثر منها لو شاء الله
 به فزحها الفرزدق وقال ابن رسول الله ما قلت الذي قلت إلا عصبيا لله ولرسوله وما كنت
 عذرا ولا عليكم شيئا بقدر ما لا إليه وافتهم بالله عليه في قبولها وقال له فإني والله ما كنت أعلم
 بملك وشكر لك فمحل من يديننا انعدنا شيئا لم نضع فيه فضلهما وجعل الفرزدق يهجو
 وهو في الحبس فقال لها أمه قوله أنت خير في المدينة والقيء اليها قال بل بيني وبينها
 فقلت لئلا يكون راس سيدي وعينها كالحية وأدعيوني لها فحلت الخنثى فاستأن منك
 فقال لها عندكم فإقبل قوله تعالى ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون
 مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وظاهر هذا الآية يقتضي انه تعالى لما شاء ان يكون
 امة واحدة وان يجمعوا على الايمان والهدى وهذا انما لا ينافي ان يكون له امة واحدة ولا يزالون
 مختلفين فلا يخلو ان يكون عني للاختلاف خلقهم أو للرحمة فلا يجوز ان يكتفى بالرحمة
 عن الرحمة لا تكون بل بغير ذلك ولو اذ ما قال ولذلك خلقهم فإلّا قال ولذلك خلقهم
 وجوزوا الى الاختلاف ليس بطل حمل الآية على الاختلاف من حيث لم يكن مذكورا فيها
 الرحمة ايضا غير مذكورة فيها واذا جعل قوله الا من رحم ربك على الرحمة فكذلك قوله لا يزالون
 مختلفين للاختلاف على ان الرحمة هي قوة الفطرية الشفقة وذلك لا يجوز على الله تعالى ان يمتنع
 تعذيبها ما ذكرناه لم يمتنع بها الا العفو والشفقة الضرر وما جرى مجراة عن شفقة وهذا
 مما لا يجوز ان يكونوا مخلوقين له على مذهبكم لانه لو خلقهم للمعقولة حين منة عذاب
 المتنبيين ومواعدة المستحقين الحق اذ يقال له اما قوله تعالى ولو شاء ربك فاممهم
 به الشيعة التي مضى اليها الا لجعلهم من الشيعة على سبيل الاختيار وانما اراد تعالى ان لا يجبر
 عن مذهبهم انما لم يوافق ولا بعض مذهبهم حيث كان قادرا على الجأ العباد وكما هم
 فان اراد منهم فاما لفظ ذلك في الآية فحملها على الرحمة اولى من حملها على الاختلاف بل
 العقل وشتمه اذ اللفظ امداد دليل العقل في حيث علمنا انه تعالى ذكر الاختلاف في الذم
 الدين منى عنه وتوعد عليه فكيف يجوز ان يكون شائعا له ومجريا لمخالف العباد اليه وانما
 شهادته اللفظ فلان الرحمة اقرب الى هذه الكناية من الاختلاف وحمل اللفظ على قريب المذكورة
 اليها اولى في لسان العرب فاما ما طعن به السابلي وفتن به من ذكر الكناية وانما الكناية
 الرحمة لا تكون الا من رحمته عفا ط لا فاننا في الرحمة غير حقيقه اذ انى عنها لفظ الذم كما كانت
 الكناية عن المعنى لان معناها هو الفضل والافعام كما قالوا لست في كل من ذم من سخر كل
 وقال الله تعالى هذا رحمة ربى ولم يفعله وانما اراد هذا فضل من ذم وقال البخاري

كذلك
 يقال ما ذكرنا شيئا
 في ما نحن منه شيئا
 في ما نحن منه شيئا
 من قولنا
 بقدر ما لا اله
 كمر قوله

مجهول
 ان يكون
 العبد

البحر
 المذموم
 ولا يقال

[illegible]

المؤرخ أبو عبد الله محمد بن أحمد
البرقي

١٢

الزهد والفقير والاعمى بها اجدا
 في جنة الخلد ما رآه والاولو

والتماعة في وادع جبريل مع سكره
فما كان

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم
للقضية كل ما يحتاج إليه من الظلال والشمس

عن صفوان بن يحيى عن
الحارث بن ابي اسحق عن
ابو عبد الله (عليه السلام) قال
الغذاء والشراب
الجواز والرد بها البقرة لله
تجزي بالربط من
الماء

وَاجْرِي

معنى الرخوة

قلب

ما ذكرتم

بل ذلك لأن مشقة النعمة والفضل والاحسان على كثر رقة عند أكثرهم ناعلى أن يوجب العليق
 وقد علمنا أن من رقة عليه لو امتنع من الفضل والاحسان لم يوصف بالرحمة وإذا اتهم
 وصفت بذلك فوجب أن يكون معناها ما ذكرناه على أنه لا يمنع أن يكون معنى الرحمة في
 الأصل ما ذكرتم ثم استدلوا بالعارف إلى ما ذكرناه كظاير وفرد وصفه ثلثة القرآن
 بأنه همدى رحمة من حيث كان نعمة ولا ينافي في القرآن ما ظنوه وإنما وصفه نعمة القلب
 بأنها رحمة لأنها ما ابتاعوا هذه الرحمة التي هي النعمة في أكثر وتوجد عند أهل وصف الشهوة
 بأنها محبة لما كانت وتوجد عند أهل المحبة في الأكثر وله في الرحمة مختصة بالعقول يستعمل
 في ضرب النعم وصوف الاحسان الأخرى أناضف المنعم على غيره المحسن إليه بالرحمة وإن لم
 ينقطع عنه ضرر ولا نفع وأوله عن لة وإنما سمي العفو عن الضرر وما جرى مجراؤه خير من
 كان نعم لأن النعمة باسقاط الضرر يجرى النعمة بإيضال المنفعة فقد بان بهذه الجملة
 الأخرى وبطلان ما فسخته الشائل سألوه فإن قيل إذا كانت الرحمة هي النعمة وعندكم أن نعم الله
 شاملة للخلق أجمعين فأي معنى لا يستثناء من ضم من جملة المتأخرين أن كانت الرحمة هي النعمة
 وكيف يصح اختصاصها بقوم دون قوم وهي عندكم شاملة طاعة فلنا لاسمها في أن نعم
 شئها شاملة للخلق أجمعين غير أن في نعم أيضاً ما يخص بها بعض العباد وأما لا يستعمل في
 سبب تفضي الاختصاص فإدخالنا قوله تعالى الأمر بعمرك على النعمة بالثواب لا يختص
 ظاهر لأن النعمة لا تكون إلا مستحقة فمن استحق الثواب بما عمله وصل إلى هذه النعمة
 لم يستحقه لم يصل إليها وإن حملنا الرحمة في الآية على النعمة بالتوفيق للإيمان والطفة للثواب
 ثم بعد ذلك الإيمان كانت هذه النعمة أيضاً مختصة لآلة تعالى إنما لنعم على سائر المكلفين
 بها حيث لم يكن في معلومهم أن لهم توفيقاً وأن في الأفعال ما يجتهدون عنده إلا بما فاضل
 هذه النعمة بعض العباد لا يمنع من شمول نعم آخر لهم كما أن شمول تلك النعم لا يمنع من اختصاص
 هذه قاطبة بل جازى روى أبو مسعود البديعي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال إن مما
 أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت وفي هذا الخبر وجه من
 الثواب بل لا ريب أنه أحد ما أن يكون معناه إذا علمت العمل لله عز وجل وانتكاستي من التائب
 إليك ولا تخوف من أن يجنبوك فيه إلى الرياء صنعت ما شئت لأن فكر لغيرهم ومراقبتك
 لهم يعطيانك عن استيفاء شرط عملك ويمنعانك من الغفام بحجوده وحقوقه فإذا
 طرح الفكر فوثر على استيفاء عملك والوجه الثاني أن من لم يستحي من المتأخرين والمخالفين
 والغضايح صنع ما شاء والظاهر هو البر والمغنى معنى تليظير وانكاد مثل قوله تعالى

وَفِيهِ

وَلَمْ

مِنْ جِلْبَةٍ

وَلَا مَا

الْمَجْرِي عَلَيْهِ

الْعَهْد

مَا شِئْتُمْ وَقَوْلُهُ مِنْ شَاءَ فَلْيُؤْمَرْ مِنْ شَاءَ فَلْيُكْفَرْ وَهَذَا نَهَاهُ أَنْ يُغْلَبَ وَالزَّجْرُ وَالْإِغْلَابُ
 عَنْ كِبَرِ الذَّنْبِ فِي أَطْرَاجِ الْحَيَاءِ وَبِحَرِيِّ مَجْرَى قَوْلِهِمْ بَعْدَ أَنْ فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا فَلْيُفْعَلْ
 مَا شَاءَ وَبَعْدَ أَنْ قَدَّمَ عَلَى كَذَا فَلْيَقْدَمْ عَلَى مَا شَاءَ وَالْمَعْنَى الْمُبَالَاغَةُ فِي عَزِيمِهِ مَا ارْتَكَبَهُ وَفِيهِ
 مَا أَشْرَفَهُ وَالْوَجْهَانِ الثَّلَاثَتَانِ تَكُونُ مَعْنَى الْخَبَرِ إِذَا رُفِعَ فَعَلٌ مَا يَحْتَجِي مِنْهُ فَا فَعُلَ مَا شِئْتَ يَكُونُ
 الْخَبَرُ إِذَا رُفِعَ فَعِلٌ مَا شِئْتَ ثُمَّ لَا يَنْفَعُ مِنْ ضَرْبِ الْقَبَائِحِ إِلَّا الْوَحْيُ أَيْضًا حَسْبُ مَنْ
 شَأْنُ فاعِلِهِ إِذَا تَوَقَّعَ بِرَأْسِهِ مِنْهُ فَمِنْ جَانِبِ الْإِنْسَانِ مَا يَحْتَجِي مِنْهُ مِنْ أَعْمَالِهِ فَتَقْدِيرُ
 سَائِرِ الْقَبَائِحِ وَمَعَادِلِ الْقَبَائِحِ مِنْ الْأَفْعَالِ فَهُوَ حَسْبُ وَبِحَرِيِّ هَذَا مَجْرَى خَبَرٍ بِرُوحِي فَأَيُّ
 عَنْ بَغْيَتِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ رَكِبَ لَجَاءَهُ فَاسْتَبَدَّ إِلَى حُضْرَتِي بِكَوْنِهَا جَمَاعَ الْخَبَرِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 اشْطَرِّ عَلَيْكَ لَا تَكْذِبِي وَلَنْ أَسْأَلَكَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَمَنْ عَلَى الرَّجُلِ بَرُّكَ الْكَذِبُ خَاصَّةً وَالْعَمَلُ
 عَلَى اجْتِنَابِهِ دُونَ سَائِرِ الْقَبَائِحِ وَشَرُّهُ عَلَى نَفْسِهِ لَكَ فَلَمَّا انْصَرَفَ جَعَلَ كُلُّهَا يَتَّبِعُ بِهَيْكَلٍ يَقُولُ
 أَرَأَيْتَ لَوْ سَأَلْتِي عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتُ قَائِلًا لَهُ لَا تَقْنِ أَنْ صَدَّقْتُهُ
 أَوْ فَتَحْتُ وَإِنْ كَذَبْتُهُ نَفَضْتُ الْعَهْدَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِاجْتِنَابِ سَائِرِ الْقَبَائِحِ وَفِي
 هَكَذَا مَعْنَى الْخَبَرِ الَّذِي تَأْوَلْنَاهُ أَنَّ فِي اجْتِنَابِ مَا يَحْتَجِي مِنْهُ اجْتِنَابِ سَائِرِ الْقَبَائِحِ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ
 دَوَى مُحَمَّدَ بْنَ الْحَكِيمِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ قَدْ كَثُرَ عَلَى مَا دَبَّرَ الْفُطَيْرَةُ أَمْ أَبْرَأْتُمْ
 ابْنَ عَمِّهَا فَوَيْحِي كَانَ يَرُدُّهَا وَيَخْتَلِفُ لَيْلَهَا فَقَالَ لِي النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُذْ هَذَا السِّيفَ فَاطْلُقْ
 فَإِنْ وَجَدْتُهُ عِنْدَهَا فَاقْتُلْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَوْنْتُ أَمْرًا نَافِلًا أَوْ سَلَفِي كَالْيَكِيكِ الْخَمْسَاتِ
 اصْطَفَى لَهَا أَمْرِي أَمْ الشَّاهِدُ يَرَى الْأَبْرَى الْغَايِبَ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلِ
 الشَّاهِدُ يَرَى مَا لَا يَرَى لَعَالِي فَلَمَّا قَبِلْتُ مَوْثِقًا بِالسِّيفِ فَوَجَدْتُهُ عِنْدَهَا فَاخْطَرْتُ السِّيفَ
 فَلَمَّا أَقْبَلْتُ نَحْوَهُ عِلْمِي أَنِّي أَرِيدُهُ فَإِنِّي تَخَلَّفْتُ فِي الْإِهْنَاءِ ثُمَّ رَمَيْتُ بِنَفْسِي عَلَى فُتَاهٍ وَشَقَرْتُ بِرَحْلِي
 لَمْ أَجِبْ أَمْسَحْ مَا لَهُ ثَمًّا لَرَجُلٍ ظَلِيلٍ وَلَا كَيْشَرٍ قَالَ فَقَدْتُ السِّيفَ رَحِمْتُ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْزَنَتْهُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَصَّرَ عَمَّا أَهْلَ الْبَيْتِ قَالَ لِمَنْ بَصَّرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ فِي هَذَا الْخَبَرِ أَحْكَامٌ وَغَرَبٌ وَمَحْنٌ سَبْدًا بِالْحُكَايَةِ ثُمَّ نَلَوْهُ بَعَثَ بِهِ قَوْلَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَابَلَ
 أَنْ يَقُولَ كَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَأْمُرَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَبْلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَبْرَةِ بَيْتَةٍ وَمَا يَجْرِي
 مَجْرَى الْخَبَرِ أَنْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ الَّذِينَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَجْرِي
 فِيهِمْ أَحْكَامُ الْمُسْلِمِينَ وَلَنْ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُقَدِّمُ إِلَيْهِ بِالْإِثْنَاءِ عَنْ الدُّخُولِ إِلَى مَدِينَةِ
 فَخَالَفَ قَامَ عَلَى ذَلِكَ وَهَذَا انْقِصَافُ الْعَهْدِ وَفَاضِلُ الْعَهْدِ مِنْ أَهْلِ الْكَفَرِ مُؤَدَّنٌ بِالْمَحَاذِيرِ وَالْمَوَدَّةِ
 مِنْهَا مَسْخُورٌ لِلْفُتْلِ وَمَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالشَّاهِدِ يَرَى الْأَبْرَى الْغَايِبَ فَمَا عَنِ بَرِّهِ وَتَدْيِيلِهِ

لا يؤخذ بالبصر لأنه لا يفتني في هذا الموضع لو وثق البصر فكانت عليه السلام قال بل الشاع
 يعلم ويضع له من وجه الرأي والتدبير ما لا يوضع للغائب ولولا فيل ذلك لوجب قتل الرجل على
 كل حال ما إذا خاف منه عليه السلام ان يحترق قتلته والكف عنه ويعوض الامر في ذلك الى امر
 المؤمنين عليه السلام من حيث مثله لو يكن من الجحد ودلحوفي القرباء يجوز العفو عنها ولا يح
 الا اقامتها لان نافع العهد من كل الامام الثاني ما هو والمسلمين اذا قدر عليه قتل النوبة ان
 يقتله او يغير عليه ومما فيه ايضا من الاحكام اقتضاه ان يخرج من القرباء لولا صلى الله عليه
 واله وسلم لا يقتضي الوجوب لأنه لو اقتضى ذلك لما حنف من جرحته ولا استغفاه وفي
 حننها وفيها دلالة على انه لا يقتضي ذلك مما فيه ايضا من الاحكام دلالة على انه
 لا باس بالنظر الى عورته الرجل عند امره بزل ولا يوجد من النظر اليها بل انما الحد بقيام
 او لتعقوبه شفا لان العلم بانه اسع اجب لم يكن الا عن مثل فنظر اتماما لما اذا التامل
 النظر ليتبين هل هو ممن يكون منه ما فرقت به ام لا والواجب على الامام فحين شهد عليه بالزنا
 وادعى انه مجنون يا من بالنظر اليه ليعتبر امره ومثله امر النبي صلى الله عليه واله
 وسلم في مثل مثلها لا ينبغي قتر بظلمه لأنه امر ان ينظر الى مؤثر ذلك من شكل عليه امر فمن و
 جده فلا يثبت قتله ولو لا جواز النظر الى عورته عند الضرر لما قامت شهادة الزنا
 لان من راي رجل مع امرأة واقفا عليها منى لم يثبت امرهما حوا التامل بل يصح شهادته
 ولهذا قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لسعد بن عبادة وقد ساله عن وجد مع
 امرأته رجل لا يفعله فقال صلى الله عليه واله وسلم لا حتى ياتي بان تغير شهاده فلو لم يكن
 للشهادة اذا حضر الغم للنظر الى عورته لما اقامت الشهادة كان حضورهم كنيته لم
 نعم شهاده الزنا لان من شرطها مشابهة العضو في العضو كما المثل في المكيلة فان ذلك كيف
 لا يثبت المؤمنين عليه السلام الكف عن القتل ومن اى جهة اخذ لما وجد اجب اى تأثير يكون
 اجب فيما استحققت القتل وهو نقض العهد فلما انما ائتمروا اليه الاكثر في القتل والكف عن
 له ان يقتله على كل حال وان وجد ما جبت لان كونه في هذه الصفة لا يخرج من نقض العهد وما
 اثر الكف الذي كان اليه ومفوضا الى رايه لان الله التمه والتك الواجبين في امره اذ كان
 اشق من ان يقتله فتحقق الظن ويلجئ الى ذلك لاعتراضه صلى الله عنه الكف ولكن لما ذكرناه و
 عنهما الحد يثبت فقوله شعره عليه بربك فعلمنا واصله في وصفه لكتاب اذا دفعه بصله للبول
 فاما انكاح الشغار بالكثر وقد قيل الشغار بالفتح فهو ان يزوج الرجل من هو وليها من بنتا و

او ان يمتن

موقعها

فلان

شهادة الزنا

الله تعالى في قوله
 الصلح
 روحه

اخبرني عن علي بن يزنجه بنه او اخيه بغيره كان احدا العرب في الجاهلية يقول لا توفوا
 اي زوجي حتى اذبحك واظنه انه ما خوفي من الشكر الذي هو رفع الرجل لان النكاح فيه معنى
 الشكر فتمى هذا العقد شغارا ومشاغرة لانضامه في كل واحد من المنزولين الى معنى الشكر
 وضاد انما لهذا النكاح كما قيل في الزنا سفاوح لان الزانيين يتساخنان الماء اى يكبان الماء
 هو المظفر ويمكن ايضا الماء الذي يغسلان به فكيف يذبح من الزنا ثم سفاوحا للمعصية
 عليه ومن الشكر الذي هو رفع الرجل قول زنا لا يذبح معونه وكانت عند الله فافهم يوما
 عليه وظلوا كذبا فشكاهما اليه زنا فدخل عليهما بالذرة فيضربها ويقول لها الشكر او غيرها
 فاما قول الفرزدق شغاره تغيد الفصيل برجلها فطارة لقوادم الابكار فان شغره
 وقتره قال معنى شغاره انما ترفع رجلها للبول وقوله تغيد الفصيل ورجلها اى تركله وتليق
 عن الدوالي الرضاع ليؤخر اللبن على الحلب اذا سبقته اى ينال في الابل امه وضربه ومنه قوله
 فاما قوله فطارة لقوادم الابكار فالعطر هو الحلب بثلاث اصابع والقوادم هي الاقدام
 انما حقن الابكار به لان صغرها فيها يمنع من حلبها حثيا والضب هو الحلب بالاصابع
 الا ربع مكانه يمكن فيها القصر اخلها اى الفطر ومعنى البيت فيضرب ذراعيها من ثانيا
 وذلك مما تعبه العرب النساء الا ترى الى قوله قبل هذا البيت ذكر غزلك ناجم ورجلها
 قد غدا فاحلب على عشاري كما انما ذكر ان تصنع لقاحا ولها اذا سمعت دغوليا يذبح
 فلا بد لك قوله شغاره تغيد الفصيل برجلها فطارة مع القوادم الابكار قال لشره
 رضى الله عنه وعنه ان قوله شغاره كناية عن رفع رجلها للزنا وهو شبه بان يكون مراده
 في هذا الموضع الا ترى انه قد وصفها بالوكلة ثم لحفظ القناع عند معاها دعاء يسار
 ونيار اسم راع فكانه وصفها بالوكلة الى الزنا ولا يضرع اليه ولا يحفظها استغفظة القناع
 فاشبهه بان يكون قوله شغاره مع كونه عقيب البيت الذي ذكرناه جمولا على اشار اليه
 قوله ذهبوا اشربوا فليس من هذا في شيء وانما اورد به انهم ذهبوا اشربوا من مشتين
 ومشله ذهبوا عبا نيد وعبا بين وشغا قبل شغاري ولبا اى سبا كل ذلك معنى واحد
 قوله فاذا هواجب يعنى به مقطوع الذكر انما الحجب هو القطع ومنه يعبر لاجب اذا كان مقطوع
 السنام وقد نزل بعض من ناول هذا الخبر ان الامم ههنا هو قبل لم الاية كالاصم
 الادمع والازل وهذا غلط لان الوصف به لانك لا تسمى له الخبر وانما اراد توكيد الوصف
 له بانه اجب والمباغرة فيه لان قوله اصم يعيد ان مضطلم الذكر يزد على معنى لاجب فبناؤ
 ظاهر اخبرنا ابو حبيب الله المزني قال حدثنا الضمير الحسن الرضا قال حدثني سليمان

الزمخشرى
 في قوله سفاوحا

العوض في قوله الشكر
 الرافعي في قوله
 العرش في قوله

ضغا والضب

الفاعل في قوله
 الفاعل في قوله
 الفاعل في قوله
 بيان بعض لغاته

الادمع والازل
 الغليل ثم الازل

مفالات الاصمعي مع الرشيد

بن داود الكلوسي قال حدثني سوار بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رجل لابي عبد الله عليه السلام ما اشد ما اشد في
 السبل فتدركنا احوال الغمر فقلت العرب تقول للفرسان اكان ابن ابي لهله ما اشد ما اشد في السبل
 وصاح بخيلة حل فلها بار مكية قيل له انك ابن ابي لهله قال حديث امتين يكذب
 ويميز قبل له ما اشد ما اشد في السبل قال قيل للبنا وقيل ايضا حديث فينا عن جندب
 قيل لهذا ابن اربع قال نعم لم يسمع وقيل عنه ام الربيع عن جندب وقيل له ما اشد ما اشد في السبل
 ابن حنبل قال عا حلفا في قصير فيقال حديثه وانك وقيل ابن ابي لهله في السبل قال
 يبرك وقيل حديثه وبني ابي لهله في السبل قال وكبر صبيح وقيل هذا لا شيء في الجمع
 وقيل حديثه في جمع وقيل يصغر في الجمع وقيل يلفظ في الجمع فيقال ابن ابي لهله في السبل
 اخيخان قيل في السبل ابن شمع قال منقطع الشجع وقيل يلفظ في الجمع وقيل يورد وقيل
 عيشه اهل جمع قيل فما ابن ابي لهله في السبل قال لا شيء في الجمع وقيل في السبل في السبل
 قيل ابا داود الفخر في السبل ابن ابي لهله في السبل قال اطلع عشاء وادى بكرة وقيل في السبل
 فما ابن ابي لهله في السبل قال مؤنق البشير والبكر في السبل ابن ابي لهله في السبل قال
 لعشقه في السبل في السبل ابن ابي لهله في السبل قال اطلع عشاء في السبل في السبل
 في السبل في السبل ابن ابي لهله في السبل قال اطلع عشاء في السبل في السبل
 قال في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل
 ابن شمع في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل
 بين السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل
 قيل فما ابن ابي لهله في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل
 وعشر بن قال لا اطلع الا اذيت ما اذيت في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل
 ولا احوال الطلة في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل
 عشر بن قال لا احوال الطلة في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل
 مني لا شاف في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل
 عشر بن قال لا شاف في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل
 البصر في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل
 لا يحفظ هذا الحديث من الرجال الا في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل
 له ما ابن ابي لهله في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل
 يلج جندب وما ينزل قوم فضع شائهم في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل

في نسخة من عن نفسك
 في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل

وس ابن ابي لهله في السبل
 في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل
 في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل
 في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل

مؤنق البشير
 مضى السبل
 الفقرة
 ابن ثمان
 اضيق بالهجر في السبل
 في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل
 في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل
 صاحب شصط السبل

مسألة من السبل في السبل
 في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل في السبل

مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَمِنْهُ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى الْآيَةِ

هَذَا الزَّمَانُ مَقُولُ لِحَالِ أَهْلِهَا بِرُؤْيَا فَظَنَّ أَنَّ الْمَعْنَى فِيهِ الْأَصْدَاقُ عَنْ قَوْلِهِ اللَّيَالِي وَغَيْرَ ذَلِكَ
لَا تَرَى الرَّجُلَ لِلْبَيْنِ عَيْنَهُ مَقَامُ الْكُفُومِ لَا تَهْمُ كَانُوا يَجْتَنِبُونَ فِي مَنَازِلِهِمْ جُلْدَ الْأَرْضِ وَغَيْرَ
وَأَمَّا مَا كَانَ لِي لَمْ أَتَقُولِ السُّبُولَ عَلَيْهَا فَخُصَّ الرَّجُلُ بِهِ هَذَا الْمَعْنَى وَقَوْلُهُ حَدِيثًا مُبِينٌ
بِكَلْبٍ وَمِنْ زَيْدَانَ بَقَاءَهُ فَلَيْلَ عَقْدًا دِمَا لَقِيَ الْأَمَّةَ الْأَمَّةَ فَتَكَذَّبَ لَهَا حَدِيثًا ثُمَّ تَعَيَّنَ
وَقَوْلُهُ حَدِيثًا مُبِينٌ فَيَتَبَيَّنُ مِنْ جِدِّ مَوْتِهَا وَأَمَّا تَعَيَّنَ بَقَاءَهُ فَيَتَبَيَّنُ مِنْ جِدِّ مَوْتِهَا وَأَمَّا تَعَيَّنَ بَقَاءَهُ
سَاعَةً ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْ جَعْرِ مَوْتِهَا فِي قَوْلِهِ عَنْهُ أَمَّ رُبْعَ يُقَالُ عَمْتُ إِلَيْهِ إِذَا تَخَرَّجَ عَنْ الْعَشَاءِ وَنَ
هَذَا سَمِيَتْ صَلَاةُ الْعَتَمَةِ لِأَنَّهَا أَمْرُ الْوَقْتِ فِي الْعَشَاءِ قَوْلُهُ أَمَّ رُبْعَ يُعْنِي الْإِنْفَاقَ وَهُوَ نَاقِلُهُ
يُرِيدُ أَنْ يَبْقَاهُ بِمَقْدَارِ مَا حَلَّتْ فِيهَا وَلَدَتْهُ فِي الْقُبُورِ وَهُوَ أَوَّلُ السَّجْدَةِ وَالْوَلَدُ
فِي هَذَا الْوَقْتِ هِيَ بَقَاءُ الْأَكْثَرِ كَمَا كَانَ نَتْنِي وَبَقِيَتْ رُبْعَةً فَإِنْ كَانَ فِي آخِرِ السَّجْدَةِ فَيُشْرَعُ
لِلْأَكْثَرِ وَلَا نَتْنِي مُعْتَمِدَةً وَقَوْلُهُ عَشَاءُ خَلْفَانِ قَصْرُ الْخَلْفَانِ الْوَلَدَانِ فَلَا سَبِيلَ لِحَالِهِمْ وَالْعَشَاءُ
خَلْفُهُ وَهُوَ لِوَحْدَةِ الْحَاضِرِ لَا لِوَحْدَةِ الْخَاضِرِ مِنْ لَفْظِهَا وَأَمَّا مَا قَالَ عَشَاءُ خَلْفَانِ لَهَا لَمْ يَنْصَبْ
إِلَى أَنْ يَنْصَبَ الْعَصْرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَالْعَصَاءُ الدَّخَالَةُ الظُّهْرُ الْخَارِجَةُ الْبَطْنُ وَقَوْلُهُ سَمِعْتُ بَدْرَ
أَمْرًا لَيْسَ بِالْمَقْبُولِ دِمَا يَسِيرُ الْأَسَانُ ثُمَّ يَنْصَبُ قَوْلُهُ فَمِنْهُ أَحْيَا أَوْ صَاحِبُ بَادِرٍ وَيُقَالُ فَمِنْ
أَحْيَا بِالْأَسَانِ بِمَجْعَمٍ وَفَمِنْ أَحْيَا بِالْأَصْدَاقِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لِمَا أَحْيَا إِذَا كَانَتْ بَقِيَّةُ الْبَيْتِ
وَقَوْلُهُ مَنْطِقُ الشَّعْرِ إِذَا تَمَرَّقَ بَقِيَّةُ دِمَا يَنْصَبُ شَيْعٌ مِنْ قَدَمَيْهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ وَقَوْلُهُ بَقِيَّةُ
حَتَّى يَجْمَعَ أَيْ أَمْرٌ مَضَى إِلَى الْمَقْصَدِ فَتَمَّ فَمِنْهَا شَدِيدٌ وَمِنْهُ مَضَى يَجْمَعُ مَا ضَاعَ مِنْهَا
شَيْءٌ لَيْسَ بِهِ وَفَقَائِهِ وَقَوْلُهُ أَصْبَحْتُ بِالْبَهْرِ يَعْنِي بِي وَسَطَ اللَّيْلِ لِأَنَّ بَهْرَ الشَّيْءِ وَسَطُهُ وَقَوْلُهُ
أَمَكْتُ الْمَقْصَرُ الْفَقْرَةُ فَالْمَقْصَرُ الَّذِي يَنْبُغُ الْأَثَارُ وَمِنْهُ مَضَى مَوَاضِعُ الشَّيْءِ يَقْصِدُهَا
كَجَانِيسٍ آخِرِ سَائِلٍ أَيْ أَنْ سَالَ سَائِلٌ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى
أَصْلُ لَيْسَ بِمَا قَالَ كَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا فِي الْآخِرَةِ عَمًى وَقَدْ نَظَاهُ كَجَرِّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِأَنَّ الْخُلُقَ يَحْشَرُونَ كَمَا يَدْرُسُ الْأَهْلِينَ مِنَ الْأَفَانَةِ الْعَاهَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَمَا يَدْرُسُ الْأَفَانَةُ
فَعِيدُهُ وَقَالَ تَعَالَى كَمَا يَدْرُسُ الْقَوْمُ وَقَالَ تَعَالَى يَجْعَلُ بَصِيرَةً الْيَوْمَ حَدِيدًا لِحَقِّ ابْنِ أَبِي
هَذِهِ الْآيَةِ أَرْبَعُ أَجْرٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ لِي الْأَوَّلُ أَنَّمَا هُوَ أَمْلُ الْأَوَّلِينَ وَالنَّظَرُ فِي الدَّلَالَةِ
وَالْعَبْرُ إِلَى رَأْيِ تَعَالَى الْمَكَافَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِيهَا هَدْيٌ وَكَوْنُ الْعَمَى ثَانِيًا هُوَ عَمَى الْبَصَرِ
بِالْآخِرَةِ وَالْأَوَّلُ دِمَا يَجَارِي بِهِ الْمَكْفُونُ فِيهَا مِنْ ثَوَابٍ عِقَابٍ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ إِنَّ الْأَوَّلِيَّةَ
بَيْنَهُمَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَكْفُرُ الَّذِي يُرَى لَكُمْ الْفُلُوكُ فِي الْيَمِّ لِيُشْفَعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى
وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَا فِيهِمُ الْبَرَّ وَالْجَبْرَ وَذَقْنَا هَمَّ مِنَ الطَّنَافِ وَفَضَّلْنَا هَمَّ عَلَى كَيْسٍ

هَذَا
جَلَّهَا
حَلْفَانِ
وَلَا يَسْتَوِي
الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
وَلَا يَسْتَوِي
لَا شَيْءٌ
بَقِيَّةُ الْأَوَّلِ
بَقِيَّةُ
الْقَوْلِ وَالْقَوْلُ
قَوْلُ الْأَوَّلِ وَالْقَوْلُ
وَمِنْهُ
وَمِنْهُ
وَمِنْهُ

في

من خلقتنا تقضينا ثم قال تعالى بعد ذلك ومن كان في هذه اعمى يعني عن هذه الذمة ومن
 العبر قبو في الاخرة اعني اى هو عما غيب عنه من امر الاخرة اعني لم يكون قوله في هذه كناية عن
 التعم لاعم الدنيا وتعالى انا بن عباس رحمه الله عليه سال سائل عن هذه الاية فقال له
 انك ما قبلها فبعت عن النابيل الذي ذكرناه في الجواهر الثمانية من كان في هذه يعني الدنيا
 اعني عن الايمان والمعرفة بما اوجب عليه المعرفة به فهو في الاخرة اعني عن الجنة والثواب
 بمعنى انه لا يثبت له في طريقه ما ولا يوصل اليها ولا يفقد الجنة اذا سئل ووقف معلوم ان
 من ضل عن معرفة الله تعالى والايمان به يكون في القيمة مسقط للجنة مفعول المجازير
 والجحيم الثالث ان يكون العبي الاول عن المعرفة والايمان والثالث بمعنى المبالغة في الاخبار
 عن عظم ما ينال هؤلاء الكفار من الخوف والغم والحزن الذي ازاله الله عن المؤمنين العاديين
 بقوله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن عادة العرب ان تنمي من اشتد همهم وتكثر فيه اعمى
 يعني العيين فيصفون السرور بانه في العيين قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
 من نوره عين جزا بما كانوا يعملون والجواب لارباع اعني الاول عن الايمان والثاني
 عن الاخرة في العيين على سبيل العفو كمال الله تعالى ويحشره يوم القيمة اعني قال رب
 لا تحشرني اعني وقد كنت بصيرا قال كذلك انا نكنا انفسنا كذا كذا اليوم يعني
 ومن يجب هذا الجواب يتاقل قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نبهده على ان المعنى فيه الجواب
 عن الاثم والعدوان في الاعادة كما انها معدودة في الاشداء ويجعل ذلك نظيرا
 لقوله تعالى وهو الذي تبدل الخاق ثم يعيده وهو هو عليه ويناول قوله تعالى فبصره
 اليوم حد يا علي ان معناه الاخبار عن قوة المعرفة وان اجهل بالله تعالى في الدنيا يكون عا
 به في الاخرة والعرب يقولون بغير هذا الامر مبداء كبرياهم ولا يريدون
 ابصار العيين بل العلم والمعرفة وبشهاد هذا النابيل قوله تعالى لقد كنت غفلة من هذا
 فكشفتنا عنك غفلة فبصره اليوم حد يا اي كفت غافلا عما انت الان غاف عنه فبصره
 فكشفتنا عنك الغفلة بان علمناك وفعلنا في قلبك المعرفة ففكرت فاما الخبر الذي قد
 روايته فهو خبر واحد ولا حجة في مثله واذا عرف لفظه ربما امكن نابيله على ما يطابق هذا
 الجواب ومن ذهب الى الاصح في الاول ويجعل المعنى الاول والثاني معا غير الاخر في العيين
 عورض بقوله تعالى ويحشره يوم القيمة اعني نايله على المعنى عن الثواب عن الجنة وقال
 في قوله لا تحشرني اعني وقد كنت بصيرا ان معناه كنت بصيرا في اعتقادى وظنى من حيث
 كنت رجوا الهداية الى الثواب طريق الجنة والمحصل من هذه الجملة انه لا يجوز ان يراد بالثاني

بأنه
طريقها
في الدنيا

ما يناله
بأنه

لا يصح
ان يكون هذا الجواب
ان على كل ما لا يغير
مما ذكره من التفسير

لا يجزئ
بأنه

الاول والثاني

بالحق كذا في قوله تعالى
والله اعلم بالصواب

بالحق كذا في قوله تعالى

من
طريق كذا

والاول حبيبا لا في العيون لا في الروي الى كل من كان مؤمرا بالبصر في الدنيا من مؤمن
وكافر وظالم وعاص يكون كذلك في الآخرة وهذا باطل ومثله ينطلي ان يراد بلفظة اعني
الثانية المبالة بلفظة افضل من ثلاثين وبلفظة ايضا التي هي التي هي ملاحظة لا يتبع منه
بلفظة افضل وانما يقال ما اشتد عماه ولا يجوز ان يراد بالحق الاول على العين والثانية على الخوا
ولجنته او الحجة لا تأخذ ان يمتنع عينه في الدنيا من يتبين التوابع يحصل اليه ولا يجوز
ان يراد بالاول والثانية التي هي عن المعرفة والامان لا على طريق المبالة والتجسس على غير ذلك فاما
فعل ان الجمال بالله تعالى المنزهين في الدنيا عن معرفة لا يجوز ان يكون في الآخرة كذلك فضلا
عن ان يكونوا على الميع من هذه الحال لان العاوي في الآخرة في دينه يشترك فيها جميع الناس
فلم يبق بعد الذي بطلناه اتمنا دخل في الاجرة وعلى لا يكون في الآخرة الاول والثانية اعني
الثانية المبالة والتجسس كان في موضعهم لان هو القدر خلا لا يتبع منه بلفظة افضل من
يجوز ذلك في معنى الجوارحه ولكن اجاز بالاجاب الرابع ان لا يجعل قوله تعالى في الاخرة اعني فقط
بل يجعله اختيارا لغيره من غير الجحش عطف عليه بقوله تعالى واصل سبيلا ويكون بلفظة
الكلام ومن كان في هذا اعني فهو في الآخرة اعني هو اصل سبيلا فان قيل لم انكر من خلوه
بلفظ افضل فلما قد قال الحقون في ذلك الاول والثاني العيون لا يتبع منها بلفظة التجسس وانما
نعيد فيها الى استدر ظاهر وما جرى مجراها قالوا لان العيون لا لوان فاصدا هذا لا سيما
وصارت خلفه كائنة التجل وعوض ذلك فلا يقال ما اسوده واعدوه كما لا يقال ما ايداه وان
ويقال ما اشتد سواده كما يقال ما اشتد يده وجعله واعلوا بقله اخرى قالوا ان الفعل
من الاول والثاني والعيوب على الفعل وافعال مثل امر وعور واحول واسوال والتجسس لا يتبع فيها
فادسلى ثلاثا اخرى من الافعال الاولى انه لا يات في انظر واستخرج وخرج لوانه على الا
اخرى فان قيل لهم فقد قالوا اعني في قوله تعالى قالوا هذا منقول من افضل وهو في الحكم زائد
على ثلاثة اخرى يدل على الاستحالة الوافيه كاحسن اسود وابتصر ولا انتم منقول لاحسن العوا
فعلك طارئة على الكلام خاف هاب حكيم عن القرية في ذلك جوابا ان احدهما ان فعل في التجسس
ذاتية على وصفه انما قال القائل افضل للعمل فهو اذ يد في الوصف من جميل وفاضل فلم
يقول اما ابتصر ذاتية لا يكتفي بلفظ الترتيب ولا يكون فيل ابتصر وصفه في ابتصر عليه في قوله
لفظ لفظه كما خالف افضل باجل فاضلا وجيلا فاعلم انهم في ابتصر واخبروا الترتيب داخلوا عليه في الترتيب
الوانه فيه ففانما اظهر جزء زيد وما اشتد سواد عور لا تاظهر به مد على ظاهره واشتد زيد
على سبيل الجواب لآخر ان التجسس سبق على ناره تصلح ان يتقدمها نقص وتصغيره عن بلوغ التمام

بيان في قوله تعالى
افضل

الترديد

تصلح

فانرا

ثلاثي
ثلاثي
وغيره من غير الثلاثي

فقالوا اما اعلم ان هذا السيد هو اعلى لما قد علمه لانهم في قولهم غايروا علمهم لم يبلغوا في الشا في مبلغ احد لم
يقولوا اما ابصر من هذا لان البياض لا تأتي منه زيادة بعد ان يعبر فعدوا الى التهج بياضا و بين فباين
فجاءوا وهذا الجوز ليس له بد ولا لا لان في هذا في هذا الزيادة بعد نقص وقد دخل فيه الشا
الاولى ان ما حله غليل جوا البياض يكون ناقصا في البياض مما حله الكثير من ابيات الوالحاب
الاولى لك حكاية عن الفراء صوب وان كان ما قد ناه عن المجرى هو المعتمد وقد انشأ بعضهم
معرضا على ما ذكرناه قول الشاعر يا ليتني مثلك في البياض ابصر من اخف بي بياض الشا
ايضا قول الشاعر اما الملوك فانت اليوم اكملهم لوما وابيضهم بربنا طباح واما البيت
الاول فان ابنا العباس البر وجهه على الشدود قال ان الشا اذا نال من كماله من بصره في القول عليه
المتفق على تحته ويجوز ان يقال ايضا في البيت الثاني ان الشا قد نال من البيت الثاني ان
ايضا فيه ليس هو الكمال لثنا صله واقما افضل الذي مؤثقه فعلا كقولهم ابصر بياضا ويجري
ذلك مجرى قولهم هو حسن لغوم ونحوه وشرهم خلقا فكان الشاعر قال فبعضهم فلما اضلهم
انصب ما بعد تمام الاسم وهذا احسن من جمله الشا ودون عجزه وجه اخر وهو ان ابصر
في البيت وان كان في نظامه عناية على اللون فهو في المعنى كناية عن اللوم والخلل فخل لفظ التهج على
المتقدمين للفظ ولولا انه اراد ما بينهم بياض التوج نقاء على الحقيقة لما خاز ان تهج بياضا افضل
والذي جاز فيهم هذه اللفظة لولا قول المتن اجد بعد ان بياضا لا بياض لان اسود في
من الظلم فعدوا من هذا قوله لا اسود في معني كلام تام ثم قال من الظلم اي من جهة الظلم كما يقال
من الاخر او قد ليم من الكلام اي من جملههم وقال الشاعر وابيض من ماء الحديد كانه شهابا بدا
والليل فاجع حالكه كانت حاله وابيض كان من ماء الحديد وقوله من ماء الحديد صفة لغيره وليس
يسقط به كالتصال من باحصل في ذلك هو افضل من هذا لفظه من في بيت المتن في موضع الوضع
وصف لا سود وانما اريد بالمفاضلة والتهج كانت منصوبة في الموضوع اسود كما تقول زيد من منك فذلك
في موضع نصب مجزى كانه قال قد خالو غير اي فضلك في المعنى وهذا التناول المذكور في البيت
يمكن ان يقال في قول الشاعر ابصر من اخف بي بياض ويجعل على انه اراد من جملهه او من قوله
وله ورد التهج واوله على هذا الوجه واول من جملهه على الشدود فاما قول المتن بعد بياضا
لا يبين له ما في الظاهر لان الشا اذا نال من كماله لا يكون في اشراق من كان خلقه مخفرا
عزونا بقضى الاجل وهذا المعنى ظاهر لا اتمر يمكن فيه معناه اخر وهو ان يزيد انك بياض
تكون بعده لان البياض لو ان الشا فخل قوله لا بياض من قوله لا لون عدا واما سونغ
له لان البياض هو الاق بعد التوا فلما اتى ان يكون الشيب بياض كان نقيا لان يكون لبعده

فولانم . وجاؤا علی فیصہ بدم کتبہ اللہ

[illegible]

فأما الأمر في ذهابه
لأنه لا يلبس من غير وادى
عليه السلام

انجمن اربعہ ائمہ کرام

ای فاضلہ

لا تفتنونا ولا ترضنا
ولا تفتنونا ولا ترضنا

بالتقوى والتقوى

5

نقاد و شایسته

لا يَسْبِقُ اخذها عِدَّةً

موضع

الوارث والدي الوارث

جہاں کہ غریب و محتاج ہوں

است از لغت تشبیهی کاندلر
از معنی اعداد ۱۱

توسعه - المصنوعه - بید قوت ذلک است که اصل کفر نام و عمل
صورت می آید کفر و ایمان کانه حصار یکپوشه صیاد و صیغ کانه
باز یکسان و وقت

1. *Chlorophyll*
 2. *Chloroplast*
 3. *Chlorophyll*
 4. *Chloroplast*
 5. *Chlorophyll*
 6. *Chloroplast*
 7. *Chlorophyll*
 8. *Chloroplast*
 9. *Chlorophyll*
 10. *Chloroplast*
 11. *Chlorophyll*
 12. *Chloroplast*
 13. *Chlorophyll*
 14. *Chloroplast*
 15. *Chlorophyll*
 16. *Chloroplast*
 17. *Chlorophyll*
 18. *Chloroplast*
 19. *Chlorophyll*
 20. *Chloroplast*
 21. *Chlorophyll*
 22. *Chloroplast*
 23. *Chlorophyll*
 24. *Chloroplast*
 25. *Chlorophyll*
 26. *Chloroplast*
 27. *Chlorophyll*
 28. *Chloroplast*
 29. *Chlorophyll*
 30. *Chloroplast*
 31. *Chlorophyll*
 32. *Chloroplast*
 33. *Chlorophyll*
 34. *Chloroplast*
 35. *Chlorophyll*
 36. *Chloroplast*
 37. *Chlorophyll*
 38. *Chloroplast*
 39. *Chlorophyll*
 40. *Chloroplast*
 41. *Chlorophyll*
 42. *Chloroplast*
 43. *Chlorophyll*
 44. *Chloroplast*
 45. *Chlorophyll*
 46. *Chloroplast*
 47. *Chlorophyll*
 48. *Chloroplast*
 49. *Chlorophyll*
 50. *Chloroplast*
 51. *Chlorophyll*
 52. *Chloroplast*
 53. *Chlorophyll*
 54. *Chloroplast*
 55. *Chlorophyll*
 56. *Chloroplast*
 57. *Chlorophyll*
 58. *Chloroplast*
 59. *Chlorophyll*
 60. *Chloroplast*
 61. *Chlorophyll*
 62. *Chloroplast*
 63. *Chlorophyll*
 64. *Chloroplast*
 65. *Chlorophyll*
 66. *Chloroplast*
 67. *Chlorophyll*
 68. *Chloroplast*
 69. *Chlorophyll*
 70. *Chloroplast*
 71. *Chlorophyll*
 72. *Chloroplast*
 73. *Chlorophyll*
 74. *Chloroplast*
 75. *Chlorophyll*
 76. *Chloroplast*
 77. *Chlorophyll*
 78. *Chloroplast*
 79. *Chlorophyll*
 80. *Chloroplast*
 81. *Chlorophyll*
 82. *Chloroplast*
 83. *Chlorophyll*
 84. *Chloroplast*
 85. *Chlorophyll*
 86. *Chloroplast*
 87. *Chlorophyll*
 88. *Chloroplast*
 89. *Chlorophyll*
 90. *Chloroplast*
 91. *Chlorophyll*
 92. *Chloroplast*
 93. *Chlorophyll*
 94. *Chloroplast*
 95. *Chlorophyll*
 96. *Chloroplast*
 97. *Chlorophyll*
 98. *Chloroplast*
 99. *Chlorophyll*
 100. *Chloroplast*

[illegible]

عجل صوم واسر وروح فانك سر سريته لا تعلم ولا يعلم غيرك فليست له حيلة ولا حيلة
عليهم ومثله ما علان معقول يدبرونه العقل وقال العقل هذا الامر مجلود بريلي ونجلنا
الشاعر حتى اذا ذكر كبر كوا عظامه كتموا ولا يفترده معقولوا واشتدوا العباس تغلب فذلوا
سملت السماء معقولة بلغ العزى واذا ذكر المجلود وقال القز وغيره يجوز في العزى كذا المصنف
على المصنف كذا جوا وفيه معنى كذا واذا كان الله تعالى والعاذ بان صفا فاصب صفا حاله
المصنف لان العاذيات مجبة الصفاحيات وانما دنا منك ذوا فيه لان راحة ورفع عليه السلام
فجوا اخذوا لظوا فيصير يوسف عليه السلام يدبرها وعاذوا بالهم بالغبين ادعوا اكلوا على
فقال له يعقوب عليه السلام لا يبق لك هذا الذئب فيغيبا عين اكل ابنه والحجر فيمينه
فالاول قلته المتصور فقال كيف فلو لم تتركوا فيه وهم اليه متصبا ارجح منهم اليه فليست له
مذلة كان في يوسف ثلاث اشخاص فلهذا من ذر ورجل التي تحب ابنه فان ذر

[illegible]

وَقَدْ نَبِئْتُ لِحَرِّكَزِمَ نَصِيرًا وَقَالَ الْاِمْرَءُ الْاِمْرُ الْاِمْرَانُ بَكْفِي نَحْيًا شَارِبًا فَصَبَّرَ عَلَيَّ مَا شَاءَ وَاللَّهِ
لِحَصِيرٍ يَا وَهْلَ خَيْرٍ مِنْهُ لِحَدِيدٍ شَانِ تَقْبِنُ مِنْ اَصْحَابِ الْاَيْتِ سَؤْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَلَّمَ فَقَالَ هَذَا بَدَأَ لِي الْوَيْتُ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي لَيْسَ عَلَيَّ مِنْهُ تَبِعَةٌ مِنْ طَائِفَةِ الْعِلْمِ فَتَبِعْتُ
فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَلَمْزَ الْمَالُ وَتَبِعُونَ وَكَثَرَتْ نَوَاحِلُ وَوَيْلٌ لِحَصَابِ الْاَيْمَانِ لَمْ يَنْصَرِفْ عَنْهُ اَعْطَى الْاَكْمَرَ مِنْ
الْعَزِيْزِ وَتَحْمِلُ النِّبْيَا فَكُلُّوا طَعْمَ الْفَانِغِ وَطَعْمَ الْوَيْتِ وَذَائِدَةُ الْاَمْنِ اَعْطَى شَرَّ سِلَاسٍ وَاطْرَفَ فُلُجُهَا
لَا يَزَالُ اَوَّلُ رَدْلٍ بَيْتٍ شَرِّ مَوْبِدٍ لَهَا مَا ذَا جَهْرُهُ مَنْ يَرِيعُ بَاطِنُهَا فَرَدَّ نَحْلَ حَجَرٍ مِنْ اَنْزَارِهِ جِهْرُهَا مَا ذَا كَيْفَا
مَعْقُورِ اَنْزَالِ مَنْ لَمْ يَشْرَأْ مَا قُلْتُ عَدُوٌّ لِي وَهِيَ اَمَّا الْمَيْسُ لِحَرِّ الْعَصَابِ اَدَمُ مِنْ شَرِّهِ وَذَلِكَ مِنْ رَدِّهِ وَنَوَاحِلُهَا

[illegible]

قال نعم المال الربو والكثرتون الحجة

وافترطهم فامتنع غير رتتها واظم الفانغ والعشر فقلت لا رسول الله ما اكرم هذا المخلوق ولا
 لانه لا يحل بالواذي الذي فيه اني من كثرة ما يقال كيف صنعت في العظيمة قلت اعطى البكر
 اعطى الناب نال كيف صنعت في الحجة قلت لا في موضع لانه قال فكيف يعطى الطرد قلت بعد ذلك
 بالهم فلا يورع رجل من هذا عظمته فليس كما نباله حتى يكون هو الذي يورده وفي الرواية الاخرى
 قال فكيف صنعت في الاطراف قلت عيذ والناس من شاء ان ياخذوا من غير ذمهم قال فكيف
 صنعت في الاضراس قلت لا في الاضراس المذمومة والضرع الصغير قال فكيف صنعت في الحجة قلت
 لا في موضع في السنة المائة قال نعم لا احب اليك امهال هؤلاء فقلت لا مالي قال فان كان لك ما
 اكلت فامتنع في العظيمة فامتنع في الرواية الاخرى وكتبت فاكليت وسائر هؤلاء فقلت
 لا لهم والله ليس وجبت اليها الاضراس بعد ذلك احضر الموت جمع بينه فقال لا يبق حذرا
 عنه فانكم لن تأخذوا من احد هو انصح لكم في لا تنهوا على فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يرح عليه فامتنع في النابحة وكنت في ثيابي التي كنت اصلي فيها وسودوا اكاروا كفاهم
 اذا سؤدتم اكاركم لا يزال بكم فيكم فليقله اذا سؤدتم اصاغكم فان اكاركم على الناس وذا
 فيكم واصلى من عيشكم فان فيه غنى عن طلب الى الناس واكاروا لسانها فامتنع كسب المروءة
 فامتنع في اخفوا اقربى من كبر من ذليل فقد كانت بيننا خاشنة في الجاهلية فلا امن سيفها
 ان ما في السرايد على كسبها اما قوله عليه السلام الكثرتون معناه الكثير يقول القرشي ان الله اكثر
 ونعوه من الضل الى سلاله الكثير ونعوه من الضل الى سلاله الكثير فان الكثر عيشا فامتنع ولو افتر
 سلكنا غلاما وقال الاخر وقد يقصر الضل القوي دونهم وقد كان لولا الضل طلع العجا والكر
 يعرضه ياكراهم ماله واصبح الغيرة اى اعطيتهم من اجلها ويردها ومن ذلك الحديث الغاربه مؤذات
 المتخبر ودوده والذين مضى والاعظم غارم فالمتخبر الشافه والشاذه فامتنع التجل الى من يحملها تخفف
 بليتها ثم ردوا عليه والذين يكمل وتقال له ايضا القليل والصغير والكبير ومنه قوله تعالى
 وان ابراهيم فقال لشاعر فمكت ما ير فيها سبلوا ولكني على نفس نعيمه وقال الاخر فمكت كفى
 وهو بالوصافه فامتنع ما يند فامتنع فامتنع فامتنع فامتنع فامتنع فامتنع فامتنع فامتنع فامتنع
 الكهين ايضا وقال القر الفانغ هو الذي يابى فيسلك فاذا اعطيت به قبل المبر الذي يجبر
 عند البكيره ويسلك عن السؤال فكانه يعرض المسالة ولا يصير حيا فامتنع القيل فامتنع
 اذا رضى وقنع قوتها اذ سالك فامتنع لا يرهم فقال قوم معن حرم كسب قالوا في معن قوله تعالى
 لا لهم ان لهم لئلا يران لا تد على الكفا وتم اشد فقال جرم ان لهم النار معن كسب قوله ان
 لهم لتاود وقال الشاعر فمكت ناله في ليس معن بما جرم مثله وما اعتدنا اى ما كسبت

انما
 فقال كيف
 العظيمة
 بالهم
 بجملة

الحجة

او اعطيت

من عيشكم

فاسم
 من كسب
 وهو من كسب

والمتخبر

يسلك

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال اخرون معي في حقا اخرجتم فزاروا لعمري ان اني انصبت لارواحهم فزاروا وروى الفراء
 والنصب على معنى كسبت الطعنه فزاروا الغضب وقال الفراء اخرجتم في ارضهم لعلهم
 ثم استلمته التراب في معي حقا وجأت فيه لجواب لانهم فقالوا لاجرم لا فتمن كما قالوا والله لا
 فتمن وفيها لغا فيقال لاجرم ولا جرم بغيرهم فيمكن ان لا ولا جرم ولا جرم قال الكوفي
 ان كذا باؤا الله لا لاجرم الا ههنا انكم هذا في اليوم هذا في الغم هذا في الشقايتي الله انما
 النافه للبرية وجمعها نيب ومثلها الشاروق قال الشاعر لا تاتوا الدهر ليكم باربعه ما اجترش
 التبريد على ذلك وقال البيهقي انكم ايضا عود ولا حتى عود قال الشاعر هو على عود من
 القدم الاول بموت بالترك ونجى العجل وهذا من انبات الغايع ومعنا بغير عود على غير من
 ومضى الطريق ما تروى لعمري في تشبها بالبعير وقوله بموت بالترك ونجى العجل وانما اذا استلكت
 وطرف ظهر من اعلاه وقصص طرفها هتكتا فكم ليلوك فليصقل عن قصيده فكيف هذا كالحمار
 واذا لم يسلك تلك اثاره وانحصر في فلم يهد فيه ما يكلفه وكان ذلك كالون لعمري انما
 في الحمار بالانحراف قال ذو الرمة يدرك الحمار والافن ويلعج لعمري انما يدرك الحمار والافن
 دخل ابلوا دما مشالها يريد بقوله ما بالامشالها اعني ما بالواد انصبا منها يقال استلكت من هذا الرجل
 واقصفت اقل من يقصفي فاحيد فاما قوله لا يورع بجل اي لا يجبر على ما ينجع يقال ودعت الرجل في
 اذا سبته وكففته والورع هو التحجج المانع نفسه مما تدعو اليه يقال فوجع ورعها ورعها فالت
 لبيد اكل قوم هاشم قمره لا تمنع الغنيان من حسن الورع ويقال ما ورع ان فعلك كذا
 وكذا اي ما كان بفاذا الورع والعنف والحيان واما الطريقة فوالله في فداها انما انظر في الحمار
 وقوله في الرواية اخرى انهم اعطوا حمارا فاشبهوا بالانسان والافن والافن هو انما الناس وعلمهم على
 ظهورها ما حزن من فقر الكهرو والاطراف والقول هو ان سيد الهالن بنو هاشم على انما ابله وذو الرمة
 في هذا الزمان احب الي من الطريقة لانه قد تقدم من قوله انه يعطى المذاب الذكي والضرع والماء فلا
 لا غار ذكر الطريقة وقوله في الجواب يعيد والناس فلا يورع ويحل عن حبل عظمه فيسكنه ما يدله ثم
 لا يحتمل حمارا لاني لا ابلو بعينه الطريقة قال كانا نسير بن فاصم شربعا في يوم جميل اذ كنت انا
 وكان لا يصفح فجلس يقول لعمري انهم من هاشم بن فاصم ان فاضل ابنه فقال اعينهم الفقه واقل
 عليه فقال يا بني لقد نقصت علك ذكرا وهذ بكك وفنت في عصمك وامثمت علك ذكرا
 اساءت بعومك خلقت سبيلا له ولاحل حيوته ولا تفسر فيهمه فقال بن الزهراني قبل لعمري ما
 سدت قومك قال بنان بن الندي كفت لعمري ونضر المولى وذكر المدايني قال كانا نسير
 بن فاصم يقول لبيته اياكم والبغ فانهما بنو قوم قط الا فلو اذوا وكانا الرجل من بدنه يظلم بعض

وقال اخرون معي في حقا اخرجتم فزاروا لعمري ان اني انصبت لارواحهم فزاروا وروى الفراء
 والنصب على معنى كسبت الطعنه فزاروا الغضب وقال الفراء اخرجتم في ارضهم لعلهم
 ثم استلمته التراب في معي حقا وجأت فيه لجواب لانهم فقالوا لاجرم لا فتمن كما قالوا والله لا
 فتمن وفيها لغا فيقال لاجرم ولا جرم بغيرهم فيمكن ان لا ولا جرم ولا جرم قال الكوفي
 ان كذا باؤا الله لا لاجرم الا ههنا انكم هذا في اليوم هذا في الغم هذا في الشقايتي الله انما
 النافه للبرية وجمعها نيب ومثلها الشاروق قال الشاعر لا تاتوا الدهر ليكم باربعه ما اجترش
 التبريد على ذلك وقال البيهقي انكم ايضا عود ولا حتى عود قال الشاعر هو على عود من
 القدم الاول بموت بالترك ونجى العجل وهذا من انبات الغايع ومعنا بغير عود على غير من
 ومضى الطريق ما تروى لعمري في تشبها بالبعير وقوله بموت بالترك ونجى العجل وانما اذا استلكت
 وطرف ظهر من اعلاه وقصص طرفها هتكتا فكم ليلوك فليصقل عن قصيده فكيف هذا كالحمار
 واذا لم يسلك تلك اثاره وانحصر في فلم يهد فيه ما يكلفه وكان ذلك كالون لعمري انما
 في الحمار بالانحراف قال ذو الرمة يدرك الحمار والافن ويلعج لعمري انما يدرك الحمار والافن
 دخل ابلوا دما مشالها يريد بقوله ما بالامشالها اعني ما بالواد انصبا منها يقال استلكت من هذا الرجل
 واقصفت اقل من يقصفي فاحيد فاما قوله لا يورع بجل اي لا يجبر على ما ينجع يقال ودعت الرجل في
 اذا سبته وكففته والورع هو التحجج المانع نفسه مما تدعو اليه يقال فوجع ورعها ورعها فالت
 لبيد اكل قوم هاشم قمره لا تمنع الغنيان من حسن الورع ويقال ما ورع ان فعلك كذا
 وكذا اي ما كان بفاذا الورع والعنف والحيان واما الطريقة فوالله في فداها انما انظر في الحمار
 وقوله في الرواية اخرى انهم اعطوا حمارا فاشبهوا بالانسان والافن والافن هو انما الناس وعلمهم على
 ظهورها ما حزن من فقر الكهرو والاطراف والقول هو ان سيد الهالن بنو هاشم على انما ابله وذو الرمة
 في هذا الزمان احب الي من الطريقة لانه قد تقدم من قوله انه يعطى المذاب الذكي والضرع والماء فلا
 لا غار ذكر الطريقة وقوله في الجواب يعيد والناس فلا يورع ويحل عن حبل عظمه فيسكنه ما يدله ثم
 لا يحتمل حمارا لاني لا ابلو بعينه الطريقة قال كانا نسير بن فاصم شربعا في يوم جميل اذ كنت انا
 وكان لا يصفح فجلس يقول لعمري انهم من هاشم بن فاصم ان فاضل ابنه فقال اعينهم الفقه واقل
 عليه فقال يا بني لقد نقصت علك ذكرا وهذ بكك وفنت في عصمك وامثمت علك ذكرا
 اساءت بعومك خلقت سبيلا له ولاحل حيوته ولا تفسر فيهمه فقال بن الزهراني قبل لعمري ما
 سدت قومك قال بنان بن الندي كفت لعمري ونضر المولى وذكر المدايني قال كانا نسير
 بن فاصم يقول لبيته اياكم والبغ فانهما بنو قوم قط الا فلو اذوا وكانا الرجل من بدنه يظلم بعض

[illegible]

موضوعه

[illegible][illegible]

مذہب موقر
والمشركه كذا. والنبط من اقسام من ذرية جشم وشم
الجملة وان يكلل انك ارجل نثر ذرية التسمو ما يكون

41

الارسطو قال لا يتوارى اجني ان رجلا كان يقرض القران وحامديت الشتر فاجتمع الناس على القائل
فقال حامد علم جميعهم ان الله ما اقر الحسن ثم اقبل ففهم الناس على هذا وروى ابن شبة
عن ابن عباس قال كان حامد عرج يعبر شفا بالفتح لا تكان عظيم الجسم مجذوذ اوطول باحاطة بالان
فدفعها اليه الحامد فلقاها حامد عرج واه الله ما اعجب من خلقه في اربعه في الشتر فاحسبه
بل في الجحيم اكل من لحمه ودمه الذين من من من ووجه حسن من وجهه وفتنه افضل
من نفسه وهو دكر من عروق وحبسه اكر من حبسه في الجحيم الاشاره على الترمذي في نسخة
نقت بزيادة صدقه بل في نسخة الكمال ما ارا والذين في الترمذي في نسخة الكمال ما ارا
في احسن تقويمه فخرج المحرر في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال
من جملتك في الاحاد فاكتبه في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال
فقال لو ان ما في الدنيا من الذهب والفضة ما كان الا في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال
من حلقها وذا المتوفى في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال
ان قال فما وجد في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال
ابن المفعف وذا المتوفى في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال
العيادة في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال
ووردى احمد بن يحيى في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال
بما ارا في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال
ووردى في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال
الرواية في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال
بالجرح اجرا على بن محمد الكافي في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال
من حلقها في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال
المفعف في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال
كيف رايته عبد الله في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال
عليه اكثر من غيره في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال
فصد ما ادى عقل الخليل لخليل الى ان مات ازهد الناس وجه بل من المفعف اذ الى ان كتبنا
لعمري الله بن علي فقال بنو عوف بن عبد الله في نسخة الكمال في نسخة الكمال في نسخة الكمال
وعبيد احرار والمسلمون في حل من عبيده فاشهد ذلك على المفعف وحده وخاصة امر ابنة
الى عبيد بن معاوية المهلب وهو ابنة المفعف من قبله فاشهد ذلك على المفعف وحده وخاصة امر ابنة

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

الكلام في صحيح العياض له حكم وامثال استفاد من ذلك ما روى في صحيح بن زينا الحارثي كتابه معاً
إخاءه ولا يخفى على العاقل والصفاء فاعرف به فكيف ليوكفاً بالآخر تشرية مكتباً له عليه
أن الإخاء وثق فكيف كان اسلكك في قبل أن أعرف حسن ملكك وكان يقول ذلك فيك الصواب
على الخار السوء والعيث السوء والجلس السوء فان ذلك لا يملك ويحطك وكان يقول ذلك بل ليس
مهم فانظر ما كان من العجيلة فلا يخفى كان من العجيلة فيه فلا يخرج ودعاء عبته بن علي إلى العجالة
فقال أعز الله أكبر لكسب بوي لكما كان الكمال قال لا في تركوم والركن في العجالة ما نفع من
عشر الآخر وكسب إلى بعض آخراته إنا نكلمه فقل العلم هو عوامك منك وعلم من أنت عليه
فأنك أنا صلتك ذلك علمك ما كنت حفظ طاعة قال بعض الكتاب يا ك والتابع لو مشى الكلام
طحا نيل قبل أن غفران ذلك هو الحق لا كره وقال آخر عليك بما سهل من الألفاظ مع العجالة
السفلة ودليل لما لا غفران قال الذي أسامعها الجاهل ظن أنه يحسن مثلها وأما الأحكام فمنها
نكذب به ولا مثال من تخاف منه ولا بعد ما لا تقدر على الخفاء ولا تضمن ما لا تنطق القدر عليه
ولا تخرج ما تشفق برجائه ولا تقدم على ما تخاف العجز عنه وقال بعض خواتم الأصايب ملكا
فاعلم أنهم قد جيبون إلى فلتة الوفاء فلا تشترن فليكن أسدباء فانه لم يشتر احد عليه شيئا
لا يظهر على لسانه ان كان يحفظه وعلى وجهه ان كان يعلمه وكان يقول ان مما سعى شغل العالم من الدنيا
عليه بان الأرواني لم نفسه فيها على ذلك الأخطا فاما ابن أبي العجوة فقد ذكر ما روى من
اعترافه بدينه في الجاد بشارته حتى على الله عليه السلام وأما حديثه عنك وروى عنك على
وقد كتب عليه إليه الكوس فقال لصاحبه لم كتب هذا عليه فقال لا لا يخفى فقال كروا يا ك
ولبشارته في فضل حبك الكريم ما بين أبي العجوة بقاء السلام بالكفر فقام لا فليس له لاصو
فان صحت أو بعض الزنا رصو فقام لا نهال اذا أصيب من الحزن عيشنا ان لا نكفر عيشنا
كيتشره على حاليته الجند حيفا حاليته من زدينا فاما حذار بن بردفك الماني قال
قال لجل لبشارتنا انا كل العلم وهو ما بين لوبياك كذا هب إلى أم تشرى فقال كشارنا هذا
العلم يد حق شره الظلمة فاللمبر وكره ان دبنا وكان ان يغضب للينار على الأرض
ويصوب أي البليس في الامتناع من التجرى وروى له التمار شرفه ولا رضى ظلمه والنا معونه
مذ كانت النار وروى بعض اصحابه قال كشارنا حصر الصلاة نفوم اليانار يغد بشارته
حوالي قومه زنا لا نظره هل جعل نفود والقلب الجاهل لم يره إلى الصلاة أخبرنا أبو عبيدة الله المزني
قال حدثني علي بن أبي عبد الله القاسمي قال أخبرني أبي قال حدثني من روى عن محمد بن علي بن حماد
وقال حدثنا أبي قال كنت أكل بشاراً وأرد عليه سوء مذهبه يميل إلى الحاد وكان يقول نا

وَالزُّكِّيَّةُ

از بچہ العوایہ

نُبَيِّئُ الْعَالَمِينَ النَّبِيَّ

فکر است است اسلام
ایران است است اسلام
فدوی است است اسلام

وَقَفَا عَلَى الْمَدِينَةِ وَطَافُوا بِهَا وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا عَلَيْهَا كُتُبًا يُفَافُونَ

و هو مذموب اخذ عمر ردت
في الجوس وهو قائل بالآيتين
فأعل الخيرة دين له يزدان
و فأعل المشردين له امرين

بسم الله الرحمن الرحيم

2

بشارين برد

السلامة فانيذت اذ غايته معاني فكان الكلام بطول يتبين قال لهما انظر انما كسرنا ابنا غدا ثم قال يا
 آدم خذ لان وقلد انك اقول طيبست على انك صبر مجير اهلوا في قولهم بشارت كسرنا ابنا غدا
 اعطى واعطى ولم اوده وعيت عجل انما مال الغنياء واصرف عن نفسك وعلى صبر فاصبر
 وما اعصبت الا النجباء قال فما اخطا كان بشار صديقنا لواصل من عطا الغزال فليل ان يظهر
 مذهبهم المكنون وكان بشار ودمع واصل من عظماء وذكر خطبته التي فزع منها الراوي وكانت على
 البكم منه فقال ما تكلف القول ولا كلام فله خلوهم وجبر خطبنا ما هيك من خطبته فقام
 من خطبته فغلب على هذا منه كحل العين لما خضع للثبغ وجانب الى اولو شعيرة اهلنا وقبل النصيح
 والافعال في القلوب ومثل ذلك قول بعضهم في واصل بن عطاء ويجعل البرق في تخلفه
 وجانب الى اولو الشعيرة ولم يقل مطرا والقول العجيبه فعاد بالعيشة شفاها من المطر
 فلما اظهر بشار مذهبه هتفت بهم واصل فقام بذكره وتكبره وعقد فقال بشار فيه فاني
 اشابع غزاة لا تجبني كفتن الدوان ولك وان مثله الصن الزاخر ما تالي تا بكم تكبرون رجاء
 كبروا رجلا فلما انتاب على واصل ما يشهد بالحاديه قال لغند ذلك ما لهذا الاعمال الحدا ما لهذا
 المشقة لكنني ابي معاذ من قبله انا والله لو ان العيلة تجبر من شجاعتها الغالية لملاست
 اليه من بيع بطنه من غير ان يعلو على نفسه يوم حمله فكان لا يلو في ذلك ولا عظمى وسدوق
 فمدل واصل من عطاء من الصبر الى الاكل ومن الكفار الى المهاد ومن الرقش الى الشفت ومن بشار
 الى ابي معاذ ومن الفرائض الى الصنيع وذا يوم فقال واصل الى سست ومن غير المهاد
 مناديه الى منزله ومن المعتزلة الى الغالية والاول المشبه بان يكون مفصو لان ذكره فانيا فظن
 ينقول اسمع المرعنة عدولي عن اسمع الراء فاشا فولي لا يلو في ذلك ولا عظمى وسدوق
 بشار كان كولاهم وذكره بن يعقوب لا بشار لا يزل فيهم فاما القبط بشار والبرقش فغدا فيل
 فلا تروا اقول الاحد هذا امر القبط بل لك لبيت قال وهو قال لم مرقت فافوا بالطرف والقول القبط
 والله لا يلى قبطا وينيل فيكم والقول لثا طان كان لبشار ثور عليه جبا احداهم عن غيره ولا
 عن ثماله فكان اذا اولعبه فتم عليه ضما من غير ان يدخل ولهم فيه فقبل اسرناك المحبين و
 فدلهم انما الرقات وهي الفرط فيقبل الرقش قال ابو عبيد انما امر الرقش لانه كان يلين في صبا
 وعانا وهذا هو القول الثاني وكان بشار ومعدا في الشعر لحو ان كثيرا من الزوايا يلين في
 عصر عليه من الحزن والحرز انما عن محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابي بكر
 قال قيل لابي خاتم من اشهر الناس قال الذي يقولون انهم ما مدبهم كثر ما حجي وحديثه كان في شفي
 الجري من ثلث الشواهد من جنه القلوب او قالت زفاة الشعر بيا عندنا الصبر من الغنا في عيشة

الزاد
 لمرن الدوق
 مشركا وكونه
 واصلا به منقذ
 فقال له اليه
 الرضا بن
 هفت من في
 والحدائق
 النجباء
 المختبة
 التفت كرج
 الذلة بكسر
 غلبه من
 الرضا بن
 حقل القدم
 وشمه وانه
 النصارى
 من فاني
 الرضا بن
 مجمع راث
 الحسن الشكري

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

مطابق مع
المرجع
صفری و
المرجع
مطابق مع
المرجع

عصفر اللامع والاشعث ۱۲

فقد تيسر لي ان اكتب
الى صاحب المجلد
الذي كنت قد
اشترته من
الكتاب

[illegible]

اَصْدَاقُ حَدِّقُ
رُؤْيَا

محيطون

مسألة الشامي مع المومنين في النجدة القضاء والقدر

بمحيطون به علم وليس كغيره شيء ثم يقول سألناه يعني واجب عليك انما تتحيون ما قدر الله
 ان ترونه في هذا ان يكون ياتي عن الله بشيء ثم ياتي بخلافه من محله خرافا بوقره فانه يقول قد
 تارة تارة اخرى عن سيدنا في المتن قال صلى الله عليه وآله ما بعد هذه الآية يدل على ما اراد حيث
 يقول ما كذبنا القوادير وما ارادى يقول ما كذب فوالله ما ارادى عينا ثم اخبرنا ما ارادى فقال لقد
 ارادى من ايات سبيرة الكبر في ايات الله غير الله وفلما قال الله تعالى ولا يحيطون به علمنا فافادته
 الايضاح وقد اخطا طلبة العلم فقال بوقره انما كذب بالبروقية فقال الرضا عليه السلام اذا الفهم
 كذا تبارونا اجمع عليه المسلمون انه لا يحاط به علمنا ولا ندركه الا بصار وليس كغيره شيء ولما نقل
 ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام فقال له هل وليت ذلك حين عبدك فقال لو اكن اعمد شيئا
 لم اراه فقال كيف تانيه فقال عليه السلام ثم لا يصار بمشاهدة العيان بل انما القلوب يحيطون
 الايمان لا يدركه الا بحواس ولا يقاس بالانسان مفرقة ايات صغرى بالعلم ما لا يحيطون به فنيته
 فقال الله لا اله الا هو قال الله اعلم حيث يجعل سلا لا تدروى ان يتخاضر صفتين مع امر
 المومنين عليه السلام فقال لا احضرنا يا امير المؤمنين عن صبرنا الى الشام اكان بعضنا من الله ولا
 قال لكم يا اخا اهل الشام والذي قلن الحجة وبر التهمة ما وطئنا موطا ولا هبطنا اودبا
 فلا علمنا للغة الا بغيره من الله فقال الشامي عند الله احسب عنا يا امير المؤمنين وما اظن
 ان في امرنا في سعيه فكان الله فضنا على كذا وقال صلى الله عليه وآله ما اظن الله ما اظن الله
 على اميركم وانتم سامرون فعلى مقامكم وانتم مقبضون ولا تكونوا في شيء منكم ولا فيكم ولا
 ايها مصطفون ولا عليكم ما تحجزون فقال الشامي وكيف ذلك والقضاء والقدر فماذا علمنا
 صبرنا واضرنا فقال له ويحك يا اخا اهل الشام لعل طفت فضنا ولازمنا وقد ارحمنا
 ذلك كذا لك لعل الكواكب العفاف وسقط الوعد والوعيد والامر من الله والهي هذا كان
 المحصل في رواية الحسين بن المسعود المكي اولى بعقوبة الدنس من الحسن ذلك مقال عبد الله
 وحزب الشيطان وحضائروهم وشهداء الزور وقد روية هذه الامة وبحسبها ان الله عز وجل
 امر عباده بخير ما هم بخير او كلف بسيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يطع كثيرا ولم ينص
 مغلوبا ولم يكلف عسير ولم يرسل الانبياء ليعبوا ولم ينزل الكتب ليعبدوا ولا خلقوا للتوابع
 ولا ارض وقاديرها ما اظن ذلك قلن الذي كلفنا من الدين كلفنا من التوابع قال الشامي فما القضاء
 والقدر اللذان كان سبيرا بهما وبغيره فقال الامر من الله تعالى بذلك والحكمة ثم تلا وكان امر الله
 مفدوا فقام الشامي فوجها مستورا الماسح سدا للقال فقال فوجها عن يا امير المؤمنين قد
 الله عنك وانما يقول انما انا ما الذي تزعموا بطاعتهم ثم يوم الحجاب من الرحمن عز وجل اوضح

فقال الله

وقد

يوم التوبة

الحسن البصري

الشيخ الكبير
وخبير
الجمال الذي يميز

[illegible]

حضرت المندوبین

فتنبيها
الله

[illegible]

المؤلف

و نشد ابراهیم بن عبد
صاحب بیس کبیر
لذات من جراحی
بجید ترقی دوز
طریق المراح

اسرع فيه نرفعا .
والله

[illegible]

وَقَدْ
وَقَدْ
وَقَدْ

فَجَاءَهُ فَلَمَّا خَرَجَ الْحَسَنُ بَعْدَ الْخُلُوبِ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ وَاللَّهِ لَقَدْ غَادَ لِي بِمَا صُلَّيْتُ لِقَدَّ احْتَرَمْتُ
وَالشَّيْفَ فَلَمَّا أَفْلَحْتُ وَأَيُّكَ لَمْ حَرَكْتُ شَيْئًا بَقِيَ فَأَمَلْتُ قَالَ قُلْتُ يَا عَمَّتُكَ عَمَّتُكَ رَفِي
يَا صَاحِبَةَ عَيْنَيْكَ شَدَّ وَأَبَا لِي بَقِيَ وَأَبَا لِي أَرَاهُمُ وَأَسْمِعِلْ وَأَسْمِعِلْ وَتَعْمَلُ أَوْ ذَنْبُ مَوَدَّةٍ
وَأَصِيرُ نَفْسِي أَزَاهُ وَمَعْرِفَةُ فَعَمَلُ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ عَادَا لِي الْغَنَاءُ وَغَوَا عَاقِبَتُهُمْ
فَمَا عَلِمْتُ وَقَدْ سَبَقَ بَيْنَهُ الْحَاجُّ وَدَوَّابُ يَكْرِ الْهَدْيُ أَنْ دَخَلَ قَالَ الْحَسَنُ يَا أَبَا سَعِيدٍ لَنْ لَا تَشِيعَ

ثُمَّ عَمَّ أَمَّا بَعْضُ عَمَلِي وَصَحِّي اللَّهُ عَشْرَةَ فَكَانَ يَكُونُ بِلَا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ لَقَدْ فَاذَكَ وَكَانَ لَا مَرَّ
وَجَلَّ كَانَ هَمًّا مِنْ رَأْيِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى عَمَلِهِمْ فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ وَشَرَفَنَا وَفَضَّلَنَا وَذَوَّقْنَا مِنْ
مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَيْبَةٍ لَمْ يَكُنْ بِالنَّبِيِّ عَنْ لِسَانِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا بِالْغَالِغَالِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
وَلَا بِالسَّبْرِ ثَمَرُ مَا لَمْ يَعْطِ الْفَرَانُ عَنْ نِيْمَةٍ فِي مَالِهِ وَعَلَيْهِ فَاشْفَى مِنْهَا عَلَى بَابِ مَوْقِفَةٍ وَأَعْلَى
بَيْتِهِ وَأَلَّا يَنْ يَأْتِيهِ طَالِبُ الْبَيْتِ وَكَانَ الْحَسَنُ إِذَا وَادُنْ بِشَيْءٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ عَمِلَ عَلَى رَيْبٍ أَهْلَهُ
قَالَ قَالَ ابْنُ دَهْبٍ وَشَهِدَ الْحَسَنُ حَنَانَهُ فَقَالَ لَنْ لَا مَرَّ هَذَا أَحْوَجَ لِي بِغِيٍّ ابْنُ مُحَمَّدٍ وَنَدَى وَعَبْدُ

الطُّوبَى قَالَ خُطِبَ جُلُوسًا إِلَى الْحَسَنِ ابْنِهِمْ فَكُنْتُ السَّعْيَ بَيْنَهُمَا فَرَضِيهِ وَأَزَادَانِ بَرٍّ وَجِدَّ فَاتَّخَذَ عَلَيْهِ
وَأَنَّهُ يَوْمٌ وَقُلْتُ أَنِ يَدُكَ يَا أَبَا سَعِيدٍ أَنْ لِحَسَنِ بْنِ الْعَاقِلِ قَالَ لَنْ لَا مَرَّ خَسُونُ الْعَاقِلِ مَا أَجْعَلُكَ
مَنْ جَلَّ لَنْ لَا مَرَّ يَا سَعِيدُ أَنْزَلَهُ اللَّهُ مَا عَلِمْتُ لَوْ رُفِعَ مِنْكُمْ فَقَالَ لَنْ كَانَ جَمْعُهُمَا بِأَحْسَنِ الْأَحْكَالِ لَقَدْ
ضَمَّ بِيَا عَلَى حَقٍّ لَا يَجُوزُ وَاللَّهِ يَكْفِي وَبَيْنَهُمَا بَرٍّ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَنَدَى عَلَى نَفْسِ اللَّهِ
عَنْهُمْ قَالَ الْحَسَنُ لِحَسَنِ بْنِ الْعَجِيبِ مَنْ هَلَكَ وَأَنَا الْعَجِيبُ نَحَا كَيْفَ قَالَ نَدَى اللَّهُ عَنْهُ أَنَا أَقُولُ
لَيْسَ الْعَجِيبُ مَنْ نَحَا كَيْفَ نَحَا أَنَا الْعَجِيبُ مَنْ هَلَكَ كَيْفَ هَلَكَ مَعَ سَعْدِهِ وَحَمْدِ اللَّهِ وَأَنْ نَدَى عَلَى نَفْسِهِ بَرٍّ

الْحَسَنُ الْبَصَرِيُّ وَهُوَ يَفِضُ عَنْهُ الْحَجْرُ قَالَ لَوْ رَفَعْتُ بَابِ حَسَنٍ بَنِيكَ لَمْ يَكُنْ قَالَ لَنْ لَا مَرَّ الْخَسَنُ قَالَ
لَا قَالَ فَمَنْ دَارَ لِعَلَّ غَيْرَ هَذِهِ قَالَ لَا قَالَ فَلْيَكُنْ مِنْهُمْ مَعَاذَ غَيْرِ هَذَا الْبَيْتِ قَالَ لَا قَالَ فَلَمْ تَشْغَلْ
النَّاسَ عَنِ السُّوُوفِ مَجْلِسُ الْخَيْرِ وَمَنْ تَظَاهَرَ الْقَوْلُ بِالْعَدْلِ وَاشْتَمَرَّ بِهِ وَأَصْلُ بَنِي عَطَا النَّعْلُ
وَيَكُونُ أَبَا حَذَفٍ وَفِيهِ لَمْ يَكُنْ مَوْلَى سَبِيَّةٍ وَفِيهِ لَمْ يَكُنْ مَوْلَى بَنِي مَخْرُومٍ وَفِيهِ لَمْ يَكُنْ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وَ

لَمْ يَكُنْ مَوْلَى بَنِي خَزَالَةَ وَتَمَّا الْقَبْ بَدَنُكَ لَا تَكُنْ كَمَا يَكُونُ فِي الْغُرَابِ وَفِيهِ لَمْ يَكُنْ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وَ
عِنْدَ جَمِيعٍ لَمْ يَكُنْ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ الْغَزَالِ وَذَكَرَ الْبِرَّ وَأَصْلًا كَانَ يَلْزِمُ الْغُرَابَ لَنْ لَيْسَ فِي الشُّعْبِ
مِنْ الْخِيَارِ مَصْرُفٌ صَدَقْتُهُ لَمْ يَكُنْ وَلَقَبْتُ بَدَنُكَ كَمَا لَقَبْتُ أَبَا سَعِيدٍ حَفْصُ بْنُ سَلِيمٍ بِالْحَزَالِ
وَذَكَرَ بِنَا الْعَبَّاسِ الشُّعْبُ لَمْ يَكُنْ خَلَاوًا وَأَنَا كَانَ سَتَرًا بِالْكَوْفِ رَفَعَهَا الْحَزَالُ لَنْ كَانَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ
وَمِنْ خَلَاوَا وَشَتَلَهُ أَوْ عَلَى الْهَرَامِ وَهُوَ مَوْلَى لَيْسَ هَاشِمٍ وَأَنَا الْقَبْ بَدَنُكَ لَا تَكُنْ كَمَا تَكُنْ لَمْ يَكُنْ مَوْلَى

لَمْ يَكُنْ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ لَمْ يَكُنْ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ لَمْ يَكُنْ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ لَمْ يَكُنْ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ

وَصَلَّى عَلَى

وَصَلَّى عَلَى
وَصَلَّى عَلَى
وَصَلَّى عَلَى

وَصَلَّى عَلَى

من الزلاء وبعدل عنهم في سائر عباد الله وقد ذكرنا طرفا من ذلك في اختيارنا بين بره وذكركم الوكيل
 البر في التكميل ان لنا ناسا لم يبق من عبيدنا وغيره عن شئ في الفداء بغيره واداء من له عطاء فيكم
 الشاغل بشئ اعرض عن اهل الجاهل عن عيوبهم لم يرضه واصل فقال له واصل انا لا ارجو
 العضيقة هنا منكم والشيطان يكون معها فلهذا مضنا بغيرها ههنا وقد ارجل الله تعالى
 على نبيته علي بن ابي طالب ان يمشي مع من هم من الشيطان وان يكونوا معه بغيره فهو ذلك من
 الشيطان الى خاتمة الاية وقلنا اشاهدنا احدا اجاب في جوابه في جوابه وما يطلبون له
 لوم قال البر في النظر الى واصل كيف عثر انا خرج الراعي من كلامه فقال له وضعه والشيطان
 يحضره ما يكون معها وقد ارجل الله عليه على نبيته ولم يقبل امره وقال ان يكونوا معه بغيره من قوله
 ان يحضره ثم انا قال الى خاتمة الاية ولم يقبل الى اخر الاية قال المرء في صني الله عنه وما لم يكن
 البر في نبيته عدل من افتاح الاية من اجل الزلاء ايضا لان اولها وقلنا عثرنا في قوله
 الشيطان ولولا هذا الى العبد ولنا كان في هذا اجابنا من اننا لا سيما في اننا لا سيما
 نعلم وهو يقف على كيقته وقلنا ولا استغاذ به ويحتمل ان رجلا قال له كيف تقول لاسرج
 القهر فقال السيد الجواد وقال له اخر كيف تقول ركب فرسه ورجل فقه فقال لست على شئ
 وسبح غلامه وذكر ابو الحسain الخياطان واصل كان من اهل مدينة الرسول صلى الله عليه وآله
 وسلم ومولده سنة ثمانين ومانسنة احدى وثلاثين وما يه وكان واصل من اهل القاسم
 عبد الله بن محمد بن الحنفية ومجيد واخذ عنه وقال قوم انه لعلى اياه محمد ارضاه عنه وذلك
 غلط لان محمد اقر سنة ثمانين واحمد سنة ثمانين واصل ولد في سنة ثمانين واصل هو
 اول من اظهر المنزلة بين المنزلةين لان الناس كانوا في اسماء اهل الكتاب من اهل الصلوة وعلى
 اقوال كانا شيوخا ارجح تسبهم بالكفر والشرك والمرجعية فتبهم بالايمان وكان الحسن البصري
 واصحابه يسمونهم بالثفاق فظهر واصل لقول ما نتم فساد غير المؤمنين ولا تقاد ولا
 منافقين وكان عمر بن عبيد من اصحاب الحسن وقلنا مبيد في مجمع معينة وبين واصل ليا طر فيهما
 اظهر من لقول ما نتم تارة بين المنزلةين قلنا وقولوا اصل الاجتماع ذكوان واصل مثل وقولنا
 بين اصحاب الحسن والعلف الحسن ومنهم ناعمر بن عبيد جالس فلما نظر الى واصل وكان في عنقه طول في القوام
 قال له في عنقه لا يصلح صاحبه فجمع ذلك واصل فلما سلم عليه قال له يا ابن ابي ان مرغا الصخرة
 عاب الضايح للثعلب الذي بين الضايح والمضوع فقال له عمر بن عبيد يا اما حد يفره فقلنا
 فاحسن وانا اقول المثل الذي كان يسمي في مجلس في الحفلة وسئل ان يكلم عمر فقال له لا يصلح
 لم يملك من ابيهم من اهل الصلوة فيشعروا بالثفاق فقال عمر لعله لم يسمع الا انهم لم يسمعوا

من قولنا واصل
 عليه على العجل
 ما هبنا قلنا
 فيكم

الشيخ الطائفة
 الصغير

استحقاق الخلود

عليه وانتم اختلفوا فيه فاذا قيل له استحقاق الخلود او فعل المستحق من العباد ان يحرق
 عليه فقد علم بما قيل غير الاجماع قيل له قيل ذلك فيما عول عليه بطل على كل حال ان يكون لا
 في القول وليد على فوجب الاستماع منه وهذا ينقص على كل شيء ذكرها يطول على ان المقادير
 التي قدمها لا تشبه ما الرزم عليها لان الاجماع اولي من الاختلاف فيما يتعارض فيه فاجاب عن الاجماع
 والاختلاف في الموضع الذي يكلم عليه واصل عمل في المكاتب لان الاجماع هو على تشبيهه بالعقول
 الاختلاف هو في نفسه بما عداه من الاسماء فلا تعارض بينهما ولان ياخذ بالاجماع في حق
 ويعول فيما اختلف فيه عليه ولا في غير الاجماع لان فقد الاجماع من القول يوجب بطلان
 ان والاصل ان كان يقول ما الله تعالى من العباد ان يعرّفوه ثم يقول انتم يقولون ان الله تعالى ما
 اني انا الله عرّفه نفسه ثم قال له فاخلع بخلتك فبعد ان عرّفه نفسه امره بالعمل قال قال الدليل على
 ذلك قوله تعالى والعصران الا انك البقي خيرة الله الذين آمنوا بعقولهم والاصل ان
 لم يكن وقولوا الصبر على او يقولوا وعلموا وروى البيهقي قال حدثنا عن واصل بن عطاء قيل
 في رواية له فاحتموا بالاجماع وكانوا في شرا على العطف قال واصل له هل لرفع ان هذا ليس
 شاكم فاعترضوا ودعوا وبانهم فقالوا انك فقال الجواب لم انا انت ومن اصحابك قال قال
 من غير ان يسمعوا كلام الله ويؤمنوا احد ودعه فقالوا انما نراكم قال فعلوا انما حكمه فحصلوا
 بعلمهم احكامهم وحصل بقولهم قد قبلنا ما ومن معي قالوا فامضوا مضاجعين فانكم اخواننا قال
 لهم ليس ذلك انكم قال الله تعالى وان احدا من المشركين استجارك فاجر حتى يلجج كلام الله ثم انهم
 ما آمنه فابلقوا فاما من امنوا وجميعا حتى يلقوه الامن وحكي ان محمدا وابراهيم بن عبد الله
 الحسن كانا من دعاهما واصل الى القول بالعدا استجبا باله وذلك لما سمع واصل ردها الناس
 والمدني بن زكريا والاسم البجلي ان عبد الله قال لا يسمع كل هذا لك يا بني سمعوه ثم قال ان
 بالعد فقال له يا ابا ابي افعي اقل وعلى ترك ايمه لا اقد تحلى تركه فورد الكلام على جعل عاقل فقال
 لا خلا فثبت عليه ابا قال قال قدس الله ستره يقول ان كتمانك على تركه فهو قول وان شئت لافدرك
 فلم تعانين على شيء لا افدرك على تركه فاقامهم من عبيد فيكنى بالظمان مولى لبي العبد من يتقرب
 قال بالخط هو عبد من عبيد بن ثابت باب نفسه من سبي كابل من سبي عبد الرحمن بن سمر وكان
 باب مولى لبي العبد وانه قال كان ابو عبيد شرطيا وكان عمره من هذا مكانا اذا احبنا زامنا على
 الناس قالوا هذا شر الناس ابو خيرة الناس فيقول عبيد صدقتم هذا ابراهيم وانا فانك قال علي
 الجعد هو عبيد بن ثابت كان يراي الله كمن اوجب قال كان يابى مكارم له وكان معروفا
 له وكان يابى وكان ثاوسا لفر دق معه حبه مشهور وتوكتا ذكره لشهرته ولغش فيه وذكروا

فيقول

من

باجعهم
وعاقرهم

روى

عمر بن عبد

واعلم ان هذا الامر الذي صفا اليك انما كان قد بد من كان فلك ثم افضى اليك وكذا يخرج
 منك الى من هو بعدك واني احذرك ليله تنفص صليتها عن يوم القيمة قال فيمكن اسد من
 مكابره الا ولى حتى جف حياها وفي ذلك اخر حياها انهم الى اخر السورة قال يا امير المؤمنين
 ان ربك ليس اخر ضايل على مثل علمهم ان ينزل بهم مثل انزل بهم فان الله فان من قوله
 بابك ينزلنا فانما سمع من الجوز ما يعالج فيها بكتا بالله ولا ستمه وسؤل الله فقال يا ابا عثمان ان النكت
 اليهم في الطوامر ثم بال عمل بالكاتب الستمه فان لم يفعلوا فما عسى ان تصنع فقال له مثل ذلك
 الغاء بجزيل من الطوامر الله تكتب اليهم في حاجه بفسيك فينقدونها وتكتب اليهم في حاجه
 الله فلا يسعدونهم انك والله لو فرض من محاملك الامم بعد ان لا تفرق بينك وبينه من انتم له
 فيه قال الكر من الله عنه وحققا الى حق الحديث فقال له سليمان بن جباله رقا بالامير المؤمنين
 فقد نعتيه منذ سمع فقال له بمثل صناع الامر وان شئت لا بالاك صفا اخف على امير المؤمنين
 ان يكي من خشيته الله وفي رواية اخرى ان سليمان بن جباله قال له ذلك دفع عن راسه فقال
 له من انت فقال ابو جعفر او لا تعرفه يا ابا عثمان فقال لا ولا انا في ان لا اعرفه فقال له هذا اخو
 سليمان بن جباله فقال هذا اخو الشيطان وتلك يا ابن ام جباله من نصيحتك على امير المؤمنين
 ثم اردت ان تحول بينه وبين من اراد يصيبه يا امير المؤمنين ان هو لا ياتك ولا ياتك ولا ياتك
 فانه لا ياتك بالقرين ويحرمك يوجب فاق الله فانك في حذر ولا تجاسر حدك ومسمع
 وحذر ان لو لم يبعثك هو لا ومن ترك شيئا فقال له المصنوع يا ابا عثمان اعني يا جباله
 اسعن بهم فقال له اظهر الحق بجمعك اهله قال بلغني ان محمد بن عبد الله بن الحسن كتب اليك
 كتابا قال فلما جاني كتابه فيه ان يكون كتابا قال فلما ذا جئت قال ولست قد عرفت رأيي في السيف
 ايام كتبه فختلف اليشا واليه لا اراه قال اجل ولكن تخلف لي طعن قلبي قال لكن كذبتك ففتنه
 لا حلف لك نفيه قال له انت الصفا والبار وفدا سرت لك بعشر الف درهم فتعجب بها
 علي فانك قال لا حاجه لي فيها قال الله لا اخذتها فقال له المسمك يحلف امير المؤمنين
 تخلف فترك المهدى واقبل على المصوره قال من هذا الفتى قال هذا ابني محمد وهو المهدى
 وهو ولي عمي فقال والله لقد ستمت اسماء اسحقه يعجل والتبسه لبوسا ما هو من
 الاباد ولقد ستمت كبر اسماء مع ما يكون به اشغل ما تكون عنه ثم التفت الى المسمك فقال
 نعم يا ابن اخي فا حلفا بوك حلف عليك ثلاث اناك اقدم على الكفارة من عمك قال المصور
 يا ابا عثمان هل من حاجه قال نعم قال طاهي قال لا تبعت الى حق انك قال لا لا تفتي قال عن
 حاجته سالتني ثم ودعه ونهض فك والى السبع بصرة وانما يقول كلام طالع حديد كلهم

به

يكتيك

سليمان بن جباله

اركان هذا الحديث
 وكان في حاله رايه
 وهو مبرور

الامر ما استحقه

اشع مبتدأ فيقول
 في الامر وهو راسد جبر
 المستدرك فيقول
 كغيره من الامر فانما
 كذا

حاشية

مستند

الطعوم

بها

كيف يرضى

كله رسته شوم
در اين مريض

اوسبتنه

زويل ع

الزويل الذكي

يد اليقين في الحكم

امياي

بالفران

ماش زويد غير عمر بن عبيد وروى هشام بن الحكم قدم البصرة فاني حلفتم عمن عبيد
 مجلس منها زويد غير فقال لعمر اليس جعل الله فيكم شقين قال بل قال لم قال لا نظر في طاعة
 ملكوت المؤمنين الا لا يرضى عنه قال جعل لك فاما قال نعم قال له قال لا دون الطعوم ولا يثبت
 الداعي ثم عد عليه الحواس كلها ثم قال جعل لك قلبا قال نعم قال ولم قال لتؤذي اليه الحواس
 ما اذكر كنهه فيمنه ما قال فانك لم ترضك ذلك تعال فاذ خلقتك خمس حواس حتى جعل لها انا
 رجع اليه اوصي لهذا الخلق الذي خستاهم انما هو الا يجعل لهم اماما يرجعون اليه فقال له عمر
 ارجع حتى تنظر في مسائلك وعمره ثم دار هشام في خلق البصرة فما اوصى حتى احتلوا وروى ابو حنيفة
 قال خلعت عمر بن عبيد على سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بالبصرة فقال لسليمان اخبرني
 عن صاحبك يعني الحسن حين يزعم ان عليا قال له ودونك ان كنت كل الخبز بالدينار ولم اشهد
 مشرك هذا يعني يوم صفين فقال له عمر بن عبيد لم يفعل هذا الا نظر ان امير المؤمنين علي عليه
 شك ولكنه يقول وقد اذكارا بكل الخبز بالدينار ولم تكن هذه الغشة فالله يقول في عبد الله
 بن العباس نفينا في الغلبة والعقيلة وطاعة ما واثنا في ليلة فقال له كيف تقول هذا ابن
 عباس رحمه الله عليه لو يفادى عليا عليه السلام قتل وشهد صلح الحسن يعني الله عنه واثنا قال
 يجمع في جنب مال البصرة مع خالفة علي رضي الله عنه الى الاموال وهو يفرغ بيت مال الكوفة في
 كل خمس بريرة وقالوا لا تركان يقبل فيه فيكفر في الامال يجمع بالبصرة وهذا باطل قال الجاحظ
 فانزع رجل عمر بن عبيد في الفقه فقال له عمر وان الله تعالى قال في كتابه ما يزل الشك عن
 المؤمنين في القضاة والقضاة قال الله تعالى فاذلوا لرسول الله فاجمع بينهما كما لو يعلمون ولا يقبل
 لعناهم عما قضيت عليهم او قد دبر فيهم او ادركه منهم او شتمه لهم وليس بعد هذا الا
 بالعدل والالتكاف عن الجور الذي لا يجوز على الله تعالى قال خالد بن الوليد حدثني زميل لي عن ابن
 في اللبابة التي مات فيها يقول الله ان كنت تعلم انك لم تعرض لامر ان فطما هذا لك فيه رضى
 والاخرى فيه هوى الا فدمت صا على هوى فاعف عنى ومرت بوجع المصروع على فترت بران
 وهو موضع على البالي من مكة على طرف البصرة فانشأ يقول صلى الله عليك من موتى
 فبر امر دنم على مران فبر اقم من مومنا من شعا عسك لاه واذن بالفران واذن الرجا
 ننا ونحوه شبة في فضل الخطاب بحكمة وبيان فلان هذا الدهر ابقى صالحا ابقى لنا
 عمرا بالاعمال فاما ابو الحسن بل الخلاف فهو محمد بن المهدي بن ابراهيم بن مكيو العبيد قال
 ابو القاسم البخلي هو من موالي القديس ولد سنة اربع وثلاثين ومائة قال ابو الحسين الجبلي
 ولد سنة احدى وثلاثين ومائة وقيل اقرن في اول ايام التوكل سنة خمس وثلاثين ومائتين

فعل كل خال فلذلك كان لا يسقط عنه على الخروج ولا يكون الخروج ولا يفعل إلا أنه بمعنى ثالث غير أن
 اللذين وصفنا وصفاً وحكى سليمان الرقنا بابا الهند بل ما ورد من أني نزل في غزوة إلى أن طلب له
 دار ومجلس فكان من ذلك ما فعلت له ما أيا الهند بل نزل في مثل هذا المنزل فاستدبوا به يقولون
 زين الدار يا حي سخطكم إلا أن زين الرجل فاني لا أكبه وعن أبي جالح قال لا أيت جلد أوفد سأل بابا
 الهند بل وهو في الودايش بقية ضناح فقال له من جمع بين الزانيين بابا الهند بل قال له يا يحيى
 أعالم البصر فأنتم يقولون القوادون ولا أحسب هل بعدا ويخالفونهم في هذا القول فلما هو
 يقول أنت الخجل الزميل وسكت فقال أبو الهند بل الرجل من ينجي الحركة ولو دنته يودع قوم أنه لا تم
 حجة في قول من هو له تعالى الزانية والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة وذكره القاذو فقال
 أجليدوه ثمانين جلدة فأنتم أكثر قال هذا الزاني فقلت يكبر بعشرين من ثلث فخرته عن الجلد أويله
 أجليدوا قال لا فقلت فهو السوط قال لا فقلت فهو ظهر الجلود قال لا فقلت فهو لا فخرج الذي بين
 السوط وظهر الجلود قال لا فقلت فتم شيء غير هذا هو الجلد قال لا فقلت فأنتم تقولون لا شيء أكثر من
 شيء بعشرين فأنقطع قال أبو الهند بل قلت لمجوس ما نفوقه النار قال بئس الله فقلت فماذا فقال
 ملائكة الله فصل جفنها وحطها إلى الأرض بحرث عليها فقلت فما الماء قال فوطه فقلت فما الحج
 والعنق قال أنقر الشيطان فاشه فلت من يحمل الأرض قال من الملك فقلت طاعة من
 الجوس أخذوا ملائكة الله فذبحوها ثم عسكوا بسور الله ثم شوهوا بسند الله ثم دفعوها إلى
 فخر الشيطان وفاقته ثم سلخواها عن راس من امر ملائكة الله فأنقطع المجوس من يحمل ما لم يرد
 أبو الهند بل هو ما على الحسن بن سهل بق الصلح وعقد في مدرع مجلسه فقال أبو الهند بل من
 الفخر الذي قد دفعه لا مبر لوفية عفره فقلت قال رجل من أهل النجوم قال من أهل صناعات
 أم الإحكام قال لا أحكام قال ذلك علمي بل فاسأله قال سأل فأخذ أبو الهند بل ففأصغر من يده
 فقال أكل هذه أم لا فقال تأكلها فوضعتها وأخذ غيرها فقال له الحسن لم أختار غيرها قال لا تقول لي لا
 يدك وأعيد لك النظر فوضعتها وأخذ غيرها فقال له الحسن لم أختار غيرها قال لا تقول لي لا
 تأكلها فأكلمها خلافاً عليه فيقول لي قد أصبت في المسألة الأولى وقال نغان المثنى فيقول لي
 الهند بل دل على حدث العا بعين الحركة والسكر فقال له أبو الهند بل مثل وعيل قال
 مخضض خضر على القاضي ولا تخضر بعينك وذكر محمد بن المحم صاحب القراء قال أيت بابا الهند بل
 وقلنا ما في الدنيا من تأم المأمون فقال سهل بن هارون بن هارون أن يكسبه كتابا في
 خاطبه إلى حفص بن صاحب الجيوش فنهض أبو الهند بل فاملى على سهل بن هارون من القرآن
 إذا سا لك خاطبه لا يلا الهند بل خلافاً بينك فاذنك أيا أختامك له حبس الحارث بن

تروفا

لقد جردت
 الامراس

محدث

حكما
 الهذيل
 المجوس

اربع حقه ولم
 مكانه

[illegible]

وَأَمَّا لَكَ كَيْفَ لَمْ
وَالَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَكَ
هَتَكَفُ اللَّهُ عَمْرُو
فَ حَزَنَ وَسَمِعَ وَجَاب
وَأَقْبَلَ وَاللَّهُ جَمَلُكَ
وَأَجِبْ

رب العناء

نُقْضَ وَنَنْظَرُ

مدرسہ نجی ضلع بنارس
کامہ جبرین عبد الغزیز فی
من اسبغ

وعرض في الشعر

کتابیں

فُنكَيْفُ الْعُورَةِ

کتاب

ارجعه عنكم بغفر ونكر واقره من امره في ليل فقالوا له يا سيدي ونرى فيك رؤينا فقال لهم يا سيدي
 الى غلامكم هذا فان بايعوه فاما غلامك لم يبق لنا فقالوا له يا سيدي ونرى فيك رؤينا فقال لهم يا سيدي
 فمروا صاحبكم فمفوه بايعواهم فوجدوه فمروا صاحبكم فمفوه بايعواهم فوجدوه فمروا صاحبكم فمفوه بايعواهم
 فقالوا انت فمفوه بايعواهم فوجدوه فمروا صاحبكم فمفوه بايعواهم فوجدوه فمروا صاحبكم فمفوه بايعواهم
 على النعمان فوجدوه فمروا صاحبكم فمفوه بايعواهم فوجدوه فمروا صاحبكم فمفوه بايعواهم فوجدوه
 فخرج عن العلاء اذن للمعصومين فدخلوا قلبيته والزبيح الى الجانيه فذكر النعمان حاله فمروا صاحبكم
 الزبيح في كلامهم فقال لهم لبيد ففقد من احد شق راسه او خي اذاره وان شغل بغلا واحدا فمروا صاحبكم
 كانت الشغراء ففعل الجانيه هليله اذا راواها فمروا صاحبكم فمفوه بايعواهم فوجدوه فمروا صاحبكم
 اذ لا تزال طامعه فمفوه بايعواهم فوجدوه فمروا صاحبكم فمفوه بايعواهم فوجدوه فمروا صاحبكم
 الحفنة المدد فمفوه بايعواهم فوجدوه فمروا صاحبكم فمفوه بايعواهم فوجدوه فمروا صاحبكم
 استمر من برير لمعه وان لم يزل فيها اصبعه يدخلها حتى يوارى في شجعه با كما تامل طيشها
 ضيقه فلما فرغ لبيد النعمان الى الزبيح فمفوه بايعواهم فوجدوه فمروا صاحبكم فمفوه بايعواهم
 العجب اللقيم فقال النعمان فمفوه بايعواهم فوجدوه فمروا صاحبكم فمفوه بايعواهم فوجدوه
 لم يزل ينادي به ولا يكتفي في كانه في حجره فقال لبيد انت لهذا الكلام اهل اما انت من ينفوه
 غير فعل قانتا ان قال هذا في حبسه قال السيد فليس الله ووجهه ووجهه في دوايره اخرى
 اما انت من ينفوه فعل واما قال ذلك لا تما كن من قوم الزبيح فمفوه بايعواهم فوجدوه فمروا صاحبكم
 شجبت له ولعموه فاسر الملك بهم جميعا فخرجوا واعاد على ابيه براء القبة واضرف الزبيح
 الى منزله فبعث اليه النعمان بصغيره كان يحبوه به واسر تاجه فمفوه بايعواهم فوجدوه فمروا صاحبكم
 قد خوفنا ان يكون قد فزع في صدك ما فاما السيد ولست بآثم حتى تبعنا الى من يجر دونه
 لتعلم من تحضر من الناس اني كنت كما قال فاسر اليه انا كنت صانعا باينها انما قال
 لبيد شيئا ولا فادرا على يد ما زلتهم الا لئن فالحق باهلك ثم كتب اليه النعمان في حله
 ابيات حجازا عن ابياتك في العيلة الزبيح مشهورة فمفوه بايعواهم فوجدوه فمروا صاحبكم
 من شئ اذا فملا واخبرناهم هذا الخبر فبعث الله المرزبان فمفوه بايعواهم فوجدوه فمروا صاحبكم
 قال اخيرا ابو حاتم عن ابي عبيد وابيضنا به المرزبان في احد ثوبه محمد بن احمد الكاظمي فمفوه بايعواهم
 احمد بن عبيد بن نافع النخعي قال اخبرنا محمد بن ابي دين زبائن عن الكلب عن عبد الله بن مسلم
 النكايني فملا كان اذ ذكره الجاهلية وفي حديث كل واحد زيادة على الاخرى وكما في جميع
 على نعيمه بل سقطنا منه ما لم نجمع اليه وارودنا ما وردنا منه بالفاظه قال السيد فملا

النعمان
 حكاية لبيد

تفكيك فمفوه بايعواهم
 فوجدوه فمروا صاحبكم

المدد المدد المدد
 المدد المدد المدد

رضى عنهما
 رضى عنهما

عليه الشيخ

ابو ج

وبعلم

ايضا

الله روحه انا قوله نحن نعلم ان الذين اولوا فيه فانه نصب على المدح والعز ينصب على المدح والذم
 جميعا اذ الذين هم ذم عنون غار من بينهم من مصعبه وكانت تحتها الملك من جعفر بن كلاب
 فولد له عامر بن مالك فله على سنة وطعن ابن مالك فارس فزكوا ابو عامر بن الطويل
 وقور في ركانه وقد بعثه من الملك باليد وهو وبعث المقتدرين ومعاوني من الملك هو الحكام
 وانما سمي معو الحكام بقوله اهو ومثلها الحكماء فليكن اذما القوي في الاشياء فاما
 عتيد الوضاح فهو لا حشده وقال في لغة لان الشعر لم يكن من غير ذلك فاما الحقة المكنة
 فهي له واما الحقة فاما لا يصح بل يكون لبني اقال تحت الحقة يعني الحقة وهو ذو الرواة
 ان الحقة مواضع السور الحقة ايضا الهية التي للبر على الارض في الحقة العباد
 القول يحتمل كل ذلك فاما البذل للبر فان ابا خاتم قال ساء لك لا يصح عنه فقال لعنه ابدت ثاني
 من الامور ما للبر عليه فاما الاشباح فهي المرفوعة الصلبة التي على ظهر الكف وقد روي كل
 يوم هاهنا في مفرقه والفرع ثانيا فط بعض الشعر والصفوف بقاء بعضه يقال كثر ارفع ونجم
 قوراء فاما الجاحظ فهو ابو عثمان عمر بن بحر بن محبوب مولى ابي الفرس عمر بن قيس الكوفي ثم
 القمي سمي بذلك لانه مازى على العرب من ثلاثة الجاحظ والعقرب خائفان وليس من اسحق
 القاضي فاما الجاحظ فانه كان اذ وقع في يد كتاب حقه فراه من اوله الى آخره اي كتابا كان واما
 القوم بن الجاحظ فان كان يحمل الكتاب حقه فاذ قام من بين يدي المثل للبول والصلح كان في الكتاب
 فظفره وهو يمشي حتى يبلغ الموضع الذي يريد ثم يصنع مثل ذلك رجوعه حتى يخلص من الجاحظ
 اسفيل ابن اسحق فاني ما دخلت عليه قط الا في يد كتاب ينظر فيه او يقرأ الكتب الطلب كتاب
 ينظر فيه قال البيهقي في نسخة الجاحظ بالقول ان للبر من يحصل من الطماع وهي مع ذلك فعل الجاحظ
 على الحقيقة وكان يقول في سائر الافعال ثمانية اثناسيب للعباد على انها وضعت منهم طائعا
 وانما وجبت اذ اذبح وليس يجازي ان يبلغ احد لا يعرف الصلح الى ذلكها وهذا من غفلة
 وبين غار فدا سنة ثم حقه لمدحهم شعرة واقفه وخصيته فهو لا يشعرا بعينه من المرفق
 خلازم وكان الجاحظ محمد بن عبد الملك الزيات كان منصف فاعل احمد بن ابي ذر العبداء والفرق
 بين احمد ومحمد فلا منصف على الزيات من الجاحظ فقبل له وهرث فقال حققت ان اكون
 اثناسيب اذ هلك الشورى يد المصنف محمد بن عبد الملك من ادخاله شورا فيه مساير كان مصعب
 ليعتد بالناس فيه فغضب به حتى مات وروى له في الجاحظ بعد موت ابن الزيات في عقبه
 سلسلة وهو مقيد في بعضه فليكن انظر اليه ابن ذر وقال الله ناعلمك لا مناسيا الله في
 التصديق مقدرنا الشايع فاقبضني اسفله لحيك ولكن الامام لا يصلح منك لفاطمة بنك

فاما
 موزن ذلك

وفيه من كنف
 خلاف الامور في
 الحرب والعدا والفرق

الجاحظ
 الفصح الجاحظ

ينظر

بان الفصح الجاحظ

ملازم

جناح

مكتبة
الخطوط

وَقَدْ دَخَلْنَا فِيهِ وَنُودِيَ

[illegible]

حادثہ

الکلمۃ فی اثبات شریعت نبیین
الکلمۃ فی اثبات شریعت نبیین

[illegible]

وهو احسن ما قيل فيها وقد ذكر فيها وجه آخر وهو ان تكون الهاء والجره الى من ايصا
 ذوى القره المحب لا يجعل لان منصوب الوصوح المعنى ويكون قد مر الكلام واخطى
 على حال جبه ذوى القره واذا لم يكن الخال محبته اياهم وهذا الوجه ليس فيه مزيد باير
 رجوع الهاء التي وقع عنها السؤال وانما يقين مما تقدم من قبل ان تصلي ذوى القره
 وذلك على غير ما وقع السؤال عنه ولا يجوز الاول ولا الثاني ولا في فاعا قوله تعالى والمؤمنون
 نفى فيه وجهان احدهما ان يكون مرعوا على المدح لان العتق ظاهرا وكثر دفع حصه وبعضه
 على المدح ويكون المعنى وهم المؤمنون بهم مذهبهم قال الزجاج وهذا الجواب الوجهين والوجه الاول ان يكون
 معطوفا على من امر ويكون المعنى ولكن البر ذوى البر المؤمنين والمؤمنون بهم مذهبهم قال الزجاج
 وهذا الجواب الوجهين والوجه الاول ان يكون معطوفا فاما نصب الصابرين في غير وجه احدهما
 المدح لان مذهبهم في الصفات الثعوث فالحال ان يصرحوا فيها بالمدح والذم لغيره والمدح
 والمذموم وغيره و يكون غير متبع كالمالك من قولك لغيره بنه بدين هيتان لا يكتبه
 فوي الدين هم اسم العداة واذن لغيره التنازل بين بكل تعذر او الطيبين معا فلا لازم فيه
 ذلك على المدح ورجاء دفعهما جميعا على ان يتبع اخر الكلام ولذا وصفتهم من نصب النازلين ورجاء
 الطيبين في اخره من كفون النازلين ويصوبوا الطيبين والوجه في نصب ارض ما ذكرنا من
 ذلك قول الشاعر فشد الفراق الى الملك النور وابن الهمام وليت اكيته في الزعم وهذا
 حين نعم الامور بلذا الصلابة في ذلك الوجه فنبهنا اكيته في الزعم والى على المدح وانشد
 الفراء ايضا فليت لى فيها الجونم تواضعت على كل غث منهم وسمين اعيونى على كل حال
 ولزيت اسود الشرح بهم على كل عين وما نصب على الدم قوله اسعوني الحرك تكفوني هذا
 الله من كذب ذوى الوجه الاخر في نصب الصابرين ان يكون معطوفا على ذوى القره ويكون
 المعنى وانى المال على جبه ذوى القره والصابرين قال الزجاج وهذا لا يصلح لان يكون
 المؤمنون يقع على المدح للمؤمنين لان في الصلة لا يعطى عليه بعد العطف على الوصول كما
 يفوق الوجه الاول فاما توحيد المذكور في موضع وجعه في اخره من ان من لفظه لفظ الوجهين
 كان في المعنى جميع المذكورين في معنى واحد لا تفرق على اللفظ وما جاء من الوصف بذلك
 على سبيل الجمع مثل قوله تعالى في المؤمنون والصابرين فعلى المعنى وقد اختلف في قراءة القرآن
 في رفع الزاوية من قوله تعالى ليس البر فقرأوا هم وعز في رواية حفص ليس البر فقرأوا
 وروى حمزة عن حفص عن عاصم انه كان يقرأ بالنصب لرفع وقول المؤمنون ليس البر فقرأوا
 جميعا حسنا لان كل واحد من الاسمين اسم ليس خبر ما معرفة واذا اجتماعا في الخبر تكافؤا

في حال جبه

المؤمنون
نفى

فما

عند

نكفوني

رفع

في

فما

في جواز كون أحد هاتين الأختين كما تشكاهما التكرار في حجة من يضع البرائة لان يكون البراءة
 أولى لان ليس شبه الفعل وكون الفاعل بعد الفعل أولى من كون الفعل بعد الفاعل
 لانك اذا قلت اكرم زيد فاعلم ان الفعل يتقوله فاعلم ان ضرب غلامه زيد فيكون الضمير في الغلام
 فلو لان الفاعل اخص بزيادة الموضع لم يحجز هذا كما لم يحجز في الفاعل ضرب غلامه زيد احب
 في الفاعل تقدير الناحية كما جاز في المفعول به لوقوع الفاعل موقعا المنفصلا به وحجز ضرب غلامه
 ان يقول كون الاسم ان وصلها الى اسمها بالضمير انها لا توصف كما توصف المفعول فانه
 اجتمع ضمير مظهر والاولى اذا اجتمعا ان يكون المفعول الاسم من حيث كان اذ هي في الاختصاص
 قال المفسر من المظهر حدثنا ابو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى بن عبيد الله قال حدثنا ابو عبد الله
 محمد بن احمد الكوفي الكاتب فراه عليه قال املى علينا ابو العباس احمد بن يحيى النعماني ثمانية
 اجزاء ابن الاعراب قال قال ابن الكلبي لما كان بعد يوم العباد جاور فيس بن زهير الكندي قال
 فقال لهم اني جاوركم واخترتكم فزجوني امرأة فلما ذهبا الغيرة اذ لها الفضة حبسها
 فزوجه طينة استن الكيل التري وقال لها ان في قلبي انا في عيني وان فتوروا في اقف وشر
 افخر حتى نزلت اعاذ حتى اري ولا انت حتى ظلمت فقام فيهم حتى لم يزل اذ ارحيل عنهم
 قال ابن موصيكم بجبال وانا هيكم عن خصال عليكم بالاناء فان بها نال الفضة وشرب من
 ثعالبون يشربون وعليكم بالوفاء فان به بعض الناس باعطاء من قريد واطعاه فبذل المائة
 ومنع من قريدون منعهم فبذل الناحح واجارة الجار على الدهر ونفيس النازل عن شرب السباني
 وخطا الصنف بالعيال وانهما كره عن الزمان فان تركت ما لك اخي والبعي فانه قتل زهير
 وعن الاعطاء في الفضول فخرجوا عن الجوف وعن الكسرة الى الدماء فان يوم الهبة الزماني
 العار ومنع الحر من الامن الا كفا فان لم يصيبوا الحسن الا كفاء فان خير من كفا العقب او خير من كفا
 واعلموا ان كذا كذا مطلوب ما ظلمني بنو يد رقتهم ما لك اخي وطلبهم فان قتلتم من كذا
 قال المرتضى قدس سره روحه انا قوله انها كره عن الزمان فاذ لا اذ اعنت في سباني المكيل وذلك
 ان فيس بن زهير طهر من حد بقة بن بدر الغزالي على فزهره وادبوا الغزاة وفسقوا حتى حد بقة الخطا
 والحفء وقال بعض من فزاره كل فرس والحفء وكان فيز كاره ذلك واما لاحد بينهما
 بعض من عبد الله بن عطفان وقيل بل رجل من بني عيسى بن ميمون شرح ذلك مشهور ثم وقع في كفا
 على السباني وجعلوا الغاية من ايراد ذلك في كفا لصادق عليه القصة في يد رجل من بني ثعلبة
 بن سعد فقال له حصين وميمون من بني النضر من بني فزاره ومولوا الكرماء ومولوا النضر
 السابق والكيل يكره فيها ثم ان كان يقره بن يد وقيل بن زهير لثا المكي الذي ارسلك

قال المفسر
 الحكي

خلاصة
 انق مضو

فانه
 الاواني

عليك
 من بني فزاره
 من بني فزاره
 من بني فزاره

سان العباد
 اثابة

معنى الرهان والسباق

يسر بنظرنا إليها وإلى أرجوها فلما أرسلت عداها فقال أحد نفع خدعك ما بقيت فقال ليس
 ذلك الخداع من أجزائها بل إنه يعين من مائة غلوة فارسلها مثلاً ثم وكنا ساعة فجعل خيل
 حذيفة تنفذ من خيل قيس فقال أحد نفعه سبق أقيس فقال قيس جرح في كذا مكانك غلوة فلما
 مثلاً ولذلك ألبسنا من الخيل دوى غلاء أي كما ينبغي بالليل ثم وكنا ساعة فقال أحد
 نفعك كذا كرض من كذا سبق خيلك فقال عيسى بن ربيعة يقولون الخيل فأنسلها مثلاً وبرؤى
 فيعدون الخيل أي يغدون الخيل إلى الوقت وقد كان يومئذ ما كانوا بالقيصة كينا فينظر
 فإن جاء الحرس أيقظوا أسكوه وصعدوه عن الغاية فجاء دحس سابقاً فأسكوه ولم يرهوا
 وهي خلفه مضية حتى مضى الخيل فأسلمت من الثانية ثم أرسلوه فينظر في آثارها
 يبدها فسرنا حتى نهي إلى الغاية مضياً وقد طرح الخيل غير الغيرة ولوناً عذبت
 الغاير سببها فاستقبلها بنو فرارة فاطمروها ثم ملؤوها عن البركة ثم طمروا إحساناً وقد
 جاء أموي السمين ثم جاء حذيفة فينظر في آخر الناس قد دنعناهم بنو فرارة عن سبقهم وطمروا
 فسرهم وجرى من الخلاف في الخلقة فاند شرجه الزوارة وقيل في بعض الروايات أن الزوارة
 والقبائل كان بين حمل بن بدر وبين قيس بن ذلك يقول قيس كلاً مني من حمل بن بدر ولونه
 على أنك لا تضلهم فخرهم وأعلى غيرهم فخرهم ودوداً من غايرهم جوارهم وقد لغوا إلى بعض
 فالقوة لهم صعب الجوار وكنت ذا منيت فخصم سوء ودلفهم بلقيصة نأ فيهم أن
 فلياً اتخا على عوف بن بدر بقنصلته وأخذها مبلغ ذلك فزاده فهو بالقتال يحمل الشيخ
 ابن زياد العيسى ديه عوف بن بدر مائة عشرة مثليته ويقال إن قيساً قتل ابناً لحذيفة
 يقال له ملك ما نفع نفعه كان أرسله إليه يطلب منه السبق فطعنه مائة مثليته ابن التميمي
 بن زياد حمل مائة عشرة مثليته فسكر الناس عن القتال ثم إن مالك بن زيد بن زهير بن زهير بن
 يقال له اللقاعة قريشاً من الحاجر ونجح امرأة يقال لها مليكة بنت حادثة من بني عوف بن
 فرارة فبلغ ذلك حذيفة بن بدر فدار إليه فمرأناً فقتلوه وكان الربيع بن زياد العيسى
 لحذيفة بن بدر وكانت تحت التميمي معاذة بنت بلديفم أوقف على الخيل فام الخيل
 أميخ جارد من بني السائب الجليل السائب من مثله من بني السائب فوأسرها وقوم معولة
 مع الأسخار من كان مسروداً عبقراً مالك فلياً كصوتنا وصوتها فلياً عبقراً
 حواسر ليدنبه بغير من وجههم بالأسيار قد كن تحيا لالووه لشر فالجهم
 بردن للظاير أمبعد عقل مالك بن زهير رتجو النساء عواقبها فلياً مالاً زكري
 فيقتله لذوي يحيى الأسطي تشبه بالكواري ومجنات ما يد من عذوة نفعهم فلياً

زہیر بن خالد الجبلی

والله ما داموا وسائر اصحابه المحمدين عليهم السلام فكانوا على الوجوه بغيره ما مضى فقتل زهير بن
حذافه العنبي في قاتل فاحلفوا في رواية في مسيه فيقال ان هوازن بن منصور كانت توتنه
الا فاوله زهير بن حذافه ولم يكن غامر بن صعبه بعد فقام اذل من يد في حجره فقتل زهير بن
من هوازن الذي هزم بن حذافه بصرى في حجة فاحتد رث اليه وشكك الستين اللواتي كانت
على الناس فذاهم بر من طبعه فذبحها اي ذبحها بقوس في يده عظم في صدره فاصطفت فقتل
عوذتها فغضبت من ذلك هوازن فاحتد في مكان في صدره فها من العيط وكان يومئذ
فداسر بن بنو غامر بن صعبه كثر في خالد بن حفيظ بن كلاب فقتل في الله لا حفيظ
ذراعي هذه وذراعه حتى اقتل او يقتل في ذلك يقول خالد بن حفيظ او يقول في اغتلكم
فاته وحذافه كالتجاشع الويلد مقرته اواسيه ما بنفسي والجهار ذراعي المحمدين
اعل الله ميكني عليها جهار من جهار اواسيد فاما ثقتني فامتلوني من ثقتني
فليس الى خلوي ويقال ان كان السبب ذلك ان زهير بن حذافه لما قتل في غزو من قتل
ما به شاس ولى عكاظ فليتم خالد بن حفيظ بن كلاب كان حذافه قاتل زهير لما اذ لك
ان شتغى وتكف يعنى مما قتل شتاس فاعلظه زهير وحفره فقال خالد الله امك وما
هذه الشراء القصيره من غزو زهير بن حذافه ثم اتى عليه فقال زهير اللهم احسن لي هذه
البسقاء الطويلة من غزو خالد ثم قتل بيننا فقال لفرش ملك الله يا زهير قال نعم والله
الذين لا علم لهم ثم لبع خالد بن حفيظ على صدره فقتله ولفق نزل زهير بالفرش بن ارحم
غامر كانت فاضربته عروا بن شربله اسره زهير بن حذافه وام ولد فتر بها اخوها الحريث بن
عمر بن الشرب فقال زهير لبيته ان هذا الحارط طبعه عليكم فاقتوه فقال لا نأخذه لبيته ا
يزو وكما حكم فوشقوه وقالوا اسره لاجها الحريث انه لم يجرى كبتنا لك وقومك لا كبتنا
العم والغرب السكوت فلا باخذن فيك ما قال زهير فانه رجل سيذره عبادا وشقوه
قال لا نرم البسقاء الكبار والعيذنا فالتى الحلو ثم حلبوا له وطبا واخذوا منه
ميميا ان لا يجرى عليهم ولا يذره ما حكم حذافه فخرج الحريث حتى اتى بني غامر ففعلوا شجرة فجمعها
بنو غامر فلقى الوطى فجمعها والقوم ينظرون ثم قال ايها الشجر الذليله اشرب من هذا اللبن
فاذا هو حلوم يضر بعد فقالوا انه يجرى لان طلبنا فترى في خالد بن حفيظ بن كلاب
ومعه جماعة وكان الكبار منه حذافه فلقوا فغيروا فخرج من بنيها ووقع خالد فوقع
وفادى باج غامر فقتلوا في الويل واستغاث زهير رعيه فاقبل اليه ورفاد بن زهير
يشهد بسيفه فصر به خالد ثلاث ضربا فلقع شيئا وكان على خالد دنان فلما ظهر بهما ثم

الصبح وانشد الفراء ان سراجا كرم ومضرة دخل به العبد انما يجزمه معاشا على الباعز
 فقدمه واخره وانشد الفراء ايضا كانت فرضته ما تفعل كما كان الزنادقة يضربونهم المعنة
 كما كان التجم فرضته الزناء وانشد ايضا وقد خفت حتى ما تفر بياضه على وجه ذي لظفر
 عاقل اذ ما تزاو حمانه وعن على عجايفي وشله كان لون رصنه معاقه اذ اذ كان لون سمانه
 ارضه ومثله ترى الثوب فيها مدخل الظل باسهم وسابره نادى المتعسر لجمع اذ مدخل راسه
 وقال الراعي فعيجه كلاب الغوش وسد لها مسخون يرون العين كالاخر يريد انهم يرون
 الاخر كما العين فقالوا النجم قبل قوتها من جوارحه فقلت قال العباس بن مرداس
 مديت سيفي بغيره ومالي ما ولا اوله لا انا ابلق اذ اذ مدحت بغيري نفسي وقال ابن سبط
 ولا هيتني الزماء اركبها اذ انما وشل لا سدا المعبر اذ اذ لا اذهب كالماء وهذا كثير
 حيا والحيوان انك لثان يكون للعين ومثل للعين كمن واولثنا ومثلهم ومثلان لمجد كمثل الله
 ينقل اي مثليهم في الاعراض مثل المعنة الدعاء واليقينه ولا رشا كمثل النافع الغنم فخذ الشلل
 الثاني كفا كفا لاول ومثله قوله تعالى وجعل لكم من ابل قمتكم الحمر اذ الحمر البرد فاكنت في
 الحمر من البرد كما قال ابو ذؤيب عصيت لهما الفلح لاسره مطيع فما ادرى لندخل طارها
 اذ انشدنا في كفي بذكر الشداق صوب الامر الجواسر اذ ان يكون المارد ومثل الذي كثر
 في عانهم الاضنام التي بعيد وفهام من ذوالسعال في محل تغفل ولا تهم ولا تضر ولا تنفع كمثل
 الذي يغفل عن دعاة ونذائهم لا يسمع صوته جملته والدعاء والتذاعل هذا الجواير فيضيان
 والافلاك كيد للمكلام ومعناها الاغواء قال الفرزدق وهم القوم الاحياء سلوا سيوفهم و
 صخر الجح من محل محرم والمعنة هم القوم حيث سلوا سيوفهم والجواير الجواسر ان يكون الكعبه
 ومثل الذين كثر في دعائهم الاضنام وهما نائم لها واسترهم اياها كمثل الراعي الذي يثق
 بغيره وينادي بها في قطع غاه ونذاه ولا تفهم معناه كلامه فشب ما يدعوه الكفار من
 المعبودات دون الله تعالى الغنم من حيث تغفل الخطايا لانهم ولا تسمع عند هدايتهم
 وهذا الجح يقال الذي مثله ان كانت عينها مارة بظاهرة لان الاول يغفل عن ضرر الشلل اذ لا
 يسمع الدعاء والتذاعل فلهذا يجب ان يكون مضر في الغنم وما اشبهها مما يسمع وان لم
 يعرف وهذا الجواير يغفل عن ضرر الشلل ما يسمع الدعاء والتذاعل وان لم يعرفها ولا تضام من حيث
 كانت الشلل لا تسمع الدعاء فلهذا يجب ان يكون داعيها ومناذرها اسوقا لا من غناء الغنم وصيغ ان يضر
 الى الغنم وما اشبهها مما يشارك في الدعاء ويخالف في الغنم واليمنية فلا يخلو الناس في يثق
 فقال كثرهم لا يقال معنيهم الا في الصحيح بالغنم وهذا هو الغنم يثق بالغنم والابن

استخرج القول اذا وقع في
 على حجة كذا على كذا
 ان من قرأ سورة المائدة
 في الدعاء

حين
 حين

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
الذين آمنوا من عباده

ان يثبت اياته احسن قول اعنى فاروضه من يارض الحزن معتبره خيرا جاعلا لها مسمى
قطر فاروضه بالحزن طاب لشرى ربح الشك جاعلا لها وقارا لها فخصا الحزن بالمعنى
الذي ذكرناه وبهذا الاستشاع عن ابن الاعراب قال العرب يقول جاعنا بطعام لا ينادى ولا ينادنا
جاءه بطعام كثير لا تراه فيه زيادة ووضع في امرنا كد ولا يذوق الصبابة ولا يستعنا
الوكبار والرجال في قال السيد قدس الله روحه وفي ذلك قولان احدهما عن ابي بصير في الصلوة
من الشدة يصيب العرق حتى يذهل الدم عن كذا فلان شاديه لما هي ثم صار مثلا لكل شدة
ولكل امر عظيم والقول الاخر عن الكلابي قال الصلوة من الشدة والسعة فاذا اوى الوليد الى شدة
عنه حذر الاضداد لبعده ما لم يذوقه ثم صار مثلا لكل شدة في قال العزاه وهذا القول في جاعنا
والاخر الغاية والشد لا شدة يحتمل ان يكون من غير بداء شرابع جود لا يتادى في ايديها ولا
لا يرسما اليه فقد تم عن ابن الاعراب في قال دخل كذا في كذا على من في ياديه التيباس فقال
واين لك ملك الله ان يضعني من نفسك بحيث تضع نفسي من جاعنا فانك فداك ليعطاك لو
اعطى الله بها بكرمك من نصف الثوبان فبذلك لم يكن كذا في فداك من الثوبان واحسنت
الثناء ولزم الحفظ ثم انشاء بقوله فاعينك لوضع على احد في فداك فاعناك ليعينك لذكر
فانظر الى طرفة عين في برح في قوتها صح لي من طرفة النظر ايام وجهك لي طرفة عين في اذا
اسكت بما شغني في فطره ومن هو الشغب ليس يعطيني وان نابت وان قلت في الذكر
فدكتنا اثر عينك ثم اقرا فقد تغارب يعقود لك الاشر فاجبر بعضنا عظام كنعين
ولجمع يعقل ما فداك وياشر ما نازع العشرة اليسر فداك فاعناك ليعطينك
وقد حشيت هذا الدهر فعين بان يذلل لثول الجفوة العشرة واتما كان من عنده صبر
فان حطقت فيه الحركات الشكر فقال عن او ما كنا اعطيناك شيئا قال لا قال ما الذي اعطيتك
فليساعدا ولكن ما تخشاس ثيابي بل غلام قد معا ليد فداك فاعناك ليعطينك ما نزعنا من حبي
من بدل فاعطانا معه تخشيس وقال عن مشير باودة فخر في ثياب السيد قدس الله روحه
وكان معنى بن زايد جواد اشفا عاشا عرا وبعثي ما الوليد وهو معنى بن زايد بن عبد الله بن
زايد بن مطر بن شريك بن عمر ومطر هو ابو الحوثران بن شريك وكان معنى من الحوثران بن
فلان قيل رثاه فقال لا الا ان تحبنا لمحمد يوم واسط عليك بجادى دعما لمحمد بن عمر
قام الناجف فشقت في جوبيا بك ما وجدك فان من محبوب القناء في ثياب اقام به
بعد الوفاء في فداك لم يعبد على معتمد في كل من تحت الدراب بعد احبنا ابو عبد
الله المزني قال حضر يوسف بن يحيى الميمون في بيته قال حدثني محمد بن الحسن بن محمد قال

هذا القول في الشدة
والاخر الغاية والشد
لا شدة يحتمل ان يكون
من غير بداء شرابع
جود لا يتادى في ايديها
ولا لا يرسما اليه فقد
تم عن ابن الاعراب في
قال دخل كذا في كذا
على من في ياديه التيباس
فقال واين لك ملك الله
ان يضعني من نفسك
بحيث تضع نفسي من
جاعنا فانك فداك
ليعطاك لو اعطى الله
بها بكرمك من نصف
الثوبان فبذلك لم
يكن كذا في فداك من
الثوبان واحسنت
الثناء ولزم الحفظ
ثم انشاء بقوله
فاعينك لوضع على
احد في فداك فاعناك
ليعينك لذكر فانظر
الى طرفة عين في
برح في قوتها صح لي
من طرفة النظر ايام
وجهك لي طرفة عين
في اذا اسكت بما
شغني في فطره ومن
هو الشغب ليس يعطيني
وان نابت وان قلت
في الذكر فدكتنا
اثر عينك ثم اقرا
فقد تغارب يعقود
لك الاشر فاجبر
بعضنا عظام
كنعين ولجمع
يعقل ما فداك
وياشر ما نازع
العشرة اليسر
فداك فاعناك
ليعطينك وقد
حشيت هذا الدهر
فعين بان يذلل
لثول الجفوة
العشرة واتما
كان من عنده
صبر فان حطقت
فيه الحركات
الشكر فقال عن
او ما كنا
اعطيناك شيئا
قال لا قال ما
الذي اعطيتك
فليساعدا
ولكن ما
تخشاس ثيابي
بل غلام
قد معا ليد
فداك فاعناك
ليعطينك ما
نزعنا من
حبي من بدل
فاعطانا
معه تخشيس
وقال عن
مشير باودة
فخر في ثياب
السيد قدس
الله روحه
وكان معنى
بن زايد
جواد اشفا
عاشا عرا
وبعثي ما
الوليد وهو
معنى بن
زايد بن
عبد الله بن
زايد بن
مطر بن
شريك بن
عمر ومطر
هو ابو
الحوثران
بن شريك
وكان معنى
من الحوثران
بن فلان
قيل رثاه
فقال لا الا
ان تحبنا
لمحمد يوم
واسط عليك
بجادى
دعما لمحمد
بن عمر قام
الناجف
فشقت في
جوبيا بك
ما وجدك
فان من
محبوب
القناء في
ثياب اقام
به بعد
الوفاء في
فداك لم
يعبد على
معتمد في
كل من
تحت الدراب
بعد احبنا
ابو عبد
الله المزني
قال حضر
يوسف بن
يحيى الميمون
في بيته
قال حدثني
محمد بن
الحسن بن
محمد قال

اليه
مع بن زيد

فطاما
اور ابو عام ما اعطيت
في كذا من يدك على ما اعطيت

حدثني ابو يزيد الحكيم بن موسى قال قال ثقي لي قال كان معن بن زائدة من اصحاب يزيد بن عمر بن هبيرة
وكان مستترا حتى كان يوم الهاشمية فانه حضر هو ومعهم مثلث فلما انظر الى القوم وقد شربوا على
المصور فذهبوا فاحذلقا لم يغاثا ثم جعل يصرع بهم بالسيف فذلمهم فلما افرجوا الكوفة فوجدوا
قال له من انت ثم ليك قال نا طليطتك معن بن زائدة فلما انصرف المصور وجباوه وكساه ردية ثم
فلما اليمن فلما قدم عليه من اليمن قال له هتية يا معن يغطي عن فلان بن ابي حصه مائة الف درهم
علي ان قال لك يا معن بن زائدة الذي في يديهم يا شرفا علي شرف يوسف بن امان عدنا انا
العقال فاما يومنا يوم ندي يوم طعان قال كلا يا امير المؤمنين ولكن اعطيتك على
ما ذلت يوم الهاشمية معلما بالسيف وخلقته الرحمن يا شرفا علي شرف يوسف بن امان عدنا انا
من ورفع كل همد وسان قال احسنا معن في خبر الخرافة ودخل على المصور فقال له وياك
ما اظن ما يقال بينك من ظلمك لاهل اليمن واعشاك انا هم لا حقا قال وكيف ذلك يا امير المؤمنين
قال طليطتك اعطيت شاعر كان يلزمك القوم يثاء وهذا من الشر الذي لا يش مثله فقال
يا امير المؤمنين انما اعطيتك من فضولي مالي في غلاتي ونباتي وفضلتي وربي وكففت عن غرضي
وقضيت الواجب من حقهم على وقضيت التي وذللتهم في الجبل ابو حنيفة بن عتبة
يد الا ارض لم يبا وده القول واخيرا المذنبات قال اخبرني علي بن يحيى عن عبد الله بن ابي
سعيد الوذابي عن خالد بن يزيد بن وهب بن جرير عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي اسحاق
وكان من لا اذ الشيد قال حدثني معن بن زائدة قال كنا في القنطرة سبع مائة رجل فكان يدخل على
المصور في كل يوم قال فقلت للربيع اجعلني في اخر من يدخل عليه فقال لي يا شرفا علي شرف يوسف بن امان
في اقلهم ولا باختيارهم فسيما فكون في اخرهم ولان سرعتك لتسببه فنبك قال فدخل على المصور
ذات يوم وعلي ذواته فضفاضة وسيف خفي اخرج سغله الارض وعانه فدا سدا لها من قدامي
وخلقي ملكت عليه وخرجت فلما صر عند الشرح صاح بي يا معن صيغرة نكرها فلبيت فقال لي
فدوت منه فادبه فدنزل عن فخراش الى الارض وجنا على ذكيتيه واستل عودا من بين فخرالدين
واستحال لونه وددت وذا حبه وقال لك لصاحي يوم واسط الا يجوز ان يجوز يعني قال قلت يا
امير المؤمنين فقلت فصر لي اطلما فكيف فصر لي فقلت قال فقال لي كيف قلت فاعدت عليه
القول فاذال سبي عدي حتى ذاب عودا لي مستقرة واستوى مشربا واستقر لونه وقال يا معن
ان باليمن ههنا قلت يا امير المؤمنين فليكن ليكموم رائى وهو اقل من ارسلمنا فقال لي انت
صاحبي فاحب لي فاجبت فامر الربيع باخراج كل من كان في الدار فخرج الربيع فقال لي احب
اليمن قد هم بالمعضية وابن اربدان اخذ اسيرا ولا يفوتني شيء من ماله فقلت لي اليمن واظهر

مائة الف
الى

وفضالات

هذا يعني
معن بن زائدة

عن عبد الله بن عمر
عن ابي اسحاق

الهاشميات
الاسود والذرات

اِنَّ الَّذِي يَكْفُرُ مِنْ اَتَابِ اللَّهِ يُقْتَلُ النَّبِيِّ

الحق انما قال عن كل هذه الايات من جهة واحد وهو الذي تقدم الجواب ان الله عز وجل
 هذا الخبر من الكلام عادة معرفة ومنه ما هو عند من ضعف كلامهم وفهم عقولهم ومنه
 بذلك المبالغة في التخييل فأكيد في ذلك قوله فلا يكون خبره ليس يريدون ان فيه خبرا
 برجي وانما غرضهم انه لا يخرج عنه على وجه من الوجوه ومثله قول داود مثل هذا الرجل فلما
 في يدون ان مثله لا يكون فليلا ولا كثيرا وقال امر القيس على صاحبك ميتك بمنازه اذا
 سافر العود الذي جري اوصافه فربما واذا بقوله لا ميتك بمنازه لانه سافر فيه يدي فلما
 والعود للمتن من الابل والذئب منصوب الى ليدان قوله بالثام معرفة وسافر خبره
 مثل الهدى وانما اذا كان العود اذا شتمه فاستبعد وذكرنا ليدان من المشقة فحررنا
 قال البرجس لا تفرج الا ربنا في الماء ولا نرى القصب بها يحجر اذا ليس لها اموال ففرج
 الا ربنا قال النابتة تحت حانبايش وتبعه مثل الزجاجة لتكحل من الرمد اذا ليس
 بها رمد فتكحل وقال امر القيس وصحتم حوام ما يعين من الوحي وكان مكان الرمد في
 قال صيف حوافر وسفر وقوله ما يعين من الوحي هو الحوافر يعين اي يتوقن يقال وفي
 الفرس ذهاب المشي قال داود لا وحي محاوره فيهم بين الارض من اجله والزلزل فزع النعام
 افترق عنهم بجزال وقال الآخر لا يغتر الشان من ابن ولا وصيب ولا يصق على شرب
 السفر اذا ليس بها فبين وكسهم فيغترها من اجلها وقال سويد بن كاهل من انا ليس في
 اخلاقهم عاجل القصر ولا سوا الجوز ولومير دان في اخلاقهم غشا اجلا ولا جوا عاشر سبي
 واذا نفي القصر والجوز عن اخلاقهم ومثل ذلك قوله فلا يكون خبره يبع الى الخنا وهم يريدون انه
 لا يفر ب الخنا لان في الاستماع حسب وقال الفرزدق وهو يمجو جعفر بن كلاب وبغيرهم ففر
 منهم اصبحوا في بعض حروبهم فحمل النساء هؤلاء الفلاني حتى اتي بهم الحق ولم اناش غير اهلها
 كالذي اشد به جعفر يوم المصديان غير ما انهم يعبرون تكن هجرته ولا خطه الشام المزيت
 جنيزها بعينها لغيرها مما تحمل القروا الطعام الى الحي فحملت غير هؤلاء القوم الفلاني وقوله
 تكن هجرته اي لم تحمل القروا ذلك لا يحفر في التمزج بجرتم قال ولا خطه الشام المزيت غير ما لم يثر
 لان هذا الخط ليس في خبرها ذيت لكنه اذا انها لم تحمل ثمرا ولا خطه ثم وصف الخطه
 بما يجعل في غير ما من الزيت وعلى هذا فاديل الايات التي وقع السؤال عنها لانه تعالى لما
 قال ويقتلون النبيين بغير حق دل على ان قتلهم لا يكون الا بغير حق ثم وصف القتل بما لا
 ان يكون عليه من العتق وهي وقوعه على خلاف الحق فكذلك من يدع مع الله الما لا يفر

قلنا
 فليس
 لم يثر
 المنارة
 انما
 انما
 انما

من
 من

عبيد القياص

تفذل وتبسط

الشعر

نبتت حشاها

في بلادها

والجودت لم تغد

وغير ذلك

وتجلى الشعر في شعره

يقول ربي

والله بعد ما رآها

وجاءت من بلادها

شعري

الذي كان السحر

عبيد القياص ثم ذكر ذلك الدهر خطوه فصيحاً اني ابي محمود السماء اقلب اكرى بطوناً طوبى
قوله ولا صوباً بابتدعهم ولا كذا بصنوه من نقر لبت الكثرة لسراً في الرجل وامرأة ابن
واما المومسة فهي الفاحشة التي لا بد من قولها لا تطرح عندك فؤادها اي لا تبتذل وتبسط كما
تفعل مع من يبدل العجز بها وقوله يوم جبره يوم غير فالحيرة التردد والفرح والعجز يكون
من صفة ذلك لان العجز لا تكون الا من امر عز من قولها فاما الاذن فهو الحق يقال اجل من اذا كان
احد من امثالهم وقيل ان الرقيق يعطى على اذن من اي وقيل ان المال يعطى على حق لا يحق
واحد الرقيق ثم وفي القصة فاشارة الى الصخرة التي القيصحة فيقبح ان يكون صحناء ان لا يطبخ الصبح
من لا يطبخ بصبغها ولا يصفى الى موعظه فظلمة فقصص عند كذا فقصص اليه بدمه وتلاخ يمكن
صددده فاما سؤ الرقة فانه يقال فلان حسن الرقة والنورع اذا كان من الطرقة ومن
المعتمدين المستور وهو من رقيقه من كسبين سعد بن زيد فانه من مقيم من مقيم
فالمعتمدين الياس بن مضر فاما معنى السؤعي لبت قاله وهو يفتش الى آوى الولا من مينا
الوصف في اللين لا غير الولا واحد منها فاما قوله يفتش الباء واسكانها وهي كل حجة
غليظة هكذا ذكر ابن ديد والوصف كجاء النماء وفي الحديث كانه على الوصف اللبن الوهم
لبن الخ في حجة حجة ثم يشرب خدس ثمرة الفهم وهي اشدها يكون من الحرقة منه وغير
صددلان يؤخره عن اذا التفت من غضباً وجعل وقال اصحاب الانساب عاش السؤعي
ثم اثنا عشر سنة وعشرين سنة وادرك الاسلام لو كان يدركه وقال ابن سلام كان السؤعي
قد مات وبقي بقاء طويلاً فقصي فلان ولقد سمي من الحجة وطولها وعمره من عدا لبيت
ميشباً ما يترأس من بعد هاما يشان لي واورد من حال السؤسي خبناً هل ما نفي آلا
كما قد فائناً يوم يكون وليلاً عند فائناً وهو الغافل اذا ما المرصم فلم يكلمه واودعه
الا ندياً ولا عبيد العشي بنى جبهه كفضل المشرع في ش الغطاء لا يلاعنهم وودوا لوموه
من الذي تفتان من عزة ملأنا فلا ذاق العجم ولا شرباً ولا شفي من المرحر الشفا لانا
يقول صم فلم يكلمه اي لم يسمع ما نيكلمه فاحضر الشمر ويجوز ان يريد انه لم يكلمه لباس من
استماحه فاعرض عن خطايهم لذلك وقوله اودى معده اعندنا يا اودان معده هلك كانه يسمع
الصوت العالي الذي ينادي به وقوله ولا عبيد العشي بنى جبهه فانه مبنا الغفر في حصة بالحرم و
الحرف وانما قد نأى الى الملا عبيد الصبيات وانهم به ويشير ان يكون حض العشي بذلك كذا
وذكر في علاج القيتنا الى ابيهم واستغفروهم فيها وقوله يحترق العظام اي يقصد هلاكها
ان يقصد الرجل الى حجر الضب فيضرب بكفه بحسب الضب حتى يخرج اليد فيأخذ بها فاحترق

ذابوا له يكن في العرب نطق من هجره لا اوجه عند الملوك وكان اسدا وادبه في كل هجره
 مضاعفة لا عليه على زاح ابن ربيعه وسبع وربعه بعض شافه تنكروا له بنجى سرائه انكلم
 عند ذهابها فافانك لما سكت عنه ولا ضربك هذا العود فوالله ما كنت اراك
 شمع شيئا ولا مظهر فقال عند ذلك لا ابالقوم ما ارى النجم ظالما ولا الشمس انا
 بغيره معنى عند لغوا لغيرها يكون نكرك ان اقول ذبي في امينا على سر النساء وما
 اكون على الاسر غير امين فلو لموت خير من حلاج موطاء مع الطعن في تلك الحيل المحيطة
 وهو القابل اني ان اهلك فقل ورتكرك محلا بيتك وترتكرك امباء سادات زنادكم ورو
 من كل ما نال الفتن فذلته لا التينة ولقد حدثت البازل الكوماء ليس لها وليه خطبت
 خطبة حازمة غير الضعيف لا التينة فلو لموت خير من الفتن فذلته ليس لها وليه خطبت
 الشيخ الجبال فذلته يادى بالتشديد وهو القابل لتب شعرة والذهر وحدا ان ما بين
 مينه ثلثان اسباب على الفرائض خفاف ام بكتي مضع حران وقال حين مضى
 ما شئت من غيري لقد عرفت من لا انا الى الحق في صبا حرام شافا وحول انت
 ما شان عاما عليه ان يمل بين التواء فوله مغربي يعني سرائه يقال مغربا الرجل امرأته
 طلته وحشة كل ذلك امرأته وقوله امينا على سر النساء فالتسر خلاقا لغيره والسر التكا
 ايضا قال المحيطة ويحرم سر حرامهم فذلته وياكل حرامهم فذلته فذلته
 لا من ذكركم لم تهمية النساء ان يتخذ من محبة باسرها هانها وفابره وتعو لا على ثقل
 معده وكذا لك همره وكبره فوجبا كونه امينا على نكاح النساء فذلته فذلته فذلته
 الحلاج مركب من مركب النساء والجمع احدا ج وحدج والظن والافطاع الهواج والظنينة
 المرأة في الهودج ولا تسمى طغيته حتى تكون في الهودج والجمع ططاش وانما خير من همره
 ان موته خير من كونه مع الظن في حيلة النساء وفوله زنادكم وقوله لثرا ذج وقوله فذلته
 هاهنا وان تذلح بهما النار في احدهما فرضه في ثقب فالتى فيها الفرض هي الاثني والذ
 يصدح بطرفه هو الذكر فبني الزنادك والذاد الام وكفى بزنادكم وربعه بلوغهم ما ذكهم
 تقول العرب ورتب بك زنادى اى قلت لك ما احب من النج والنجاء ونقيل الرجل الكرك
 وادى لثرا فاما التينة فهي الملك مكانه قال من كل ما نال الفتن فذلته لا الملك وقيل التينة
 ههنا الخلود والبقاء والبال لثرا فذلته فذلته فذلته فذلته فذلته فذلته فذلته
 البازل في النافذة والجمل سواء والكوماء العظيمة السنام والوليه بر ذرة طر على ظهر البهي

من كل ما نال الفتن

المعرب كما في قوله
 الزمير كما في قوله
 المعرب مركب من مركب
 كما في قوله
 معرب مركب من مركب
 معرب مركب من مركب

لرجل جلد فالتجمل الذي يحمله قومه ويعطون له وصحة في ارضي كاشبه الرجال فيسندونه
 والتمنادي المسمى الضعيف قوله اسبان فالشبان يكون المحرك ورجل مسبور كالحفا الضعيف
 يقال حفت لرجل اذا صاحبه ضعف من مرض وجوع والجمع الذي قد خرج بولها وثرثها والحمل
 العطشان المشبه هو ههنا المحزون على قتله ومما يروى انه من جناب اذا ما شتان
 فلي حبسا بها كثره وضربا للكلاب في فاسلى حبيبك مثل ناي ولا يبل جلد بك كالبندال
ومن المعجز ولا صبع العذراء واسمه حرقان بن محرق بن الحارث بن زبيعه بن وهب بن ثعلبة
 بن طر بن عمر بن عباد بن يشكر بن عدوان وهو محرق بن عمر بن ميس بن حيلان بن منضر وانما
 سمي المحرق عذوان لان كثر على حنبه فدم فقتله فم يبل من فضايعه وقيل ان اسم ذي الاصبع محرق
 بن حرقان وقيل حرقان بن حورث وقيل حرقان بن جلدته وبكى الاعداء وسب لقبه منك
 الاصبع ان حنبه منسبه على الصبغة فقلت فنبى بن لك فيقال نفاش مائة وسبعين سنة
 وقال ابو الحارث انه عاش ثلث مائة سنة وهو احد حكام العرب في الجاهلية وذكر الحافظ انه كان
 اقرب وروى عنه ولا يعيدن عهد السبا ولا له لذاته وميانه النضر لولا اولئك ما حلفت
 عوليت من حج الى قبره فلهذا يثله ان داهى في وان اخفى لشاوم طهره وكان له
 الاصبع ثبات ربيع مرضه عليه بن ان بن وحمز فابن وفلج جدد منك وفربا احتيا لثا ثم لم يشر
 عليهم يوما من حيث لا يربته فقلن لفل كل فاحدة ما في نفسها قتالت الكبرى في اهلها
 ليلا فجمعها اسم كفضل السيف فبعضه علسه ما دله النساء وصله اذا ما اتى من
 سر اهل في حجتك ويروى من اهل سري من اصل سري فقلن لثا انت فريد بن ذافر فريد
 ثم قال الثانية اوليت زوجي من اثار اولي فكل حديث الشايبا طبيب النور العطر لصوفي
 بالكتاب والاشياء وكانه خليفه جازي لنا على وروى لا ينال على هجره فقلن لثا انت
 فريد بن فقي كس من اهلك ثم قال الثانية الاله يكي الحال فكل ما له حقيقة تشفيها المرو
 له حكام الدهر من غيركم فكلن فكلن لثا انت فريد بن سبها فريد
 وقلن لثا فريد فقلن لثا اول فقلن لثا فاعدوا الله على ثا فاعدوا الله على ثا فاعدوا الله على ثا
 نفسك فقلن زوج من هو دخر من فعدو فقتل مثا فقتل من اربعين فقتل كبري ثم لثا الكبرى
 فقلن يا بنيه كيف شين وحيك فالثا فزوج بكرم الحليلة وبعطي الواسيلة قال فاما الكرم فالثا
 خير مال الابل يشرب لها ثما جرمعا ويروى جرمعا بالواو واكل الجاهل ثما جرمعا ونحلمنا وصنعنا
 معا فالثا بنيه زوج كرم ومال عجمهم ثم لثا الثانية فقلن يا بنيه وكيف وحيك فالثا فريد
 بكرم اهل وبنه فضلته قال فاما الكرم فالثا البقر فالثا الثغراء وثلا الا فاء وفود السفا

في المعجز

من عباد

اللطيف
 مقاديرهم

في المعجز

أي الخاتمة

وحيثما مع النساء فقال حطيت ورضيت ثم ان الثالثة فقال يا جنيته كيف زوجت لنا
 سلاسلهم بيد ولا يميل حيكرك قال فما انكم تاتون الميرة قال هي فالت لوتك اولد لها نظار وخطها
 او ثمار وروي دما بالغن لم ينفع بها فقال لها ما حدة منسنة ويروي جدي وعيني معنيته ثم اني
 الضربة فقال يا بنبيته كيف زوجك قالت شرت فوج بكرم بقتهم وبهين عرسه قال فما انكم
 تاتون شرا قال قال ما هو قال الصنائ جوف لا يثمن وهبهم لا ينفعن وضمهم لا يبعس واسر
 معونين يبيعن فقال ابوها اشبه امرؤ بعض ثوبه فحضف مثالا قال السيد قدس الله روحه
 اما قول احدي بنات في الشعر شتم قالتم وفتنا عراشته الانف وودودها يقال جل شتم و
 امرؤ شتماء وقوم شتم قال احسان ثالث بيض الوجوه كبره احسانهم شتم الانوف من الطرا والكر
 والشتم الان فتفاجع في كل شيء فيجعل ان يكون اذا احسان بتم الانوف ما ذكرنا من وودود
 لان ذلك عندهم دليل الخشوق والتجاذبه ويجوز ان يريد بذلك الكفاية عن فرائدهم وتباعدهم
 عن نايها المودود ذابلها وحض الانوف يذبل لان الحمية والعصبية لا تدفع عنها ولا يد طول
 انهم وهذا الشبه ان يكون سراداة لانه قال بعض الوجوه ولودود بيض اللون في الحفيفة واما
 كني بذلك عن نفاء اخر اضهر وجعل خلافا لهم وافعالهم كما يقول القائل جاء به فان بوجبه
 ولقد يضر فلان وجهه بكذا وكذا وانما بعض ما ذكرناه وقول المرأة اشتم كضل السيف فيجعل الود
 ايضا وقول احسان من الطرا والاولى فعلهم افعال لا تأتمهم وسلفهم وانهم لم يجدوا الخلال
 مدهوم ولا تشبه فجادهم واصلهم وقولنا عين مهتداى هو المحدث بعينه كما يقال هذا هو
 بعينه وعين الشئ نغسه وعلى الرواية الاخرى غير مهتداى ليس هو السيف المنسوب الى الهند
 في الحفيفة وانما هو مشتبه به في مضانته وقولها من شرا على من كرمهم واخلصهم يقال
 في ستر قومته اي في صمهم وشترهم وستر الوادي طبيب لولا والمحدث الاصل وقول الثانية
 اولى هذا فانما معناه ان يكون له اعداء لان من لا عدو له هو السفيل الودل الذي لا خير عنده
 والكرهم القاضل من الناس والمحدث المعاد وقولها صوقا كبار النساء بغض المضاك
 ويجعل ان يكون اذا في الحمة والمودة وكنت بذلك عن شدة محبتهم وميلهم اليه وهو
 وقولها كانه خليقة خاين اي كانه حمية للصوفه والخاين حبس من الحيات فحقتض الصوف والشعر
 وقول الثالثة بكى الخيال نذبه قالت هو الحلب وقولها له حكمتك الدهر بشول قد احسنته الخجل
 وجعلته حيكما فاما الزرع فهو الضعيف العبر الذي لا يجرب الامور وقول الكبير بكرم الحليلة
 ويعطى الوسيطة فالحليلة هي امزاة الرجل والوسيلة الناجية وقولها شربا لبنا ناجر عا فالجوع
 جمع جرع وهو الماء القليل يجمع في الافاء وقولها شربا المزعجة البقية من دسم وفيها الريحنة

المرسبة تخرج باسم
 مضاعف من الغنم
 التزكيتون في الزنج

ولا نغمة
 في الدار البيت

البحر الاصل كان الحمار
 والحمار

المرؤ الغنم فارسية
 والكره تفسر في الرب
 ويزه

عن ابن مسعود عن
ابن عمر عن
ابن عباس عن
ابن مسعود عن

لا منعه هكذا فكأنه من دبره والضمير في قوله ووجدت غيره يكسر هاء فيقول جرحه وإذا كسر فكأنه
 ان يكون نشرها لئلا تخرجها وقدر الهمزة ايضا الهمزة ووجع الكلام فتقول واكل ثيابها فثابتها
 اما الهمزة الكسرة في اللفظة من النظم والهمزة ايضا الكسرة من اللفظ وغير ذلك كأن
 من الحرق والتمزيق المقتطع والغشيق يقال ليكاد يمزج من الغشيق من الغشيق ثم عدده
 زرع منعا إذا أسرع وقوله مالهم أي كثير وقول الثانية فذلك السقاء من الورد الذي هو
 دهم وقول الثالثة فولد هاهنا القطم جمع قطم وهو المقتطوع من الرصاع وقولنا السحفا
 بفتح السين لا جمع الهمزة وهو الذي يوكل يقول لو أنا فطنا هاهنا الولادة وسحفا هاهنا الولاد من
 فاجهم لم ينج بها نجا وعلى المزاجية الأخرى ادغام من الهمزة وقوله حانده مغشيه فالتحريك في اللفظ
 قول الصخر جرح ولا يشعن الجرح جمع جرحاء وهو الخطم الجرح فاجهم العطاش ولا يشعن
 على بفتحين ومغشيه قولها وامر مغشيه من يبعث أي القطم من الضان يبعث على فطره فنزل بها
 ففقع في الماء فيقع كلها ابتاعها والضان توصف بالبلادة أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي
 الكاتب قال أخبرنا ابن دويد قال أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيد عن يوسف بن دويد قال أخبرنا
 ابنه العجلي عن أبي خالد عن الهيثم بن عدي عن مسعر بن كدام قال حدثني سعيد بن غفار الدمشقي أنه قال
 لما قدم عبد الملك بن مروان الكوفة بعد قتل مصعب بن عمير قال الناس لي فرائضهم فأنشأه فقال
 من العوم فقلت من جديلة فقال جديلة عد وان قلنا نعم فمثل عبد الملك عبد الرحمن من عد
 حينه إلا بعض بعضهم بعضا فلم يبقوا على بعض ومنهم كان السابا ذات الموقون بالقرض ومنهم
 حكم يقضه فلا ينقض ما يقضيه ومنهم من يترجى الناس بالسنة والقرض ثم أمبل على رجل كما فاعنا
 اما منا جهم وبهم فقال ليك يقول هذا الشعر فقال لا أدرك فقلت أنا من خلفه يقول ودوا
 فتركه وأمبل على ذلك ليك فقال كما كان اسمي الأصبع فقال لا أدري فقلت أنا من خلفه
 فسمته حينه على أصبعه فاقبل عليه وشركني فقال من أكره كان قال لا أدري فقلت أنا من خلفه
 بني ناج فاقبل على ليك فقال كره عطاؤه كرهنا سبعة ثم أمبل على فقال كره عطاؤه فقلت أنا
 فقال لا يجر الزمجر عطره من عطاء هذا ثم أتوا ذهابه عطاء هذا فحرت وعطاء سبعة
 وعطاءه وأبعثه في ذي طيرة أخرى ثم أتاه قال من أكره كان قال لا أدري فقلت أنا من خلفه
 من يبعث الحاج الذين يقول فيهم الشاعر فاما يوتناج فلا ندكرهم ولا نبعث عينك من
 كان هاهنا أنا إذا قلت معروفا فالتصريح بهم ثم يقول فيسب لا أسأله ذلك كما به ودوا لا حاول
 فاحكي لهم العود وجبت سنامهم في يدتي إلى الأعداء أحد طلب كانه وولد وبيت هذا ثم
 لذي الأصبع ايضا من ليلاني في الأصبع قوله إذا شربنا الصغن المبيت منهم وأصحاحه

عن ابن مسعود عن
ابن عمر عن
ابن عباس عن
ابن مسعود عن
ابن عمر عن
ابن عباس عن
ابن مسعود عن

وتدوي عجم عليه القبر

بيد والناجى جمع ، واقبلته بالغول هدا ولا يرى ، سترته ما اخفى ان يفتح ، وعنه هدا
 اسكنه ومن قوله ايضا ، اذا ما الدهر حرج على ناس ، مثل الشر اناخ ما حزننا ، فقل لنا ميتين بنا
 انيقولنا سيعلى الشامون كما لعتينا ، ومعنى الشر شر هنا التقل يقال الفى عليه شره و
 جرمه ايمر اى تغلبه ومن قوله ذهب الذين اذا راوا في مقبله ، هشوا الى ودحوا بالمقبل
 وهم الذين اذا حملت جائله ، ولغيرهم وكما لم ارحل ، ومن قوله وهو مشهور ، الى ابن عم على
 ما كان من خلقي ، مخلعان فاكلته ويقليني ، اذ رى بنا اننا انشا لنا نعمنا ، فخالنا يرد
 بل غلبه دوني ، لا وابن عمك لا افضلني ، حبسني عني ، لا انت دينا في فخر وني ، الى العرش
 ما ما به يذى غلوف ، عن الضيق ولا خبري ، منون ، ولا لست على الا ان يظن ان
 ولا اعصى على الهون ، ما ناعلى ان كثر ذوى دحي ، ان لا احبكم ان لم يحبوني ، باعروا
 لم ندمع شهمي وصفه ، اضربك حيث تقول لها انه اسفوني ، كل امرضا بر يوم الشيمه
 وان خلوا خلافا الحصين ، وانتم عشره بد على ما به ، فاجعوا كره طر فكيده ، لا
 يخرج العشر منه عجايبه ، ولا البر من لا بدني لبي ، قوله شالنا معنا معنا شالنا فطر
 النعام مثلا ، اولا اطعمنا اليه ولا يطعمنا ، يقال شالت نعام الغنم اذا خلوا عن الموضع
 وقوله لا ، ابن عمك قال يوم اداد الله ابن عمك وقال ابن ديدنا ، واذا والله ابن عمك وقوله
 عني اى على والدان الذي بلى امره ومعنى فخره اى تسوسى المحون المحوان وقوله اضربك
 حيث تقول لها انه اسفوني ، قال لا صمعي العطش في الهامه فاذا اضربك في ذلك الموضع اى على
 الهامه بحيث يعطش ، قال احرزوا العرب ، تقول ان الرجل اذا قتل حزبت من راسه هامة
 ندم ودحوا فبره ، وتقول اسفوني فلا تزال كذلك حتى يؤخذ بشاوه وهذا باطل كج
 ان يعينه ذوالاصبع على مذاهل العرب وقوله لا يخرج القشر من غير بايشه فالقشر القشر اى ان
 اخذت فشر لم اذد الا اياي ومن المعجزين معذ بكرب المعجز من اى بى عين قال ابن سلام
 وقال معذ بكرب من انا عمر اى كلمنا ايت عمارا فانه بعد يوم حدى بل بلعوى لياسته
 في كل فخر وبالي في شباقي ما يعود من المعجزين التبع بر صبيغ الفزاري ، يقال انه بغي
 الى ايام بنى امية ، وراى انه دخل على عبد الملك بن سركان فقال يا رب بيع اخبره عما ادر لك العسر
 واليسر ، رايت من الخطوب لياسته قال انا الذي قول ها انا اذا امل الخلود فدا ركني
 حجر فقال قد رويته هذا الشعر من شعر انا صبي قال انا القابل ، اذا عاش الصبي مائتين
 عا مائة فقد ذهب للذاة والقضاء ، قال حذروا من هذا من شعره وان اخلا م واسيل لا تبيع
 لعدا طلبك حبيبته عا تر فضل في عمره ، قال عشت مائتين سنة في فرة عيسى عليه السلام عشت

شلت فاستكاد
 عن مائة شهره
 الحسن بن محمد بن الفضل
 يتقون من مائة عند
 المعقبين
 كل امر في مائة
 يوم الشيمه
 وان خلوا خلافا
 الحصين

لا يرى
 الصبح كان يكون
 يوما
 ان كان ضيق
 في فخره من لياسته
 على لياسته لياسته
 وراى انه دخل على عبد الملك
 بن سركان فقال يا رب
 بيع اخبره عما ادر لك
 العسر واليسر

ای ستر پیج

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَمُوتُ
يَوْمَ تَقُولُ لِمَنْ يُرِيدُ
فَتَقُولُ لِمَنْ يُرِيدُ
فَتَقُولُ لِمَنْ يُرِيدُ

مقدمہ اور اختتام
پیشکش و خدمت
تقدیر و انجمن
کئی نئی زوجات بالذکر

والقرام

ابو الطحان القيني

في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠

اوس من حجر اذا مضم مناد واحد فابى ما تحت خط فينا انا بخر مفرم ولطعليل الغنوى مثل هذا
 المعنى وهو قوله كواكب من كل انقض كوكب يدان الحجة عنه الدجته كوكبا وماذا هذا الغن
 الخ مني فقال اذا مضم من انقور واخبا يدان مضم في جانب لا فويلج ومن ذلك خلافة اهل الجور
 فينا واثرة انا مات مناسكنا حيا ومثله اذا سيد مناضل يلبه اقام عمو الملك
 اخر سيد وكان مزاحا العفيل نظر الى قول في الطحان اصناف لم احبا بهم ووجوههم فقا
 واحسن وجهه لو ان المدبحين اعشوا لها صدق الدج من ثرى الليل بجلى ويقار ذلك
 قول حجة بن المضرب السعدى اصناف لم احبا بهم فضائل لتورم التمر المصينة اليد
 واشد محمد بن يحيى الصولى في معنى يدك الطحان من البصر الوجه بن سنان لو انك
 شضى بهم اصنافا هم حلوا من الشر على من ومن كرم العيشه حيث شاءوا فلوا من السماء
 دنش لحد ومكوك دنت لهم السماء وابو الطحان القابل اذا كان في صلبا من عن احبته
 فلا شترها حشوف بيد ودفنها وهو القابل اذا نشاء واعيا اسقى فيغيره كعين الغراب
 صفوها لم يكد الويتجة المستقع في الصخر للماء ويقال للماء اذا زل عن صخره فوقع في بطن الح
 هو ماء الوفاع واشد الذي الرقة وثنا سفاطا من حديث كاذب الخ من وجابا لا لوقا
 ويقال للماء الذي على الصخر ماء الحشرج وللا الذي يجر من الحصى الولد ماء المفاصل
 اشدد والى ذوب مطايل بكار حديث نالها من تشاب الماء مثل ماء المفاصل و
 اشدد ابو مسلم السعدى في الطحان بقى اذا ساء ما لك اذا فاه عن فو بعض ذلك لفي وعره
 ولا تخم من بعض الامور تعرفنا فقد بورت لك القبول انعرفه وهذا البينان يروى عن
 الله بن معوية بن الجفر وروى في الطحان ايضا في مثل هذا المعنى فيارة مظمة يوما الطيف لها
 منض على انا ما غا ابتصاوى حتى انا ما المخلت حتى غابا بها وثبت فيها ووثب الخ المصاوى
ومن المعتمدين عبد المسيح بن بغيطة الغشا وهو عبد المسيح بن يحيى بن قيس بن حنانيا بن بغيطة
 وبغيطة اسمه غلب ويقال الحارث وانما اسمي بغيطة لانه خرج في يوم من اخر من على فله فقالوا
 له ما انت لا بغيطة فتبني لك وذكر الكلي في ضعف غير منها انراش فله ثمانية وعشرين سنة
 وادرك الاسلام فلم يزل وكان نصرانيا وروى ان خالد بن الوليد لما نزل على الحيرة ومحمدين منه
 اهلها اليهم بعثوا الى جلال من عفان كره وذوي كسا بكم بعثوا اليه لعبد المسيح بن بغيطة قال
 يميشه حتى فاما من خالد فقال نعم صبا حالها الملك قال فلما عينا الله من خيشتك هذا فرب ابن
 اقصى ثلثيها الشيخ قال من ظهر في قال فرب ابن خيشتك من بطن ابي قال فلام انت قال على
 الارض قال فغيرم انت قال في ثيابي قال اتفعل لا عقلت قال اى والله واميد قال بن كزنا قال

في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠

الكندي
 بك من البض

في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠

في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠

في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠

في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠

في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠

في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠

في تطاول الأعمار وامدادها وانكا وبعضهم لك

آخر مسئلة تتعلق بما ذكرناه ان سال سائل فقال كيف يصح ما اورده من تطاول الأعمار
وامدادها وقد علم ان كثيرا من الناس يكرهون ذلك ويحسدونه ويقولون انه لا فائدة عليه ولا
سبيل اليه ومنهم من يتركه في انكا ووجه فيقولون انه وان كان جائزا من طويلا لفائدة ولا فائدة
فانه من ينقطع على استغاثته لكونه خافا للعادات فان العادات اذا وثقوا الدليل بها لا تنحرف في الا
على سبيل الاية والادلة على صدق في من الانبياء علم ان جميع ما روي من زيادة الاعمار
على العادة باطل مصحح لا يثبت الى مثله الجواب فيل ان ما من بطل تطاول الاعمار
الا حلة واخرجه عن باب الامكان فقول ظاهر النفس انه لو علم ما العرف في الحقيقة وما المتغير
لدا واما اذا لم وانقطاع العلم من جواز امداها ما علمنا والعمر هو اسم لكون
من يجوز ان يكون حيا وغير حيا وان شئت ان نقول هو اسم لكون الحي الذي يكون على
الصفة ابتداء حيا وانما شرطنا الاسم لانه بعد ان هو وصف مكان ذلك والحاد حيا
ما لم يعمل بالانسان بل العوا في ذلك خبرا من الامداد ولا استمرار ما قل وشرطنا جواز ان
يكون غير حيا ويكون كونه حيا ابتداء احراز من ان يلزم عليه القديم تعالى لا تنجلي
فدوره من لا بوصف العمر وان استمر كونه حيا وقد علمنا ان المختص بفعل الحياة هو القديم
تعالى لا يحتاج الى الحياة من اليتيم ومن المعاني ما يخص به عمر ويجعل لا يدخل الا في مقتضى
كالوطوبى وما يجري مجرى ما فحق فعل تعالى الحياة وما يحتاج اليه من اليتيم وهو ما لا يجوز
البقاء وكذلك ما يحتاج اليه فليس ثنفي الا بصدر بطر عيها او بصدر بنفى ما يحتاج اليه
ولو كان الحياة صفة على الحقيقة لم يحل بما انقضاء من هذا الباب فاما ما يفعله القديم تعالى
ضدها او صند ما يحتاج اليه ولا نفرض ناقض بنيه الحي استمر كونه الحي حيا ولو كان كونه
لا ينبغي على مذهب من لا يرى ذلك لكان ما فصدناه صحيحا لانه تعالى قادر على ان يفعلها
فما لا يوافق بين فعلها وبين فعل ما يحتاج اليه فيستمر كونه الحي حيا فاما ما به من الحر
ما مستدا لان ما ان علوا السن وثنا ناقض بنيه الانسان فليس مما لا بد منه وانما امر الله
تعالى العادة بان يفعل ذلك عند تطاول الزمان ولا ايجابناك ولا نأثر للزمان على
من الوجوه وهو تعالى قادر على ان لا يفعل امر الجوى العادة بفعله واذا ثبتت هذه الجملة ثبت
ان تطاول العمر يمكن غير مستحيل وانما اولى من حال ان ترك من حيث اعتقد ان استمرار كونه
الحي حيا موصيا عن طبيعته وهو انه لما مبلغ من المأذة متى انتهت اليه انقطعنا واستحال
ان يدوموا واما في ذلك الى فاعل مختار منصرف يخرج عندهم من باب لا سخا فاما
الكلام في ذلك في العادة او حرجها فلان في العادة فليس في الاعمال والاداء

عقله

كما امر من ان النفس
ينظر بحيرة هو الله
ايمنه البرزخ البنية
والطوبى

والقوة لا شدة لها في الحقيقة وانما شدة في القوة

متغايرون في عياد الزايد جعلها خادفا للعادة الا انه قد ثبت ان العادات قد تختلف في الزمان
 وفي الاماكن ايضا ويجب ان يراعى في العادة اضافتها الى من هي عادة له في المكان والوقت فيستع
 ان يقال ان كانت العادة تجازي على تدريج حتى يصير حد وثمة خادفا للعادة بغير خلاف وان كان كثير
 الخادف للعادة حتى يصير حد وثمة غير خلو من لها على خلافه وانما صح ذلك لم يستع ان تكون العادة
 في الزمان الغابر كانه تجازي ببطاولة الامجاد وامثالها ثم تناقض ذلك على تدريج حتى صار
 غلبتنا الان تجازي بحد وثمة وصار ما بلغ مبلغ تلك الاعاود خادفا للعادة وهذه جملة فيما ذكرنا
 كاذبة **باب في الجواب الحاضر المسخنة التي يسمونها قوم المسخنة** اعلم ان جوهر الحادوث في
 المناظر اما الشخص وتوثر ان يجتمع مع القلوب بغيره المحصور فكم من جواب في بعد لا يرد
 بعد تغاير لم يكن في الشخص وضع ولا حل من القلوب محل الحاضر المبرج وان كان المتناظر
 اعرف في نسب الاصابة واخذ باطران الحجة ولهذا قيل احسن الناس جوابا واحضره في برش ثم
 الهرب وان المولى الثاني اجوبتها بعد لا يرد فكم من جواب في بعد لا يرد فكم من جواب في بعد لا يرد
 صحاح العبدى لمعونه بن ابى سفيان قدس الله عن النبلاء فقال ان تصبب لا تخطى عن سرع ولا تخطى
 ثم اخضر بعد ذلك فقال لا تخطى ولا تخطى لمعول الفكرة والافكار في الرد وهذا هو الجواب
 فيها القسرة والتجمل كما لا يبعد فان انتم هذه المتناظر والمناظر وانما هذا هو جوهر الحادوث
 والمناظره ويزاد الفكرة والروية لذلك المسخنة والاموال المستبقة التي هي الاصل فيها مسلمة ولا
 ثامتها نفع ولا عيب عليه مع باقي الحادوث التامل واعادة التصنيع ولهذا قال لا خيف بصغير العبد
 الراي فان ذلك يكشف لكم عن خفيته وقال عبدالله بن وهب الراي لما اذا له تجارح على الكلام
 عقده والراي في العبد في الكلام الغضيب شق وزين القوام الرفا شرفا من الجواب
 وقالوا احب الخجل الا ما يفتنا فاما قوله ثلاث يعرف في الاحق سر عه الجواب كثره الامتنان والتفكر
 بكل احد فحول على اسرار الجواب عند الراي في المشاؤون والاحوال التي تتجرب فيها الناظر المتنبه
 او على الاسراع من عجزه في قبيل ولا ضبط وذلك مدوم لا اسكان فيه ثم يعود الى ما مضاه
 روى عن بعض اذ فاجب النبي صلى الله عليه واله وسلم سالته عن يعرف في ذلك فبالحقيقة عليه السلام
 اذ عرف في نفسه والراي صلى الله عليه واله رجل في طاعة الموت فقال عليه السلام انك ما قاله
 نعم قال قد علم ما لك فان قلب كل المؤمن عليه وقال هو روى لاهب المؤمنين عليه السلام ما دفعتم فيكم
 حتى اختلفتم فقال عليه السلام اتما اختلفنا عنه لاهبه ولكنكم ما حقيقتا ما كنتم من الجرح حتى
 فلم ينجبكم احب لنا كما كان لهم الخمر قال نعم فكم يجهلون وروايتنا فرغ من دفن النبي
 عليه السلام عن جبريل المتقي فغيب لاهب لاننا انصافا لاهب امير منكم امير فقال عليه السلام

في الجواب الحاضر
 المسخنة

اي العبدى

التكون

انفس الراي جمل الزمان
 انفس الكلام المتكلم
 ثم شفيخ علة

انفسه انفسه
 سخن اريد قال بعض اذ اعرف
 فافهم من سبب ايرادها

فشر جنابه طاب امره غير خراب اما اذا وضعه خافضه فقال اني خلقها نسيه وخلقها
 ضيجه ما من ساء اني ناده اني سعي تنق لي ندين واسما من الارض والسم الذي يبيع الهم
 وياملد ومعنى بقائه اني هو معنى طلبه لا شر وهو كل يمشيه فقال اني اني اني اني
 لغاف وقد وهم الصولي في تفسير هذا البيت لانهم قالوا بانهم جمع الاثر اذ اثم جمع الاناس
 ثم خفف فقال اني وليس يحتاج الى ما ذكرناه مع ما وردناه وانما ذهب عليه انه يقال في الاثر
 اني اني شعرا فقصرت لها الزمان سمنا فوق القادوم ملطط حيا فكانها مصغلة لبعض
 الحديث باذنه وقوله اني لا نفاض اصرفها حذب البري فحذوها صغر معنبري فزبرج
 اي نغرض هذا لا نفاض ولا نفاض مع نقص وهو البعير الذي قد اهله التفر والكدو البري
 جمع بوه وهي حلقه تكون في انف البعير ثلثه في البري اليك بها بنو اميل عسوا فاعينهم بك
 الدهر انت الحبيب هذه مصر فند قفا فكلنا كالجمل لا تعقد ابى عن هذا الموضع شيئا
 فالكاهن عذر به ويحكي ان صرنا نبيكنا الا قيل لنا جوف فشر مجلس اخر قال السيد
 قدس الله روحه ثم يعود الى ما كنا اخبرنا به من ذكر مسخر الجاهل بان ديوانه نظر الى كبره
 الشاعر اكباد ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام يمتلي في قيل له انك في ابو جعفر قشي فقال هو اشر
 بذلك وانا بطاعيه في الركوب فضل في عصيا الياء في المشي وقد كان دعاءه غراسا صادوا
 الى عبد الله الصان عليه السلام فقالوا له ارفا ولد محمد بن علي فقال اولئك بالسراة لست
 صاحبكم فقالوا له لو اذناه بنا خيرا كصاحبنا فقال المصوب بعد ذلك في عبد الله ربه
 لخرج علينا فقال نحن ندلك عليكم في ولنا غيركم فكيف نخرج عليكم في وديكم وقال عبد الملك
 بن المروان لضيقك في الشراب فقال الرصيب الشعر مقلد اللون سركا وانا فرجني
 اليك عطف في سبيله وقال مروان بن محمد الملقب بحمار الحجابيه وقد ولي من زمانه عليه السلام
 فقال لا طافه لي بذلك فقال والله لئن لم تفعل لا سؤنك فقال وديت انك تفعل على ذلك
 فقال يحيى بن خالد الشريك علمنا ما علمك الله يا ابا عبد الله فقال له شريك اذا علمت بما تعلمون
 علمنا كما تتعلمون فقال لما مود محمد بن عمران بلغني انك تجيب فقال انا احب اني في ولا اذ
 في الباطل في قيل له في ذواد لا يكون نظر المشي سوس فرسا هنتها يا ابا ذواد فقال اهنتها
 بكر امتي كما اكرمتها فهو او قيل ذلك قول غرابي فحفره دل على السلطان اهي لاهم يقني
 لا كرمها منهم ولين تكرم النفس الجاهل لا يهينها و دخل عماره بن جعفر على المنصور فجلس مجلسا
 كان مجلس فيه مقام رجل الى المنصور فقال علوم نايما المؤمنين قال من ظلمك قال عماره
 غصني ضيعتي فقال المنصور قم باعمار فاصد مع خصمك فقال عماره ما هو لي بخصمك لا كيف

فشر جنابه طاب امره غير خراب اما اذا وضعه خافضه فقال اني خلقها نسيه وخلقها
 ضيجه ما من ساء اني ناده اني سعي تنق لي ندين واسما من الارض والسم الذي يبيع الهم
 وياملد ومعنى بقائه اني هو معنى طلبه لا شر وهو كل يمشيه فقال اني اني اني اني
 لغاف وقد وهم الصولي في تفسير هذا البيت لانهم قالوا بانهم جمع الاثر اذ اثم جمع الاناس
 ثم خفف فقال اني وليس يحتاج الى ما ذكرناه مع ما وردناه وانما ذهب عليه انه يقال في الاثر
 اني اني شعرا فقصرت لها الزمان سمنا فوق القادوم ملطط حيا فكانها مصغلة لبعض
 الحديث باذنه وقوله اني لا نفاض اصرفها حذب البري فحذوها صغر معنبري فزبرج
 اي نغرض هذا لا نفاض ولا نفاض مع نقص وهو البعير الذي قد اهله التفر والكدو البري
 جمع بوه وهي حلقه تكون في انف البعير ثلثه في البري اليك بها بنو اميل عسوا فاعينهم بك
 الدهر انت الحبيب هذه مصر فند قفا فكلنا كالجمل لا تعقد ابى عن هذا الموضع شيئا
 فالكاهن عذر به ويحكي ان صرنا نبيكنا الا قيل لنا جوف فشر مجلس اخر قال السيد
 قدس الله روحه ثم يعود الى ما كنا اخبرنا به من ذكر مسخر الجاهل بان ديوانه نظر الى كبره
 الشاعر اكباد ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام يمتلي في قيل له انك في ابو جعفر قشي فقال هو اشر
 بذلك وانا بطاعيه في الركوب فضل في عصيا الياء في المشي وقد كان دعاءه غراسا صادوا
 الى عبد الله الصان عليه السلام فقالوا له ارفا ولد محمد بن علي فقال اولئك بالسراة لست
 صاحبكم فقالوا له لو اذناه بنا خيرا كصاحبنا فقال المصوب بعد ذلك في عبد الله ربه
 لخرج علينا فقال نحن ندلك عليكم في ولنا غيركم فكيف نخرج عليكم في وديكم وقال عبد الملك
 بن المروان لضيقك في الشراب فقال الرصيب الشعر مقلد اللون سركا وانا فرجني
 اليك عطف في سبيله وقال مروان بن محمد الملقب بحمار الحجابيه وقد ولي من زمانه عليه السلام
 فقال لا طافه لي بذلك فقال والله لئن لم تفعل لا سؤنك فقال وديت انك تفعل على ذلك
 فقال يحيى بن خالد الشريك علمنا ما علمك الله يا ابا عبد الله فقال له شريك اذا علمت بما تعلمون
 علمنا كما تتعلمون فقال لما مود محمد بن عمران بلغني انك تجيب فقال انا احب اني في ولا اذ
 في الباطل في قيل له في ذواد لا يكون نظر المشي سوس فرسا هنتها يا ابا ذواد فقال اهنتها
 بكر امتي كما اكرمتها فهو او قيل ذلك قول غرابي فحفره دل على السلطان اهي لاهم يقني
 لا كرمها منهم ولين تكرم النفس الجاهل لا يهينها و دخل عماره بن جعفر على المنصور فجلس مجلسا
 كان مجلس فيه مقام رجل الى المنصور فقال علوم نايما المؤمنين قال من ظلمك قال عماره
 غصني ضيعتي فقال المنصور قم باعمار فاصد مع خصمك فقال عماره ما هو لي بخصمك لا كيف

في نسخة
 في نسخة

باطل

ان امتهاء و قد سماه الكرام
 لغيره كما انتم لغيره
 كبره كبره من

فحسب

قال ان كان الله الضيقه لم يفسدنا نازعه فيها وان كان في في له ولا اهرم من عالج شرمين بل همس
المؤمنين لا فسد في اذن منه بسبب صيته وقال هشام بن عبد الملك له جل في الكعبة
سبني حاجتك فقال لا اسالك في بيت الله غير الله وهرب سليمان بن عبد الملك من الطاعون بل
لما الله تعالى يقول قل لن ينفعكم القرار ان فزعتم من الموت او القتل واذا لا تمنعوا كالبيلاد
فقال ان تلك القليل نطقت فيل ان الجعد بن درهم جعل في فارود في اياما فاسخا له واد
هو ام فقال لا صحابه انا خلقت ذلك لا كنت سبب كونه فبلغ ذلك جعفر بن محمد عليه
السلم فقال ليعقل كره هو كره الذكر ان منه ولا ناسا ان كان خلقه وكودن كل واحد من
وليام الذي يبنى الى هذا الوجه ان يرجع الخيم فاقطع وهرب فقال لما مون الفضل بن سبل
ان اخاف علينا اوانا نيا دونك فلا تكتب لا في حاشي فقال الفضل اخاف غير فان افسنه
من نفسك لم يضر في انسان وفيت لا في قوري ما تقول في عمار بن زيد بن درهم وخادم بن سلمه
بن دينار فقال بينهما في العلم كعبه ما بين ابيهما في المصنف فاما المؤمن فببيل السواد وعبر
يناظر العمل على ذلك فقام الرجل من الدنيا بين فقال لا اميل المؤمنين ان الله عز وجل لا كانه
علينا ابدا ما فلا نقبلنا فاضرب عنك فقال لا رجل لا بن عباس وجوز من فلا نوكا كانه
بكم في حجره فقال لا انصاها لك لا فلها تشرف فقال الرجل قد رصينا فافعال ابن عمار
لان لا ارضاك لها وبشبه هذا الخبر من وجه يخرجه المذاق في قال ارسل عن بن عبد الله
رجلا من اهل الشام وامر ان يجمع بين ناس بن معوية بن زيد وبين القسم بن بريقه الحوشى
من بني عبد الله بن عطفان فيقول القضاء انفذها ففقد البصر فجمع بينهما فقال لا يا لاشا
ابها الرجل سل عني وعن القسم فقبلي المصالحين وابن سب من من اشاد عليك بوليك فولي
وكان القسم باي الحسن وابن سب من ولم يكن اياها ما فيها ففعل القسم فمر ان سالها اشاد اياهم
فقال للقاسم لا كمال عني ولا عنه فوالله الذي لا اله الا هو ان اياها هو افضل مني وافقه
واعلم بالقضاء فان كنت عندك من تصيد فانه لا يقبل في ان تقبل عني وان كنت كاذبا فما ايجازك
ان تولى عني وانا كاذب فقال لا يا لاشا انك جيت بوجع فانه على شجر حتم فافقد نفسه
من الدار وان فقه فيها بين خلفها كذب فيها فيفسد عقل الله منها ويجوز ما يخاف هذا الشا
اما ان طشت لها فاني اؤتيك فاسفها ولما مضى معوية سبعة من يد جعل الناس يفرقوا
فقال يزيد لا يبيد ما ندرى من الناس من عوتنا فقال معوية يا بني من نجادع لك فخر لك
فقد خلد عنه وسمع عبد الملك بن مرفان ليلة فبصر هو بنحو ديسنه وقد سمع صوت فبصر
يقول لبني كثر عا لا عيشي الا كسب يوما ومضى اباخادم فقال الحمد لله الذي جعلهم

ذلك
خلفه

لما داهية العزالي في قوله
فان يفر من القبل
فان يفر

من يفر من هذا الخبيث
ما رواه
الحوشى

افدما
اليك

بنا قول من انفسه
يصدق

في خبر من يفر من هذا الخبيث
منها
من يفر
من يفر
من يفر
من يفر

اعش

فتم افتر منه الكثرة الطيب هل لى على الاثنا جين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فاعضبه فقال
 والله لقد بعثت لك امرأة الحصين حملت اليه وهي حبل بن خنجر قال فما حرك الشيخ عن ميثمه
 الاوتى ثم قال على سله وما ظله غلاما على فراشي فيقال ابن الحصين كما يقال عبد الله بن مسلم
 فاقبل تقيته على عبد الله فقال لا لعبد الله غيرك ولقي شرهك التبريد رجل من بني ميم قال لى
 التبريد يعجبني من الجوارح المباري فقال له شريك وخاصه اذا صلح لفظا اذا التمتي بقوله البيا
 قول جبر بن انا البازي المطل على نهره واذا شريك بقوله اذا صلح لفظا قول الطرماح
 بنهم بطرفا للوم اهدى من لفظا ولو سلك طرفا المكاريم صلت و ساير شريك التبريد
 عمر بن هبيرة بن الغزالي على جلة فجاور بطنه برة فذكر فقال له عمل فخص من ثمانها
 شريكها مكنونه فقال له عمر اذنتك فها شريك ولا انا اذنه من شريك فبقوله فخص
 من ثمانها قول جبر بن فخص اطرفك من ميمه فلا كبا بلغت ولا كذا باذ وعنى شريك بقوله
 انها مكنونه قول لا فامتن فرادى خلوتهم على فلو صك واكتبها ماسبار وانشد ابو تمام الطاء
 احمد بن المعصم فضيلة التينبيه التي مديحه فيها فلما بلغ الى قوله في حكم احسنه شجاعه عاص
 في جودها ثم في كاه اياس قال له الكندي كان حاضرا فاصغى شيئا قال اذ كنت شاعر
 دكس فاقه فجاوزا بالمدح ومع مكان خليه لا ترى الى قول ابي العكوف اذى دلف رجل ابر
 على شجاعه عاصر باسا وغيره في محيا احاطهم باطراف الطاق ثم رفع راسه وانشد لا تشكرا
 صرير له من ودره ما مثله شرو في الشدا والباس قاله فلد صرير له قال لوزره ما مثله من المشكوق
 والنبلس قال ابن هبيرة لا يلامه وكان مولى ابنى امية لما ظم من السودة فاشحن ذلك
 منهم عبد صالح ايجدك فلما علت كلتهم فشت عوق ثم قال ابو دلامه ليش الله فخص لضمهم
 مولى صالحا احدهم وقال يحيى بن خالد لعبد الملك بن صالح انها شتى ان حضالك كالملة سويك
 فيك فقال فاختارته فحفظ الحمر والشعر فظن من الروي الى هذا المعنى في قوله وما الحقد الا قول
 الشكره القوي وكبش الحيا لا ينشئ لي بعض في في شى جفا على نبي اساءه فتم ترى كرا
 على حسن العرض اذ الارض دث ريع ما انت ذريع من البدر ففراهم نوال هبلت من ارض
 وقال الحجاج للحظي والحارثي ما تقول في عبد الملك بن سريان قال ما اقول في رجل انت خطئه من
 خطايا قال فمثل هبيرة فظا لنعم ولكن حال بيننا وبينه فقلت وقد اعطيت الله عمدا ان شئت
 من حمد منك وان غلبت عني لا طيلتك ولئن عذبني لا صبرن ذلك فامر بقبلة اما البين في
 الارض الواسعة قال ابن مقبل لير كعبير ابو الالبغال له اتي شديت وهذا ذلك البينا وقيل
 لا في المعاصية لما قال غلبت والخيال خبز في ملبى جربت من العروض فقال نا اكبر من العروض
 اراهم العروض لانا اقول اشترى الباع والود من وبعده هجر العروض الرقر

انجس من الله انما
 سئل

بوم بهذان جميع الغزالي
 سئل

المدح على طوك فانه
 فوجها بغير لانا من ناله
 قال كبت

من
 اليلة نا بينه شريك
 الحقة

القفار ليس من صلبه
 اراهم من لانه اصحاب
 ايات ابره

بوم بهذان
 بوم بهذان

بوم بهذان
 بوم بهذان

بوم بهذان
 بوم بهذان

بوم بهذان
 بوم بهذان

عبد المان بن مراد للمسيح بن الاسود ما نالك قال انما من الغيش يخفى على الناس فيعلم المخبى
 فقال ان كان كثير حبك وان كان قليل اذ رايتي واغتابت عشرين رجلا من اصحابه فطاعوا امره عليه
 بغيشه ذلك فقال رجل من اصحابه فلله ما فاته حتى لا تكون له غيشه فقال قل له انك خفي
 منهم قال عمرو بن العاص هل غشيتني منذ خفيتني قال لا قال بل يوم اشرف على مبارزة علي بن
 ابي طالب استخلم من هو قال نعم فقال وجعل عظيم الخطر الي المبارزة فكنت من مبارزته على كبر
 الحسين بن امان فقلت فقد قلت فقال لا اقرار وان اردت شرفا الى شرفك وخلوت بك كبر
 امان فقلت فيجمل من فقه الشهداء قال صدقك بيننا الصالحين فقال معون لم هذه استخلفت من
 فقال من انكنت من محبواك في شك ففقتو به الساعه قال دعوني لاني وجعل الخشوع
 داي سبيله الكتاب كيف هو قال ما هو بخي صا دق ولا يمتني صا دق وغدوى للبر قال
 زباد في الاسود الذي لو انك فلك كبرت لاستخانا بك في بعض الامور فقال ان كنت فريته
 للصالح فليس عتدك وان كنت فريته عطف داي فما افوت وافرعا كانا وكان ابو الاسود طاهرا
 حبدا الكلام مبلغا لثا دوه وروى عن الشيخ انه قال قال الله ما الاسود ما كان احف طرا فوه
 احضره حرام دخل على معوية في الجيلة فقال له معوية اكن ذكرك للحكومة قال نعم قال فما كنت صا
 قال كنت اجمع القاصم لما جرح من قدامنا ووافعا من الانصار وابناهم ثم اقول لم بعشر حشر
 ارجل من المهاجرين احوام وجعل من الطلقاء فلعنه معونيه وقال الحمد لله الذي انقانا من
 روى انما الاسود دطلب ان يكون في الحكومة وقال له امير المؤمنين عليه السلام في وقت الحكمين يا
 امير المؤمنين لا ترضي لابي موسى فاني قد بعثت الرجل صلبونه وجعلت لسطر فوجدته قري العجز
 مع انه يان وفادى ما يبلغ فضحه فابغضته فانه لا يجل فقهه الا عتد له استشهاده اليهم
 فذروا بحكمه لا رضى فان قبل اتم لا ينجيكم فاجلتي فاني اشير فليس صاحبهم الا من يقر بكان
 الخلاف عليهم كالتيم قلبه عليه السلام عليه روى محمد بن يزيد الحموي انما الاسود كان ثا دة فيهم
 قيسر وكانوا يخالعون في المذهب انما الاسود كان شيعيا وكانوا يروونه بالليل فاذا اصبح كان
 ذلك فشاكرهم فقالوا ما نحن بزميما فلكن الله برميك فقال كذبتم لو كان اشير برمي من الخطا
 وقال انهم باين قيسر ما في البر بجد حبك في طول بقاء منكم قالوا ولم فلك قال لانكم اناركم
 امر اعلم انه غي فاجتبه واذا اجنبتكم امر اعلم انه ردت فاشعبه فنادى عمو الكلام فاشكركم
 الا ردون بنو قيسر طوال الدهر لا ينسئ عليا احمي محمدا حبا شديدا وعباسا حرا والوصيا
 اجهم لم يجله حتى اجمعوا واعتب على هويا فان بل جهم ثم شدا اصبه وشت يحيط ان كان
 غيا فقالوا لشكنا يا ابا الاسود فقال لم ادموا حاله الله تعالى يقول وانا اياكم تختلفون

من غيشه
 فقال له الامر
 بل قل

ان غشا كانا
 قالوا من غشا
 قهر ان الله قال
 برأ البينة قد جئت اليكم
 قهر ان لا ادعوا ولا نكف
 وكن قال عزرت لكم
 اتم است لا تبزون بين

من غيشه
 فقال له الامر
 بل قل

من غيشه
 فقال له الامر
 بل قل

الحسين بن علي

اودى من اهل بيتين اقر من الله تعالى شكنا قوله هو ما ناهنا الغم هذيل يقولون ذلك بكل
 مقصود مثل الهوى والخصى والقفاو الثقي قال ابو ذؤيب سبوا هوى اغصوا الهوى لبيهم
 فخر مؤا لكل جنت مقصود وروى لنا ابو اسود رجل على موته فقال له اصبح عينا يا ابا
 الاسود فلو علمت متي ترفع عنك العين فقال افي الشاب الذي في جفني ذكر الحبيبين
 من اب ومن اخ لم يتركاني في طول ليخلد فيهما شيئا اخاف عليه لدعه الحبيبين وروى انه
 دخل يوم النوى يشترى ثوبا فقال له رجل قبل ان انا في هذا الثوب فقال له انك انما تبيع الله
 ثم قال له بكم هو قال قد اعطيت به كذا وكذا قال انما تخبرني فالك وروى انه كان مناشيا في
 طريق فقال له ذاك الطريق الطير فقال له عن الطريق بعد اني وصرح ابو اسود الذي في قبيل
 له هذا امر الله قال ذاك اشده وروى ان امره اني الاسود خاضعه له في ما يوفد له ما تقاتل
 ابي الامير ابن هذا برهان يخلصني على الذي وقد كان بطي له وجاء ودي له سقاء وحجر له
 فقام فقال ابو اسود ان هذا بن يدين ان تغلبني على ابنى فوالله لقد حملت من قبل ان تغلبني و
 وضعته شهرا ووضعته كرها فقال له ذاك امره غافلة يا ابا الاسود فادفع ابنها اليها
 فاخلق من حسن ادبه فقال رجل اني الاسوانت فانه لطيف لفظ وظهر فعمل ودعا خله فرائك
 بجبل قال فما خبر طريف لا يمك ما يند وسلم عليه اعز في يومنا فقال ابو اسود كلهم بقوله قال لانا
 في الترهل قال وانا اشع عليك قال هل عندك شيء قال نعم قال افعي قال عيال في اعراس
 قال وانا فيك منك قال انيت فضلك قال سالة رجل شيئا فخره فقال له اصبح عينا
 قال بلى والله قد اصبح عينا فكم من حيث لا تدري اليس حاتم الذي يقول اما وى اما نافع فموت
 واما عطاء لا يمتنعهم الزبير مجلس اخبرنا ابو عبيد الله المزني قال اخبرنا ابو عبد الله
 ابراهيم بن محمد بن عرفة النخعي قال لما ولي سليمان ابن عبد الملك ابن بن يدين اليه علم موافق
 في جامع كان في رجل ديمما فضعه العين فلما راه سلبان قال لعن الله من اخرجك وستك وف
 مثلك فقال لما امير المؤمنين وايشى في امره في يدك ولو رايت في فو على مثل لا سمع ظنت
 ما استصغرت ولا سخلت ما استصغرت فقال سليمان بن قري الحجاج ايموني في النار ام قد تفر
 فقال لما امير المؤمنين لا تفل كذا فان الحجاج وقع كركم اعداء وحقا انكم الما بر وزرع كركم البتية
 في قلوب الناس بعد فانه ما في يوم الغيم من بين اميرك عبد الملك وشمال حين لا ولي له
 حيث شئت وروى ان خالد بن صفوان اخبر عن عبد الله بن النضر ان يكون اليماة فقال
 العبد روى من انت فقال انك اخذ الذين صفوان ابن الهمم فقال له العبد في انت خالد لكن
 هو في النار وانا ابن صفوان فقال الله عز وجل كثر صفوان عليه نار اب وانشى الهمم

الحسين بن علي

الحسين بن علي

الحسين بن علي

الحسين بن علي

عنه

يا امير المؤمنين هو كما ذكرت هو اس بن مختك في العدل نصرته عنهم وبخل عدى بن هاشم
 بن عبد الله الطائي تكلم بعونه فقال له ما فعل الطرفان بغير طربا وطربا قال قتلوا مع
 علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له ما انصفك الله ابي طالب قدم بكين واخر بعينه لا
 عدى بل انصفته انا اذ قتل وبقيت كتب جعل لي صدق بوله بغير من شياسته فاجابهم بشكر
 صنيو حاله فكذب اليه ان كنت كاذبا جعلك الله صا دقا وان صادقا جعلك الله كاذبا وان كنت
 معذورا جعلك الله معذورا وان كنت مجتبا جعلك الله معذورا ومع لم لا حنف رجل يقول ما اهل
 معاوية فقال لو كان جليما ما سفل الحق وصفه وجعل عند الشعبي بالعلم فقال الشعبي في ذلك
 وهل اتحد يشتم وفي قلبه على حدشي وقا له يا رجل حرم ابن من ترك فقال وسط البصر
 فاذا لك من الولد قال شعبة فقبيل ان ياد ان داره اقصى البصر عند المقابر ولد ابن فاحر فقال
 الرجل ياري بين الدنيا والاخرة في وسط البصر وكان في عشرة بيني وبينك قد مررنا
 وبقي واحد لا ادرى هو لي ام انا له وقال رجل لابن سبي بن ابي ذر فقتلنا فاجعل في قبيل
 فقال احب ان احلك ما حرم الله عليك خطب الحجاج يوم الجمعة قال فقال له رجل
 ان الصلاة لا تظفر له وان الله لا يعينك فامر به فمس جباهه امله فتمسك وانتهى
 فقال ان اقره عني بالبحون اطلقته فقبل له اعترف بذلك وتخلص فقال لا والله لا اقره
 ابلا بن وقد عا فاني وحدك الحسن الصبر محمد بن فقال له رجل يا ابا سعيد هم قال سمنا
 بضع بعين اذا انت وقد نالت عظمته وقام عليه كبحته وويل لصدا الله من جعفر بن
 وميا كس في درهم وانتهى بخود بما يجوز به فقال انما لي حديثك هذا على نيك به ودوى ان
 ابا العيثا محمد بن القم اليما في حدك بعض الزبير بن في ضايل اهلوه فقال له الترمذي
 اخطبك التمر الى محمد فقال ابو العيثا نعم اذا احببتنا وضنا واطام نخلها وكان ابو العيثا البصر
 الناس جوا ابا جود هم يذبحهم في اهلهم فادروا ودوى الصوى من ان اليثا قال لما دخلت
 على المنوكل عوث له وكلمته فاستحسن خطابي فقال لي يا محمد ان منك شر او قلت يا امير
 المؤمنين ان يكن الشر ذكر الحسن باسنا له والسبي باسنا له فقد ترك الله تعالى وقد فقال
 في الزكوة نعم البعد لانه الزاوي وقال في الدم هتار مشا في بيته من متاع الدنيا فبعث اليه
 بعد ذلك في يوم من الله تعالى بحق فذره وقال الشاعر اذا انا لم تعرف لم افرح فابا
 ولم اذكم الحسن اليكم المدينا فقيمهم فرفق الشر باسهم به وشرف الله له اصم وانما
 وان كان لا تفعل التعريف لمسح التبي والذى تطيع لا يميزه فقد صان الله عبدك
 ذلك ودوى له قال له يومنا الى كمدج الناس مندهم فقال يا احسنوا واسدوا ودوى له

ان احل

منه اذا علمت
وكمهنة

انما كس في درهم

او عا دهم

غلبه
 في الدنيا
 في الدنيا
 في الدنيا
 في الدنيا

له المتوكل يوما لا فر من لسانك فقال له ان الشرف في معرفة ذواتك واما ان الله يذم
 واقدام وقال له يوما وقد دخل عليك اثنتان واطعيا ايا العينا فقال له يا عينا انما
 الشوق على العبد لا انه لا يصير الى مولاه فاما السيد في اذ عبيده دعاه ودعا له فقال له
 ما بلغ احد في مجلسي الا وقد اغتابك وقد كنت غيبا من ذكر كبريائي فقال له ابو العينا اذا
 رصيت عني كرام عبيدك فلا زال غضبا على انك لم تذكروا ابو العينا فقال له المتوكل كيف
 دارى هذه فقلت يا لينا لناس بنوا دورهم في الدنيا وامير المؤمنين جعل الدنيا في داره و
 ابو العينا قال له المتوكل من استخى من رايته ومن اجل من رايته فقلت يا امير المؤمنين ما رايته
 استخى من احمد بن ابي دؤاد ولا اجمل من موسى بن عبد الملك قال وكيف فقلت على حاله فقلت
 رايته يحرم الغرب كما يحرم البعيد ويعتد من لا حسن الا كما يعتد من النساء فقال له الجيد
 الى من طر حنه في حبه والى من استكبه في حبه فقلت يا امير المؤمنين ان الصدق ما هو في
 موضع من المواضع انقل منه بخرى والى الناس يعاطون فيمن يسيرون الى الخاء فاذا ذهب
 الناس الى البركة فاما اذ استخاء امير المؤمنين الرشيد واذا استخاء الحسن من سهل الفاضل
 بن سهل الى الخاء فاما اذ استخاء السامون واذا استخاء احمد بن ابي دؤاد الى الخاء فاما اذ استخاء
 امير المؤمنين المنصور واذا استخاء الفقيه بن خاقان وعبيد الله بن يحيى الى الخاء فاما هو استخاء
 والا فاما بالهؤلاء القوم لم يسيروا الى الخاء فبذل حبه للخلفاء فقال له صدقت سرى عنه
 وقال له المتوكل يوما ما اشد عليك في هذا البصر فقال له قد رويك مع اجماع الناس على ما
 وقال له لا اريد ان الجاني فقال لا اطيعك وما اقول هذا على جملتي في هذا المجلس من البشر
 ولكن انا رجل محبوب الحجة مختلف لشاره ويحكي عليه بما اؤده ويجوز علي ان اتكلم بكلام خيرا
 ووجهك راض وبكلام راض قد جعلت خضمان ومضى ما بين هاتين هلكا فاصدقت
 وروى انه قال له يوما لولا انك جرت من لسانك فقال له ان عبيدك عن روية الهلال وروى انه نفس
 اتواهم فان صليح قال له المتوكل ما تقول في ابن مكرم والعباس بن قتيبة فقال له الخضر واليمس
 واتهم الا كبر من نعمته فافان الخضر انك تروى هذا فقال له انك ابلغت الضلالا لهك والغدا في الغفر
 وقال له يوما بلغني ان سعيد بن عبد الملك يضحك منك فقال له ان الذين اجروا كانوا من الكبر
 اموا فيضحكون فقال ابو العينا قال له المستصرا احسن الجواب قلت ما اسكت المجل وحيث الخوف
 قبل لا في العناء ابراهيم بن فوج النصر عليك غائب فقال له من رضى عنك لم يودك النصر
 حتى ينجع ملته وراه ورفان وهو ايضا حاكض لينا فقال له ايها الذي من لا تتخذ واليهود
 والقيس واولياء فقال ابو العينا لا ينهك عن الذين لم يبقا لوكركم في الدين واخبر ابو الحسن

هكذا ينبغي ان يكون
 في كلامه

جلسه كان بها

ابو العينا

الخلفاء

فان خيرا

فيما لم يكونوا في
 نواحيها

قوله تعالى كما فرغ من آياتي الذين يَكْفُرُونَ في الأرض الآية

وستدله الخالع ولو لم يجدك وإن وكلت إليه شيئاً كفالك وقوم يمشدون وإذا تسبست
 مطواعة ولو احدى ذلك فخر وإيالة الام من نبادى ما عا لك ما في اسرها هوام في سواة ما بوا لك
 كما صفره مجلس آخر ناويل بنان سال سائل عن قوله تعالى كما فرغ من آياتي الذين يَكْفُرُونَ
 في الأرض بغير الحق وإن يروا كل لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا وإن يروا
 سبيل الحق يتخذوه سبيلا ذلك انهم كذبوا آيات الله وكافوا عنها فاعلم ان هذا ناويل هذا
 الآية على ما يطابق العدل ان ظاهر كانه مخالف له المحجوب قبل ان في هذه الآية وجود منها
 ما ابتدأناه ومنه ما سبقنا اليه فخرناه واحضرنا غايه من المطاعين واجبتنا عما العلة بغير ضيق
 من الشبهة وان كان يكون تعالى عن عين لك صفرهم عن ثواب النظر في آيات وعن الغزو الكرامة
 المذنبين ليخففها من اذى الواجب عليه في آيات الله وادكته وتمسك بها والاولان على هذا التاويل
 محتمل ان تكون سائر الآيات وتحمّل ان تكون محجرات الخبيثاء عليهم السلام خاصة وهذا التاويل
 لطابق الظاهر كونه تعالى قال لك ما تم كذبوا آياتنا وكافوا عنها فاعلم ان صفرهم عن
 الآيات يستحق تبكيتهم ولا يلبث في ذلك الا بما ذكرناه وقائمتها ان يصرفهم تعالى عن زيادة الحق
 التي يظهرها على الا نبياء عليهم السلام بعد قيام الحجج بما تقدم من آياتهم ومجراتهم كونه تعالى انما
 يظهر هذا القرب من المحجرات فاعلم انه يؤمن عنده من المؤمنين بما تقدم من الآيات فاعلم خلا
 ذلك لم يظهرها وصرف الذين علم من خالهم انهم لا يؤمنون بها عنها ويكون الصبر على صفرهم
 اما بان لا يظهرها فجعله اوبان صفرهم عن مشاهدتها وتظهرها بحيث ينشفع بها عنهم فاذن
 وما الفرق فيما ذكره مؤيد بين ابتداء المحجرات بين زيادتها فلنا الفرق بينهما ان المحجرات
 يجب ظهروا ولا تحل العلة في التكليف لانها به فلم صدق الرسول المؤدح اليها ما فيه لطفا
 ومصطنعا فاذا كان التكليف يوجب تفرق المصالح والا لطاف لتزاج العلة وكان لا سبيل
 صفرهم على الوجه الذي يكون عليه لطفا الام من قبل الرسول وكان لا سبيل الى العلم بكونه
 رسول الام من حجة المعجز مجتبه بعينه الرسول وتحميله ما فيه مصطنعا من الشرايع واكملها بار
 المعجز على يده لعل في هذه الامور بعضها ببعض ولا فرق في هذا الوضع بين ان يعلم المبحر
 اليهم الرسول او بعضهم بطبعهم ويؤمنون بغير ان لا يعلم ذلك في وجوب البعثة وما يجب
 بوجوبها لان تعريف المصالح مما يقضيه التكليف العقلي الذي لا فرق في حجب بين ان يقع
 عنه الايمان ولا يقع وليس هذه سبيل ما يظهر من المحجرات بعد قيام الحجج بما تقدم منها
 لا نرى لم ينفع بها مستفيع ويؤمن عندها من المؤمنين لا يمكن اظهارها فاذن وكما عشنا
 فافترنا في ان كان فينل كيف يطابق هذا التاويل قوله ذلك ما تم كذبوا آياتنا وكافوا عنها

يعرض

مصحف

غافلين ومن المعلوم ان صرفهم عن الايات لا يكون مستحبا ذلك قلنا يمكن ان يكون قوله
 ذلك بانهم كذبوا باياتنا ليريد به تعجيل قوله تعالى ما صرف عن اياتك بل يكون كالتعجيل لما
 هو اقرب اليه من ترتيب الكلام وهو قوله تعالى وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا
 سبيلا الرشدا لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيلا للغي فيخذلوه سبيلا لان من كذب
 بايات الله ويفعل عن ما امرها ولا هتد له نورها وكتب التي واتخذ سبيلا وعدا عن الرشد
 وصل خلا لا هتد له نورها وجوع لفظه ذلك الى ما ذكرناه ما شبه بالظاهر من وجوعها الى قوله ما صرف
 لان وجوع اللفظ الى اقرب المذكورين اليه اولى ويمكن ايضا ان يكون قوله تعالى كذبوا باياتنا
 وان كان بلفظ الما ضيحا لمراد به لان استقباله يكون وجهه ان الكذب لما كان معلوما منهم ولو ظهر
 لهم انهم كذبوا جعل كاذبا واضحا وبقي الخطاب عليهم ولهذا انظار في اللغة كثيرة ويكون جوابا لمحمد في
 قال ذلك ما بدت في ظهورها لهم باياتنا كذبوا بها ويحرم ما ذكرناه او لا يحرم قوله ونادى أصحاب
 النار اصحاب الكتبة في فم لفظ الما حتى والمعنى لا استقباله وانما ان يكون معنى ما صرف عن
 اياتي اي لا اؤتيها من هذه صفته وانما صرفهم عنها فقد صرفها عنهم وكذا اللفظ من بعيد معنى
 واحدا وليس لاحد ان يقول هذا قال ما صرف عن اياتي الذين يتكبرون ولا ياتونهم في العجرات
 التي يخشونها الانبياء عليهم السلام فان قيل فاقى فائدة في قوله على سبيل التعجيل ذلك بانهم
 كذبوا باياتنا واي معنى تخصيصه الذين يتكبرون في الارض غير الحق وهو لا يؤمن الا بالحق
 الا الانبياء ودون غيرهم وان كان ممن لا يتكبر فلما خرج الكلام عن حجج التعجيل على هذا التأويل
 وجه صحيح لان من كذب بايات الله لا يؤمن بالحق انما لنكذب به كفره وان كان قد يكون غير كاذب
 ويمنع من اياته الايات قللة اخرى والشكر والبنى غير الحق مانع من اياته الايات وان منع غيره
 ويحرم هذا محرم في قول القائل انا لا اؤفلا نالعدده ولا يلزم انما لم يكن غادرا ان يؤدده لانه
 ربما خلا من العدد وحصل على صفته اخرى تمنع من مودته ويجوز ان يكون الاية من جنس على المحرم
 محرم السبب ان يكون لبعض الهمم انما في ذلك عطف جوابا لظهور المعنى ان على يد الكفار التذكير
 فالكذب لله تعالى بذلك وادبعها ان يكون المراد بالاثبات الصلوات التي يجعلها الله تعالى في قلوب
 المؤمنين ليبدل بها الملائكة على القلوب من المؤمنين والكافر فيفعلوا بكل واحد منهم ما لا يستحقه
 من العظمة والاستخفاف كما ناول اهل الحق الطبع والحنم اللذين بينهما القرآن على ان المراد بها
 العلامة المتغيرة بين الكافر والمؤمن ويكون معنى ما صرف عنهم اي عدل عن عنها واخصرها بالحق
 المصداقين باياتي وانبيائي هذا التأويل المشهد ايضا قوله تعالى ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكما
 عنما غافلين لان صرفهم عن هذه الايات كالسجود تكذيبهم واغراضهم عن ايات الله تعالى ومخالفتها

في العترة

اي ايتها

لتخصيص

العصر

ان يريد تعالى ان يصر من زلم المنع من اذله الا في وتبلغها الا ان الواجب على الله تعالى ان يجعل
 بين من زلم ذلك وبينه ولا يمكن منه الا انه ينقص الضرر في البشنة ويجري ذلك مجرى قوله
 تعالى والله يعصمك من الناس فكون الا بالهنا الطمان وما جرى مجرا من كتب الله تعالى التي
 تحملها الرسل والضرر وان كان متعلفا في الاية ينقص الايات فليكون ان يكون في المعنى متعلفا
 بعينها ما هو متعلف في الوداساع ان يعلفه بالتوازي الكرامة المستحقين على الهدى بالاولى بالاساغ
 ان يعلفه بما يمنع من تليقها واذا عفا واقامته تحجها وعلى هذا الشايل لا يجعل قوله تعالى ذلك
 ما تم كذبوا يا ايها الذين آمنوا الى ما تضرع بل زودوا الى ما هو قبله بلا مفضل من قوله تعالى ان يرد
 سبيل المرشد لا يحزنوه وسبيل لا على ما يحبنا في الوجه الثاني من اويل هذه الاية وسأولها
 ان يكون الضرف ههنا الحكم والتمنيته والتمنيته ومعلوم ان من شهد على غيره بالادب الضرف
 شئ جاز ان يقال اصره عنه كما يقال الكفر وكذبه وفتقه وكما قال تعالى ثم اصره فاصرفه
 فلو لم اى شهيد عليها بالادب الضرف عن الحق والهدى وكقوله تعالى فلما اذعنوا ان لا يظنوا الله
 وهذا القول بل يطابقه قوله تعالى في ذلك ما تم كذبوا يا ايها الذين آمنوا عفا عني الله وان الحكم كملهم
 بما ذكرناه والتمنيته بمر من موجب كذبهم وفعلهم عن الله الله واخر اصرهم عنها وسأولها
 امر تعالى الى علم ان الذين يتكبرون في الارض بغير الحق سينصرون عن النظر في اياته ولا يمان
 هذا اذا ظهرها على ابدى رسولها خازن يقول ساصرف على ايايهم يد ساطع ما يصر فون
 اخيارهم عن مجرى في ذلك مجرى قوله ما ساجد فلا تأو ساطعته اى سالة ما يضل سبيله وصحته
 بما يحظى فيه ولا يكون الغنى سافعل به الفحل والخطاء والا تايل على هذا الوجه جاز ان يكون
 المخراب دون سائر الا دلة الدالة على الله تعالى وجاز ان تكون جميع الا دلة في جميع هذا الوجه
 ان يكون قوله تعالى في ذلك ما تم كذبوا يا ايها الذين آمنوا الى ما تضرع بل الى ما تم كذبوا
 العايدون وانما منها ان يكون الضرف ههنا معناه المنع من ابطال الايات الحج والفتح فيها بما يجها
 عن ان تكون اداة وحجها فيكون فقهها الكلام ان ما اؤيده من محجها حكم من ايايهم ويتقاني
 صارف للبطالين والمكذبين عن الفتح في الدلالة الايات ومانع لهم ما كانوا يولوا هذا الا
 والناييد بغير صورة وعينه بوزن من مؤيد الحق لسبل الباطل ويجري هذا مجرى قول الواحد القادر
 فلان اعلاه بافعله الكبر موطر افعه المهدية ويحكمهم عن دمه واخر من السنهم عن الطعن
 انما بطل المعنى الذي كونا فان قيل الذين في الباطل من طعن على الله تعالى واود التهمة
 فيها مع ذلك فلما لم يرد الله تعالى الضرف عن الطعن الذي لا يؤثر ولا يشبهه على من احسن النظر
 وانما الود ما فلهما وقد يكون الشيء في نفسه مطهرا عليه وان لم يطعن عليه طاع كذا يكون

تكملة

وان يريد تعالى ان يصر من زلم المنع من اذله الا في وتبلغها الا ان الواجب على الله تعالى ان يجعل
 بين من زلم ذلك وبينه ولا يمكن منه الا انه ينقص الضرر في البشنة ويجري ذلك مجرى قوله

وان يريد تعالى ان يصر من زلم المنع من اذله الا في وتبلغها الا ان الواجب على الله تعالى ان يجعل
 بين من زلم ذلك وبينه ولا يمكن منه الا انه ينقص الضرر في البشنة ويجري ذلك مجرى قوله

ان اضل فيه

ان كان في خلقه المبدء و
 طرفة العيون من عباده
 حافهم

أيضا التائب

بمن الطعن وان طعن فيه بما لا يؤثر الاثرى ان قوله فلا يخلو من اعداء من غير ان
اقتصرهم عن اللطف بالذم وانما المعنى فيه لم يجعل الذم عليه ويحب على هذا الوجه ان يكون قوله
تعالى ذلك بانهم كذبوا رجوع الى ما قبله ولا يرجع الى قوله ساخرين وناسا بما ان الله
وجل لنا وعدا مني عليه السلام وامنه لجهلك عدوهم قال ناصر عن ابيان الذين يتكبرون
في الارض يعني التجرؤ على عزة جلهم ويصطلمهم ويخيبهم على طريق العقوبة لهم بما اعد
منهم من التكذيب بايات الله تعالى والرد على المردى عن طاعته وبشر من وعد له في الحال
من المؤمنين بالوفاء بها وهو تعالى اذا هلك هؤلاء الجبارون المتكبرون ولصطلهم فقد نصرهم
عن اياتهم حيث افطهم عن شهادتها فانظر فيها بانقطاع التكليف عنهم وخروجه عن صفات
اهلكهم وهذا الوجه يمكن ان يقال فيه ان العقوبة لا تكون الا مضافة للاستخفاف والاهانة
كما ان الثواب لا يكون مقررنا بالعظيم والنجيل ولما انة الله تعالى انهم ومعنا يغلبهم
من نوارى اهلا ولا يغيرنا اليه ما لا بد ان يكون مقفرا الى العقاب من الاستخفاف لا غافلا
يفعله تعالى باولينا به على سبيل الامتحان ولا خبايا وكيف تخرج ما ذكره في ويمكن ان يجازى
ذلك بان يقال لا يمنع ان يصيب الله تعالى الى ما يفعله هؤلاء الكفار والمتكبرين من الاهلة والاولاد
اللعن والذم والاستخفاف والاهانة واما ما بان يفعل ذلك بهم فيكون تابعهم من اهل البيت
عليه وجه العقوبة وبشر في طاعتها ولا يمنع ايضا ان يكون الله يتعبد واما ما اهلكهم وقتلهم على
الاستخفاف النكال فيصنف الله تعالى ذلك اليهم حيث دفع ما يشرع في ذنوبهم فاعفوا قوله
تعالى ليكبرون في الارض يعني التجرؤ على التكبيرة في الحق قلنا في هذا وجهان احدهما ان يكون
ذلك على سبيل التاكيد والتغليظ والبيان عن ان التكبر لا يكون الا بغير الحق وان هذه صفة
له لا رتبة غيره فاعفوا في مجرى ذلك مجرى قوله ومن يدع مع الله اخر لا يرفه ان له وقوله تعالى
فيما انقضهم مشاهيرهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق ولم يرد تعالى الا المعنى ذكرنا
ومثله قوله تعالى ولا تشعروا بالايام في شأنا قليلا لم يرد الله عن القوم القليل ودنا الكثير بل الدبيب
فاكيد القول بان كل من يؤخذ عليه ما يكون قليلا لا اضافة اليها ويكون السوء صيربه عنها معصيا
مبجوسا خاسر المصفقة والوجه الاخر ان في التكبر ما يكون ممدوحا لان من تكبر وقتر على الله و
والانبياء وبنوا عد من فعلها وتجنبها هي ما يكون مستحقا للندح سالكا طريق الحق وانما التكبر
المذموم هو الواقع على وجه التهوؤ والبعي والاستطالة على ذوى الضعف والضعف عليهم واللبابها
لهم ومن كان هذه الصفة فهو محاب للثواضع الذقن يد الله تعالى اليه وان شئت الى الثواب
المستحق عليه مستحق بذلك الذم والمقتضى فلهذا شرط تعالى ان يكون التكبر بغير الحق وقوله تعالى

التي هي في التوحيد

والاهانة

هنا

في هذه الشبهة قل إنما حرم ربنا لقوا احسن ما ظهر منها وما بطن والا فم والبقى بغير الحق فيجعل
 هذين الوجهين اللذين ذكرناهما فان ريد بالبقى المكره الذي هو الظلم وما اشبهه كان قوله
 بغير الحق لا يكيدوا خباياهم فلهذا صفته وان ارد بالبقى الطيب ذلك اصله في اللغة كان الشطب
 في موضع لا لا الطلب قد يكون بالحق وبغير الحق فان قيل ما معنى قوله تعالى وان يرأسسبل الو
 لا تخذوه سبيلا وان يرأسسبل التي سبيل وسبيلك وهل الشبهة هي هنا العلم والادراك بما
 بالنصر فها هنا يمكن ان يكون قوله تعالى وان يرأسسبل لا يؤمنوا بها بحول على دفع البصر
 كان الايمان والادلة مما يشاهد كيف تمخل الرواية الثانية على العلم وسبيل الرشاد انما هي طريق
 ولا يصح ان يرجع بها الى المذهب لا عن غفلة ان الحق لا يجوز عليها او في البصر فلا بد ان يكون
 المراد برؤية العلم ومن علم طريق الرشاد لا يجوز ان يصغر عن طريق الحق لان العقل لا
 يخادون مثله لاننا الجواب عن ذلك من ثلاث اوجه احد هان ان يكون المراد بالرؤية الثانية
 برؤية البصر فيكون السبيل المذكورة في الآية من غفلة والادلة لا تنهاها ما به ذلك بالبصر
 بانها سبيل الرشاد من حيث كانت وصلة الى الرشاد وذريعة الى حصوله ويكون سبيل الحق هي
 الشبهة ان الخبايا التي تبصيرها المبطلون والمذعنون في الدنيا لم يرفعوا بها الشبهة على العلم
 الايمان لا يكتفي بانها سبيل الحق ان كان النظر فيها لا يوجب حصول الحق من حيث كان المعلو
 من تشاغل بها واغترها بها ان تبصير الحق والوجه الثاني ان يكون المراد بالرؤية العلم
 العلم لا يخادون كونه سبيلا للرشاد وكونه سبيلا للحق بل يتبين لها الامر بهذا الوجه
 قول كثير من المبطلين يعلمون هذا اهل الحق لا غفلة انهم ويحجبهم انهم يحجبون كونه
 صحيحة مضية الى الحق ويحبونها وكذلك يعلمون هذا المبطلين واغفلة انهم لا يلاحظوا
 الا انهم يحجبون كونه انا طلبة بعينه ومن تحجبنا بالشبهة فبصر من العلم وعلى هذا الوجه
 يجب ان يكون تعالى وصفهم بالعناد وبقوله الحق مع العباد والوجه الثالث ان يكونا العين
 سبيل الرشاد والحق ومن يميز بينهما غير انهم ليس في الغرض الدنيا والذهاب مع الهوى
 الشبهة بعد ان يكون الرشاد الى الحق فيجدون ما يعلون كما اخبر تعالى عن كثير من اهل الكتاب
 بانهم يحبون الحق وهم يعلمون ويستيقنون فان قيل فما معنى قوله تعالى انك لا تأمنون الا
 والنكذب بل يكون في الحقيقة الا في الاخبار دون غير هذا لان النكذب قد يظن في الاخبار
 وغير هذا الا ترى انهم يقولون فلا يكذب بكذا اذا كان يعقد طلائع كما يقولون صدق بكذا
 اذا كان يعقد حقه ولو لا صفة النكذب في هذا الخبر والله تعالى التي تضمنها كنهها
 على ايدي سبيل عليها السلام جاز فتكون الايات فهنا هي الكيفية للرشاد وسائر المعجزات ان قيل

في معنى
 في معنى

في معنى
 في معنى

لناؤها

فيحبونها

بالحق

في معنى
 في معنى

مجلس علمیه

صَدَقَ

قال کان اکثر دعائه

لیٹی

العدد ٢

کتاب و قرآن

کتاب و ایالت
استخرج من
اسم المصحف
الذي قيل في

مجلس خیرات و احسان

والاعتناء بمن ارثى لا وقلبه بمن نعمت به الله جليلين حستين فان قيل هذا قد ذكره حكيمهم
اي اثمهم فيفضل ما انعموا وما وجدوا التثنية ههنا ونعم الله تعالى على كثير لا يحصى فلماذا يحمل
ان يكونا الوجه ذلك نعم الدنيا ونعم الآخرة وثناهما لانها كما تحسبن او كالنوعين وان كان كل
قبيل منهما في نفسه فاعلم ان كثير لا الله تعالى هذا نعم عباد به بان عرفهم بآلائه وبإحسانه ما
انعم به عليهم من نعم الدنيا والآخرة وعرفهم بالهم في الآخرة بذلك والشكر عليه والثناء به
من الثواب الجزيل البقاء في النعيم الطويل فيمكن ان يكون الوجه في تسميتهما الاثر الحسن بالاصح
وهو من حيث انما لا يصح اعجابا به وتبنيها عليه وهذه عادتهم في تسمية الشيء بما يقع
وتماله به فلفظه قد قال قوم في بيتي طفيل والراعي انها اذا دان يقولان في مكان الاصبح
هي الجارحة تعالى لغايب اصبح بفتح الالف والباء اصبح بفتح الالف وكسر الباء واصبح بضم الالف
والباء واصبح بضم الالف وفتح الباء واصبوع بضم الالف والواو واصبح بكسر الالف والباء
واصبح بكسر الالف بضم الباء واصبح بكسر الالف وفتح الباء وفي هذه الاخبار وجه آخر
وهو اوضح مما ذكره واشبه بمذاهب القريب في كل واحد من هذه الاخبار وانما هو ان يكون
في ذكر الاصابع الاخبار عن تفسير صريف الفلوب بقلبيها والفعل فيها عليه حلت عظمه وجوله
ذلك تحت قدره الا ترى انهم يقولون هذا الشيء في خصر ي واصبوع في يدي وقضائي
ذلك اذا ارادوا شمله ونحوه وارتفاع الثقة وكونه وعلى هذا المعنى ما اول المحققون
تعالى والاخص قبيحا فضنه يوم القيمة والتمتوا مطو يا بيمينه وكان صلى الله عليه
السلام اودا المبالغة في وصفه بالقدرة على قلبها الفلوب بضمها بغير مشقة ولا كلفة
وان كان غير تعالى بغير عن ذلك ولا يمكن منه قال انها بين اصابعه كما ترون هذا المعنى
لفظ الطويل بغير با على نيل العرب في اخبارهم عن مثل هذا المعنى بمثل هذا اللفظ وهذا
الوجه يحبان يكون معذما على الوجه الاول ومعتمدا لانه واضح جلي ويمكن ان يكون في
الخبر وجه آخر على شملهم ما يخرج من القون من ان الاصابعين هما الخالقون من اللحم والدم
استظها في الحجة واقامه لها على كل وجه وهو انه لا يمكن ان يكونا القلبين بل عليهما على
شكل الاصابعين بحركة الله بهما وقلبه بالافعال فيهما ويكون وجه تسميتهما بالاصابعين حيث
كانا على شكلهما والوجه في ضافتهما الى الله تعالى وان كان جميع افعاله يتضاف اليه بمعية الملك
والقدرة انه لا يفتقد على الفعل فيهما ونحوه كما منصرف منهما جاء ورعا غير تعالى فيقبل انهما
اصبعا من حيث اخضرعا لتفعل فيهما على هذا الوجه لان غيرهما انما يفتقد على تحريك القلبين هو
مجاو للقلب من الاصابعين لا يفتقد على تحريكه وتصرفه من غيرهما كما جاء ونحوه

فمن أين التبطيل المنوالين هذه الاخبار باهو ائهم وضعف اذ ائهم ان الاصابع ههنا اذا كانت
 كالحمار وما في جوارح الله تعالى فيما هذا الوجه الذي ذكرناه ببعضه على المناظر ان يكون ذلك
 ما يحمله الكلام مما لا يدع غير المحجة وان ثبت بعضه على بعض في القوة والصورة ونحن نقول في
 نفسه ما علم ان يشبه من الثبوت التي استشهدنا بها اما قوله هذا وجود احدى خاصصا
 المحد ههنا المصا والتقاء وقول الآخر واذا كان ليس ههنا ان فاكروا في تلك العقور ان يكون العقل
 واما قول حميد بن ثور في كل منكب من الناس فالتنكب الحماة من الناس فالتنكب انما فيه وانما فيه
 ايمان السيد فانما لا يدع بقول الله اليه خيرا اذ يصر عنه شرا اليها فاعل ذلك هو سبع لذلك حقا
 بنهي منها وما يبيت طغبل العنوي فغناه ان هذا الخلل الذي وصفه ما به بكت ان ذكر كل الدنيا
 لتامر وشهنا لما ضرب في ارجل الفوصفها عاشت اولادها التي هي بنات بعد ان كن مقانيات
 والمعادن التي لا يعيش لها ولد فكان هذا منه اذ ارجلها فاما بيت الراعي فعنه قوله يغفر
 العضا فوندا ثم قليل الضرب فاما اما الامن لا يحوجبه سدا وانما اذا واشققه عليهم ثم
 كناية في نهاية الحسن والخصا وشهد ان لا فوجوز ان يكون ضعيف العضا على الميقين
 لا يحتاج الى استعما في القرب فبخارها فونية ويجوز ان يكون فخذن واذا وصيف فعل العضا
 وقوله بادي العرفي فعنه عرفت رجله لغساها من السحر في اثار الابل والاداء لا يصعب ان اعلمها
 في حذب لتاس ارجلها فاحسن فاسم ونعمتها وقد قيل انما اسمي الراعي لئلا يفت في ان هذا القصد
 بعد بيتين من البيت الذي لشدنا فاما امرها حتى اذا ما تنوأت باجفا فاما ما في بقوا
 مضجعا هذا قول لا صمغ في التكرار في هذا القول في هذه العضا ايضا هذا ان طيب
 وصاحبه غلبه برى الحبان يلف في خلاء ومرة فاما روى عن بعض بني تميم قال انما سمى بذلك
 لقوله بنيت من افمن فوق منزلة لا يستطيع بها القرد مقيلا فقال بعض بني تميم لما سمع
 هذا والله ما هو الا على بل فبعت عليه وقال محمد بن سلام انما سمى الراعي بكثرة وصفه الابل
 وحسن غنمه فاما واسم عبيد بن حصين بن حنبل وكنته ابو حنبل فيل ابونون محلس
 الاخر نابل ابان سال سائل عن قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك فقال المراد
 بالنفس في هذه الآية وهل المعنى فيها كما لعنه في قوله ويجذر كم الله نفسه وانما هنا ويطا في معني
 الاكبين والمراد بالنفس فيها اما رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال يقول الله
 عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله في نعمه واذكروا الله في ذكركم في نعمه واذكروا الله في ذكركم
 ذكركم في ذكركم واذكروا الله في ذكركم واذكروا الله في ذكركم واذكروا الله في ذكركم
 اول لا يظن ان الجحش فلما النفس للغة لها معان كثيرة مختلفة وجو في النصف منها ما لا يظن

مفعيل
 تصدق
 جدا

استبغ

ولما قال المولى
 بعثت

اي ضم العضا
 وجعل

رجعية
 ونها

العلة
 غلب

هذا البيت
 اصل
 اخ الحارث بن العزة

وقل بطايق

والمراد بها ما

نفس الانسان وغيره من الحيوان والجماد فقد اخرج عن كونه ميتا ومنه قوله تعالى كل نفس نفسا واحدة انوار
والنفس ذات الشئ الذي يجبر عنه كقولهم فقد فلان نفسه اذ اقول في قوله والنفس انفسهم قولهم
ليس فلان نفسا ولا انفسه والنفس الا ذاته من قولهم نفس فلان في كذا اي اى اذ ذاته قال الشاعر
فنفسي نفس فاني انا بن محمد بن محمد فخرج من كل عني لها بها ونفس يقول احمد بن محمد لا
خاصية له يعني شيئا خاصا لها ومنه ان رجلا قال الحسن ايا سعيبي والجمع فقط انفس يقول
في جمع ونفس يقول في ترويح فعال الحسن اما النفس واحدة ولكن لك ثم يقول في جمع وهم يقول ترويح
وامر بالجمع وقال المزمز العتيبي ويروي لمعتمر بن حماد الدارقي في الامم لعين فداءها اجمعها
واذ ثمة بعد المنام هو مائة فبانت له نفسان ففتى هو مائة ففقر لغير بها ونفس ثلث مائة وقال
المزمز نوبل الفعكل في انا خيل في انفس متعجبة حتى يول امر شيعة كاذمة النفس لمن يقول
القوم صاحبكم لعلي بن الحسين في اخرى ترضع الغنم اذ اذانه بين نفسين نفس ثامر بالحدود واخرى
ثامر بالجبل كفي برضاع الغنم عن الجبل ان الكبش يرضع اللبن من الشاة ولا يجعلها للثديين
الضيف صور الشجب في يدي اليه فقه ويئل للشهم رضيع وقال كثر في صبيغ نفسين
مرتبطة من الباس ما يتأكد بعدوها ونفس يوحى صاحبها بعد صرنا بن محمد في نذاري غطاها
والنفس العينية التي تجسد الانسان يقال الصانعة فلان يا غري اي عين ودون ان رسول الله صلى
الله عليه واله كان يرضعهم الله ارضاء والله يشفيكم من ذاء هو في عين غاب ونفس فافين
وحس حاسد وقال ابن الاثير في النفوس الذي يضيق الناس بالعين وذكره جلال فقال كان لله
حسودا نفوسا كذا وقال عبيد الله بن ميثم الرقيتي بلغني اهلها النفوس عليها صلى عمرها
لوني والتميم وقال مصر من ربي الفعصتي واذا نوا صعدا فلين عليها مما التيمم لا
بنفس الحسد قال ابن هرون يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك فاسلمك من الحكة
من الردي وعثاوها وفيه نفس الحسد والنفس ايضا من الذباغ بعد الدغنة يقول
عطي نفسا من ذباغ اي قد رما اذ ذباغ به ثمه والنفس الغيب يقول الغاب في ان لا اعلم نفس فلان
في غيبه وعلى هذا تأويل قوله تعالى اعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي اي اعلم غيبه وما غيبه
ولا اعلم عينك ويئل ان النفس ايضا العنونة من قولهم اخذت نفسي اي عثو يوحى ونفس العنونة
حل قوله تعالى ويحدركم الله نفسه على هذا المعنى كانه قال يحدركم عثو فثمة وذكذلك عمل ابن
تعباس في الحسن واخر من قالوا معنى الآية ويحدركم الله فاه وقد روي عن الحسن ومجاهد قوله
تعالى اعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي اعلم ما في نفسي اي اعلم غيبه فان قبل ما وجبه ثمه الغيب
انه نفس فلان لا يمنع ان يكون التوجه في ذلك ان نفس الانسان لا كانت خيفة الموضع نزل ما يكتمه

الذبح

مفعول الحقيقة

صالح چچین قلہ

خلای صاعدی ترا
بیتنی

وَأَمَّا بَعْدُ فَيَعْلَمُ مَا يُفْعَلُ
وَلَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ وَهُوَ الْغَلِيظُ
الْقَدِيرُ

لا يخلو من سائر انما وسمى باسمه فاقبل فيه انه نفسه مباغته في وصفه بل ان كانا
 حسن ان يقول تعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم لا اعلم ما في نفسك من حين تقدم قوله تعالى اعلم ما في
 نفسه لانه صرح بالكلام ولهذا لا يخفى ان يقول انما لا اعلم ما في نفس الله تعالى بل حسن
 على الوجه الاول ولهذا نظاير في الاستعمال مشهوره مذكوره كما ان النحر الذي ذكره السابق
 ايضا ظاهر هو خارج على مذهب العرب في مثل هذا الباب معروض معناه ان من ذكر في وصفه
 جازية على ذكره وانما لا يفرق الى شبر خارجيه على نفسه الى ان وكذا ان النحر الذي تقدم على الجازية
 على الشيء باسمه انما كما قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها او مكره من مكره والله
 خير لما يكرهن والله فيهم شئ بهم وكما قال الشاعر الا لا يجهلن احد علينا فجهلن فوجي
 الجاهليتنا ونظاير هذا كثير في كلام العرب ولما اذا دعا الى المباغته في وصفه لا يفعله
 به من الثواب المجازاة على نظيره بالكثره والزيادة كمن ذكره كالمسافة المشاهدة فقال
 باعوا وذا اشارة الى المعنى من مبلغ الوجوه واحتملها مجمل اخر تاويل ايهان ما سابل
 فقال ما لا يدل قوله تعالى اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل فكروا واذناها لا بصار وبلغت
 القلوب الى خارج ونظرون بالله الطوقا وكيف يحوزان مبلغ القلوب الى خارج مع كونهم احيا معلوم
 ان القلب اذا كان عن موضوعه المخلوق فينبغي ان صاحبها وعن اي شئ زاعف الا بصار ما في شئ
 تغلف بطونهم بالله تعالى الى الجواب قبل ان يروى هذه الآية وجوه منها ان يكون المراد بذلك انهم
 جئوا ووقع اكثرهم ان شرفا لشركون عليهم وخافوا من غياهم وبنوا دهرهم ومن شان الجبان عند
 العرب اذا اشتد خوفه ان تنفع ريبته ولهذا يقولون الجبان ان تنفع نحره اي ريبته وليس يمتنع ان
 تكون الرتبة اذا انفع من فعل القلب من نصيبه الى نحو النحر وهذا التأويل قد ذكره القراء
 ورواه الكلبي عن علي بن ابي حمزة عن ابن عباس وممن ان القلوب توصف بالوجوب لا بغيره
 الجبر والهلل قال الشاعر كان فلوي لا تهمنا معلقة بقرن الضباب وقال امرؤ القيس
 ولا مثل يوم في فلان ظليته كان واصحابي على قرن اعقر وبروي في قوله ظليته اذا قالوا
 في نصف نفسه واصحابه بالقلب والاضطراب ومفارقة التكون والاضطرار وانما اخذ
 الظبي لان قرنه اكثر تحركا واضطرابا للشا طيه ومرجه وسرعته وقد قال بعض الناس ان امر
 القيس يوصف شدة اصابعه في هذا البيت فيلحق قوله على قرن اعقر بالثواب المذكور بل
 وصفا ما كان منها مسرورا منعا الاثري قوله قبل هذا البيت بلا فصل الا رب يوم صالح
 هذا شدة من يتنازع ذلك النمل من فوقه وطرا فيكون صغره قوله على قرن اعقر اعلى هذا الوجه
 انه كان مكان غال مشرف شدة لا ارتفاع طوله بغير الظبي وهذا القول لابن النحر اليه والاول

له من انما وسمى
 ان النفس التي هي
 لا يخلو من سائر
 وسمى باسمه

لا يخلو من سائر

في قوله تعالى
 انما لا اعلم ما في
 انما لا اعلم ما في

او وقع
 انما لا اعلم ما في
 انما لا اعلم ما في

انما لا اعلم ما في
 انما لا اعلم ما في
 انما لا اعلم ما في

انما لا اعلم ما في
 انما لا اعلم ما في

واردت وقال لا فوه الاودى فان جمع اذ نادى واعده وسكن بلغوا الامر اليك كادواى ادا
 وقال بعضهم معنى قوله تعالى كذلك كذا قال يوسف اريدنا يوسف وقال الكلبى وضايع
 ابن عباس معناه كذلك صنعنا يوسف فمات شدا بن جعل لفظه بكذا فدايدى في الاذية قال الشاعر
 سرى الى الجحيم شاكلا سلاحة فان يكاد فرقه بنفس اى فمان يتغنق فرقه ويكاد من يده
 لتوكيد قال حسان ووكاد تكل ان تجى فراشنا ونجم خفيه وحض قوام معناه و
 تكل ان تجى فراشنا وقال الاخضر واليوم النفسى اصابنى واتا اكاد بكه نلت النج
 اولا النج بالكه نلت لولم يكن الاسر على هذا لكن البيت مدحا ودوى عبد الصمد بن المعتز
 بن عيلان عن ابنه عن عبد عيلان فارادهم علينا ذوالرمه الكوفى فاشد لها بالكاشه
 على باطنه فبشده الكاشه التى يقول فيها اذا عثر الناس المحبين لم يكديس لهمون
 حبيبته يرح فقال له عبيد الله بن شبرمه فذبح فاذا الوقت ففكر ساعة ثم قال اذا عثر
 الناس المحبين لم احبدهم ربح الهوى من حب ميتة يرح فاذا خبر اليه بما كان من قولى الامة
 واعراض ابن شبرمه في اعراضه عليه كقول عر وجل اذا خرج يد لم يكرى ما اى لم يرهاقا
 قوله عر وجل ان الشاعر ائنه اكاد اخفيها لخرى كل نفس بما شفى فيمقل ان يكون المعنى اريد
 اخفيها لخرى فرب كل نفس بجمعها ويجوز ان يكون دايدى ويكون المعنى ان الساعة ائنه اكاد
 اخفيها وفد يمل به وخبر وهوان تيم الكلام عند قوله تعالى ان الساعة ائنه اكاد ويكون
 المعنى اكاد انى بها ويقع الاستاء بقوله تعالى اخفيها لخرى كل نفس وما يشهد هذا الوجه
 قول صابى الهجرى همت لم افعل كذا لئنى فوك على عثمان شكي جلايله اراد
 كذا فاشد فخذ الفعل لبيان معناه ودوى سعيد بن جبير انه كان يقول اكاد اخفيها فغنى
 اخفيها على هذا اظهرها وقال عبد الله بن الطيب يصف قودا يخفى الثراب باطلا فثما ائنه
 في ربيع صهين ارض مجليل اولادهم يظهر الثراب فيخرجها باطلا وقال امر القيس فان
 تدفوا الداء لا تمنعه وان يغشوا الحرب لا تمنعه اذ لا نظهم وقال الشاذلي تحت باطلا فاشد
 حتى دابلف بهجس الكي كيب نداعى الثرب فاشد مله وفدوى اهل العربية اخفى الشيع
 بمعنى ستره واخفيته بمعنى اظهره وكان الفراء ما لستم تحمل الامر من الاظهار والستر والقره
 بالفتح لا تحمل غير الاظهار واذا كانت بمعنى الاظهار كان الكلام فى كادوا حتمها للوجه لثلا
 التى كونها كالكلام فيها اذا كانت بمعنى السرى والنفية فان جعل اى معناه لقوله ان اسرها لخرى
 كل نفس بما شفى واظهرها على الوجهين جميعا واى فايدى فى ذلك قلنا الوجه فى هذا ظاهره
 لانه تعالى ناسرنا وناشاعنا كانت وايدى الى الغل الميلى واليقع منه دة واذا عرنا فاشد

قال الكلبى
 اشعاع لذي الهم

والهم النفس والاداء

اشعاع لذي الهم

اشعاع لذي الهم

اشعاع لذي الهم

اشعاع لذي الهم

اشعاع لذي الهم

اشعاع لذي الهم

اشعاع لذي الهم

اشعاع لذي الهم

اشعاع لذي الهم

اشعاع لذي الهم

اشعاع لذي الهم

قوله تعالى وجعلنا نوكي سبائا

كما قال تعالى الحكيم عنهم ما وعدنا الله ورسوله الا غررنا فظن المؤمنون ما ظابني وعد الله
 لهم كما حكى عز وجل عنهم في قوله هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وكلوا ذكركم
 وانصح في تاديل الابر وما غلب فيها مجلس اخرنا وبالي ان سالنا بابل عن قوله تعالى وجعلنا
 نوكي سبائا فقال اذا كان السبائ هو النوك فكيف قال وجعلنا نوكي سبائا هذا لا فاء
 فيه الجواب فلما في هذه الآية وجوه منها ان يكون المراد بالسبائ الابر والدعوة وقد قال
 قوم ان اجتماع الخلق كان في يوم الجمعة والفرغ منه في يوم السبت فمضى اليوم بالسبب للفرغ
 الذي كان فيه وقد قال تعالى انما اريد ان ينزل اليه بالسر اخذ من الاعمال قبل واصل السبائ
 المند فيقال سبب المند شعرها اذا حلت من القفص واسلته قال الشاعر وان سببه
 مال حبلا كانه مسك وهذا من قوافي شعراء اودان واسلته ومنها ان يكون المراد بالسبب
 القطع لان السبت لقطع والسبب ايضا الخلق يقال سبت شعره اذا حلقه وهو يرجع الى معنى
 القطع والتعال السببية لا شعر عليها قال غيره بطل كان ثباته في منجزة بخلافه فقال
 السبب ليس بنوم ويقال لكل ارض من رقعته منقطعة مما حو لها سببها وجهها سبائا
 فيكون المعنى على هذا الجواب جعلنا نوكي قطع الاعمال ونحوه ومن اجاب بهذا الجواب يقول
 انما يسمى يوم السبت بذلك لان ذلك الخلق كان يوم الاحد وجميع يوم الجمعة وقطع يوم السبت
 فترجع التسمية الى معنى القطع وهذا خلاف الناس في ابتداء الخلق فقال اهل التورية ان الله
 تعالى ابتداء في يوم الاحد فكان الخلق في يوم الاحد والاشين والثلاثاء والاربعاء
 الخميس والجمعة ثم فرغ في يوم السبت وهذا قول اهل التورية وقال اخرون ان ابتداء كان
 في يوم الاثنين الى السبت فرغ في يوم الاحد هذا قول اهل الانجيل فاما قول اهل الاسلا
 فهنا ان ابتداء الخلق كان في يوم السبت واتصل الى الخميس وجعلت الجمعة عيداً فعلى هذا القول
 الاخير يمكن ان يسمى اليوم بالسبب من حيث قطع فيه بعض خلق الارض فقد روى ابو هريرة
 عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان الله تعالى خلق التربة يوم السبت فخلق فيها الجبال يوم
 الاحد ومنها ان يكون المراد بذلك ان جعلنا نوكي سبائا ليس هو لان الناس لم يفقدوا
 علومهم ونصوبهم وانما اليه اشياء كثيرة يفقدوها الميت فاذا نبينا انه انما بين علينا بان جعل
 نوكي الذي مضى فيه بعض احوالنا احوال الميسرين موفيت على الحقيقة ولا يخرج لنا عن
 والاذا لم نجد لنا كيد بل كالمصدق فاما مقام نفى الموت وساد مسنة قوله وجعلنا نوكي
 ليس هو فيمكن في الآية وجه اخر كبر فيها وهو ان السبائ ليس هو كل يوم وانما هو من
 صفات النوك اذا وقع على بعض الوجوه والسبائ هو النوك المسند الطويل السكون ويمد

في قوله تعالى

فواضح

في قوله تعالى وجعلنا نوكي سبائا

في ان ابتداء الخلق

البرية

الغنى والغلب
يكن

سببت
الشيء والقصا
الشيء والشيء
لما وجدته
يخضع للراحة

قال ابن دريد سببت
أكون والرميل مبروت
وقال الجوهري سببت
أبست السكون والراحة
وقد سببت
بالنوم

سماح
في الزمان
بجلاء

يُقال فبين وصف بكثرة النوم انه سبوت به سبائك ولا يقال ذلك في كل ما هم فاذا كان
 الامر على هذا المجر قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا مجري ان يقول وجعلنا نومكم سباتا
 الوجه في الامتنان علينا بان جعل نومنا ممتدا طويلا طاهرا وهو لما في ذلك لنا المنفعة
 والراحة لان النوم والنعيم الغرائز لا يكسبان شيئا من الراحة بل يصحبهما في الاكثر الطاق و
 الانزعاج والهموم هي التي تقلل النوم وتزده وتزده والغلب دوما لما يكون معه ما عدا النوم
 وامندا دة وهذا واضح قال السيد قدس الله وجهه تحدثنا ابو محمد بن العزم الا نباري بطعن
 الجواب الذي ذكرناه في قوله ويقول ان ابن قتيبة اخطا في اعتماد ذلك في الراحة لان السبات
 يقال سبب الرجل يعني استراح واذا لم يستطع على الجواب الذي ثبتنا ان يكون ويقول فما السبب
 به ابن قتيبة من قوله سببت الراحة شعره ان معناه ايضا القطع لان ذلك انما يكون باذلة الشدة
 الذي كان يجرى عليه وقطعه والمفاد الذي ذكره ابن الانباري لا يفيح في جواب ابن قتيبة لانه لا
 يمكن ان يكون السبات هو الراحة والذهابا كانا في نوم وان لم يوصف كل الخير بانها سبات
 ويكون هذا الاسم يخص الراحة اذا كانت على هذا الوجه ولما نظائر كثيرة في الاسماء وماذا يمكن ذلك
 لم يكن في الامتناع في لهم سبب الرجل يعني استراح في كل موضع ولا تدعي ان السبات لا يكون اسما
 للراحة عند النوم والذي ينبغي على ابن قتيبة ان يبين ان السبات هو الراحة والذهابا كانا في نوم
 على ذلك شعره ولغة فان البيت الذي ذكره يمكن ان يكون المراد به القطع دون الممتد في الاستراحة
 فان مثل هذا الفرق بين جواب ابن قتيبة وجوابكم الذي ذكرتموه اوضح لقلنا الفرق بينهما بين سبات
 جعل السبات نفسه راحة وجعل عمادة عنها واخذ يشهد على ذلك بالتمتد وغيره ونحو جعلنا
 السبات نفسه من صفات النوم والراحة وافعه عنده الامتداد وطول السكون بهت فلا يلزمنا ان
 يقال سبب الرجل يعني استراح لان المعنى لا يقتضي ما يقع عند حقيقة ولا استراحة تقع على الجواب
 عند السبات وليس السبات اياها بعينها على ان في الجواب الذي خاره ابن الانباري صحيحا من الكلام
 لان السبب وان كان القطع على ما ذكره فلم يصح فيه البناء الذي ذكره وهو السبات ويحتاج في السبات
 مثل هذا البناء الى منع عن اهل اللغة وقد كان يجب ان يوردوا في صحيحنا ان كان السبب هو القطع
 ان يقال سبات على هذا المعنى لم تحصل ذلك تاويل خبر ان قالوا بل ما اقول الخبر الذي ذكره
 عن النبي صلى الله عليه واله ان الميت يعذب ببكاء أهله عليه وفي رواية اخرى ان الميت يعذب بنومه
 بالنسبة عليه فلا يردى هذا المعنى المخرج من شعبه ايضا فقال جمع النبي صلى الله عليه واله يقول
 من نبح عليه فانه يعذب بما نبح عليه الجواب اننا لا نكلمنا على ما ذكره العقل الذي لا يدخلها الاختلال
 ولا الاشاع والمجاز يقع مواضع احدها بغير غيره وعلمنا ايضا ما ذكره السمع مثل قوله تعالى ولا تزداد

وذاخرى فلا بد من ان تحرف ما ظاهر بخلاف هذه الادلة الى ما يطابقها والمعنى في الاختيار اني سئلنا
 عنها ان نصحك فلما سئلنا ان نوصي بان نباح عليه ففعل ذلك باهر وعين اذ نرفاته لعيد بالشيخ
 عليه ليس معنى لعيد بها انه لم يخالذ بفعل الشيخ والشيخ كان له رغبة في رغبته
 بفعله وانما قال صلى الله عليه واله ذلك لان الشيخ اعلمته كما يرون السجادة عليه السلام والزوج ضار من
 ويؤكد ان الوصية بفعله هذا مشهور وعنه ثم قال طر ابن العبد فان كنت فاعني يا ابا اهل
 وشيخ علي الحب يا ابا معبد وقال كثير من ابي حازم لا يفتنه غيره من في بيت سائلا عن بيت كثير
 فان لم يجيب الردة با بانه شوي في مله لا بد منه كفي بالموت يا واغتر ابا به من ابي وكل في سبي
 فاذا رى الدمع واشفي انجابا وقد روى عن ابن عباس في هذا الخبر قال اهل بن عثمان رسول الله
 صلى الله عليه واله يقول فيقال انكم لتكون عليه ولنه لعيد في يومه وقد روى انك هذا الخبر
 عليه ايضا عن بعض زواج النبي صلى الله عليه واله وانما قال في الخبر شوي واهل ابو عبد
 الرحمن كما وهل يوم قلب بد يا ابا اهل ان اهل البيت يكون عليه انه لعيد بحجر قال
 السيد قدس الله روحه معنى وهل اني نهيت عن القول فيقال وهل في النبي فانما قول فقل اذا
 ذهب من الية وهما عنه اهل فقل اذا ذهبت وقطعت عنه وهل الرجل يؤهل وهذا اذا فرج
 الوهل الفرع فاما القلب فمضى اليه والجمع القلب قال صاحب كتاب ليد كرسى في من الشكرين
 يناديه رسول الله فقلنا هم كما كرسى قلبه اثم عتد واحد في كل جنسا وكذا له واحد في
 وقال العزبي في كل من الشكرين فاما ذا القلب فليبد من الفيناك التبريد لكرام دوما
 ذا القلب فليبد من الشكرين من الشكرين تحلك التناهم ومعنى قلبه في ذكر القلب انه ذكر البيت
 صلى الله عليه واله وثقف على قلبه فقال هل قلبه ثم ما وعدتكم حقا فقال انهم لعينون
 ما اقول فانك ذلك عليه فيقال انما قال عليه السلام انهم لان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق
 استشهد بقول الله تعالى انك لا تدع الموتى واهل القلب جماعة من قرش منهم عتبة وشيبة بن
 ربيعة والوليد بن عتبة وغيرهم وروى عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 ذات يوم فاما يصلي بمكة ثلثين سنة في حلقه فيها ابو جهم هشام قال ما يمنع احدكم ان ياتي
 الحج والعمرة فقال ان في صلواته لا ياتي بها حتى اذا حذر وضعه على ظهره فقال عبد الله فانبعث
 اشقى القوم وانا انظر اليه فيا يترقى في صفة على ظهره فقال عبد الله فلو كانت في موضع منعة لنعته
 جاءته طمعه انما السلام وهي موضوعة في صفة حتى ما طمعه عن ظهره بها ثم جاءه حتى فاض على وقام
 فاسمهم شاما قال فوالله لقد رايت بعضهم يصنع حتى انهم يطرح نفسه على صاحبه من الضحك فلما
 التفتي صلى الله عليه واله ما قبل الى القوم فقال اللهم عليك بفلان وفلان فلما راوا النبي صلى الله

حشر
 قال الحنفية في ذلك
 فانما هو كذا وكذا
 وروى عن ابن عباس
 عندنا
 يا ابا
 الردة اسم موضع
 وهم

ابن عمر عائشة
 السجدة
 في من باب
 في من باب
 في من باب

اي جاعاك
 من الفيناك
 اشرارهم فيهم
 ايجان
 واستشهد

في حبس الحبس
 في حبس الحبس
 في حبس الحبس
 في حبس الحبس

عن النبي ﷺ ما من أحد يدخل الجنة

فہرست

مجلس شورای اسلامی

وَيُطْرَحْنَ

الحصص ضرب من كذا

الشَّرْهُ مَوْضِعُ الْخَافَةِ

قوله يا اسلمة اي رجل
الاسلمة والعصم ضرب

من وجد التمر والتبشيب من
لعقته جنة

۱۱
۱۲

الكرامة العامة

وَالْعَشْرَةَ نِصْفًا وَأَكْبَعُ

لذکب وارکب، بنحرین

اخذ من الركب والداروب
الزمنه والركب في الحماة

والكتاب جمع راكب

مسک کا فروغ دہانہ

;

2.

فضلہ

;

1

2

1
2
3

فصل ۲

نظراً

فصل التمهيد الذي يشتر كل شيء فيظهر عليه اخيرا الوالقه عبد الله بن عبد الله بن يحيى حقيقا
قال اخيرا ابو عبد الله محمد بن احمد الحكيم قرأ عليه قال قلنا ابو الصبا احمد بن يحيى قلب الحوي
قال اخيرا ابن الاعراب قال يقال للمقوم اذا دعوت عليه مبرهم فقد البهائم المذكورة واشد ما اوردوا
مثل المهاد منها دى بن حسن كوا عبد الوهاب قال السيد قدس سره ورواه في معنى قوله
بشر اخبر هذا الوجه اخبرنا ابو عبيد الله المزياني قال اخبرنا احمد بن يحيى الصولي قال اخبرنا القمي
اسماعيل قال اخبرنا التوزي عن ابي عمر الاسدي قال سمعت ابا عبد الله بن العلاء يقول عن ابي عبد
عمر في العريضة وما اخذ عليه شيء الا قوله ثم قالوا اجبتنا فلان خبرا ولقد عرفت كونه عذرا ان الخبر
لا الاستفهام كما ثم قالوا انما ينبغي تعلق خبر الاستفهام بانه لا الاستفهام فاذ كان خبرا فاجابنا
حسن وجه الجواب ان يكون انما اجبتنا خبرا بغير معنى غير انفسنا وادعاهما انما اجبتنا
لها ما لا يجمل شله واشد ما يوجب على الله فوى ان يجمعون متفقين بجارية بغير العلم بغيرها
ويكون من غير علم ظاهر او يوجبنا ظاهر من غير علم ثم قرأ خبره في بعض المرات انما قال عبد الله
هل ينهنا فقلت خبرا والرواية الاولى هي المشهورة وتصل من روى ذلك فربما هو الرواية من الخبر فقلت ان
البيان لعمر بن عبد الله بن ابي سفيان الخزرجي من جملة ابيات منها من رسول الله الى التراب اية
صفت تعاهيها والكتاب وهي تكون في خبرها في ابي عبد الله بن مالك الشبان ع سئل عن
المسك عطف على ما جاء في الخبر فقال او قد علم قول او دعاهما متبعي ما قال من شارب
حين فقلت لها ابي سفيان فقال من دعا فالت ابو الخطاب اوردتها مثل المهاد فها هي
كوا عبد الوهاب ثم قالوا اجبتنا فلان خبرا عند الفطر والحكي في التراب والشربا هذا الخبر اعني
امور وبما خلفت في خبرها فقلت انما التراب ابن عبد الله بن الحر بن ابي عبد الله الاصمعي بن عبد الله
وقيل انما التراب ابن علي بن عبد الله بن الحر بن ابي عبد الله الاصمعي انما اخبرنا محمد بن عبد الله بن
ناجي جراب العلي الذي قلناه وروى في اخبرنا ابو عبيد الله المزياني قال حدثني محمد بن ابراهيم قال
حدثنا محمد بن يحيى عن الزبير بن بكار قال حدثني موسى بن عمر بن ابي نافع قال اخبرنا بلال بن ابي
عتيق عن حدث طويل لعمر بن ابي سفيان مع التراب اخبرنا ورواه بعضه قال باسحق بن ابي عتيق
قول عمر بن رسول الله الى التراب لا انا ولا وادوية لاجر ما لله لا اذوق كما لا تحب اشغل اليه لا صلح
بينهما فاض من هفت معدني اقول من بني الدليل بكونه كالحجاء في فاقهم بكونها فاك
منهم والعلين واعلى لهم بها فقلت له استوصيهم شيئا او دعني ما كسهم فقلت استوصوا فقال
ان ويحك اما علمت ان المكاس ليس من خلق الكرام وركب حدي بها وركب الاخرى فادع
شديك فقلت له اوفى قل نفسك فان طردك لا يوفقك فقال لي يحبك ما ورحيلك الوان

شفاء واولا عليه الفاضل
 عليه الطاهر من اللطيف
 المودع المودع مع مودع
 والحمد لله رب العالمين
 من مائة واربعة واربعة
 ارباب

قوله براء الله بعدا براء يجوز ان يكون
لهذين بدا الجاريد ويجوز ان يكون
استخبر لهذا اللذلي امر براء الله بعدا
ببراء الله اشد لاجتماعه ويكون
الحال التي هي بعدا براء من مرضه بصفة
لهذا اللذلي ويجوز ان يكون في غير حقه
يحل اذ هفت في

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
من قبل كنا لولاه لفلان

ای وضع تاج
تاج و سلطنت
ای ای اخذها بکرا
عزیز و اکرام

الطبيب من ان يحضر
يَقْضَى

قوله فخر عليهم السقف الآية

التي تليها ثم تأتي في هذا المرحل قوله هذا الباب قوله هذا المرحل هذا المرحل وانت وفي
 القوم هم قال الخديجي في روى وقالوا ما يجوز بل لا نرى في ذلك ان يكونوا في روى في
 وقالوا الخديجي انما هو الخديجي وشعرى شعري وكل ذلك اذا اردوا تعظيم الامير بكبره فان قيل
 ايتم امرى ان سال سائل عن قوله تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم وابنهام الخديجي من حيث
 لا يشعر من فقال الخديجي في قوله من فوقهم وهو لا يقيد الا ما يقيد قوله فخر عليهم السقف
 لان مع الاقتصار على القول الاول لا يذهب في احد الى ان السقف محرم من تحتهم الجواب قيل
 ليس ذلك بجواب وانما ان يكون معنى على معنى عن فيكون المعنى فخر عليهم السقف من فوقهم
 عن كثرهم وهو جرحهم بالله تعالى انما به كما يقول الخديجي في ذلك من قوله من فوقهم فيكون
 وعن معنى من اجل الله واو وكذلك يكون معنى الآية فخر من اجل كثرهم السقف من فوقهم في
 القاع ان يحكيها وهو في روى الجمع وهو ثلاث ذراع واصبع اذا روى عنها لان كلام العرب
 وسبب عن القوس فقام على مقام من دلالة قال تعالى على هذا المعنى فخر عليهم السقف ولو
 يقل من فوقهم جازان يوم منوهم ان السقف من فوقهم منوهم وانما ان يكون على معنى ذلك
 والمزاد فخر السقف فان على قد يقام مقام الله وحكي عن العرب ما اعطيت على هذا المعنى
 على يروون ما في قوله تعالى وقال في الطراح يصنع ما كان يحياها على نفسها ابناء معشر
 حبري وفتحت الحياجر اذا روى فتحت على الجاحن وهي عظام الصدور فقام الله مقام على
 وقد يقول الخديجي انما روى على فلان داره واسمهم عليه حايطه ولا يبدله كان معناه
 فاحبه فلان يقول من فوقهم من غايته لانه ما فهمت جازان يوم منوهم في قوله فخر عليهم
 السقف فينوهم من قوله جرح عليهم روى وفقت عليه وابنه وابنه ذلك والمعنى في
 هذا مذمب طهر الطيف لانهم لا يعلمون لفظة على في مثل هذا الموضع لا في الشر ولا في
 المكروه الضار ولا يعلمون الله ولا غيره في خلاف ذلك لا يروى انهم يقولون على فلان
 صنعته بل هو من قوله جرح عليهم منبذته ولا ولد عليه جاريته بل يقولون عرش لصنعه
 وولد له جاريته وهكذا من شائهم انما لو قال على دوى على فانه يقال في الشر والكذب
 وفي الجور والحق يقولون قال عني ودوى عني ومثل ذلك قوله تعالى واسبعوا ما انسلوا الشياطين
 على ملائكتهم لانهم انما انسلوا الشياطين ملائكتهم ان يقال يملكون عليه و
 لو كان خير الفعل عنه وشبهه ويقولون على الله الكذب فيقولون ويقولون الله كما
 نملكون وقال الشاعر عرفت بضيقه متى ليحيى فقال عشتقي والمصطفى وما لي ان يكون
 محبي وتجي طاهر لا خلاف في ذلك ولكن هذا ان يحمي فيقال عليك في بعضا وشركه فقلت له

فيكون سكرنا ولا يوافقنا

عنه

وعلى فداي شربهم

الفرع افرس الخديجي من
 عين ام ام

فخرهم من روى انما في روى
 فخرهم من روى انما في روى

اي حبري اوف

بعضا كان بخار فينا عشاء
 روى

عنه
 في ان على السقف
 والله الامتناع

انهم انهم انهم انهم

انهم انهم انهم انهم

جرح

في قوله فخر عليهم السقف

حيث دعا الخلق اليه واسرهم بالاجتماع عليه ضمما عليه السلام ما ذكره الوجه كان الما ذكره في آية
 بدعي الناس اليها ويجمعون عليها وهذا الوجه في الفاء الاول لان الاول يقتضي ان وجه التشبيه من
 حيث النفع الغائد على الحافظ للفران كما ينفع المدعو الى الما ذكره مما يصيب من الطعام وهذا الوجه
 الآخر يقتضي ان التشبيه وقع لاجتماع الناس في الدعاء اليه ولا رشا والى صانعه وليس سجدان
 بر بدعيه السلام بل غير المجيبين معا فلا ممتنا في بينهما اخرنا ابو الحسن علي بن محمد الكاظمي قال اخبرنا ابن
 زهر قال اخبرنا ابو حاتم قال كذا في مجلس الروضى اذ قيل لعراقى فقال ابن عميد كذا فاشترى الى الامام
 فقال له ما معنى قول الشاعر لا مال الا العطف فؤوده ام تلاقين لبنه الجبل لا ابرهني
 الشربة ولا ذلله ولا يفتك تغلب من بلان فقال الاصمعي عصرته نطفة نضمتها للصبي التي
 مواضع السبل او وجهه من جناة اشكاه ان لم يترجمها بالفوس لرثاء قال قاتل لاعرابي هو
 يقول لم ارك البوم عفتلة قال ابن زهر اما وصف رجلا خاف في داس جبل يقول لا مال الا
 العطف هو السبق فؤوده ام تلاقين لبنه الجبل لا ابرهني الشربة ولا ذلله لا في داس جبل فلا تتر
 لانها بعين من شجر الجبال مثل الشبع وغيره وقوله لا ابرهني الشربة ولا ذلله لا في داس جبل فلا تتر
 هناك يغلق بما يفضل من ثياب ولا ليل لعل تغلبه عنه والعصره المجاز والتظفر الماء المجموع
 صخر او غير من بقية ماء المطر والصبي الشربة الجبل صبي من اللهب ولوسع من الشغب و
 السبل المطر والوجهين ان ياكل كل يوم شربة ولا يشكل السبل الجبل طحلهما اشكاه يقول فمنا الظفر
 والوجهين من الاشكاه عصرناه وقول ان لم يترجمها بعينها لانه لا مال الا في داس الجبل لا ابرهني الشربة
 السيد فلدن الله روحه وانما جعل الاصمعي نشاء فانه لا يثبت في لاله على معرفته معناها لانه
 سجدان يعرفها ولا يعرف معناها ولا يعرفها لانه انما سال عن المعنى فاقام اشارته لانه لم يفرها
 فاستغنى لاعرابي بذلك فعلم بانها من الالفاظ معروفة معناها وكان الاصمعي كثيرا اذا اشار
 من الشعر يثبت في معناه في الحال في ذلك ان اسمع من ابن عميد الموصلي استند به في نفسه ما اذا
 كانت لا تروا صلي ومنصوب وقام بصره حازم وابن حازم عطفك بانف خاضع ومنا لانه
 بدعي لاعرابي فاعاد غيرهم قال قلنا فغرض من نشاءهما انشد بعين ذلك لانه لهما الشايلي
 جاهلا ليعرفنا ان الف الكرم من في الكرام بنونا من عروحي واصلي فوش العجم قال عجا
 والله بالشعر الذي تحوته وعملت يدى عليه ولحقنا ابو عبيد الله الهزلي في قال حدثنا محمد بن
 يحيى الصوري قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال ما انشدنا لاصمعي شيئا
 قط الا انشدني مثل كانه اعده لي فانشده يومئذ لا اعش على ناعضا وعلقت رجلا غيضا
 وعلقت اخرى غير هذا السبل فانشده في نفسه قلنا احب بيتي لوني ودمت و واصنا سبلك

احمد العطار الرضوي
 كتابه في التشبيه

تعدك يعني الله لا ذل
 الشربة

ان لم يترجمها لانه لو ترجمها
 لكانت من ثياب ولا ليل لعل تغلبه عنه

الشغب
 معاني الاشب

يقول الصلي في مثل البيت
 ليكون لاله العجم
 في مثل البيت
 في مثل البيت

قوله ثم الفانكم ربنا الذين من قبلكم الآية

بالتاء

القول الى اللسان يقتضيه ما ذكرنا من الفائدة وهذا كما يقول القابل لمن يشك في قوله او يكتفي به
هكذا تقول بلينا نيك وليس الشان فيما تقول وتقوم به وتقلب له لسانك فكانهم اذا واد ان تقول
هذا قول لا يبرهان عليه فاقاموا قولهم هكذا تقول بلينا نيك وانما يقولون كذا باقوا هم مقام
مقام ذلك المعنى انه قول لا يقتضيه جهة ولا برهان ولا يرجع فيه الى اللسان وقوله وهو
ان تكون الفائدة في ذلك التاكيد فتدبر فيه عادة العرب محلا لها وانما تقدم من الوجهين وانما
لا تخل كلامه تعالى على الفائدة او على من حمله على طائفة من الفاعلين فاكمل الى اخره فان
سال سائل عن قوله تعالى لم ياتكم ربنا الذين من قبلكم فوج وغدا وعقود والذين من بعدكم
لا يعلمهم الا الله جاهدتمهم وسلمهم بالبينات فخذوا ايديهم في افواههم فقال اى معنى له ان لا يذكروا
في الاقواء وادى مدخل لذلك في التأكيد بالرسول عليهم السلام الجواب قلنا في ذلك وجوابا له ان
يكون اخبارا عن اللغوم باقهم وادى ايديهم في افواههم فاجتنب عليهم ما يخطأ وحققا على الانبياء عليهم
السلام كما يفعل المؤمنون الباطل في معايدته ومكابدته وهذه عادة معرفة في الغيظ الحق
ان بعض على اصابعهم ويقفون انما مله وضرب باصبعه على الخصر من وما شاكل ذلك من الانفعال
وثابتها ان يكون اللغوم في الايدي للكتمان والمكذبتين والهاء التي في الاقواء للرسول عليهم السلام فكانهم
سمعوا وعظ الرسول ويطاعهم واندادهم اشاروا بايديهم الى افواه الرسل لا يغير لسان الكلام كما يفعل
المسكن مثلا الصائغ في الرأفة لقوله وقالها ان تكون الهاء التي في الايدي والهاء التي في الاقواء معا للرسول
والمعنى انهم كانوا ايدي الرسل فيضعونها على افواههم ليسكروهم فيقطعوا كلامهم ولا يفتشوا
تكون الهاء ان جميعا ترجعا الى الكتمان والهاء التي في الرسل فيكون المعنى انهم فاسمعو وعظهم وانذارهم
وضموا ايديهم انفسهم على افواههم مشربين لهم بل الى الكف عن الكلام والامساك عنه كما
يفعل من يريد قناتا شيئا حيزه وسعفه عن الكلام من صنع اصبعه على نفسه وخاسمها ان
يكون المعنى فرد والقول بآيكة انفسهم الى افواه الرسل اى انهم كذبوا ولم يصغوا الى افواههم
قالها الاولى للقوم والثانية للرسول والايكة انما ذكرت مثلا وذكيا كما يقول القابل اهلك
فلان نفسه سيده اى وقع الهلاك اليه من جهته لا من جهة غيره وسادسها ان المراد بالايدي
السمع في محو لى على البناء والهاء الثانية للقوم المكذبتين والى قبلها للرسول والتعقيب فشر
باقوا هم نعم الرسول لى ردوا وعظهم وانذارهم ونبيهم على مصالحهم الذي هو مثبوت لك
نعم عليهم ويجوز ايضا ان تكون الهاء التي في الايدي للقوم الكفار كما تنافهم من الله تعالى عليهم
فيكونا صانعا اليهم وجعل القطة في على البناء خاتما لغيرهم بعض المصنفات مقام بعض يقولون
وصيبت عنك وصيبت عليك وحكي في لغة طي ادخلك الله في الجنة ويؤيد ذلك في الخبرين

واخذونهم
فيكون انهم
انما ذكرنا
فانما ذكرنا
فانما ذكرنا

مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران

مُصَوَّنٌ
مِنْ أَسْمَاءِ

العزمي بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عثمان بن عفان
وكان شاعرا
مك
موضوع

ای کان احد منّا فمنا
والآخر فبما میاء
اسم امرؤ
سما ما نافذ
فاسم

[illegible]

ای عجبال

[illegible]

سبع العاشر

فقد علمت ان ملكك اين كن ، فوني ذاعن النبي يحكي ان قال السيد مرس الله ووجهه وركب
ابن علقمة مع قوه شعر حديد الكلام حكيم الافاظ وروى المدايني قال قال عبد الملك بن مرثد لعقيل
علقمة المرنى ما فعلت اموالك فقال ما قاله احد فاعن صاحبها ففضلنا قال قال تم ايها قال موارثنا قال
فايها اسرف قال ما اسعدنا وروى جوفه جوفنا ووافدنا قال قال فاميلج عزمكم قال قال الربيع فينا
ولم نؤمن قال فاميلج جوفك قال فاعفدنا يا بهرنا وانيقنا به ذكرنا قال فاميلج حفاظك قال فابيع
كل جوفنا من السجيرة كذا عن نفسه قال عبد الملك هكذا فليصف الرجل يومه وروى
فيل لعقيل بن علقمة قد عرفت بنا يا فافتحني عليهن القضا وقال كذا اني خلت عبيد
لما نظرت بهن ما ساء ما قال المجمع والعري قال جعيت فلا يشرن واجرتن فلا يظهرن قال له
الملك يوما ما لا تخوفوك قال لانهم اشباه العتم اذا صبحهم بارفت واسكت عنها رفت
وقال انما تقول الميت البتس قال جوف من القلاوه ما اخطا العنق ما معوق علقمة يا بهرنا
ابن الاخر قال قال العلقمة مثل البلالا لا اطلبه تكون تحت الرمز من البقل بعينه وقال ابو سعيد

السكبر العلقمة من وعينه يذكر بعض النيات مثل قتر الباطي واللوزيا وهو الغلاف الذي
يجمع عدة حب قبل ان يعقيل كان يحكي ابى الوليد كان يعقيل عتو لموصوفا بشدة العتو وروى
ابو عمر بن العلاء انه دخل يوما ابنا له وانشأ يقول اني وان سويلي المهر الف عبيدان وقد
عشر احبناهما الى القبر وذكر الامم عتو عتلا كان لغيره اذا اراد ان الرجل يجتث الشا
لغنا ودفن اذ فاعه ومغنا يرمي ويد ويطرح وطرح في قبره انما لا يعود الى محادث من وروى
قال كان عقيل بن علقمة في بعض سفره ومعه ابنه الحسن وابنته فاشد يقول فاشتط من زين
سعدت ما على عجلنا طعنه بالكلية ثم اقبل على ابنه فقال جري يا عتلا فقال اصبر المولى الجاهل
فنيته فشاى من الارواح ميل العايم ثم اقبل على ابنته فقال اجري يا عتلا فقال كانت كركو
سقا هم حردت يا عتلا فاشتت في المطار القواهم فا اقبل على ابنته فصار يقول الله صافها
بلية الصفة تحب شربها فون عتلا فاشد يقول الله وروى ما هم فاشد فاشد فقال
عقيل اني عتو لوني بالدم من مياظال الرجال كلكم ومن كمن ذا وروى فاشد فاشد فقال
اخرهم الشدة الطيرة والتجيد وقيل الشدة وهذا مثل الخيل عتلا فاشد فاشد فاشد فاشد فاشد
والله انوارا من شدة شدة كلبه يوما احيا فلفظا وكرا كير الكيس انا كيرهم وان كيرهم
الحكي كير انما محاسن اخر تاويل ان سال باطل عن قوله تعالى قل الله فرج الله لكم فقال
كيف يصح القول انما رجعت ليدوي يخرج عن به المحال فاشد فاشد فاشد فاشد فاشد فاشد
في ان الحيرة والتكليف فليغير بعضهم بعض فيعتد انهم ملكون جلا طاع الله ومصرف

فقد علمت ان ملكك اين كن ، فوني ذاعن النبي يحكي ان قال السيد مرس الله ووجهه وركب
ابن علقمة مع قوه شعر حديد الكلام حكيم الافاظ وروى المدايني قال قال عبد الملك بن مرثد لعقيل
علقمة المرنى ما فعلت اموالك فقال ما قاله احد فاعن صاحبها ففضلنا قال قال تم ايها قال موارثنا قال
فايها اسرف قال ما اسعدنا وروى جوفه جوفنا ووافدنا قال قال فاميلج عزمكم قال قال الربيع فينا
ولم نؤمن قال فاميلج جوفك قال فاعفدنا يا بهرنا وانيقنا به ذكرنا قال فاميلج حفاظك قال فابيع
كل جوفنا من السجيرة كذا عن نفسه قال عبد الملك هكذا فليصف الرجل يومه وروى
فيل لعقيل بن علقمة قد عرفت بنا يا فافتحني عليهن القضا وقال كذا اني خلت عبيد
لما نظرت بهن ما ساء ما قال المجمع والعري قال جعيت فلا يشرن واجرتن فلا يظهرن قال له
الملك يوما ما لا تخوفوك قال لانهم اشباه العتم اذا صبحهم بارفت واسكت عنها رفت
وقال انما تقول الميت البتس قال جوف من القلاوه ما اخطا العنق ما معوق علقمة يا بهرنا
ابن الاخر قال قال العلقمة مثل البلالا لا اطلبه تكون تحت الرمز من البقل بعينه وقال ابو سعيد
السكبر العلقمة من وعينه يذكر بعض النيات مثل قتر الباطي واللوزيا وهو الغلاف الذي
يجمع عدة حب قبل ان يعقيل كان يحكي ابى الوليد كان يعقيل عتو لموصوفا بشدة العتو وروى
ابو عمر بن العلاء انه دخل يوما ابنا له وانشأ يقول اني وان سويلي المهر الف عبيدان وقد
عشر احبناهما الى القبر وذكر الامم عتو عتلا كان لغيره اذا اراد ان الرجل يجتث الشا
لغنا ودفن اذ فاعه ومغنا يرمي ويد ويطرح وطرح في قبره انما لا يعود الى محادث من وروى
قال كان عقيل بن علقمة في بعض سفره ومعه ابنه الحسن وابنته فاشد يقول فاشتط من زين
سعدت ما على عجلنا طعنه بالكلية ثم اقبل على ابنه فقال جري يا عتلا فقال اصبر المولى الجاهل
فنيته فشاى من الارواح ميل العايم ثم اقبل على ابنته فقال اجري يا عتلا فقال كانت كركو
سقا هم حردت يا عتلا فاشتت في المطار القواهم فا اقبل على ابنته فصار يقول الله صافها
بلية الصفة تحب شربها فون عتلا فاشد يقول الله وروى ما هم فاشد فاشد فقال
عقيل اني عتو لوني بالدم من مياظال الرجال كلكم ومن كمن ذا وروى فاشد فاشد فقال
اخرهم الشدة الطيرة والتجيد وقيل الشدة وهذا مثل الخيل عتلا فاشد فاشد فاشد فاشد فاشد
والله انوارا من شدة شدة كلبه يوما احيا فلفظا وكرا كير الكيس انا كيرهم وان كيرهم
الحكي كير انما محاسن اخر تاويل ان سال باطل عن قوله تعالى قل الله فرج الله لكم فقال
كيف يصح القول انما رجعت ليدوي يخرج عن به المحال فاشد فاشد فاشد فاشد فاشد فاشد
في ان الحيرة والتكليف فليغير بعضهم بعض فيعتد انهم ملكون جلا طاع الله ومصرف

قولنا والى الله ترجع الامور

عنه وقد دخل عليهم الشبهة لتقصيرهم في النظر عند علم من تصبه وطريقه من بعد فهم الاصنام وغيرهم من المعجوزات الجاهلة التي لا تسمع ولا تبصر ويعدون الكثرة ويجمعونهم شركاء لله تعالى في استخفاف الصباة ويصنيف كل هؤلاء افعال الله تعالى فيهم في غير ما ذلجا من الاشياء و
انكشاف الغطاء واضطر الى المعارف انما كانوا عليهم في الدنيا من الضلال فاعثقا للباطل وابتعن كل
امر لا خالف ولا ذوق ولا صاد ولا فاع غير الله تعالى فمروا اليه ما مودهم وانقطع ما لم من
غيره وعلوا ان الذي كانوا عليه من عبادة غيرهم واتباعهم الضلالتع عرفوه ودرو فقالوا والى
الله ترجع الامور وفي ذلك وقبضه من غير خروج ودجوع حقيقى وقد يقول العرب قد رجع على من
فلان كرهه وجفوصا الى الله ولم يكن يستوي كروى الى قبل هذا الوقت فكذلك قد يقولون قد رجعوا
من ذل كذا وكذا وان وقع منه على سبيل الهدى فاعل الاشياء فان تكن الايام احسن من ذل الى
فقد عاد من ذل فاقرب الى صوابها فاقرب الى صوابها فاقرب الى صوابها فاقرب الى صوابها فاقرب الى صوابها
هذا المعنى سابع جابر بن عبد الله اللخمي والوجه الثالث فاعلنا ان الله قد رجع الى الصباة في ذل التكليف
امورا تنقطع وانقطاع التكليف وافضا ولا موالى ذل الانه مثل ما ملك المولى من العبيد ومال
ملكه الحكم من الحكم وغير ذلك فيجوز ان يرد تعالى بجمع الامور اليه انتهاء ما ذكرناه من الامور
يملكها غير فليكن ان يكون هو وحده ما لكها ومدها ومبكر في الازمنة وجبر من الامور
المواد بها ان لا مخرجها الى ان لا يكون موجبا لعدمه وبفضي الازمنة الى ان كان عليه في الازمنة
لان قبل انشاء الخلق هكذا كانت الصورة وبعد انشاها هكذا تصير فيكون الكتاب يرجع الى الله
اليه عن هذا المعنى وهو يرجع حقيقة لان رعا الى ان كان عليه متغدا ويحيد ايضا ان يكون المراد
بذلك انه في قدره يقول المحدثون ان ما افناه من مقدرة ذاته الباقية كما يجوز في بعض الازمنة
فخرج الى قدره يرجع منه تعالى الى اجاد لعوده الى ما كان عليه وان كان ذلك لا يصب في مقدرة ذاته البش
وان كان في قدره ان يعلنا للتبديل من اختصاص مقدرة ذاته القادرة استحال الازمنة اليها من حيث
يجز عليها الشدائم والناخير وهذا ايضا حكم هو تعالى في التقدير دون سائر القاديين والله اعلم بها
اذا جملنا من اجز اولها بغير ان سالنا بل من قوله عز وجل وليس الرزاق الا هو الحيون من طوبى
ولكن الرزاق الحيون من طوبى من اوبى اي معنى ذلك الرزاق هو طوبى واوبى اي معنى ذلك الرزاق هو طوبى
البينة المشكونة على الحقيقة وكفى بهذه اللفظة من عطفها فان كان الاول فما الفائدة في بيانها من
ابوابها ومن طوبى لها وان كانت كذا في فتيقوا رجعها ومعناها الجواب قبل ان يرد في هذه الازمنة رجع
اولها ما ذكر الرزاق من العرب كان اذا قصد حاجته فلم تقض له ولم ينج منها رجع فدخل من مؤخر البيت
ولم يدخل من زاوية فظهر فاعلم ان الله تعالى على ان هذا من غير علم لا يرتفع ولا يرفع من الشيء بما ينفعهم و

ان الله تعالى على قدر قدرته
ان الله تعالى على قدر قدرته
ان الله تعالى على قدر قدرته
ان الله تعالى على قدر قدرته
ان الله تعالى على قدر قدرته
ان الله تعالى على قدر قدرته
ان الله تعالى على قدر قدرته
ان الله تعالى على قدر قدرته
ان الله تعالى على قدر قدرته
ان الله تعالى على قدر قدرته

انها خير

قوله تعالى ليس البربان تاتوا البيوت الآية

وبشرهم بآياته ومدهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن النبي فقال لا عدوك ولا طيرته ولا فامنه
 ولا تستقر له يديك شوشا وقال عليه السلام لا يؤردو غايته على صبح ومغره هذا الكلام ان من
 لحقت بله آفة أو مرض فلا يفتقر ان يؤردوها على غيره صحيح لا تخرج منى الصبح مثل هذه الغايه
 انما قاله لاجل القدر والبرهان من صاحب الصحاح ان يقول انما لم يزل هذا الا من ذلك لا يدل
 على عدمه بل على فني الشيء صلى الله عليه وآله عن هذا البرهان المتأخر بيننا ليعين والظن الصحيح
 ان العرب اذا فرشتا ومن ولدته فرشتا كانوا اذا احرمتوا في غير الا شهر الحرام يدخلوا بيوتهم من ابوابها
 ولكن يدخلوا من خلفها اذا كانوا من اهل الوبور واذا كانوا من اهل المدك فبعضهم من ابوابها
 ويخرجون منه ولم يدخلوا ولم يخرجوا من ابواب البيوت فيها لم يخرجوا عن ذلك واعلم انه لا مخرج
 له وان ليس من البربان ليرتفعه وثالثها وهو جواب ذكره ابو عبيد الله عن الشيخان المغني ليس البربان
 يطلبوا الخمر من غير اهلها وتلكوه من غير طابه واذا البيوت من ابوابها مغنا واطلبوا الخمر من
 من عند اهلها وثالثها وهو جواب على الجواب ان تكون الغايه في هذا الكلام ضربا للمشايخ اذا ادعوا
 ان ياتي الرجل الشيء من خلاف غيره لان ثبانه من خلاف وجهه يخرج الفعل عن هذا التصواب ليس البربان
 والخلاف بيننا ليرتفعه واما ثبانه من جوفها وان فعل على الوجوه التي لم يثبت حسن جعل
 لغايه ذكر البيوت ظهورها وتوابعها اشد لان العاديه الامر عن وجهه كالعادل في المبيت عن طابه و
 خامسها ان تكون البيوت مكانا من النساء ويكون المغني واذا النساء من حيث اسكن الله والعرب في بني النضر
 بيننا قال الشاعر على اذا نزعنا صايت اكره غيري ام بيت اذا داما لبني المراه وما يمكن ان يكون
 مشاهدا للجواب الذي حكاه عن ابي علي الجواب في عبيده انصبا ما اخبرنا به ابو القاسم
 عبيد الله بن عثمان بن جعفر قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد الحنكيلي قال اخبرنا ابو الحسن بن احمد بن
 يحيى بن علقم قال اخبرنا ابن ابي عمير قال اخبرنا ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن عيسى بن عمار بن
 فاشوه المراه لا يفتقر من ولا سمعنا من يومنا ككراهه ان السفلى التي في النادره ما والفوق في الذي
 يجوز من النار اذ ادخل البيت جوم من مؤخره ولا اكثر ابن العم اعطاه ما غوا بالله من ابراهيم بن
 شام الحنكيلي او شيخ من المعاديه وغيره ياتيني امر اخره وسوف يهتدي الجواب اسراره فقول لا ادخل
 البيت جوم من مؤخره يحتمل ان يرد به اني لا اقوم من جومها على احد لا جوبه في الايدى ولا يحتمل
 ايضا ان لا اطلب الجواب من اهلها على جواب ابي عبيد الله ويحتمل جوبا اخر وهو ان اتي اهل البيت
 البيت للمراه والسمه لان ثبانه من شيعة الفساد الحرام ويقصد البيوت ليرتفعه ان اهدى عن ابوابها
 طلب الاخفاء امره فكانه في نفسه هذا القول الصحيح ونشره عنه كاشره بقوله ولا اكثر ابن العم
 اعطاه في عمنه واذا داما لا يفتقر ابن العم على السوء ولا يات في من جوفها فكونه جوفها بالحق

لا يؤردت
 لغيم
 عن

انهم لا يفتقر
 الى شئ

لا مخرج
 في نسخة الامام
 والذين بعدهم
 مقصود

فقال
 في نسخة

[illegible]

قوله تعالى برزق من يشاء بغير حساب

ولا غريب ولا شرع وقد كان يجب على من اجاب هذا الجواب ان يستشهد على ذلك بما يكون حجة فيه
والافلاطون فينا ذكره ويمكن في الآية وغيره وهو ان يكون المراد بالحساب عناية الخلق على اعمالهم
بوقت الميتة وهو انفسهم فليكن ما يكون الغاية في الاضمار وسرعة الاجابة عن ضرب الشبهة كما قال تعالى
سريع الحساب ليس لاحيان يقول فهذا هو الجواب الاول للحكمة وهو ان يكون الحساب عناية الخلق على اعمالهم
منه على ان الحساب في الآية هو الجزاء في المكافاة على الاعمال وفي هذا الجواب لم يخرج الحساب عن غايته
معنى الحساب المستعمل في المقابلة بالاعمال ترجيحها وذلك غير الجزاء الذي يعنى الحساب اليه وقد علم بعضهم
في الجواب الثاني منعه من اطلاقه على الجنان في غنماهم اياه بان قال يخرج الكلام في الآية على وجهين
وليس في حق الحساب سره في غاية ما يقتضي جزاء الا هو ما يوعده بثلثه فيجوز ان يكون المراد الاجابة عن
فهمه من اخره والمجاز على الاعمال وهذا الجواب ليس ابو علي هو المبدى بل هو يحيى عن الحسن البصري
واعنه ايضا فطرب بن المستنير الخوي ذكره المفضل بن سلمة وليس الطعن في الحديث حجة في هذا
الطعن عيب بل انه لا يعتمد على ان يخرج الآية عن مخرج الوعيد وليس كذلك لانه تعالى قال فمن اتى من
يقول ربنا انك الله الذي اوتينا في الاخرة من خلاف ومنهم من يقول ربنا اننا في الدنيا حسنة و
في الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم مضيقهم اكلوا والله سريع الحساب فلا شبهة انما
ان يكون الكلام وعذاب النار والجنة الى الذين يقولون ربنا اننا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار ويكون داعيا الى الجميع فيكون المعنى ان الجميع مضيقهم اكلوا ولا يكون
وعيد لخاصة على ما ذكره الطاعن لكان لقوله تعالى والله سريع الحساب على ويل من زاد وقصر
الزمان وسرعة المواقفة وجه وتعلق بالوعيد لا بالوعيد لان الكلام على كل حال متضمن لوقوع الحساب
على اعمال العباد والاحاطة بخبرها وشرها وان وصف الحساب مع ذلك بالسرعة وفي هذا شرع في قوله
لا محالة لان من علم ان الحساب باعماله ويوافق على جعلها وفيها النور من القبح ويحكم ودينه
فضل الواجب فهذا ينضج الجواب ان كما لا بد من ان في عمل الحساب على ضرب المجاز اما وفي المجاز
على الاعمال فحيثما في الطاعات ونحو بعض الصفات فالنار بل الاول اشبه بالنار وحق في الآية
الان النار بل الاخر غير متوقع ولا سرور في ما قبل النار بل الاخرى ان سأل سائل عن قوله تعالى
والله يرزق من يشاء بغير حساب فقال في عذج في الاعطاء بغير حساب وقد يكون المعنى
اجل عطية من العطى بغير حساب الجواب قلنا في هذه الآية وجوه اولها ان تكون الفائدة
تعميم رزق من يشاء بغير حساب تغدير من الرزق ولا احتساب منه فالحساب ههنا الجمع الى
المرءوق لا اليه تعالى كما يقول تعالى بل ما كان كذلك في حكاية له او قيل له لو اقلد رزقه يكون
هنا وصف للرزق فاحسن الاوصاف لهذا الرزق ان يكون محسبا كان هذا واحدا وقد روي

الموافق

عن ابن عباس في تفسير هذه الآية قال عني بها أموال بني فزبطه والنقص وانما تصير اليك خصل
ولا مثال فعلى سهل الأمور وافهمها واقهرها وتأكيها انزعاجهم من رزق من يشاء ودفعا غير مضمون
مفتر بان من رزق السجدة والكثرة على كاعطاء المحامدين فيكون في الحساب فيه قويا للتضييق ولما
في وصفه بالسعة والعرب في العطاء الغليل محسوبا على ما يشاء من العظمى التي تشرش وكثير في
ونقص الخيل من غير رزق ما ينبغي يغطي نفقاته في الموت غير مصرح بحسب وناقلها
ان يكون المعتمد من رزق من يشاء من غير طلب للمكافأة أو الأمانة لقائدهم بقوله لا يمدوا معضدة
عليه لان من شأن أهل الدنيا ان يعطوا لغيره فلو لم يمدوا لغيره لكانوا يقولون فيمن مضى العطف
هذه الأمور فلا يجلس الناس فيها ليعظمهم فيناقتهم فيها او صله اليهم ما تشبه ذلك لما استفت
هذه الأمور من عطاء لا يتحدا فان يقول انهم يوزون غير حساب وذلك ما من اجاب به فطر قال في
الآية فيعطى العبد الكثير لا كما يصطبر الحساب لا لانه عليه العمل لان مقدوره تعالى لا يشاء في
وما في خلائه لا يصحصر لا يصح عليه التقاد وليس كل عطى من الالف من الالفين والعشر من المائة
لان مقدرا ما يستحق له ويمنع منه محدود مشاء ولا تناهي في انقطاع لما يهدى رزقا عليه
وخامسها ان يعطى عباده في الجنة من العظمى والذات اكثر مما استحقوا وان يدوا ويجب لهم
مما استحقوا انهم على ما غاثهم كما قال تعالى من قال الذي يقرضه فراضا حسنا ايضا غيره فغير
لكم كما قال تعالى انما يقرضهم اموالهم من رزقهم من فضله وسأؤتيهم ان يكون العطف شاعرا
والرأى جوابه ودفعا قد يكون له ذلك فيكون فعله حسنا لا يشاء له ولا يؤخذ به ولا يجازى
عليه ودعا اليه بكونه ذلك فيكون فعله قبيحا يؤخذ به ويحاسب عليه ففي الله عز وجل عن نفسه
ان يفعل من الرزق القليل وما ليس له ان يفعل به في الحساب عنه ولما انهم لا يوزون ولا يعطى
على افضل الوجوه واحسنها واعد لها من الدم والجوى لا يجرى قوله تعالى لا يستعمل عايف
وهم يستعملون وانما اذنته تعالى من حيث فعله فعاله كلها حسنة غير قبيحة لم يجز ان يستعمل
عنها وان سأل العباد عن فعالهم انهم يفعلون الحسن والقبيح معا لو سألها ان الله عز وجل
اذا دفى العبد واعطاء من فضله كان الحساب اظلم من جهنم الناس وليس كاحسان يقول لعلهم
ولا ان يقول لربه لم يزد منه ولا يمل له رزق وملكه وانما يسالها عن اغناها في الرزق
التي تفيقه فيها ماضية الحساب من هذه الوجوه عما يزد الله تعالى ذلك قال عز وجل اجبر
حساب فانه ما ان يكون المراد من يشاء ان يوزن أهل الجنة لا يوزنهم دفعا لا يصح ان يتناو
جميعه الحساب لا العبد والاضاء من حيث انما يلة ولا انقطاع للنسخ منه ويطا هذه الآية
قوله تعالى في موضع اخر فاولئك يخلون الجنة يوزنون فيها غير حساب قائلين انك

على الخلق

المطر الغليل

المداد

المداد

المداد

المداد

المداد

المداد

المداد

المداد

المداد

المداد

المداد

المداد

المداد

المداد

المداد

المداد

المداد

المداد

المداد

المداد

عن النبي ﷺ توضؤا عما عتبه النار

سأله عن الخبر الذي روي عن أبي بن ثابت عن النبي ﷺ قال توضؤوا عما عتبه النار فقال المالك ما بالوضوء ههنا ومذهبكم لا من ترك ما عتبه النار لا وجوب وضوء الجواب ان معنى توضؤوا ان ينفقوا ايديكم من الزفوفه لانه يروى ان جماعة من الاطراب كانوا لا يمسحون ايديهم من الزفوفه ويقولون فقد ههنا السد عليا من يجهها فاعليه السلم بنظيفه لا يكد لك ان كان قيل كيف يصح ان يحملوا الخبر على اللفظ التقوي مع انتفاله ما عرف الشرعي الا فقال الخصم يبدل لانه ان من غسل او وجهه لا يقول بالانطلاق فيوضات فمضى سلم نعم ان الوضوء اصله من النظافه ثم ينفعكم مع ما استقام الذي ذكرناه وكلامه عليه السلام اخبرنا به عن الشرعي رحمه الله عليه اول من جعله على اللغه فلما استقر اطلاق الوضوء هو المشغل من اللغه الى عرف الشرع والمحض من الافعال المعينه وكذلك المضائق الى الحدوث والصلوات وما اشبهها فاما المضائق الى الطعام وما جرى مجراها فبان على اصله انه من قولهم لوفوا الوضوات من الطعام ومن الغيرة الوضوات فاما لم يفهم منه الا غسل والتظيف واذا قال وضوءا طلاقا او وضوءا من الحدوث والصلوات فهم منه الافعال الشرعية فليس يكره ما ذكرناه من الاختصاص فيقول لانه كما يجوز انتفال اللفظة من فائدة في اللغه الى فائدة في الشرع على كل وجه كذلك يجوز ان ينتقل على وجه من وجه ويبقى من الوجه الذي ينتقل منه على ما كان عليه في اللغه قد ذهب فيه كثير من الناس الى ان اطلاق اللفظه من مشتق من اللغه الى عرف الدين من مشتق من مشتق الوضوء وكان مقيد ما باقيا على ما كان عليه في اللغه ويبقى في اللغه ايضا ما روي عن الحسن انه قال الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر بعد ينفي الفقر وانما الذي غسل اليدين بغير ذلك روي عن قتادة انه قال لا اليد وضوء روي عن ابن اشان رسول الله صلى الله عليه واله اكل وغسل يده وصح ببل يده وجهه وذاعبه وادس وقال هكذا الوضوء من مسس النار على انه لو كانت هذه اللفظه مشتقة على كل حال الى الافعال الشرعية المخصوصة ليجوز ان يحمل في المعنى خلاف ذلك ونزدها الى اصلها بما لا دلة ان كان لا دلة ولا خلاف ان تحمل على مقتضى الشرع فمن الادلة على ما ذكرناه ما رواه ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اكل كفت شاة وقام وصلى ولم يتوضأ ودخلوا عن ام سلمة فالتفت فريضا مشوا الى النبي صلى الله عليه واله فاكل منه وصلى ولم يتوضأ وروي محمد بن المنكدر عن جابر انه قال كان اخر ايام من من رسول الله صلى الله عليه واله من ان الوضوء ما استند النار وكل هذا الاخبار فوجبت له من ظاهر الخبر الاول ان لو كان له ظاهر فكيف تدعي ان لا ظاهر له فاما اشتقاق الوضوء من الوضوء التي هي من هذا كان من غسل يده ونظفها فاجتنبها قبل وضوءها يقال فلان وضوء الوجه وهو وضوءا وقال الشاعر من امسح بالفعال دون اناه من امسح ووجههم وضوءا والوضوء ضم للوضوء وكذلك ايضا الوضوء والوضوء يقع الواو واسم ما يوضأ به وكذلك الوضوء في قوله ان النار والوضوء

اي السرج

انما تحت اللفظة السرج
الشرع فيما يتعلق
بالوضوء ثم غيره
فبني

توضؤوا عما عتبه النار
من امسح بالفعال
من امسح بالفعال
من امسح بالفعال

من امسح بالفعال
من امسح بالفعال
من امسح بالفعال
من امسح بالفعال

قولهم حاكبا عن شعبنا من با على الله كذبا الآية

العهد من انا بطر وان انا فاطمة غم الغسل نازوا فحبا وكنوا الى وصل فبشر واخذ هذا البيت
 ابو نواس فقال الحليل من قبل هو الخلة ما حلها الما كوا وكنوا رب واخذ المني في قوله وكنوا
 من موضع لا ينادي بهم ولا يقضي اليهم شرابا وكانا العلق من لا حنط لم يبق قوله لو شئ من قلبه
 فوي وسطهمك والوجه في نظر وقول عبيد الله احسن من الجميع وبعد بيت المني وبعد
 بن جندب ايضا لعبد الله المحضين انما تلتقي في الاما فلا يفتها من الدهر كثيرا بعدون يوما فاجدا ان
 ايقنهما وعيون ما كانت على الدهر في زمان كذا الواسون غرا فبشرنا فانا بعد يد الوعد اجد
 ومن مستحق قوله لعمرى لشرطت لبعثه زايه لعد كنت من وقت الغراف الى الحج واوقع قهرهم
 اعدو بعثله وبجيب التي الشا صبح واخذ هذا البيت فبشرنا فبشرنا في قوله يصير عرونا
 وعيني به ولين يدك ما له غيرة في حيل من اخرنا وبل ابل ان سال يا بل عن قوله فقال خاليا
 شبيب عليه السلام فاذن بنا على الله كذبا ان عدنا في ملككم بعدا ذنبا الله منها وما يكون لنا ان
 نعود منها الا ان يشاء الله وبنافقنا الى من هذا بقبر جالسنا بارا الله تعالى في مجوزين شفاء الكفر
 القبح لا تملأ فومهم كانت كفر وصل لا وفلاح لا يعود فيها ان شاء الله الجواب قبل له
 في هذه البر وجوه اولها ان تكون الملكة التي عنها هاهنا الله تعالى انما هي العباد ذل الشرعيان التي
 كانت قوم شعبيتين بها وهي منوكتهم عنهم ولعن بها ما يرجع الى الله تعالى في الله وصيغنا
 مما لا يجوز ان تختلف العبادة بينه والشرعيات يجوز فيها اختلاف العبادة من حيث تبع الصالح
 والاطراف في المعلوم من القول الكليين فكذلك قال ان ملككم لا تعود فيها مع علمنا بان الله قد ضحنا
 وازال حكمنا بما ان يشاء الله ان يتعبد فاعملها فتعود اليها وتلك الافعال التي كانوا مستحسين فيها
 مع نسخها عنهم وبنها عنهم وان كانت ضللا لا وكفر افقد مجوز فيها مشاهدا ان يكون انما تأهلا
 بل فيها الضمها قد كان مجوز ذلك وليس محرم في هذه الافعال مجرى الجمل لله تعالى الذي لا يجوز ان
 يكون الا شجرا وقد طعن بعضهم على هذا الجواب فقال كيف يجوز ان يتعبد هم الله تعالى بتلك الملة
 مع قوله تعالى فاذن بنا على الله كذبا ان عدنا في ملككم بعدا ذنبا الله منها فيقال له لو ينفرد هو
 اليها على كل وجه وانما نفى العود اليها مع كونها منسوخة منها عنها والذبح علفه بمشيئة الله تعالى
 من العود اليها هو بشرط ان يامر بها ويتعبد بمشاهدا والجواب بتقريبه لا خلاف فيه وانما بان الله ان ذلك
 لا يكون بد من حيث علفه عيشة الله تعالى لما كان معلوما لا لا يشاء ولا امر علق بما لا يكون
 فعدن في نخل العود هو مجرى لا يجرى في قوله تعالى لا يذبحون له كعبة حتى يبلغ الجبل فبشرنا
 وكما يقول القائل ان لا اصل كذا حتى يبيض الفاد او يذهب الغراب وكما قال الشاعر وحتى يوقد النار
 كلاهنا ونيف في القسلة كلب الابل والفاطمة لا يوقد ابدا وكتب لا يشر ابدا فكذلك قال ان

ابو نواس
 في قوله
 وكنوا رب

ابو نواس
 في قوله
 وكنوا رب

ابو نواس

مغنى

كل بيت
 في قوله

لا يكون بداؤها لما ذكره فظهر من المستبين من ان في الكلام هذا بما وفاقا خيرا فان الاستثناء من الحكم
 وفتح لا من شئيب عليه السلام فكانت تعال كما كان الحكم والخبر جديا شئيب واللذ لا منوا معكم
 من قرئنا الا ان يشاء الله ان نعبد في مثلنا ثم قال احكاما شئيب عليه السلام وما يكون ان لا نعبد
 على كل حال ولا بعينها ان نعبد الله التي في قوله فيها الى الفرقة لا الى الملة لان ذكر الفرقة قد تقدم كما
 ذكر الملة ويكون التخصيص الكلام انما يخرج من قوله لا نعبد فيها ان يشاء الله بان يعجز لنا من
 الموعظة الاظهار على كبر الطفر كبر ونعوذ اليها ونعاضها ان يكون المعنى لان يشاء الله ان يعجز لنا من
 الحق فنكون جميعا على غير واحد غير متعلقه لاننا قال تعالى احكاما عنهم او لنعوذ في مثلنا كما
 معناه ولا يكون من تعليلنا واحد غير متعلقه فمن ان يقول من بعد لان يشاء الله ان يعجزنا بمعنا على
 ملته واحد فان قيل الاستثناء بالشيئية انما كان بعد قوله وما يكون لنا ان نعوذ بها ان كانا قال لا نعبد
 فيها لان يشاء الله فكيف يصح هذا الجواب قلنا هو كذلك لاننا كانا نعوذ منها ما هو معتبر
 مثلنا واحد غير متعلقه فان وقع الاستثناء على المعنى فيقول لان يشاء الله ان نعوذ بالملته
 ما نرجعوا انهم الى الحق فان قيل فكان الله تعالى ما شاء ان يرجع الحكم الى الحق قلنا بل قد شاء ذلك
 الا انه شاء وعلى كل حال بل من جبر دون وصيه وهو ان وصيه والحق عباد بل يستحق القول
 الذي اجبر به بالكيل عليه ولو شاء على كل حال المجاز ان يقع منهم فكان شئيبا عليه السلام قال لا نعبد
 الا نكون واحدا عبد الا ان يشاء الله ان يلجئكم الى الاجتماع معنا على ديننا ومواضعنا مثلنا و
 الغالبه في ذلك واضحه لانه لو اطاعوا لكانوا لا ينفقوا ولا يصبر مثلنا واحد علوقهم مشغولان ذلك
 مما لا يمكن على من لا حوال فاذا قبله بالشيئية على هذا الوجه ويجوز قوله لان يشاء الله
 مجر في قوله تعالى ولو شاء ان يهلككم من في الارض كلها جميعا وصادها ان يكون المعنى لان يشاء الله
 ان يهلككم من كراهنا وعلى جنتكم وبيته ونعوذ الى اظهارها فذكرهم في عوق هذا الوجه قوله تعالى
 اولو كنا كارهين وساجدنا ان يكون المعنى لان يشاء الله ان يتعبدنا باظهارنا مثلكم مع الاكره لان
 اظهارنا كراهنا كراهنا قد يحسن في بعض الاحوال وانعتبد الله تعالى باظهارها ونعوذ اولو كنا كارهين
 هذا الوجه ايضا فان قيل فكيف يجوز من نبي من انبياء الله تعالى ان يتعبد باظهارنا وكفره فقلنا هذا
 به كفر قلنا يجوز ان يكون لم يرد بالاستثناء نفسه بل قومه فكانه قال ما يكون له ولا مدينه او قومه
 فيها لان يشاء الله ان يتعبدنا باظهارنا مثلكم على سبيل الاكره وهذا الجواب غير متنع قاصدين
 خبر من الينا ان النبي صلى الله عليه وآله قال جبر الصديقين ما بقى غنى واليا الدنيا
 خير من الينا ان النبي صلى الله عليه وآله قال جبر الصديقين ما بقى غنى ولا واحد من الانبياء
 ما صدق به ما قبل عن نبي عيسى الكواشيها ما واخرج صدقك عنك الى من اعطيت حرة

الجرى

ان يتعبد

صدقت

١٧٢

”وَرَبِّيَ ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدِ“

میں نے غرض اسے بھرا
فی ذریعہ اس کے واسطے

روزنامه ای

امام باقر علیه السلام از اهل بیت علیهم السلام

واقظ الامر بعينه الجواب

امروز البوا والاعصاب
منه نضاف

النصف والنصف

- بنیال عمر

جميع معروضات

افغانی

221

مصارف ولا کسب

١١٠

يُخَيِّطُونَ بِرِسْمِهِ

۱۵۵۵

وہی ہے جو کہ

فخرج من مكة في سنة ١٢٠٠ هـ

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
الذي هو الكتاب العظيم

پیشی جمع رستم (مستطاب)

فولہ لاجہی اثر کبھی وید

من جملنا، يحجب وما إذا الشدة
من الشدة، من الشدة، من الشدة

و بعد از این که از این دو طرف
ای او قصد کرد

الحق في القضاة دليل على...

وكتايفه عنه

في محله

مجلس العلماء بنو عبد الوہاب

فان كان المولى قد مات قبل ان يولد له ولد فله ما ترك من امواله

بسم الله الرحمن الرحيم

حجة ائمه التبعه واعيانهم وايضا لما حكي الله من قتيق وقد ذكره شيخنا في تفسيره وقاسم امره بالظلم
 اذا ذكره باعسان اذ قتيق هم اعداء من الساعين في غير ما كان الفضل على ذوقه من غوغه شاك
 لساكنين عيشا الكافيه غايه من السبعين مما وكل من يمين ان تذكره فاعلم وشهدا
 في حوزة الحرب لم يخلوا بالظلم لا حظه الغش لا من غير عيادهم من بايعيهم فاعلم فغشيه غش
 وطلع يدا الطبعه وقعه من قوم اعش كعبه لساكنه في المدينه عيشه لا اكابر من
 في عواقبه ولا يابا به عيشه لا يفي الا من لا يلبس لجل جلي عيشه مقداره ولا العيشه من ذي
 الضرع كعبه من من يمدد ما في الوصله لم ياخذ الصنف من حين يريته قال السيد
 الرضي قدس سره وهذه الايات بر كعبه الصوره من اذنيه ونداخلنا على هذا الورد
 وهي التي يقولها بعد ذلك ما اكثر من جاني ان الذي هو ذوقه ويايحي اسع له
 فيعني تطلبه ولو فقد اني لا يعينه في كل ما ذكره كلف من الغش من شيب ومن معار يضرب
 غير مؤمن فما الشرف على من معارضه نفسي على عظماء بلون في جني كرم ونفسه على محسن
 ان لا يراى في جاني ولا استرته على طعام كثره الا يفتش في غير معين ولا دعته
 جني كعبه الا اجابا من من ياني ولا ابغي وصل من يغي معار يفي ولا يراى لا يفتيحي
 الا سفير من من عار ولا لو كرهت لبدوا في غير عيشه فطفي جاهد واحمد على ان لا
 مؤمن فانظر هل يفتيحي في كل خطون فرب من قوله لقد علمت ما الانزال من غير محرم ذلك
 خطا وما الاذبالاشراف الى الاستشرف ولا اطعم فيمن مؤمن الدنيا ومكاسبها فاعلم منها انفسه
 قال السيد الرضي قدس سره وفي ايات معنى بعض ايات ثابتة في قوله من اذنيه
 لقد علمت في من ياني طويله خرج من هذا في عشر سنه ولا يترك لغايه يوم الزمان
 حفصه وادب من حيا زمان مسلمه وقدم العلم والعز والذل والذل والذل والذل والذل والذل
 الا نسب في من ياني في شرب الخمر والودعه والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل
 وكان عبيدا من من ياني في شرب الخمر والودعه والذل والذل والذل والذل والذل والذل
 اليك لا اجد وان القوي بالحق حسن الفقه اذا كان من كسب الله لعله في ذوقه القوي على كل ذوق
 اذا ما ارق منها البر من عده واعرض عن البر للذل والذل وفيه من هو والمقال قدومه اعطى الفقه
 على عبيده ووجوبه في صلبه لا يراى في ذوقه وما العف من من العف سيقه ولكن في ذوقه السوء
 حرمه في ذوقه وما الاشراف في ذوقه ما خاسر الزوق في ذوقه ولا يفتيحي في ذوقه
 يكمل في ذوقه احسن نادره ولما هو في ذوقه في ذوقه انما خطا الاسرار وعنده مقتضى
 وان اردت ان من مذهب جاد ومعني ما خاسر الزوق في ذوقه لوائحه في ذوقه الحضور في ذوقه

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

2. ٢٤

[illegible]

عن اخذن

اشعلت في المسكن
الوارث في المسكن
ويعلم ان المسكن
في المسكن

معرفة في المسكن
لا الوهم
مداينها

اي اشد افرح

عزله من محي حروقه فكان من اعي طله صاها التذكرة وفاره منك فتمتها ايتها ايه فكدت لذكرها
اطهر باية ما وغاليت فناد شفا غلا نهاء اذا افترت بسك ليجر هلال وان تغرب يوتا
بروك اخر لها فقي افي هذا اخرتك عند هاء سوا ليعمر ثابها واقر افيها وعالا كوني
منها اكل مخاها الا ... ثم سر بها انها قال علم الحكمة من اهد روضة وفيها هذا الذي لا
من قول كثير من والى وفيها في عزه بعد ما تملك ثمايينا وملكك اللامح في ظل الغاية كلنا
توق اينها للقبيل اصبحت بكاء واياها سحاكة كحل وذاها قلا الجا ووزنه استلمت وذكروني
علي قال حدثنا ابو فحان قال شعرنا في طلبة في الحسنة والدعاء لهم بالكره ادرية فادقا قول
الكثير من ربه ان يحكي في غير ما بهم في حلي من الناس اهل الفضل فجدوا وذا ما لم يكن لهم
ما في ما بهم وذا ما اكثر خطبا بما جدد انا الذي يحكي في صدق وبعده لا ادرى صدق منها ولا ادرى
لا يقص الله حكايتهم اسرعت من اللامعة لهم ودد وقال عرفه من ذنبيه لا يتعد الله
حسادى ذاهم حتى يؤذوا لدا في كوني اتي لانيه في كل منتهى اهل فاعلم من اللامعة يحكي
وقال صبر من سياتا ان يحكي على ما في ما بهم فقل ما في من غير الحسنة وقال عن بن زائدة
انني كنت اذنا الله في حكاية لا عاش من عاش يوما غير محبوا ما جدد المرء من فضائله بالعلم
الظرف بالباس والجود وقال المرتضى قدس الله روحه ولقد خطا البحرى هذا المعنى في قوله الحمد
على ابيه فاضا كبره وليس تغرب في العما وكيد واطن العنايه اخذوا له كواعب بل لعم
اسمع فقال له وكونم ذلك لاني اغرب في نيت كان غاشم كويك غاسكم وصفنا فندكم عند
ويغرب ما في حبيبك حبست عليه فلا يغرب ان لا تغرب في من قول عرفه من ذنبيه لا
بعد سكرت في نيتهم في ما ولا في هذا ان تم لشيعته اذا الوشاء نحو اهل العصبية في قوله
ان سكرت في هذا المعنى في قوله ما حظا لالواشون عن نيتهم عند ولا صرك معناه
كانهم اشرار يعلموا عليك عند الذي غابوا ولعمريه من ذنبيه نوت وعنا الجناب ومعالين هو
لهما وحين تحفي فاهبات كروية لغيره في ريب فلما غابا دنت الغايات في اللبنة القطع من
الصدان وهذا المعنى قد سبق عليه بعض الاعراب فقال واحدث وخطا لذي كل فتره في ريب
لشينا واما جانا امن ما فاولا لافان في ريبنا لكان البدين ما ندر كمنه وفيها اللب احنا الكرم
في قوله اذا ما راين ميتين برعهم وان غيبه ملك الى صيولها واخذ حروقه في قوله ان الغنى مثل الهدا
له نوت ليا الى نوت في بيلي بغيره لا في بيلي وينص الحدا كحل في من قول بعض شراطي
مما يكن ريب الزمان فاقبى ادرى فتر الليل المغنا كغيره تمل غير افرهم ليعظم ضوهه وسوتر
حتى اذا ما هو استسوى فغاب مجبوا ضوهه وشاعره ويصنع حتى يستمر في لاني لكان في بالمره

والجوف
القوم يعرفون

ويعلمون

الذي روي عنه
ولا يكونان كما
يعينوا
في قولك
في قولك
في قولك

ويصنع

الاداء في قوله
الاداء في قوله
الاداء في قوله
الاداء في قوله

من جهنم ما ما شئ فعلونه في هذا الباب ان كان الملك ان الغيا له لم لتلك ولهذا قال وتعلمون
ما يضربهم ولا ينفعهم لانهم لما تصدوا بتعليمه وتبعوه ويريكوه ولا ان يحينوه صا ذل تسو
اختياهم ضرر عليهم وقاها ان يكون ما انزل موضع جرح يكون معطوفا بالواو وعلى السليمان
والمنعني ما يتعواما كذب نية الشياطين على السليمان وعلى انزل على الملكين وصنع انزل على
الملكين اي معهما او على السنتهما كما قال تخرنبا وانما ما وعدنا على رسلك اي على السنتهم
ومعهم وليين يكون ما انزل معطوفا على ملك سليمان وانما عرض بهما من الكلام ما اعجز
لان رسول الشئ في نظيره وعطفه على ما هو اولي احوال الجب عرض بهما ما ليس منه ما لهذا نظاير
في القرآن وكلام العرب كثير قال الله تعالى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب لم يجعل له عوجا
فيما وفيهم من صنفان الكتاب حال منه لا من صفة عوج وان شاعدا ما بينهما ما مشد يثقلونك عن
الشهر الحرام فقال عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم وكفر به والسيد الحرام فاما السيد الحرام فاما
معطوفا على الشهر الحرام اي يثقلونك عن الشهر الحرام وعن السيد الحرام وحكي عن بعض علماء هذا
اللغة انه قال العرب ثلث الحيز من المتخلفين ثم ترجمي بغير مما تحل في ثقله ان الشامع يرد الى كل حيز
كقولهم غر قتل ومن حمله جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله وهذا واضح
في مذاهب العرب كثيرة النظاير ثم قال تعالى وما يعلم ان من احد حتى يقول انما نحن فتنه والمعنى
انما لا يعلم احد ابل ينهين عنه ويبلغ من فيه ما عنه وصداها عن ضيله واستشعرا لان يقول
انما نحن فتنه فلا تفتروا بسنن السحر ولا فدام على ضيله وهذا كما يقول الرجل ما امرت فلا تأمكدا
ولقد بالغت في فيه حتى ثلثه انك ان فعلته أصابك كذا وكذا وهذا هو ظاهر البلاغة في الكلام
والاختصاص الدال مع اللفظ القليل على المعاني الكثيرة لا ندر استغنى بقوله تعالى وما يعلم احد
حتى يقول انما نحن فتنه عن ضبط الكلام الذي كرهناه ولذلك تظاهرت القرآن قال الله تعالى ما تفتروا

ان كان مع الله

الوطي في الدين والعقل في
الوطن في الضيق والخل
فيها والصبر فيها والفرح فيها
الفرح فيها والفرح فيها
الفرح فيها والفرح فيها
الفرح فيها والفرح فيها
الفرح فيها والفرح فيها
الفرح فيها والفرح فيها

وتجنيها بالاشعاع الذي تحتجب الذكر في الاشعاع ولم يتقدم بضمج بالذكر في الحسن دل عليها فوله سيد كثر
ويجوز أن يكون معنى فيعلمون منها ما في ذلك مما علمهم الملكان ويكون المعنى انهم بعد ان علموا علمهم
موقف عليهم الملكان من التي من السحر المعجز واستعماله كما يقولون في الباب الثالث انما من ذلك انما الذي
بالكثرة قال الشاعر جف من الجحرف وطباً وغلباً وصبراً لخل في المرقمة البراءة ومن كل اخلا
الكرامة فيمة وسعي اهل الجوارح والجلول يربط جف مكان الجحرف ومكان اخلا في الكرامة
الاخلاق في الديمقراطية وقوله ما يعرفون به بين المرء وزوجه فيه وجهان احدهما ان يكونوا يعرفون واحد
الزوجهين ويحلمون على الكرامة والله تعالى فيكون بذلك فداؤف وجه الحسن المؤمن المقيم على دينه
فيقر في بطنه لا اخلا في الخلعة والملوك الوجه لآخر لا يقول بين الزوجهين والنية والوشاية والاعتراف و
الغوية بالباطل حتى يؤثر من انما الفرق والمباينة وقال في الوجه في الاثر انما في قوله وما انزل الله
الجحرف والحق في كانه قال واستحوطوا انزلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولا انزل الله السحر
الملكين ولكن الشياطين كفر واعلموا الناس السحر بابل هاروت وماروت يكون قوله بابل هاروت وماروت
دوت من الموعر الذي معناه التقدير ويكون على هذا التاويل هاروت وماروت تسجلين من جملة الناس
هذان اسماء هاروت وماروت اذكر بعد ذكر الناس غير هاروت وماروت ويكون الملكان المذكوران اللذان يقع عنهما
السحر جبريل وميكائيل عليهما السلام لان سحر الهنود كما ذكر كان قد جرى انزل السحر على لسان جبريل
ميكائيل الى سلمان بن داود عليه السلام فاذن الله تعالى بذلك ويجوز ان يكون هاروت وماروت
برجعتان من الشياطين فكانه قال ولكن الشياطين هاروت وماروت وكروا وبوع ذلك كما يروج في
قوله تعالى وكما حكمهم نشاهد من يعجز ذكر داود وسليمان عليهما السلام ويكون قوله تعالى على هذا
التاويل وما علمان من احد حتى يقولوا انما نحن منته جارا الهاروت وماروت اللذين هما الشيطان
او من الانس المتعبد من السحر من الشياطين والعاقلين به ومعنى قوله انما نحن منته فلا تكفر يكون
على طريق الاستهزاء والتأجيز كما يقولون للملاحين من الناس اذا فعل قبيحا او قال باطلا هذا
فعل من لا يفهم وقول من لا يجيب والله ما حدثت على السحر وليس ذلك منه على سبيل التوبيخ
وتعذيرهم من مثل قوله بل على جهة التحق والتأنيك ويجوز ان يصاحبه هذا التاويل الذي يفتن في
الجحردان يكون هاروت وماروت الملكين ويقع عنهما انزال السحر بقوله وما انزل على الملكين ويكون
قوله وما علمان من احد يرجع الى القائلين من الجن والانس اهل الجن والانس فحسن التثنية لهذا
قد روي هذا التاويل الاخير من عمل ما على النقيض عن ابن عباس رحمه الله وغيره من المفسرين وروى
ايضا السكك يقر وانزل على الملكين كبر الا لا يقولون في كل العلماء ملكين انما كانوا ملكين
هذه القراءة لا يمكن ان يرجع قوله وما علمان من احد اليها انما يمكن على هذه القراءة في الاثر وجه آخر

هذان اسمائهما

انهم

وَالْحُجْرَةُ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلِكِينَ عَلَى الْحُجْرَةِ وَالْفَتْحِ هُوَ أَنْ يَكُونَ هَذِهِ الدِّينُ أَحْزَنَ عَلَيْهِمْ لِمَا تَعْبَهُوا مَا تَعْبَهُوا
الشَّيَاطِينُ وَتَدْعِيهِمْ عَلَى مَلِكِ سُلَيْمَانَ وَتَسْبِغُوا مَا أَنْزَلَ عَلَى هَذِهِ الْمَلِكِينَ مِنَ الْغُرُفَةِ يَكُونُ الْأَنْزَالُ مَصْفَا
إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ تَعَالَى وَإِنْ طَائِفَةٌ لَا تَكْفُلُ عَنْ تَجَلُّلِ عِزِّهِ لَا يَنْزِلُ الْحُجْرَةَ يَكُونُ مِنْهُمْ إِلَهُهَا مَعْصِيَةُ الصَّلَاةِ وَالْعَقَا
وَيَكُونُ مَعْنَى أَنْزَلَ وَإِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ إِلَهُهَا مِنَ الْأَمْرِ التَّوَهُّدَ أَمَّا فِي بَيْتِهِمْ تَجِدُوا الْبِلَادَ وَأَعْلَى إِلَهُهَا فَإِنْ
هِيَ بِطَرَفِهَا الْبِلَادَ لَوْ عَوْدُهَا بِفَالِ ذَلِكَ تَقْبِطُ وَمَعْرِفَةُ هَذَا الْحُجْرَةِ وَالْحُجْرَةِ تَعَالَى قَامَ هُمْ بِضَائِقَةٍ
مِنْ أَحَدٍ أَمَّا بَدَنُ اللَّهِ فَيُعْمَلُ بِحُجْرَتِهَا مِنْهَا بِإِلَازٍ الْعِلْمُ مِنْ حُجْرَتِهِمْ أَنْتَ فَلَا تَأْكُلُ إِلَّا مَا أَعْلَنَهُ
وَأَنْتَ بَيْتُهُ إِذَا سَمِعْتَهُ وَعَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ سَمِعَ بِإِلَازٍ الشَّيْخِ لَهُ وَوَحْدِهِ مِثْلَ لَوْ مِثْلَ بَدَنِهِ
مِنْهَا الْإِلَازُ تَكُونُ الْأَزِيدَةُ تَكُونُ الْمَعْنَى وَمَا هِيَ بِضَائِقَةٍ مِنْ أَحَدٍ أَمَّا بَدَنُ اللَّهِ وَبِحُجْرَةِ الْحُجْرَةِ
أَحَدًا نَأْتِيَتْ نَبْذًا إِلَّا أَنْ كَرِهَتْهُ أَيْ لَقِيتُ زَيْدًا فَكَرِهَتْهُ مِنْهَا أَنْ يَكُونَ إِذَا بَدَنُ الْإِلَازِ وَالْحُجْرَةِ
وَلَوْ أَنَّ الْمَخْصُوفَةَ كَانَتْ أَفَادَ بَدَنُ لَكَ أَنَّ الْعِلْمَ لَوْ بَعْرِفَ وَمَا هِيَ بِضَائِقَةٍ مِنْ أَحَدٍ أَمَّا بَدَنُ اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ
وَلَوْ أَنَّ شَعْرَهُمْ بِالْفَهْمِ وَالْعِلْمِ فَبَدَنُ الْعِلْمِ عَلَى مَعْنَاهُمْ بِالْجَزْءِ وَالْمَعْنَى تَكُونُ الضَّرُّ وَالْمَعْنَى تَكُونُ
يَكُونُ الْأَمَّا بَدَنُهُ وَاصْفَاةً إِلَيْهِ هُوَ بَاطِنُ الْمَسْحُوفِ مِنَ الْأَمْرِ وَبَدَنُهُ الْعِلْمُ الَّذِي يَطْعَمُهُ إِيَّاهَا الْحُجْرَةُ وَبَدَنُهُ
أَمَّا مَوْجِبُهُ لَمَّا يَقْصِدُ وَبَدَنُهُ مِنَ الْأَمْرِ مَعْلُومٌ أَنَّ الضَّرُّ وَالْحُجْرَةَ عَنِ ذَلِكَ مِنْ مَعْلَى اللَّهِ تَعَالَى
بِالْعَادَةِ لِأَنَّ الْعَادَةَ لَا يَجُوزُ ضَرْبُهَا وَلَا تَعَالَى وَأَنَّ الْكَامِنَ بِالْمَعْنَى الضَّرُّ بِحِشْمَتِ كَانُ كَالْفَاعِلِ كَالْمَوْجِبِ
لِلْمَعْنَى وَعَلَيْهِ يَجِبُ الْحُجْرَةُ مِنْهَا أَنْ يَكُونَ الضَّرُّ وَالْمَعْنَى كَانُ هُوَ الْحِشْمَةُ عَلَى الْمَعْنَى بَيْنَ الْأَزْدِاجِ لَا تَه
أَقْرَبُ إِلَيْهِ فِي تَرْجُمَةِ الْكَلَامِ وَالْمَعْنَى لَمْ أَتَوْا أَحَدًا رَجَبِينَ فَكَمْ فَيَأْتِي مِنْهُ وَجْهٌ فَاسْتَفْتِ
بَدَنُ لَكَ كَانَتْ بَضَائِقُ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا أَنْ الضَّرُّ لَكَ لَكَ بَدَنُ اللَّهِ وَبَدَنُهُ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ
حُكْمُ وَامْرَأَتُهُ بَيْنَ الْحُجْرَةِ وَالْإِلَازِ فَهَذَا قَالَ قَامَ هُمْ بِضَائِقَةٍ مِنْ أَحَدٍ أَمَّا بَدَنُ اللَّهِ وَالْمَعْنَى
لَوْ أَنَّ حُكْمَ اللَّهِ وَادَمَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ هَذِهِ الرِّبَابِ بِأَخْذِ الْمَعْنَى لَمْ يَكُنْ غَاثًا بَيْنَ هَذَا الضَّرِّ مِنْ
الضَّرِّ الْحَاصِلِ عِنْدَ الْفَرْقِ وَبَعْدَ هَذَا الْوَجْهِ مَا دَعَى أَنْ كَانَ مِنْ دِينَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تَمَّ بِحُجْرَةِ
يَأْتِي مِنْهُ أَسْرَأُهُ فَأَقَامُوا عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ أَسْرَأَهُ بِمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْأَمْرِ مِنْ خِلَافٍ تَمَّ قَوْلُهُ لَوْ كَانُ
يَعْلَمُونَ فَيَعْبَهُوهُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ الَّذِي يَعْلَمُ الْغَايَةَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ أَوْ يَكُونُ الَّذِي يَعْلَمُ الشَّيَاطِينَ أَوْ
الَّذِي جَبَّرَ عَلَيْهِمْ بِأَتَمِّ سَبْدٍ وَأَكْبَابِ اللَّهِ وَادَمَ ظَهَرُ هَمِّ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَتَسْبِغُوا مَا تَعْبَهُوا مَا تَعْبَهُوا
عَلَى ذَلِكَ سُلَيْمَانَ وَالَّذِينَ يَعْلَمُوا هُمُ الَّذِينَ تَعْلَمُوا الْحُجْرَةَ وَشَرَّ إِلَهُهُمْ وَتَأْتِيهِمْ أَنْ يَكُونَ الدِّينُ
عِلْمُهُمُ الَّذِي لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا أَنَّهُمْ عِلْمُ أَسْمَاءٍ وَلَمْ يَعْلَمُوا غَيْرَهُ فَكَانَتْ تَعَالَى فِي صَفْوَةٍ بِأَتَمِّ مَا عَلِمُوا بِأَتَمِّ
لَا يُضَيِّبُ بَيْنَ أَشْرَى ذَلِكَ رَسْمُهُمْ عَلَى الْحُجْرَةِ وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَا يَقْصِدُ مِنْ إِلَهُهِ مِنْ غِيَابِ اللَّهِ
لَا تَعْلَمُوا وَلَا تَقْطَعُ وَقَالَ لَهَا أَنْ تَكُونَ الْفَائِدَةُ فِي تَعْلِيلِ الْعِلْمِ بِأَتَمِّ مَا تَعْلَمُوا لَمَّا عَلِمُوا فَكَانَ

مُنُوبٌ إِلَى الْفَقْرِ

من نجا الارض الى
عقوبته

تخلی بن رید

فعلينا ان نعلم ان الله

ان

عن النبي لو كان هذا القرآن في اهاب مستنار

١٢١

لم يعملوا وهذا كما يقول احدنا العليم ما ادعوك اني لك خبرتك واعوذ عليك لو كنت تفعل فتعذر في
 العوايت هو يعقل وينظر في العوايت لا اتمر لا يعجل بحسب علمه ان يقال له مثل هذا القول و
 كعب بن جهمير صغيفيا وغرا بانبعاه ليصنبا من نذره اذا حضر اقلت لو تعلم ان هذا العلم انما هو
 من ربك فتقنعها العلم ثم اثبت به العلم يعلم وانما المعنى في نفيه العلم انما لم يعلم بما علم
 فكانها لم يعلمه وذا بعها ان يكون المعنى ان هؤلاء القوم الذين قد علموا الا لا حرج لاختلافهم فيها
 مع علمهم الفصح لانهم ادركوه طمعا في نظام الدنيا وذر فيها فقال تعالى ولست فاسر ولا يفسدهم
 لو كانوا يعقلون انما الذي كثره وجعلوه عوضا من الاخرة لا يهتم ولا يكتفي علمهم ولذا منقطع زابل
 مضطرب الجبل وانما انما السفي في الاخرة وكل ذلك واضح بحمد الله مجمل في اخر فاول خبر روي عنه
 بن غاسر عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لو كان هذا القرآن في اهاب ما استنار النار وقد
 ذكرنا وذكرنا واول حديث النبي صلى الله عليه واله في هذا الخبر وجوهها كذا في غيرها صحيح ولا خلاف ان
 اذكر ما اعتمدوه وايضا ما يندرج في ذكر الوجه الصحيح قال ابن قتيبة ذهب الامم الى ان من علم
 القرآن من المسلمين لو اقر في النار لم يحرقه فكيف بالاهاب هو الجلد عن الشخص والجسم فاجاب عن
 هذا الحديث بما روي عن سليمان بن محمد قال سمعت ابا امامة يقول قرأوا القرآن ولا تتركوا هذا
 المصاحف المعلقة فان الله لا يعذب قلبا وعي القرآن قال ابن قتيبة وفي الحديث ما روي عن
 القرآن في جلد ثم الغنى في النار على هذا رسول الله صلى الله عليه واله لم يحرق النار على حبه الدلالة
 على صحة امر النبي صلى الله عليه واله ثم انقطع ذلك بعد قال يرمى هذا بحري كلام الذئب
 وشكاية التبعير في ذلك من اياه عليه السلام قال حذيفة فاول ثالث وهو ان يكون الاخر في اهاب
 عن القرآن لا عن اهاب يكون معنى الحديث لو جعل القرآن في اهاب ثم الغنى في النار احرق
 القرآن فكان النار تحرق الجلد والمعاد ولا تحرق القرآن لان الله سبحانه يسخره ويرفعه من الجلد
 شيئا عن الاخر في وقال ابو بكر محمد بن القاسم لا يتأكد انما على ابن قتيبة معناه عليه اعني
 ابن قتيبة من ذلك كما وجد في ميثاقا صحيحا انما قوله الاول في قوله ما روي عنه عليه السلام عز
 يخرج من النار فيم اهد ما يحرقون فيها فيقال هؤلاء الجنة من اولاد الله عز وجل قال في هذا
 روي ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
 قال الله سبحانه انظر امر كان في قلبه متفقا حبه من خذل من انما ان فاحرقوا فيها قال ابو بكر
 وكيف يصح قول ابن قتيبة في نعمه ان النار لا تحرق من قرأ القرآن ولا خلاف بين المسلمين في ان النار
 وغيرهم من الجنة بين الله تعالى بقوله القرآن محرق فهم النار ويغيره انما الجنة خير ابا امامة
 ان الله لا يعذب قلبا وعي القرآن ونعمه ان القرآن لا يعمل به فاما من حفظ الفاظه وضع حد

ذكرنا

المعلق
 المعلقة
 معناه
 المعاني
 في

يخرجون

ايضا

فانه غير طاع له فان قاما قوله انه من ذل الالبوة التي انقطعت عبيده فمادوى هذا الحديث احكامه كان
 في جليله عليه السلام ولما اذ ذلك وليا لكان صلى الله عليه اليه يجعل القرآن في اهاب ثم يبعثه
 في النار فلا يخرج قال قول ابن قتيبة القائل اخر في الجدة المذابة في الجرف والقران غير صحيح لان الله
 يجمع هذا القول ويجعل القرآن غير المكتوب هذا محال لان المكتوب في الصحف هو القرآن والاول
 على هذا قوله تعالى انه لقران كبريم في كتاب مكنون لا يمشي الا بالمشورة ومن عند الحديث لا يوافق
 ما لقران الى روض العترة وانما يريد المصحف قال ابو نعيم والقول عينه في ناويل هذا الخبر ان كل القرآن
 في جلد ثم الفصحى النار وما يظنه لا يما وان احرقه فهاها بالملك ما اذ كان الله عز وجل فاضته
 الاختيار من عبادهم والليل على هذا قوله عز وجل البني صلى الله عليه اليه في النار كمنه ان ينزل
 عليك كتابا لا يغسله الماء ثقراه ناهما ويقطان فلم يزد تعالى ان القرآن لو كتب في شئ ثم غسل
 لم ينقص طالما اراد ان الماء لا يظلمه ولا يبلسه اذ كان القلوب تعبه ويحطه قال في مثل هذا كثير
 في كتاب الله وفي لغة العرب قال الله تعالى يؤمنون الذين كفروا وعضوا حول الوشوي
 بهم لا ترض ولا يكفون الله حديثا فهم قد كفوا الله تعالى لما قالوا والله ربنا ما كنا مشركين وانما
 اذوا لثقتهم ولا يكفون الله حديثا في حقيقة الامر انهم لم كفوا في الظاهر فاذي كفوا غير منش
 عنه قال المرتضى علم الهدى قدس الله روحه والوجه الصحيح في ناويل الخبر غير ما هو من قتيبة بن
 الاصبهاني جعلا هو ان هذا من كلام النبي صلى الله عليه اليه على طريق المثل والمبالغة في عظمته
 القرآن ولا يمتنع من جلاله انه وعظم خطره والمخيلة لو كانت في اهاب الفصحى النار وكان النار
 مما لا يخرج شيئا بعينها ولا لته لم يخرج النار ولهذا نظائر في القرآن وكلام العرب الم
 كثير في ظاهرة لا تخفى على من له اذن في عندهم ونصير كلامهم فمن ذلك قوله تعالى لو انزلنا
 هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدقا من خشية الله وذلك الامثال في نضرها الناس يعلم
 يفكرون ومعنى الكلام انما لو انزلنا القرآن على جبل كان الجبل لا يصنع اشفاقا لشيء من خشية
 لا لم يصنع من صلابته وقوته فيكم فيكم معاشر المكلفين مع ضعفكم وفلكم فاقم اولي
 بالخشية ولا اشفاقا قد صرح الله بان الكلام خرج من المثل بقوله وذلك الامثال في نضرها النار
 لعلمهم يتفكرون ومثله قوله تكاد السموات يظفرن منه ويخشق الارض وتخر الجبال هداشيلا
 قول الشاعر اما وجلال الله لو انزلنا كذا كذا ما منه من العيس مد معناه فقال تعالى والله
 ذكر الوائيه فتمتته صم الصفا العلة ومثله فلو ان ما بالخصاف في الحناء وباب في المجمع
 لمن هووب ومثله وفقت على ربيع ليه فانفتحت ابي عند وأخا ليه واسحق جوتي
 كاهن ابيه وتكلمني اخجارد وملا عية وهذا طريق العرب مشهور في المبالغة يقولون

كان

امام

فيما روى انه

لا يخفى

بالبحر

مرتبة للفران في هذا على غير ما في فضيلة فان قالوا فيه الميراث من الشتر وغيره يمكن ان يكون
 وبطلان طلاق النكاح والفران لا كان هو تعالى للموتى لا يدعه الصدوق ولا ينفذ ذلك فيه فبطلان الكل
 سواء لا يغير الفران انما يبطل لا يغير في الاغاب المكثرة في حق لم يكن محفوظا طلاقا للصدوق وكان
 هذه الصفة لبطلان آخر في الجملة وهذا الفران لو لم يقطر الصدوق لبطلان الاخران ونكتة لا يبطل
 بهذا الشرط فضا للشرط في بطلان غير الفران وثباته كالشرط في بطلان الفران وثباته فلا يترتب على هذا
 الجواب للفران فيما نحن فيه من ان النكاح لا يفسد وهذا بين امر لا وجه غير ما ذكرناه في الخبر وهو اشبه
 بهذا هيبة العربي اولى بتفصيل الفران ونظمتهم اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الكاظمي قال اخبرنا ابو زيد
 قال انشدنا ابو حاتم قال ابن زبير انشدنا عبد الرحمن بن عيسى ابن اخ ابي بصير عن عبيد بن حمزة عن
 قال عبد الرحمن بن عيسى لو كان شعر العرب هكذا ما اثم منشد الاحب بالبيت الله اهل الجاهلية وان
 بطلان من الطرفين اثم فان من بين في العجب والتمس في عيني من البيت طائفة اصحابنا ان
 في المولى وفيك المولى لو اعدوا حازره وفيك حبيب النفس لو شيطعة لما ان الهوى والشوق
 محاببه فان فيه لوم لا يطعم الاظنة وان يات غير شطبي في قوله وكان حبيب النفس للفران لو اذ
 وكيف يحب القلب من هو لا فؤاد فان تكن الاعداء احوالكم واعلمنا لمن نحن على امتنا طرء احوالكم
 فاسلم على غير شطبي ولا يارس في حب يعف سرارهم ولا ياتوا لولا انفسهم حواء فليكن لما يات
 اثم طائفة من انفسهم لا ياتوا لاجلهم ومن يات في الحب والسرور والفرح فليكن من الناس من انفسهم
 يبعثون في الاماكن صما برة احبك حبال اغتف لعداء محبا وكنى اذ اهلهم عاذره لعداءه
 او الحاف بقضى ولو مضى الحب فليكن لغيره كذا ملك باسلي ان قلنا في حق فلا يحجب اولى
 فلجافره الا لا بالي في حق يحملوا اذا تم البقاء لم يجل حاضرهم وانشدنا ابو الحسن الحسين بن
 لعمر الله للبيت لكة لا تظوره احب لي انما من لا يظفوها فقلبت الاخوان حتى عرفهم
 ولا يعرف الاخوان الا بغيرها ولا امر الخلق حتى يصيبوا وحق فيهم سر لا اسيرها
 فانك عبد البشر انك احد خلد لا بد ما شيتة ولا يدريها معنى يدريها فليكن فانها
 وتارة ههنا وتارة في غير الاخذ عا لبيان التي ينجي عليك صبرها فلا تتركها في حق
 صاحب من الود لا تدري علام مصيرها ولا الجوع عن فقر الرجال ولا الشدة وكنية جيم الكمال
 وخيرها وقد عند الدنيا صحتي بها فقير او بغنى بعد اوس فقيرها وكان في حق طال نيا
 تعبر في حلال صفا عبد لكان يدعها من طامع في خارجي في طامع ومن ايسر منها اناء
 بشرها ومن يتبع ما يغير النفس من مطيعا لملكه فقل في صبرها فقير ان الكرم او كثير
 قال لك نفس بعد ما شيتيها قال الرضى علم الهدى قدس الله روحه في معتبرين بغيره فاعتد

في بطلان الفران
 في بطلان الفران

ابن مطهر

اقول

واما في بطلان الفران

اي استصحاب

هذا في بطلان الفران

عن ثنائهم

في بطلان الفران

في بطلان الفران

وكل شيء

ای عیب و دو را خلیه

عبد

آيَةُ طَرِيْقَا

سَلَامٌ عَلَيْكَ

غیر مستحق

2/5/54

7-12

هو

الشيخ الفاضل

اے! کمال! کمال!

17

حَقِّقْ الصَّالِحِ

اللهم صل على محمد وآل محمد

جمع نوادر و ندرات
المنيرة

ف

آلہ

تاریخ

مجلس

10

153

مسئلہ نویم

الى قوله انك مؤثقم وفانح الذين يتوء الدار والايان وهم الانصا يحسنوا من هاجر المهر وكذا
 يجدون في ضد ودم حاجبهما اوتوا وتوشين على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قال فيمن جاء تعذيبا
 يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وهذا الايات قد ادى الى انه لا يكون
 اية الا السجون في العلم ان يكون قوله تعالى يقولون انما جاء احلالهم مع العلم بنا وبيل المشابة ولو
 اشكل شيء من ذلك لما اشكل قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا واولئنا قولهم
 والذين سبقون في العلم يقولون انما جاء فان الصوبين واحده ومما يشهد به على ذلك من الشعر قوله
 بن عبد بن مفرغ في غيبه لم كان يسمي ثوبا فاعه ثم ندب على نعيم وشريف من الالبنة من بعد ان
 حاد هاهنا ثم هو صك بين المشتري والبائس في البيع بذكر شجرة والبرق يبيع في الغار فيظفر
 البرق على البرج ثم تبعه يقول بليغ كانه قال والبرق انما يصا بكبر لمعاني غما في حال المعان
 لو لم يكن البرق مقطوعا على البرج والكبراء لم يكن للكلام معنى ولا فائدة ويكن ايضا على هذا القول
 مع عطف الزايعين على ما تقدم واثبات العلم بالمشابهة ان يكون قوله يقولون انما يسئلف
 جملة واستغنى في عن حرف العطف كما استغنى في قوله تعالى سيقولون ثلاثا لا يعلم كلهم من
 ذلك تمام الجملة الثانية من التباس الجملة الاولى في استغنى عن حرف العطف كوعطف غير العطف
 كان حسنا بقرائن اللبس من انجبر اللبس والوجه الثانية اية ان يكون قوله والذين سبقون في العلم
 مسانفا غير معطوف على ما تقدم ثم اخبر عنهم بانهم يقولون انما به ويكون المراد بالناويل على
 هذا الجواب المأول لانه قد يسمى ثوبا فيقال الله تعالى هل ينظرون الا ذابلا يوم ياتي ناولا ويلوا
 بذلك لا محالة المناواة المناواة لا يعلم العلماء وان كان الله عز وجل عالما به كخوف فتابا اثنا
 ومفاد البرق ان العذاب صفة الحساب تعين الصغار الى غير ذلك فكذلك قال ما يعلم ناولا بل يحجب
 على المعنى المذكور في الله والعلماء يقولون انما به وقال خدا ابو على الجبل في هذا الوجه ونحو
 وصحفة الاول بان قال قول الزايعين في العلم انما به كل من عند ربنا لانه على السبل انهم لا يعلمون
 به من ناولا ويل المشابهة كما يعرف ناولا بل الحكم لان ما ذكره من وقف القيدان ومن تعين به الصغار
 والكبراء هو من ناولا ويل القرآن اذ اذ اذ اذ في خبر الله والرسول في العلم لا يعلمون ذلك وليس ذلك
 ذكره شيء لانه لا يمنع ان يقول العلماء مع علمهم بالمشابهة انما به على الوجه الذي قد ذكره فكيف
 ينطق انهم لا يقولون ذلك نعم فقد العلم به وما المذكر من ان يظهر الا لثان بلباسه لايمان ما يشهد
 ويختص به لسانه في ذلك ما ذكرناه من ناولا ويل القرآن فذلك انما يكون ناولا اذا علمت هذه الله عز وجل
 المناواة على القائلين والمعنى فاما اذا علمت على الترم وما يعلم معنى المشابهة وما قد لا الله فلا بد من
 العلماء فيه وليس في كنه ان يقول ان عمل القبول على المناواة لظهر من حمل على المعنى والغاية لان لا

قالوا
 وان
 اي ذلك هو

في الكلام

يزيل

ابن حنبل

والعكس من ذلك ما خلعه على الخلق من كثرة الاستعمال المشبه بالحيثية على انه لو قيل ان الخلق الاول
 انقضى من الثاني لكان اول من قبله لو كان المراد بالثاني الاول لا الفاعل بل المفعول لكان
 المشابه بذلك دون المحكي به لان في مثل قول الحكماء انما هو في القلوب العتبات الحساب على انهم
 في كونهم محكما لا يعرفون تفصيله ولا كنهه الا الله فاقى محكي تخصيص المشابه والكلام يقتضيه وجهه
 للمشابه لا يترى على قوله فاما الذين في قلوبهم غشاوة فيخرجون مما فاشبه به من اشياء القسوة واشياء
 فاوليه يخص المشابه بالذكور لا في ايضا ان يكون المراد بلفظة فاوليه لا في وقد علمنا ان الذين في
 قلوبهم غشاوة انما استعملوا في غير ما معناه ولو رطبوا فاوليه الذي هو مشاكلة فالوجه الاول الذي
 وارجح ويمكن في اواخره انما لم يذكر في قوله على ان يكون قوله والذين استعملوا في العلم مساقا لغيره
 معطوف ويحكمون بالحق وما يعلم تاويل المشابه بعينه وعلى سبيل التفصيل لا اقل وهذا واضح صحيح
 لان اكثر المشابه في الجملة لا يشتمل على المطابقة للمعنى الموافقة لادلة العقل فيذكر المشاكلة في جملة ما
 لا يقطع على مراد الله تعالى فيها بعينه لان الله يعلم في مثل ذلك ان يعلم في الجملة انه لو لم يكن في الخلق ما
 يخالفه لانه لانه قد علم بعض الوجوه المذكورة للمشابه في الجواز والموافقة لغيره في كل جملة
 تعلم المراد بعينه وهذا مثل الضلال الذي لا يميز بين احوالها الوجوه كثيرة منها ما يخالف الحق
 فيقطع على ان تعلم بوجه ومنها وجوه تطابق الحق فيعلم في الجملة انه قد علم هذا ولا يعلم المراد فيها
 بعينه وعلم هذا من احدى المستلزمات فان اكثرها لا يشتمل على جوهها القليل منها ما يخص بوجه واحد صحيح
 يشتمل على بوجهين يكون قوله تعالى من بعد والذين في العلم يقولون امنا به او صدقنا ما علمه من قبل
 ومجمل بين الحكم والمشابه وان كان الكل من عند ربنا وهذا ايضا وجه واضح اخبرنا ابو عبد الله
 قال اخبرني محمد بن ابي بكر قال اخبرنا محمد بن ابي بكر قال اخبرنا محمد بن ابي بكر قال اخبرنا محمد بن ابي بكر
 الا احببكم بل وسنور البين في الحارم اصد وما الصد الذي تفرق به عن ربنا الا اخبرنا العلاء
 حياء وبقيان ان يشيع بينهم بنا وبكل ذلك لا هل التمايم وان قدما لو تعلمين حثيثا على الخصال
 مثل غير ما امانه لو كان غير ذلك لكانت صفا الغنى في اوصاف الله اهدم ولكن الله ما ظن
 منكم انكم كنيت الشياطين والحق الملائكة قال غلب الملائكة ما حول لهم في الملائكة والحق الملائكة
 القوا ارض وقوله ما ظن منكم انكم كنيت الشياطين والحق الملائكة قال غلب الملائكة ما حول لهم في الملائكة والحق الملائكة
 من سلكنا ظن ويروى ما ظن منكم انكم كنيت الشياطين والحق الملائكة قال غلب الملائكة ما حول لهم في الملائكة والحق الملائكة
 القلوب فلا يرى دما ما من الا بوجه في الكلام قال السد قدس الله وجهه ومن من محسن في
 هذا القصيدة قوله كان ارجح بالحيثية واشتبه به غيره لصلح الغاية ولم يرد بالحق الا لانه لا
 له عند بل يجرى من فار للظاهر اذا التواطع بينه واذا استعمله محلول القلوب في حلاله ولم يرد
 في بعضه

المراد بلفظة فاوليه
 من قبله لو كان المراد
 من قبله لو كان المراد
 من قبله لو كان المراد

المراد بلفظة فاوليه
 من قبله لو كان المراد
 من قبله لو كان المراد
 من قبله لو كان المراد

المراد بلفظة فاوليه
 من قبله لو كان المراد
 من قبله لو كان المراد
 من قبله لو كان المراد

المراد بلفظة فاوليه
 من قبله لو كان المراد
 من قبله لو كان المراد
 من قبله لو كان المراد

وقد قيل لهذا التأويل قول آخر قيل في موضع آخر وكان الانسان عجوة وطباعه بغير عقل فانه
 يستعملون لان وصفهم بكثر الجملة ولان شأنيهم فعلها انما كان من الاستعمال في قايدين
 على الشئ في الناد وبأنها ما اجاب ابو عبيد وقطرب بن المشيخ في غيرهما من الكلام
 والمغنى خلق العقل من الانسان واستشهدوا على ذلك بقوله سبحانه وقد خلقنا الانسان من
 وقوله تعالى فان من صفاته القوة والعقل والغضب شئ بهما ويقول العرب
 عرضت لنا على الخوض فانما هو عرضت لنا على القوة فلو لم نأطعنا الفهم استوكلنا العقل
 الحراء يريدون استعمل الحراء على القوة ويقولون لا عيشة الخوف ان نستعمل لصورته وان عقلنا العا
 موقوف برأى الموقف فاما ويقول الاخر على العبادان هذا جون فدل بلغ بحران اول بلغ سوانم
 هجر المخذلان السوانم هو التوابع هجر يقول خذ شئ من ذهب وركب جبل لا هوأوه بيهما
 شئ في الرماح الضباط طر الحمر يريد الضباط طر بالرمح ويقولون لا عرض عشي تم عوا النماح كأنها
 عذابي صولك في باض شباب فيريد في شياطينه ويقول لا عرض حشر كوني على السر لا اخذ
 في راحة على انك المعبود بنا يريد حشر السرا على كفي ويقولون لا عرض وجود طاروا بطلها بنا
 واحد قولنا شرا فصار اذا طاروا وبطلها باطلا ويقولون لا عرض اكلنا فم في شياطينه
 اذا ما مشوا لا يعرفون من الشاء اراد فيهم في اكلنا فم ويقولون لا عرض من اخلاقنا والاول
 اى اخلاقنا لو لم نأمن منهن وينبغي على صاحب هذا الجواب مع الشاغبي ان من عمل كلامه تعاظم
 القلبان يقال له وما المغنى والقائلا في قولهم رجل خلق العقل من لا نسا ويدون من ذلك
 الله تعالى خلق الانسان الخلة وهذا لا يجوز لان الخلة فعل من افعال الانسان فكيف يكون مخلوق
 فيه لغيره ولو كان كذلك لما كان فيها من الاستعمال في الاخر فيقول سائلكم اني لا فاستعملوا
 لا نسا فيها هم غاخليه فيهم فان قالوا لا يريد تعاظمها الاكثر اذا ذكره فعل الانسان لها وانه لا
 شئ عليها بل لم هذا هو الجواب الذي قد شامس غيرنا الى القلب المتقدم والناخير اذا كان هذا
 يتم ويخطم على ما ذكرناه من غير قلبه لا خايبنا اليه وقد ذكرنا القول في الجواب الثاني وقول
 وسال عنه فقال كيف جاز ان يقول فلا تسيجولون وهو خلق الجملة فيهم واجاب انه قد اعطاهم
 قدره على مغالاة طبائعيهم وكذا وقد يكون الانسان مطبوعا عليه وهو مع ذلك ما مودى والثابت
 قادر على ان يجاب الجملة وذلك كقصة في البشر شهوة النكاح واسمهم في كثير من الاوقات بله شأنا
 منه وهذا الذكر البليغ في بيان المراد بالعقل غيره وهو الطبع الذي اليه الشهوة النشوة وله
 فيجب ايضا ان يكون المراد بمن هو المنة في شهوة العقل لا تكون مخلوقة من الانسان وانما تكون منه
 وهذا يجوز على يجوز وتوسع على توسع لان القلب لا يحتاج ثم هو من جسد الحار وذكر العقل والمراد

في قوله تعالى فان من صفاته القوة والعقل والغضب شئ بهما ويقول العرب
 عرضت لنا على الخوض فانما هو عرضت لنا على القوة فلو لم نأطعنا الفهم استوكلنا العقل
 الحراء يريدون استعمل الحراء على القوة ويقولون لا عيشة الخوف ان نستعمل لصورته وان عقلنا العا
 موقوف برأى الموقف فاما ويقول الاخر على العبادان هذا جون فدل بلغ بحران اول بلغ سوانم
 هجر المخذلان السوانم هو التوابع هجر يقول خذ شئ من ذهب وركب جبل لا هوأوه بيهما
 شئ في الرماح الضباط طر الحمر يريد الضباط طر بالرمح ويقولون لا عرض عشي تم عوا النماح كأنها
 عذابي صولك في باض شباب فيريد في شياطينه ويقول لا عرض حشر كوني على السر لا اخذ
 في راحة على انك المعبود بنا يريد حشر السرا على كفي ويقولون لا عرض وجود طاروا بطلها بنا
 واحد قولنا شرا فصار اذا طاروا وبطلها باطلا ويقولون لا عرض اكلنا فم في شياطينه
 اذا ما مشوا لا يعرفون من الشاء اراد فيهم في اكلنا فم ويقولون لا عرض من اخلاقنا والاول
 اى اخلاقنا لو لم نأمن منهن وينبغي على صاحب هذا الجواب مع الشاغبي ان من عمل كلامه تعاظم
 القلبان يقال له وما المغنى والقائلا في قولهم رجل خلق العقل من لا نسا ويدون من ذلك
 الله تعالى خلق الانسان الخلة وهذا لا يجوز لان الخلة فعل من افعال الانسان فكيف يكون مخلوق
 فيه لغيره ولو كان كذلك لما كان فيها من الاستعمال في الاخر فيقول سائلكم اني لا فاستعملوا
 لا نسا فيها هم غاخليه فيهم فان قالوا لا يريد تعاظمها الاكثر اذا ذكره فعل الانسان لها وانه لا
 شئ عليها بل لم هذا هو الجواب الذي قد شامس غيرنا الى القلب المتقدم والناخير اذا كان هذا
 يتم ويخطم على ما ذكرناه من غير قلبه لا خايبنا اليه وقد ذكرنا القول في الجواب الثاني وقول
 وسال عنه فقال كيف جاز ان يقول فلا تسيجولون وهو خلق الجملة فيهم واجاب انه قد اعطاهم
 قدره على مغالاة طبائعيهم وكذا وقد يكون الانسان مطبوعا عليه وهو مع ذلك ما مودى والثابت
 قادر على ان يجاب الجملة وذلك كقصة في البشر شهوة النكاح واسمهم في كثير من الاوقات بله شأنا
 منه وهذا الذكر البليغ في بيان المراد بالعقل غيره وهو الطبع الذي اليه الشهوة النشوة وله
 فيجب ايضا ان يكون المراد بمن هو المنة في شهوة العقل لا تكون مخلوقة من الانسان وانما تكون منه
 وهذا يجوز على يجوز وتوسع على توسع لان القلب لا يحتاج ثم هو من جسد الحار وذكر العقل والمراد

طباعهم

مخلوقة

معنى العجل

بغير مجاز آخر واقفا من مفاعله كذلك انه تعالى انما هم عن العجل بقوله عجل فلا تشبهوا متع
 لغديهم قوله اني خلفت سورة العجل فيهم او الطبع الذي الما على ما عتبه الطبعي وهذا الى ان يكون
 عند المالم قريب منه الى ان يكون متجه عليهم واليسر لا حول الا ان لا يكون عند اوله الخطا كما لا يكون
 لغديهم متع في الجواب لا ولا حسن تغديهم ذلك على غير قول الدم والتنجيح او التفرع من غير
 له الدير عجل في الجواب لا ولا وضع واضح وتاثيرها جوابي في الحسن قال اجني بقوله من عجل اي
 من صنعت هي النطق الميسرة الصيغة وهذا في بيان كان في اللغة شاهد على ان العجل يكون عجا
 عن الضعف وعن معناه ولا انها ما حكمي انما بالحسن لا بغيره اجاب به وهو ان يكون المراد ان لا
 خلق من العجل لا لا سركا فلا تها كما انما امرنا الشيء اذا رغبنا ان نقول له ان يكون فان قيل كيف يطابق
 هذا الجواب قوله من بعد فلا تشبهوا فلنا يمكن ان يكون وجه المطابقة انما استعملوا اولا
 واستنبطوا ما اعلمهم فقالوا انهم لا يميزون شيئا اذا زاد ولا ينقص عليه وان من خلق الانسان بلا
 كلفة ولا مؤنة بل قال له ان كان مع ما فيه من بدائع الصفة وعجايب الحكمة التي لا يحصى عنها كفاؤه
 ويجاد منها كل ناظر لا يميزها وما استعملوه من الايات مخفاهما ما الخاب به بعضهم من ان
 الطين فكانه تعالى ان خلق الانسان من طين كما كان في موضع اخر وبدا خلق الانسان من طين وشده
 بقول الشاعر والنج ينجب بين الصخرة ضاحية والتخل ينجب بين الماء والعجل ووجدنا قوما
 يطعنون في هذا الجواب يقولون ليس معروف ان العجل هو الطين وقد حكم صاحب كتاب العين
 عن بعضهم ان العجل الحماؤه ولم يشهد عليه ان البين الذي نشأه يمكن ان يكون شاهدا
 له وقد رواه تغلب عن ابن ابي عمير في رواية في الفاطمة فراه والبيع في الصخرة الصماء متينة
 والتخل ينجب بين الماء والعجل واذا صح هذا الجواب وجه المطابقة بين ذلك وبين قوله تعالى فلا تشبهوا
 على نحو ما ذكرناه وهو ان من خلق الانسان مع الحكمة الظاهرة فيه من الطين لا يميزها وما استعملوا
 من الايات ويكون المختار لا ينجب بين خلق من الطين المهيمن وكان اصله هذا الاصل المهيمن
 ان يمتد برؤس الله تعالى والايان وشرايعه لا تشبهوا في الخلق وبيل هذه الاية واذا ذلك الذي كثر
 ان ينجذ ذلك الاية هذا الذي يند كره الحكم وسادسها ان يكون المراد بلا نشأ آدم عليه السلام
 ومعنى من عجل اي في سعة من خلقه لا نه لم يخلق من نطفة ثم من علقته ثم من مضغته كما خلق غيره
 وأما السدء الله تعالى ابتداء وانشاء وانشاء فكانه تعالى ان يبدى الله على اية العجبة في خلقه
 له وان عجل في عبادته من اياته ويقتضيه اولا ولا ما يقتضيه مضاعفهم وليستد على الم
 وسابعا ما روى عن مجاهد وغيره ان الله تعالى خلق آدم بعد خلق كل شيء اخر من يوم الجمعة على
 سعة معاجلا بغير ريب الشمس وكان آدم عليه السلام لما خلق من الارض وبلغت عالى حسنه وله

مكن الروي

يبلغ اساقفة قال الشيخ عجل الخافي فيل عروب وثامتها ما روي عن ابن جابر في التكملة ان ادم عليه
السلام خلق من طين الروح في كنف جسد وشغلان مباد الى النار الحبة وقال لهم بل هم بالروح
فمن اذ منة قول خلق الانسان من عجل في هذه الاجوبة الثلاثة المتأخر صحت على ان المراد بالكنة
فيها ادم عليه السلام دون غيره قال السيد المرتضى قدس الله روحه وانما لا شخص لم يكن الذي
على قوله في رتب او مودع يربط حياة هذه وفوق من اصلها ثم رتبها في يد الرحمن فاما الموضع
فان رغب من راد هو ان كنهها واصلي محل المال حتى يقال في سجها وان خرجت في ههنا وكنت
بولاج الينون لغافرة ولكن اذا استغيت عنها وكنت لها ابغيت عن الادلاج في الحيا بما لا يرض
ما دلج وقم قطعها الا انها بالحق مستحقا وارضاء تعرض نفسا الوشاء مثلها بعدا وحسن
الفاخرين بعصية ولو وضع في النار اكلتها وان لنا رغبة لحد كنهها موارث باء كرام و
رثتها اذا فسر ايها الرجال عن الحق لا مكنه في كنهها على كنهها وطلع فقال على جميعه
ودعوه بالغ في الصديق خذلناه ومكرهم كنه كانت غايه الله فعلينا والذكر فكلها يوعوا
من قبل امر ذي في البرية فضا من عفا لعلها فاد معهما رضاء عدان تحفظ الرحم بفيها وظلة
منه بجني عركها اذا ما اموت الناس من شدة ضعف وجعل الموت كنهها فاد منها والى الف
الله ادم حرقه ولم تبق له من ستر فنهنا ولا فاد في نفسه ونفسه من قبه وكيف عذرا
بعد ما فاد فنهنا اخيرا ابو عبيد الله المزني قال حنبرا ابو الدقراط طبيب قال حدثنا
الله من محمد بن ابي الدنيا عبد الرحمن من صالح الازدى ان رجلا من الاقصاد حدثه قال قال
الذاري في كنهها فاما سر الدهر احكاما ولا خاشعا ما عشت من حرات الدهر ولا جاعلا عرضي
وقاية ولكن اني عرضي يحضره وفرح اهل لك عسر وليك بخلان ولا خير من لا ينفذ في العسر
واني لا شجوي اكن معتردا صديق في انوارا يعلموا فسر واضلع احوالي وما حال عهدي
حياه واخر اصادا من كبر فان يك غار ما ايت فنهنا اني المرفوع السوء من كنهها
ومن يقدر على مكان صديق ومن يحل ليعدم بلا من الدهر ومن مسح قوله ان ادع منكها
فراضه فاد كنهها في كنف الحنك وفي ان ميكال السليم وان اسمها وسبعها وانما سمى بذلك
لقوله وتبين ميكال وكان شيخا له وان لم يكن الى الله رغب ومعه صرة فلهي في شرب يديل
انها يابذة لا يجيبها السؤال في كنفان ما من حلي العيون ولا حداثه من وضعه غير هذه
كما نزل عن مواسلة البير في الوطن لان العيون انما تنفتح على ما شاله الابد ولا يحرك استعما
والله ان جمع على جديته وهي باطن في الرجل لا اخذ الصيدا التهم والامر بغيره بل لا يقول
لا اقبل الصبي وان اراها بل لا يرضى بامه ومثله في كنهها ولا الف في الودع غا على كنهها ولا يحرك استعما
مقام

ان من عجل الخافي

بجانبه على الخافي

موايد في كنهها

انها في كنهها

انها في كنهها

انها في كنهها

انها في كنهها

انها في كنهها

ثاني **وَلَقَدْ هَمَّتْ بِرَهْمِهَا** الآية

بها خبر ان زينب امرأة ابيها لما شاهدها فكيف ذلك ثم من بين ما شاهدها واخذوا بالعتاب
 اليها لانه لم يكن لها احسن الخمر في جنبها واذ في الخمر في كل حين من الخمر من ثمنها عساه مناصبا
 فيها لجم الطنون ان يوشك ان نزعها بالحق فيجان ويصحبها العيون حسان من محبتها واعتناءها من
 الخلو كبره ودينه لا يظهر من منك على عودته فتدفع المفرق كحل القربى مجلس آخر فاول ان
 سال سائلا عن قولها في قصته يوسف عليه السلام ولقد همت به وهم بها لولا ان راي برهان ربه
 كذلك نصر عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا الخاضعين فقال هل يوضع ما ناولك بعضهم فهديه
 الا في عليه من ان يوسف عليه السلام عزم على المعصية واذا لها وان عزم على المجلس من المرأة ثم
 اضرب عن ذلك ان اري صوره ابيه يعقوب عليه السلام عاصا على اصبعه متعودا على موقعه المعصية
 او بان يولي بالتمني الخمر في الحال على نوايه الحديث الحق فقلنا اذا ثبت بادلة العقل اليك جملها
 الاحتمال المجاز ووجوه التاويل لان المعاصي لا يجوز على الانبياء عليهم السلام صرفا نكل وادوار
 بخلاف ذلك من كتابه في التاويل لا دلالة فيها كالتفعل مثل ذلك فيما ورد ظاهره مخالفا
 لما ناول عليه العفول من صفاته تعالى وما يجوز عليه ولا يجوز وهذا الذي هو من التاويل كل
 واحد منها يقتضي بانه من الله من العزم على الفاحشة وازالة المغصبة وان كان الهم ظاهره في قوله
 بما لا يصح ان يخلق به العزم او لا دلالة في الحقيقة لانه تعالى قال ولقد همت به وهم بها لولا ان راي برهان ربه
 فانها لا يجوز ان فراد يعزم عليه لان الواجب اليها لا يصح ذلك فيه فلا بد من تقدير محذور
 يتعلق العزم به وقد يمكن ان يكون ما يتعلق به هم عليه لانه ما هو ضربها او دفعها عن نفسها
 القابل قد كنت متبذلا وقد علمت ان يفران او ان يوضع قريبا او مكرها فان قيل فاعني
 لقوله تعالى لو ان راي برهان ربه والذم لهما عن نفسه طاعة لا يضره البرهان عنها فاما يمكن ان
 يكون الوجه في ذلك انه لما هم بدفعها وضربها اراد الله تعالى برهانها على ان لا قدم على ما قيمه ملكه
 اهلها او ملأوه او انما ناوله عليه المودة على القبح وتعلقه بانه دعاها اليه من ضربها لانه كان
 لا مشاء عما يظن به بذلك بعض من لا فاعلم بان شبه لا يجوز بحكمة فاجبر الله سبحانه عليه عرف
 بالبرهان عنه السوء والفحشاء ويعزب الله الشغل للمكره الذي كانا جوارحها لانهما في خفاء
 الوصف بذلك من حيث الفهم ويعزب بالسوء والفحشاء فاهم ذلك فان قيل هذا الجواب يقتضي ان
 لولا ان ينفذ ما يكون التقدير لو ان راي برهان ربه يضرها ودفعها وتقد الجواب لولا في غير
 مستقل ويقتضي ان يكون لولا في جواب قلنا اما تقدم جواب لولا فاجابوا وسند ذلك في غير
 الجواب المختص بذلك غير اننا لا نحتاج اليه هذا الجواب لان العزم على الضرب الهم فلهذا لا يضر
 عنه البرهان والتقدير ولقد همت به وهم بها لولا ان راي برهان ربه فعل ذلك الجواب نحو

ابو العتات

بيان العفول

الارادة تقتضي
 بغيره دون
 امره

بعضه
 في
 الجواب
 اي المدفع

والجواب اننا انما اخبرنا بوجوب الجباة وان كان غير مقدرا من الامور فلو كان يكون متغيرا بها
 ومال طبعه الى ما عدنا له من دفع الجوزان فنتج الشهوة في حجاز اللغة مما كان يقول القابل فيما لا يشبهه
 ليس هذا من هي هذا العلم لا شيئا الى ما لا يفي في الشهوة لانها من فعل الله تعالى وما يتعلق بالبيع
 بخلاف المشتبه في ذلك هذا التاويل عن الحسن البصري قال ما هيها فكان اخبهم وما همها فطبع
 عليه الرجال من الشهوة للنساء ويجب على هذا الجواب ان يكون قوله تعالى ولا ان تاتي نوهان ربه مغلفا
 طعن وفي كانه قال ولا ان تاتي نوهان ربه لغرضه او فعل الجواب ان من عادة العرب ان ياتي الشيء
 ما يتم ما يقع في الاكره عند وعلى هذا لا يمكن ان يكون المراد بهم بها خطر يناله امرها وسوسيل الشيطان
 بالدعاء اليها من غير ان يكون هناك هم او غرض في الخطيئة لانها من حيثها انهم لم يقع في الاكثر
 عند الغرض في الاغلب يتجبر وتماثل في انما ادعا هيلة المفسرين ونحو في القصة وفي رواية
 الله عليه السلام لما اتي العليل من الالهة على ان قتال ذلك لا يجوز على الانبياء عليهم السلام حيث
 كان منقر اعنهم وقادح في الغرض المحرم اليه رسالهم والغصة تشهد بذلك لان قال كذلك النصر
 عنه السوء والغصاة ومن كبر السوء والفتنة الغرض على الزنا ثم اخذ فيه والشرع في مقتضاه
 قوله تعالى ايضا ان من بعدنا الخاصين بغض من يجرهم عن لهم بالزنا والغرض عليه كناية عن الفتنة
 فلو لم يكن حاش الله ما علمنا عليه من سوء ذلك ايضا على نبيه من القبيح فاما البرهان الذي اذ اضمحل
 ان يكون لطف الله له في تلك الحال او قبلها اخبرنا عندنا كذا من ارف عن المعاصي والشرع
 وغيره ايضا ما ذكره ابو علي هو ان يكون البرهان دلالته تعالى له على تحريم ذلك عليه وعلى ان
 فعله يستحيل العقاب ليس يجوز ان يكون البرهان ما طرأ على من زنا صورة ناسية يعقوب عليه السلام
 منوعه له والثناء له بالبر والحق والوفاء لان ذلك ينال في المحنة وينقض الغرض بالتكليف فيقتضون لا
 يستحق على امتناعه وان جازاه مدحا ولا ثوابا وهذا شأنه على الانبياء عليهم السلام ولقد علم
 فرفهم بما لم يكن بينهم ونحمد الله على حسن التوفيق وداود بن عبد الله بن العباس الصوفي الملقب
 بطاهر قال كنت يوما عند علي بن ابيهم بن العباس فدخل اليه رجل فرفع حتى جلس بجانبه او بيا
 من ذلك ثم حادته الى ان قال ارحمني يا ابا تمام ومن بقي من يعصمهم ويحلج الله فقال انت لا عاص
 وكان ابراهيم طوبيا انت الله كما قيل تمتحاد السيف حتى كانه اعلى سنان في كل ينطوح
 ويدلج في خاجات من هو نايهم ويؤكد كبرها التكليف فيفتح اذا علم بالبره التي خلقت
 هذا كذا في جانب لا في طمح يزيد على فضل الرجال فيضله ويقصر عنه مدح من يمدح
 فقال له ابراهيم انت محسن فايدوا وداودا ومثلا فلما اخرج نفسه وقل له الكنية لا بد ان يقال
 هي لا في الجوزية العبد فخذها من شعره ووجهي في الجوزي قال اني ابي في ذلك كرا من الشراء

الجواب اننا انما اخبرنا
 بوجوب الجباة وان كان
 غير مقدرا من الامور
 فلو كان يكون متغيرا
 بها ومال طبعه الى ما
 عدنا له من دفع الجوزان
 فنتج الشهوة في حجاز
 اللغة مما كان يقول
 القابل فيما لا يشبهه

غيرهم ذلك
 اي التكليف

فان قيل ان الجبر ليس هو القدر بل هو ما لا يتغير

بغيره وضعه

وحده

لأنه
عنه

يقع

مشددا

عنه

لا اعتقاد لهم

من تأمله وفتح من المقدم عليه وقوله الفتح مجزئ عن ما ذكره من ان القدر من تأمله ولا يصح
عنه كيد من أصابهم بل على امتناعه من الفتح مشروط بغيره وصرفهم عن كيد وهذا بخلاف
مذهبهم لأنهم يذهبون إلى ان ذلك لا يقع منه صفة التوبة عن كيد أو لم يضر من الجواب
قلنا ان قول ربنا الحق الى ما لا يدعونني اليه وفيه وجه من التأويل وكما ان الحق متعلق بظاهر
الكلام بما لا يصح على الحقيقة ان يكون محبوبا بل لا بد ان الحق انما هو الجبر نفسه والاعمال لا يجوز
ان يربطها وانما يربط الفعل فيها والمتعلق بها والحق نفسه ليس بظاهرة ولا معصية وانما الاعمال
فيه قد تكون طاعة أو معصية التي تقع عليها فاعمال القوم يوسف المحسن و
الكرهم له على بخوله معصية منهم وكونه من صبر على ما لا يرضيه والمشارقة التي لنا اننا سيطر
طاعة منه وفقرته وقد علمنا ان ظاهرا لو اكرم مؤمنا على ملائحته بعض المواضع وذلك النضر في
غيره لكان فعل المكره حسنا وان كان فعل المكره قبيحا وهذه الجملة بشرط انه لا يظهر في الآية
ما ظنوه وانما لا بد من تقدير محمد وفيه يتعلق بالحق وليس له ان يفقد ما يرجع الى الخاسر
من الاعمال الا ولنا ان تقدير ما يرجع الى المحسن في الاعمال الكلام الا من يرد الدليل على
ان البنية لا يجوز ان يربط المعاصي في القبايح لخص المقدم المحذوف ما يرجع اليه فلا ذكرناه وذلك
لا لوم على مرده وعنه فان قيل كيف يجوز ان يقول الحق انما لا يدعوني اليه وهو لا يجيب
ما ذكره اليه فله من شأن مثل هذه اللفظة ان تدخل بين ما وقع اشتراكه في معناه ما هو ان فضل
البعض على البعض فلنا انما استعمل هذه اللفظة في مثل هذا الموضع وان لم يكن في معناه اشتراك
الحقيقة الا انه من اجترابهم ما يحبه وما يكره جاز ان يقول هذا الحق من هذا وان لم يجر مشددا
ان يقول من غير ان يقسم هذا الحق بين هذا اذ كان لا يجيب حدهما حليلا وانما يسوغ ذلك على احد
الوجهين دون الاخر من حيث ان الخبر بين الشيئين لا يجزئ بينهما الا وهما مترادفان او مما يصح ان
يريد هاتوا موضع الخبر يقضي ذلك وان حصل فيما ليس هذه صوته المجرى على هذا قال الكاظم
من كذا كان مجزا على يقضيه موضع الخبر وان لم يكن الا من على الحقيقة يشتركان فينا ولا يمتنع
وتماما في ذلك قوله تعالى اذ لك خیر ام حسنه الخ لا بد في وعد المتقون ونحن نعلم انه لا يجزئ
العقاب انما نأخذ ذلك لو فوجده موضع التوبخ والنقر على اختيار المعاصي على الطاعات فانهم لا
لا اعتقاد لهم فيها خيرا ونفعا فبذلك اذ لك خبر على انظومتهم ونفعهم ام كذا وكذا وهذا القول
في قوله تعالى اذ لك خیر ام حسنه الخ لا بد انما حسن الاشياء الخالصة بابا للشر وان لم يكن
في الخبر والنفق كما قال تعالى احط بحبته يومئذ غير مستقر او حسن ومفلا ومثل هذا قد ثابته
قوله تعالى ربنا الحق احب الي لان الامر بين بعض المعصية ودخول الحق مشتركان في ذلك فالحل

اوبساط اذ يقول ناد الحق صنيعي ابي لا ينادون من النداء بالنق وبالمكره ولا يسلعون الايمان
 بؤثر والعلاط من العاطه واعنطط به اذا خاصه وشاغبه وسهر بالشرها صلحهم على العاطه
 وهو منهم عفته وقيل ان المعنى ناد الحق من التاكيد لا ينجح السوفيه في المكروه والسوفيه
 سادتهم بمخيمه اى طبع صحتك لان ذلك من قدامنا الكرم والكرم بالضيف القصد الى
 ايناسه ويطير ومن قول الآخر وروى في طريق الحق صافيا وادخلها ما اشتهى
 ان الحديث بجانب من المعنى وذكر الاصح عن خلف لامر قال سنده الاخر ابي اذا حرك قال
 الرجل الغريب في هشا الذي يوزعه ايعن بالفري واذا عرضوا عن عرف الخزان ومغضه اني محمد
 من طعام اوبساط اى اتبع ذلك بهذا ومعنى الخبر على هذا ان من ثانه لعب بالناس الاستناره
 بهم والضحك منهم اصاده الله تعالى الى حاله يشبه فيها اوبساق منه ويقارب هذا الحديث
 من وجه حديث اخر وهو ما روته صلى الله عليه واله من شيع الناس ليعلم يشيع الله به والمعنى
 من وراء باع الله ويظهره انظر الى الناس واتخاذ المذاكل عندهم بشهره الله تعالى اناء ويفضيه
 ويشكره ويكن ايضا في الخبر الاول وجه اخر لم يذكره وهو ان من غاده العرب ان يحوى الخبر على شئ
 ما يسمه ولذا لك نظار في القرآن واشعاد العرب كثير مشهوره فلا ينكر ان يكون المعنى من شيع
 المومنين الناس ولا ستمراه بهم يعاين الله ويجاز على ذلك به فمضى الخبر على الفعل ستمراه
 الوجه ايضا ممكن في الخبر الثاني اخبرنا ابو عبيد الله المزني قال اخبرنا ابن دود قال اخبرنا
 عبد الرحمن اخي الاصمعي عن عمه قال قال لي سوفي صبرته وقد نزلت على رجل من بني كلاب كان
 مشرجهما بالبحر وكان له ابن صبرته اذ اقبلت عجزت على فاقه لها حسنه التزم فيها باقا باجاءها
 وعملت ناقمها واقبلت ثوكاء على محض لما تجلس من ثيابنا وقال هل من منشد فقلت للكل
 ابصرك شوقا لا فافند ما شعر البشر من عبد الرحمن الانصاري ويشير الى ايام وجليسها
 لوانع مجلسها بعقد حميم من محذات اخي الهو محض الجوه بدلا لغانيته ومغله فيهم
 صقراء من بفر الجواء كما ننا خفر الحيا وادع سقيم قال فحشيت قلبي وكنت بها واوافلت من
 الارض بحجتها وانتأوت يقول ففني يا ايمم القلب نصر الحيمه ونشك الوهم الفعلي ما بدلا
 لك فلو قلت طالع النار اعلم انه هو تلك اومدن لنا من صال الله لفدنت جلي محوها
 فوطئنا هاهنا منك لم اوصلته من صلا لك نسل البانة العلما من اوجع الله به البان
 لوكلنا لطلال باوكه وهل قنت اظلا من عشيته قيام سقيم القلب اخبرك ذلك ليهنك
 اصناكي بكنه على الحيا وديفرا من معني هبه من نيا لك بلش ساني ان نلش عيشا به لغد
 شر اني خطرت نيا لك قال الاصمعي فظلمت الله على الدنيا الحلاوه مظفها ووضا لخصمها

طرف
انهم

من بلقي

انهم
 بان في
 الحجة
 في واسها
 والاس
 ليردان
 كذا
 عينا
 بفر
 الخ

روزِ بے روزگی

الحكومة العراقية
مكتب من الشؤون
السياسية
والمراقب من الشؤون
السياسية
من اجل الامن
السياسي
البن و لا يعرض فيه

دواعی علیہ مستبدای
 ولس غیظہ و خشم
 علیہ لاندہ و جسد
 ابو عبد اللہ

اركان قضاة قضيه الصاين

الضَّرَّ السَّاحِجِيْنَ
الْهَامِ الْغَمِّ

اكر من غنى اذا دخل من غنى الى الموت
او من فقر الى من غنى عرو من غنى
غير غنى الموصوفه وانما لم يصفه

وهنا تجميع
مشتق من تجميع
مرى في تجميع

به دم ومن غنى من غنى اذا دخل من غنى الى الموت
او من فقر الى من غنى عرو من غنى
غير غنى الموصوفه وانما لم يصفه

تجميع
مرى في تجميع

الناس من غنى من غنى اذا دخل من غنى الى الموت
او من فقر الى من غنى عرو من غنى
غير غنى الموصوفه وانما لم يصفه

تجميع
مرى في تجميع

الناس من غنى من غنى اذا دخل من غنى الى الموت
او من فقر الى من غنى عرو من غنى
غير غنى الموصوفه وانما لم يصفه

تجميع
مرى في تجميع

7. 42

من محمد المكي قال حدثنا ابو العيثاء قال حدثنا ابو بصير قال قال الدبشاري بن براكه لم ينظر الى

وَالْعَمَلُ بِمَنْفَعَتِنَا وَالذَّكَاؤُ مِنَ الْعَمَلِ فَحَسْبُ عَمَلًا لِلْعَامِلِينَ وَغَاوِضُ الْعَالَمِينَ

لشعر أسهلا، وأخبرنا المرنباي قال أخبرنا محمد بن العباس بن يزيد قال حدثنا أبو العباس

شاروا لله لو جعلنا عصى محمد أو زيد لما كان الاخطأ مع ذكر العصى الا قال كما قلت

فغير بل اني استيك التي نظر لها يا وصير في جميعها وجه الزمان واخبر المرين في قاجد

وَمَا عَلِمْنَا الْتَوْتَىٰ سَوْفَ تُنْقَبُ وَكَانَ سَلْمَانَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَهْلًا فَضِيلاً

سَيِّطَانُ أَفْطَدَارُوحَ عَلَى الشَّامِ نَبِيَّ الْفَيْزِ مَعْمُ النَّدَامِ فِي طَلْعِ عَيْسٍ عَيْتِهِ مَحْمُودُهُ بِتِلْكَ

فلم يرجع الى العراق بوجه ابن هبيرة ووصله

والمرء بانے قال حدثنا محمد بن احمد الكاتب قال حدثنا احمد بن يحيى الصوفي قال قال ابو بصير
صفا الله الاجزاء الله الشريفة الخازمة فقال الشريفة الخازمة ان يا حلافت

ولما الشباب اسف منها مخفوخين كما في التمسح خلال السحاب ولا وصف احد عيني

1289

ولانا

[Handwritten signature]

[illegible]

حالای یور
 اوی جیادبع غرق
 لونی شقی ای تر
 عصر و صاف
 درایت بی حد
 و منما
 توتی الا
 مانای صی
 و ان تا
 یتم کن
 قو عات
 بنی
 یکن حال
 الذی جاور
 فتن
 هذا بیت
 غر فی لیا
 فذل بی
 علی
 و ک
 کالان
 سار
 قول
 فلا تجبک
 الایة

أجاب عن سؤال من سأل عن
 قوله تعالى في سورة النور

فأنت تعلم ذلك قال الشاعر عيشة أبدت جسدنا ذمنا مغفل وطرفنا ربنا لا تملحون لمحوها برؤس
 طرفا آخر برؤسها لا تملحون وفل علم هذا الوجه أيضا أبو علي فطرب ذكر أبو العزم الكشي والشيخ
 ونائبهما أن يكون معنى العذاب بالأموال والآخرة في الدنيا فهو واجد للمؤمنين من عقابهم
 وعقوبة أموالهم وسبيل ولا يرميوا واستفادهم في ذلك لا محالة بالأموالهم واستخفافهم وأما إذا
 نجا إلى بدن ذلك العلم بنبيته صلى الله عليه وآله والمؤمنين أنه لم يرد في الكفاية إلا ذلك وهو المولى
 لم يبقها في ذلك بل لم يرد في كرامته لهم وصح عنهم بل المصاحفة الداعية إلى ذلك فإنا مع هذه الحجة المتقدمة
 بجلالة النعم من الوجه المذكور فاه فلا يجب أن يخطوا بها ويحسد عليها إذا كانت هذه حالهم في
 العقاب النار اجتمع في هذا جواب الجواب على الجواب وقد طعن عليه بعض من لا فاه له فقال لا يصح
 هذا التأويل مع أننا نجد كثير من الكفار لا نالهم أبدا السليم ولا يقدرون على عقوبة أموالهم ويعد
 أهل الكتاب أيضا خابرين عن هذه الحجة لكان الله والعهد ليس هذا إلا اعتراض لا يمتنع الخضر
 إلا به الكفار الذين لا ذم لهم ولا عهد من واجب الله تعالى ربه فاما الذين هم بحيث لا نالهم
 إلا ذلك أو هم من القوة على عقوبة لا يرميهم أموالهم فلا يقدح الاعتراض بهم في هذا الجواب بل يتم
 من إرادة الله تعالى أن يوجب عقوبتهم ويجاهد وأن يقع ذلك ليس في ارتفاع العذاب بل في ذلك على أنه غير ملزم
 وتأكيدها أن يكون المراد بعقوبتهم بدن ذلك كما بدأ دخل في الدنيا عليهم من العوالم والمصابب أموالهم
 وأولادهم المولى لهم ولا الكفار والمنافقين عقاب جزاء والمؤمنين محنة وعقوبة السمع والعوض
 يجوز أيضا أن يراد به ما نالهم من عقوبة الكافر مثل مؤنة وعند اختصاصه وانقطاع التكليف عنه مع ما نالهم
 من العذاب الدائم الذي فلا عدله وأما إله انصاف الرب ومنفصل له فزاده وهذا الجواب لا يرد
 معنى أكثر عن قوم من متقدمي المعتزلة من ذكره أبو علي الجبائي أيضا وأجابها جواب يحيى عن الحسن
 البصري وأخاوه الطبري وقد مر على غيره وهو أن يكون المراد بذلك فالمراد هو لا محالة ومن
 المتأخرين في الحق في أموالهم لأن ذلك يؤخذ منهم على كره وهم إذا انفصلوا عنه نفقوا عنه بغير شبهة
 لأنهم فيهم ففهم بغيرهم عزائمهم وعدلهم بأنهم لا يسمعون عليها أبدا قال السيد المرتضى قدس الله
 روحه وهذا وجه فيهم صحيح لأن الوجه في تخفيف الكفار أخرج الحق من ذلك الوجه في تخفيف المؤمنين
 ذلك في حال أن يكون إنما كلف هذا الحق على سبيل العذاب الجزاء لأن ذلك لا يقتضيه وجوب
 والوجه في كل شيء من هذه الأمور في المصلحة والطفة في التكليف لا يجزئ في غير ما قلنا في الجواب
 الذي قبل هذا من أن المصائب النعم من كون المؤمنين محنة والكافرين عقوبة لأن ذلك لا يمتنع
 مما يجوز أن يكون وجه حسنها العقوبة وأحسنه جميعا ولا يجزئ في هذه القرائن أن يكون لو وجهها
 على المكلف ألا وجهه وأحد وهو مصلحة الدين فافترقا لا ملان وليس لهم أن يقولوا ليل التفت

أخرج

في انجاب الغل بغير علمهم وانما هو في اخراجهم لآموهم على تعبهم الكثرة والاستعمال وذلك
 انه اذا كان الامر على ما ذكره خرج ان يكون سرادسه انتم ما اراد منهم اخراج المال على هذا
 الوجه الذي هو طاعة وقرينة في اخراجها متكررين مستقبليين لهم وذلك انكم تبيعوا انما
 يريد الله ليعذبهم بها ويجعل ان يكون ما يعذبون به شيبا يصح ان يريد الله تعالى ان يذلهم
 وروحه جميع هذه الوجوه التي حكيناها في الآية الاجواب المقديم والتاخير صليته على ان الحيوة
 الدنيا طرف للعذاب فتقبل كل متاول من القوم خبر با من السائل يطالب بذلك وما يحتاج عذبه
 الجميع ما تكلفوه ولا الى التقديم والتاخير انما يجعل الحيوة طرفا للعذاب بل جعلنا طرفا للغير
 الواقع بالموال والادلة والمتعلق بهما لاننا علمنا ان لا ان قوله ليعذبهم بها لا بد من الانصراف عن
 ظاهره لان الاموال والآلة ما فيها لا تكون عذابا للمراد على سائر وجوه السائل الفعل المتعاقبة
 بها والمضاد اليها سواء كان انقامها بالمصليته بها والتعذيب بها واباحت عذبه بها واخراجها عن يده
 ما ليكم ما فكان تقدير الآية بما يريد الله ليعذبهم بهذا وكذا ما يتعلق باموالهم ولا دمهم انما
 يتم ونسقطه لانها في الاموال وجوه المعاصي جعلهم الآلة على الكفر والزاهم الموانع في
 الخلة وتقبل الكالم انما يريد الله ليعذبهم بتعذيبهم في اموالهم وادعهم ذلك منهم في
 في الحقيقة الذي اذ هذا وجه ظاهره يعني عن التقدير والتاخير وسائر ما ذكره من الوجوه ما
 قوله ثم وترهق انفسهم وهم كارهون فغناه بتبادل تخرج اى انهم يهوتون على الكفر وليس بجدة كما
 سر يد الممال انفسهم على اظنه لاننا لو اخذنا قد يامر غيره ويريد منه ان يقال اهل النعم في عدم
 ولا بقا لولهم وهم صنفهم ولا يكون سر يد الحرب اهل النعمين وان راد قاصده على هذا الحما
 وكل قد يقول لغل لا يراد ان تواظب على المصير الى الجنة وانما يحبوس للطبيب من الى لان من
 وانا وسر به وهو لا يريد ان يرضى ولا الحديث ان كان تداربه ما هو متعلق بها من الحاشين وقد
 ذكر في ذلك وجب على ان لا يكون قوله وهم كافرون حال الزهوق انفسهم بل يكون كانه كلاما
 مستأنفا التقدير فلا يتبعك اموالهم ولا دمهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحق الدنيا
 وترهق انفسهم ومعهم ذلك كلام كافرون صار من الى السار وتكون الفائدة انهم مع عذبة الدنيا
 قد اجتمع عليهم عذاب الآخرة ويكون معنى ترهق انفسهم على هذا الجواب غير الخوف
 وخروج النفس على الحقيقة بل المشقة الشديدة والكلفة الصعبة كما يقال اضربت
 فلا ناحي مات وتلفت نفسه وخربت روحه وما اشبه ذلك قال السيد قدس
 الله وبنو الله سر قد هدا كوفي قوم من اهل الادب باشعار المحدثين وطبقاتهم وانهم
 وطبقاتهم وانهم الى مروان بن يحيى بن ابي حفصة فافترط بعضهم في وصفه وتقرظيه

لان ترهق انفسهم
 وهم على هذا الحال
 سر يد

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

لما ابل كرم جينهم بما اقصاه وفعر عنها ارضها وسموا هذه من دونه ان يسبوا ولؤلؤه ومن وثنها
 ان شنباح وداوود احمي فخره قالون مؤمن بالله واليوم الآخر فخطبهم عن حق فثاوتها وفدا حسن
 ابراهيم خليل الله كل الاحسان فاما قوله يكون غدا اومعه من جلد رة وعلى فية الاسلام والمخاطب لخالده
 نكبيره من دلوام من شنبه قول محمد بن عبد الملك الزيات انا لم اخلق له للقرية من اقله قد نزلت على
 الكرى لم يوقد وشبهه ويظل يحفظنا ونحن بعقله ويجب يكون ناعن شام ومشكلة للبحر
 ابراهيم الفخر الشكري بالاسم وهذا سنة للمسلم الى اية روعه جازانه بعينه من حبيته التي
 لم تكن فاصلا لوعنه فقام عن غير القرب لانه فاما قوله كان امير المؤمنين محمد الزا
 ط الناس الناس والذ ينظر قول بعض الشعراء ويحس من خاله الى كبره احيا لنا يحيى خاله
 فاصبح اليوم كبر النامد يضيء بكل الطار في ناله على العبد غاي شارب الناس لاجنه كواحد
 وهو لم يجعلهم كالوالد ومن حبيته قول من من قصيدته او لها خلف لعداها من الابل المصاح
 وعاجب لنا الشوق والبالا فوعه يقول في بناء وما الى المدة لو كنت من بلاد سوحه الفضا على
 الناس شامع ولا هو عند السط منه ولا رضى بغير التي جهمها الله فاني بفضل طرفة العين
 وطرفه على غير منجسته الله شامع فاما قوله ولا هو عند السط منه والرضى البيت فاشع
 ولست تحاكي على علي ومن غدا لاله فلن يخافا ومثله امتني منه ومن عوفه جينهم من حبيته
 ولا ية نواس فذكرت خفك ثم امتني من انا خافك فوالله انا وقبته هذا المعنى ما ذكره
 المؤمنين عليه السلام ندعا فاهله من انا لم يحبه فخرج فوجد على الباب فقال لاهلك على شرك
 اجابوا قال كسلت عن الجاهلك وامنت عفو نيك فقال عليه السلام الحمد لله الذي جعلني من امانته
 خلفه فاما قوله انظر الى الطرف الغيوت فيشبه ان يكون ما خذ من قول الفرزدق ومن سبيله هذه
 الابيات بعض حياء ويقضي من محابته فلا يكلم الا حين يجهت محاسن ارجن فادبل اذن
 سائل عن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استمعيوا للرسول اذا دعاكم لما يحكيكم واعلموا ان الله يحول
 بين المرء وقلبه فقال ما معنى التحول بين المرء وقلبه وهل يصح ما قاله فهو من تحول بين الكافر
 الايمان وما معنى قوله لما يحكيكم وكيف تكون الحياة في الجاهل فاما قوله تعالى يحول بين
 المرء وقلبه حو او لهما ان يريد ان تلك تعال التحول بين المرء وبين الاستماع بقلبه بالوش وهذا
 حث منه عز وجل على الطاعة والابدية لها قبل العوف انقطاع التكليف فعدت ما يوقف المكلف
 نفسه من التوفير والامناع فكانه تعالى قال ما يدور الى الاستمجان لله والرسول من قبل ان ياتكم الروح
 فيقول بينكم وبين الاستماع بنفوسكم وقلوبكم وسعدت عليكم ما تشقون به تنفوسكم من التوفير
 وبغوى ذلك قوله تعالى وانكم اليه تحشرون وقامتها التحول بين المرء وقلبه بالابا علة وباطالته

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعلني من امانته
 خلفه فاما قوله انظر الى الطرف
 الغيوت فيشبه ان يكون ما خذ من
 قول الفرزدق ومن سبيله هذه
 الابيات بعض حياء ويقضي من
 محابته فلا يكلم الا حين يجهت
 محاسن ارجن فادبل اذن
 سائل عن قوله تعالى يا ايها
 الذين امنوا استمعيوا للرسول اذا
 دعاكم لما يحكيكم واعلموا ان
 الله يحول بين المرء وقلبه فقال
 ما معنى التحول بين المرء وقلبه
 وهل يصح ما قاله فهو من تحول
 بين الكافر الايمان وما معنى
 قوله لما يحكيكم وكيف تكون
 الحياة في الجاهل فاما قوله
 تعالى يحول بين المرء وبين
 الاستماع بقلبه بالوش وهذا
 حث منه عز وجل على الطاعة
 والابدية لها قبل العوف
 انقطاع التكليف فعدت ما
 يوقف المكلف نفسه من
 التوفير والامناع فكانه
 تعالى قال ما يدور الى
 الاستمجان لله والرسول
 من قبل ان ياتكم الروح
 فيقول بينكم وبين
 الاستماع بنفوسكم
 وقلوبكم وسعدت
 عليكم ما تشقون
 به تنفوسكم من
 التوفير وبغوى
 ذلك قوله تعالى
 وانكم اليه تحشرون
 وقامتها التحول
 بين المرء وقلبه
 بالابا علة
 وباطالته

مايك
 يا ايها الذين
 امنوا استمعيوا
 للرسول اذا دعاكم
 لما يحكيكم واعلموا
 ان الله يحول بين
 المرء وقلبه فقال
 ما معنى التحول بين
 المرء وقلبه وهل
 يصح ما قاله فهو
 من تحول بين
 الكافر الايمان
 وما معنى قوله
 لما يحكيكم وكيف
 تكون الحياة في
 الجاهل فاما قوله
 تعالى يحول بين
 المرء وبين
 الاستماع بقلبه
 بالوش وهذا حث
 منه عز وجل على
 الطاعة والابدية
 لها قبل العوف
 انقطاع التكليف
 فعدت ما يوقف
 المكلف نفسه من
 التوفير والامناع
 فكانه تعالى قال
 ما يدور الى
 الاستمجان لله
 والرسول من قبل
 ان ياتكم الروح
 فيقول بينكم
 وبين الاستماع
 بنفوسكم وقلوبكم
 وسعدت عليكم
 ما تشقون به
 تنفوسكم من
 التوفير وبغوى
 ذلك قوله تعالى
 وانكم اليه تحشرون
 وقامتها التحول
 بين المرء وقلبه
 بالابا علة وباطالته

وإن كان خيرا ولقد يقال لمن فقد عقله وسلب عيظه ان لا يعز عليه قال الله تعالى ان في ذلك لآية لمن كان
 له قلب قال الشاعر وفي الفضة قد عرف من مكانة ولكن بلا قلب الى ان اذ هب وهذا الجواب غير من
 الاول لانه تعالى اخرج هذا الكلام مخرج الامذار ثم اخرج على الطائعات قبل عوتها لانه لا فرق بين
 تعدد الطوائف وانقطاع التكليف بالموت بين تعدد ما ازاله العقل فاما ان يكون المعنى المبالغة
 في الاحتياط فمن غير عبادة وعلم بما يطوق ويخفون وان الصواب المكون له لظاهره والمخاطبة بالمشورة
 لعلمه بآدبه ويجري ذلك مجرى قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الورد ونحن نعلم انه لم يرد تعذيبك
 فرب المسافر بل المعنى الذي ذكرناه واذا كان حل قهر هو علم بآله فلو بنا منا وكان ناعلم ايضا يجوز
 نكاحا وشهو عنه ومضاه عن علمه وكل ذلك لا يجوز عليه خاذل ان يقول انه يجوز خبائيا بين فلو بنا لا
 معلوم في الشاهد ان كل شيء يكون بين شيتين فهو قريب لهما او لما اذا دعا الى البتة في وصف القرب
 خاطبنا بما نعرف وقال فلان كان القرب الذي غشا حث عظمته لم يرد به المسافر والعرب يضع كثير
 القرب على غير معنى المسافر فيقولون فلان اقرب الى فلان من فلان وذلك في حق قربه في عير وتعب ولا
 يردون بذلك قرب المسافر والاعطاء الجواب به بعضهم من ان المؤمنين كان يمكن ان يكون في كرهه
 هم وظلة عدد وهم في خلاف قلوبهم بالخوف فاعلم ان الله تعالى ان يجعل بين المرء وقلبه بان يبذل الخوف
 ويبذل عداوته ويظهر لهم انهم فادون عيلاهم وغالبون لهم بالحن والتودد ويمكن ان لا يله وجهه خامس
 وهو ان يكون المراد انه تعالى يجوز بين المرء وبين ما يدعو اليه قلبه من القبايح بالامر الذي لا يلو
 والوعيد لا ناعلم انه تعالى لو بكلف العاقل مع ما فيه من الشوائب التفار لكان له من الفهم طالع
 ولا من موافقة دافع فكان ان تكلف خيال بينه وبكده من حيث يخرج فليدفع من موافقة
 ليس بحسب الخيال ان يكون في كل موضع مما يمنع معه الفعل الا ناعلم ان المشير منا على غيره ان كان
 قد هم به وعرف على فعله ان يجنبه والمشيء له على ان لا يخط في الاضرار عنه يصح ان يقال تنفع منه وحل
 بينه وبين فعله وفا عبد الله بن قيس ان اوقات حال دون الموت ودون سحر الليل مصعب
 وسياط على كف زجرا ونحن نعلم انه لم يحل الا بالتحريم في الترهيب دون غيره ما فان قيل بطائش هذا
 الوجه صدق الاية قلنا وجه المطابقة ظاهر بينه تعالى امرهم بالاسمجة لله ولو سوله فيما يدعون
 اليه من هذا الطائعات الا منناع من الفحشاء واعلم انه بهذا الدعاء ولا اذار وما لم يجر مجازها
 يجوز بين المرء وبين ما يدعو اليه نفسه من الخاص ثم ان المأب بعد هذا كله اليه والمقابل الى
 ما عند الله كما لا بأسه فانه ما فعله تعالى اذا ذكرنا كمالا يحثيك فيه جوه او لها ان يرد بذلك
 فيمات النعمة والاول لان ملك هي الحياة الطيبة الدائمة التي يؤمن بغيرها ولا يخاف انتقالها مكانة
 تعاضد على اجابته التي تكسب هذا الحال وتطابقها انه يختص ذلك بالدهاء الى الجهاد وقال العبد

جمل
 من الله سبحانه
 بين الكثرة واللب

فكانوا نعالهم بالاسحابة للرسول عليه السلام فيما يترقبون من فقال عذهم ودفعهم عن حوزة
 الاسلام واعلم ان ذلك لم ينجيهم من حيث كان فيه من الشر كين وتقبل لعذهم وقل لهم خذوا
 سلاحكم ايديهم فيهم كسر افواههم والسلاوا اجانب المؤمنين فاذا مواعدهم بالقتل وتصرفوا
 فيهم من حيث كانت الاسحابة له في القتال تقتضي الحياة والبقاء وتجري في ذلك مجرى قوله تعالى لكم
 في القتال وجوه واما انما قاله قوم من ان كل طاعة فيها توصف فاعلم بانها ناله حتى كما ان العاصي
 يوصف فاعلم بانها ميتة والوجه في ذلك ان الطاعة لما كان منفعها حياية وكانت ثوابها في الآخرة
 الدائم فقتل ان الطاعة حياية ولما كان الكافر العاصي لا ينفع حياية من حيث كان صير الى العاقبة
 الدائم كانت حكم الميت لهذا يقال ان كان منفع حياية غير منفع بها فلان بالعيش ولا حياية وما
 جرى مجرى ذلك من حيث لا ينفع حياية ويمحى كذا لانه وجه آخر وهو ان يكون المراد بالكل الحياية
 في الحكم لا بالفعل لاننا نعلم ان الله عليه السلام كان مكلفا ما مودعنا جميع المشركين الى اليوم
 لمقتلهم وقتلهم وان كان فيما بعد كلف ذلك ومن عمدا اهل الذمة على غير طاعتهم فكانت نعالهم بالاسحابة
 للرسول ولا تخالف القوة فانكم اذا نالتم كنتم في الحكم غير احياء من حيث تعبد بقضاكم وقلتم انما
 اطعمكم كسفا في الحكم احياء وتجري في ذلك مجرى قوله تعالى ومن دخله كان مناديا اذ نالهم بالاسحابة
 يكون مناديا وهذا حكم ولا يخبر بان ذلك لا محالة واذفع نالهم بالاسحابة فلا شبهة لاهم في ذلك ولا غش
 بها لانه تعالى لا يقول ان يقول بين المؤمن والامان ولا ظاهر له في بعضه ان يقول بينه وبين نالهم
 وانما يقتضي ظاهره انه يقول بينه وبين قلبه وليس الايمان ولا الكفر ذكر ولو كان للملاية ظاهر
 يقتضي ما ظنوه وليس لئلا لا يجرى فتناعده وادله العقل الموجبة ان تعالى لا يقول بين المؤمن
 ما امر به واداهه وكلفه فعله لا في ما ينجي والقباح عن منفعته كغيره ابو عبيد الله المراد بالاسحابة
 حادثة في احد من الجواهر قال الخبرنا الحسن بن علي بن العزري قال حدثنا احمد بن محمد بن اسماعيل بن
 عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثني محمد بن خالد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين
 قال لما اشد عجبنا من حدث يقدر به وجهه من تعنته كثر من عامر اياه يوم بنو عبيد بن قيس وادله
 فقال ان الموت هو من احد فاكبر بضعه فاقولوا كلنا نطعمك فبذلك امرهم فقال لهم واحد منكم
 واطعن به جيشا امرك ولا تخجل قال لا يا ابا عبد الله فيقول المرء اياه فانه على العموم كلامه فاجابوه بمجمل اوله
 حتى انتهى الى عينه فقال لا ابنا اليس لك فيما امرت به واحدة وكل ذلك لك طاعة وهو هو
 قال بل قال في امر كيف اصنع قال ثم نحن سيف وضعه جيشا امرك ولا تفعل فقام فاخذ سيفه و
 وضعه على قلبه ثم قال لا ابنا كيف اصنع قال اني سيفك انما اردت ان اعلم انك امضى لما امرت به
 خليفته من يمشي من بعدك فقال العموم انه سيقول فيها ايضا فاخبروه فلما امس قالوا

انما يكلمهم الله
 من جهة الية

الحبيب
 حكايته

بسم الله الرحمن الرحيم

اعينهم من بعدكم، واسيئوا اليهم بعدكم لكم خام، اما اهلكم فان قد بدت لكم، عرا الحيا.
 بما قد تمث فلما اجمع واسو ثغوا التي فيها سرتكم، فوالحيات وصر القوم في الهام والقرى من قومكم
 والقرى يتفككم، والسعدان باعدوا والى المرائى، ولما خذ يفره اذولى فخلطت بكم الهيا
 تيم واسط انعام لان رغب الطرف ذلا عند ملكة، الفى العبد بوجهه خذام حقوق اغفدت
 يوافيهم غفلة، ثم ان رغب الى الحفة بالانعام، فاضى ما مضى من حق ليله، عجب المظلى الى
 المناس غلام السمو لما كانت الاماء نطيلة، عند الملك وطرد عندهم سام، والدخام اظه
 شبه لادله قوم لغوم وابام كاتيام، فانيوا ولا تهادوا فالتاس كهدم من بين بان الى العلماء
 هدام، قال ثم اصبح وقد غابى يد فقال لواثى ربابى لعينيه واسمو امته ما اوصىكم به
 ولا يتكل احر كرو على اذكم بانما يد، ولا تخر ما اذرك الا اذلى وانكرو الكيى، الميزنى فانه عز خادش
 واذا حضر كرامان فخذوا بغير ماحدا، فان كل مودى معروف واصبوا قومكم باجمل اخلوا فكم ولا
 تخالوا فيما اجتمعوا عليه فان الخلاف تركا بالربى المطاع واذا حاربتم عندكم فاقو قواهم فلو افا
 لا خير الكى يصرفوا الحيوانا تهاضوا الى حال، اظنوا الارواح فاقوا فربما تحيل واعزوا الكيى بالكيى
 فانه بذلك كنت اغلب الناس ولا تفرقوا بالعبودية ولا تسر جواحي ناموا القضا واعطوا على الحلال
 والعبادة اللصيق الفرس فان جبره اعلاه وانفوا اضحان البغى فقلنا للمراح ولا تفرقوا لى الملك
 فان ابدى بهم اطول من ابدى كروا فلو اكره من قمار فمات حصن فاخذ عينية الرشوة وقال اطع
 ابا عيسى في هواه، ولم تخلص صر عليه الطوق، وفدع من الربى على تبته، فقال لغوم هذا الذكى
 سخر او موت وظا لواء، وفل المرء والدجوة، فلم اقل نجل الله حسنا لى كل فخره سنا له الله
 ولم انك عليه كل امرء الا هو منه يوم ما يوفى، فان بان بد هذا الاعتناء فانه يوم ما يوفى
 وحكى نعم من بحر الجاحظان له عينة بن حصن خذ يفره وانما اصابته اللعنة فحظ عينة والى كرم
 صمى لذاتك عيكته واذا عطف عين الانسان لتبوه اما عيكته واما عيناه، ويخفى من اربابها خاز
 ان عينيه بن حصن فخل على رسول الله صلى الله عليه واله فقال لها احمى طاع ودك ايضا انه كان
 بد له لسانه للحسين بن عتي ثلها الكا هو صبرى فبره العينة لسانه فمشر له فقال له عينيه لا
 الا ان يضع هذا هذا احواله لانه لى كرم لا بن خذ لا يخرج وجهه ما يثله فطاع لى رسول الله
 صلى الله عليه واله لى كرم لم يرحم لغوى الى كرمه وعنده قلبه من الكلام على شعره فوان فيما
 يخاف من شعره فولى من فصيله، اظنوا صحا بعد جمل فاسترحش عواد له واظن عنده بن
 اخبر فاطمه ومن مدين اقامه فنا حش، منبهه فالتيب لا شك نشا ملكه يقول على المدايح منها
 هو المرء اذ يدبر فهو مانع، صون فلما ماله فهو بانة، امر ما حلى ما بالى الناس طعمه عفاك

هذا هو الحق
 فوالحيات وصر القوم
 فانيوا ولا تهادوا
 فالتاس كهدم من بين بان
 الى العلماء هدام
 قال ثم اصبح وقد غابى يد
 فقال لواثى ربابى لعينيه
 واسمو امته ما اوصىكم به
 ولا يتكل احر كرو على اذكم
 بانما يد ولا تخر ما اذرك
 الا اذلى وانكرو الكيى الميزنى
 فانه عز خادش واذا حضر
 كرامان فخذوا بغير ماحدا
 فان كل مودى معروف واصبوا
 قومكم باجمل اخلوا فكم ولا
 تخالوا فيما اجتمعوا عليه
 فان الخلاف تركا بالربى
 المطاع واذا حاربتم عندكم
 فاقو قواهم فلو افا لا خير
 الكى يصرفوا الحيوانا تهاضوا
 الى حال اظنوا الارواح فاقوا
 فربما تحيل واعزوا الكيى بالكيى
 فانه بذلك كنت اغلب الناس
 ولا تفرقوا بالعبودية ولا تسر
 جواحي ناموا القضا واعطوا
 على الحلال والعبادة اللصيق
 الفرس فان جبره اعلاه وانفوا
 اضحان البغى فقلنا للمراح
 ولا تفرقوا لى الملك فان ابدى
 بهم اطول من ابدى كروا فلو اكره
 من قمار فمات حصن فاخذ عينية
 الرشوة وقال اطع ابا عيسى
 في هواه ولم تخلص صر عليه
 الطوق وفدع من الربى على تبته
 فقال لغوم هذا الذكى سخر او
 موت وظا لواء وفل المرء والدجوة
 فلم اقل نجل الله حسنا لى كل
 فخره سنا له الله ولم انك عليه
 كل امرء الا هو منه يوم ما يوفى
 فان بان بد هذا الاعتناء فانه
 يوم ما يوفى وحكى نعم من بحر
 الجاحظان له عينة بن حصن خذ
 يفره وانما اصابته اللعنة فحظ
 عينة والى كرم صمى لذاتك
 عيكته واذا عطف عين الانسان
 لتبوه اما عيكته واما عيناه
 ويخفى من اربابها خاز ان
 عينيه بن حصن فخل على رسول
 الله صلى الله عليه واله فقال
 لها احمى طاع ودك ايضا انه كان
 بد له لسانه للحسين بن عتي
 ثلها الكا هو صبرى فبره العينة
 لسانه فمشر له فقال له عينيه
 لا الا ان يضع هذا هذا احواله
 لانه لى كرم لا بن خذ لا يخرج
 وجهه ما يثله فطاع لى رسول
 الله صلى الله عليه واله لى كرم
 لم يرحم لغوى الى كرمه وعنده
 قلبه من الكلام على شعره
 فوان فيما يخاف من شعره فولى
 من فصيله اظنوا صحا بعد جمل
 فاسترحش عواد له واظن عنده
 بن اخبر فاطمه ومن مدين اقامه
 فنا حش منبهه فالتيب لا شك
 نشا ملكه يقول على المدايح
 منها هو المرء اذ يدبر فهو مانع
 صون فلما ماله فهو بانة امر ما
 حلى ما بالى الناس طعمه عفاك

والى كرم

أما المؤمنون وناقله إلى الأبد ورواها عن النبي فقال إذا ما جدد بالأسرار عليه تروا الحق
لا السخط ولا الرضى لدى موطن الأعلی الحق حاصله يرى من الحق حاصلي مغتبه واجبي لو كانت
دعانا فاسما له فان طلق الله من هو مطلق وان قيل الله من هو قائله وانك عبد الله المحكم
الذي يعتابه من كل حق معاصله ومن لم يمت في أيامه فتاخرت منيته فليس لك شك شامله
فاحذر من قول طريح بن اسماعيل النخعي والشيبان تأخر غايته حتى لا يستطيع دفعه عن جرح
وأصله هذا قول أمية بن أبي الصلت من لم يمت عيطت له ميت هو الموت كاس لمرضايقها وليس
ذلك قول الآخر فالعربي ليس بشيء عجيب من غش يا أعاديب ومثله قول أبي العتاهية من غش
بكبر ومن يكبر يموت والمنايا لا تبالى عن أنثى ومثله قول النخعي ولا بد من ترك إحدى اثنتين إما
الشباب أو العزوبة فإني والشيب من عار يمينته ولا بد من ترك الشرب والقتل
ابن المعتز وقالت كبرت وانت قبلت من الصبر فقلت لها إلا لكبرا ولضعفهم ولا بد من موتنا
شبيبه وأما شيبان فليته اضلع لأن الإنسان إذا مات شابا كان أكثر للحزن عليه و
الأسف على مفارقتها وإذا استبرم به أهله وهما علمهم وأنما أقدم وأما قوله هو المزمع
أما دنيه فهو مانع صون وأما ماله فهو باذله فمناه مكر في الشعر كثير جدا وأحسن شعر جرح
بني وصفه المذبح بمنع ما يجيبه صغره وبذل ما يجيبه بئله قول مسلم بن الوليد بذر نيك الحبوب
والجمل والنهي قول الخمار والخم والعلم والجهل فالقائد من مومها امتن بها والقائد في محمدا
ولك العقل واحد من خلافة الجهل أنه يعرضك كالمال الجاشي لك الجهل وقد أحسن النخعي
في قوله بلو ما رايه من قد نرى فإنا وجدنا الفتح من ربنا تنفخ في سلق سود سماها حشر
وجاسامينا وكالتيفان جنة صارتنا وكالبحر ان جنته مستبنا فاما قوله ترك الهوى
لا السخط منه ولا الرضى البيت لدى موطن الأعلی الحق حاصله مغني مطرون متداول في الشعر
وقد كرم في قوله إذا نحن القين الرمال بياب حططن بها نقلا وأدرك معنا الأضلالا
ناله رضى ولا غضبنا لأحرأما لا دعيأ وأحسن من هذا قول أبي تمام في محامد عبد الملك الزيات
ثلثت الخطايا إذ اضطلكت بمظلمة في حامل السن لا قوام والركب لا المنطق الغوي يكون مقاربه
يوما ولا حجة المذنبون لتلك كما ناهو في نادى قبلته لا القاب ينفو ولا الاحشا نظطر
ومثله ذلك قصاخر شفرته كما بعض يظهر الغاربا لفتنه لا سوقي تقوته ولا بدله ولا يخاف
رضي منه ولا غضب ومنه قول النخعي في الزيات أيضا وسبح الحق بين أحد وأعطاه وقته
في الجمع والتبديد واستوى الناس فالقريب قريب عنك والبعيد غير بعيد لا يميل الهوى به
حيث يحضن الأسماء بين المعلن والمودود وسواء لديه انباء برهم في حكمه وابناء هود صبيح

منه بـ

ثم يشبهه وشبهه
والغضب فيه فتناس
يؤوبون بالهالك عام

كثرة المعنى
وهو من قول النخعي
العدل في الغضب فيه
الرف

يعني في هذا البيت
وإنه هود الهوى

ملزمهم من اوجده وهو ان يزيل وما نشاؤن الا ان يشاء الله وذلك بتقبلي ان يشاء الله
 في حال مشيئة لها لان ان التفتيحه اذا دخلت على الفعل المضارع اقتضت الاستقبال وهذا بقول
 ان يشاء الله اتصال العتبات في كل حال ويطلب ما تدعوون اليه من افعال الطاعات في حال الانشغال
 بالشيء الا ان شاء الله تعالى في حال مشيئة كما ظنتم وانما يقتضي حصول مشيئته
 ما نشاؤه من الاستقامة من غير ترك للتقدم ولا تأخر ويجري ذلك مجرى قول القائل ما يدخل
 هذه الدار الا ان يدخلها عمر ونحن نعلم انه غير واجب بهذا الكلام ان يكون دخولها في حال التيقن
 وحالة بلا يمنع ان يتقدم دخول عمر ويتلوه دخول زيد وان الحقيقة وان كانت للان
 على ما ذكره فلم يسجل على تأويلنا معنى الاستقبال فيها لان تقدير الكلام وما نشاؤن الطاعات
 الا بعد ان يشاء الله تعالى كانت لها حال الاستقبال وقد ذهب ابو علي محمد بن
 عبد الوهاب الى انه لا يمنع ان يدخل الطاعات حال الاستقبال وان كان قد اراد بها الامر كما يصح
 ان يامر بها امر بعد ان يزيل لانه قد يصح ان يتعلق بآراءه ذلك من بعد الان في حال الفعل
 ويصير نعم انا نكون مع علمنا ذلك كما الى فعل الطاعات اقرب على هذا المذهب مقتضى ما ذكره
 وال جواب الاول واضح اذا لم يذهب الى ان يذهب الى على هذا الباب على ان اقتضاء الآية للاستقبال
 من اوضح دليل على ما قلنا لان الكلام اذا اقتضى حدوث المشيئة ويطلب استقبالها
 من قال لهم انهم سجدوا لغيره او سجدوا لغيره قد يرد به وضح ما نقوله من ان ارادة تعلقه بعد شئ
 ويمكن في الآية وجدها مع حملنا اياها على العموم ومن غير ان تتحقق بما تقدم ذكره من الاستقبال
 ويكون المعنى ان نشاؤن شئنا انما لا يحسن الله تعالى من مشيئته واقادير عليه او الخلق
 وبلهنا وتكون الفائدة في ذلك ان الخلق اعز لا تقتضي الى الله تعالى ولا يملكه ولا العبد على ما تقدم
 الله تعالى عليه وليس يجب ان لا يتبع هذا الوجه لان ما انتقاه به المشيئة في الآية محتمل وغيره
 واليه حسن تعليق قوله ان يشاء الله بالانفعال دون ان يعلقه بالحدث لان كل واحد من
 الامر غير عينه كور وكل هذا واضح بين بحمد الله ونفوذ الى ما كنا نعد ناه من الكلام على شعرنا
 فما يحتاج له قول من قصيدة او لها طوقك زهرة في حياها بيضاء تحاط بالحياء لا تها يقول
 فيها ما لم تقبلنا فاستقار ومثابها قاذ القلوب الى الصبي فاما لها وكما طرقت بنفحة
 روضه سحت بهاديم الربيع ظلالها باننا نتابلغ المنام معروضا ما ليد اشعث لا يمد سوطها
 في قبة هجرنا ارباعها سمعوا سرعته السرى ومطالها قال المرقعي المرحوم في الركن
 البر من اللوم وكان حشوتها بهم هبند تبحلت ولغفلت الفصحى طالها اما ذكره في اراء القصيد طر
 الطيف ندم يات منه معنى غريب ولا لفظ مستعمل به قد قال الناس الطيف الخيال قليل من الخيط لم

في حاله

الان

فانه قد وقع سبق
 في قوله

من التجار يظا ونحن بنامهم وقوله وليلة هو ما على العبد سلفه يطيقه في الليل شبها لحواله
فلولا بياض الصبح طال تشبى به بطن غزاله في هذا غزاله وقوله امينك يا ابي العباس الطاهر
جيب جاء يدي من جيبه في خطي رقبته الواشين كرهها ولعبه مسافة لحواله المحبب يكاد يفي
واصله ورداء ومن كلف مصافه لكدوب وقوله ما تقضي ليلته عند البنت والمقنة
بالغاليات معناه هجرنا يقضي كاد على من هجرنا في الصد هجر وسناء بعد لا في وقوله
تخرج منها طائف عجب على الركبة هناك قال لا لشد فادس الله روحه ووجدنا بالفتن الحسن
لشركه كما سمع عليه في الغيرة والخطا طه في شعبه احبها في ناول اخذ عليه من خطاه وزيل نعم
ان الجسر اخطا طه قوله هجرنا يقضي على من هجرنا في الصد لم يجر سنا قال لا تنجنا
يشمل له في كل احواله لفظان كان او وسنا قال لا يمكن الجيد هذا المعنى قوله اردو وان يظا
وبان لم يظا عليك سكر الكري ان جئت سنا ناء قال ولله في ارفع الجسر في هذا الغلط قول في
الخطا طه ما شاع في بطنه فذوقه في اليوم فمره من محسوس وكان الجواب يقول نا نعيم
في اليفظه فقد وثقه في اليوم او ما نعيمه في بطنه فذوقه في حال يوم حتى يكون النور
واليفظه المنسوب اليه لان خيال المحبب يشتمل في حال يوم ويقطنه معا قال لا انه يتبع الناء
في هذا القيس لا يتبع للجسر لان يتساقط فقد وثقه في اليوم ولم يقل وثقه في ناء وقد
يجوز ان يحل على لانه اذا ما نعيم في بطنه فاذا لفظان فقد وثقه في اليوم ان في يوم لا يوسع ويشل
هذا المعنى الجسر في لانه قال وسنى لم يقل في الوسن قال قدس الله روحه وقد يمكن من الناول الجسر
ما امكن مثله لفسن لكن الاممك ذهب عن ذلك لان الجسر في لانه سنى في حال الوسن والحال
المعمود للوسن حال يشتمل الناس فيها في اليوم بالعادة كان الحال المعمود لليفظه حال يشتمل في الناء
وقوله وسنى عن كونه هو اي ناء بما وانما اذا لمعا بله في ناء اللفظ بين بطنه وسنى وقوله
يفظ شئ لم يحل ايضا على هذا المعنى لوضع لانه لا بد ان يوجد بله في ناء الجسر في حال اليفظه ويكون
يفظ بعيدا اليه لان الاممك عمل قول فيش من الجسيم يقضي على معنى ناء لفظان ولم يستعمل
منه في قوله فيش عليه فيش في قول الجسر وقوله وسنى ويقضي فيش قول فيش يقضي وسنى
وفذ لشعر من ان يقول وسنى في مقابله يقضي لعله ما عدل عنه الى اليوم لانه لم يكن عليه في وسنى
ما عليه في بطنه ما قال له في احد الاثرين سنا في في الاخر قال قدس الله روحه في في حال الخطا طه
معنى ما علمت انه سنى اليه من جمله قصيدة ودور خطي جوب الى في فذارتها هلا بله الزير
انا في هذا ولدي من الوقت مطر فذارتها كرى لظا طه فاجبه في ليخفي الجاحين او مخبره
الساير وعمد سبوقه من الحب في على قلبه الطاهر فلما التفتنا برعم الرقا في موه طبعه على اظفر

الكلمة المستعارة
المعنى في المعنى الفاء
وهو الركب والفرس الذي
عن يمين من فراسه
وكاد كذا
شعبه من يداه
الاجابة ومناه

في طريق
الخيال واللفظ

مكان ولا ينفى الاولياء عنهم وقد عدا اهل الكفر بنو القبط لم يقصوا بنصرهم وبحسنهم الكفا
وكيف نفى استيظاعهم للسمع والا بصيا واكثرهم كان يسمع باذنه ويرى بعينه الجوا اطلق انا
الوجه في اخصاصه الا ينفى بالذکر فلان عادة العرب جازية يقولون للبوعد لا مهرب لك مني ولا
وزو لا ينفى بالوزر ليجل والنفق العرب وكل ذلك مما يلحق اليها الخلف المطلوب فكانه تعاضى
ان يكون هؤلاء الكفار فاعلمت منهم من عذابهم وانما من عذابهم وان جبال الارض يهولها لا يخفى بينهم
وبين ما يرضى بها فاعلمت منهم كما اتهمنا خجرت عن كثير من افعال البشر لان معاقلة الارض هي التي يرضى
اليها البشر من الكثرة ويلجأ الى الاعضاء بها خضنا الحما وفان في تعالى ان يكون لهم في الارض
معقل فقد نفى المعقل من كل وجه فاما قوله تعالى فما كان لهم من ودا الله من اولياء معناه انه
لا ولي لهم ولا ناصر من عدا الله وحقابه لهم في الاخرة ولا مما يرضى بها ايضا فاعلمت منهم في الدنيا
ان كان لهم من مجدهم من مكره البشر في نصرهم من اذاهم بسوء وقد يجوز ان يكون ذلك ايضا بمعنى
الامر لان كان يخرجهم من الجحيم يكون التقدير وليس لهم ان ينجذوا والاولياء من ودا الله بالاولياء
ان يرضوا اليه معونتهم ونصرهم ولا تقولوا على غيرهما فاما قوله تعالى فما كانوا يستطيعون السمع
وما كانوا يبصرون فبهم وجوه احد هان ان يكونوا المعنى ايضا عفا لهم العذاب بما كانوا يستطيعون
السمع فلا يبصرون وما كانوا يستطيعون الا ايضا فلا يبصرون عفا ذلك الخيرون بها عن سبيله سقطت
الباء من الكلام وقد لا يظاير كما خاز في قوله لا يبريتك ما علك ولا يبريتك ما علك ولا يبريتك
ما علك ولا يبريتك ما علك فاما لا لا يبريتك ما علك فاما لا لا يبريتك ما علك فاما لا لا يبريتك ما علك
فاما لا لا يبريتك ما علك فاما لا لا يبريتك ما علك فاما لا لا يبريتك ما علك فاما لا لا يبريتك ما علك
وشقها جرحا جرحا من لا يستطيع السمع كما يقول الغافل ما يستطيع فلان ان ينظر لشئ عدا
الى فلان وما يبعد وان يكره كما يقول الزعماء من العناد ولا يستطيع السمع ولا يبريتك ما علك
ما لا يستطيع ان يسمع الحق ما يظنون بذكر لك وكما قال لا تفقهه وقبحه فتره ان الزكي من عدا
وهل يظن في ذاتها انها الوصل ونحن نعلم انه قادر على الوداع وانما نفى قوله عليه من حيث الذكر
ولا يستطيعون ومعنى ما كانوا يستطيعون اي ان يصبروا وهم لم يكن نافعوا لهم ولا عبادا لهم مع
الافراض عن فاعلم ان الله تعالى قد عفا عنهم منفعته لا يصبروا جازا ان ينفى عنهم لا بصيا
نفسه كما يقال للحرس عن الحق العادول من فاعلم ان الله لا ينصر ولا يسمع ولا يعقل وما استبرك
والوجه الثاني ان يكون معنى نفى السمع والبصر للجماع الى الهام لا الهام ونقد الهم الكاد والترك
والهوام لم يكونوا في جرح من الارض ايضا عفا لهم العذاب ثم قال جرحا من الارض ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون وهذا الوجه يرد عن ابن عباس رحمه الله عليه وفيه بعد مما يمكنه

الوجه
مكره الجمل للسمع
وكل متصل بالجماع
والنفق مكره من يبريت
في الارض
فمنع الى مكان ينفى
وعند

معنى الاستطاعة

وأخبروه فقولنا في قوله ما كانوا يستطيعون السمع لم يستلغوا بالبحر في البحر فقولهم
 لا أو صلنا ملاح بحرهم فيمن على يوزن ما طلع الشمس ويكون المصنع العذاب بما عفا
 لهم في الآخر ما كانوا يستطيعون السمع ما كانوا يصرون أي أنهم معذبون ما كانوا يحاولون
 كيف يعبرون كونهم أحياء باستطاعة السمع الأصوات قد يكون حيا لا يكون كذلك فلنا اللعنة
 مثل هذا عادة لأنهم يقولون والله لا كلت فلا أنا نظرت عيني وما شئت فمحمي من يزدنا
 بقيت فحيت لأن كل غلبة أحوال الحي أن نطرحه وتمشي فله محفلوا الأغلبك الواجب من ذلك
 قول الشاعر وما الرمن شيء نقادهم محمدنا فليست بنا من هذا فدي بغيري عنته قالت فالد
 بعينها هيبنا القلب عنك لم يسلمه مبللي وإنما أراد أن لا أنفي ذلك ما حيتت كذلك لا يمتنع
 أن يقولوا على هذا المذهب ذم العذاب يكونهم مستطيعين السمع والأصوات وهو المعنى إلى تغافلهم
 ببقائهم وكونهم أحياء والمرجع في ذلك إلى التأسيس لأنه إذا علو العذاب ببقائهم ولما عفا وعظما
 أن لا آخر لا موتهم ولا خروج عن حيا علمنا فابدا العذاب يقول ما كنا نسمعنا من الكلام على
 شعرهم لأن فمنا يخافه فوله من العبد الذي أظفنا مضى تكلمنا علمنا ووضعوا الحنن ولا سوا
 جئتم بكم كلهم صفا جها وكلها طلبت لهم المؤمنين فواصلت بعد السري بند وهذا
 نزلت ليك صوابا فمنا ذقت في طوي الغلاء حرونها ورواها لهما يتبعن ناحية ترونها حلالا
 بعد التحول ليلها وهذا لهما هو جأ فاذن الرب وتشفها شوا الشمو من الما نواع حلالها بخيرا
 إذا رجع القطيع فمنا جأ به حرا بآء درو الكلام رواها كالفوس ساهبه نساك وقد نك كالبهج
 مثله ورحلها رجلا لهما هذا البيان وصل الزوال للزعم والخو جية مدونة النسخ
 وقد سبوا الناس في هذا العبد المصروب من الأخصا من ذلك هو الأخطل يجوز كاعطال الفتى قلته
 أجنتها من شقية وروى ما إذا جعل غار دونه عند مبركة أبيع بحوار الغلاء كسوب المجل السلفي
 من الأختة لعنهم ورجب الغلاء الذهب وهرنا عوج كان عموها بقاء الما في لفسه لغوي
 مساميف نظونا مع الغنطة والسرة تكليف طلاع النجا دركوب نلهم من الأضواء فيه كاتها
 رحال قيام عصبو السبب بعمر بنا عوم السعين إذا انجالت سحابة وضاح السراب جنوب
 وقال مسلم بن الوليد أنصا إلى الامام ما إذا ما رحلها بخلها من الرمح في الشباح ظلمان كما
 أفلاهما والفجر أخذها أفلا فصاره عن فوس حسنا وقال أشكار وإذا ملطى بسجنه أعطاهم
 فأتى الملقى بكاهل وبليل فكتاته والتأجيات من نكته قد نطلع من فذاح مجبل وللبعض
 منس الجبار والظلمة الجحما حتى تحدر تحجها المنظار بأحرف ثناها الجاء تلبص مما تمل
 سنا ثم فادع صبر إذا عطف سوا الفها البسمة سمعت كشا كش وجب جبارا ويحان من غير الغوي

في الشباح

في الشباح

تفسيره
تفسيره

المراد من معبدته قننا ولو اشغبا الرجال فقلعت نسو البطون كقوله المتشرك ذكر قننا
هو من بعدهم إلى الرجال لم يبقوا وقبعت نسو البطون الأول والمنتمى الصادق الله قد اتخذنا سوا
وهو طليسنه ليخيل الصديق فشبته المطايا في غير ما عطاها فضا الصادق تبعتها فاعطاهما
فمن بطرك طرا فاشد بها وصل هذا وان كان في وصف الخيل قول الشاعر كالمير نخوم من الشوق
نقى البرية فاما قول فزان به من راحها بعد الخول ليلها فذا لها فقد مضى من وصف المطايا
بالذخا طعنا السامة ولحمها ما مضى من قول فزان واشد فضا المغير واخرها
فرا الهمة ومن بهر العنق للسطر والعجفة قد كلالا وانما كان هذا الحسنة
صريح بشتا لها بعد كلالها وقول فزان بعد الخول لا يجري هذا الجري لأن الخول قد يكون
عن حمالة تعرف الغنى تكون عن غير فاما قوله كالغوس فانه انك ضدا لثريا العريضة وصف
المطايا بالخول شبيه بها العنق فغيرها وقد كسرت كثير من قوله في السيرة عنها كل في اقامه من
دنيا في القري في فزان دوحا كالحاج فوصا كاتنا وقد صرحت صف الفتي العوانا وقال
سلم بن عمرو الفاسر وكان من كلال الهملة او مثلته عطايت في فزان فوطوا ما ما
مر به فاني الصق وشا فاذ ناسا وقال ابو تمام في وصف فزان الينا الفاد وسيرة وهي فزان
إلى عين شيطان تبخير فاما المنيش عتقا فغيره ونش الحظ لقمان الحكيم وقد لها المير الحكيم
وقد اذ بها فاذ لا ذير اذاب سنها اطع الفياء وفي جلد فاضع العصب يد كالباب في ليل
سعيد وبس مثل عروق قديم وقال النخعي وحذان الفاص حولا اذا فابن جوي من النخعي
بمن فزان كالسرا في فاضل فغانا من السرا في الحجاز كالغنى المعطاة ليل كالمير من سيرة
هو فزان وله انصا وهي العيس ههنا في ارجال من حلول وقرية من جميع روت سيرة من
فجاذب فظيرة سيرا كالتمهل المشرع ونسج ثقبه بالوحد حتى تصان الليل عير باجر الصدا
كالبر في البري وبحسب الحياتا شوقا فاذ ليل في شوق مجلس الجحرا ليل البان سان سايل عن
لها ما منعك أن تجد ما خلقت سيك الا انه فقال اضاف الى نفسه اليد هو من فغانا في
الجحرا فلبت في هذه الاية وجوه اولها ان يكون قوله لما خلقت سيك جارا باجر قوله لما
خلقت اواز ذلك شوق في لغة العرب بقول حذم فذا لما كسبت فذا وعار من عليك ذلك
واذا اذ فاذ في الفعل عن الفعل استعملوا فيه هذا الصريح من الكلام فيقولون فلا الا في شوق
ولا في قولنا لا نكتب به وكذلك في الاستبان لا يكون المعنى وجوع في الجحرا في الحقيقة
بل الغاية من المعنى عن الفاعل وثابتها ان يكون معنى اليد ههنا النعمة ولا اشكال في اذ حذم
لفظة اليد النعمة واما الوجه ثلثتها فاذ قبل ههنا المراد به نعمة الدنيا ونعمة الاخرة فكا

هم القوم فرعى منهم منفرغ وعوهم عند الحوادث عوى وللحق واذا الوافضل شعاعا جنة
 للمكرهات فمن ان يقرب شرف متابع كالمع كالمع ابو باعلى انوب ولدى الجانه
 لا يكون ثمانها انجب قوم ليس بان نجيب ولا ايضا ما سعو الخلق غير ابراهيم بكل سابع منا وير
 يد مضابه ولا ايضا وطا نايغ والحد نجي عود كنعن والحد نجي امير في هذه القصة يقول
 نزلان هل تعلمون خليفة من قبله باجى الخاينه التي اجرى كها طلع الدروب شمر اعز نساء
 الجليل بسفنا اجل نعالها فودا نزل الى اخر وجهه فودى نساءها وخلصها من حباله
 عليه فخلصت واعلم حفظ فيها افاطالها حتى اذا وودت وابل جيله ارجحنا على العذر غاها
 احى بلادى المكين عليها ولباح سهل بلا وهم جباها لادمت والبر حيد وشكم بان غاها من و
 كتحاطا لهما لم يبق بعد مفادها وطرد هاء الانحابة هاء لادمت والبر حيد وشكم بان غاها من و
 سيد ما كسكرت فوالله وحده حتى قبل الصبح باعنا في المشي شرفي شمر غاها ولقد
 لمن طاع ومن عصى فعلا ودرش عن النبي مثالها اما قوله قصر فخليله قال اصل فيه قول عن
 طيل كان ثابره في نمرية ليحكى فقال السبلين بنوهم او قول لا غش على الجليل كهل الى السماء وان
 واء وحبلى اذ خيرا طويل النجاد رفيع العاري المصانغ يعني القيقيز ومثله طوبى لينا السيوف
 غاير حيد كفضل الهمامه اصله صياقله اذاهم بالمعروف فلم يحط بهم حسا ولو تسبق له
 عواذله ومثله قول طريح بن اسهم بل المتعنى ولشعث طلاع انشأنا مبارك يقول نجاد السيوف
 وهو طوبى ولا وكذا جوب العبيد كيم نجاد السيوف حتى كانه باعلى سناحي فالج ينطوح اذا
 اهتز البر بالمال في خيلته هلا كابل في خبايا لا فالحج وكذا في عطلة السكة وانهم في شمر بن
 عمر ورحاله وان طالع فضاه وكعصمهم في آل المهلب رايكم اعز اننا سر جاد وامنهم في
 عد وادمار انما ليكم وان كانت طوا لا نواها عن شمالك كفضا واليد لبعض بينا لبعض معنى الطول
 فجاوشهم عيل العظام كاتما اعمامه بين الرجايل لواء ولا حراشم طويل الساعد بن كاتما
 نناط الى الحدع طويل رحاله ولا بن هرة نناط حابل المهدي منه نناط لا الكف ولا خيل
 ولكن شغلهم فواء على فاض بقائهم بخيل وسلم الجاشريه يوم مع الريح الوديق قائما
 ويقصر عنه طول كل نجاد والمتعنى وادى لودني في طوله ويقصر عنه نجاد الحسام والواد
 طول وطول فترى كنهه منهل الطول الميلال العمام وطوله يغشا يوم الوعى بغير فضل
 نجاد الحسام فاما قوله ولقد حدثنا عن طاع ومن عصى فعلا ودرش عن النبي مثالها فقد
 ودرش عن معناه في مواضع من شعره فقال شيبه ابيه منظر وخلقته كاحد يث يوم اخرجها
 النعل وفان في موضع اخر احيا الناس من البيرة سميت فالترا ابيه فترى شراكا وقال ايضا صح

من روى عن
 من روى عن
 من روى عن
 من روى عن

من روى عن
 من روى عن
 من روى عن
 من روى عن

من روى عن
 من روى عن
 من روى عن
 من روى عن

سال سائل عن قوله تعالى نحن اعلم بما يتبعون اريد انهم يخفون ان يقولوا الظالمون ان يتبعون الا رجلا منهم فقال لم وحدهم يخفون وهو خسران جميع وقامعته نحو وانما من عادته
 مشرك العرب بوصف رسول الله صلى الله عليه وآله بن ذلك بل عادته انهم جازوا بقرنه وانتهى سائر الجوار
 فلما افاضوا له تعالى في اذنه مخفى مصلح بوصف الولد الاثنان والجمع والمذكور الموثق وهو
 مقرر على الخطه ويجري ذلك مخفى قوله لم الرجال انهم والمنازل حمد بينه يصوم صابون ويجعل
 وقد قال قوم معناه واذهم اخطأ بخفي في حذف المضاف فقام المضاف اليه مقامه ونقيل القول
 في قول القوم الخبير من بعد بني علي من هذا البصير ومن جمع جعله مشعولا عن الصادق لخطا بعينه
 وادغمه وما اشبه ذلك وقد قال الشاعر في التوحيد انا في محي بعد هدي وقدرة وليليك
 فيما قد يكون كافيا والاشد العز في الجمع ظلت شاءهم والافهم الحيزه بعد كملها فاعلم ان
 فاما قوله تعالى ان يتبعون الا رجلا منهم فافهم قوله او كما ان يكون المراد ان يتبعون الا رجلا منهم
 مشير الى ان المشركين كان من مذهبهم غير النبي صلى الله عليه وآله ويضعف امره وقومهم زمانه
 فكانوا في وقت عيبه ونه الى تسمية في اخر يومه بالحجوة وانه نحو معتبر العقل وانما في
 ما يشاع جوت من ذلك كله وقد مر في كتابنا من ان يصفوا من يصفون الى البلاء العفلة وقلة
 الصبر في انهم نحو وثابتها ان يريدوا بالبحر المحذوع المتعلل لان ذلك احدا ما شمل فيه هذا القلة
 قال امر الغيس والانا مريضين بالحج عيب وشعر الطعام والشرب وقال قتيبة بن الربيع الصلت
 فان قسطينا فيهم نحن فالتا دعنا فيهم هذا الا نام المسحر والثالث ان السحر لغت كسر الهمزة وما
 نعلموها وبقينا نالوا لغات سحر سحر وسحر وسحر فاعلم ان السحر في لغتهم من اهل الحرف وما
 انه الكيد فكان المعنى على هذا ان يتبعون الا رجلا منهم فاعلم ان السحر في لغتهم من اهل الحرف وما
 معني سحر سحر سحر وقد جاء لفظ مفعول بعينه فاعلم ان الله تعالى واذ اوتوا الفرائض جعلنا بينك
 وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا والعرب يقولون لعنهم ليلع لعنهم ليلع لان
 ما فيه اللع ليلع ليلع وهو الفاعل ومن ذلك قوله فلان مشوم على فلان وصومهم ومريد
 شامهم لم يدرى من شامهم وفيهم قال السيد قدس الله روحه وذايت بعض العلم او بعض على
 الا سكتها لانها فيقول العرب لا تعرف فلان مشوم على فلان وانما هذا من كلام اهل الامصار
 وانما السمي العرب من لحن الشوم مشوم قال علي بن عباد ومن تعرف عن العربان من عرفه علة
 سلا مشوم والوجه الثلاثة الاول شبه واوضح وما يحتاج الى ان ياب حفصة فولد
 مضيقه يمدح بها من زائدة الشيا اولها اري الغلبة في لا وارس موفعا وان كان من
 الصبي قد تمسك يقول فيها نالوا اسمي الغريب في ربه فوي من زالى الشك عنه وارتعدا عن

نحو سحر سحر
 في قوله سحر
 في قوله سحر
 في قوله سحر

تأثيره : من مميزات هذا النوع ان يكون له تأثير في
الوقت نفسه على جميع الحقائق

أنت يا ابن آدم

[illegible]

سید محمد بن محمد ابن ابی خنیس

اصدق

فالوجه المشرق المركب من العيان من كل داخل حيوان والوجه ايضا اول الشيء وصدى ومن ذلك قوله
ثم وقالت طائفة من اهل الكتاب منوا بالذي انزل على الذين امنوا ووجه النهار والكفر والخرى اى الخلق
اول النهار والكفر والخرى اى الخلق ومنه قول الرضيع بن زياد من كان مسرورا بمقل مالك فلما
لنوتنا بوجهنا اى غدا كل يوم وقال قوم وجهه نار موضع والوجه المقصد بالفضل من ذلك قوله
ثم ومن ذلك وجه الى الله وهو محسن معناه من قصد باسمه وفعله الى الله سبحانه واراد بهما وكذا قوله
فهو احسن من اسم وجهه لله وهو محسن وقال الفرزدق واسلمت حمى حين شددت ركابي الى
المرحان بناة المكارم اى جعلت قصدي اراد في لهم وانشد الفراء استغفر الله ذنبنا انت
محضه وبالعيا اليه الوجه العلى اى المقصد ومنه قولهم فى الصنائع وجهت وجهي للذي على
فطر السموات والارض اى قصدت قصدي بصلواتي على وكذا قوله ثم فاق وجهك للدين والوجه
الاحبال الاثر من قولهم كيف الوجه بهذا الاسر والوجه فيه اى الحيلة والوجه المند فوجه
والساجدة قال جرير بن سفيان الخفي اى الوجه انتجت قلت له لاي وجهة الى الحكم متى قيل صاحبها
سرادقه هذا ابن بشار الباب بيتهم والوجه الصند والمنزلة ومنه قولهم فلان وجهه عريض
وفلان وجهه من فلان اى اعظم قدرا وجاها ويقال وجهه السلطان اذا جعل له جاسا قال
اسرا القيس وفادمت قيس في ملكه فاق وجهه ركب البريد والوجه لرئيس المنظور والله يقى
فلان وجهه القوم وهو وجهه عشرينه وجهه الشئ نفسه وذاته قال جرير بن عبد الله السعدي ومن
حقر الخوف ان يطعته فانك وجهه عندك اراذلة وجهه ومنه قوله اما اغفل ذلك وجهك
وبدل ايضا على ان الوجه يعبر به عن الذات قوله ثم وجوه يومئذ فاضرة الى ربها ناظرة وجوه
يومئذ باسرة نظران يفعل بها قافرة وقوله ثم وجوه يومئذ فاضرة الى ربها ناظرة وجوه
ما صنفها الى الوجوه في ظاهر الاى من النظر والظن والرضى يصح اضافته على المحققة اليها
وانما ايضا فى الجملة بمعنى قوله كل شئ هالك الا وجهه اى كل شئ هالك الا اياه وكذا قوله ثم
كل من عليها فاق وجهه ربك والجلال والاكرام وبتايد على المراد بوجهه نفسه ^{ظنه}
ويبقى وجهه ربك والجلال والاكرام لما كان المراد بالوجهه نفسه ولم يقلنى الجلال كما قاله
اسم ربك والجلال والاكرام لما كان اسماءه عزه ويمكن فى قوله كل شئ هالك الا وجهه وجهه
قد روى عن بعض المتقدمين وهو ان يكون المراد بالوجه ما يقصد به الى الله ثم ويوجه نحو الفرية
التي جعلت عظمتها فيقول لا تشرك بالله ولا تدع مع احد لها عزه فان كل فعل يتقرب به الى عزه ^{يقصد}
به سواه فهو هالك باطل ^{تجوز} للشبهة ان تحمل هذا الابهة والمقابلة على الظاهر والبشرى ذلك وجوب
انتم بمعنى وجهه هذا الكفر بجهل من قاله فاما قوله ثم انما اظنكم للوجه لله وقوله لا ابتغاء

المخل من احد الاسرار ان يجاب دعاؤه واما ان يخار له بعض من عا سال ودعا فاختار الله
 له يقوم مقام الاجابة فكان يجاب على كل حال وهذا الجواب ضعيف لان العبد ربما سال ما فيه
 صلاح ومنفعة لرفي الدنيا وان كان منفسا في الدين لغيره فلا يعطى لك الا لاسرهم اليه لكن يافيه
 من منافع اخرى فكيف يكون مجابا مع المنع الذي يرجع اليه من شئ من الصالح اللهم الا ان يقر دعاؤك
 مشروط بان يكون صلاحا ولا يكون مناسدا وهذا مما تقدم ومعنى فليستجيبوا الى اي فليستجيبوا
 وسهل قال الشاعر وداع دعانا من حبيب الى الله فلم يستجبه عند ذلك يجيب الى اي فليستجبه فاك
 السيد قدس الله وحره اذا كان قد ذكرنا في المجلس المتقدمه لهذا المجلس طرفا من الشعر في تفصيل
 الشيك تقدمه والتغري عنه والشاعر في قوله فليستجبه بطرف مما قيل في دمه والشاعر في قوله
 من من ذلك قول الوجيه النعمري ترجل بالشباب السديتنا فليت الشيب كان بل الرحيل وتلك
 كان الشباب لنا خيلا فقد قضى ما به التحليل لعمري بالشباب لقد تولى حمدا ما به ما به بدليل اذا كانا
 معتلة علينا وظل اذ كثر الدنيا ظليل وقال الفرزدق ارى الدهم ايام المشيب عينا وايام الشبا
 اطايه وفي المشيب لذات وقرة عين ومن قبله عيش يقلل جاد به اذا نال الشيب الشباب فاصلنا
 بسبقهما فالشيب يدعاليه فيا حزن من يرم ويأثر هادم اذا الشيب فت للشباب اكابر وليس لنا
 بعد شيب بل ادهم حق يرجع الدر حاليه وما الميم منوعا يتربى ولعل اذا لم تقتر نفسه
 بجاد به وانشد الحاق الموصلي لعمري ليش حليت عن مهل الصبي لقد كنت ورا لشر به العبد
 ليا ليا امش بي يدي هيا امس كفن البانة الناعم الرطب سلام على سائر القاص مع الركب
 ووصل القول في الملائمة والشرب سلام امري لم يتو من بعبته سوى فخطو العيين اوشه والغلب
 ولتصو المزمى ما تنقص حسرة من ولا جرح اذا ذكرت شبا بال لبري يجمع بان الشباب فالتفت
 لبرله صروفه صروف ايام لها خدع ما كنت اوفي شيئا كنه عزته حتى مضى فاد الدنيا لبرشع
 ولحن الى حازم عمدا لشباب لقد ابقيت حزنا ما جدد ذكره الا لاجل في كل سقياء وبعيا لا يا
 الشباب ان لم يبق منك لرديم ولا تطل حمر الزمان ذبولا في معارضة ولزنان على احسانه على
 ورمجا اذ يال الصبي مرها وبين يديه غصن ناعم كفضل لا تكذب من الدنيا باجمعها من الشبا
 بيوم واحد بدل كذاك بالشيب عذبة عاتية والشباب شفيها بها الرجل ولا يفر من الحسرة
 بن هاني كان الشباب عطية الجمل وحسن الضحكات والهزل كان الجليل اذا ارتدت به وصليت
 اخضر صليت الغزل كان الهوى اذا نطق به واصلحت لاذن لتسلل كان المنفع في دار به
 عند الحساد يمدرك التبل او الباعثي الناس تد وقد احتيا لبت خليفة الجبل والاسرى حية
 اذا عرفت نفس احسان يهدي بالفعل لان صرا الى معاربه وحطت عن ظم الصبي في الاستبداد

قلل جاد به يعني
 من قبل المشيب
 عليا وهو
 الشباب اياك
 يجلبه به في جيبا
 فان لا عيش
 وارثه في جيبا
 في الشيب قد قلنا
 في رتبة من نال
 من غير شيب فليستجيب
 وجب من شيب فليستجيب
 جاد به

اي طرفان طالع
 شيبه والرحمان
 اي والرحمة
 من النعمية
 عتية ذكرت
 سكان معالمة

تقوله في البيت
 عفا من يعني
 مصاحبة شارب
 الا في البيت
 فله

خضبت خدها الى الخوف والعقد ما ان رأت شواقي خضيباً وقوله يا شبيب النقام ذنبك وقول
 ولش عبن ما رأت لقد انكرت مستكر او عين معيباً قالوا كيف يمكن دعا على مشيبه ثم بعثه قال
 الاصدى ليس هذا ناقضاً لان الشيب ما اكبر مما ضار لغوا اسفاً على شبابه وانحسان الكوا
 عينه غير ما باتت المرأتين فيكون من اسفق عليه الشيب منهن واسف على شبابه كي كما قال الاخطال
 لما رأت بدل الشباب بكت له ان المشيب قد زال لا بدال ولم تكن هذه حال من غايه قال هذا
 مستقيم واضح قال السيد وليس يحتاج في الاعتذار الى تمام الى ما تكلفه الامدى بل المنا
 ذلة عنه على كل حال وان كان من قد يكرى شبابه وتلهف عليه من النساء انكرت مشيبه
 وعينه بروما المنكر من ذلك وكيف يتناقض ان يبكي على شبابه ونزول شيبه منهن من
 رايهن الشيب بنوا عيماً صكرو وفي هذا غاية المطابقة لانه يبكي الشيب ويخرج من حلوله
 وفراق الشباب لامن رايه منكر او معيباً قال ابو تمام راحت غواني الحى عنك غوانيا يلبس يا يا
 وصدوداً من كل سائفة الشباب ذابدت تركت عميد القريتين عميداً ان بين بلرب العطار
 يدنا عيدا العنهم لانا عيدا احلى الرجال من النساء واقعاً من كان اسبهم بهم بهن حذو دار
 قوله اريهم بالمرء من ارب بالشئ اذ الزمه واقام عليه يقال ارب الب بالمكان اذ الزم وقام فيه
 بر يا اريهم لربهم هو المرء واقم عليه ورواه قوم اريهم بالمرء من الربا الذى معناه الزيادة يقال
 اربى الرجل اذا زاد فيقول اربى بالمرء على معنى زيادة اخبرنا عن عينا و
 انما اخذ قوله احلى الرجال من النساء واقعاً البيت من قول انا عشى واز الغواني فابوا صان اسراء
 فقد الشباب وقد يصان اشربا ولمضوا الهوى مثله كره من الشيب الذى لو رايته بهن يا بيت
 الطرف من اذورا وبخوة قول الاخر ارى شيب الرجال من الغواني كم وقع شيبهن من الرجال
 وقال ابو تمام شاب راسى وماريت شيب الراس لامن فضل شيب العواد وكذلك القلوب شيب
 كل بوس ونعيم طلائع الأجناس طال انكارى المياض وان عمرت مشباً انكرت لون السواد دارنى تحصح
 بطلع عيني عمرت مجلس من العواد نال راسى من ثغرة الهتم ما لم تمل من ثغرة المباد ومعنى هذا البيت
 الاخير ان الثغرة هي الفرجة والثلمة تكون في الشئ ولعل ذلك سمي كل بلد جاد وعد وانقر ان معناه
 انه مكشوف للعدو ويجوز ان يكون اصلاً من ثغرة الانسان لاننا نزل ما يقابل من اسناننا ونزل له
 يظهر عند الكلام واول ما سقط فبرى مثلاً واشبه الثغرة الذى هو البلد به ويقال ثغرة الصبي والثغرة
 وسمى تلك الفرجة في موضع السن ثغرة وفي كل موضع متفرج ومنه ثغرة الخمر واذا يقول له نال راسى
 من ثغرة المسلم وهذا الشيب لهم فرجة يدخل راسى منها لان لهم شيب لا يحاذونه وقوله ما م يناله من
 من ثغرة الميلاء او اذ ثغرة الميلاء الوقت الذى يحجم عليه في الشيب من عمره لا نهج السيل في ذلك

التوفيق في الحول وليس بخجل بشر من هذا الوجه فالأذان الشيب حل من غير خوفه وأخبرنا
 لم يبلغ السن التي توجب حلوله من حيث كبره قال السد فدرس الله ورحم وائلا كما لم يطع على
 قوله عمر بن الخطاب من العواد ويقول لأحققته لذلك ولا معنى لنا ما دنا ولا سمعنا احدا جاءه
 عواد يقولون من الشيب لا أن احدا امضه الشيب ولا عزاء العروق عن الشباب هذا من
 الامم كما قلنا نظري في هذا الشعر ضعيف يصير بدوي معانيه التي بغوص علمها احدا في الشعر ولم
 يروا بتمامه يقول عمر بن الخطاب من العواد العيادة الحقيقة التي بغشها فيها العواد بحال المريض وذو
 الاوجاع فانما هذا السخاؤه ونشبه وأشار الى الغرض فيه وكان ما اذا ان شخص الشيب اذا
 كثر المشجوعون في المناشقة على شبابا والمشيخون من غارقته فكانت في مجلسه عواد في كل من ساء
 العابد للمريض ان يوقع ويخج وكن يقول عمر بن الخطاب من العواد عن كثر من يفتح وقوم من شيبهم
 وهذا من الية تمام كلام في غاية البلاغة والحسن فما المعيل لا مرغامه وطعن عليه في ذكره
 الحبل في ممتحني الله وعونه ما البحر في هذا المعنا اننا الله تعالى مجلسا جريا واطل ان لنا
 سابل عن قوله تعالى هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب فيه شجر فيه يشيون فقال الله
 كان الشجر ليس ببعض الماء كما كان الشرا في عصا له فيكون اذا ان يقول ومن شجر بعد قوله شراب
 وعامته قوله يشيون وهل المنايا في هذه اللفظة هي الغاية في قوله تعالى كين السورة في
 وقوله واطمرا فاعلمهم عباد من سجل منضو مسوته غيدرا بلو الجول فلما في قوله تعالى ومنه
 شجر وجها احدها ان يكون المراد منه شجر وشجر مختلفا الصفا في تمام المضاعف لمعنا
 وذلك كثيرا في لغة العرب منه قوله تعالى واشرعوا في قلوبهم الجول وحب الجول والآخر
 ان يكون المراد من شجر الماء شجر ومن شجره ولبا في شجر حفز الاول وعلقه الثاني كما قال
 بن جرير في شجره امين ال بلع عرف الدمار انما يجنب الشيب خلا في فقا اذا من نا حيل الى ان قال
 امين ام او من ومنه انما يكون انما ال تلج فالمثل انما اذا من نا حيه ام او من وقال ابو ذيب
 البرق او من فما جاء في بيت اخاله وهما خالعا وقال ايضا امينك برفا بيت اللبلل ارفيه كما
 في طراز الشام مضيا وقال الجحش كمن الدار عقون البهال يطال بعيت على حلو طول
 اراد بعيت على مزج وتكرار حجب فلما قوله تعالى فيه يشيون معناه ذرعون وفسلون انعام
 يقال اسام الاابل فيبها اسامة اذا دعاها واطلقها فاعرت مضطرة حيث شاءت وقومها
 ايضا اسومها من ذلك ساسا اذا رعت حتى تقوم وهي ابل اسامة ويقال يئها اذا مضرتنا
 على مرعى بعينها ومنها الخفا فانزكتها على غير مرعى منه فيل الى ان في اهضهم سم فلان
 الخف سم حطة الضيم قال الكمي بن زيد في الاسامة التي في الاطلاق في الرعي واعيا كان محجا

هذا البيت في سورة الفلق
 جمع فوج وسمي الله عز وجل
 شجره من الرعي كمين
 الاسامة في قوله تعالى
 لا اله الا الله
 وعاء الله في قوله تعالى
 عز وجل في قوله تعالى

فلما خطا في معنى هذا البيت اخبرني انه قال لمعني يقع من ملة عبد اي ان عظامي محي لما مضى
 اذا قام او قعد من كبره وضعفه قال في قوله من ملة اي من قمل العيش يريد طوله ودوامه ومنه
 تمليت جبيلك ولا تخرط ارجلهم ومعني يقع في ملة عبد اي من ظاوم غمره فجل في حلقه
 انفاله عن الدنيا فكبره عن ذلك يقع العبد هذا مثل معروف العرب يقولون من يتخلى شمع
 عمدة يريدون ان الجمع داعي النقر وان الاجتماع يعقب يؤكث ما يدعوا الى الاستغناء
 يقع مع العبد الا انه قد سمع كثر ما يدعي من الشغب في الشعر علوم العرب ان كان له في
 هذا المثال معناه فهو نظري وان كان قد سمعه وحمل ان معني جنت البحر في نظائره فواض
 فاما قول في ملة فاما اذا بد من ميل في ملة فاعلم ان الملة كيف يكون من على العيش لم يقع
 في غيت ملة وهذا خطأ على خطا وقال البحر ما كان شوقه يبدع يوم ذاك ولا معي
 ما قبل ومعني في الهوى سخطا ولا في كثر مشغوا في حدها فما عفا الشيب عنها واصفا بها
 انشاء وما السلا من عهد الشباب وعلوه اذ عمر في الكبر وكواكب شيب على الصبي
 فقل من حسنه ما كثر عاونه وجد في لا نكذب في سواد الهوى في باطن الشعر لا ياتي في
 احدا اثنين اما الشباب في العشر قال في ملة وطينه قوله ولا بد من ولاد احكام اثنين
 معا وضه وهوان يقال انه ان من مات شابا فقد فارق الشباب فانه العشر ايضا فهو اراه
 معا ومن شاب فارقت شباب هو مفارقة العمر لا حاله فهو ايضا فارك لها جميعا وهو لما
 واما لا يوجب الا احدا فاما العبد البحر ان يقال ان من مات شابا فقد فارق الشباب
 لا انه لم يعمر فيكون مفارقة العمر لا في زمانه بل في حاله اذ اسن وفلان لم يعمر
 مات شابا ومن شاب عيتم ما لم يكن مفارقة للشباب حاله وفيه لا مفر فطرح ايام الشبا
 ونقد من مفارقة له وانما يكون في حال موته مفارقة للعمر وحده فاما هذا ذهب البحر
 وهو صحيح ولم يرق العشر المدة القصيرة التي يعمرها الانسان وانما زاد ما عمره في الكبر كما قال
 زهير رايت الدنيا ناخبة عشواء من نصيب منه ومن يخطي يعمر فيبرم قال قدس الله روحه
 ما رايت شدة نفاقا في الخطاء منه فيما يغيره ويتكلم عليه من شعره من ذوي الجاهل ومنه
 البيت ما زعمه وهو اظهر من ان يخفى في هذا التعليل في الخطأ انما زاد البحر
 ان الانسان بين جالين اما ان يفارق للشباب ليشب او يذوق العشر فيكون استاذا
 ان كان قد خرج عن العشر وخرج من بحر وجه من سائر احوال الحياة في شباب وشيب وعمره ما لم
 يفارق للشباب في حد ذاته فافرق العشر في فارق مفارقة الشباب وعمره وشيبه في
 اسد لا من انما مفارقة الشباب في حد ذاته ولا في غيره بل يكون ذلك في الشبا في مفارقة

وقد تضمن كذا من لا بد للمؤمن شيئا وموت فكان الشئ الموت متعاقبان والتعبري إنما جعل
 قوله العزم مقام قوله العجا والبقاء وإنما قال العزم لجل القفاة مع انه من معنى من سر له ولو قال
 ولا بد من تركه الشباب وترى الحياة لتمام مقام قوله العزم خبرنا ابو عبد الله المزني بان قال
 حدثني علي بن محمد الكاتب قال حدثنا احمد بن عبد الله قال من معاني ابن الرومي التي نقفنا قوله
 بلثم من جبل مصيبه عجزه مستبصره مضربه وعاب عن ثقلها بالناسي بما لا ينزل عن وهو من شئنا
 واحسن يا شيبان اني مني شيئا ان نقى ايامه بانقضاء لطف يقني على سعي وطوي تخافنا
 اللذان الرقاب ومن عن الشباب ومن بمشيد للذات والأصحاب ثلث بعد من اسما
 من مصاب شبابه مضاب ليس ناسو كلوم عجزى كلومي صابره مابره ماني ماني ولا بن الرومي
 لطف على الدنيا وما لطف نصف منها ان نلها ففها بجمالها بجمالها ايتها ايتها شئ كسفتها
 وقد يعرفني شيا بعضى وعدة للعليل سلفها فكرت في حين عامامضت كانت اما في
 خلفها ابعثها اذهني موقرة ثم مضت عن ففها ففحة الموهوب اغدتها وترجى المني
 اغفها لوان عري حائره مدي تذكري ان نصفها وفي هذا المعنى قد مت هذا الاية
 في الاما في السلفه وهذا احسن معناها كل الاكسنا كهي سراج الشئ في الزمان هذا ما لم يزل
 المنايا ليا ليا امن جدا ياء المشيب مقاتلي لراي المنايا عتيين ناجيا غدا الدهر مني فتدق
 ساهمه لخصي اخلق ان يصعب سواديا وكانت كرا في الليل يرى ولا يرى فلما اصاب الشيب
 شخصه ومنايا مجلس اخر تاويلاته ان سال سائل عن قوله تعالى ليس لك من الامر شئ
 او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فقال كيف جاءت او بعد لا يجوز ان يعطى عليه
 وما الناصب لقوله او يتوب عليهم والنبش الكلام ما يقتضي نصبه **الجواب** قلنا قد ذكرت في ذلك
 وجوه اولها ان يكون قوله او يتوب عليهم معطوفا على قوله نعم ليقطع طرفا والمعنى انه تعالى لم يحل
 لكم هذا النص ومخاطبه ليقطع طرفا من الذين كفروا اي قطع منهم وطائفة من جميعهم او يكفرهم
 او يعذبهم ويهزمهم بكم فثبت سعيهم وتكذب فيكم ظنونهم او يعذبهم ما بر من قضا امر راي
 الله نعم الوجه لصدق بقرينه صلى الله عليه واله فتوبوا يؤمنوا فيقبل الله ذلك منهم و
 يتوب عليهم ولو كفروا بعد قيام الحج وتاكيد البينات والدلائل بنمو قوا وقيلوا كانوا من بعد ما بهم
 الله باستحقاقهم في النار ويكون هذا الجواب قوله نعم ليس لك من الامر شئ معطوفا على قوله
 نعم وما المعنى ان عند الله العز والحق الحكيم اي ليس لك ولا لغيرك من هذا النص شئ وانما
 هو من الله تعالى في الجواب الثاني ان يكون او يغفر حتى والا ان والغفر ليس لك من الامر شئ حتى
 عليهم ولا ان يتوب عليهم كما قال امر القليس بكوا صابرا لاراي الدرب ونه وابعن بالاحق

المرئيات

المرئيات
والمرئيات
من

حين

تصديق
تصديق
تصديق

تصديق
تصديق
تصديق

بعضه فقل له لا شك عنك انما حاولت انك اذ اولت ففعلت اذ اولت لان هذا الجواب
ضعف من طريق المعنى لان المقابل ان يقول انما حاولت انك اذ اولت ففعلت اذ اولت لان هذا الجواب
وعقبا بهم وبعد ذلك فكيف يتضح ان يقول ليس لك من الامر شيء لان ثبوت علمهم او يثبتهم خشي
كأنه اذا كان احد الامرين كان الاخر شيء ويكفي ان ينصرف ذلك بان يقال قد يصح الكلام اذا حمل
على المعنى وذلك ان قوله ليس لك من الامر شيء معناه ليس يقع ما شره وتؤثره من انما هم وقولهم
او ما يؤثره من الاستيلاء استيلاءهم على خلاف الشرط في معنى لا يذهب وسبب فوطها
الان بان يلفظ الله بهم في النوبة فيقول عليهم او يثبتهم وقد علم الكلام ليس يكون ما يؤثره من قولهم
او يثبتهم بان وانما يكون ذلك بالله تعالى والحق الباطن ان يكون المعنى ليس لك من الامر شيء او
من ان ثبوت علمهم فاضير من كثرة الآية وفي واضير ان بعد لالة الكلام عليها واقتضائه لها
وهي مع الفعل للتعبد لها بمنزلة المصد وتفيد الكلام ليس لك من الامر شيء ومن قوتهم ومن
هذا بهم قال قدس الله روحه وحجبا بانكر محمد بن العنم لا ينكر يطعن على هذا الجواب فينبع
قال لان الفعل لا يكون محولا على غير اسم الجاهل الذي لا تصرف له على افعال من مع الفعل لا تصرف
من كلام العرب عجب من احبك ويقوم على معنى عجب من احبك ومن ان يقول ان لا خاك اسم محال
محض لا يعطف عليه لانه الاشكاله قال وهذا اذن فينبعهم ويصلح في هذا الفعل على المصد كقولهم
كرب غضبك ويغضب ابوك على معنى كرب غضبك وان يغضب ابوك فيطر هذا المضاد
لاننا نشا ان يقولوا الحقون يعجبني فيامك واوبله يعجبني ان تقوم قال لا اسم الجاهل يمكن
هذا فانه السيد المرتضى قدس الله روحه وليس ذلك ذكره ابن العربي مستبعدا وان لم يضعف هذا
الجواب الا من حيث ان فليس يضيع في ذلك ان فيما اشتهر منه مثل ذلك اجازة لانه قد اجاز ذلك في
المضاد ولم يحزه في غير هذا وقوله تعالى ليس لك من الامر شيء فيه دلالة على الفعل لان الامر مصد
امرنا ان افكاته تعالى قال ليس لك من ان امرهم شئ ولا من ان شئوا وحي ذلك بحرف
قوله كرب غضبك ويغضب ابوك في هذا الفعل على المصد والوجه الاول ان لا يجوز والله اعلم
ناول خير ان سال سائل عن معنى الحد يشا الله بربوبه وهره من النبي صلى الله عليه واله
انه قال لا تلاحشو ولا تدابروا وكل السبل على السبل ارموه وقضه الجواب قبل له اما التحش فهو
المدح ولا طرا قال لا تلاحش يعني شيبان يدكر الحمرن وترجى قال من تترها ووقد ذكرنا عند التحش
اي عند مدحها ومنه التحش في البيع هو مدح السلعة والزيادة في ثمنها من غير زيادة لثمنها قال
ليفتد بالزيادة غير واصل التحش استحقاق الشيء والتمتع عنه قال بعض الفقهاء في
تعالى اياهم كاشرا فالها الليلة من افقاش الامم وسابق نجاه اسم مثل الحب والخشاش

قد غلب
الله تعالى

فالتجاش هو التجشير لسببها والتجشير لما عند ما منه ومعنى تجشيرها اي احداها التمتع الخداه
 فلتبر وهو ما اخذ من الجرح وهو الصنوت ومعنى الا معاش ارادها لا تشرك ترجع لولا والنقش ان ترجع
 الابل لا ولا وقد انقشها اذا ارسلتها بالبلل ترجع الخشاش الخفيف الحركة السريع التقلب الخشاش في البقع
 يرجع معناه الى هذا ايضا لان التجاش يستمر بزيادة حتى يمدد في الثمن ومدد السلسلة الزيادة في ثمنها
 فيكون معنى التجش على هذا لا تتاحش اي لا يمدح احدكم الشاعرة حتى يد في ثمنها وهو لا يريد شرا لها
 للمعصية من يمد يد وقد يجوز ان يريد بذلك لا يمدح احدكم صاحب من غير استحقاق ليستدعي
 مصفحة وليستش فائدة وهذا المعنى اسبقه وان يكون مراده لان قوله لا تدابر والاشد مطابقة له
 ومعنى لا تدابر اي لا يهاجر واو يولي كل احد منكم صاحبه دبر وجهه قال الشاعر واوصي بولي يان
 بتواصلا واوصي بوليك ويحكم ان لا تدابروا فكانه قال لا تتبادروا وتواصلا بالمداخلة الذين يستحقون
 ثمنها من دوايقها ما قال صلى الله عليه واله كل المسلم على المسلم حرام ودمع عرضه فقلنا ذهب قوم
 الى ان عرض الرجل هو سلفه من ابائه وامهاته ومن يرى مجراهم وذهب ابن قتيبة الى ان عرض الرجل
 نفسه واجتمع مجده بشا لبي صلى الله عليه واله والرجل من ذكر اصل الجنة فقال لا يبول ولا يتغوط
 وانما هو عرق يجرى من ارضهم مثل المسك اي من ابدانهم قال ومنه قول ابى الدرداء ارض من
 عرضك اليوم فقلنا اراد من شمالك فلا تشتم ومن ذكره لسوء فلا تذكره ودع ذلك قرصا لك
 ابو الخيرة والعقاد من اخرج ايضا مجده بشا الحسن عن رسول الله صلى الله عليه واله ان قال ايجز
 ان يكون كافي فمضمم كان اذا خرج من منزله قال اللهم اني قد عتدت قتة بعضي على عبادك
 فقال معناه قد عتدت قتة نفسي واحللت من عيتاني فلو كان العرض الا سلات مانجا ان مجلت
 من سبب لوتى لان ذلك اليهم لا اليه قال ويدل على ذلك حديث سفيان بن عيينة لو ان
 رجلا اصاب من عرض رجل شتما ثم تورع من اجل فحله الى دونه بعد موته فاحلوه لم يكن ذلك
 كفايا له ولو اصاب من المهر شتما ثم تورع الى دونه لكان شرا ان ذلك كفايا له قال ويدل على
 ان عرض الرجل بنفسه قول عائشة لمحمد فاجبه عنه وعند الله في ذلك الاجزاء فان اية
 دوانه وعرضي لعرض محمد منكم وفاء اراد ان ابي حديد رضي عن نفسه وقاد لعرض محمد صلى الله
 عليه واله واما لخرن وهو الصحيح العرض موضع المداخلة والدم من الكداسة فاذا قبل ذكر عرض فلان
 معناه ذكر ما يرتفع او ينقطع به ذكره ويمدح او يذم به وقد يدل خلف ذلك ذكر الرجل بنفسه ذكره
 ابائه واسلافه لان كل ذلك مما يمدح به ويذم والد يدل على هذا ان اصل اللغة لا يفرق بين
 قولهم شتم فلان عرض فلان وبين ان يكون ذكره في نفسه بضميم الا نال او شتم سلفه اباءه وولده
 عليه قول مسكين الدارمي ربه من زول يمين عرضه وسمي بضميم من زول الحبيب فلو كان العرض نفس

حدكم

الإنسان لكان الكلام متناظرا لأن السمتن والمهرل بهرجان إلى شيء واحد وإنما أراد ربهم إلى
كريمة أعماله لذكروهم بأباده وأسلافه وقال ابن عبد الله الأسدي وفي مستغنى من الصلح العتيق و
أقبل على سبوري بن بلقي قرصى وأعز حيا نالتش عيسى بن وادرك ملبس الغنى ومعنى عيسى ولا
يلحق ذلك إلا بما ذكرناه قال السيد المرتضى قدس سره وهو وجدته أبابكر بن الأبناري قد
د على أن يقبلة قوله هذا طعن على ما خرج به فقال في الحديث المروي عنه عيسى بن وصفه أهل الحجة
ان المراد بالأعراض ما بنى المسجد على غير ما هو في الأصل من الخابن التي عرفت من المسجد نحو أن يطير
وعبر هذا وقال حديث إلى لذراء معناه من عابله ذكر أسلافك فالتيارة ليهكون أفعته هو الملبت
د له وقال في قول الجصم معناه أنه أصل من أصل إليه أدى بذكره وذكر أنه لم يحل الأمن أسره إليه
وقال في قول حسن المراد بغيره ههنا أيضا أسلافه كان قال وان أبي د والد وجميع أسلافه الذين
أصلح وأدم من جهتهم وجاء له على السلام فاقى العوم بعد الخصوص كما قال ثم ولقد أثبتناك منبعا
من المشايخ والقرآن العظيم فاقى العوم بعد الخصوص ولم أجده ذكر في جنس سفي بن عبد الله شيئا
وقد أورد بغيره من تأويل غير الجصم لأن من أدى حبال السبيرة في نفسه وأوجب سلفه وأدخل عليه
بذلك وصنعا ونقصا لم يكن إلى د رتبة بعد موته الأحكام من ذلك لأن الذي لم يدخل عليهم و
لو كان داخل عليهم أيضا مع دخوله على السبيرة كان أحكامهم مما يرجع إلى غيرهم لا يصح على أن
في الأحكام من العزم وسقوط العوض المستحق عليه وهل يقط باسقاط مستحقه أو لا كما لا ينبغي
هذا موضع وقد ذكرناه في مواضع وبعد فلو سلم أن قبيلة ان المراد " من كل المواضع
التي ذكرها النفس دون السلف وسلم له ذلك في قبيلة سان خاصة فإنه أقرب إلى أن يكون المراد به
ما ذكره لم يقدح فيما ذكرناه لأننا لم نقول ان العزم معصوم على سلف الإنسان بل ذكرناه موضع
المدح والذم من الإنسان أو لا فرق بين نفسه وسلفه فكيف يكون الاستعجال بما المراد بالعرض فيه
المنفصل عنا علينا وإنما ينبغي أن يقبلة ان يأتي بما يدل على أن العرض لا يستعمل إلا في النفس دون
السلف كل شيء أو دعي المراد بالعرض جهة النفس والمراد به السلف فهو تأكيد لقولنا في أن هذا
اللفظة مستعملة في موضع المدح والذم من الإنسان وإنما يكون ما استشهدنا به وما جرى مجراه
بما يدل على استعمال اللفظة العرضية السلف حجة على أن قبيلة لان قصر معناه على النفس والذات
دون السلف وهذا واضح بين بحمد الله ومنه أخبرنا أبو عبد الله المزني قال حدثنا عمار بن الحسن
قال أخبرنا أبو حاتم قال كان أبو عبيدة معمر بن المثنى صغيرا وكان يكتم ذلك فاستدعى لعمرا بن جيطان
نكرت بعد ذلك من قد كنت أعرفه ما الناس بعدك يا نكرت بالناس أصابك ذمتك كسادا رواها
على القرن فلما قولهم الكاس قد كنت أبكيك حينئذ قد تلبست نفسي فيما روي عن عيسى بن ياقين

صادق كنت اضفيها للعتي جناح وادري على صفته الدار اخوان صدق ارجيهم وامسهم
اشكو الى الله اخوان واحد ربى معنيت صاحب نيا لست اعلمها وضعا صاحبنا لثابتها
تاويل ان سال سائل عن قوله ثم وقالت اليهود بدله الله مغلوله غلت ابد بهم لعنوا
بما قول بل بل ملبسوطان بنقوكيف يشاء فقال ما الابد التي اضافها اليه يهود الى الله ثم واد نحووا
انها مغلوله وما ترى عاقل من اليهود ولا غيرهم يرمون لرتبه بدله مغلوله نوا اليه وثير امن ان يكون
فيها قابل بل ذلك وما معنى الدعا عليهم غلت انهم وهو تعالى ممن لا يصلح ان يدعوا على غيره لانه
قادر على ان يفعل ما يشاء وانما يدعوا الداعي بما لا يتمكن من فعله طلبا له الجواب بلنا يتحمل ان يكون
مقوم من اليهود وصفوا الله ثم بما يقتضي تنافي مقتدره فخرى ذلك مجرى ان يقولوا ان بدله مغلوله
لان عادة الناس جارية بان يعبروا بهذه العباث عن هذا المعنى فيقولون بد فلان متعقبة عنك
وكذا وبدل مغلوله لا تلبس الا اذا ارادوا وصفه بالفقر والمقصود به ذلك ان الله قوله ثم في موضع
المراد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء ثم قال ثم كان لظلمه بدله ملبسوطان اي
انهم من لا يعرفون شيئا وثني البدين تأكيد اللام في تقييده الرواية بالبلغ في المعنى المقصود من ان يقول ذلك ملبسوطه
وقد قبل ان اليهود وصفوا الله ثم بالجل واستبطوا رتبة وقبل انهم قالوا على سبيل الاستهزاء ان الله
محمد الذي ارسله بدها العنقه اذ لبس بوسع عليه وعلى اصحابه فرد الله ثم عليهم قوله ثم كذبهم
بقوله بل بدله ملبسوطان والبد هي من النعم والفضل وذلك معروف في اللغة فقط اصرح كلام
العرب اشعارهم ويشهد له من الكتاب قوله ثم ولا يتحمل ذلك مغلوله المعنى ولا تلبسوطا
كل البسط ولا معنى لان ذلك لا اكثر من ترك المسالك المبدية عن النفقة في الحقوق وترك الاسرار
الى القصد والتوسط ويمكن ان يكون الوعد في ثلثه النعمه من حيث اريد بها نعم الدنيا ونعم الآخرة
لان الكلام ان كانت نعم الله تعالى فمن حيث احسن كل واحد من الاسرار بصفته تحت الف صفة الاخر
كما انها جلت او قبل ان ويمكن ايضا ان تكون ثلثه النعمه ابد بد بها النعم الظاهرة والباطنة فاقا
تولعز وجل غلت ابد بهم فغير وجوه اولها ان تكون ذلك على سبيل الدعاء بل على سبيل الامتنان
من اجل وعز عن نزول ذلك بهم وفي الكلام ضمير قد قبل قوله غلت وموضع غلت نسب على
الحال كما نرى ثم قال وقالت اليهود كذا وكذا في حال ما غل الله ابد بهم ولعنهم وغل حكم بد لك
فيهم ولبسوخ احتما قد هيئت كما ساع في قوله ثم ان كان منصفه قد من قبل صدقت وهو
من الكاذبين وان كان منصفه قد من بغير فكن بت وهو من الصادقين والمعنى فقد صدقت
وقد كذبت وثانيها ان يكون معنى الكلام وقالت اليهود بدله الله مغلوله فعلت ابد بهم او غلت
ابد بهم واصلها الفاء والاول لان كلامهم ثم واستوفت بعد كلام اخر ومن عادة العرب ان تحذف

فيما يجرى هذا الموضع من ذلك قوله تعالى وان قالوا ونرى لقومهم ان الله يا سر كلان نذبحوا نذبحوا قالوا
 ان نحن ناهضهم فاقصم الغلاء للامام كلام موسى عليه السلام ومنه قول الشاعر لما رايت بطنا انصارا
 ستمرت عن وكنيت لا ذوالا كنت لهما من انصافا وادوكنت فاصم الوادوا وقالوا ان يكون
 القول خرج من حرج الدعاء الا ان معناه التعليم من الله تعالى والناقيب فكانت حليته عظيمة
 ففنا على الدعاء عليه لم نعلمنا ما ينبغي ان نقوله فيهم كما علمنا الاستثناء في غير هذا الموضع
 بقوله تعالى قلنا قلن المحجل الحرام ان شاء الله امين وكل ذلك جلي وان خرج محمدا لله تعالى في ذلك
 ان سال سائل عن الخبر الذي يروى عنه صلى الله عليه واله انه قال لعن الله السارق والسرقة الى يوم
 تقطع يد ويمنه الحبل فقطع يد الجواريلنا قد غلق هذا الخبر زيفان من الناس فالحال
 شغلهم به وقد عدى ان القطع في الكثرة القليل ويشتهر به على ذلك وبظاهره قوله تعالى الشار
 والشارقة فاطعوا ايديهم وارتفعوا بهذا الخبر ايضا المحدث والشكاك ويدعون انه منافض
 لمزاة المصنف انه لا قطع الا في ربع دينار ونحن نذكر ما فيه فاول ما نقوله ان الخبر مطعون عليه
 احتجاب الخبر على سببه وقد حكى ابن قتيبة في ناويله وحجنا عن محمد بن اكرم عن علي بن ابي حمزة
 وذكر عن غيره وحجنا عن محمد بن اكرم وما فهمنا ونذكر ما فهمنا فاما ما نذكره قال ابن قتيبة كنت حضرا
 مجلس محمد بن اكرم بمكة فترأى بيده على ان البيضة في هذا الحديث بيضة محمد بن ابي بكر بن ابي
 وان الحبل من جبال السفن قال وكل واحد من هذين يبلغ ثمانية ايام كثره قال واني بهج هذا السارق
 وسيد في فيه ولقيد وبه اتم قطع بهجة الخصم قال ابن قتيبة وهذا انما ينبغي على من لا معرف له
 باللعن ومخارج الكلام وليس هذا موضع تكثير لما اخذه السارق ويضرب الى بيضة شاة او فاني
 وحبل لا يشك على جمل السارق ولا من غارة لعنهما الحمد ان يقولوا فبح الله فلا نعرض نفسه للضرر
 عقوبه وتعرض العقوبة العلوية في جواربك وانما العادة في مثل هذا جارية بان يقال لعن
 الله بغرض القطع في حبل وثق واداره خلفه او كبره شعيرة وكلما كان من ذلك الحشر كان البالغ
 والوخيم في الحكماء ان الله عز وجل لما انزل على رسول الله صلى الله عليه واله السارق والشارقة
 فاطعوا ايديهم فاجزاء ما كسبا قال رسول الله صلى الله عليه واله لعن الله السارق والسرقة الى يوم
 نزل المعية صلى الله عليه واله من انزل عليه في ذلك الوقت ثم اعلم الله تعالى بعد ان القطع لا يكون الا في
 ربع دينار او اوقية او درهمين رسول الله صلى الله عليه واله يعلم من حكم الله تعالى انما ما علمه الله
 كان الله عز وجل يعزف ذلك لحمله حمله على من لم يشأ بعد النبي قال السيد الشريفي المصنف
 علم الهك فليد الله روحه ووجهه ابا بكر لا تشارك في قول النبي الذي طعن به ابن قتيبة على ناويل
 الخبر شيئا لان البيضة من السلاح ليست عداية كثره الشئ وتمايزه في علوا لغيره فغيره مجرى

العقد من الجواهر الخراب من المسك اللذان هما رجا سائرا والاول من الدنانير والبضرة من الحديد
وبما اشترت باقل مما يجب من القطن وانما اراد عليه السلام انه يكتب قطع يده بما لا يخفى له به لان
البضرة من السراخ لا يستغني بها احد الجواهر المسك في اليسر منها يعني قال السيد قدس سره
رويه والذى نقول انما نحن براهن الاشارة على كلام ابن فليس ممتوجدا ليعني ذكر البضرة والحبل
تكميل كما ظن ابن فليست فليست العقد والخراب من المسك غير انه يبقى في ذلك ان يقال ان
لخصائص البضرة والحبل بالذكو واللباسا الهامة في التقليل فان كان كذا ذكرنا ان الاشارة من ان
لمعنى ان يبرق ولا يستغني به فليست كذا ذلك باولى من غيره ولا بد من ذكر وجه في ذلك وامشأنا تأويل بل
قليلة فياصل لان النبي صلى الله عليه واله لا يجوز ان يقول ما حكاه عند سماع قوله تعالى
والسارق والسارقة لان الامة بحجة معتقرة الى بيان ولا يجوز ان يصرفها الى بعض محليها
دون بعض بلاد لانه على ان اكثر من قال ان الامة غير محلبة وان الظاهر القول يقتضون انهم يذهب
الى ما احدثوا تخصيصها بالسارق دون سارق ايتاخر عن حال الخطايا بهما فكيف يصح ما قاله
ابن الاشارة من ان الامة تعد متاخر تخصيص السارق ولو كان ذلك كما ظن فكان المتاخر انما
لاولى على تأويله هذا يقتضي ان يكون كل الحزب منسوخا واذا امكن تأويل اجزاء عليه السلام على
لا يقتضون احكامها وانفسها كان اولها لا يشتر ان يكون المراد بهذا الحزبان السارقين وكثير
الحبل فيقطع يده وسبق القليل المحقرة فيقطع يده فكانه يعجز عنه ومضعف لا خبير من
حيث باع يد بقبل الثمن كما باعها بكثرة وقد حكى اهل اللغة ان بضرة القوة وسطهم وبضرة
الدار وسبها وبضرة السنام شحته وبضرة السيف معطيه وبضرة البلد الذي لا ينظر اليه وان كان
قد يستعمل ذلك في المذبح والدم على سبيل التضاد واذا استعمل في الدم فمعناه ان الموصوف
بل ذلك محض مبهين كالبضرة التي يفسد بها النعام فتركتها لمفارقة ولا يلقنه اليها فاستباحها
من ذلك في المذبح قول اخيه عمر بن عبدود وكان قتل امير المؤمنين ع له وقيل ان الاشارة
لاشارة من العرب غيرها لو كان قاتل عمر بن عبدود قاتله لكان على خلافه لا بد لكن قاتل عمر ولا يفتاد
به من كان يذبح مقدما ببضرة البلد وقال اخي في المذبح كانت قريش ببضرة تنقلعت فالتح
خالصه بعد فان وقال اخي في الدم تأويله ضاعتان تعرفنكم سببا وابنا نراهما
ببضرة البلد اذ ان تعرفنكم فاسكن وقال اخي في ذلك لكنه حوس من اودي باخوته وربه الزمان
فامسى ببضرة البلد فضا معني البضرة كالموجود الى التحميم والتعظيم واما الحمل فذكر على
سبيل المثل المراد به المبالغة في التحقير والتقليل كما يقول القائل انا اعطان فلان عقلا وادارة
من فلان عقلا ولا يساوى كذا نصير اكله ذلك على سبيل المثل والمبالغة في التحقير والتقليل وليس

الحفظ في هذا ذكر اُفك نعم ذكر الروايات الفردية قال كنت يوم الجملة حين برأه جاني فلما
 عُدْتُ وبعثت له فقلت بحجر برسك اليه فلم النحر من هذا الشاقي فلما دفنا كلامه يدنا من فلان
 قال فوجي اعن كان ابوه ووقه وعقد كما المتبرج قال فوجي اما نراه حيث لم يحا مثالا فقال القوم
 نألكم انه يقول نعم فلم اصاب من الدماء ملاما فقال فوجي من كان معكم محبوبا في صدق فقال
 لي اسكن تشغلني سبيل عن جيبك الكلام فلما بلغ الى قوله ولقد ادا الله اذ ولا كفا من اهل الجاه
 وروى هذا قال لا يصح فقال له ما نراه قال ذا الله الشاعر هذا البيت قال قلت كذا اذا
 الله فقال الرشيد ما كان في حلاله ليقول هذا الخبيث قال ما شاء الله وكذا جاء في الرواية
 فلما انيت الى اخرها قال في الرواية التي في نسخة شيئا فقلت لاكثر قال فاما اذا يقول فمما اسررت
 فقلت اسكت تهر دليعي حلاله بالمصايغ قلت صف حمار وحش اسمه بعل ورضه فواشحت
 اصوله وتشابكت في روضه من مطر سحابة كانت بنو الاسد الذراع من ذلك فقال الرشيد ارج
 فقد وعدتاك شعا وعرفناك محسنا قال اجد لاله ورض فالحمد لاهم يصلح عقبك مثل في
 بجله وكانت عبرته فقال الرشيد عقره يا غلام فقال الفضل فاول الله لا عاجم اما انما لو كانت
 سندتها السجدة هذه الكلفة فقال الرشيد هذه نعلني فنعلي باي كره لاهم في فلانة
 من حجاب غرض ثم قال يا غلام يؤمن فالحمد لاهم سيجعل ثلاثين الف درهم على هذا الرجل في ثلثه
 ولا يجيب في المسانف فقال الفضل لولا ان مجلس امير المؤمنين ولا يا سحره لاسر لك بشل
 ما اسرك لهم وفلا سرته لك به الا الف درهم فثلثوا لاهم صبا قال لا يصح في اصليت من غدي
 الا في روضه فثعلب وشعر وحشون الف درهم فجلس اخ من اويل ايزان سال سائل عن قوله نعال
 الله قلت الذين امنوا انجهم من الظلمات الى النور فقال الحسن ظاهر هذه الآية بغضه ايه هو
 الفاعل للابان فهم لان الموت همنا كايته عن الامان والطاعات والظلمة كما ابر عن الكفر والجهل
 ولا معنى لذلك غير ان ذكرناه واذا كان مصنفنا لا يخرج اليه فهو الفاعل لما كانوا خارجين
 وهذا خلاف مذهبكم ليحسب فلنا اما التور والظلمة المذكوران في الآية فاجابون بكون
 المراد بهما الايمان والكفر فاجابوا ايضا ان براهما الجنة النار والثواب العذاب فالحمد لاهم
 عن الثواب ليجب في الجنة ما يورود عن العذاب النار والجنة لاهم المراد بهما الجنة والنار
 ساغ اضافنا لاهم من الظلمات الى النور لانه لا شبهة في تفرق قبل هو المدخل للمؤمن
 الجنة والعاد اليه عن طريق النار والظاهر بما ذكرناه لا شبهة لا ترضي عن المؤمنين الذين ثبت كونهم
 يخرج من الظلمة الى النور فلو حمل على الايمان والكفر لنافض المعنى لضاف في الكلام لنخرج المؤمنين
 الذي قد تقدم كونهم مؤمنين من الكفر الى الايمان وذلك لا يصح فاذا كان الكلام بغضه لا يرسف

في نسخة من نسخة
 في نسخة من نسخة

العرف من نسخة
 في نسخة من نسخة

والعرف من نسخة
 في نسخة من نسخة

قال انه في نسخة
 في نسخة من نسخة

في اخراج من مد شئت كونه مؤمنا كان حمله على دخول الجنة والعُدُول بهم عن طير نوا التار شيه
 فالظاهر على انا لو حملنا الكلام على ايمان والكفر لفتح ولم يكن مقتضيا لما هو هو ويكون وجه
 اضافة الاخراج اليه وان لم يكن الايمان من فعله من حيث لا يقين وان شدة ولطف تسهل
 وقد علمنا انه لو لا هذه الامور لم يخرج الكافر من الايمان فصنع اضا الاخراج اليه
 ليكون ما عدناه من حجة على هذا يصح من احد بلا اشارة على غيره بدخول بلدي من البلدان
 رغب في ذلك وعرفه ما بين من الصلاح او مجانبته فعمل من الا فقال ان يقول انا ادخلت خلافا
 البلد الغلاة في انا اخرجه من كذا وكذا وانفستة منه ويكون وجه اضافة ما ذكرنا من
 الترغيب بقوله الذوا على الاثر انه تعالى اضافوا اجماعهم من السوط الى الظالم الى الطواغيت
 وان لم يدل على ذلك على ان الطاعون هو الفاعل للكفر في الكفار بل فجهلا اضافة ما تقدم ذكرنا
 الشياطين يعنون ويدعون الى الكفر من بينون فعمله ففتح ضابته اليهم من هذا الوجه
 الطاعون هو الشيطان ووجهه وكل عقد لله تعاضد عن طاعته واقره بمصنعه فيخرج
 هذه الشبهة عليك فكيف قضت الاضافة لان الايمان من فعل الله في المؤمن ولو نقص
 الاضافة الثانية ان الكفر من فعل الشياطين في الكفار ولو لا بله الخالفين في علمهم وبعد
 فلو كان اذ لم يعلم ما ظنوه بلا صا والله تعالى المؤمنين وفاضلهم على ما فضله اريدوا
 من فعله لا من فعلهم ولما كان خاد لا للكفار ومصفا لولا انهم الى الطاعون والكفر من فعله
 فيهم ولما فضل بين المؤمن والكافر في باب لولا انه وهو المنو في الفعل لا من بينهم واوضح هذا
 لا يدل على احد ولا غير من غنة الاعتماد على الظلمت اجبرنا ابو عبيد الله المزني قال
 قال ابو بكر محمد بن الفضل لا يبايعة احد من جنان قال حدثنا ابو عبد الله بن النخاع
 اخبرنا ابو عبيد الله قال قال عبد الملك بن مسلم كني عبد الملك بن سرفان الى الحاج ان ليس شيء من
 هذه الدنيا الا وقد اصبت منه ولم يبق من لذة الدنيا الا منافاة الاخوان الا حاد في طلبك
 غامر الشبهة فالتفت الى حديثي فلما عالج الحاج الشعبي فمختره وبعث به اليه وفرطه واطراة
 كتابه فخرج الشعبي حتى اذا كان بباب عبد الملك قال الحاجب ساند في قال من انت قال عامر
 الشعبي قال حينئذ الله ثم نهض فاجلس على كرسيه فلم يلبث ان خرج اليه الحاجب فقال ان
 قد دخل قال فدخلت فاذا عبد الملك جالس على كرسيه وبين يديه رجل ابصر الرأس والخيبة
 على كبريته فسلمت فتر السلام ثم اقلت بفضيبه ففعدت عن شياءه ثم امبل على الذي بين يديه
 فقال ليك من شعر الناس قال انا يا امير المؤمنين قال الشعبي فاطلم على ما بيني وبين عبد الملك
 ولم اصبر له قلت ومن هذا يا امير المؤمنين الذي يزعم انه شعر الناس فنجب عبد الملك عني

والفتح

التفتية

في الكفر والمؤمن

حكيت ناموس
 عبد الملك
 (الخط)

ما ولي قولهم لما ركبنا لا ترفع قلوبنا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم من هذا البيت لا يجعل القول على مزاجهم وليج الليل خفيف الصبر
عشائهم حفتهم حفاة فناء لكنك لا ترفع قلوبنا فقلت في حرم من أضاف
هذه من أضافها لا ترفع قلوبنا فقلت في حرم من أضاف
ولعل الخيل من ثلث مصغرة ووجهها خيل أو حصر أما سلك سبيلك كنسنا كنسنا
فأدب فلا يسجد لك الله من شدة الخوف وقد روت هذا العقيدة للدهاء أخذوا من شدة الخوف
التي كنسنا لعل المشبه الواقعة في شدة الخوف إلى ليل الأحياء من ههنا والضحك ذكرنا أخبرنا أبو
الحسن علي بن محمد الكلباني قال أخبرنا أبو جعفر عن علي بن عبيدة قال قال خالد بن
علي عوف قال قال خالد بن عبيدة قال قال خالد بن عبيدة قال خالد بن عبيدة
فلا أخبرني فيها وإن كنت قلت في كمال الخفاء وما بلغت كماله من أولها إلى آخرها
ما نلت طولها وما بلغ المهدون في القول خبره وإن صدقوا إلا الله من فضل فقلت في كمال
فقال لا خطر والله لا حسنة فقلت في شدة الخوف ما أضافه العرف
وانقطع الغيرة فلم يبق إلا من قبل مصره وروى كمال الراغبين وأما قوله من الذي في الدنيا
يخلف تحلة فاحسن صليبه وأخبرنا الرضا قال أخبرنا أبو عبد الله ربه بن محمد الصحيح قال أخبرنا
أحمد بن محمد بن أبي الأعرابي أنه سمعهم من نعليه وهو يكلمهم يوم الكلب يبيع أنا الكلبان
فولكم بكم كلبه أي هيد فاحرفا أن يبيع فيدل عليه وقال آخر وتكم كلبكم أي خشيته الفرس
ومادك كالعذراء من دونهما سائر قال خالد بن عبيدة قال خالد بن عبيدة قال خالد بن عبيدة
كلامه يوم على النار قال أبو عبد الله سمعت محمد بن عبد الله يقول هذا من ليل الخوف
جبر لا نهى من نطقها الثوب يجعلهم بأمرهم بالبول السخفا فاجها مجلس الخيل
أين أن سائر قال خالد بن عبيدة قال خالد بن عبيدة قال خالد بن عبيدة
دخه أنك لو غاب ألبسنا ويل هذه الآية فيفسد نفعها يجوز أن يرفع القلوب عن الأمان حتى
تضع من الأمان فليخبرنا ويكون هذا الدعاء فيفسد الجوار فقلت في هذه الآية وجواها أن
يكون الماد بالآية من الأمان فليخبرنا ويكون هذا الدعاء فيفسد الجوار فقلت في هذه الآية وجواها أن
التي يرفع قلوبنا بعد الهداية وليس غيب أن يصفوا ما يبيع من ديع قلوبهم عند تشبه نفعها فليخبرنا
عليهم السلام قال خالد بن عبيدة قال خالد بن عبيدة قال خالد بن عبيدة
فلم يرد دعائهم إلا في الأمان فليخبرنا ويكون هذا الدعاء فيفسد الجوار فقلت في هذه الآية وجواها أن
تجبه عفوهم وقومهم عن الواجب عليهم فيكون التكليف عليهم بذلك شافا قال خالد بن عبيدة
عظيما منافعها وأما يحسن أن يجعلها شافا فليخبرنا ويكون ذلك شاء الله تعالى

منع البصر من حرم من أضاف
منع البصر من حرم من أضاف

منع البصر من حرم من أضاف
منع البصر من حرم من أضاف

منع البصر من حرم من أضاف
منع البصر من حرم من أضاف

منع البصر من حرم من أضاف
منع البصر من حرم من أضاف

منع البصر من حرم من أضاف
منع البصر من حرم من أضاف

منع البصر من حرم من أضاف
منع البصر من حرم من أضاف

منع البصر من حرم من أضاف
منع البصر من حرم من أضاف

عَلَّمَ لَهُمْ بِدَوَامِ دِهِمْ بِالْإِظْفَاقِ الَّتِي مَعَهَا تَمَيَّزَتْ قِيَمُهُ عَلَى الْإِيمَانِ فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ يَكُونُ مَرْغِبُ الْغُلُوِّ
 بَلْ لَا يَفْعَلُ الْمَطْعَةُ فَلَنْ تَمُرَّ حَيْثُ كُنْتَ الْمَعْلُومُ أَنْ تَمُرَّ مَعْنَى قَطْعِ أَمَدِهِمْ بِالطَّالِبَةِ وَتَوْفِيقًا لَهُمْ وَتَأْخُذُ
 عَنْ الْإِيمَانِ وَيُخَيَّرُ هَذَا الْحَرْجُ فَوَلِّهِمْ اللَّهُ لَمْ لَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا مَرَّ لَيْسَ بِحَسَنًا مَعْنَى الْأَخْلَافِ بَيْنَ
 مَرَّ لَيْسَ بِحَسَنًا فَيَسْلُطْ عَلَيْنَا وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَا وَرَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ وَفَعْدُهُ لَوْلَا نَحْنُ فَعَدْتُ
 كَأَنَّ قَلْبِي إِذَا وَقَعْتُ لَهَا كَلَامِي فَمَكَانَهُمْ فَالْوَلَا تَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ نَفْسِنَا وَتَقْطَعْنَا الطَّافُكَ فَتَرْفَعُ
 وَتَقْطَعُ وَتَالَيْتُهَا مَا أَجَارَنِي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهَابُ الْجَنَابِ لِأَنَّهُ قَالَ الْمَادُ لَا يَزِيدُ رَبَّنَا لَا تَرْفَعُ
 فَالْوَلَا بَعْثَ نَوَابِغٍ وَمَدَحَاتِكَ وَمَعْنَى هَذَا السَّوَالِ أَنَّهُمْ سَالُوا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَطْفِئَ لَهْمُ فِي فَعْلِ الْإِيمَانِ حَتَّى
 يَعْلَمُوا عَلَيْهِ وَلَا يَكُونُ فِي مَسْتَقْبَلِ عُمْرِهِمْ فَيَسْتَحْضِرُوا لِرَبِّهِمْ الْإِيمَانُ أَنْ تَرْفَعُ فُلُوبَهُمْ عَنِ التَّوَابِغِ
 بِفَعْلِهِمْ بِهَمْدِهِمْ الْعُقَابُ قَالَ قَائِلُهَا هَذَا التَّوَابُغُ الَّذِي فِي فُلُوبِ بَنِي إِسْرَءِيلَ حَتَّى نَعْلَمَ أَنَّهُمْ سَالُوا
 اللَّهَ تَعَالَى أَنْ لَا يَرْفَعُ فُلُوبَهُمْ عَنْهُ تَوَابِغَاتٍ مِنَ التَّوَابِغِ الَّذِي فِي فُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مَا ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 مِنَ الشَّرْحِ وَالشَّرْحُ يَقُولُ تَعَالَى فِي بَرْدِ السَّانِ يَسْلُبُ الشَّرْحُ صَدْرَ الْإِسْلَامِ وَهَوْلَ رُسُولِهِ
 الْمُنْشَرِّجِ لَكِنْ صَدْرُكَ وَذِكْرَانِ صَدْرُ هَذَا الشَّرْحِ هُوَ الضُّيُوفُ وَالْجَرَجُ الَّذِي لَا يَفْعَلُ بِالْكُفَّارِ وَغُلُوِّ
 قَالُوا مِنْ ذَلِكَ لَيْسَ الصَّاطِطُ الَّذِي يَقْعُلُهُ فِي فُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ الَّذِي يَحْمِلُهُ الْكَافِرِينَ فَقَالَ تَعَالَى
 أَوَلَيْكَ الَّذِينَ يُدْعُونَ بِاللَّهِ أَنْ يَهْدِيَهُمْ فُلُوبَهُمْ قَالُوا بَيْنَ ذَلِكَ أَيْضًا كِتَابُهُ الْإِيمَانُ فِي فُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا
 قَالَتْ تَعَالَى وَأَوَلَيْكَ كِتَابُ اللَّهِ فِي فُلُوبِهِمْ الْإِيمَانُ وَيَدْعُوهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَصَدْرُ هَذِهِ الْكِتَابَةِ هِيَ سَمَاتُ
 الْكُفْرِ الَّتِي فِي فُلُوبِ الْكَافِرِينَ فَكَانَتْ تَعَالَى لَمْ لَا يَرْفَعُ فُلُوبَهُمْ عَنْ هَذِهِ التَّوَابِغِ صَدْرُ
 الْعُقَابِ وَتَالَيْتُهَا أَنْ يَكُونَ الْإِيمَانُ حَوْلَ الدَّعَاءِ بَلْ لَا يَرْفَعُ الْغُلُوبَ عَنْ الْيَقِينِ بِالْإِيمَانِ وَلَا
 يَفْتَضِلُ ذَلِكَ أَنْ تَعْلَمَ سَبِيلَ كَانَ الْإِيمَانُ يَفْعَلُهُ وَمَا لَوْلَا الْمَسَالَةُ كَمَا فَعَلَهُ لِأَنَّهُمْ يَسْتَفْهِمُونَ أَنْ يَكُونَ
 عَلَى سَبِيلِ لَا تَفْطَحُ الْبَرَّةَ لَا تَقْدِرُ عَلَى مَا عَدَدَ بَلْ يَفْعَلُ الْغُلُوِّ لَا يَدْرِي مَنْ يَفْعَلُهُ وَلَوْلَا يَكُونُ
 مَا عَدَدَ الْمَرْجُوبِ لَا يَفْعَلُهُ أَذْغُلُوْهُ بِذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَصْلَحَةِ كَمَا قَالَ تَعَالَى كَيْفَ أَعْنِ أَنْ يَهْبِمْ وَلَا يَحْجَرُ
 بِوَجْهِهِمْ يَسْعَوْنَ وَكَمَا قَالَ تَعَالَى فِي عَقْلِي مَا نَدْعُوهُ فَلْيَسْأَلْكُمْ بِالْحَقِّ قَدَسْنَا الرَّحْمَنُ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى
 وَتَبَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَكُلُّ مَا ذَكَرْنَاهُ وَاضِحٌ بَيْنَ يَدَيْهِمْ فَالْإِيمَانُ سَيِّدُ نَافِلَسَ اللَّهُ رُوحَهُ
 لَا تَحْسَنُ قَوْلُ الرَّابِعِ وَصَفَ لَنَا تَالُوْهُمَا وَقَدْ طُبِقَ وَصَفُهُمَا بِفَصْلٍ مَعَ جَزَالَةِ الْكَلَامِ وَفِي قَوْلِهِ
 وَاسْتَوَاهُ وَطَرْدَهُ وَوَدَّ وَتَدْعُوهُمَا بَيْنَ عَقْلَيْنِ حَوَاضِ الْأَقْلَامِ عَلَى غَيْرِ مَشْرَبٍ وَلَا ذَلَّةٍ عَالٍ
 أَصْلَبُ بِحُجْرَةٍ عَلَى السَّجِّ وَبِشَايِزٍ مُشَقِّقٍ كَأَنَّ تَقْيَا لِقَوْنَهُ فِي ضَوْفِهَا بِغَايَا هُنَا فِي فَلَا يَصُحُّ
 حُجْرَةً لَوْ دُرِّيَ لَمْ يَدْرُ مَا وَجَلَّ كَمَا تَابَعَتْ لَهُ كَالْحَوَاضِ لَا خَضَاتُهَا وَاسْتَدَارَتْهَا حَوْلَهُ وَالْإِيمَانُ
 الْأَعْلَى لَا تَهْتَمُّ بِمَوَاضِعِ الْفَقْدِ فَلَا تَكْأَسُوتُ وَالرَّاشِحُ هُوَ الْوَاضِحُ وَأَتَمَّ شَبَهَ الرُّمَادِ بِهَبْنِ بَعْضِ بَعْضِ بَيْنِ

على إجماع
 وقد مضى

من قولنا ما ندر
 الرُّمَادُ وَجْهٌ
 وَهَذَا

الخاء والمفتوح الذي قد انحسر جللاه وشبهه ما سوت النار من بين باثر قطار على فلاحين من الحزن
 الذي قد جرب بله وتطرع هذا المعنى صيغة اعني تشبيهه في قوله النار بالهاء في قوله وفي
 المزد من لطلال يتناخل داخل فاما وحصى حيث نجا الحبل فكان نرى سوداء من غير خلية
 خطاها وارث جازاها النقل من الرضمان لبعض غير اديها نبات فراض المرح والميل الحرك
 كبرياء دستع لهناء فاصيد دارض خلا وان تغار بها الابل في قوله سوداء من غير خلية بعينه
 انقصة لان السواد ليس بخلفه بها وانما سوتها النار وقوله خطاها النقل في مجازها فاعلم
 من مكان الى مكان بل بعث مقدره وارث جازاها ليعني مجازاها الا ان في اللواحي كمنها
 والمثرت هو المنقول من مكان الى مكان واسئل ذلك الجريح والعليل يقال رثا لجل رثا
 اذ اهل من المركة ويرد في الالف من ثيل مغيرة رث صرع فقال ابو زيد هو من اوصى في الام
 اذ تشتركة في النوع اذ العجوة وفي معناهم بعد ان يخلوا من موضعهم وكل المعينين ينفون في
 ذي الزمة لانه قد جازان هو بد بقله وارث جازاها اي نقل عن الجوزان من بد صرع وقوله
 ثابتة فائمة الرضمان مجازه بعضه على بعض والفرض جمع فرض وهو كبحر يكون في الزند
 بجنا من الرضمان شال النار والجارضه من ذلك الرض من المرح بغير خلية من نداء من امثالهم
 كل بغير نار واستعمل المرح والعارض وهذا المثل يضرب للرجل الكبر في الفضل العود ويزيد
 فكان المعنى كلهم كرام واكرمهم لان ومعني كبرياء دستع لهناء انه شبهه بالهنة المنقورة
 بناثره راء فاداروت فاعيد عن الابل حتى لا يجرها ولا يعبدها ومعني دستع لهناء طلب به
 وفي قول الراعي وراة الاغالي يشبه من قول الشاعر من غير افا على دعيها ما جازاها ناصفا
 كينا الاغالي جونا مصطلاهما بعينه برعيها ما من في الاثرين اللتين ذكرهما وبعينه مجازاها
 الاثنيين لانها مقطوعتان من الصفا الذي هو الصخر ويمكن في قوله جازاها ناصفا وجرحه
 هو احسن من هذا وهوان الاثنيين بوضعها في باطن الحبل لكون مجازاها لثمة لظا
 مسكة تلفد معها ولهذا يقول العرب ماء بئال لثمة الاثنيين اي بالصخرة والحبل وشبهه غلاما
 بلون الكيث وهو لون الحجر نفسه لان النار تفضل اليه فتسوده ويصطلاها جونا اي اسوق
 لان النار قد سفعته وسودته وقال الراعي في وصف الاثني ايضا اذاع باعلاه واقفي شره
 ذرا بجناحتي بهن من فوج كان يجزع الدار لما تحلوا سلايب وزفا بد من خديج اذاع باعلاه
 لعينه الرما لان الشافي عرطاهم وما علا منه وابو شره ابقى شره على الساقين
 وذرا بجناحتي بعينه الاثني وذو كل شئ جانيه وما السند ريف منه والجناح السلا
 والسلا بجمع سلاط هي التامة التي قد سلبت لدها بموت او محرق فقد عطف على الجناح

هذا كسر
 منه الزا
 تسلسل
 من ودين
 مجاز الزا

جرحه اذ استغفرت

وهو الراجح
 سعت الرجب
 قد تروا
 ما يفسر

الذي قد سقط الغمام والورد والورق كلون الزماد وفيه مغيرة قول الراعي من شرب
 ذلك الحماض قول الخليل السعد كذا في هذا دأب بعده السيدان لم يدس طار منهم آثارا
 هاهنا دأبت عنه الزناج حوالا دسح الأهمنا بمنع الواو وكذا قال قاري رطاهنا دأدا
 ولو كان الأهمنا بمنع الواو لفسد الكلام ونفصل آخره قوله لا ترفال في آخر البيت ان الحواله
 السحر وغشعته الزناج فكيف فخره بانه قد دس وانما الاذنه بان ثابت لا نافي في دفعه عن
 فلم يستفد اذ من جله ما لم يدس بل هو داخل في جملته ولا رغب فيضاح الا في النحن وهن
 اغفال عليها فقد نوك الصلاه بين فاء شبيه الا في بنو فخر انما كالتست عليهم
 سمه ثم اخبرنا الوعدا فيهم ان اذ كالتست والنا التست تغول العرب ما فاديعرنا في سمنه وفي
 أمنا لم نجوا هاهنا اني منها ندل على كرهنا في ذلك لا تهل نرى لظاهرا احنا يدس
 على الناجي خسر وقال علكنا الزناج لعا على كذا وكذا كطبت فلا صطل حرا اشغل اهلها انما
 كانت في داخل الفدو دفعت من منس فاستبدل الزمان رما هاهنا وقال الاسع الجعي ولا
 وكذا كد بين خصاصه وسفع المناكب كل من هذا صطل وقال حميد بن ثور في غير الاما انما
 ومعه تبا من جوده ثم غرث الثقاب هاهنا ومفانية للمحبي تبا في فخر الحجة الفدو يقال قد
 ظهر فدهو رطاهنا اذ كانت قد نهم وغرث اي جبل مثل العرش بمنع الوعدو والتغابا ثابت
 الوعدو والنظا هو الا في والورث الفدو اذ انما لا ترف وقال لكيت بن زيد ولان تجيبك انما
 معطية ما الباع لا تملأ فيها ولا ممل ليس بعوزد لمعطف على ربع ولا بهاء واليتة الاما
 بعنه الا في فحشه نعطه على الراد بنونا فاعطى على مضيل والتموا انضاب السنام وال
 من صفات السنام والعايد من الوفا التي يبيعها ولد هاهنا والربع الكنج في اول الربع ولا هاهنا كذا
 اهاب بابله اذ انما هاهنا وذو اليتة الكاذب في الرجل لا بل صاحب بل وقال ذو الرمة فلهما
 ان ربي في حلة رما دأبت عنه السيول جنادله كان الحما الوعدو في الدار وفتت على خر فبين
 الظويرة جوادله شبيه الا في مجام وروى جعلها طوقا المعطها على الرما وشبه الرما دفرع
 خري قد سقط ديش والحوال الفرخ والحيد هاهنا قال البعث الا حيتا الربع العواء وسكنا
 كجنان الحما هاهنا بل ان الحما هاهنا القطاة وان شبيه السوم من الرما وموقنا ودمية
 حجر طيسه ما انشبه هاهنا الاشياء بالوان ديش فطاة وشبه حجر كان دسوم الدار ديش حامة
 محاه البلي واستجبت تكلموا ولعدا حسن كل انضاب كشره فوله اذن انما بالذخول سوم
 ويجوز ملل بلوح فلهما لعبي الزناج برسه فاحد جوك عوا كفت في الزناج حتى تسفع الحاد
 كائن وقد صفت حج عوا لابين سعيهم فيك في قول فاحد جوك عوا كفت في الزناج لان الربع

انما قد سقط الغمام والورد والورق كلون الزماد وفيه مغيرة قول الراعي من شرب
 ذلك الحماض قول الخليل السعد كذا في هذا دأب بعده السيدان لم يدس طار منهم آثارا
 هاهنا دأبت عنه الزناج حوالا دسح الأهمنا بمنع الواو وكذا قال قاري رطاهنا دأدا
 ولو كان الأهمنا بمنع الواو لفسد الكلام ونفصل آخره قوله لا ترفال في آخر البيت ان الحواله
 السحر وغشعته الزناج فكيف فخره بانه قد دس وانما الاذنه بان ثابت لا نافي في دفعه عن
 فلم يستفد اذ من جله ما لم يدس بل هو داخل في جملته ولا رغب فيضاح الا في النحن وهن
 اغفال عليها فقد نوك الصلاه بين فاء شبيه الا في بنو فخر انما كالتست عليهم
 سمه ثم اخبرنا الوعدا فيهم ان اذ كالتست والنا التست تغول العرب ما فاديعرنا في سمنه وفي
 أمنا لم نجوا هاهنا اني منها ندل على كرهنا في ذلك لا تهل نرى لظاهرا احنا يدس
 على الناجي خسر وقال علكنا الزناج لعا على كذا وكذا كطبت فلا صطل حرا اشغل اهلها انما
 كانت في داخل الفدو دفعت من منس فاستبدل الزمان رما هاهنا وقال الاسع الجعي ولا
 وكذا كد بين خصاصه وسفع المناكب كل من هذا صطل وقال حميد بن ثور في غير الاما انما
 ومعه تبا من جوده ثم غرث الثقاب هاهنا ومفانية للمحبي تبا في فخر الحجة الفدو يقال قد
 ظهر فدهو رطاهنا اذ كانت قد نهم وغرث اي جبل مثل العرش بمنع الوعدو والتغابا ثابت
 الوعدو والنظا هو الا في والورث الفدو اذ انما لا ترف وقال لكيت بن زيد ولان تجيبك انما
 معطية ما الباع لا تملأ فيها ولا ممل ليس بعوزد لمعطف على ربع ولا بهاء واليتة الاما
 بعنه الا في فحشه نعطه على الراد بنونا فاعطى على مضيل والتموا انضاب السنام وال
 من صفات السنام والعايد من الوفا التي يبيعها ولد هاهنا والربع الكنج في اول الربع ولا هاهنا كذا
 اهاب بابله اذ انما هاهنا وذو اليتة الكاذب في الرجل لا بل صاحب بل وقال ذو الرمة فلهما
 ان ربي في حلة رما دأبت عنه السيول جنادله كان الحما الوعدو في الدار وفتت على خر فبين
 الظويرة جوادله شبيه الا في مجام وروى جعلها طوقا المعطها على الرما وشبه الرما دفرع
 خري قد سقط ديش والحوال الفرخ والحيد هاهنا قال البعث الا حيتا الربع العواء وسكنا
 كجنان الحما هاهنا بل ان الحما هاهنا القطاة وان شبيه السوم من الرما وموقنا ودمية
 حجر طيسه ما انشبه هاهنا الاشياء بالوان ديش فطاة وشبه حجر كان دسوم الدار ديش حامة
 محاه البلي واستجبت تكلموا ولعدا حسن كل انضاب كشره فوله اذن انما بالذخول سوم
 ويجوز ملل بلوح فلهما لعبي الزناج برسه فاحد جوك عوا كفت في الزناج حتى تسفع الحاد
 كائن وقد صفت حج عوا لابين سعيهم فيك في قول فاحد جوك عوا كفت في الزناج لان الربع

[illegible]

ناخر البيان ولما سأل عنهم عن الصفات والبيان شيئا بعد شيء ومن لم يحجوز ذلك الخبر البيان يقول
 ان التكليف متغاير وانما لما قيل لهم ان الجواب بقوله لم يكن المراد منهم الا ان يجابوا بقوله لا
 يعين بصفته ولو انما دجوا التي بقوله انقضت لهم كما لو انما مثلوا الامر فلا لم يفعلوا كل فعلوا
 دمج بغيره لا فاض ولا يكون ولو دجوا ما اختص هذه الصفة من اى قول كان لا يجاب عنها فلو لم
 كل فعلوا دمج بغيره صفة آء فلما لم يفعلوا كل فعلوا دمج ما اختص الصفات لا يخرجهم ثم اختلف هؤلاء
 من جهة اخرتهم من قول ان التكليف لا خبر انه يجاب ان يكون مستوفيا لكل صفة فغدا تحت حق
 تكون البقرة مع انها غير قول بشير الارض لا تضي الحشر مسألة لا شية فيها صفة فاض قول
 ولا فاض قول لا يكون منهم من قال انما يجاب ان تكون بالصفة لا يخرج فقط دون ما تقدم وظاهر الكنا
 ما القول الاول المستعمل على جوابنا خبر البيان ان شية ذلك لانه تعالى لما كلمهم دمج بقره قالوا للرسول
 ادع لنا ربنا سوبن لنا ما هي فلا يخلو قولهم ما هي من ان تكون كناية عن البقرة المتقدم ذكرها
 غير التي مرادها فانتاعلى قولهم بل على ذلك وليس يجوز ان يكونوا سوا الواعى للصفة غير التي تقدم
 ذكرها لان الظاهر من قولهم ما هي بعد قوله لهم ان الجواب بقوله بغيره ان يكون السؤال عن صفة
 المامود بها ولا لانه لم يعلم سببها في بقره اخرى فبغيره ما عنها واذ صرح السؤال انما
 عن صفة البقرة المنكرة التي مرادها الاستدعاء بل بها فليس يخلو قوله انما بقره لا فاض ولا يكون
 من ان يكون كناية عن البقرة او على او عن غيرها وليس يجوز ان يكون ذلك كناية عن بقره ثانية لان
 ظاهر قوله انما بقره من صفة ما كذا بعد قوله ما هي بغيره ان يكون كناية عن صفة ما انتم سائلون
 ولان لا مكرولو لم يكن على ذلك كما لم يكن ذلك جوابا لهم بل كان يجيب ان يكونوا سوا الواعى عن شية فاجابا
 عن غيره وهذا لا يلبس على النبي عليه السلام على انما اذا دان بكلمهم تكليفا ثانيا عند نظرهم في
 الا قول على ما يذهب من ذهب الى هذا المذهب بل كان يجيب ان يجيب عن سؤالهم وينكر عليهم انما
 في غير موضع ونظرهم فيما اسر عليه مما الاحاط به بهم الى الاستفهام عنه فيقول في جواب قولهم
 ما هي انما كلمتم اي بقره شتم وما يستحق اسم بقره وفاضهم في ذلك الاستدعاء واخطأ في الاستدعاء
 مع وصوح الكلام الا انكم قد كلمتم ثانيا كذا وكذا لان هذا مما يجيب عليه بيانه لا دالة له بها
 واللبس فلما لم يفعل ذلك واجاب الجواب لله ظاهر بفضيلة المغلوب السؤال علم ان لا مكر على ما ذكرنا
 وهبت لم يفعل ذلك في اول سوال كيف لم يفعل مع تكرار الاسئلة والاستفهامات التي لم تقع على
 هذا المذهب موقعا ومع تكرار المعينة والمفيدة كيف يستحسن ان يكون جميع اجوبة غير متعلقة
 باسمائهم لا تهم شيئا لو لم يكن عن صفة شية فيجيبهم بصفة غيره من غير بيان بل على اقوى الوجوه المحتمل
 لعل الجواب السؤال لان قول القائل في جوابه ما كذا وكذا الاستفهام لا فائده صريح في

الهاء كناية عن وقوع السؤال عنه وهذا مع قوله ان البقرة ثمانية علينا لانهم لم يقولوا ذلك الا وقد
 اعتقدوا ان خطابهم محمل خبر مبين فلم يقل لهم اني ثمانية عليكم وانما امرهم في الاشارة الى ما في بقرهم
 كانت في الثانية بما اختصه الصفة المخصوصة في اي بقر كان وفي الثالث بما اختصه اللون المخصوص من
 اي البقر كان فان قيل كيف يجوز ان يامرهم بما يجزى بقرهم لما جابج الصفات المذكورة الى اخر الكلام ولا
 يبين لهم ذلك هل هذا الاكل كيف لا يطاق فلنا لم يبرهم من ان ينجو البقرة في الثانية من الخطا
 ولو كانت خال الفجل ^{المحذوف} خارجا لما جاز ان يباخر البيان لان باخر عن وقف الخطبة هو القيل الذي لا
 شبهة فيه فغير وانما اذا كان بذبحها في السبق فلولا يستفهم او يطلبو البيان كان قد علموا
 عند الحاح البقرة فان قيل اذا كان الخطاب غير مختص بصفة ما امر وليد بقرهم فوجه كعدمه وهذا
 يخرج من باب التماثل ويوجب كونهم عينا فلنا ليس محال قطعهم لان القول لمن لم يبعد صفة البقر
 يعينها فقد افادت كليف ذبح بقرهم على سبيل المجاز ولو كان ذلك معلوما فيل هذا الخطاب قصاص
 معينة من حيث ذكرنا وخرج من ان يكون في حقه كعدمه وقولنا الكلام لا يجاب به علم الاطلاق
 وليس يخرج الخطاب من متعلقه ببعض العوائد كونه غير متعلق بغيرها وانما هو زيادة علمها فان قيل
 فلما امره تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون يدل على سخطهم وذمهم على التقصير في ثبات
 الامر فلنا ليس ذلك جري ذم لان كادوا للمفارقة وقد يجوز ان يكون التكليف صعبا عليهم لثقل
 عن البقرة التي تشكامل لها تلك الصفات فقد دعا الله انما عوا فاما لجلد فاما ذمها على ان كان
 يقتضيه ظاهر ان يضر على تفسيرهم وانما جازم امثال الامر بعد البيان التام لان قوله تعالى
 كادوا يفعلون انما ورد بعد تقدم البيان التام المكروه ولا يقتضيه ذمهم على ترك المباداة ولا
 الى ذبح بقرهم فليس فيه دلائل على مخالفة ما ذكرناه فان قيل لو ثبت تقدير ان التكليف في البقرة
 متماثل الى القولين الذين حكيموا عن اهل هذا المذهب صح واشبه فلنا قول من ذهب الى ان
 البقرة يجب ان تكون بالصفة الاخرى فقط لان الظاهر اشبه من حيث اشارة اذ ثبت ثبات التكليف
 وليس في قوله انما بقرهم كادوا يفعلون الاشارة الى انهم لم يتركوا الاصل ولا انهم لم يتركوا الصفة
 وهذا التكليف غير الاول فالواجب اعتباره ما تضمنه لفظه ولا اقتضا عليه فاما الفارض في
 المسئلة ومثل هي العظيمة الصخرة يقال عرب فارض او ضمير العرب الدو يقال ايضا العينة فاحسن
 اذا كانت عظيمة واشبه بالكلام ان يكون المراد المسئلة فاما التكرار المتكرر في الصغائر التي لو لم
 فكأنه تعالى قال تكون غير مستترة ولا صغيرة والعوان دون المسئلة وفوق الصغيرة وهي المضاف
 التي ولدت نبطا او طينين ويقال حرب عوانا لانهم يكن اول حرب كانت ثابته وانما جاز ان يقول
 بين ذلك وبين لا يكون الا مع اثنين او اكثر لان لفظة ذلك في قولهم عن الجمل يقول طنت ذيدا فاما

الافخيرة

فقال ابو عبد الله
عارة

وذكر الغليل لكان أجود وروى ابو العباس احمد بن فارس السجستاني قال حدثني ابو احمد عبد الله بن يحيى بن
 الجهمي قال حدثني ابي قال حدثني جدي الجهمي قال كنت غديا في العباس المير فتذاكرنا شعر عارده بن
 عفيف بن قومه ثم اذن بن زياد لنا وصبا اليه يمد بن اليقين لم استطيع سيرا المداخلة خالد جعلت حدة
 اليه رسولا فله جلت الى ابلح الخلد وليكن في ذلك الترجيل قال الجهمي فقلت لم لم تلبث
 ابي حفص بن عبد الله بن طاهر هذا ما هو احسن من هذا واشد منه لعمري لعمري
 الغيث غيث صابا في بغداد من ارض البحرين والبلد فكان في صبيغ الغيث اكله ولم يزل يطعمانه
 وزوا حله فقال نعم هذا احسن فقلت له اني في السمت وقد انا به من حصص الا يضيع عن الجمع
 واشد في ثمرى الله بن الجهمي الكوفة بن السمت اخذ ان الساحة والجدار هو وصوله ولما مضينا
 كما فرض غيث من ثمانين بجدي فقال هذا والله ارق مما افلا واحسن وذكرنا احمد بن فارس السجستاني
 عن حميد الله بن يحيى الجهمي قال حدثني ابي عن جماعة من اهل العلم والادب منهم يونس بن مرقع
 قال قلت لابي عثمان الجاهلي من اسب العرب قال تلك يقول عجلت في فضل الجاهل فارتوت عارته بوضع
 الغليل وهذا الجهمي في العصبية التي اطماء صبيح طاب فحان طول قال السجستاني
 الله ورحمه في نسب هذه العصبية بيت اعرس بعضه ملاحه الكلام وشافه واخذ بجدي
 القلوب عن البيت الذي فضله بالحظ وهو اعين عندك والصبيح في شافع وادودونك في
 وسوق في مديح هذه العصبية بيت معروف يعرف الحسن وهو لا يظلم له الشافيه فهو التامل
 من رة الناميل وبيتك الاشتيا عن يحيى بن الجهمي قال انصرف يوما من جمل الى العباس محمد بن
 بن عبد المير فقال لي ابي الجهمي اريد ما الذي فالت يومك هذا من العباس فقلت ابي علفنا
 حنة واشدنا ابيا فالحسين بن الصمك فقال لي اشدنا ابيا فاشدنا كانا افا ووشيك
 ساعه لفتك بين العالمين غريبه وخطيبا سبار السلو فحاشي صير عليه من هو اذ وقبه
 اعره صفي عن قنوب كثره وعصى على الاشيا منك غريبه كان لم يكن في الناس في امته ولم
 يك في الدنيا اوصيب الى الله اشكون شكوك فلو يكن لك كواكح عطف العبد بضيف فقال
 ما احسن هذا الكلام ثم اشد لفتك بضيف حبيب يكرم الناس انه لنا من فلان العيون حبيب
 يباع في الملتقى ففادوا وان هو ابد في العباد قريبه ويعبر من عبيد القلوب وقبول الاخلاق
 او اشاد وقبه فخطو منا اعين جين نلتقي ونحتر من السور قلوب ثم قال اريدني هذا
 فاتهم من احسن الشعر وطريقه وروا احمد بن فارس السجستاني عن ابي نصر محمد بن اسحق الخوفا قال سمعت
 بعض اهل الادب يقول الراعي فلكن تغرفا بالعباس المير وكبر ولنه لم يكن يقول لاحد كلاما
 له وخيشا انا شرف عليه الرجل ثم ان الهضيان لا ينجحوا ولقد عاينه يوما وقد دخل عليه رجل

له الا الرشيد الخ فمخاف الرزاق افان وما انضبل به فمخافه كافي العباد اشرف في فاعلم العجل
او ادحت الجبل في حف كجبال طام الجبل مقامه ومخافا ان تعاد واستل القرية وهذا قول عبيد لا دلالة
في الكلام على مخافه فاما مخاف في بعض المواضع فلا قضاء الكلام المحذور في دلالة عليه
ذكر ايضا وجه اخر وهو ان يكون المعنى ان اريد ان لا يتوكل في شيئا من ايدى ارباب لا تقتل في اهلك
فخذ ولا لا كقوله في الكلام قال تعالى سبين الله لكن قتلوا مضافا لان لا تضلوا او كقوله تعالى
والق في الارض فلا يسي ان يمتد بهم معناه لان لا يمتد بهم وكقول الخساء فاقوت استعمل في ذلك
واسال فاعلم لها اذ اردت ان تقول ان القيس لا يقتل من الله ابرح فاعلم ان لو قطعوا ارا
لديك ولو صلت اذ لا ابرح وقال عمر بن الخطاب لا تزلوا في الدنيا ولا في الآخرة فاجعلنا العز الشبه
اذا ان كشتونا والشواهد هذا كثيرة فاجعلنا وهذا الجواب يعقده كثير من اهل العربية لا يعلم
يحتجوا ضما لا في مثل هذا الوضع فاما قوله تعالى كما اغتسلت بطنك الى يدك المقتل في
انا باسط يديك اليك لذلك فقال قوم من المفسرين ان القتل على سبيل الانتصار واللدن في
مباحا في ذلك الوقت لان الله تعالى ابرأ نصرة عليه وامر بذلك ليكون هو المولى للانتصار
اخرى بل المعنى انك لا تبتدئ في قتال الا بعد ان تطلب اليك التقتل في ما انابا سبط اليك على الظلم
ولا بد ان كانت في عن نفسه القتل الفصح وهو الواقع على سبيل الظلم الظاهر من الكلام بعد ذكر
من الوجهين اشبه لا نه تعالى خبر عنه انه طار بسط لوجه يده ليقطعه لا يقطع يده ليقطعه وهو
لقتله ويخبر اليه لان هذه اللام مخفية في وجهه يبتدئ عن ذلك والفرص لا شمه في خطر ذلك مخفية
ولا ان المذاهب انما تحسن منه المذاهب للظالم طلب الخاص من غير ان يفصل ذلك ولا صوابه
فصد ذلك كان محتمل السند في القتل لانه فاعل التبع والعقل شاهد بوجود التخلص من القتل
وجيه ممكن بعد ان يكون غير محتمل فان قيل كان كما تمنعون من حسن امتحان الله تعالى بالصبر ترك الانتصار
والمذاهب وتوجبون ما على كل حال قلنا لا تمنع من ذلك بل انما يجز ان لا يغيره مخفية في المذاهب
والانتصار على ما ذهب اليه يوم لان قوله لا تقتل يقتل ان يكون العبط هذا المعنى من المذاهب
تقتضيه ذلك ولا يحسن من المذاهب ان يجريها الى الصبر فلا دلالة في الآية على غير المذاهب
ان يكون ما ذكرناه اولي منها في الظاهر تاهي بل خبر ان سال سائل عن مخفية الحجة التي تروى
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لا يموت المؤمن ثلاثة من الا ولاد فمسه النار ولا تحل القسم
الجو بل لا نابعب الغم من يلد فانه قال جبريئة الغم قوله تعالى وان منكم الا وارءا ما كان
على ركب خما أفغصيا فكانه قال لا يزلنا ولا لا نغيب ما يبرأ الله فمهم وانما ان قبيته فانه قال وعين
اخر اشبه بكلام العرب معانيهم وهو ان العباد اذا انقلبوا في الدنيا وقصصهم في الدنيا

استحسن العرب

ولا استل

ما في خبر

في ان يبرأ من
بما في الخبر

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبَهُمْ **الْآيَةُ**

كان من عبور له هذا العدم من لا يخرج عن التكليف فكيف يصح من العناب
 عن ذلك نافذ علمنا ان لا يخرج هذا الخرج المذموم من قد صنفه والخصم له والذين
 مدحهم بغيره ولا ذلك لان ذلك يرجع الى الغلبة فلا بد ان يكون تقدير الكلام ان الناس
 المسلم الذين هم من ثلاثة اولاد الحسن صبروا على ما به وعرفوا به وصنوا به بما يرى به القضا عليه
 لا بد من ذلك في حق الثواب المدح وان كان ضما والصبر لا حشابه بدينه لم يكن في القول اعزاء
 كانت كيفية وقوع الصبر والوجوب ان اذا وقع عليه بفضل الله سبحانه بغير ان ما العبد ان يستحقه
 من العباد في السنتين لا يمكن معلوما حيزا فلا وجه للاقرار واكثرنا في هذا ان يكون الموت
 من غير ما به حسن ثوابا عليه وعنه في التوارك رجاء لتعذر ان ما العبد ان يستحق في السنتين
 من العناب هذا في حق من لم يجلس في حقنا بل ان شال سائل عن قوله تعالى ثم قسست قلوبهم
 من بعد ذلك فهو كالحجارة او قداسد تشوة فقال ما معنى او هي شاة ظاهرها يقيد الشاة التي
 لا يجوز عليه تعالى التحريك فلنا في ذلك رجوة او قل ان يكون او هي شاة لا يصره لقوله تعالى
 الحسن او ابن سبويه والقرن الفقهاء او المحققين ولم يربط والشاة بل كانتا مالا وهذا ان الرجل
 اهل الجلالة وهذا البطلان اهل اللقاء فان جالست الحسن فانت مصيب انما فالتسليم
 فانت مصيبين جميعين ما فكذلك لا يكون معنى لانه على هذا ان قلوبهم هو في فاسية فحاشا
 عن الحق والرشاد فان شبهتهم فموتها ما كجارتها صميم وان شبهتهم فاما اول شاة صميم وان
 شبهتهم فاما جميع فكذلك وعلى هذا سائل قوله تعالى او كعبه من السماء لان اول شاة
 الشاة بل على الحق الذي ذكرناه من انكم ان شبهتهم هم بالذي استوفوا في ان شاة صميم
 ما كجارتها صميم فحاشا وان شبهتهم هم بالجميع فكذلك فحاشا ان تكون او دخلت في التفصيل في
 التبيين وتكون معنى الآية ان قلوبهم فشت فبعضها ما هو كالجارية في العنوة ومنها ما هو
 فوة منها ما هو في ذلك بخير قوله تعالى ان قالوا اكونوا هودا او نصارى هندوا معناه وقال
 بعضهم كوني هودا وهم اليهود وقال بعضهم كوني نصارى وهم النصارى وقد خلتا والتفصيل و
 كذلك قوله تعالى ومن قرأه اهلكناها فاجزاءها باسنا يا انا وهم فالتسليم معناه فبعض
 اهلكنا باسنا يا انا فبعض اهلكنا باسنا وقت القتل او قد يحمل قوله تعالى وكصبت
 السماء هذا الوجه ايضا ويكون المعنى ان بعضهم في شبه الله استوفوا في بعضهم في شبه
 القصب وتالها ان تكون او دخلت على سبيل الانبياء فيما يرجع الى الخطاب بل كان الله لا
 عالما بذلك غير شك فينبغي ان لا تقرأ لم يفتقد اخيرا هم غرضه لان التفصيل بل علم ان خطاهم
 ما لا مجال لمبلغ في مصلحتهم فاحذر ان تشوه قلوبهم هو لاي الذين منهم كالحجارة او قداسد تشوة

غير معلوم

من العلماء والمحدثين

نبور زام من مالک بن
بہار لہم انتخاب

صلى

آمده است به امر ارفا بجهت طوبیة

بیشتر با انجمن انجمن انجمن

دیارِ یاحا و بنوِ زام بن

ما كنت من خطوتي لهم

عقود و بیع و صلوات

بہارِ فیضِ اصباح

14

قوله تعالى علم آدم الاسماء كلها

الغاية والتميز وقد اعتد ابيهم من قول ابن ابي حنيفة فقال انما ادركوا حواء من الجنان كما جنى
 خمرها عن يمينها، واحده العنقا من ثمر الاخشاف فقال ما انزل الله من السماء ماء فاحصوه على نوره
 فيسرا ما على اصابه، وقوله انتم واثاركم على سجدته اولهين كنت سيرا الا عتاس، كوليها كان من كونه
 من ما عتس، فكما الذي يخرج كاس، وشبهه بلعنه في جسد نفسه من نفسه بمنزلة في المضائق من الماء
 والارح، ولقد احسن بيشار في قوله لعل كان ما يبلغه ما انا وبينه كتابين في المسك والعنبر اللوز
 اخيرا ابو عبيد الله بن المروزي قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا ابو العنبر قال حدثنا
 الغنيمي عن ابيه قال سيرا الوليد بن عبد الملك لا خوص الى دهلك فكنا لا خوص الى عمر بن عبد
 العزيز حين استخلف، وكيف نرى اللوم طعما ولذته، وقال اصابه موقفا في العجايل، في قوله
 سائرنا عن شئنا لانه لقيته في اوشاءه غير سائرنا، فقد عمت الحولة في ما جاءه، حبسوا على عواء
 تلك الليل بل، اذا ستره فيرجح وليس بكثرة، المتب به بالخاشع لخصائل فجت عمر بن عبد العزيز الى
 عراك من مال الله كان يشبه عليه وقال ما نرى في هذا الباب فقال عراك مكانه خيره فتركه في
 موضعه فلما ولي بن عبد الملك جلد لا خوص سيرا كما قال السبيل المفضي علم الهك فادرس الله
 روضه انما كان لا خوص عمر بن عبد العزيز من غير ان ام عمر هي ام عاصم بنت عمر بن الخطاب
 طاعتها الصابرة فاما قوله اذا ستره فيرجح البيت فاخوذ من قول ليعقب من زلزاله لا من زلزاله
 العنق ساعده واليسر عنص مكره به خشن لا لا خوص، وبقيت منكم الا بوج به، فترشبه غلبت
 على قلبه، ولو انما اذ ستره فيرجح يوم الكذب اطاخه في حصى، فلما لها جيت من شجى، ولو كذا
 جيت من كذب والشوق افسد بروية لها، فقل لا تقرا بالباردة العدة، والناظر ان حالوا جميعهم، فعبا
 سائرنا وكن في شعب تحملك شعيل دون شعيرهم، ولما كان قريش منهم حسنة، وقوله والشوق افسد
 بروية لها فظهر لغير جرت، فلما التقى الجنان العنق الحصى، ومات الهوى لما اصبحت مثالا
 محبلس حتى ناول بل ان سال سائرنا في قوله تعالى وعداكم الاسماء كلها ثم عزمهم
 على الملا تارة فقال ابو حنيفة ما ساء هؤلاء ان كنتم صادقين فقال كيف يا عمر بن الخطاب
 بما لا يعلمون او ليس ذلك الخبيث من كلف ما لا يطاق لك تابونه والذبح جود ان يكلف الخوامع
 ارتفاع الضربة لا يجوز ذل الخبيث فلما فذكر في هذه الاية وثمان احدها ان عظامه لا يبروان
 كانت امره فيضيق العنق بطوله هو لو كنتم صادقين غالمين بانهم اذا خيروا غلبوا
 فكانت قال لهم خيرا وايد ذلك ان علمه وموتى جعوا الى نفوسهم فلم يعلموا ولا تكلف عليهم وهذا
 بمنزلة ان يقول الخائف لغيره خيرا بكذا وكذا ان كنت تعلمه وان كنت تعلم انك صادق فيما تخبر
 فان قيل ليس في ذلك المنصرون في قوله ان كنتم صادقين ان المراد بدين كنتم تعلمون بالاعمال التي

هذه الآية

خبرنا ابو حنيفة
 عن الامام الحسن
 بن علي

البحراني

قوله تعالى علم آدم الاسماء كلها
 لا ادركوه من غير ان
 الله عز وجل

جعلنا خلقه في الارض وان كنتم صائرين في اعتقادكم انكم تقومون بما انصب الخليفة له وتطاعوا
به وتصلحون اولنا اشد ميل كل ذلك وقيل ايضا ما ذكرناه وان كان القول فحتما لا يشترط ان يكون
الكلام على كل واحد منهما وهذا الجواب لا يتم الا لمن هب اليه ان الله تعالى يصح ان يامر العبد بشيء
قد علم انه لا يحصل ولا يتم ان يريد منه الفعل على هذا الوجه ومن هب اليه جواز ذلك صح ان
يعتمد على هذا الجواب على ميل قوي فانه في ان يامرهم بان يحجزوا عن ذلك بشرط ان يكونوا صادقين
وهو ما لم يأتهم لا يتم كونهم من ذلك لعقد علمهم به فلما لم يمتدح في الاصل المذكور ذكرناه ان يقول
لا يمنع ان يكون الغرض من ذلك هو ان يكشف باقرارهم ونشأ عنهم من الاجابة بالاسماء ما اراد
الله تعالى بانه من استيثاق بعلم الشيء بانقراده بالاطلاع على وجه المصالح في الدين كما
ميل فمذاير جمع الى الجواب ان الله يذكر من بعد فلما هو ان يرجع الى هذا الغرض فيهما بان يوجب
كان هذا الجواب على تسليمنا انه لا يمتنع من التكليف الحقيقي للجواب الثاني لا يمتنع
ان القول السر على الحقيقة من ههنا افرقا والجواب الثاني ان يكون الامر ان كان ظاهر ظاهره
امر على الحقيقة بل المراد به التفسير والنتيجة على ما كان الحق وقد يوصو الامم ليس بالامر
والشعر وكلام العرب ملوك ذلك ولخصير هذا الجواب ان الله تعالى قال للملائكة ان اجعلوا
في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويقتل الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك فقال لهم اني اعلم ما لا تعلمون اي انه مطلع من مصالحكم وما هو ارفع لكم من دينكم على احوالكم
عليه ثم اراد ان يوجه على امره لا يمنع ان يكون غير المذكور مع انها شيع وقد نزع ولا يعنى
اوله بالا سحفا وفي الارض ان كان في ذريته من ههنا في نفسك الدماء يعلم ادم عليه السلام
جميع الاجناس او اكثرها ثم قال نخرجكم باسماء هؤلاء ان كنتم صائرين مفرق المم وفيها على
ذكرناه وذلك على الغرض ادم بما لم يحضوا به فلما اجابوه ما لا غرض في التسليم اليه يعلم العالين
لا يعلمونه فقال تعالى لهم الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما سددون وما تنكثون
منها على انه تعالى هو المتعز بعلم المصالح في الدين وان الواجب على كل مكلف ان يسلم لا يمتنع
انه لا يختار لعباده الاما هو لا يصلح لهم في دينهم علموا وجهه ذلك ادم حملوه وعلى هذا الجواب
يكون قوله تعالى ان كنتم صائرين محمولا على كونهم صائرين في العلم بوجه المصلحة في نصب الخليفة
اخر في ظاهرا انهم يقومون بما يقوم به هذا الخليفة ويكملون له فاولا لان الامر لا يذكر فانه ان
القول لا يقتضي التكليف لم يكن لقوله تعالى عبادا غير انهم وافرادهم الم اقل لكم اني اعلم غيب
السماوات والارض واعلم ما سددون وما كنتم تكتمون معني لان التكليف في قول لا يمتنع ان يأتوا
بغيرهم ادم عليه السلام بالا سماء لا يكون قوله اني اعلم غيب السماوات والارض الا لا يمتنع

وذلك ان الله تعالى قال للملائكة ان اجعلوا في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويقتل الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فقال لهم اني اعلم ما لا تعلمون اي انه مطلع من مصالحكم وما هو ارفع لكم من دينكم على احوالكم عليه ثم اراد ان يوجه على امره لا يمنع ان يكون غير المذكور مع انها شيع وقد نزع ولا يعنى اوله بالا سحفا وفي الارض ان كان في ذريته من ههنا في نفسك الدماء يعلم ادم عليه السلام جميع الاجناس او اكثرها ثم قال نخرجكم باسماء هؤلاء ان كنتم صائرين مفرق المم وفيها على ذكرناه وذلك على الغرض ادم بما لم يحضوا به فلما اجابوه ما لا غرض في التسليم اليه يعلم العالين لا يعلمونه فقال تعالى لهم الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما سددون وما تنكثون منها على انه تعالى هو المتعز بعلم المصالح في الدين وان الواجب على كل مكلف ان يسلم لا يمتنع انه لا يختار لعباده الاما هو لا يصلح لهم في دينهم علموا وجهه ذلك ادم حملوه وعلى هذا الجواب يكون قوله تعالى ان كنتم صائرين محمولا على كونهم صائرين في العلم بوجه المصلحة في نصب الخليفة اخر في ظاهرا انهم يقومون بما يقوم به هذا الخليفة ويكملون له فاولا لان الامر لا يذكر فانه ان القول لا يقتضي التكليف لم يكن لقوله تعالى عبادا غير انهم وافرادهم الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما سددون وما كنتم تكتمون معني لان التكليف في قول لا يمتنع ان يأتوا بغيرهم ادم عليه السلام بالا سماء لا يكون قوله اني اعلم غيب السماوات والارض الا لا يمتنع

لما ذكرنا من غير دون معنى التكليف كما قال تعالى اذ انتم لا تعلمون هذه الاستفانام عن علم القبط
اعجز بيان لسلموا الا لم ينزلوا يعلموا ولا يدرى انهم كيف علموا المشكك ان في ذوقه
ادم عليه وسلم من يفسد الارض ويهلك الدماء وما طهر في علمها ايد لك وان كان معينا
عالمه فكيف يحسن ان غيرهم بغير علم فلما اوفى قيل انهم انما يخبرون بما استفتت فكما قالوا ان
مستقرنا نجعل فيها من يفعل كذا وكذا وقيل ان الله سبحانه اخبرها بان يكون من ذوقه هذا المتخلف
من بعض ويفسد الارض هذا على وجه التعريف لما في هذا التذبير من الصلح والامتنان فادخلوا
الملكة فيه فجعل فيها من يفعل كذا وكذا وهذا الجواب لا خير فيه فحينئذ يكون في اول الكلام حذف
ويكون التقدير اذا قال بك للملكة انما جعل على الارض خليفة ذلك قائم بان يكون من ذوقه
من يفسد بها ويهلك الدماء فاكفى عن غير هذا المحدث بقوله تعالى اجعل فيها من يفسد فيها
ويهلك الدماء لان في ذلك دلالة على الاول فانما حذف الاختصاص او في مجازة جميع الكلام
اختصاصا بذكر كلمة تعالى لما احكى عنهم فوهم الجعل فيها من يفسد فيها ويهلك الدماء ويحسن
تسريح بحكمك ونقدك انما في معنى هذا الكلام فحين علم ما نظره وقطعه لنا من الامراء الى ذلك
لانما يقع وغيرنا بغيره وقوله تعالى ان اعلم ما لا تعلمون بعضه انما يقع اعلم من مصالح الملك
ما لا تعلمون وما يكون محال لما اخطوه على ظواهر الامور وفي القرآن من المحدث في العجبة
والاختصاص او الفضيحة ما لا يوجد شيء من الكلام فمن ذلك قوله تعالى في قصه يوسف عليه
السلام والناحية من صاحبها التقي عند رؤيا الملك ليل التمان والعجاف ان انبى بنا وبدا
فانسلوا ففعلوا فانما يوسف فقال يوسف انما الصديق افنا ولو بسط الكلام فادخله
لغا اننا انبى بنا وبدا فادسلوا ففعلوا فانما يوسف فقال يوسف انما الصديق افنا وادخله
قوله تعالى ان اعلم ما لا تعلمون ان يكون اول من اسلم ولا تكون من المشركين او من قبله الا
تكون من المشركين وكذلك قوله تعالى في قصه سليمان عليه السلام ان ارجع عدو هذا
شهره ورواحها شهر واسلمنا العين القطر ومن لم يزل يدين يدين باذن رب ومن يرفع عنهم
عن امرنا ندفعه من عدائهم السبع يعلون له ما يات من محاربه ثم ابدل الى قوله اغلوا الدود
شكروا ورجعوا الى الدود وشكروا وقال جرير الم ثم فسا حين خادرجا شاع به حين
وما ان ينفخ من محرقها يبع ادم من دخيل ابيها ماء غذاء الصفا لم يبع الا عشورهما
ودعهم على فليس يجوز رجاء شاع فهو على ما كان يبع جبهوها اراد بفتح على ساكنة
بفتح جبهوها كما كان في قوله بفتح جبهوها على الكسر فصر عليه قال عندهم هل يلعن
ذاها سادته لعنهم والشرب عنهم بغير نافرته ومعنى لعنهم لعنهم عليها بانها انما

جامع ترمذی از تصنیف
 فخر خوارزمی و تصنیف
 حاج شیخ ابی اسام بن مالک
 خط ابن مالک بن عوف بن شیخ
 ابی علی غفرلہ عنہما فی اصل غفرلہ

الملكة عالمه لا يخرج من السماء ولم يخفف بفعل العلم والكلام ينقصهم انهم لما انبأهم آدم بالانسان
 علما احصاها ومطابقها للمشيئة ولو لا ذلك لم يكن لقوله المثل الاول لم اني اعلم غيب السموات والارض
 ولا كما لو استفيد من ذلك سؤره ومميزه واخصصا لما ليس له من كل ذلك اتانها مع العلم
 غيره والحوادث غير متفرغ ان يكون الملكة في الاول غير اربعين من ملك السماء فلما انبأهم آدم عليه
 بها فعل الله له في الحال العلم الصريح ونقصها ومطابقها للمشيئة اما غير طوبى لوليد بلطرس
 فعلموا بذلك بمنزلة واخصاصه وليس لاحد ان يقول ان ذلك يودي الى انه لم يعلم ابوته اضطرار
 وفي هذا منافاة لطريقة التكليف وذلك انه ليس علمهم بصفة ما اخبرهم به من دونه ما ينقص العلم
 بالنبوة ضرورة بل بعده ودرجات ومرايا لا بد من الاستدلال عليها لا يجوزي هذا حجر كان يجرى
 بنى بما فعل على سبيل المستقبل على وجه يحرف العادة وهو ان كان عالما بصدقه صرح
 لا بد له من الاستدلال فيما بعد على ابوته لان علمه بصدقه ليس هو العلم بقبوله لكنه
 بوصول اليها على شرط ثبت وصحة اخر وهو انه لا يسمع ان تكون الملكة ثلثا مختلفة فكل قيل
 منهم يعرف اسماء الامكناس في لغته دون لغة غيره ولا ان تكون لها طائر عالم واحد لاسما الاجناس
 في جميع لغاتهم فمادام في اللغة العادة فلما اراد الله تعالى النسخ على نبوة آدم عليه السلام علم جميع ذلك
 فلما اخبرهم بها علم كل فرد من طائفة ما خبر به من الاسماء ولغته وهذا لا يحتاج فيه الى رجوع
 الى غيره وعلم مطابقه للبيان في اللغة لا يحتاج كل قيل لا شاك ان كل قيل اذا كانوا كثيرين ومخبرا
 بنبوة يحرم هذا الحرف علم خبرهم فاذا اخبر كل قيل صاحبه علم من ذلك في لغة غيره ما علمه في لغته
 هذا الجواب يقتضيان ان يكون قوله انبؤهم بالسماء هو لا يخبئ كل قيل منكم جميع هذا
 وهذا الجوابان جميعا متينان على ان آدم عليه السلام يتقدم لهم العلم بنبوته وان اخباره
 بالاسماء كان افتتاحا مخفيا لانه لو كان متينا بذلك وكانوا يعلمون انهم قد علموا انهم قد علموا
 يديه لم يخرج الى هذا الجوابين معالاة لم يعلموا اذا كانت الحال هذه مطابقا لاسماء المشيئة
 لعبان لم يعلموا ذلك بقوله الذي ثلثا مواويل غير الصفة وهذا بين لمن تأمله قال السيد قدس
 الله روحه رايتم قوما ممن تكلم على ما في الشريعة كرون في بيت شارب نايث ثم نقمنا شارب
 بشق غير ان الشارب ليس بدم ان المراد به الاعتقاد من كبره في علوته باكانه قال لم نقمنا
 شمس التباريش غير انها كثيرة طاعته في السن وعند هاهنا ذلك ان الشارب ليس بما يدوم له
 وهذا المذكور ليس في المشيئة ولا مشيئة الاخوان ان يكون مزاحا ان شمس التباريش لم نقمنا بشي
 شيئا بما لا يلدوم ولا بد من ان يلحقها المزمع لا يلبس الشمس لم يذمها في الحال كذلك وكيف
 يريد ما هو هو مع قوله بالانجيل هل يعمل المرء مثلي واهن البشر اعطاهم سؤم شأنها

ارساؤا لعلی اسکی تہق
 حاضر ہوا کہ تاج
 الخیر الراجح لایہ
 خا صا لہ ختہ واداج
 اقع الی اسطفا کت
 اللعہ خلی عہ کیم
 صبا عتہ و سہ یفت
 اور لاکت فان لقیل
 اکثر اذ اقرہ الی غیر
 ہذا المرحلہ ختم المرحلہ
 فی الاخبار علی وجہ
 مع کثرتہ اذ انما تصور
 فی الجمع اکثر اذ لم العفیر
 المواعہ علی الاخبار
 بشر کثیر من الی غیر
 علم غیر منوا العفیر
 الاخبار علی وجہ
 مع کثرتہ اذ انما تصور
 فی الجمع اکثر اذ لم العفیر
 المواعہ علی الاخبار
 من غیر تعلیم بعض
 راجع
 اذ لعل العلم
 الخیر علی ما
 لعل العلم
 لعل العلم

قولهم شجاء واستل من أرسلنا من قبلك

الاية

اللعنوا ليرثوه دعواها ليجبن ولؤلؤ مستطوّم لو بدت لحولى من ولد الذئبة عليها لالاند فيها الكوا
وهذه الاوصاف على تلويف لمن طعن في البر من النساء ولا يوصف عنها الا الصبيات ولا يحدث من
العجائب الا الاستخراج على كبرياءه مستند الى الاصححى وما اولى من ان تكون نتيجة لغلطه في
توصله من هذه الثمرة بالاضراب عن استخراج المعنى والعجيب ما وافقه اخفا بالخطا على وجه
هو بعينه ما شبهه قائل الاحوال ان يكون محتملا لا من من فلا يفصل احد مما هو الخشاء يا منخرق رداء
ما وجدنا ذره اهل الموردين بل قد ورد عاربه لانهم يقولون مرادها بالبيت طائفه من ولد ذره
طائفه من ولد ذره من اجل على ذلك لم تكن له فاده ولا فيه مدح ومجربى قول المترش ليس على طو
الحياة ندم ومن فداء المرء لا يعلم وليس له من طاقه لا نهى من ان يربى له اذ ذره وانه على
الكلام والقائده فيه ظاهر لان البطلان فيمن ذكره واما فوكا من كبرياءه الصواب
التي من قبلها الا برابطا عليه وتهمر فكما انها قالت ذلك فورد ما قد ثابره الناس في كبرياءه
فدحاك عنه لظن ذلك بين تلك خطه في الشجاعة واليسا لوضع ذلك فلا عار عليه في ذلك ولا ندم
فعل الانسان غلاما يجرى به كثر الخط من الشجاعة وان تحفه بعض العار من طبعه ودمه ويكتفى حمدا
او ما جرى هذا الحوى فكانها انفج عن غلبه وجه العار وليس مجربى ذلك مجربى قول المترش ليس
على طول الحياة ندم لان النبي صلى الله عليه وسلم على طول الحياة ندم لو بعد شجاء
وقد جئنا فابده بجهنم الشقاء اذا كان المراد ما ذكرنا مما يجلس احرقا بيل في ان سال سائل عن قول
تعالى واستل من أرسلنا من قبلك من سننا اجمعنا من دون الرحمن الهمة بعيد من الكوا
قلنا قد كره في هذه الاية وجهه اولها ان يكون المعنى وشل النبايع من ارسلنا من قبلك من سننا
ويجرب ذلك مجرب قولهم الشقاء خاتم والشعرن هم مريدون الشقاء خاتم فاما ما
مقام الشقاء المضاد اليه ومثله قوله تعالى ولكن الذين آمنوا بالله ومثله قول الشاعر
صهيبت السبل الى ذلته سوا سبيل اخرادها وعيبها والاراء السوال في ظاهر الكلام النبوي صلى
الله عليه وآله وهو في الغنى لا ممة لا نه عليه السلام لا ينجح الى السوال الكثرة في خطا منه فاما
تعالى المص كتاب انزل اليك فلا يكون في صدك عرج من فافره بالمخاطبة ثم رجع الى خطاب من فقال
اسمعوا ما انزل اليكم من نكير ومنه موضع اخر نالها النبوة الله ولا قطع الكافون في مخاطبة عليه السلام
والمعنى لا ممة لا تدين ذلك يقولون ان الله كان بما تعملون خبير وقال تعالى يا ايها النبي انظروا
النساء موحد وجميع في موضع واحد للمعنى الذي ذكرناه وقال الكيت الى المراجع المير احمد
شد لي غيرة ولا هي بعنه الى غيره ولورفع الناس الى العيون ولا يقبلون في لوط بل يرضون
فلو عتقوا لقاتلون او ثلوا او تلج تبغضك للسان ملونه كقولهم في المعجزة والحب ان الصبي المحض

والمكان في الشبهة من قولك التنبؤ وظاهر الخطأ الذي في قوله لا ينفصلون عن الله تعالى
 لا لحد من التنبؤ بل يمنع من تفضيله عليه السلام الأطنان في وصفه بجلاله ومناقبه لا ينفصل
 عن ذلك أحد إنما أراد الكبير أن أكثر فمدح أهل بيته وذرية الصحاح والحب والفرح والفرح
 صفة القول باليه والمراد به غير ذلك وصحح وهو المراد به لأنهم لا ينفصلون عنهم ولا ينفصلون
 إلى محبة لهم لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو المفضو به لذلك جمع خادان يجمع الكليات
 هذا الخرج ويضعه هذا الموضع وقيل إن المراد بلقاء الأتباع الذين أمرهم بالله ثم هم مؤمنوا
 أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وظاهره وكثير من غيرهم أن يكون هو عليه وآله السلام المأمور
 بالسئلة على الحقيقة كما يفيضه ظاهر الخطاب إن لم يكن شاكيا في ذلك ولا مرأيا بآية ويكون القول
 بينه وبين أهل الكتاب وإقامته الحجة عليهم بأعزافهم ولا ينعين مشرك العرب إن كان تكون كنية
 لغالب المشقة وإنه لا ينفصل عنهم السلام لأنهم ما دعوا إلى التوحيد فامرهم على السلام بغير أهل
 الكتاب إنما هو في الشبهة عن عشره والحوال الشك في أن يكون السؤال فهو باليه عليه السلام دون
 والعين أن لعنه النبي في السنة الأولى بذلك فاستلهم عن ذلك لأن الرواية قد روت ما روى رسول الله
 عليه وآله في النبيين في السنة الأولى عليهم وآلهم ولا يكون أمر السؤال لأنك لا تشاركه لأن مثل
 ذلك لا يجوز عليه الشك فيه لكن لبعض المضاحج الواجبة إلى الذين ما شئ محبة عليه السلام أو يغفل
 ببعض المتأخرين الذين يشتمون ما يجري بينه وبين النبيين من سؤال الجواب في الثالث
 ما الجواب من فيقينه وهو أن يكون المعنى فاسأل من أراد قلنا اليه قبل أن نسأله من سألنا عنه أهل
 الكتاب هذا الجواب إن كان وافق في المعنى الجواب الأول فيقينه ما خلا في تقدير الكلام وكيفية
 تأويله فلهذا صار ما مضى من وقد روي على ابن قتيبة هذا الجواب في قوله لا ينفصلون عن الله
 اليه لا ينفصلون عن الله في هذا الموضع لأنهم لا ينفصلون عن الله الذي جلس عبد الله على من وطئ الله
 عبد الله لأن اليه عرف منفصل عن الفعل والمنفصل لا ينفصل فلهذا كان القابل إذا قال ذلك أكثر
 إليه عبد الله لم ينفصل عن غيره لأنه لا انفصال بين الفعل كانت لفظة اليه بمنزلة وكذلك لا يجوز ذلك
 وعنه محمد بن عبد الله بن عيسى لأن الأضام إنما يحسن في الماء المسفلة من الفعل كقول الذي كانت
 طعاما ذلك لفظة صدقك معناها أكثره ولغيره وقال الفراء أنا حذف الماء للدلالة على
 عليه وآله وقال غيره من هذا ما غير ذلك وكل هذا ليس مما تقدم في شيء فضع ابن قتيبة في تفسيره
 والمعمد على ما تقدم فأنشأ من أن سأل سائل عن معنى ما رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وآله من قوله كل مولود يولد على الفطرة فغيره يكون أبواه يهودانه وينصرانه ويجعلون له
 أبو عبد الله القم بن سلام فأنه قال في تأويل هذا الخبر ما لمحمد بن الحسن عن تفسيره فقال كان هذا

أعترضه

سلم عليه وأسأله

تاريخ

فاول الاسلام وبطلان تنزيل القرآن ونوم النبي بالجماد قال ابو عبيد كان ذلك في سنة اربع
 بولد علي الفطر ثم مات قبل ان يقصر ابواه ويؤدوا ما ورثاه وكذلك لمونا فاضاها ورواه
 عنه مسلم وهما كافران وما كان ايضا يحزن ان يبكي فلما نزل القرآن اضر وجرت السن بخلاف
 علم ان تولد علي بن ابي طالب قال ابو عبيد واما عبد الله بن المبارك فانه قال هو بمنزلة الحبيب
 الاخر الذي سيختن ان عليا السلم سئل عن طفل المشركين فقال الله اعلم بما كانوا يعملون يذبحون
 انهم بولد من علي يصيرون اليه من اسلام او كفر في كان في علمه تعالى انه يصير مسلما فانه يولد
 الفطر ومن كان في علمه انه يموت كافرا ولد علي ذلك قال ابو عبيد وما اثنى به هذا الحديث
 الاخر ان قال يقول الله عز وجل انما خلفت عبيدكم عبيدا فاختارنا منهم الشياطين عن دينهم
 وجعلنا فلاحنا لهم حرا قال ابو عبيد يريد بذلك الجاهل والسبب وغير ذلك مما احله الله تعالى
 فجعله حرا ما ولا ابن قتيبة فقال وقد حكى فاذكرناه عن ابي عبيد لسأوى فاحكا ابو عبيد
 عن عبد الله بن المبارك وعنه بن الحسين مشعرا ان اذا ن يعرف محمد الحديث لانها انزل
 علي ان دعا علي ما قال اهل الفتنة ويقسم محمد بن الحسن يدل على ان الحديث عند منسوخ و
 المنسوخ لا يكون في الاخبار واقما يكون في الاسرار قال لا يجوز ان يولد علي وابل ابن المبارك
 بعض المولود دون بعض لانه يخرجهم جميعا في الحديث قال لا اري معنى الحديث الا ما ذهب اليه حماد
 بن سلمه فانه قال فيه هذا عندنا حديثا الحديث العهد عليهم في اصلا بآلهم حين مسح الله تعالى
 ظهر آدم فخرج منه ذريته الى يوم القيامة مثل الذي رواه عنهم على انفسهم السبب بتركهم
 قالوا بل نولد عليا لان كل مولود يولد في الفطر على ذلك الاقرار والاول هو
 الفطر قال السيد فذل الله روحه هذا كله تحليل وتعد من الجوارح التي لا ينجح في ناوله
 يولد على الفطر فيحمل امر من احدهما ان يكون الفطر ههنا الدين وتكون على معنى الامام فكان
 قال كل مولود يولد على الفطر ومن اجل الدين لان الله تعالى لم يخلق من يلقه مبلغ المكلفين ولا
 ليعبد فيه فتنفع لعباده بشهادته ذلك قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا والذين
 على ان علي يقوم مقام الامام فاعقوب بن اسكتيت عن ابي زيد عن العربيات انهم يقولون
 على كذا وكذا حتى اقر في بعض صفه في يقولون فاعقب علي بن زيد ومن اعقب علي في العرب
 يقب بعض الصفات مقام بعض فيقولون سقط الرجل وجهه زيد بن علي وجهه وقال الطبراني
 كان نحوها علي فمنا فاجاب معترضين ففتحت الجنازة الا على الجنازة وقال عشرة في شرب
 نساء الذين صيرت ناصيتهم ذواتهم من غير حياء الديلم معناه شرب النافق من الماء الذين
 وهما ماء ان يقال لاحد هما وسبع والآخر عرض فغلبوا ثم هو والآخر واما اساغ ان يولد

ابا حنن عظام ليعتد

بالهجرة

انما خلق
 بعض وفالصفاء
 انما خلقوا في
 الفطر والذين
 الفطر والذين
 الفطر والذين
 الفطر والذين

بالعطف النحوي الخلفه في اللغة الذين من حيث كان هو لم يفسد بها وقد يجري على هذا الشيء اسم الله
 هذا الصواب من التعقيد لا خصاص على هذا بياناً في قوله تعالى فاقم وجهك للدين خفيضا وطر
 الله الذي فطر الناس عليهما خلائفنا ودين الله الذي خلق الخلق له وقوله تعالى لا تدب على خلق الله
 به ان ما خلق العباد له من العباد والطاعة ليس مما يشيخه ويختلفه حتى يخلق قوماً للطاعة
 اخرين للمعصية ويجوز ان يريد بذلك لا مرقن كان ظاهر ظاهر الخبير فكانه تعالى لا تدبوا
 ما خلقه الله من الدين والطاعة بان تعصوا وتطاعوا والوجه الاخر في قوله عليه السلام
 العطف ان يكون المراد في الخلفه يكون لفظة على علم ظاهرها يريد بغيرها ويكون المعنى ان يكون
 بولد على الخلفه الدالة على وحدانيته الله تعالى في عبادته ولا يمان به لانه جل وعز قد صرح بالخلق
 وخلقهم على وجه يقضي النظر فيه معرفته ولا يمان به وان سطرنا وتبرقوا فكانه عليه السلام قال
 كل مخلوق ومولود ومن يولد لخلقته وصونه على عباده الله تعالى ان عدل بعضهم فساداً
 او يضربنا وهذا الوجه ايضا يحتمل قوله تعالى فطره الله الذي فطر الناس عليهما واذا ثبت ما ذكرنا
 في من العطفه فقوله عليه السلام في كون ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه يحتمل احدى
 من كان يهوديا او نصرانيا من خلفته لعباني في بيتي فانما جعله ابواه كذلك ومن جرى مجراها
 ممن اوقع له الشبهة وقلة الضلال عن الدين وانما حصل له يمين كان الاولاد في الاكثر شيئا
 على ما هي ابائهم تدينه لعون اديانهم وتعلمهم ويكون الغرض بالكلام في من يهودانه الله تعالى صلا الى الجا
 وكفرهم والله انما خلقهم للايمان فصددهم عنه ابائهم ومن جرى مجرى يهودهم والوجه الاخر ان
 يكون معنى يهودانه وينصرانه اي لخلقنا به باحكامها لان اطفال اهل الذمة من قبل الحق الشريف
 احكامهم باحكامهم فكانه عليه السلام قال لا شؤهم من جففت احكام ابلهم والتمسوا احكامنا
 انهم خلصوا الذين هم بل لم يخلصوا الا للايمان والدين الصحيح لكن اباءهم هم الذين ادخلوهم في
 احكامهم وعبر عن ادخالهم في احكامهم بقوله يهودانه وينصرانه وهذا واضح فاما جواب
 عبيد المشركه عن محمد بن الحسن فانما اذا تمكنا من حمل الخبر على وجهه دلتنا من النص لا نحتاج
 الى غيره وانما انهم لم يخلصوا الا لاعتقاده ان خلفهم على العطف يبيع من الحاقهم بحكم ابائهم وذلك
 غير مشع واما الجواب الذي حكاه عن ابن الميارك فقايد لان الله تعالى لا يجوز ان يخلق
 احداً الكفر وكيف يخلقهم للكفر وهو باهر للايمان ويولد منه ويغافيه ويبدله على خلاف
 فاما ما ذكره عنه عليه السلام وقد سئل عن اطفال المشركين فقال الله اعلم ما كانوا انما ملين فاني
 يحتمل ان يكون عليه السلام انما اسئل عن يبيع من اطفال المشركين كيف يكون صوته والى اي
 نكته غافيه فقال والله اعلم بما كانوا اعمالين فاذا ان ذلك مشعوق ولو كان المسئلة من

ما خلق الله تعالى
 الدين بها

على معرفته
 الله تعالى

فاعلم ان يكون الجواب لذلك اما ان قيل انه فانه رد على الجواب من غير وجه يقتضيه الرد
 جوابه من المبادىء والعصم والخصوص فترى ان يقدر من الوجه الذي يقتضيه وهو
 الذي ذكرناه وكيف تجتبه على هذا من هذه الجهة وهذا اختيارنا في تأويل الخبر ما يخرج في الفتا
 والاختلاف محرجي توبل من المبادىء فاما التخصيص في الاختيار فاجاز ان افترضت معنى الامور التي
 ويكون ما دل على جواز التخصيص في الامور لا على ذلك فيها وهذا مثل ان يقول عليه السلام صلوا
 واجتنبوا ما دل على ان لا يكون بعد زمان ليست فيه فيستدل ان الثاني على نفي الحكم الاول كما لو قال
 صلوا انتم قال لا تصلوا كان النهي الثاني فاعلم ان الاول ولما الجواب الذي ذكره في تقييد وقد بينا
 فساد بيننا فثبت ان الامور عندنا وليست بالقوله تعالى وما اذا خذت قلب من يتطاول من ظهرهم ذنبهم
 اشهدهم على انفسهم وافسدنا من اعتقادهم مسح طهورهم واستخرج منه الذرة واشهدكها
 على نفوسها واخذوا فسادها مع رفعة بوجه من الكلام فلا طائل من هذا **مجلس آخر** في تأويل اية
 سال سائل عن قوله تعالى فاما الذين شعروا في النار انهم فيها في شعبة من الجنة فاما ما دل
 السموات فاما ما دل على ان لا ما شاء ربك من ان يكون الاوان كان ظاهرا الاستثناء فاما ما دل
 فيها ما دل على ان لا ما شاء ربك من ان يكون الاوان كان ظاهرا الاستثناء فاما ما دل
 المراد التأييد والدوام ثم ما معنى التمثيل هذه السموات في الارض التي نفثت في قطع الجواب
 قلنا انه ذكر في هذا قوله تعالى ولا يكون الاوان كان ظاهرا الاستثناء فاما ما دل
 الزيادة فكانت تعاقبا لخالدين فيها ما دل على ان لا ما شاء ربك من الزيادة انهم
 هذا المعنى كما يقول الرجل لغيره لي عليك الف بينا لا الا لعين الذين افرضتكم ما وف كذا
 وكذا والغان زيادة على الف بغير شك لان الكثير لا يشتد من القليل وهذا الجواب
 القرأ وغيره من القصة من والمعنى الثاني ان يكون المعنى الاما شاء ربك من كونهم قبل دخول
 الجنة والتاويل في الدنيا وفي البرزخ الذي هو ما بين الحياة والموت احوال الحاسية والعرضية
 ذلك لا تعالی لو قال خالدين فيها ابد اولم يستثنى لوهم متوهم انهم يكونون في الجنة والناظر
 لدن نزول الامور من بعد انقطاع التكليف فضا ولا استثناء وجهه فاقبله معضوله والوجه
 الثالث ان تكون الامور بمعنى الواو والثاويل خالدين فيها ما دل على ان لا ما شاء ربك من
 الزيادة واستشهد على ذلك بقوله الشاعر وكل من مفاد قوله ولا تعلم انك الا الفطرين معناه
 والعقدان وهو يقول لا اخر وادى لها ذابا عذبة السيدان لم يكن لها ربه ولا ما دل
 وضعت عنه الواو في قوله لا محم والامور بالههنا الواو والكان الكلام منثاقضا والوجه
 الرابع ان يكون الاستثناء الاول متصلا بقوله لم فيها بغيره وشيئ وقد بدل الكلام لم فيها

وقد بينا في الفتا

في الجواب
 في الجواب
 في الجواب

وفيه شبهة الا ماشاء ربك من اجناس العذاب الخارج عن هذين الضربين ولا يتعلق الاستثناء
 بالخلود فان قيل فهو ان هذا الممكن في الاستثناء الاول كيف يمكن في الثاني قلنا نعم الثاني على
 استثناء المك في المحاسبة والموقوف اقل من ذلك ما تقدم ذكره والوجه الخامس ان يكون لا
 الاستثناء غير مؤثر في النقصان من الخلود وانما الغرض منه انه لو شاء ان يخرجهم وان لا يخلد لهم
 لفعل فان التخليد انما يكون بمشيئته فلا دية كما يقول القائل للغير والله لا ضربك الا ان
 غير ذلك وهو لا يتصور الا ضربه ومخلفه استثناءه ان لو شئت ان لا ضربك لفعلت وممكن
 غيره لجمع على ضربك والوجه السادس ان يكون تغليب ذلك بالمشيئة على سبيل التاكيد للخلود
 والتبعية للحرج لان الله تعالى الاشياء لا تخليدهم على ما حكم به ودل عليه ويجري ذلك
 قول العرب والله لا هجرتك الا ان يشاء الغراب يعني ذلك انه هجرك ابد اجريت
 ما لو بشرط معلوم انه لا يحصل وكذلك مقتضى الايهين والبراهين انهم خالدين ابد الا ان الله
 تعالى الاشياء ان يقطع خلقهم والوجه السابع ان يكون المراد بالذين شفوا من ادخل النار من اهل
 الايمان الذين شفوا الى ايمانهم وظاهرا انهم المعاصي فقال تعالى انهم مغفون في الثاني لا ماشاء
 ربك من اخرجهم الى الجنة وايضا في قوله تعالى انهم ينجون ايضا ان يريد اهل الشقاء ههنا
 جميع الذين اخلص الى الجنة ثم استثنى بقوله لا ماشاء ربك اهل الطاعات منهم ومن شئني قواما
 لا بدان يوصل اليه فقال لا ماشاء ربك من اخرج بعضهم وهم اهل الثواب اما الذين شفوا
 فانما استثنى من خلودهم ايضا لما ذكرناه لان من نقل من النار الى الجنة وخلد فيها لا بد له من
 عنه بما يبدي خلوه من استثناء ما تقدم فكذلك قال تعالى انهم خالدين في الجنة ما دام في السموات
 والارض لا ماشاء ربك من الوقت الذي اخلهم فيه النار قبل ان ينقلهم الى الجنة والذين شفوا
 على هذا الجواب هم الذين سعدوا وانما اخرجهم في كل لفظ في الحال التي يلبس بهم فهم اذا دخلوا
 النار وعوفيوا فيها من اهل الشقاء واذا نقلوا الى الجنة من اهل السعادة وفرد ههنا هذا
 الوجه جماعة من المفسرين كابن عباس قتادة والقشيري وغيرهم ودون كثيرين ثم ادعى على رؤس
 القضاة عن ابن عباس قال الذين شفوا ليس فيهم كافر وانما هم قوم من اهل التوحيد يخلون النار
 بدونهم ثم ينفصل الله سبحانه عنهم يخرجهم النار الى الجنة فيكونون اشقاء في حال سعداء
 في حال اخرى فانما تغلبوا بالخلود وبدوام السموات والاخرى فمقتضى ذلك ان ذلك لم يتجمل بطل
 في الدوام وانما علمهم على طريق التبعية تاكيدا للدوام لان العرب في مثل هذا عادة معروفة
 خاطبهم الله تعالى عليهم لا انهم يقولون لا افضل كذا لما لاح كوكب اما اصناء الفجر وما اخلف
 الليل والتمار وما بل بحر صوف وما انضت حمامة ونحو ذلك من التاكيد الدوام ويجري كل

ما ذكرناه محرم فلو لم لا افضل كذا الاية يعتقدون في جميع ما ذكرناه انه لا يزل ولا ينفك
 وعيناهم انما يجر منها بحسب عفتانهم لا بحسب ما يجري عليه الشئ في نفسه لا ترى ان بعضهم لما
 اعتقدوا صوام ان العبادة نحوها انما هاهنا بحسب اعتقاده وولدت كون في الحقيقة كذلك وما
 يشهد له بهم الذي حكيناه قول ابي الحويرة العسكري ذهب الجود والكيند جيعا فعلى الجود والكيند
 ثم السكلام اصحابنا الذين في غير طرقة ما نفعني على التصديق الحامد وقال لا عيشة الا ست منيتا من
 اثلثناه واستصاير هاهنا اطلت الاطلاع وقال الاخر الا فناء الدهر يهيككم ما ركبته ما اجتر السبب
 او حلت عليه وقال هير منبتا من اعتقاده ودام الجبال انما لا نفع في الاثبات الا لا ارض على
 الحوادث باقائه ولا خالدا الا الجبال لا تروا سينا فهذا وكبر وجعل ايضا ذلك انما لا يزل بل يسطر
 وعلى لا يزل ودام السموات ولا ترض المبدئين لا ترفع اقال يوم تبدل الارض غير الارض السموات
 فاعلمنا انما نريد لان وقد يجوز ان يدعي انما بعد النسيان انما لا تقطع وانما لا تقطع هو ودام السموات
 والارض قبل البدل والبقاء ويكره ان يكون المراد انهم خالدون بعد ودام السموات والارض على
 الله تعالى لا تقطعها ثم يريد ان الله تعالى ذلك ويخلدهم في يومه فقام وهذا الوجه يلقى بالجرى الى
 نفعهم ان لا يشعروا او يدبر الزيادة على المقدار المقدم لا النقص قال السيد قدس الله روحه
 وحده انما قد علم النقص في تفسيره في مختلف الجبل الى طوله له في شيئا وكيفية فاولها على خلاف
 العنصر حتى قوله كالدلالة انها لا تجتلي والنفس لا انها لا تغرب ثم قال هذا العنصر
 لا نه لقال كالدلالة انها لا تجتلي فالمعنى ان عبود الناس كلهم تولى السبب والنجابة هي لا طرها
 ولا تجتلي ثم قال النفس لا انها لا تغرب انما قال لا تجتلي لا تجتلي ولا كانت في حجاب وفي في
 غروب لان النفس لا انها لا تغرب فاما اندخل تحت حجاب طاهر العنصر كالدلالة ان العنصر لا نه لقال
 النفس الا ان العنصر لا نفع هاهنا هذا القول متناقض كقوله واطنه الا انها وان كان تحت حجاب
 فانه لا يقال لها غروب ثم قال النفس انما يقال لها اذا اسافر بعدت واخرت في غير طرقة
 فوجبت نحو الغروب فان يقال للرجل اعر عينا او ابعدها ولو استعار لها اسم الغروب عن كذا
 التي تكون فيها انا طالع عمتها الى ارض اخرى كان ذلك حسنا جدا لا سيما وقد جعلها نفسا كما ان
 بر العنصر الصولى وذلك قول النفس عن مسفرة هاهنا في مجرى في ارض غربة فاهنا قال
 ان يقول قائل انه اذا لا تغرب تحت الارض كانه غرب الشمس في هذه معاذير حقيقه في عبادة فان لم
 يمكن احاطة اقله قال قدس الله روحه وكما الخطي عن كذا في العنصر يقول اوضح من ان
 على مناسك لا تروا ويؤله والنفس لا انها لا تغرب انها لا تصير بحيث تتعدت رؤيتها وتسمع كما
 سعت ودون الشمس على من غربت عن افق بلده والمردون لا يجيب باختيار هاهنا في ذلك ليس بغير

على هذا مضافا
 مضافا الى طوله

قوله
 كذا

كغروب

كره الشمس منها اشارة ظهوره وبرود الغبون والشمس اذا غربت فريها غير مكتبة ولا تلهو
 يعجز ان يقال لمن استنزل بلدا او جادا عن الشمس انها غابت عنه ولا كان غيبا بل انما كان غيبا
 ممكنة تبرز الى ذلك المانع فكذلك الغوايب في اجتناب المارة فلا تاض في بيت الجحيم على ما ظنوه
 ولبعينهم مثل هذا الغيب قد قلته للبدن واستعيرت من بدله ما يلائم في من جهر خالف
 عندنا كلامنا شينا حاسنا وانما في فعل احيا فانكشف في غيبه فوله وانما في غيبه منكشف
 يجري غيب الشمس لا يرفعها على اليد من حيث كان يوردها البصرها موقوف على اختيارها والبدن
 ينقص وينكشف ويبقى على وجه لا يمكن رؤيته كما فعلها الشمس بايتها لا تغرب حتى تضيء فينا
 مستحيلا والشمس كذلك وقد ظلم الامم الجحيم في قوله لا العدل بر دعه لانه الضيف غير كن
 بعيد فالي لامدى وهذا عندكم من اهل البيت مدح به خليفة واتجه ومن ذل الغيب الخاف على
 الكرم او بعيد ان هذا الجوارى منه بالمدح والشمس عند في هذا من وجهين احدهما
 يكون الكلام خرج من جرح النذر بركانه قال لو عرفت وعدل لما صدق على الكرم وان كان من
 حق العدل لا الضيفان بعيدا ويخرج عن التقى وهذا نظاير في الغرض وفيه كلام العرب قد
 مضى فيما املناه شيء من ذلك والوجه الاخر ان العدل الضيفان لم يوتجها اليه في نفسه فيما
 موجود في الحجة على الاسرار في النبذ الجحيم في الاموال ولم يفعل الجحيم ان عدله بر دعه او
 ضيفه بعيدا وانما قال لا العدل بر دعه لا الضيف بعيدا فكان اخبارنا بما يسمع من عدل
 العدل على الكرم والضيف على الجوارى كان موقوف على غيره فهو غير صادق له لقوله غيبه ودعه
 يصير ثم وما لفظ الامم فيه الجحيم وان كان له في جرح صحيح لم يند له في قوله ذنب كما يجب
 لا يرب عن غريب وغرف كالقناع المبطل قال الامم وهذا خطأ من الوصف كان ذنب الغرض
 من الارض كان غيبا فيكم انما سحبه وانما المنهج من لا ذنابا فرب من الارض لم يربها كما قال
 اسر الغيس بغيرا فقول من الارض ليس اهل في قد عتبر اسر الغيس بقوله انما ذنب مثل ذنب
 العروس تشبه فرجها من يور وما يرى العيب الجوارى القيدان العروس وان كانت تحبها اليها
 وكان ذنب الغرض من الارض لا يور عينا فليس يشبهه الذنب ان لم يبلغ الى ان يرب الارض
 لان الشيء انما يشبه الشيء اذا كان في ذاته فاما في ذاته فاما في ذاته فاما في ذاته فاما في ذاته
 به واسر الغيس لم يور عينا تشبهه طول الذنب بطول ذنب العروس فقط وانما الذنب السبع
 اكثر منه والكافة الا ترى ان ذنب العروس تشبه فرجها من يور وما يرى العيب الجوارى القيدان العروس وان كانت تحبها اليها
 ولا يكون كيتافا لشد فرج الغرض فلما قال تشبه فرجها علينا ان ذنابا الكافة والسبع مع الطول
 فاذا شبه الذنب للذنب من هذه الجهة كان في الطول في ربها منه فالشبه صحيح وليس ذلك بوجه

قال في شريفه

انما في قوله لا العدل
 بر دعه لانه الضيف
 غير كن

اي ذنبها من سابع
 اوله كذا في السنن
 مسدود بغيره

فأقام السمع والسمع مقام الهدى فجعله باذنه الصلوات المبين وأما أبو علي بن عبد الوهّاب فإنه
 اختار في تأويل هذه الآية غير هذا الوجه ونحوه حتى كاد أنه على وجهه قال عني بقوله لا سمع بهم
 اصبر إلى سماعهم واصبر لهم وبينهم إمامهم أما إذا فاعلم الناس إلى موضع الجلاء مستبكون في
 صلاتهم مبينين عن الجحش وعن الشؤ الذي يناله المؤمنون والظالمون الذين ذكرهم الله هؤلاء
 الذين نوءد لهم الله بالعناء في ذلك اليوم ويجوز أيضا أن يكون عني بقوله لا سمع بهم واصبر لهم
 الناس يقولون لا نبشاء واصبرهم بهم ليعرفهم ويعرفوا غيرهم فيؤمنوا بهم ويعتقدوا بأمانتهم
 وإذا دعيوا لم يكن الظالمون ليسوا منكم فهم من الظالمين اليوم وهو يوم القيمة صلا
 عن الجحش وعن الثواب مبين وهذا الموضع من جملة المواضع التي أسندت على أبي عبد الله
 فيها إلى التزلزل لأن الكلام وإن كان صحيحا لما ذكره بعض الأئمة من أن الأول لا يخلو عن
 ما تقدم ذكره من المنايا في وصفهم وقوله لكن الظالمون اليوم في صلاتهم مبين بعد ما تقدم
 لا يليق إلا بالجنة الذي ذكرناه لاسيما إذا حمل اليوم على أن الشؤ الذي يناله المؤمنون والظالمون
 جعل قوله لكن الظالمون اليوم صلاتهم مبين من صلاتهم له اسمهم وصبرهم وقوله على النسخ
 به أعلمهم واصبرهم بهم يوم القيمة في صلاتهم عن الجحش والكلام يشهد بأن ذلك لا يكون من
 الأول بل قوله لكن استبنا والكلام قال في ما يحتاج إليه هذا بل لو قال على اختاره لكان
 انه أراد اسمهم واصبرهم بهم يوم القيمة أي ذكرهم بأحوالهم وأعلمهم بما جئته ثم قال في شأنه لكن الظالمون
 اليوم في صلاتهم مبين لم ينجح إلى ذكره وكان هذا شبه ما مضى فأما الوجه الذي ذكره
 من أن لا يخلو لأن قوله لا سمع بهم واصبر لهم باذنه أي لا نبشاء الذين ذكرهم يوم القيمة
 ومحال أن يكون طرف لا غافل له فالأمر أن يكون على الوجه الأول مفعولا ووجدت بعض من
 اعترض على أبي عبد الله عليه السلام في ذلك الأمر على ما ذهب إليه أبو علي وجعل يقول لا سمع
 واصبرهم بعيننا وهذا لا يغير صحيح لأن البناء في مثل هذا الموضع غير متكرر فإذا تأمل ذلك فوجد
 كثير من القرآن والشعر قال الله تعالى أفرأيت من خلقي وعينا يشرب بها عباد الله
 وهم شر البائس بلع الخلد وتلعون لهم بالموذرة وقال الكهني صفته يرون عينا لنا وقال الشوكلي
 الفيس هصرنا بعين ذي بشارت مينايا واطن يا غيا إنما أنت هذا الخلد الجحش في الدنيا والآخرة
 لفظ امر وهو قوله تعالى وإنذرهم يوم الحشر في أول يوم الحشر والكل لا تشبهه شيئا
 من حيث الجواهر بل الوجهين يوضع كل منهما حيث يقتضيه معناه قال المصنف قدس الله روحه
 جماعة من أهل الأدب يستبعدون أن يرفع على إنسان في خطبة أو كلام ضالة فينبعث من تلك
 الحال كلام مؤخر مما قصد إليه والبلغ مما أريد عليه وتدو ويقولون إن التسمية لا يكون إلا عز

اسمع بهم ولا سمع

لا يخلو لأن قوله

في الخبرين الكلام

عن جبره وصلاته وكيف يجمع معهما البراءة والثابتة والبلادة الماثورة مع حاجتها الى الاجتماع
 وحصول الذكر وينبغي جميع ما يوجب من كلامه من غير ان يلفظ مستغنى عن صفة خطية او غلط الى
 موضوع مصنوع وليس ذلك استبعادا ببعيد ولا منكر لان الشيا قد يحضر شيئا دون شئ وسبق
 بجمعه دون غيره وهذا امر متعارف فلا يدرك ان معنى الانسان شيئا فاضده وعزم على الكلام
 غيره فلا يكون مع ذلك ذكر العبرة مستكملت انا ببلغ الكلام واخسنه بل بما كان الحصر في القلب عن
 المقصود في بيان الفخر في قوله قد ان الفكرة في عينان على احسن الكلام وابو عبد الله يكون ذلك هربا من
 العي فان شئت من الكثرة ومن احسن ما روي في غيره من الكلام في حال الحصر لا يقطع عن المقصود
 ما اخبرنا ابو عبد الله المزني قال حدثنا ابن زيد قال حدثنا ابو حاتم قال قال المزني باه وخبرنا ابن زيد
 عن اخرين وقال حدثنا السكن بن سعيد عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول في الخبر البصرة فاتي عليه فقال ايها الناس ان الكلام وقال ابو حاتم في هذا القول يوجب
 احيانا وابدا هب احيانا فان شئت عند مجيئه سببه وتغيرت في غيره وبه طلبه وربما كور في غيره
 فابطوا قال ابن الكلبي بما اطلب فابى فخرج ففسا فالناب في صوته من الغاطي لا يهتد ثم نزل في
 روى حصار بلغ منه وقال ابو حاتم والمزني لا يهتد افضل من التغاطي لمجيئه ومخاوزه عند الغزاة
 اولى من طلبه عند تفرجه ولا ينجح من البحر جنانا ويرتج على البليغ لسانه ثم نزل في اخره فابا
 الخبر ابو عبد الله عليه السلام في الخبر ابو حاتم عن محمد بن عمار الواسطي قال كان خالد بن عبد الله بن جابر
 ولاه هشام بن عبد الملك يكثر الخطب بالناس فقدم واسطا فعدا المنبر فحاول الخطبة فاعترضه
 فقال ايها الناس ان هذا الكلام يوجب احيانا ولا يغير احيانا فافترق غنيد غريه بطايعه يتسبب
 عند مجيئه سببه وربما كور فابى وعومر فاضا والناب في لحيته اسهل من التغاطي لا يهتد وثر كره
 عند يغذره احمد من طلبه عند تنكوه فقدم في على البينة لسانه فلا ينظر القول والسمع
 ولا يشقوا الامنع ومن لم تمكن له الخطوة فخلقوا له لعله البتة ولغيره المرفق فابى قال الخبر ابو
 عبد الله عليه السلام عن محمد بن عمار قال حدثنا ابو حاتم الواسطي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 فارتج عليه فقال ايها الناس انما الانسان ضعيف من الانسان تكلم اذا كل وضعف باضاحه اذا
 انفس نحن اشر الكلام من انفسه فرفع علينا من ذلك عصى له الا وانا لا نكلمه هذا ولا
 سنك لا معتبر من ثم نزل مبلغ ذلك يا جعفر فقال الله هو لو حطت على ما اعطى لك ان خطب
 الناس هذا الكلام يروي لدا ودين على هذا الاسناد عن محمد بن النعمان عن جعفر بن سليمان
 عن ابيه قال زاد ابو الحسن السلفان في تكلم في امرن لا مو بعد ما افضت الى الان في الجان فيه
 حياء مفرقا فارتج عليه وقال لدا ودين على عبد الله واثني عليه في امير المؤمنين الكمل شيئا
 يا ابا العاصم

معها
 وحصول
 استبعده

الفخر في الخطب
 وأصل الفخر في الخطب
 يظهر في الخبر

الفخر منسوب الى النفس
 وهو قول من في الخبر

لغذره

القبول والثناء الاثر

الضاح يروي في الخبر
 امير واغل فيه

عقل و عبادت

ای جی پی سی

النوعان والجملة

من خالق الميثاق

۱۳۳۳

حَكَاهُ الْفَارُوقُ
وَلَا زِيَا

المختبر في علم النفس

وعينه عقل من لسانه عند التمام من بيانها وكل من يؤمن حتى تنفد العادات فائتربا بفتح
من الله في صلاح دينكم ورفعه بعيشكم واخبرنا ابراهيم عليه السلام قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن عوف
قال حدثنا عبد الله بن اسحق عن سلام قال قال سعد بن عبد الله بن عثمان بن النضر قال سمع علي بن ابي طالب
الانس سجد لله بعد غير ثلث ايام بعد وعده فطفاوا انكم الامام فقال لوج منكم الى امام قال ود
محمد بن زيد النخعي هذا الكلام بعينه عن محمد بن ابي سفيان وقد خطب على بعض منابر الشام وان من
الخاص بالبلغه كلامه قال من خرجنا من الشام استخانا الكاهن ود محمد بن زيد النخعي قال بلغني
ان رجلا سعد المنبر نايم بعد كان ليلا على قوم فقال لهم ايها الناس ان لا كنتم فاسلمنا
بهذا القرآن فان معي من اشعار العرب ان اوجوا ان يكون خلفا مني وهذا ما اوجوا اليه من
وما عاجل الطير يذيق للغير وبادا ولا من يهتد بهتد وبادا ولا يضره صير وبادا
من عثاقت وجيب ولا اخبره من لا يوق نفسه على حاد فان الدهر حين تنوب وفي الشك
مقرظ وفيه الحرقه وتخطي الغنى في حده وبعصب فقال له رجل من كلبين هذا المنبر
لشعر بل الحمد لله عليه وبصلي على النبي صلى الله عليه واله والقرآن فقال اما لو انك
شعر رجل من كلبين لم تكن في زيد بذلك فخره وقال كنت ارجو انك جاهل ولا تصح
بلغك هذا كله فقال الحق مني من ذلك وكان زيد بن الربيع والي ثابت فظنه بعض فرى خراشا
فصعد المنبر فخرزل وهو يقول ان لا كنتم خطيبا فاقبح لبيغ انا هذا او غا الخطيب
فقتل له وقلت هذا على المنبر لك خطب الناس مبلغ ذلك حاجب العين فقال اما العلاء
الغد لا يفصله يوم العز مني من كبريت خبيث اما القرآن فانه منك الحكمه ولم تسد من الدنيا
توقوا لما وراءكم عيون الناس بهنهم وكنت شرفا لغنى البريق انتم السان اذ من الكاد
به كان في من جاني يوق ودوي ان بعض خلفاء بني هاشم واظنما الرشيد صعد المنبر فخطب
فقطت اذ يرفع عليه فخره فاقطرت دموع عليه فقال اغوا بالله التبع العليم من
الشیطان الرجيم يا ايها الناس ضربت مثل اسمعوا له ان الذين من دون الله ليهولوا ذنبا و
لواجتمعوا له وان يسلمهم الذبا شيئا لا هيفاء منه صنع الطائر المطوب ثم نزل
فامسح بقلبه واما اكل هذه الكفاة احكامه ويريحها فاحظ قال كان بنا بالقرن فاقض
قال له عبد الله بن سواد لم يزل الناس كما فطروا كينا ولا وفوا ضبط من نفسه وصل من
حركته نزل الله محبطا وملا كان يقضي العدا في منزله وهو فرج الدار من حله فاقبل
فيحسب فلا يتي ولا يزال منصبا لا يفر له كعضو ولا يلفظ ولا يجل جوده ولا يحوي عدا
ولا يعتمد على احد شيئا حتى كان بناء مني او حفره منصوبه ولا يزال كذلك حتى تقوم الصلاة

شَيْئًا

لَا يَنْتَهِى عَنْ ذَلِكَ وَتَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

أَيْ هُوَ شَيْءٌ

أَنْ تَرَاهُمْ مَوْضِعًا
وَأَنْ تَحْمِلَهُمْ فِي أَيْدِي
مَعْرِفَةٍ

وَالْبَيْتُ وَلَا شَكَّ أَنْ يُجْلِبَهُ لَهُمْ مِنْ مَرْغَبِ الْمَكْرِ وَلَهُ عَذَابٌ مُلِيمٌ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ الْبَلَاءُ
 الْعَرَبِيَّةُ قَدْ كُنْ تَسْنُو وَتَكُونُ شَيْئًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيْلِلِ الْوُفِينَ مِنْ بِلَاءٍ حَسَنًا وَتَقُولُ
 النَّاسُ لِمَ يُجْلِبُ الْإِلَهَ الْقَالَ الْقِتَابُ فِي الْحَرْبِ قَدْ بَلَغَ قِلَانُ وَفُلَانُ بِلَاءٌ وَالْبَلَاءُ أَيْضًا
 قَدْ كُنْ تَعْمَلُ الْخَيْرَ وَالْإِنَّا كَثَرْنَا لَيْتَعْمَلُونَ الْبِلَاءَ الْمُدَّةُ فِي الْجِبِلِّ وَالْخَيْرُ الْمَالُ الْمَقْصُودُ
 فِي السُّوَالِ الشَّرْقِيُّ قَالَ قَوْمٌ أَصْلُ الْبِلَاءِ فِي اللَّغَةِ الْخَبَرُ وَالْمُخْتَارُ مِنْ حَيْثُ عَمِلَ الْخَيْرُ وَالْإِسْرَافُ
 تَعَالَى وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ لَيْتَعْمَلُوا خَيْرًا نَاهُمْ وَكَمَا قَالَ تَعَالَى وَلَسْأَلُونَكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فَوَدَّ
 الْإِنْسَانُ أَنْ يُخْرِجَ بِلَاءُ الشَّرِّ حَتَّى يَكُونَ الْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ
 فِي الْخَيْرِ الْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ
 بِكُمُ الْبِلَاءُ الْبِلَاءُ الْبِلَاءُ الْبِلَاءُ الْبِلَاءُ الْبِلَاءُ الْبِلَاءُ الْبِلَاءُ الْبِلَاءُ الْبِلَاءُ الْبِلَاءُ
 بِمَا عِبَادَهُ وَكَيْفَ يُجْزِيَانِ مِنْ بِلَاءٍ مَا ذَكَرَهُ عَنْ آلِ فِرْعَوْنَ مِنْ فَيْحِ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِ إِلَى غَيْرِهِ وَهُوَ قَدْ
 ذَمَّهُمْ عَلَيْهِ وَنَجَّاهُمْ وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ بِلَاءِهِ وَهُوَ تَعَالَى وَنَجَّاهُمْ مِنْ بِلَاءِهِمْ وَكَانَ حَيْثُ
 عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ أَمَّا نَجَّاهُمْ مِنْ بِلَاءِهِمْ وَهَذَا مَسْخُوفٌ لَا يَقْبَلُ وَلَا يَحْتَمِلُ عَلَى أَنْ يَكُونَ
 أَنْ يَرُدُّهُ ذَلِكَ إِلَى الْحَاكِمِ عَنْ آلِ فِرْعَوْنَ مِنْ الْأَفْصَالِ الْبَيْتِ وَتَكُونُ الْمَعْنَى فِي تَحْلِيلِهِ مِنْ هُوَ لَا
 يَجِدُكُمْ وَمِنْكُمْ عَنْ إِبْقَاءِ هَذِهِ الْأَفْصَالِ بِكُمْ بِلَاءٌ مِنْ بِلَاءِهِمْ أَيْ عَنْ إِبْقَائِهِمْ وَأَخْبَارَكُمْ وَأَلَوْ
 الْأَوَّلُ أَفْوَاحُ الْأَوَّلِ وَتَكُونُ الْمَعْنَى الْفَتْحُ وَوَدَّ أَنْ يَكُونَ الْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ
 زَيْدٌ تَحْمِلُهُمْ قَالَ تَعَالَى عِظْمُهُ إِذَا نَجَّاهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ كُنْ مِنْ ذَلِكَ عَنْ إِبْقَائِهِمْ وَالْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ
 غَيْرُهُمْ فَأَمَّا أَصْنَافُ الْحَاكِمِ الْبَلَاءِ كَانَتْ فَلْيَعْنِي بِهِمْ وَفَعْلُهُمْ فَلَوْلَ ذَلِكَ عَلَى مَا ظَنَّهُمْ لَوْ حَادِثًا
 أَنْ الْوَسْوَاسُ لَقَدْ نَزَلَ مِنَ الشَّرِّ وَأَخْرَجْنَا مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى وَنَجَّاهُمْ مِنَ الْإِسْرَافِ الْإِسْرَافُ الْإِسْرَافُ
 فَعَالِ الْبِلَاءِ لَقَدْ تَقُولُ لَقَدْ نَزَلَ مِنَ الشَّرِّ وَأَخْرَجْنَا مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى وَنَجَّاهُمْ مِنَ الْإِسْرَافِ الْإِسْرَافُ
 مَعْلُومُهُ وَالْمَعْنَى فِي ذَلِكَ ظَاهِرٌ لِأَنَّهُ وَقَعَ بَعْدَ مَا تَعَالَى فِي ذَلِكَ لَهُ وَهَذَا يَنْبَغُ وَمَعُونَتُهُمْ
 وَالطَّائِفَةُ بِمَنْ مَضَى فِيهَا إِلَيْهِ تَعَالَى هَذَا أَصْنَافُ الْحَاكِمِ الْبَلَاءِ الْبَلَاءُ الْبَلَاءُ الْبَلَاءُ الْبَلَاءُ الْبَلَاءُ
 لَهَا أَيْضًا مِنْ حَيْثُ شَطَعَتْ أَعْيَانُ الْعِبَادِ وَشَغَلَتْ عَنْ طَلِبِهِمْ وَكُلُّ هَذَا يَجِبُ الْمَعْنَى فَتَرَاهُ وَتَكُونُ
 بِلَاءُهُمْ يَجْعَلُ الْبَلَاءَ بِلَاءً يَجْعَلُ الْبَلَاءَ بِلَاءً يَجْعَلُ الْبَلَاءَ بِلَاءً يَجْعَلُ الْبَلَاءَ بِلَاءً يَجْعَلُ الْبَلَاءَ بِلَاءً
 مِنْ لَمَّا بَدَأَ فِرْعَوْنَ وَلَا نَجَّاهُمْ مِنْ بِلَاءِهِمْ فَلَمَّا ذَكَرَ مَعْرِفَتَهُمْ فِي كَلَامِهِ الْعَرَبِيَّةَ فَلَمْ يَنْظُرْ كَيْفَ
 لَكَ الْعَرَبِيَّةُ قَدْ تَقُولُ مَعْنَى أَعْلَى غَيْرِهِ فَلَمَّا ذَكَرَ مَعْرِفَتَهُمْ فَلَمَّا ذَكَرَ مَعْرِفَتَهُمْ فَلَمَّا ذَكَرَ مَعْرِفَتَهُمْ
 بِقَوْمِهِمْ قَالَ الْخَطَّابُ الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو عَطِيَّةٌ وَلَقَدْ سَمِعْتُ الْكَلِمَ الْهَذْلَ مِنْ أَلْفِ بِلَاءٍ حَيْثُ قَسَمَ
 الْكَلِمَ الْهَذْلَ فِي مَقَامٍ يَدْعُو لَأَنْ تَكُونَ فَرَسًا مَعْرُوفًا لَأَنْ تَكُونَ الْكَلِمَ الْهَذْلَ مِنْ أَلْفِ بِلَاءٍ حَيْثُ قَسَمَ

الْمَعْدِلُ مِنْ مِيرَةِ الْبَيْتِ وَكَانَ غُرْبُهُ رُبْعُ يَوْمٍ إِرَابٌ وَإِرَابٌ هَسَامٌ

الْبَلَاءُ الْبَلَاءُ الْبَلَاءُ

وهم الاضياف وانما كان لهم معهم مطعم لا يخرج لهم ما يقبل منه ولا يدفع له بغير من خبز وهو
 اعجم بصبغته وتحريره ذنبه فاما قوله فيخرج نوم فاما ان اردت فيش قوم يقال فخرجت فلان
 ان العشرة ومعنى يحوي سواي دليل ان العرب يترجمون سائر الليل اذا اظلم عليه وادخلهم قلوب اشبار
 تحجر ولم يدركوا بالجملة وضع وجهه على الارض وعوى عواء الكلب ليسمع ذلك الكلاب ان كان
 الحي فز يراهم فيجيبه فيقصد الانبياء هذا معنى قوله ايضا مستنجد يدينج نباح الكلاب
 قال القرطبي في قوله وداع طعن الكلب لا يجوز فيه من الليل جمعا ظلمة وعيوبه ما دعا وهو
 بوجان يتبذد دعاءه في كائن ليلته لغير غرض فخرجهم لانه ان يلقى بها غاليا بعثت له
 دها بلسن القحط نذر اذا ما هب سمعا فغيره معنى بعثت له اي كثر غفلا على ما في الاصل
 بالدهاء نذرا والفتح النافذ والادان فانه نذر ان اذهبت ليرجع عفا لا مطر فيها كان الحال
 العرب في حجر الحيا عدوى بدت لنا اصيب حية بها اذا ادان قطع الحية لا تشتر منها بشي لا تشتر
 العدا والوان اصيب عيب من فظهن حيا لا يرضون ما كبر يوم العتاف احشيت ما جواز
 خشت ذال عما هاشم بها الاجود والوسا طوارس طار كتحب صلبة ابعث لك مخضرا
 يجعل السرور بها اذا الموضع العوجا جان برى لها البريم الحفابا ما ينجو من الجبال والمجدد
 الطوي في العوجا التي فلا عوج من الطوي قال الاصل في الضيف رعايتي صبوا واحد
 فاجابه مناو بلا صوت اخر صيئت وذكر صيغته نحو الليل والصبر من الحكيم مجيبه فله
 معنى قوله يصوت واحد وهو فاجابه مناد بلا صوت يعني نازار فها في رؤسها فاقصد
 والاخر صيئت الكلب ان اجاب عواءه ومثله وسائر كلام مقفول كعبه وعوضوا ساطع
 فاهنك ليا يقنع نازار فها بقصد طرائق الليل في المقفول المقتض من شدة الدرد وانفقه
 محمد بن يزيد وسننح هوى منا فط واسم الى كل شخص فهو للصوت اصوت بحيد كلب الكرم
 مناخه ببعض الكرماء والكلاب يصبر دونه بعبر اسمهم الى الفري فاسم يجمع الكرم
 شتر انصر معنى اصو ما بل اذ ان يميل واسم الى كل شخص فحين لم ينظر لنا فادع جيب
 الى الكلب المعنى الذي تقدم ومعنى بعض الى النافذ لها فخر له وفوله دعه شقرا بعبر اسم
 بعض الذي هو فاقصد هافا كما هاد عدو وقال ابن هرهرة فله تركه بضيف فقلت لبيته
 ارضاها وخرق لي اعلانا فادري اخر يتق وفي معنى قوله بعض الى الكرماء وفي بعض
 الشراء عيلاج رسول الله صلى الله عليه واله وابيك خير ان ابل محمد وعمر تناوح ان
 شمالا واذ لاجل ذلك الفناء عريته ذرفت لمن من الدروع سجلا وعرف طاعة الشيا
 على الذي ردها وما اعجى لمن فضال نازادوا بك الحبة فلما طرح الالف لاد مضى والغزل

ودون التمام اذا مضى
 الريح العقيم لا تاتي
 بجوارح لا مطر
 الحال القطيع

العرب في قوله
 عداها

الكرم

الى الكرماء وال
 الى الخادع

انوار القسم

غريب من غريب

المستعمل في قوله تعالى ان يقولوا لا اله الا الله
فان قيل ان الله تعالى قال لا اله الا الله
فان قيل ان الله تعالى قال لا اله الا الله
فان قيل ان الله تعالى قال لا اله الا الله

ولذلك يحسن منا ان نقول في تلك الجمل **الحج** قلنا اننا بل هذه الامة مستعملين على وجهين احدهما
ان يحصل خرقا لشرط الكهوان متعلقا بما يليه وبما هو متعلق به في الظاهر من غير تقدير محذور
ويكون التقدير ولا نقول انك تفعل الاما يريد الله وهذا الجواب كره الفراه وما رايه الا
له ومن العجب تغلغل الى مثل هذا مع انه لم يكن مظهرا لاقول بالعدل وعلى هذا الوجه لا
شبهة في الاذية ولا سوال المفعول علينا وفي هذا الوجه من جملة من يغير من حقيقة شيعتنا في الظاهر
ولم نشك عند وفاء وكلاهما في الظاهر فلم يبق على محمد وفيه كل واحد الجواب الى ان لا يجعل
ان معقله محمد وفيه ويكون التقدير ولا نقول انك تفعل ذلك فاعل ذلك هذا الا ان نقول ان شاء
الله لان من غادرهم افعال القول في مثل هذا الموضع ولخصنا الكلام اذا لم يكن في الموضع
منه دلائل على المفعول وعلى الوجه يحتاج الى الجواب عما سئلنا عنه فنقول هذا واجب من الله تعالى
لعبادهم وتعليمهم ان يعلموا ما يخبرون به بهذه اللفظة حتى يخرج من هذا القطع والاشبهة في
ان ذلك مختص بالطائفة وان الافعال البقية خارجة عنه لان احدا من المسلمين لا يجبر ان يقول
الى ان في عذاب الله وكلما منع من ذلك اشد المنع فعلم سقوط شبهة من خلق ان لا ينافي في
جميع الافعال اما ابو علي بن عبد الوهاب قال في تذكر في تاويل هذه الاية ما نحن ذا كرهه بعضه قال
انما اعني بذلك ان لا يكون الا فعله لا يتبع الى فعله حتما فلا يجوز ان يقول له سافعل عدا كذا وكذا
فقط في الخبر بل هو لا بد كلعنه سموت فلا يفعل الخير لان هذا الخبر في الوجود محذور على
ما اخبر به فهو كذب اذا كان الخبر لا يأمرك ان لا يوصف بخير لمحمد وشارع من فعل الله تعالى في الموت
او الخير او بعض الاصل ولا يحدث ذلك بان يهد ولا هو في ذلك فلا يامر ان يكون خيرا كذا في قوله
الله عز وجل قال لا يامر ذلك ليجوز ان يخبر به ولا يسلّم خبره هذا من الكذب لا بالاستثناء الذي
ذكره الله تعالى قال لا يامر عدا الى الميحل ان شاء الله فاستثنى في مصير مشيئة الله تعالى
ان من يكون خيرا في هذا كذا لان الله تعالى ان يلجس الى المصير الى المسجد عدا الجاه الى ذلك وكان
المصير شبهة لا محالة فاذا كان ذلك على ما وصفنا لم يكن هذا خبره هذا كذا وان لم يوجد مصير المصير
الى المسجد لا ثم لم يوجد ما استثناه في ذلك من مشيئة الله تعالى قال ينبغي ان لا يستثنى في مشيئة
الله دون مشيئة لان استثنى في ذلك مشيئة الله تعالى المصير الى المسجد على وجه التعبد فهو ايضا
في الخبر ان يكون خيرا كذا لان الانسان قد يترك كثيرا مما يشاء والله تعالى وبعبارة ولو كان
استثنى مشيئة الله لان بعقبة ولا يقدّره ويقض عنه الموانع كان احدا الايمان ان يكون
خيرا كذا لا ثم لم يوجد ان لا يصير الى المسجد مع تعيينه الله له فاذا لم يمتدح في هذا الخبر
وعدنا ان مشيئة المشيئة العامة التي ذكرناها فاذا دخلت هذه المشيئة في الاستثناء فعدنا ان

هـ

في قوله

الخبر لا الخبر

ان يكون خبره كذا اذا كان في المشية من بعد وجوب بدل المحل لا محالة قال في مثل
 هذا الاستثناء من قول المحقق عن حلف فقال الله لأصبرن عند المحل نشاء الله كذا ان
 على سبيل ما يتبين في تبيينه ولو خسر استثناء بمشية الله تعالى بها ثم كانت في المشية
 معها المحل تحت تبيينه وقال غيره في بطلان المشية المستثناء ههنا هي مشية المانع
 فكانه قال انشاء الله بجله في لم يمنعني وفي الناس من قال المقصد بذلك ان يوفق الكلام عن
 جهة القطع وان لا يلزم به ما كان يلزم لولا الاستثناء ولا يتوقف في ذلك الجاء ولا غيره وهذا
 الوجه يحكي عن الحسن البصري واعلم ان الاستثناء اذا دخل على الكلام ووجهه مختلف فقد دخل
 على الايمان والاطمان والعتاف وما يجرى مجراهما من الاخبار فان دخل في ذلك
 الموقوف عن امضاء الكلام والمنع من لزوم ما يلزم به وانما الله عن الوجه الذي وضع له وكذلك
 يصير في الكلام كانه لا حكم له وكذلك يقع على هذا الوجه ان يشتمل في المانع فيقول قد
 الدار انشاء الله يخرج هذا الاستثناء من ان يكون كلامه خبرا فاطع او يلزم به حكم وانما
 لم يقع دخوله في المعاصي على هذا الوجه لان فيه اظهارا لا انقطاعا والمعاصي لا يصح ذلك فيها
 وهذا الوجه احدث ما يجهل ما بل لا ينفذ وقد دخل الاستثناء في الكلام وبزوجه اللطف و
 التسهيل وهذا الوجه يخص الطاعات لم يندرج في قول القائل لا تصبرن عند ما على من الدين
 لا صليين عند انشاء الله بجرى ان يقول في الفعل ذلك ان لطف الله تعالى فيه وسهله فعلم
 المقصد فوجد في مقصد التوفيق هذا الوجه لم يجب ان يقع منه الفعل ان يكون ثابتا او
 كادبا لان لم يقع علمنا انه لم يلف له لانه لا لطف له وليس له عمل ان يعرض هذا ما ان يقول
 الطاعات لا يتبعها من لطف وقد نزل لان فيها ما لا اله فيه فعملية فان فاع ما هذا سبيل
 عن انه لا لطف فيه وهذا الوجه لا يصح ان يقال في الآية لانه يخص الطاعات ولا ينفذ في كل
 ما لم يكن فيجاء بالادلة الاجتماعية على حسن استثناء ما تضمنته في فعل كل ما لم يكن فيجاء وقد دخل
 الاستثناء في الكلام وبزوجه التسهيل والافاد والخلية والبقاء على ما هو عليه من الأحوال
 وهذا هو المردب اذا دخل في المباحات في هذا الوجه يمكن في الآية لانه يغير فيه ما ذكره ابو علي
 حكاه من كلامه وقد ذكر استثناء المشية ايضا في الكلام وان لم يرد به شيء مما تقدم بل يكون
 العرض اظهارا لا انقطاعا الى الله تعالى من غير ان يقصد به شيء من الوجوه المتقدمة ويكون هذا الاستثناء
 غير معتبر في كونه كادبا او صافا لانه في الحكم كانه قال بالفعل كذا اذا وصلت الى امر
 انقطاعا الى الله عز وجل واظهارا للحاجة اليه وهذا الوجه ايضا مما يمكن في قول الآية ومنه قول من حيلة
 ما ذكرناه من الكلام عرف من الجواب عن المسئلة الى ان يزال يال عنها الخافوس من قول لو كان الله

المشية

أجود

بان لم يقع

اجماع

اجماع المسلمين

لا اله الا الله

واسم الله تعالى
واسم الله تعالى
واسم الله تعالى

واسم الله تعالى
واسم الله تعالى
واسم الله تعالى

واسم الله تعالى
واسم الله تعالى
واسم الله تعالى

بغير تقييد فامسيت اليقين بالتعز والنجاة وشين من خور وعبه حبيب وقال النبي
 نشر ثلاث وابس من شعره في ليلة غارت في الجنة فارتقى الغفن في وقتها فاما انهم
 ثلاث وثلاثون قول ما في الموسوس نشر غدا برعها لطلب الحق في العيون من الوقت الرقيق
 فكانه وكانها وكاتبتي صحبان يا فاضل طيفي ولعبه من روضه ودخله نرجس غصن
 بجفان الحوانا نصير له دايما في لئلا وداء وذليحي عيوننا وذابنا اغوا ولاخر الترس
 مدام من مبرهن او ذاق نصير لها عذو من زبرجد واللحم في نصف ضم المطا ناو موحها
 كالقسي العطفان بل لاسهم متره بل الدرداء وللبعض الطالين واناب من مغيل المطاع اذا
 غير من راح على منون صولا سره بغير عني كنه او عطيه ماء كالمجن بفتح عن سواد لنا بخر كنهها
 شره وفشل موله لهاد طلي ومثل ظاهرين مجاود في فاما تشبه اذعه باربعه فشل فوله العفر
 له ايطلا طي سافا غامه وادفعا كسر جان ونفسي شغل ولاخر كف تناولا لهما زجاجة
 خضر نقد في الجبال في زبد كالف عاج والحبال في والواج شبر ولذاته وزجد ولعبه
 وفدا هكاليه زبرجد والحوان وشغافه واس وكتب الممد في هذا اظفر خلا فاك بالي الكن
 اهدت ما ناسبه احسا وظروا شبر وما راينا مبهديا قبل كل لام اهدت العيون والحذو
 والشعور اللهم اهدني حبيبا بل ابع واصا في ثالث عن كل ما اصف كالشمس يعول والد
 لشري والفرال يعطو والعصن يعطف والنسني بدش قمر او ماس خطا بان وفاق عين
 ومنت غير الاء ومثله سفرن بدو وايقن اهله في ومن غصونا والغصن بجاذ فاما تشبه
 حتمه مجسره فقول الواد الدشقي واسنبت لوه من مخرج سقت ودوا وعصا الغنا
 بالبرم فاما تشبه سنن شنه فلم احبه الا لا من العترة قوله بدو وليد عطين وجبر شعره
 خرو وودود دود دود وشعر خد مجلس اخرنا ويلي ايدان سال سائل من قوله تعالى وتينا
 لا تلوذنا ان نسينا او اخطانا فقال كيف يجوز ان يامرنا على سبيل العباد لنا بالدعاء بل
 وعند كون النسيان قبله تعالى ولا تكلم على الناس في حال نسيانه وهذا ينفي احد من
 اما ان يكون النسيان من فعل العباد على ما يقول كثير من الناس او تكون معتبد في سبيله تعالى
 ما فعل الله فاض حاصل لان مواجده الناس ما مونه منه تعالى والقول في الخطاء اذا ريد به ما
 وقع فيه هو واعين غير علي يجرى هذا الجرح الجرح فلنا في جيل في اوبل هذه الاية ان المراد نسيان
 تركنا قال في نظري بن المنير من نسيان ههنا الترك كما قال تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل
 فلقى اى تركه ولو لا ذلك لم يكن فعله عصيه وكقول تعالى سنالاه فنيهم لم يتركوا طاعته
 فتركهم من ثوابه ورحمته وقد يقول الرجل صاحب الانفس من عطيتك اني لترك من هنا وانك

[illegible]

الديج سوانكده
والبرج سعد العين
لغوب

الاستهزاء الذي صافرتك الى نفسه تحبيلهم لهم ونخطيتهم اذ هم اقامتهم على الكفر واصرارهم على
 وسب الله تعالى ذلك استهزاء بخلافه او تشبها كما يقول القائل ان فلانا القس تهزبه منذ اليوم اذ فعل
 عاير الناس به وخطبه وبيده فاقبهم عيب الناس على ذلك الفعل ولذا ذاهم على فعله مقام الاستهزاء ولما
 اقيم مقامه لشعاره بانه من اللعنة لان الاستهزاء الحقيقي هو ما يصد به العيب المستهزاء به ولا
 عليه واذا نقصت الخطبة والتجمل والتكيت هذا المعنى جاز ان يجري عليه اسم الاستهزاء ولما شهدنا
 قوله تعالى قد نزل عليكم في الكتاب ان لا تسمعوا بايات الله بكفر بها وبيدته بها ونحو يعلم ان لا يسمع
 عليها الاستهزاء على الحقيقة ولا الضمير وانما اللعنة اذ اسمعوا بايات الله بكفر بها ونحو يعلم ان لا يسمع
 نعلم التي معاناهما فاربز معناه فخرى عليه واسمه قال الشاعر كرهنا ان نرى فيهم عروا في ذوى ملك
 لعلنا اهنسوا سكر الدهر فما نأمنهم ثم ابكاهم وما بين نطقه والسكون لظن على الحقيقة لا يجوز
 على الدهر وما تشبه بركة الحال على ما هي عليه بالسكون وشبهه بغيره لها بالنطق وانما الدهر ان
 دهر ما يلف عظمى محمل لزمان بهم بالاحسان ومثل ذلك في الاستهزاء لشعاره ليعنى قوله تعالى
 باناسهلكوا لا شرب لهم عليهم واكل وانما الاكل والشرب الاضداد لهم والتعبير بالاكل لهم
 ومنه يفر بعضنا ارى في ذلك وان كان باب الدار يحثين جلدا والجوار الثاني ان يكون معناه الاستهزاء
 المضاف اليه بغير فعل ان يستند وجههم ولم يملكهم من حيث لا يعلمون ولا يشعرون وبوجه من عيال
 في معناه اسند ناحيه انا بهم ثم قلنا اخذوا خطيئة حدث لهم بغية وانما اسمى هذا الفعل استهزاء به
 غيبة لئلا يتهم من الاستهزاء بالحق الى الهلاك غير ظاهر لهم من النعم كان المستهزء منا الخاضع لغيره
 يظهر امر او ضمير غيره فان قيل على هذا الجوار فذاك لئلا يفتقر واتى وجهه لان يستند بهم بالنعم من
 الهلاك فلنا لعل الهلاك هو الكفر فما المشبه من المعاصي التي هي هيا العنات انما يستند
 الى الضرر والعقاب الذي استحقوه بما تقدم من كفرهم وكسه تعالى ان نعلم ان الاستهزاء بالاستهزاء
 شاء فكانت تعالى الاستهزاء وبذلك لا نعلم وعاندوا وسلم يفر عليهم بنعم في الدنيا بل بقاءها لتكون
 نعيمنا عنهم ولابد لهم بانما الكفر منهم اعظم والضرر عليهم اكره فان قيل فمذا يؤتى له بخير ان
 يكون بعضنا ظاهر مظاهر النعم على الكفار وما لا يستحق الله به الشكر عليهم فلنا الذين ينبع هذا بين
 استحقوا العقاب انما المستعان يكون النعم المبدأ بهذه الصفة على ما نلوه من العنا الا ترى ان
 وما جرى مجرا من حفظ الشكر لا تعد على اهل النار بغية وان كان على اهل الجنة بغية
 حيث كان الغرض منه ايضا لالغذاب لئلا يجرى الجوار الثاني ان يكون معناه استهزاء بهم لانه جعل لهم
 بما اظهروه من موافقة اهل الإيمان ظاهر كلامهم من ضررهم ومناكرهم وموارثهم وما في ذلك
 من الاحكام فلان كان تعامدا لهم في الاخرة اليهم العنات التي ابطنوا من العنات فاستهزاء بهم من الكفر

قول آخر
 جزاء كراهة استهزاء
 من غلظة الجوار

والآخر كذا ثم فغلب كل المذكور فلهذا بقوى هذا الجواب من جواز التفتيش الجزاء على الذنب طمس أو تغليب
 عليه للمنافية ولا يختص التام بين الذنب الجاني عليه والجناب الشارح وهو ما روي عن ابن عباس
 فيبلغ لهم وهم في الترابين المحقة فيقولون اليه ^{سبحان} من حتى إذا انتهى اليه سجد عليهم فيحصل
 منهم إذا دأوا إلا فبأن يد اغلقت في كرم كذا قال غفر قيل فالتوم الذين آمنوا من الكفار يصحكون
 على ألا لا تظنظرون فان قيل قاتلوا في هذا الفعل فما فعله الحكيم فيه فلنا وجه الحكيم في ظاهر
 لأن ذلك غلط على نفوسهم وأعظم مكرهم وهو ضرب من العقاب الذي يستحقونه بأفعالهم فيض
 لأن من طمع في النجاة وكذا خلاص من الكرم واشتد حرصه على ذلك ثم جعل ربه وبينه الفرج وود
 المكره يكون عذابه أصعب وأغلظ من عذاب من لم يظفر بالطمع عليه فان قيل فاعلى هذا الجواب
 الفعل المذكور هو كذا لا غلظا في فواده لهم من باب إلى آخره سبل العقدين عيسى لا سئل
 من حيث كان ظاهرا بل لا خلاف أن لم يكن نفس خذ لا سئل عما يقتضي في حق من الله تعالى
 جرى مجرى ذلك الجواب الثاني أن يكون ما وقع منه تعالى ليس باسمه على الحقيقة لكنه سماه بذلك
 ليعرج اللفظ ويحت على اللسان وللعرب في ذلك غارة معروفة في كل ما هو الشاهد عليه من كونه
 مشهورا وهذا الوجه الذي ذكرناه في الآية يمكن أن يذكر في قوله تعالى فيمكرون ويكر الله والله خير
 الماكرين وقوله تعالى أن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم فلينا ما في ذلك فاعلموا به تعالى وحسن
 في طغيانهم فيجوز فيجعل واحدا إلى أن لم يعلم أنهم كانوا يطيعوا ومع ذلك قد يكون نظاما
 وعملهم والوجه الآخر أن يرد عليهم أنه لم يتركهم فزاد هو مخدوا في المؤمنين ثوابا لم يترك
 بمنعها الكافرين عذابا أكثر جهلهم وشوقه لقلوبهم وكل هذا أصح مما قاله المستدل
 الله ووجه أن لا يحسن لبعض الأعراب قوله فخليل هل يشق من الشوق الجوع ويدري أن لا
 لا بد من شوقه فزاد في قربها أنها ضيقا أو سبعا من مرضا اشتياقا في طريقتها أو ما ينفع المحرمان
 اللوح أن يردى حياض الغري مملوءة لا يدوقها ولا خفي ذلك لا ديان والحسن إليها
 اللاد بينا كفة الحمى وذلك الغضا خاوت عليك أنواض أجبال الأمان لا لا تغلظت ودفع
 اصنافا حفظت سواك وبأرثنا من الكواء يحولها وطاوعه فيها الهوى والحبائل
 لا الجهر أن تحكم بهاء على فصل من هو لا الظن كاذب واشتد ابصر هذا على صمعي كعرائي
 ألا تسمع من هل يدين تملأه بأستاد خجده في خصم شوقها وهل شرتن الدهر فأنزله
 محنة ليلى حيث فاضر حينئذ لا بد لها أن تملأ فاصبحت غدا في شرا ما مع الأدم عينها نفعيا
 فيها بالشباب في الصبي بميل إلى الهوى على عضوها وأنت لا تملك لصدره نافع المتعجب ألا
 ليس شري هل نحن نأفوق بغيرنا في حيلنا من سبها فلك بلا وحيلنا هلهامنا الميك وإن لم

فزارهم من باب

الوجه الآخر الذي ذكرناه في الآية يمكن أن يذكر في قوله تعالى فيمكرون ويكر الله والله خير الماكرين

الوجه الآخر أن يرد عليهم أنه لم يتركهم فزاد هو مخدوا في المؤمنين ثوابا لم يترك بمنعها الكافرين عذابا أكثر جهلهم وشوقه لقلوبهم وكل هذا أصح مما قاله المستدل

الوجه الآخر أن يردى حياض الغري مملوءة لا يدوقها ولا خفي ذلك لا ديان والحسن إليها اللاد بينا كفة الحمى وذلك الغضا خاوت عليك أنواض أجبال الأمان لا لا تغلظت ودفع اصنافا حفظت سواك وبأرثنا من الكواء يحولها وطاوعه فيها الهوى والحبائل

قوله تعالى وَفَلْنَا الْهَيْطُولَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ

لِيُطِيعُوا أَهْلَ بَيْتِهِمْ بِمَا آتَاهُمْ مِنْهَا وَلَمْ يَسْأَلُوا فِيهَا عَنْهَا وَقَدْ جَاءَهُمْ
 الْيَقِينُ وَكَانُوا عَنْهَا مُنْمَكِنِينَ وَاسْتَدْبَرُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ الْمُنَافِقَةَ دَسِيفُوا إِلَيْهَا مِنْ بِلَادِهِمْ
 نَوَاجِيهَا كَانُوا دَالِحِ الْعَوْدِ وَجَوَّاهُ الْمَرْجُ قِيَمَهُمْ لَا يَرْوَعُ الرَّبُّ وَلَيْسَ سَأَلُ الشَّيْبَانِ إِلَى
 مَشِيَّتِهِمْ يَتَّبِعُ عِنْدَ تَأْخُرِ الزَّمَانِ وَاسْتَدْبَرُوا الْحَصِيلَ إِلَّا يَأْخُذُ حَبِيبَاتٍ لِي وَجَاهُ الْوَدَّاعِ
 جُودُ الْحَبَابِ أَخْلَعَتْ بِهَا الْعَادَةُ وَفَلْنَا فِيهَا مَنَاسِيْ طَاعَةً وَاقْتَضَابَ أَصْوَمَ بِهَا طَائِفَةٌ
 لَمْ يُوَيَّ وَكَيْفَ لَمْ يَهْجُرْ الشَّيْبَانِ فَكُلُّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى مَا تَوَيَّ فَلَا أَفْخُولَانِ سَبِيحَتُهُمْ إِلَى الْأَوْدَانِ مَا
 لِعُسْرِ فِيهَا مِنْ قَوْلِ الشَّيْبَانِ اسْتَظْلَمُوا مِنْ ظِلِّهِ وَاضْمَوْهُ مِنْ ظِلِّهِ وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ بِهِمْ تَحِيَّاتُهَا
 عَلَى أَيْ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَقُولَ قَوْلَ بْنِ الرَّبِّ وَحَبِيبُهَا لَهَا الرِّجَالُ إِلَيْهِمْ مَا رَقِبَتْهَا الشَّيْبَانِ
 لَمْ تَكُنْ لَهَا وَطَائِفُهُمْ ذَكَرْتُمْ عَمُودَ الصَّبِيِّ وَجَاهُ الْوَدَّاعِ وَيَعْنُونَ أَنْ سَبِيلَهُ مَا لَمْ يَصِبْ فِي الْمِرْوَةِ
 كَتَبَتْ عَنْ هَذَا الْخَطِّ سَتُورًا وَرَسَمَ عَقْلًا وَقَوْلُهُ لَنْ كَانَ حَبِيبُ الْمَعْنَى سَلِمَ الْقَطْفُ لَمْ يَزِدْ مِنْهُ
 مَا أَفْقَدَ وَلَا أَدْبَعَ بَلْ أَسْبَحَ وَلَكِنْ أَعْتَدَا نَاقِدًا مِنْ يَمِينِهِمْ لَمْ يَكُنْ شَيْخًا وَلَا سَطْرًا وَلَا قَدْرًا
 أَحْسَنَ الْجَرِيءِ قَوْلُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَفِي الْعَصَا وَالنَّاقِدِ وَلَنْ هُمُ شَيْءٌ مِنْ جَوَائِجِ وَقُلُوبِهِمْ
 مَضَاوِيلُهُمْ بِسُوءِ قَوْلَانَا حَسَنَاتُهَا مِنْ كَاشِحٍ وَدَعِيْبٍ أَخْضَرْنَا فَطَهَّرْنَا الصَّبِيَّ كَانَتْهَا وَدَفَعْنَا
 أَهْلَهَا وَفَضَّلْنَا كَانَتْ قَوْنِ طَائِفَةٍ مَقْطُوعَةٍ عَنْ هِمِّ غَائِنَةٍ وَوَصَلِ مَشِيَّتُهُ وَأَحْسَنَ قَوْلُهُ
 سَقَى اللَّهُ خَلْقًا مِنَ الدَّهْرِ طَبْعَهُ سَفَعْنَا الْحَوِيَّ إِذْ بَرَزَ لِيَا لِيَالٍ سَقَرْنَا هَاهُنَا لَمْ يَكُنْ
 أَصْدَاءُ مَا بَعْدَ مَا لَيْتَ عَفْرًا نَذَرْتُ مِنَ لَيْلٍ لَيْلَةً فَمَا شَقِيَ بَعْدَ الزَّوْبَانِ فَاثَ بِالرَّقِيقِ يَشْفِي وَكَانَ
 ثَمَامَةُ هَذَا الْمَعْنَى مَا لَا يَفْصُرُ عَنْهَا حَشَا وَهُوَ سَلَامٌ نَعْمَ لَاحْتِئَاءَ مَنِيَّةٍ عَلَى الْحَسَنِ نَوْحًا لَمْ يَكُنْ
 عَلَى الْبَلَدِ الْبَحِيثِ إِلَى عَمُودٍ وَجَدَّ وَالْأَخِ الْعَذِيبِ الْمَذْذُ لِيَالٍ يَحْنُ فِي وَسْطَاتِ عَجْزٍ كَانَتْهَا لَمْ يَكُنْ
 عَيْنَاهُ تَنَاقُزًا وَكَانَتْهَا لَمْ يَكُنْ عَيْنَاهُ فِي حَوَائِشِهَا الرِّقَابُ كَانَ الْعَهْدُ عَنْ عَجْزِ لَيْلِيَّةٍ وَأَنْ كَانَ
 التَّلَافِي عَنْ نَدَائِهِمْ جَلِيلٍ أَخْرَجَ نَوَاحِلَ بَنِي سَانٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَفَلْنَا الْهَيْطُولَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
 عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَعْتَبٌ وَمَنْعَ الْخَيْبِ نَقَالُ كَيْفَ خَالِصَةُ أَمْ وَجَوَائِجُهُمَا التَّامَّ عِظَامَ الْجَمْعِ
 وَهِيَ اثْنَانِ وَكَيْفَ سَبَلُ الْهَيْطُولِ الْعَادَةِ وَالْمَعْنَى كَانَتْ فِيهَا مَا الْجَوَّاهُ فَلْنَا مَذْكُورَةً فِي هَذِهِ الْأَجْزَاءِ
 جَوَّاهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ الْمَخْطَابُ مُوَجَّهًا إِلَى أَدَمَ وَخَوَّاهُ وَبَيْتُهُمَا لَنْ يَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ وَتَعَالَى
 بِهَا وَيَقُولُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى جَاكِعًا عَنْ أَرْبَعِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ رَتَبًا وَتَعَالَى أَسْمَاءُ لَمْ يَكُنْ وَبَنِي دَرِيَّةٍ
 أَشْرَ مُلْكُهُ لَمْ يَكُنْ وَكَانَتْهَا مَكَا وَكَانَتْهَا لَمْ يَكُنْ الْمَخْطَابُ لَادَمَ وَجَوَائِجُهُمَا التَّامَّ عِظَامَ الْجَمْعِ وَبَنِي دَرِيَّةٍ
 الْجَمْعِ مُشْتَرِكِينَ فِي تِلْكَ الْهَيْطُولِ لَيْسَ لَهَا لِيَنْتَعِدَ هَذَا الْجَمْعُ بِمَنْ جِئْتُ لِمَقْدَمِ لَابِاسٍ قَوْلُهُ تَعَالَى
 تَعَالَى وَبَادَمَ اسْكُرْنَا أَنْتَ رَوْحُ الْحَيَّةِ لَا تَمُوتُ لَنْ يَخْطُبَ بَيْنَ ذَلِكَ فَتَدْرِي كَيْفَ تَعَالَى

كَلَامُهُ عَلَى مَا جَاءَتْ
 وَبِأَيْضًا

كَلَامُهُ

الْحَقِيقَةُ أَنَّ هَذِهِ الْقَوْلَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَقَامِ الَّذِي هُوَ فِيهِ

وَالْفَقِيهِ الْكَلَامُ الْمَذْذُ
 عَيْنُهُ أَيْ لَيْتَ
 فِي تَرْجُمَانِهِ
 يَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ هَذِهِ الْقَوْلَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَقَامِ الَّذِي هُوَ فِيهِ

الذين طاعوها فاحرجهما لما كانا في الجبل ان يكون الخطاب الى الجميع وثالثها ان يكون الخطاب منوها
 الى آدم وحواء والحيه التي كانت معهما على نار من كبر من العترة ومن هذا الوجه بعد ان
 خطاب علي اليهم الخطاب لا يجوز فلا بد من ان يكون قبيحا اللهم لان يقال انه لم يكن هذا قول الحقيقة
 ولا خطابا عاما لكن عن اماليهم بالقول كما يقول احدنا فقلت لا ينبغي فقلت حضرت بن عبد الله
 يخرج عن الفعل ودون القول وهذا خلاف ظاهره فان كان مستحلا ولم هذا الوجه بعد من وجه آخر
 هو انه لم يقدم الحجة ذكر في نفس القرآن والكتاب عن غير هذا كون لا يحسن الا يحسن في موضع ليس ولا ينبغي
 وهم الى تعليق الكتاب بغير حكمي عنه حتى يكون ذكره كره ذكره في البيان عن المعنى المفسر مثل قوله
 ثوان في الخطاب وكل من علمنا فان يقول الشاعر اما وحي ما بينه القرا على القري اذا خرجت يوما وصفا
 بها الصلة فاما ما يحسن لا يكون الخطاب على هذا فاما ان يكون غير مذكور فحجه فلا بد ان يكون الخطاب
 مخصوصا بهم وهو عليه اما الشارح فاطلب لا يشترط الجمع على عادة العرب ولا في النسخة اول الجمع قال الله
 لا نغشني فيه غم الغوم وكما حكى بن مهيدي ان ابا جهم داود وسيله ان عليه السلام وكان بعض
 رسول الله صلى الله عليه وآله ساء اول قوله تعالى فان كان كراخه فان كان له اخوان وقال الراعي ساء
 اباك صانف ساءه ههنا باننا جنته وتحيلا لا طر فاملكها هي اقرب اليها فاملكها قال في قوله
 فغير بالها هم وهي مع جم الغوم وهما اثنان فان قيل فامتنع البسوط التي امر الله بها فلما اكثر الغوم
 على ان البسوط هو الشرح من السماء الى الارض وليس في ظاهر القرآن ما يوجب ذلك لان البسوط كما يكون
 الشرح من علو السفل فقد يرايه المخلوق في المكان والشرح لله قال الله تعالى هبطوا من السموات
 ما ساء لكم يقول المطالب من العرب هبطنا بلد كذا وكذا اي جئنا قال جبر ما ذاك اذ وقعتم على
 هبطت اهدى المطر بهم من ذلك قلنا قد يجوز على هذا ان البسوط هو شرح من المكان وحلوه
 غير ويحمل ايضا ان يريد بالبسوط معنى غير السابق بل لا خطاط من منزلة الى دونها كما يقولون
 قد هبط فلان من منزلة وقر من مكانه اذا كان على تبة فاطخط الى دونها فان قيل فامتنع
 بعضكم بعض عن قلنا اما علوة الليس لادم عليه السلام وذريته فغير من مشيئة وامام علوة ادم
 عليه السلام والومنين من ذريته لا لليس عليه شقة في الجنة لا يجب على المؤمنين من طاعة الكفا
 المارفين عن طاعة الله تعالى المستحقين لمقتضى وعدا وبعدا والجنة على الوحي الذي وصف بهاها
 في الخطاب لئلا يمتدحهم فذلك محذور وهم متواضعون فاما الوحي الذي يقسم الخطاب لخص آدم و
 حواء وغيرهما فيجب ان يحمل قوله بعضكم بعض عن علي المراد به الذرية كما قال هبطوا وقل
 من حال ينبغي ان بعضهم بعضا وعلى الخطاب بما لا اجل للاختصاص من الذرية وبينهم
 فان قيل ليس ظاهره تعالى اهل البيت كالبعض على تفضيله لاسر ما اذا كانا من البسوط وهذا
 قوله الفتن الصبي وقيل الفتن المعلنين بن زكريا

منه في قوله تعالى
 فامتنع البسوط
 على قوله

على قوله
 فامتنع البسوط
 على قوله

فامتنع البسوط
 على قوله

فامتنع البسوط
 على قوله

فامتنع البسوط
 على قوله

الوجوب

وجب ان يكون تعالى امرا بالبعيد على وجه لان معاذة باليسر لا بد عليه السلام في نسخة ومعاذة الكفار من قوله
 للمؤمنين منهم كذا ان قلنا ليس بنفي لظواهر ما تضمنه وانما ينفي انهم هم بالهبوط في حال
 بعضهم بعضا لا من ضمن الهبوط والعداوة تجري لحال وهذا له نظائر كثيرة في كلام العرب
 تجري مجرى هذا لا يرد ان المراد بها الحال في قوله تعالى انما يريد الله ليعذبهم بها في الجحيم الذي هو في
 انفسهم وهم كافرين ولم ينعني ذلك ان زاد كسرهم كما انما قد يذهبهم وازدادوا بغورهم بل اذ ان
 انفسهم في حال كسرهم وكذلك القول في الامور الهبوط وهذا بين قال السيد قدس الله روحه
 مسخن من السادة الكرام قول الشاعر وابل تم قوم عند اعندكم طينهم ولا يكتبون عذرا العلى
 التمل صدق الله ابل لانو كما فنانهم في حجر الطون ولا تطوى على الفضل قوله وابل تم قوم من
 الذبح الحول الذي لا يفسدهم التمر مثل قولهم قال الله فلا تأما اشجعوه وفسدوا ما احصوه وانما
 في قول جليل رحم الله في عيشه بنيه بالعداء في قوله من انما بها بالقوادح انما زاد هذا المعنى
 بعينه وجعل ايضا انما دعا بالهم وعملوا السنين لان الكبرية كبرية في عيشه ونهضت اسنانة وقيل
 ان ايضها فيديها وبعيل انما ساد في قولهم ووجههم ولا ولا الشبه بطريقه القوم وان كان القول
 محتملا للكل فاما قوله لا يكون عذرا العلى والتمثل فاما الزاد انهم ليسوا بعلاء فيكون الاول بل لهم
 من غير انهم ويكفهم ووجه بلهم وانما لا يكتفون في قوله العلى والسفاهة والوعاء وفي نسخة من اجل
 انهم ليسوا بحون شبر بهم وفي نسخة لا تسقى قبل اموالهم ولا يصولون عليه ولا يكونون وهذا من الكبر
 والتمثيل لان الضعف في قبل ايضا بل عول انهم اعزاء ذوو منعة اذ وادابا لهم ماء افرج الناس
 لهم عندهم فنفوس يحتاج اذ اياها الى الكساء والمنعة قد قال قوم في قوله يكونون انهم فيهم
 كنت يدون كنت اذ احتجت من العمل فيقول ليسوا باهل همة فكن ابداهم ونحش من العمل
 لهم عبيد يكتفون ذلك في قوله صدق الله ابل فاما الزاد في قولهم الملاح ولبنهم له والمقانب هي
 الاوعية التي يكون فيها الزاد فكان يقول انما ساد لم يشد الاوعية على ما فيها واعطوا اهل الوفرة
 وهذه كلمة من اعطاهم ويدل الزاد على تجر الطون من صفات المقانب انها لا توكل على الطون
 ولا تطوى على فضل الزاد ولعل في نسخة اسد فاحسن كل الاغصان وان صرته لاني عبيد منعت
 من نحي لم يقول هو قالها فقالت لا تغدوا ايضا لك كذا فقلت اني صيغتها وعبادتها فاحللت
 الا الثلاثة في الشق ولا قبلت لا في صيغتها بل انما يذهب من كل العيال كلها اناضى في شغل عمتها
 جل لها شكا هذا الشاعر امرته وحكي عنها انها دلت بلا تجر انما لم تعط منها في حاله ولا بغش
 في قوله تحلب تصيف ولا جارية في عمان وهو لم يقول قالها بل قال الصغار وتولد من ذلك
 وهو الصيق في العيش والشاة فيقول فضلا هو لا سمان لم تلون بوسان لان اكلان انما انما موفور عينا

في قوله تعالى انما يريد الله ليعذبهم بها في الجحيم الذي هو في انفسهم
 في قوله تعالى انما يريد الله ليعذبهم بها في الجحيم الذي هو في انفسهم
 في قوله تعالى انما يريد الله ليعذبهم بها في الجحيم الذي هو في انفسهم
 في قوله تعالى انما يريد الله ليعذبهم بها في الجحيم الذي هو في انفسهم

في قوله تعالى انما يريد الله ليعذبهم بها في الجحيم الذي هو في انفسهم
 في قوله تعالى انما يريد الله ليعذبهم بها في الجحيم الذي هو في انفسهم
 في قوله تعالى انما يريد الله ليعذبهم بها في الجحيم الذي هو في انفسهم
 في قوله تعالى انما يريد الله ليعذبهم بها في الجحيم الذي هو في انفسهم

قوله تعالى انظر كيف ضربوا لك الامثال الباطلة

سائر افعالهم لم يذكروا من خالفهم في الاضطاعة وندم ان المكلف يؤمر ان لا يفيد عليه ولا يستطيعه
اذ انما في بقوله تعالى انظر كيف ضربوا لك الامثال الفضل والاضطاعة لا يستطيعون سبيلنا فان الظاهر من هذه
الآية انهم يعجبنا بهم فخر طبعين الذين الذين هم غير عاقلين له وان الغدرة مع العقل والاعتدال بقوله
تعالى في قصته موسى عليه السلام انك لن تستطيع مع صبره وان نوحى ان يكون قاردا على الصبر حاله هو
فيها غير صابر وهذا يوحي ان الغدرة مع العقل بقوله تعالى ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا
يُبصرون المحجوب يقال له اول ما فعلوه ان الخالفنا في هذا الباب من الاضطاعة لا يصح له فيه
بالسمع لانهم لم يبالوا بسمعه السمع ولا يتمكن مع المقام عليه من معرفة السمع ما يدعيه علماء هذا
لانهم يرون في كل لغة تعالى الكافر لايمان وهو لا يفيد عليه ولا يمكن له العلم بنفي الفبايح عن الله عز وجل
والا لم يمكنه ذلك فلا بد من ان يكون من محجوب الفبايح على الله في افعاله واخباره ولا يامر من ان يسل
كذبا وان يحجب هو بالكذب تعالى عن ذلك فالسمع كان كلاما مطرح في حجة الحق والكتب عليه وان
كان كلاما وتوهمه فالحق فيهما بل من محجوب بضد فعل الكتاب وانما طرفه في السجدة من بعض الفبايح
عليه وليس لهم ان يقولوا ان امرنا الكافر لايمان وان لم يفيد عليه من حيث ان الكافر
فيه من بدل نفسه انه تشاغل الكفر فزله لايمان وانما كان في حال خلفا بالسمع واخذنا ذلك ليد
على وجه يفهم ذلك لاننا قالوا ان الزنور في كونه ما ذكرناه فكيف لنا لا نطاع في قوله تعالى
عنه لم يزل يرد على ذلك في فعل الكذب وفساد الفبايح وتكون حجة منه بان يعفاهم من محجوب
منه وليس فيهم وانما انضغته اليد من محجوبهم في عتيد بل غير محجوب من محجوب عليه ان الكذب
وتكون الكذب منه حسنا ويذم مع ذلك حجة معززة السمع بان يفتقر الى حجة في بعض الفبايح
اذا طرفة السمع قد كان من ذكرناه لا عدل في هذا كلاما يمكن الخالف في الاضطاعة عند قوله
ويعود الى الاية ما قوله تعالى انظر كيف ضربوا لك الامثال الفضل والاضطاعة لا يستطيعون سبيلنا
فليس فيه ذكر الحق الذي لا يقدر ان عليه ولا بيان له وانما يصح ما قالوا ولو قيل لهم انهم لا يستطيعون
سبيلنا الى امر معين فاستألفه يكون في ذلك استعلاء لهم فان قيل فقد ذكر تعالى من واصلنا
ان يكون المراد بقوله فلا يستطيعون سبيلنا الى مغايرة الصلوات فلنا انهم قد ذكرنا في الاية
ذكرهم بالصلوات فيهم لا يستطيعون سبيلنا الى تحقيق الصلوة من ادم الى آدم عذره
على الحقيقة ومن استطاع والظاهر هذا الوجه ما قلنا لان تعالى الحكيم عنه ثم ضم في قوله الامثال في جعل
صلاهم وانهم لا يستطيعون الشيا معلقا بها فقدم ذكره وتلك الوجوب بجمع الاسماء بجمع الاسماء
وانهم صلوا غير سبيلنا وانهم لا يستطيعون سبيلنا الى الحقيقة فاصرف من المثل على انه تعالى قد
بابه في صلواته وانما في ذلك الاخبار عن ما فيه فلهما فان كان قوله فلا يستطيعون سبيلنا بجمع الاسماء

۱۰۰

قوله
عازت سواي اني ضا
لا مخرج لي من الذي فدا
ارعد ما به الامم

في الدنيا والآخره
عالمنا
سبب
فيستقر
كيدنا

[illegible][illegible]

تاریخ: ۱۳۸۵/۰۵/۰۵

يحب ملته وخلق عند ابناءه ونصحه بكاس مدام واذ اهلكك تلكم برة حتى تخرج حلبة الاطلام واصبر على كرب الابل فانه لابل لاي على الفتى يلزم واعلم بانك ميت وتحدث عما فعلت معاشر اهل الاقوام بمعنى شغلنا في ابي عبد الله في قوله لا تفر من على العدة وسبلة الا في تقارب ولا نصا ولا يكن بينك وبينه الا صدق نداء وانما ايضا شاهد الماتم بيا وهب سبيلنا اطلع جدجى شيت اخلاقنا في فاشي جدي وجد اعني الحصور اللزني قال السيد فاذن رصه ومن شمس ما ووصف بالشرقى فضال ابن وكج اليكوى: نتم عرجم اللثايت كاتما: حصا بره واخوان كيب اذا ارتفعت عن مرور علالت برة من البائع الغورى فزع قضيب: قضيب نجاو الركبا نام عرقا لها من ذكى مال البنا خضيب يعنى من بائع الاناك ومعنى نجاو اى قطعه ومثله سنجيا ايضا ومالا الثبات على امره وحسنه يقال عشب مال وما دسوا اى عباد ونازع ومعنى ايام عرقوا اى اجنوه من عرقان وذكر انه خضيب الطبل الذى يدها لانها اسنعا وقال لا يخل جعفر ثرا شنباب فورا خضبان منه اذا الجوزة اخرجت النضابا بالثابت المتفرق للفلج الذى ليس بركم معنى قوله الجوزة اخرجت النضابا منه وجهنا ناهدا انما اذا عند سقوط الجوزة وذلك في شدق البر و طول اللبل اذا اخرجت النضاب من البر وتغيرت الافواه لطول اللبل ثنا يقول فقهرها عذب غير متغير الوجه الاخر انه عند طلوع الجوزة في شدق الحمار اذا اخرجت النضاب من شدق الحمار ليطفئ الظان حاشد عطشا واخر علة فربها بر وبه وبر وعلة وقال قول بلان كنور نجوية اذا ما البر بادبت كل كوكب: قوله فويل لها من لرجل الجوزة مثل قوله ويل لها من النجمة فكانه يقول نعم النجوية عند الحمار اذا اخذت النجوم للمعيب كما قال ذرا لونه وابلد الشرجق في المغارب مثله قول الاخر شعرا الفتى اذ ارد اللبل: سحرا وتفتت اصرة في ما اعنى بها في ذل لوقت الذى تغربها الافواه طيبة الرقعة عذبة وشدة بولعاس امير دلام الصبية وعارض جانب العراق: انبت برافان البراق: براق مثل العسل البراق قال ابو العباس في هذا قوله ان وصف ثرا وعارضه جانباه والعراق ما بين النجود كعراق القرية فخرت نبي في احوالها ولا مركب ولا تقص وقولها انبت برافان البرق فتى النجوية على برقى صفاته وريقة وشبهت الرقعة العسل بعدة والقول لآخر ابعين العارضه منها العبر فقولها جانب العراق يعنى هذا البلاد اى هو ضم منكث قد سدا فقولها انبت برافان البرق فاما انبتا لارض انا سطر من النور وقال المبر والقول لا يبعدها احوال كرها العسل وان شجر يجرى شربا وشعبا كشك الشوب سكر كبرية: مجمع ضويرة نيات تحاجر: يقصد بالليل لم يلبس لذة دليل من الجرس اللعن

بكتف الشجر

سیدنا محمد و آله و صحبه

القدم في القبر الشريف
في يوم الاثنين
من شهر ربيع الأول
سنة ١٢٨٥
الحمد لله رب العالمين

کتاب
چند صحیفہ و در
تاریخ و جغرافیہ
طالع و در

يحب ملته وخلق عند ابناءه ونصحه بكاس مدام واذ اهلكك تلكم برة حتى تخرج حلبة الاطلام واصبر على كرب الابل فانه لابل لاي على الفتى يلزم واعلم بانك ميت وتحدث عما فعلت معاشر اهل الاقوام بمعنى شغلنا في ابي عبد الله في قوله لا تفر من على العدة وسبلة الا في تقارب ولا نصا ولا يكن بينك وبينه الا صدق نداء وانما اوصاه الماتم بيا وهب سبيلنا اطلع جدجى شبهت اخلاقنا في فاشي جدي وجد اجعل الحصور اللزني قال السيد فاذن رصه ومن شمس ما ووصف بالشرقى فضال ابن وكج اليكوى: نتم عرجم اللثا كانهما حصا بر و اخوان كيب اذا ارتفعت عن مرور علالت برة من البائع الغورى فرع قضيب: قضيب نجر اركب ايام عرقا لها من ذكى مال البنا خضيب بمعنى بانع الاناك ومعنى نجر اى قطعه ومثله سنج ايضا ومالا الثبات على نجر وحسنه يقال عشب مال وما دسوا اى عباد وناجر ومعنى ايام عرقوا اى اجنوه من عرقان وذكر انه خضيب الطبل الذى يدها لادانها اسنعا وقال لا يخل جعفر ثرا شنباب نورا خضبان منه اذا الجوزة اخرجت النضابا بالثابت المتفرق للفتح الذى ليس بركم معنى قوله الجوزة اخرجت النضابا منه وجهنا ناهدا انما اذا عند سقوط الجوزة وذلك في شدق البر و طول اللبل اذا اخرجت النضاب من البر وتقررت الافواه لطول اللبل انما يقول فقرها عذب غير متفرق الوجه الاخر انه اذا عند طلوع الجوزة في شدق الحمر اذا اخرجت النضاب من شدق الحمر الحبط فالظان حاشد عطشا واخر علة فربها بر وبه وبر وعلة وقال قول بلان كنور نجيبه اذا ما البر بادبت كل كوكب: قوله فويل لها من لرجل الجوزة مثل قوله ويل لها من النجبة فكانه يقول نعم النجيب هي عند الحمر اذا اخذت النجوم للمعيب كما قال ذرا لونه واهل الشرجق في المغارب مثله قول الاخضر شعرا الفتى اذ ارد اللبل: صبرا وتفتت اصبر ذرا فاعنى لها في ذل لوقت الذى تغربها الافواه طيبة الرق عذبة وشدة العباس امير دلام الصبر وعارض جانب العراق: انبت برافان البراق: براق مثل العسل البراق قال ابو العباس في هذا قوله انما انوصف ثرا وعارضه جانباه والعراق ما بين النجود كعراق القرية فخرت نبي في احوالها ولا مركب ولا تقص وقولها انبت برافان البرق فتى النجيبه اى برقى صفا و رقة وشبهت ابرق العسل بعدة والقول لاخر ابعين العارضه منها العبر فقولها جانب العراق يعنى هذا البلاد اى هو ضم منكث قد سدا فقولها انبت برافان لبرق فانه انبت الارض اى سطر من النور وقال المبر والقول لا يبعثه احوالها العسل وان شجر يجرى شربا وشعبا كشك الشوب سكر كبرية: مجمع ضويرة نيف تحاجر: يفتنه بالليل لم يهتلى لذل ولم يجرى العن

بكتف الشجر

سیدنا محمد و آله و صحبه

القلم والفرش
 وكتبه
 في شهر ربيع
 الثاني سنة
 ١٢٠٠

کتاب
چند صحیفہ و در
تاریخ و جغرافیہ
طالع و در

بالحسن

فلنا

وفيه ينزل هذا الضرب من الكلام انما يقول الا خبره فشر الناس لحقهم بالذم واللوم من اجل ذلك
 وصنع كذا وكان على كذا وكذا فعد من الافعال والاحوال قبا لهما ولا يجوز ان يدخل في جملة انما
 ليس بفتح ولا ما هو من فعل المزمع من جرحه حتى يقول في جملة ذلك من شاعل في الضماعة الغالبة
 التي هو سائل لها وجعل عليها وان عقلا يقبل هذا الشبهة لعقل ضعيف يخفق ان يتل اليه قد زعم ان
 الكلام بان جعل منهم القردة والخنازير ولا صنع لهم ذلك فكذلك يجوز ان يذهبهم بجعلهم غايبين
 للطاغوت وان كان من فعله قبل انما جعلهم قردة وخنازير يعقوبه لهم على افعالهم وباسحقا لهم
 فخرجت الجحري افعالهم كما زعمهم بان لهم غضب عليها من حيث استحقوا الضرب بافعالهم عجايبهم
 للطاغوت ان كان هو خلقها فلا وجه لجهلهم بها لان ذلك مما لا يستحق بفعل متعبد كاللعن المسخ
 ثم يعود الى ما قبل الاية فيقول لا طاهر الاية يتبعض طاهره واكثر ما تضمنه الاخبار بان خلق جعل من
 بعد الطاغوت كما جعل منهم القردة والخنازير ولا شبهة في انهم هو خلق الكافران لا لخلق ليسوا
 غير ذلك بوجوب انه خلق قردة وجعلهم كافرا ولم يخلقهم من قولهم من قولهم جعل منهم
 القردة والخنازير ولا يجعل ما به كافرا فكذلك هكذا يستبعد من قولهم جعل منهم من عبد الطاغوت اخلق
 ما به كان عابدا للطاغوت ذلك انما استبعدنا ذكره من الاول لان الدليل قد دل على ان
 ما به يكون القردة في ذلك والخنازير من الاية يكون الكافرا كما في مقصودنا على فعله
 ثم قبل قد دل الدليل على ان تعالى عن فعل ذلك خلقه ففرق الامران وفي الاية وجه اخر وهو ان
 يكون قوله تعالى وعبد الطاغوت معطوفا على القردة والخنازير بدل معطوفا على من لعنه الله وغضب
 عليه تقديرا لكلام من لعنه ومن غضب عليه من عبد الطاغوت ومن جعل الله منهم القردة والخنازير
 وهذا هو الواجب عند ضل الفعل لا يقتضي على الاسم فلو عطفناه على القردة والخنازير لكان قد
 عطفنا على الاسم الذي عطفناه على تقدم من الافعال وقال قوم يجوز ان يكون عبد الطاغوت معطوفا
 على ما هو الميم منهم فكان جعل منهم من عبد الطاغوت القردة والخنازير وقد تقدم في الكلام قال
 الشاعر آمن بهجوز رسول الله منك بهجوز بصرة سواء به ارام من بهجوز من بصرة فان قيل فلهو
 هذا التاويل لساغ في قوله من عبد الطاغوت بالفتح بين انهم قردة من قردة وعبد الطاغوت بفتح
 العين ضم التاويل كالماء الطاغوت من قردة الطاغوت بضم العين الميم ومن قردة عبد الطاغوت
 بالضم لتند بدل من قردة عبد الطاغوت قلنا المختار من هذه القراءات عند اهل العربية كلهم القراءة
 بالفتح وعليها جميع القراء السبعة لا حرفة فانه قري عبد بفتح العين ضم التاويل باقي القراءات شاذة غير صحيحة
 بها انما لا يستحق صاحب في كتابه معاني القراءات عبد الطاغوت شق على من لعنه الله قال وقد قرأ عبد
 الطاغوت عبد الطاغوت والذي اختار وعبد الطاغوت وهو عن ابن مسعود وعبد الطاغوت

هذا بقول عبد الطاغوت ومروان وعبد الطاغوت بضم الباء وخفض الطاغوت فاعلموا بعض
 اصل الجرير ليس بالوجه من جهة واحدة إنما ان عبد على فعل وليس هذا من امثلة الجمع لانهم قد جعلوا
 الطاغوت والثنان ان يكون محولا على جعل من عبد الطاغوت ثم خرج من قول عبد وجهان
 ان لا يسمي على فعل كما تقول رجل حذر راي مبالغ في الحذر فمنا ويل عبد ان يبلغ الغاية في طاعة
 الشيطان هذا كلام الرجاج وقال ابو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي عني لقول حمزة ليس على لفظ
 جمع الا ترى ان ليس انما يجمع شق على هذا البناء لكنه واحد برأيه لكثرة الاثرات في الاسماء
 المفردة المضادة الى المعاد فاعلموا لفظ الاثر ومعناه الجمع كقولهم ان قد وانتهى لفظه لا يخصها
 وكذلك قول عبد الطاغوت جملة على فعل لان هذا البناء اولى بكثرة والمبالغة وذلك نحو لفظ
 ونسب فهذا كان تقديره انه قد ذهب في عبادة الشيطان والتدليل له كل من ذهب قال وجعلنا
 لان عبد في الاصل صفة وان كان قد استعمل استعمال الاسماء واستعمالهم ابناء استعمالها الا ترى
 عنده صفة الاثر ان لا يرق والافق وان كانا استعمال استعمال الاسماء حتى كثر هذا النحو
 عند من النكس في قولهم لا يرق والافق لم يزل عندهم حكم الصفة بذلك على ان تركهم صفة فكم
 صفة واحد ولم يجعلوا ذلك كما فعلوا بل يبيعون ذلك عبد فان كان قد استعمل استعمال الاسماء
 ذلك عن ان يكون صفة فاذ لم يجمع عن ان يكون صفة فكم يبيعون ان يبيعوا الصفة على فعل وهذا كلام
 معبد في الاحتجاج حمزة فاذا صحت قرأتهم وعادلت قراءة الباقين فلهذا وجوبها سابقا
 من القرأت التي كانها السابا لان الوجه الاول الذي ذكرناه في الاثر على الشبهة عنهما ويمكن في الاثر
 وجها اخر على جميع القرأت المختلفة في عبد الطاغوت وهو ان يكون المراد يجعل منهم عبد الطاغوت
 اي نسبة لهم وشبه عليهم بكون من جملتهم فجعل مواضع قد تكون بمعنى الخلق لا لفعل كقولهم تعالى جعل
 الظلمات والنور وكقولهم جعل لكم من الجبال الاكنا وهو ههنا تعدي الى مفعول واحد قد يكون
 بمعنى التسمية والشهادة كقولهم تعالى جعلوا لكم الله انك الله انهم عبد الرحمن انما هو كقولهم تعالى جعلت
 البصر بعد اذ وجعلت قلوبا وجعلت حسني قلوبا وما اشبه ذلك فهو ههنا تعدي الى مفعولين
 ويجعل مواضع اخر لا حاجتنا الى ذكرها فكان تعالى قال ونسب عبد الطاغوت اليهم وشبهناهم من
 جملتهم فان قيل لو كانت جعل ههنا على ما ذكرتم لوجب ان تكون متعدية الى مفعولين لانها اذا لم
 تعد الى المفعول واحد فلا مفعول الا الخلق قلنا هذا غلط من توجيهه لان جعل ههنا متعدية الى
 مفعولين وقولهم تعالى منهم يقوم مقام المفعول الثاني عند جميع اهل العربية لان كل جملة تقع في خبر مبتدأ
 فهي تحسن ان تقع في موضع المفعول الثاني فجعلت ونسبت وما اشبهها وقد قال الشاعر ابراهيم الجوني
 بان اللوم نوعين وفي الاول اجنب خلت اللوم والخوف وقد مر هذا على وجه واحد على العا

انما هو على وجه
 لا يملك ان يجمع
 حتى يجمع

ولا يزال من غير ان
 تقديره انهم
 حسنته في العاطية

خلف من حيث توسط الكلام فيكون في الأجزاء على هذا في موضع رفع بانجز المبدأ والوجه الثاني
 على أعمال الجلب فيكون في الأجزاء في موضع نصب من حيث وقع موضع المفعول الثاني وهذا هو
 لا بد من أن السبب المتضمن لم الحمد قدس الله روحه واشهد قلبه عن أن لا يصرح به أمّا وأبداً كصبر كل أخيه
 أفرع يعني من غنى هذه الآية ولا يخفى أن الظاهر في ما بين يدي على ما يريد عبد الغني بغيره وأما من
 الدهر حتى كانت هذه صدق لا اغنايه عنده ذلّة ولست مكن كان ابن أبي مقرة : فلما افاضنا إلى عباد بني
 علة فلما برز حتى انقضى الوقت بيننا : ولم انطق من نال العيلة : وكنت لعمري لما لم علة : أسد على دونه
 كل خلة : قال لا لا يتضح حتى ينفذ عنه الأول في هذه القطعة اطلاقها الخلة الحاجة والخلة أيضاً المحصلة
 والخلة بالضم المودة والخلة أيضاً بالضم ما كان جلوداً من المعنى الخلة بالكسر ما خرج من الاستبانة الجلال
 والخلة بالحب من المودة والمحبة والخلة أيضاً الفجر وكلما الوجهين قد ذكر في قوله ثم والخلة بالضم
 خلة لا منه حديث من سمعوا يقولون القرآن فأنزلوا على حكمه حتى يخيل إليه قال أبو العباس فليكن يكون من
 شئ من واحد من الخلة الذي الحاجة أي يحتاج إليه ويكون من الخلة وهو البناء الخلو ويكون معناه
 كسبى ما عند فبشبهه لا بد أن لها من الخلة فأنزلوا على ما في المحرر فأنزلت المحرر شئت الخلة ومن
 أمثالهم ما دخلت فلاقوا صفاء أي جوامع شئ من لساننا فلاقوا ما هو والخلة أيضاً البناء الخلو
 الخلة وبها الجرم عمل إذا كان موزوناً قال الشاعر : اسقنيها بأسود برنعة : أن جسمي بعد خلة الخلة
 ويقال أيضاً فبشبهه الخلو إذا شئت لسانه حتى يرضع يقال خلة فهو خليل وخلول ومثله جرد في
 الشاعر فلما أتى فوقع نطقه في معانيه : نطقه ملكن الرجاج أجرت : أي لم يعملوا في الحرب شيئاً
 فكنت أفتخر بهم وقوله أفرع يعني من غنى هذه الآية يقولون الخلة أيضاً من غنى الفقرة الحب إلى من
 الغنى مع الدل ومثله إذا كان باباً لذلك من جانب الغنى سمعوا إلى العلماء من جانب الفقرة حب
 وكان الصبر محبة : وحسبك أن الله تعالى على الصبر واستر نبيه لدهم حتى كانت : صدق وأداني لا
 اشكو ما يهتني به الدهر من خصاصة : بل استر ذلك أظهر لي حتى لا أسوا الصديق وأسترا لعمري
 وهذا المعنى زاد بقوله ولا اغنايه عنده لعمري قوله فلما افاضنا إلى عباد بني علة : والعرب تقول هم
 بنوا أعقابنا إذا كان يومهم واحداً وأمتهم واحدة إذا كان يومهم واحداً وبناتهم شتى قبل الأولاد علة ومنه
 الحديث بشارنا من الله تعالى عليه لانه قال فبشبهه الأولاد علة أي أمتهم شتى ويومهم واحد
 الشاعر عبد الله بن النعمان والقطيع لأن لا أكثر في بني العلات ما ذكرناه وقوله لا يرى القطيع
 وقوله انطق من نداء ببلية : انطق يكون بالفتحة والفتحة بالسكون وبذلك لم يهتني من غير شئ
 وصان فنه عنه مجازاً كالحسن تأويل أن قال سال سال فقال ما أنا ببل وقوله قال الذي جعل لكم الأرض
 فرائضاً والسمائباء وأنزل من السماء ماء فأخرج من الثمرات رزقاً لكم فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون ما

بالله العلة من
 الخلة بالضم
 الخلة بالكسر

وإذا

قوله تعالى الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء

الذي ثبت العلم بركبها بطابق وصفهم ههنا بالعلم لوظيفهم بالجميل في قوله تعالى الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء
اعبدوا الخاضعون الجواب قد اهدانا الآية معناها متعلق بما قبلها لانها على امرهم بعبادته ولا معنى لغيره
ثم علم عليهم صنوف النعم التي ليست الا من جهة الاستدلال على وجوب عبادته وان العباد انما جعلوا
لاجل النعم المحصورة فقال جل من قابل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم في الذين من قبلكم لعلكم تتقون
الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء الى الخ لا يرد في اخرها على وجوب توحدها ولا اخلاصها
له وان لا يشرك به شيء قوله فلا تجعلوا لله أندادا وانتم تعلمون ومعنى قوله جعل لكم الارض فراشا اي يمكن
ان تستقروا عليها وتقرشوها وتصرفوا فيها وذلك لا يمكن الا بان تكون مبسوطة ساكنة واطمأن السكون
وقد استدلى به على ذلك بقوله جعل لكم الارض فراشا على طمان مائة والنجون من الارض كبرية النكر
وهذا القدر لا يذكر لانه يمكن في الغرة عليها ان تكون فيها بساطة ومواضع مسطوحة يمكن الغرة عليها
وليس يجب ان يكون جميعا كذلك معلوم ضرورة ان جميع الارض ليس مسطوحا مطلقا وان كان مواضع النقص
منها هذه الصفة والنجون لا يدعون ان تكون الارض بساطة وسطوح يقرض عليها ويستقر فيها وانما
يدعون ان لا تجعلها شكل الكرة وليس ان يقول قوله جعل لكم الارض فراشا انه يقضي الاشارة الى جميع
الارض جعلها الا الى مواضع منها لان ذلك قد دفعه الضرورة من حيث ان العلم بالمشاهد ان فيها ما ليس
بسباطة ولا فراشا ولا شبهة في ان جعلكم السماء على ما هو عليه من الصفة التي لا تتفق ببناء فضاء صالحة
وكذلك قال منها المائدة الذي يولط الذي يقطر الثمرات فيمنع بهلها والاعناب بها فاما قوله تعالى
فلا تجعلوا لله أندادا فانما لا يريد هو المثل والعدل في الحساب انتم تعلمون ان الله في شئكم انما يحكمكم
الغالبه فاما قوله وانتم تعلمون فمحتمل وجوها اولها ان يريد انكم تعلمون ان الاندال التي هي الحساب
وما جرى مجراها التي يقيدونها من ان تعلم تنعم عليكم بهذا النعم التي عندها ولا ياخذوا بها في التوهم
لا تضر ولا تنفع ولا تسمع لا يتصور معلوم انكم لشركاء الذين كانوا يعبدون الاصنام ما كانوا يدعون
ولا يعتقدون ان الاصنام خلقت السماء والارض من دون الله ولا معه تعالى فالوصف لله هنا بالعلم
انما هو لئلا يجهلوا بحججهم عليهم فيجعلونهم مع العلم بما ذكرناه يكونوا ضيق عندنا والوجه الثاني ان
يكون المراد بقوله وانتم تعلمون اي تعلمون ويعتبرون ويعلمون ما تعلمون وتقولون وتقولون وتقولون
وتدرون لان من كان بهذا الصفة فقد استوفى التكليف في سائر الحجج وضاق عند في الخلق
النظر لخاصية التي يظهر ذلك قوله تعالى انما يذكر اولوا الالباب انما الخلق الله سبحانه وتعالى ووجه
الثالث ما قاله بعض المفسرين كجاء هيدا وغيره ان المراد بذلك هل الكتاب بين التوراة والانجيل خاصا
وانتم تعلمون اي انكم تعلمون انه الله واحد في التوراة والانجيل فاعلموا الوجهين الاولين لا يتفق بين هذين
الايتين في قوله تعالى قل اعبدوا الله ما عرفوا عبداهم الخاضعون لان علمهم تعلمون شيئا وجهه علمهم

انجدا لانرا ذاجعل الالهة لوق سئلنا عنها فخطبنا اهل الكتاب مكرنا نجعل الالهة لوق وصفوها
باجد تساول غير هؤلاء من لوكن ذاكاب يجد فيه بيان التوحيد وكل هذا واضح في الله قال السيد
قل من الله ورو وما يقتل الله نفسا من خلقه والعوا حتمل الكل قول امرئ القيس وقد غلغله
ومع القاصدان وكل يومنا ممتعة فندركنا فم داجن: سهبع بصير طلوب نكر: القص
الغز وسجتي الضلوع: تبوع اربب شط اشتر فانشب طغارة في النساء: فقلت هيلت
الانشصر فكريا له بهر انه كاخل طهر الشا الجوز فظل برح في غنطل: كاست بر الحار العير
قال ابن السكيت لافاضا الصابان والمراة الموضع لم تقع برأه فيه والمقتدر الذي بهت
انار الوحي في العنبر القارضا البازي الصق طالع الكلب المحرض على الصيد يقال ما اسد فعه
ايضا اسد فعه اي اسد حرسه فالاعشى قوم دبار بني عامر وانت بال عتير فم: اي صبي
والداجن الذي انما الصيد والسبع الذي ناسمع حشالم بهته والبصير الذي ذاراي شيامن
فيلد يمكن به بصير والتبوع الذي ذابغ الصيدا ذكره لم يغير عن محوقه والتكر المنكر الحان في الصيد
وبروي نكر بالغم قال ابن السكيت غيره قوله فانشب طغارة في النساء فانشب لكل طغارة
في نسا الثور والشاعر في الفخذ معروف فقلت هيلت اي فقلت في الثور هيلت لان تصمن
الكلب او وهذا من ثور واستهله به والاصل في التكم الوقوع على الشئ يقال تعك التكم التث
ان واقع بعضه على بعض فمقوله عليه بيرا تاي بيرة قال ابن السكيت غيره يقال كوا البثور بيرة
اي بيرة ومعنى كاخل طهر الشا الجري اعنه به كاختر الرجل ان الفصل وهو ان يقطع طرف الشا
او يقطع حتى لا يقد على الشرب من خلفه وقد دللنا ذلك واستغن عن الشرط معنى فظل برح في
غنطل اي ظل النكت حتى اي عبدو بقال السكران والغبطل الشغل الملقط ويكون ايضا الملقط
في السبع وقوله كاست بر الحار العير الذي يدخل في راسه دبابا ذرق او احضر فيطعم
بيرة بهر وفيه الكلب اضرامه ورو بالجار العير قال ابن مقبل: ترى العراب لور تحت
لبيرة اهاد مشي صتعتا صواها: وقال احمد بن عبد الله نقضا العرس صا حو بالجار
بالفارس لحي فافوا عدى بن زيد تنصت الخجل ونططا لول الطير ولا تنكح طوارق القبط
لا تمتع ويقال لا تمتع قال وقوله فانشب طغارة في نسا معنا نشب لكما طغارة في نسا الثور
فانت حنجر نرس وقوله اي امسك فم هيلت لا تدوا الى الثور فقلعنه فقلع صكة
عليك كلف: ويحان ان يكون مرثا القديس غري نور بقتل كلبه لا ناس القيس بخر الصيد
في كرسى مرثو من ممتعة فم قوله انما خرجنا قال ولان هيلنا: نقاوا الى ابن هان

رحمة به

الشرح انك قال الشاعري وكنتم من السيف منها باسور عافنا ربنا المحرم كوم داركم اوت الله وبعث
 قد عفا عن البعير زادوها العفت الشاعري وعفوتها اكثر تروى وتروى من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام بان يحق الشلو بكون تعق التي امرت في هذا الوجهية كخدي ما تقدم بحال الحشر
 ما هو الا ان شال سابل عن قوله تعالى يا اخوت من ما كان يولوا امرهم وما كان مستاعدا فينا فاشاد
 اليها قالوا كيف تكلم من كان في المهد صبيثا فقال من هرون الذي نبت له هرون الى هنا اخبره وعلموا
 انها لم تكن اخرا لفرانجي موسى عليه السلام وما معنى من كان في المهد صبيثا او لفظه كان يدل على ما مضى
 من الزمان وعسى عليه السلام في حال قولهم ذلك كان في المهد الحيوانا من هرون هذا الذي بيته
 من هرون قد قبل منه احوال منها ان هرون المذكور في الاية كان رجلا فاسقا مشهورا بالعمى الشرسا
 الطريقة قول النكر وما جلدت به من الولد لظن انهما هما في المهد من هرون الشريها الى هذا الرجل
 لتبها وبعثا وكان تعقبها الكلام يا شبيته هرون في ضيقه في هذا القول يروى عن عيسى عليه السلام
 بغير حيزها ان هرون هذا كان اخاها لا يهادون ايتها وبقول ان كان اخاها لا يهادون ايتها وبقول ان
 كان رجلا معرقا بالصلاح وحس الطريقة والعبادة والتأديت ليلكم كان اخاها على الحقيقة وبقول ان كان
 صالحا معرقا واما وانه لما مات شيع جنازة تاربعون لعاكهم في هرون من بين امرائه في النكاح
 ما ظفر من امرها انما اخا هرون في شبيته في صلاح ما كان هذا معرقا فاعتكف لا كان ذلك
 من يعقل القبيح فينتهق عليه لرب على قول من قال انه كان اخاها يكون معنى قوله انك من اهل بيت
 الصلاح والسداد لان اياكم يكن شرا سوءا وكما كانت متعجبها وانت مع ذلك اخا هرون المعروف
 بالصلاح والحق فكيف ثبت بالابن في شبيته لا يهادون من مثلك يقول هذا القول ما رواه الخليل
 ابن شعبة قال لما ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل بيته ان قال اهلها الذين يهادونهم
 اخو موسى قد علم الله ما كان بين عيسى وموسى من العيين فلم انزل عليهم حتى جعلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام ذكرت ذلك فقال لي فيما قلت انهم كانوا يهادونهم يا نبيا هم الصالحين قبلهم ومننا ان
 يكون معرقا قوله يا اخا هرون من هرون في هرون اخو موسى كما يقال للرجل يا اخا بقرتيه ويا اخا
 بقرتيه وذكروا مقال بسكتي قوله يا اخا هرون قال روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هرون
 هذا الذي ذكره وهو هرون اخو موسى عليه السلام قال مقال وقال يا اخا هرون هرون هرون هرون
 فسلم من كما قاله والى غا طغام هو داو الى غدا طغام صا طغام في اخاها من هرون سلم جنهم كل قول
 مرهنة الاقوال فلما اختار قوم من المفسرين قالوا قوله تعالى من كان في المهد صبيثا فوكلامه مستعمل في
 الخلود معقوبه له لعل المعنى من كان في المهد صبيثا فوكلامه مستعمل في الخلود معقوبه له لعل المعنى من كان في المهد صبيثا فوكلامه مستعمل في الخلود معقوبه له
 لان الشارح لا يشر الا ابتداء بقبيل فيقول القائل ان ذوق ذوقه هو بلان تروى ان روى الله

فاعلم ان شاء جعل المصير من تلك بعض ان شاء يجعل لك وقال فطر من جعلك من ههنا معني صار مكان
 المعنى كيف تكلم مصير في المبد صيرنا فشد بذلك قول ههنا من جعلك من ههنا معني صار مكان
 الليل مثل الارباح فيكون في الخبر بمعنى صير واحدنا وقال القوم لفظه كما في قوله الماضى ضد
 براد بها الحال والاستقبال كقولنا لكانت خبرنا اخبرتنا للتو اني تم كذلك قوله رجل
 هل كنت الا بئرا من مولد وقوله كان الله عليه احكاما وان كان قد قيل في هذه الاية الاخيرة عليك
 قبل ان تقوم شاهد وامر ان الله تعالى وحكمت ما شاهدنا فاعلم انهم لم يعلموا احكاما في ذلك
 نظنوا انهم استفادوا حكمه انما يكون على ما هو وما يقوى مذهب من وضع موضع الحال والاستقبال
 تعالى واذا قال الله يا عيسى خذ قولي تعالى نادى اصحاب الجنة اصحاب النار وقوم في الدعاء
 غفر الله لك الحال بقائه وما جرى مجرى ذلك معنا اكل يفعل الله ذلك بك لانه لما امن من
 اللبس وضع لفظ الماضى موضع مستقبل قال الشاعر فادرك من ثكنا في قبلي ولم ابع به لم يكن
 في القضا باع صعدا اذ اولى من يكون بعدى ما جعلوا قبل مستقبل موضع الماضى قول الصلطان
 العبدى برقي لعن من الهلب قال القوافل والقوافل اذ اغروا بالباكرين والحيث لا يرجع ان الشا
 والماسحة صفتها قبله وعلى الطريق الواضحة فاذا مررت بغيره فاعرف به كرم الجلال وكل طرف
 ساجد واضمحجوا بغيره بدمائها فلفظ يكون خاديم وديانج بمعنى فاعرف به كرم الجلال وكل طرف
 ان سال سائل كيف طباق ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا عدوى ولا طامة ولا طامة
 وانما قبل لادان القبة تقع بمشعر البعير فخر بذلك الابل يقال عليه السلام فما اعدى الاكل ما لم يزل
 عنه عليه السلام من قوله لا يورده ودعا عليه على صحح وقوله من المجدوم فزارك من الاسد وان جلا
 بجذومها اثمها لهما بغيره بغيره الاسلام فارسل اليها ليعتوا امره بالانصراف ولم ياذن عليه السلام
 لروى عن عليه السلام انه قال الشوم في المرأة والدار والغابة وظواهر هذه الاخبار متنافية
 متناقضة يثبتها واجتمع بينها الجواب قلنا ان مقتضى سؤال نفسه عن اختلاف هذه الاخبار واجاب عن
 ذلك بما ذكره على وجهه من ان ما عندنا من فانه خاطا في ما ليس بغيره قال ان لكل من هذه الاخبار
 معنى موضعها فانا وضع موضعها في الحال بحالها هو كل كذا لك المالم تكون تحت المجدوم فصار خبرنا
 الجيزوم شتمه في الخبر حتى يتم في الحال بحالها هو كل كذا لك المالم تكون تحت المجدوم فصار خبرنا
 واحلي فوصل اليها الاذى وتماجد من كذا لك وله يترعون في الكبير الشكر كما كان به سئل
 وريقا والاطيلة فاما من ان الاله ليس المسؤل والمجدوم ولا يريدون بذلك معنى العدو واما
 يريدون بان تقهر الاله وانما هي اسم من الحال لا شتمنا ولا طامة اجعل لنا من الايمان بهين
 او شوم وكانا نسبة تكون بالبعير هو حركت في داخل الابل وحالكها اوصلا اليها بالمالا الله

الارباح جلوسه

بعض الماضى
 من القضا باع صعدا
 اذ اولى من يكون بعدى
 ما جعلوا قبل مستقبل
 موضع الماضى
 قول الصلطان
 العبدى برقي لعن من
 الهلب قال القوافل
 والقوافل اذ اغروا
 بالباكرين والحيث لا
 يرجع ان الشا
 والماسحة صفتها
 قبله وعلى الطريق
 الواضحة فاذا مررت
 بغيره فاعرف به
 كرم الجلال وكل
 طرف ساجد واضمحجوا
 بغيره بدمائها
 فلفظ يكون خاديم
 وديانج بمعنى
 فاعرف به كرم
 الجلال وكل طرف
 ان سال سائل
 كيف طباق ما روي
 عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه
 قال لا عدوى ولا
 طامة ولا طامة
 وانما قبل لادان
 القبة تقع بمشعر
 البعير فخر بذلك
 الابل يقال عليه
 السلام فما اعدى
 الاكل ما لم يزل
 عنه عليه السلام
 من قوله لا يورده
 ودعا عليه على
 صحح وقوله من
 المجدوم فزارك
 من الاسد وان جلا
 بجذومها اثمها
 لهما بغيره بغيره
 الاسلام فارسل
 اليها ليعتوا امره
 بالانصراف ولم
 ياذن عليه السلام
 لروى عن عليه
 السلام انه قال
 الشوم في المرأة
 والدار والغابة
 وظواهر هذه
 الاخبار متنافية
 متناقضة يثبتها
 واجتمع بينها
 الجواب قلنا ان
 مقتضى سؤال
 نفسه عن اختلاف
 هذه الاخبار
 واجاب عن ذلك
 بما ذكره على
 وجهه من ان ما
 عندنا من فانه
 خاطا في ما ليس
 بغيره قال ان
 لكل من هذه
 الاخبار معنى
 موضعها فانا
 وضع موضعها
 في الحال بحالها
 هو كل كذا لك
 المالم تكون
 تحت المجدوم
 فصار خبرنا
 الجيزوم شتمه
 في الخبر حتى
 يتم في الحال
 بحالها هو كل
 كذا لك المالم
 تكون تحت
 المجدوم فصار
 خبرنا واحلي
 فوصل اليها
 الاذى وتماجد
 من كذا لك وله
 يترعون في
 الكبير الشكر
 كما كان به
 سئل وريقا
 والاطيلة
 فاما من ان
 الاله ليس
 المسؤل
 والمجدوم
 ولا يريدون
 بذلك معنى
 العدو واما
 يريدون بان
 تقهر الاله
 وانما هي اسم
 من الحال لا
 شتمنا ولا
 طامة اجعل
 لنا من
 الايمان بهين
 او شوم
 وكانا نسبة
 تكون بالبعير
 هو حركت في
 داخل الابل
 وحالكها
 اوصلا اليها
 بالمالا الله

فيمنع من هؤلاء ما يريد هذا هو العنق الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله لا يورث ذنوبه ولا غيره على
 منعه قال وقد ذهب قوم إلى أن أراد بذلك أن لا يظن الذين لا يؤمنون من وادى العاهة ذنباً ثم قال
 وليس هذا عند من جنة لا ينجي الذي جنتك به عنها قال وأما المجلس الآخر من العنود فهو طاعت
 بنزل بيلد فيخرج منه خوف من الطاعون ويحكي عن الأصمعي عن بعض البصريين أنه هرب من الطاعون
 فركب جارا ومضى بأهله نحو سقوان فسمع حاداً يأجج وحلفه هو يقول لن يبق الله على حاد ولا على
 منعه مطاراً أو ياتي الحنف على عقبيه قد أصبح الله آمناً الساري وقد قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله إذا كان بالبلد الذي تم فيه الطاعون فلا تخرجوا منه وقال أيضاً إذا كان ببلد فلا تخرجوا
 يريد بقوله لا تخرجوا من البلد إذا كان فيه كما كنتم تظنون أن افراد من قدام الله تعالى فينجيكم ويريد بقوله
 إذا كان ببلد فلا تخرجوا من مكانكم بالبلد الذي لا طاعون فيه لا سكن لا نفسكم والطبع بكم
 قال ومين ذلك المرأة تعرف بالشوم والدار فيها أن الرجل مكروه أو جاحل فيقول عدت عن شومها
 فهذا هو العنق الذي لا يبي عليه كسلا لعدت في ما أحدثت الذي دام أو هو من عن النبي صلى
 عليه وآله أن قال الشوم في المرأة والدار والدابة فإن هذا ينوهم فيه لعل على من هرب من وادى
 شيطان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فلم يجرى ابن قبيصة خبراً فغدا في المجلس الآخر من
 دخلا على عائشة فقالا إن بامريرة عهدت عن النبي صلى الله عليه وآله أن قال إنما الطيرة في المرأة والدار
 والدار فطارت رشفة عن قلوبنا كذب الذي نزل الفرقان على الجبال فقام من حديث هذا عن النبي
 صلى الله عليه وآله أن قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان أهل الجاهلية يقولون الطيرة في المرأة والدار
 والدار بئر فوات ما أصاب من عيبه لا أرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها وورثها
 برضا عن النبي صلى الله عليه وآله رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله فأنزلنا إذا
 فذكر في هذا عددنا وكرم من فيها أموالنا ثم تحولنا منها إلى أخرى فقلت فيها أموالنا وكل عددنا فقلنا
 رسول الله صلى الله عليه وآله زروها وهي بئرهم قال ابن قبيصة ليس هذا بنقص الحديث لا والله وإنما
 أمرهم بالتحول منها لا لكي نوافيهم فيها على استئصال طلبها واستباحش لما نالهم فيها فامرهم بالتحول عنها
 وقد جعل الله في غرايز الناس تركها واستئصال ما نالهم السوء فيه وإن كان لا سبب في ذلك
 وحيت من جرى على يد الخلق وإن لم يردهم بنقص من جرى على يد الشرع وإن لم يردهم بفعل
 فقلنا قد روي أنه ما وجدنا ابن قبيصة على شيئا أكثر من أنه لما اعجزوا بول الأخبار التي قال نفسه
 عنها والمطابقة بينها وبين قوله عليه السلام لا عدوى ولا طيرة في أدنى خصوص فيما ظاهرها العموم
 العنق الذي يثبت في تاريخها سواء أوردنا أو لم نوردنا ولا بد فذكر بقوله النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا
 للمسلم عن القبة ففتح بمشرايعه فيقرب لذلك لا بل قال فما أعدي الأول تكن بها العدي هذا

التقيد وتأثيرها فطرح ابن قتيبة ذلك بعد عن الحرب بعد ذلك في الحال والموافق في ذلك على
 قول الأطباء وتلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم من طرعتة قال إنا لأطباء يهون عن مخالفة السكو
 . المجديم ولا يريدون بذلك فعلى العدة وعلى ما عاين بهذا تشبهوا بالجمعة وانما السقم من أدوية
 اشتماها وهذا غلط منه لأن الأطباء إنما ينهون عن ذلك خوفا من العدوى سبب العدوى عندهم
 هو اشتماهم بالجمعة وتفصال أجزاء من السقم إلى الصحيح ليس فكان غير هذا عدوى عند قوم
 بموجب إلا أن يكون هذا البصا من العدوى ولما حكى عن غيره ناويا صحيفا في قوله لا يورد
 ذوعاهية على صحيح ادعى أن البصا من العدوى إنما عيان معه فمن يخل كثيرا من مخالطة الجرحى
 فلا يجرى ويجذب بالأصحا كما لا يذوق العاهات فلا يصيبها شق من أدوائها وكاننا نأمن
 أن البصا من العدوى فادع قول النبي صلى الله عليه وسلم العدة الأولى الوجه عند نلق قوله عليه السلام
 لا يورد ذوعاهية على صحيح انما عليه السلام إنما ينهون عن ذلك أن يكون مؤثرا على الصحة بقاؤه
 كما لم يخل الأمر على غيره لأن من اعتقد أن ذلك يمدى يؤخر فأورد على بطلان البصا أن
 بلحقه لما تقدم من اعتقاده ضرر دونه ولا يدرى من البصا من عالمه كذا لك فكان عليه السلام ينهون
 أدى الناموس المرض لادتهم وقد يجوز أيضا ما حكاه ابن قتيبة عن غيره قال لم ينهوا من البصا
 ظنوا ذلك شوا فنهى عليه السلام عن البصا يؤثم ولو فعل ابن قتيبة ما قال عليه السلام في الطاعون
 إذا كان ببلد فلا يخلو وأمر لم يشكا إليه ما لحقه في الدار بالقول عنها لكان قد أصاب فيه
 حمل ذلك على أن تجنب البلد اسكن للنفس الطبيب للعيش وكذلك الدار وهذا يمكن في قوله لا يورد
 ذوعاهية على صحيح بعينه فاما قوله فمن الجدة فزاره من الأسد فليس بين ذلك حمل العدوى
 وقد يمكن أن يكون لأجل أن من دجته استغذاه ونفود الفرس عنه ولأن ذلك رما دعا إلى اعتبار
 والأول له عليه وأما ما عده عليه السلام من إدخال الجذوم عليه ليسا الجذوم أن يكون الفرس فيهم
 العدوى بل بعض الأسباب لما نفع الخ كونا بعضا أو ما أحدث الطاعون فالقول فيه عاما
 فالمراد كان مبدل لما قول في عدوى الجذام والجرب على قول الأطباء يرجع أيضا إلى قولهم
 في الطاعون كذا لم يقولوا أن الطاعون الذي يمرض من زينة لا هوبة وليس من غيرهما الجدي
 كذا على الجرب والجذام والبصا الذي عاه ليس هو كذا من غيره من الجرب والجذام في الحقيقة
 من كان منه الصحة وهذا البصا موجود في الطاعون فأنما يؤمنه من يمكن البصا أن يكون
 منه وبطريق إليه فاما الجرب الذي يقتضي أن الشوم في المرأة والدار والدابة فإن من روى الوفا
 في معناه بطل الشبهة على أن لو لم تكن ههنا رواة بغيرنا وبلدنا فإنما على أن الذي يظن به
 المنطوقين ويدعون أن الشوم فيه هو المرأة والدار والدابة ولا يكون ذلكا شائبا للطريق وشو

فقلت في كتابي
 ويؤثر على
 على

قوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا

فهذه الاستنباط على طريق الاختصار بان الخبرة الثابتة انما هي في القوة امرها عند اصطحاب الخبر
وما ذكره بعد ذلك في الدلالة على وقوعها عندنا واول ما قرئ وكان يجب ان يستدعي اليها
تقديم وما التوفيق الامن عند الله تعالى في محال الخبر تاويله ان سأل سائل فقال لما تامل
قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ورسولنا خير ياذن
ما اشاء الله على حكيم او ليس ظاهر هذا الكلام يقتضي جواز الحجاب على من تمنعون من ذلك
الحجاب قلنا ليس الاية اكثر من ذكر الحجاب ليس فيها انه حجاب بل تعالى في محال كلامه واما بكلامه واما
لم يكن في الظاهر شيء من ذلك جاز صرحت الحجاب الى غيره عز وجل مما يجوز ان يكون محجوا وقد يجوز ان
يريد بقوله او من وراء حجاب انه يفعل كلاما في جسم محجب عن الحكم غير معلوم له على سبيل التفصيل في
الخطاب لكلامه ولا يعرف حمله على سبيل التفصيل في حق على هذا هو محكم من وراء حجاب وروى عن
في قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا قال هو ذلك وعلينا لم اوجبه صدره فترار في
او من وراء حجاب هو موسى او برئيل رسولاً وهو جبريل ارسى الى محمد صلى الله عليه واله فاما الجبرائيل
فانه ذكر ان المراد بالآية وما كان لبشر ان يكلمه الله الا بمثل ما يكلم به عباده من الامور طاعة والتبليغ
عن معاصيه يتبين انهم على ذلك من جهة الخطا والنام وما اشبه ذلك على سبيل الوجوه وانما اشته
الله تعالى ذلك سبباً لا ذمّاً وطريقاً وتنبه وليس هو كلاماً على سبيل الافضاح كما يقتضي القول من
صاحبه الخطا بل هو في اللغة انما هو مجرى الاما والتبليغ على شيء من غير ان يقتضي به فهذا هو
ما ذكره الله تعالى في الآية قال وعرف يقول او من وراء حجاب ان محبت ذلك الكلام عن جميع خلقه لا
من يريد ان يكلمه به نحو كلامه على موسى عليه السلام لا محبة للبشر جميع الخلق الا على موسى عليه السلام
وحديث في كلامه اياه اولا واما كلامه في المرة الثانية فانه تمام مع ذلك موسى السبعين الذين
كانوا معه وحجبت عن جميع الخلق سواهم فهذا معنى قوله تعالى او من وراء حجاب لان الكلام هو الذي كان
محجوا عن الناس قد يقال انه محجبت عنهم موضع الكلام الذي ظلم الكلام فيه فلم يكونوا يبدون من
به عورة لان الكلام عنهم لا يقوم الا في جسم ولا يجوز ان يكون اذ يقول او من وراء حجاب ان الله
عالي كان من وراء حجاب يكلم عباده لان الحجاب لا يجوز على الاجسام المدودة قال وعرف بقوله او
برئيل رسولنا خير ما اذن من انما هو انما هو ملائكة يكتبون بكلامهم الى انبيائهم عليهم السلام ليبلغوا ذلك
عنه عيادة على سبيل انزال القرآن على محمد صلى الله عليه واله وازاله على ما رواه الكتب على انبياءهم
ابشاح من رتب الكلام الذي يكلم الله به عباده هو لم يغير فيه رعايته وبنها عن معاصيه من غير ان يكلم
على سبيل الحكم موسى هذا الكلام هو خزانة الوحي الذي في اوله لا في الاخر فلا يفتضح في هذا الكلام
بنا امرهم به ونهاهم عنه الوحي الذي في اول هذه الآية انما هو تنبيه خاطره وليس فيه افضاح وهذا

طوى بقلبه ذهب بنا وادانه لم يبق في بطنه ما لم يسكره واللذته التي في اللذات فادانه لم يبق
 طعنه بقلبه بعد لان ما صلب منها ثم اقبل على الذبيحة العاذلة كرفال ما صنعت لم يمت
 من شئ الى ذبيته وهذا ما ساء في الشبان الهوى لا يقر ان لا يلفظ بها الا هكذا والمعنى فيها هو
 من ذلك شأنا حتى بيت على العصاة قال لو كنت ذابيت جمعت ما مضيه ومعنى احترق ذك كسب
 ومعنى من نسوا الى القبيح اي من عذرك على الغفم الى العذرة الاخرى ثم قال ان كان تعريض لنا
 شعيا علينا فقد مضيت بغاية الشغب اي هو يهاؤك ونفا نالك وليس بهما ما نتم عليه واما معنى
 مناصلي اي هو في مشغور ووكاينا المومع عليها فاعلى الى اهل الوعد والوعد الطبع من الغفم
 ولا يبع في الا اذا كان من حمار يقول فعلبك بواضع الغفم فاما الجناح الراعي والمقرض الله
 بخدا القرموصة واصله المكائن الضيق هو ههنا حصة يجمعها الراعي في الرمل في شدة الحول كذا الكوفة
 الضيق حرقا وارتك كان ضيقها في القرموصة ومعنى شريك ليس من شئ اي ليست من جنس ولا
 شريك ولا ريب الحجة عند الحاجة وشكوى الضيق الذي علمته الضر ومن جرح الكلب اي هومنا
 فربها المكائن بقدر من جرح الكلب واخسائه والسبب المجمع واذا يقول وانا ابن فاني شدة الشغب
 اي ابن من كان يقرى ويطلع ثم رجع الى كرمه فقال راي بعد ان سبته وعرضته بالاذى والعذرة
 ان مضيه وادري لا مضيه وان كان دنيا فوفقت نظري وكا في اختار اسمها والاعيانم الا
 واذا ولها الاشبها والحادا ان حذا الفخذين للذات بلبان الذئب وخيرات وحل الحجة العجها
 علقه بفضله على بطيخ اخرى وقال العجا شئ من كذبها وملكها كونا لفضل دعا دكها بقليل
 به الاضواء في كد محمل وجدت عليه الذهب هوى كانه خليج خلا من كل مال ومن هبل فقلت
 له يا ذئب هل لك فيني براسي يا امري عليك لا يخلع فقال هذا لاقه للذئب اشدنا وعو لما لم
 يا ذئب قبل فقلت يا ذئب لا استلمه ولا اسقي ان كان ماؤك افاضل فقلت عليك المحض
 اني تكتنه وفي صنعه ففعل القلوص من التحل فطرب يستعوي ذبا با كبره وعديت كل من هو اعلى
 ففعل وورى ذال الفزدق نزل الغرين فقرأه با على ما به ذهب معينا بهجى ومع الغز دق
 مسلوحة نوحى البديهة كلها فعمل لها بغير فكر فلما شيع ولت عنده فقال وليلة بيتنا بالقرين
 على الزاد وسوى الذي لم يسمع اظلمر فلما شاع حتى انا اولم يزل للذن فطسنة امه يلبس فلوانا ذ
 جلدنا كان ذابنا لا كسنة لوانه كان بلدي ولكن نحي جبهة بعد ما نادى فكان كتاب لقول
 هو نفس ففاسمه نضعين بين يديه بغيته وادى لو كاه نفس وكان نزل ليلى اذ فرى الله
 زاده على طاروق الظلم لا ينجس ولا ينجس عفة القاربي واسمه فلين يقره قبل هجرة بالنسب
 المشهور في الذئب هوى واعوج من لا الضيق كانه بدى لشت سيدا بالبلد جامع في كنه

قال في شرح
 بيتي كرمه
 بيتي كرمه
 بيتي كرمه
 بيتي كرمه

صا في صفيح

محذرة
 الطقات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
آله وصحبه وسلم

الطواجيل كانته وليس يطلع من الخيول فاعلم ان الله الرزق من كل وجهه جنوب الملائكة
المطامير طوي نفسه على الجبركا كانه حوى ريقه فهو هاجع فلما اصابته من الشمس
باعضل في ثياب السهم فاقع وبعكك بحبوه فلما اصابه صاع ثم افاق واليلاذ بلا فاع ودم بامر فاع
ان مع غيره وان ضاى رزقا مرقه فواسع وعارض طراف الصبا وكاته رجاع غير هزم الي
واضع فقلت فاعلم اني غيرت الى مسفل بالحبايرة انبأ بعبد المظالم بعبد على الغف ولا يظلم
ما استطاع ان يكتسبه معنى انبأ على غلبه الناب لا انام الهوى لا افر من ذلك لمنه لئلا يفلان
اي طامنت اليه معولا بعبد على الخيول الى بله من طعنا وهو بعا وجهد بن ذوق في الذب فقلت
براع الجيش حتى فبنت فجناس وحالت من لا جاع اذا ما غدا يوما راب غبايرة من الطير
ينظر في الذوق موصافه خفيف لمعا الامه كالهية دم الجوف وسود من كحوض فاع هو
الجبل الثاني من التلويك الذي له حمة وهو القدر والمنازع بنام باحدى قلوبته بنحني فاع
الناها فهو يقفان هاجع وصفت ببايع الجيش طعا وان يعلق جل يثب عليه لا يزن بل يسلع
لا برعب في القتل ولا بكاد باكل الا لرفسه جينا ثرا سم حنينة وقال بعضهم وليس يعرف في جناس
اسم من اسما الله من اخبر تبعه لم يصب مما قتل والمصب المهاد الجبل الدهش مجل فاع
ان سال سائر عن قولهم قال ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي انظر اليك قال
تواي وكرنا نظر الجبل فان استقر مكانه فسوف تاله فلما اتى ربه الجبل جعله دكا فخر
صعقا فلما افاق قال سبحانك انت البتة وانا اذ لك المؤمنين فقال ما التكون ان تكون هذه
الاية ذلة على جوار الروبه عليه عز وجل لانها لو لم تجز لم يجز ان بها خاموس تلبه سلم كما يجوز ان
بسال الخاذا الصاحبه والوكيد ولو كانت ايضا الروبه مقبلة لم يعلقها بهننا بامر يقين ان يقع وهو
استقر الجبل فاذا علنا استقر الجبل في موضع فحين تكون الروبه ايضا حية وفي حكم ما يقع
به وقوله فلما تجلى ربه للجبل يتقوى جوار الجباب عليه لا تجلى ولا تله ولا يكون لا بعد الخاذا
الجواب قلنا اول ما نقوله ان الجبل مسئلة التي لا تله على حذوقه لا جوار لا تلبه بل جبال لمن الصبح
والحال مع العلم وقلنا لم لا غرض مختلفه فلا تله على ظاهرها كذا الروبه على جوارها ولا تلبه بل
هذه لا بجويرة اهلها وهو الاول الاقوى ان يكون موضع عتبة اهل الروبه لنفسه انما سالنا
لقومه فقد روي انهم طلبوا ذلك منه التسود واجابهم بانه لا يجوز عليه يترك وعلى فلم يتعجبوا
واثروا ان رد الجواب بمن قبل ربه تعالى فوعدهم بذلك غلبه طه الجواب داود ومن حصة
وجعل كان حتم للشبهه وبلغ في رضاء عنها فاختار السبعين الذين حضروا للمقاتلة كونهن وانه يحضر
منهم فخرجوا اما برؤس الجواب فقال واجيب على اهل الروبه لا يجوز عليه تعالى يقوى على الجواب

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
آله وصحبه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
آله وصحبه وسلم

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
آله وصحبه وسلم

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
آله وصحبه وسلم

اشياءها فتقول تعالى **يَهْدِيكَ اللَّهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** ان تترك عليهم كتابا من انما افقد سألوا موسى اكون من ذلك
 فقالوا اننا قد جئنا فخذتهم الصاعقة وخذتهم الصاعقة وخذتهم الصاعقة وخذتهم الصاعقة وخذتهم الصاعقة وخذتهم الصاعقة
 نرى الله جهم فخذتهم الصاعقة وخذتهم الصاعقة وخذتهم الصاعقة وخذتهم الصاعقة وخذتهم الصاعقة وخذتهم الصاعقة
 شئت اهلكهم من قبل واناى هلكنا بما اهل السفهاء مثالا لان ضاقت ذلك الى السفهاء ندل على
 كان يسيرهم ومن اجلهم واما سألوا ما لا يجوز عليه تعالى ومنها ذكر الجهر في الرواية وهو لا يليق الا
 بروية البصر دون العلم وهذا يقتضى ان الطلب لم يكن للعلم الضعوى علمنا مسند ذكر في الجواب اننا
 ومنها قوله انظر البلاء اننا اذا حملنا الآية على طلب الرتبة لقوم امكان ان يحمل قولنا انظر اليك على مقتضى
 وادخلت الآية على طلب العلم الضعوى احتجنا الى حذف في الكلام وتصيبه بقدره اننا نظر الى
 الايات التي عندنا مما عرفت ضرورة ويمكن في هذا الوجه اخراصاصه ان يقال اذا كان المذهب
 الصحيح عندكم هو ان النظر في الحقيقة غير الرتبة فكيف يكون قولنا انظر اليك على حقيقة في جواب سؤال
 الآية على طلب الرتبة لقوم فان قلتم لا يمنع ان يكونوا النسل الرتبة التي معنا يكون النظر في الحقيقة
 الى الحقيقة سأل على حسب ما التساؤل لكم هذا بقص فيكم في هذا الجواب بين سؤال الرتبة وبين
 جميع ما يقبل عليهم من الصاحبة والولد وما يقتضى الحقيقة وان يقولوا الشك في الرتبة لا يمنع صحة
 معرفة النفع والشك في جميع ما ذكره يمنع من ذلك لان الشك الذي لا يمنع من معرفة النفع انما هو في الرتبة
 التي لا يكون معنا نظر ولا تقتضى الشك فان قلتم يحمل ذكرنا انظر على ان المراد به نفس الرتبة على حمل
 الجاز لا من غاها العرب فيقولوا الشك باسم الطريق اليه وما قاربوا فانه قلنا انكم عدلتم
 من مجاز الى المجاز فلا فرق في هذا الوجه والوجه الذي ذكرناه في تنويه هذا الجواب لمقدمه ان
 وليس على ان يقول لو كان على ما سأل الرتبة لقوم لم يقتض لئال الى نفسه فيجوز ان
 انظر اليك ولا كان الجواب مختصا به وهو قوله تعالى **لَنْ تَرْضَى** وذلك ان غير ممنوع ووقع الاختصاص
 على هذا الوجه مع المسئلة كانت من اجل الغيرة كانت هناك ذلك لئلا يؤمن من المتبين في رتبة الشبهة
 فليقلنا يقول احدا اننا اشنع في الجاهل غير المشعوب اليه سألنا ان فضل يي كذا ويجب عنى الى كذا
 ويجب ان يقول المشعوب اليه فلا جنبك وشغفتك وما جرى لك مجازا وانما احسن هذا
 للسائل في المسئلة غير اننا رجعت الى الغرض حقيقة المحقق وتكلفه ككفاية لا اختصار ولم يتقدم
 فان قبل كذا يجوز منه عليه السلام مع عليه بتجالة الرتبة عليه تعالى ان سأل فيها لقوم ولما جاز
 ذلك يجوز ان سأل لقوم سائر ما يقتضيه عليه من كونهم ما سألوا ما اشبهه متوخا من قبلنا انما
 صح ما ذكرناه في الرواية ولم يتبع فيما سألنا عن ذلك مع الشك في جواز الرتبة التي لا تقتضى كونها على ما
 معرفة النفع وان حكيم صادقة في اخباره فصح ان يعرفوا بالجواب الوارد من جهة تعالى استأذنا

في عقد وجواز ومع الشك في كونه جسما لا يتحقق معرفة التمتع فلا يقع بجوابه ما انتفاع ولا علم وقد نال
بعض من تكلم في هذه الابتناء كان جازا ان يقال موسى عليه السلام لقوم من اجل علمه الاستحسان ان كان
ولا لئلا التمتع لا يثبت قبل معرفته حتى لا يعلم ان في ذلك صلاحا للكافرين في الدين واتى ورود
الجواب يكون لطفا لهم النظر في الادلة واصلها بالجمعي ما عرفت من اجاب بذلك بشرط ان يبين الله
عليه السلام في مسأله عليه السلام انما سأل عنده وان عرفت في السؤال ورود الجواب يكون لطفا
والجواب الثاني في الايمان يكون موسى عليه السلام انما سأل في ان يعلم نفسه ضرورة باظهار
لبعض اعلام الاخرى التي تقتضي الى المعرفة وعنده لا داعي للشك والاشباك ويستغنى عن ذلك
فتمت الحجة عليهم بذلك كما سأل ابراهيم عليه السلام في ان يرى كيف يحمل المؤمن طلبا لغيره في الجنة وان
كان تدبر في ذلك قبل ان يراه في السؤال وان وقع لفظا الروية فان رويته بعد العلم كما تقدم الادلة
بالبصر وذلك ظهر من ان يدل عليه لو ثبت عند عليه فقال لغيره وجعل ان نزل الى ارضه على
هذا الوجه الذي لا يستقيم اكد ذلك بان ظهر في الجبل من ابائه وعجابه ما دل به على ان اظهر ما
تقع به لغيره انما هو في الدنيا مع التكليف ثانيا لا يجوز ان الحكمة تمنع من لوجه الاول والاولى ما
من الوجوه لا لا يجوز موسى عليه السلام ان يكون شاكا في المعرفة الصورية بل يصح حصولها في الدنيا وعلى
ذلك الشأن كان شاكا في هذا لا يجوز على الانبياء عليهم السلام لان الشك فيما رجع الى اصول الدين فان قال
الكلمة لا يجوز عليهم ولا سيما ان يعلم الله ذلك على حقيقة يحصل لهم في خبره عليه السلام المعروف وهذا
المبلغ في الشك عنهم من كل شيء يمنع منهم وان كانا فلا يصلحوا الا ان يقال انزال لقوم فيقول
المصنف الجواب الاول والجواب الثاني في الالة ما حكى عن بعض من تكلم في هذه الالة من اصل التوحيد هو
ان قال يجوز ان يكون موسى عليه السلام في وقت مسائلهم ذلك كان شاكا في جوابا لرويه على الله تعالى
فقال عني لك ابعلم هل يجوز عليهم لا وقال وليس شك في ذلك عني من ان يعرف الله تعالى بصفاته
بل يجري مجرى شك في جوابا لرويه على بعضه الا يرى من الاعراض ما غير محتمل بالانتماء الى الجبر من
نعم لا يمتنع ان يكون غلطه في ذلك في الصغير ونكون التوبة الواقعة منه لاجل ذلك هذا الجواب
يتم من قبل ان الشك في جوابا لرويه الى ان يتحقق فيهما وان كان لا يتبع من معرفة تعالى
بصفاته لان الشك في ذلك لا يجوز على الانبياء عليهم السلام مع شي جواز من بعض من يجيبوا له
ان يعرف ذلك على حقيقة فيكون اليقين شاكا وغيره غار كايه مع رجوعه الى المعرفة بانه تعالى والجواب
عليها قال يجوز عليهم هذا حق في الشك في ما على كل ما يوجب ان يجيبه الانبياء عليهم السلام فان
قبل من ان شيء كان في قوة موسى عليه السلام على الجوابين المتقدمين قلنا انما من قبل ان المسئلة
كانت لقوم فانه يقول انما نال في مقامه على ان سأل على انما قوله ما لم يؤذن له به انما انبى

عليه السلام ذلك لا يكون من ان يكون الصلح في المنع منه فيكون ذلك اجابتهم اليه فيكون
ومن ذهب الى ان مال العروة العروة فيقول ان ثاب من حيث مال معرفة لا يقتضيها المكلف
وعلى جميع الاحوال تكون التوبة من ذنب غير لا يصدق عليه لعقابه الذم والاولى ان يقال في توبة
عليه السلام ان لا يتبين من ذنبه غير لا يصدق عليه لعقابه الذم والاولى ان يقال في توبة
ان يكون سال عن ذلك ما لا يصدق عليه لعقابه الذم والاولى ان يقال في توبة
يجوز ان يكون ما اظهره من التوبة على سبيل الرجوع الى الله تعالى واظهار الانقطاع اليه التقرب
منه ان لم يكن هناك ذنب معروف وقد يجوز ان يكون العروة في ذلك مضافا الى ما قلنا في علمنا
ووفقنا على ما تعلمه وندعوا به عند الشك ونزول الاحوال ونبيه لعموم المحققين خاصة على
التوبة ما التوبة من الروية المسببة عليه على ان لا ينشأ عليه السلام وان لم يقع منهم اتيح عندنا
فقد يقع من غيرهم ويحتاج من وقع ذلك الصلح التوبة والاستقامة لافاقولة فافضل ما تجل في ربه
للجبل فالتجمل في هذا التعريف لا اعلام والاطهار لما يقتضيه المعرفه كقولهم هذا كلام جلي اي واضح كقول
الشاعر تجل لنا بالمشرفة والقناة وقد كان عن وقع الاستنابة اياها اذ ان نديب و دل عليه على علم
انما لم يذكره وان كان نائبا عن وقع الاستنابة فانما اظهر من لا لفضل عليه مقام مشاهدته وعظم
عنده بان تجل منه وفي قول الجبل وجه احداهما ان يكون لاهل الجبل ومن كان عند الجبل في ذنوب كما قال
واسأل العروة وقوله فابكت عليهم السما والارض وقد علمنا انما اظهره من الالهات بما ذكره من كان
عند الجبل علان روية عن جازي روية الوجه لخران يكون مغن الجبل اي بالجبل فانما اللام مقام الياء
كما قال انتم لم يقل اذا ذن لكم اي به وكما يقولون اخذتكم بغير علم ولما كانت الاله الدالة على
منع ما سئل منها من اهل الجبل وظهر من فيه جازان ايضا الجبل اليه قد استدلل به في الاية من علمنا
الموحدين على ان الله تعالى لا يرى بالاهتمام من حيث نحل الروية نعمنا عاها بقوله ان ترى ثم اكد ذلك بان
علق الروية به واستقر الجبل الذي علمنا انتم انتم لا يستقر وهذه طريقة للبرية بتعبدا للشي لانهم يعلمون
بما يعلم انهم لا يكون كقولهم لا طمك ما اضاء الفجر وطلع الشمس وكقول الشاعر اذا شاب لفرانك
اشرب وصالا انما ركا لتبين الحليب وناجى مجرى هذا قوله تعالى ولا يكفلون الجنة حتى ينزل الى سقيم
الجنة اياهم سليمان يقولون اعلق الروية باستقر الجبل وكان ذلك في مقدمه فيجب ان تكون
الروية المتعلقة به ايضا في مقدمه لانه لو كان لا غرض بذلك لتبعد لعلقه بامر جليل كما علق قولهم
اتخذوا امر مستحيل من لوج الجبل في تهمها واذن لان تشبه الشيء بغيره لا يجب ان يكون جميع الوجوه
ولما علق وقوع الروية باستقر الجبل وقد علم ان لا يستقر على الروية وما عدا ذلك من كون
الروية مستقبلة وغير مقدرة الجبل لجلالها فيخرج عما هو الغرض من التشبيه على انه انما علق جوار الروية

لوعلى ان من عرف الجبل
وذكر انما من روية الجبل
روية الجبل في روية الجبل
ان من روية الجبل في روية الجبل

والتجمل في هذا الجبل

وغيره

باستقرار الجبل في تلك الحال التي جعل فيها ذاك وذلك محال لما فيه من اجتماع الصلدين في جري مجرى
 جواز الزيادة في الاستحالة وليس يجب على ما علق بعينه ان يجري مجراه في بناو وجوه حتى اذا كان
 احدهما مع انتفاءه مستحيل الا كان الاخر بمثابة ان تعلق دخول الكفار الجنة انتا علق بولوج الجبل
 ثم الحياط ولو علق الجبل في غير هذا المستحيل ومعلوم ان الاول لقد ورد ان كان الكهنة والفقهاء في
 المقدور وهذه جملة كافي في تأويل هذه الاية وبها ان ما فيها من المحذرة لا السب قدس الله روحه
 لا مستبعد قول اني لبعض اجرام ابن عبد الله بن قتادة بن جابر بن ربيعة بن حاتم المازني وذكر
 صاحب قد بان في ربهيت بصفه وهو الحبيب ثم ابل الذي محتوا لوي عليه حتى كانا الكتيب
 مخافة ان ياتي مسكينا بعدوا او ساء به قربة فسمت كاشع وبطن في جرح عند نابه ينون
 بعد قد شدت الاعلاء طرقا الى وادي من هرب مع شدة الاعلاء طرقي في نظرك الى
 نظرا شرا وظهور الغضب في عيوننا وانكرت الزمان وكل اهل في هرب في كتيب فقال
 كل كتيب مثل عبد وعبد وكنت تقطع البصا ودي وان خرجت من الغيا القلوب
 وتغنى من الاعلاء الى وان خرجوا الى هرب فلم ادر من يولى كان يوما بورت في الجحيم فانا
 قبيب في ليل ما انما به طويل كافي الجحيم به وقبب وما بك جاني لا يكمنه اليك فتوف
 بجبل الملو بجل الحزن قبل اليان سال سابل عن قوله تعالى واذا قلتم نغافا فادام فيها والله
 يخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ويريكم اياتيه لعلكم تعقلون فقال
 كيف في هذا بعد ذكر البقرة والامر بدينهم لو قد كان ينبغي ان يتقدم لا نغافا بل في البقرة انما
 امر القاتل فكيف اخر ذكر السب عن السبب في الكاظم بناء يقتضي انه كان بعدا ولم قال انما
 نفسا والرواية وردت بان القاتل كان واحدا فكيف يجوز ان يطالب جماعة بالقتل والقاتل
 بينها واحد والى اي شئ وقعت الاشارة بقوله تعالى لئن لم يخفى الله المومنين الجواب بل لما افلح
 تعالى واذا قلتم نفسا فبرجها وانما ان يكون هذه الاية وان ناضرت فهو مقتضى في المعنى على
 الاية التي ذكرت فيها البقرة ويكون السابيل واذا قلتم نفسا فادام فيها ما لم يوصف فقال لكون
 ان الله يامرهم ان تدخروا بقره فاخر التقدم وقدم المؤخر ومثل هذا في القرآن وكلام العرب كونه
 الحما في قوله ان علي عبد الكتاب لم يجعل له عوجا ثم قال في الشاعرة ان لا تفرق بين صفة مكتومة
 طالت فليس تنالها الاوعا لا اريد طالت لاوعا غلبت تنالها ومثله طالت الخيال وارب منك
 لما ما قد رجع لوزنك يا سلام سلانا ارا طالت الخيال لما ما وارب هومنك الوجه الشايق يكون
 وفيما جهر قوله تعالى اذا قلتم نفسا علق بما هو متاخر في الحقيقة واقع بعد ذم البقرة ووصف
 فقلنا اضربوه ببعضها لكون ذلك محال في الموتى لان الامر بضرر بعض البقرة انما هو لعلها

من حيث الامور
 انما كانت في
 وجهت في بعض

في القلوب
 فانما في القلوب

في قوله

الذي لم يكن عنه شيء ولا يتوقى الى اتفاق ادى له بها ونحن نقبض منها: مولية لله لا نطلاق
 اعاد دل قد بقيت بقية فليس: وما حى على الدنيا باقية: هبطت السبلين وذات عريذ واورث
 الحق على حلاقي: كما قال الشيب: لا حداثى حري: الى نيل الفنى فرسا سباني: فاما الشيب يدركه
 واما: بلاية ختمه بها الاق: فان نك على الشيب مست: مشهبط اللون واضحه المشاي: *منه*
 فقد اعد وبل الجيرة اذاني: مما المطلعان من الرواق: الداجية المنة السوداء واران افعال من
 المرأة: يا الى كانهن طيلة وفرة: برهين وبناعين فتيان: برامض الجبال لغبر صلي: وليس
 حبال وصل الى رواق: وعبد الغائبان كهدقن: دنت عن الجبال مستاق: القبة الحدا
 والجبال لم يجمع جباله وجرى: كروا ران الفين اذ اعدم الجبال الذرحل ولم يستقر مكان الجلب
 السويح من راء: ولا ينفى الجوامم من لاق: الجبال الغيم الذي لا مطر معه والحواء العطارش بها
 شئ قبل: فلا بعد مضاي في فواحي: واسرا في العلاقة واصلات: وعزلة القام حلو
 غني: على الحرف سلاية الماة: وقد طوت في الافاق حتى تسهت النور والقطر لاق
 وكه سبت من سنة حمار: نقص الهم دون الحراي: اذا انتهت بذلك اخرى اعد شهورها
 على الاق: فافتنى الشهور وليس غنى: وهذا لا اهل والحاق: وما سبق لحواد لبث غاي
 بحر كهرس جند الرواق: ولا يطل نقادى الجبل منه: فوالا الطير من برى لجان: واحسن جازنة
 ابن بدو العلاق في قوله: يا كسر اذاح من قوم ولا انكروا: الا للموت في اثارهم حادية بالكعب
 ما طلعت شمس لا غربت: الا تقرب الجبال لعاود: ولا في العناهة في هذا المعنى: اذ انقطع
 عنى من العيش مدنى: فان بكاء الباكين قلبل: سبغ عنى عن كوي تنسى مودتى: ونجدت
 بعدى الجبال جبل: اجلك قوم حين حيرت الى الفنى: وكل غنى في العيون جبل: وليس الفنى
 الاغنى: بن الفنى غنى بهرى وعدا بهيل: ولم يقتربوا وان كان معدا بجواد ولم
 بتفن قطيخا: اذا ما لى الدنيا الى المز عيت: بالهدوما لئاس حيث: بل ادى على
 الدنيا على كبر: فصايج لاحت المات على: ولان وازا صحت بالموت مؤفنا: على اصل
 دون الفين طويلا: وقد احسن الجعوى: قوله هذا المعنى: الحى متى خاصمت نفيك فشد لها
 ومع حدث نفيك فاصدق: ادى على الاستاء شئ ولا ادى: التجمرة الاجلة للفرقة
 ادى لعيش لا يوشك الشمس نفا: فكنت ابتغاء العيش كيكناك وموق: ارحا ليدع عولا للفقير
 وانما: يعنى الله بفيض الواطن من يحمى: فلا تنبع الماضى شولا لم مضى: ونج عن الباقي فسايل
 لم يحمى: ولم اركل الدنيا حليل صاحب: محب عنى بحسن عهده تنق: تراها عيا ووضعة واحد
 فقصها صنع لطيف لحرق: وقد قبل ان لا يبيخ خرج الجعوى عن بعدا في اخر ايام كان هذا لا يبا

منه
 ودعهم
 وشك

منه
 وشك

منه
 وشك

منه
 وشك

منه
 وشك

منه
 وشك

منه
 وشك

منه
 وشك

منه
 وشك

منه
 وشك

منه
 وشك

منه
 وشك

منه
 وشك

منه
 وشك

منه
 وشك

منه
 وشك

منه
 وشك

منه
 وشك

منه
 وشك

عليه السلام لا يجوز عليه شرك لا يجوز عود الكلام اليه فوجب عودنا الى المذكور من ايدى وذكره
 ابو علي الجبائي ما نحن بؤده على وجهه قال لما عني الله تعالى بها ان خلق بني آدم من غير واحدة الا
 الاثنى في قوله تعالى خلقكم انما عني به بني آدم والنفس الواحدة التي خلقهم منها هي ادم لا يخلق حواء
 من ادم ويقال ان خلقنا من صليح من صلاعة فرجعوا جميعا الى انهم خلقت من ادم وبين ذلك يقول
 وخلق منها نوحا وجها لا نعني به ان خلق من هذه النفس وجها وزوجها هو حواء وعني بقوله فلما
 نشأها حملت حملا خفيفا وحملها هو حمل في ابتداء الحمل لا ثم ذلك الوقت خفيف عليها وعني بقوله
 فمرت ن فرودها بهذا الحمل وقصر فها به كان عليها سهلا خفيفة فلما اكبر الولد في بطنها ثقل ذلك
 عليها فهو معنى قولنا ثقلت ثقل عليها عند ذلك المشي والحركة وعني بقوله ودعوه الله بهما ايتهما
 ودعوا عند كبر الولد فجلها تعالى لا لتأنيها بارتب نسلا صالحا لتكون من الشاكرين لغناك عليهما
 اراد ان يكون لهما اولاد وان يكونا في الموضع الذي كانا فيه لانهما كانا في موضع مسوحيين فكان
 اذا غابا حدهما عن الاخر يبقى الاخر مسوحا بلا موضع فلما اتاهما نسلا صالحا معا في وهم الا ان الله
 كانوا يريدون لهما ان حواء كانت تلد في كل بطن ذكر او انثى فيقال انه ولدت حسنا ثم بطن الف
 ولد وعني بقوله فلما اتاهما صالحا جعل الله شركاء فيهما اتاهما اي ان هذا النسل الصالح الذي هم في
 جعل الله شركاء فيهما اتاهما من نعيم وادنا فانك النعم الى الذين بعد وهم الجنة مع عز وجل من الاصنام
 والاوتان وهم يعين بقوله جعل ادم وحواء عليهما السلام لان ادم لا يجوز عليه لشركه بالعبادة نوعي من
 انبيائه ولو جاز انك لا اكثر على الانبياء عليهم السلام لما جاز ان شق احدنا بما تود بالانبياء البقية
 عز وجل لان من جاز عليه الكفر جاز عليه الكذب من جاز عليه الكذب لا يوجب حجابا له فضع هذا ان
 الاضمار في قوله جعل انما يعني للنسب وانما ذكر ذلك على سبيل التبيين لانهم كانوا ذكرا وانثى فلما كانوا
 جاز ان يجعل اخبارا عنه بما كلفنا به عن اثنين فاذ كانا صنفين وقد دل على صحته وانهما قد دل على صحته
 الاية مع ان الله تعالى يقول في الذين آمنوا فليدعوا الصلوات واصموا الجماعة فقال
 كثير من مفسريهم ابو علي قد قيل في قوله فلما اتاهما صالحا مضافا الى الوجه المتقدم الذي هو ان ارا صالحا
 الاشارة الى الخلق والاعتدال في الاعضاء وحياته وهو ان لو اراد الصلاح في الدين ان الكلام ايضا مستبعدا
 لان الصلاح في الدين قد يجوز ان يكون بعد صلاحه ويكون في حال صلاحه وفي الاخر شركا وهذا لا ينافي قد
 استشهد في قوله لا اله الا الله ان من خطا بالاعتبار ومن كان يتعدى ذلك الى غير ذلك من سواه فليعلم ان الله تعالى
 من الكفاية عن اوه وحده ان الله تعالى انما ارسلناك شاهدا وعفوا ونذرا للناس والله رسول
 قد مضى عن مخالفة انوع عليه السلام في مخالفة المراسم التي في قوله وتوفوه يعني الرسول عليه السلام
 ثم قال وتجهز بعض من الرسول في الكلام واحد متصل ببعض ما خطا فليعلم ان الله تعالى

مراشدا

وَيَقُولُ كَذِبًا
وَيَقُولُ كَذِبًا
وَيَقُولُ كَذِبًا
وَيَقُولُ كَذِبًا

وَيَقُولُ كَذِبًا مَا كُنْتُ مِنْ شَيْءٍ خَالِدٍ وَبِهِمْ جَهَنَّمَ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ خَالِدٍ
وَجَهَنَّمَ كَثِيرٌ مِمَّنْ يَقُولُ كَذِبًا وَأَوَّلُ مَا كُنْتُ مِنْ شَيْءٍ خَالِدٍ وَبِهِمْ جَهَنَّمَ
وَقَالَ الْخَرُوفِيُّ ذَلِكَ نَاقِصٌ وَجَمِيعُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَمَا لِي مِنْهُ نَاقِصٌ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ خَالِدٍ
مَجْلِبٍ بِمَجْلِبِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عَلَى أَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ خَالِدٍ وَجَمِيعُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَمَا لِي مِنْهُ نَاقِصٌ
فِي دَعْوَاهُ رَبِّهَا وَأَنَّهُمَا صَالِحَانِ رَاجِعِينَ إِلَى مَنْ أَسْلَمَ وَلَمْ يَتَّقِ بَادِمٌ وَجَوَاءٌ مِنَ الْخَطَابِ لَأَقُولَ لَكُمْ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ فِي قَوْلِهِ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى الْخَلْقِ غَامَةٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلَ
مِنْهَا زَوْجَهَا مَقَرَّهَا مُفْتَضِلًا كَمَا قَالَ تَعَالَى هُوَ الَّذِي جَعَلَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَيَاتًا لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَجَبْنَ
بِهِمْ بِرَحْمَةٍ فَطَلَبُوا طَلَبًا عَنِ الْبَشَرِ لِيُتَبَيَّنَ لَكُمْ لَمْ يَخْصُ أَجْلُ الْبَحْرِ يَقُولُ وَجَبْنَ بِهِمْ بِرَحْمَةٍ كَمَا كَانَ هَذَا
أَخْبَرَتْ عَنْ جِلْدِ أَمْرِ الْبَشَرِ أَنَّهُمْ مَخْلُوقُونَ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَزَوْجَهَا وَهَؤُلَاءِ وَجَوَاءُهَا السَّلَامُ ثُمَّ عَا
الَّذِي كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى مَا سَأَلَ فَلَمَّا أُعْطِيَ مَا سَأَلَ دَعَى الشُّكْرَ فِي عِطِيَّتِهِ قَالَ وَجَبْنَ بِهِمْ بِرَحْمَةٍ يَقُولُ
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ الْمُشْرِكِينَ خَصًّا أَذْكَانَ كُلِّ بَدَنٍ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَزَوْجَهَا وَجَبْنَ بِهِمْ بِرَحْمَةٍ
يَكُونُ الْمَعْنَى قَوْلُهُ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ كُلُّ خَلْقٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَهَذَا يَجِبُ كَثِيرًا فِي الْقُرْآنِ وَكُلُّ
الْعَرَبِيِّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الَّذِي يَرْمُونَ الْمُحْسِنِينَ بِمَا تَوَابُوا وَبَعَثْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ لِيُخْلَصُوا مِنْ جِلْدِ أَيْ جِلْدِ
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَمَانِينَ جِلْدًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يَخْلُقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا فَلَئِنْ خَفِيَ
زَوْجٌ مِنْهُمَا مِنْ جَنِينٍ فَلَمْ يَغْشَاهَا أَيْ فَلَمْ يَتَّصِلْ بِهَا فَتَحْتَ مِنْ جَنِينٍ وَجَبْنَ بِهِمْ بِرَحْمَةٍ وَهَؤُلَاءِ الْخَلْقُ فِيهِمْ
أَيْ مَا وَرَثَ الْوَلَدُ وَالزَّوْجُ وَالْمَرْءُ وَذَلِكَ فِي رَحْمَةِ هَذِهِ الْخَامِلِ فَلَمَّا انْتَهَتْ أَيْ تَمَّتْ هَلْجَتُهَا بِمَعْنَى ذَلِكَ
الْمَرْءُ وَدَعَا عِطَا دَعْوَاهُ رَبِّهَا أَيْ لَوْجَلْ وَالْمَرْءُ لَمَّا اسْتَبَاحَ الْمَرْءُ فَقَالَ لَيْتَنِي أَتَيْنَا صَالِحًا لَتَكُونُ مِنْ
الْمُتَّكِرِينَ فَلَمَّا هَؤُلَاءِ صَالِحًا أَيْ عَظِيمًا مَا سَأَلَ مِنْ الْوَلَدِ الصَّاحِ نَسَبًا ذَلِكَ عَلَى شَرْكَاءٍ مَعَهُ فَعَالَى اللَّهُ
عَمَّا يَتْرَكُونَ وَقَالَ قَوْمٌ مَعْنَى جِلْدِ شَرْكَاءٍ أَيْ طَلَبُوا مِنْهُمَا مَا لَوْ لَوْلَا الصَّاحِ شَرْكَاءٍ بَيْنَ طَلَبَتَيْنِ كَوْنُ
الطَّلَبِ فِي قَوْلِهِ رَبِّهَا جَعَلَ إِلَى الصَّاحِ لَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِحَرْفٍ مَجْرِي قَوْلِ الْقَائِلِ طَلَبْتُ مِنْهُ وَهَؤُلَاءِ الْخَلْقُ
اشْتَرَكُوا بِأَخِي طَلَبْتُ لَمْ يَخْلُصُوا فَالْهِيَ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ لَا يَنْبَغُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ جَعَلَ الْخَالِصَ كَلِمَةً مُوجَّهًا
إِلَى الْإِصْرِ وَجَوَاءُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ خَالِدٍ سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى قَالَ لَتَكُونُ مِنْ تَائِيهِمْ
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْلَمُونَ فَقَالَ الْبَشَرُ هَذَا الْقَوْلُ يَقْتَضِي أَنْ خُلِقُوا لَعَالِ الْعِبَادَةِ لَا نَاصِيَةً
بِمَعْنَى الَّذِي يَكُنْ نَافِلًا خَلَقَكُمْ وَخُلِقُوا لَعَالِ الْجَوَابِ فَلَمَّا جَعَلَ أَهْلَ الْحَقِّ هَذَا الْإِصْرَ عَلَى نَافِلِهِمْ يَقُولُونَ
تَعْلَمُونَ أَيْ مَا تَعْلَمُونَ مِنْ عِزِّهِ وَالْحَقِّ فِي عِزِّهِمَا كَمَا وَاقِعُهُمَا وَنَاصِيَةً كَمَا وَجِبَتْ وَهَؤُلَاءِ الْوَلَدُ
مَنْ كَرِهَ أَنْ يَدَّ بَقُولِهِ مَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ كَمَا أَنْفَقَ دَاوُدَ كَرَاهَ بِقَوْلِهِ تَعْلَمُونَ مَا تَعْلَمُونَ لَا يَدَّ
أَنْ تَعْلَمُونَ وَتَعْلَمُونَ الَّذِي هُوَ فَضْلُكُمْ جَلَّ دَاوُدَ مَا تَعْلَمُونَ فَبَلَغَتْ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَصِيَ السَّابِقِ

وَيَقُولُ كَذِبًا
وَيَقُولُ كَذِبًا
وَيَقُولُ كَذِبًا
وَيَقُولُ كَذِبًا

تلفظنا بانكون وتلفظ ما صنعوا وما ارادنا لصداقة النفس المحب الى الظاهر وتصرفها وهي المتجلى بها
صنعهم وانكم فقال ما صنعوا وما بانكون واد ما صنعوا فيه وما بانكون فيه ومثله قوله تعالى انما
لكن انشاء من جاربت ثماثل وحفان وانما اراد المعول فيه ونا فعل وهذا ايضا كسابق شائع لانهم يتعدون
هذا الباب على الجار وفي المحال هذا من عمل الصانع وان كانت الاجسام التي اشهر اليها ليست اجساما
لهم وانما عملوا بها لنفس اجزاء هذه العبارة فان قبل كل الذي كرموه وانما استعمل فعل وجلهما والانتاج
لان العمل في الحقيقة لا يجري الا على فعل الفاعل دون ما يفعل فيه وانما يستعمل بعض المواضع فلما لم يكن
اكرم الاستعمال الذي ذكرناه على سبيل الجواز بل نقول هو المفهوم الذي لا بد منه سواء لان القابل اذا
عال هذا القرب على فلان لم ينهم منه الا انه عمل فيه وما ارادنا احد اقطا يقول في الثوب بدلا من قوله هذا
من عمل فلان هذا ما احل عمل فلان فالاول اولى بان يكون حقيقة وليس بكون ان يكون لا اصل في
الحقيقة ما ذكره ثم امتل بغير الاستعمال في ما ذكرناه وصدا الحق به وما لا يستفاد من الكلام سواء
انتقلت الفاظ كثيرة على هذا الحد ولا اعتبارا بالمفهوم من الالفاظ الا انما استعمل على ما هو عليه دون ما
كانت عليه الاصل فوجب ان يكون المفهوم والظن من الالفاظ ما ذكرناه على ما لو سلمنا ان ذلك مما وجب
المصير اليه من مجوه فيها ما يشهد به ظاهر لا يزعمه بخصه لا يسوغ سواء فيها ما تقتضيه لادلة الفاظ
الجار جبر على الايقون ذلك انه تعالى اخرج الكلام مخرج التبيين لم والتميز لافعالهم والاوزاء على ما هي
فقال تعبدون ما تخدمون والله خلقكم وما تقولون ومضى قوله وما تقولون لما ادب يقولون منه ليصير
الكلام اعتبارا للاصنام التي تقصونها والله خلقكم وخلق هذه الاصنام التي يفعلون فيها الخطيئة والظن
لم يكن للكلام معنى لا ما دخل في باب التوزيع وبصير على ما ذكره الخالف كما قال التعبدون ما تخدمون
والله خلقكم وخلق عبادكم ثم جرح للمفزع وهذا الى ان يكون عدا او افر من ان يكون لو كان
واذا خلق عبادهم للاصنام فاي وجه للمؤمن عليها وتقرعهم بها على ان قوله تعالى والله خلقكم وما تخدمون
بعد قوله تعبدون ما تخدمون مما خرج من جعل التعبد بالمنع من عبادة غير الله فلا بد من ان يكون متعلفا
بما تقدم من قوله تعبدون ما تخدمون ومثوره في المنع من عبادة غير الله فلو افاد قوله ما تخدمون نفس
الذي هو تحت ونا المعول فيه كان لا فائدة في الكلام لان القول لم يكونوا يعبدون الله وانما كانوا
يعبدون محل الغنى ولا بد كان لا خلاف في الكلام بالمنع من عبادة الاصنام وكذا ان جعل قوله تعالى
ما تخدمون على عمل اخر ليست منهم ولا هي ما عملوا به لكان الظاهر في باب النذور انما يعمل العمل بمنزلة
فلم يبق الا ان ارادنا بخلقكم وما تخدمون فيكون تعبدون عدا ما تخدمون فان يتعدى ان يكون
الا على ما ذكرناه لم يكن القول لثاني خطا في المنع من عبادة الاصنام وما ذكرنا ان يكون ما ذكرنا
وجبري المنع من ذلك كان ما ذكرناه ايضا لو لم يكن وجبا فيكون من مائة مائة وخلق الله ما يشاء

لا يكون إلا القديم الذي لا يتغير في العباد و غير القديم تعالى كما يستقبل ان يخلقنا اجتمع ان يخلقنا
 الاستقبال على الوجه الذي يخلقها القديم عليه فصار لما ذكرناه تأثير قلنا معلوم ان الثاني اذا كان
 كالاستقبال الاول والموت في المنع من العباد فلان يتضمن انكم مخلوقون وما تعبدون وما اول من ان ينظر
 الى ما ذكره وما لا يقتضي اكون من خلقهم دون خلق ما عبده فانه لا شيء اذل على المنع من عبادة
 الاصنام من كونها مخلوقة ان غايدها مخلوق وبه تدعي انه ذكرناه قوله تعالى في موضع اخر لا يكون ما
 يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يتطهرون بغيرنا ولا انفسهم بغيرنا فاحتج عليهم تعالى في المنع من عبادة
 الالهة وانه ما يخلقون ولا يخلق شيئا ولا يثبته عن انفسه ما خسر ولا عنهم وهذا واضح على ان لو شأنا
 ما ذكره ما ذكرناه في المعلقين الاول لم ينع حمل على ما ادعوه لان من عندنا لم في الفعل الذي عنقوا به
 وقبحوا من اجله وفتح ان يوتهم بما تدينهم وبه تدينهم بما تدينهم على ما تقدم على ان لا تدينهم ان من يفعل فعله
 العباد ويخلقها يستحق العباد لان من جملنا فعلهم العباد ومن فعل العباد لا يكون لها ولا يتحقق العباد
 لغيره ما ذكره من ان يكون ثبوته انفراد بالعبادة على اضافته العمل اليهم بقوله تعالى يخلق ما يشاء ويحكم
 به لا يدرى له ولا شيء وكان خالفه لم يكن عملا لم لان العمل انما يكون عملا لمن يخلق وبوجهه فكيف يكون عملا لهم
 خلقه وهذه مناقضه لهم فثبت هذا ان العلم شاهد لنا ايضا على ان قوله وما تقولون يقتضي استقبالا
 وكل فعل لم يوجد فهو معدوم وتعالى ان يقول تعالى انما خلقناكم من طين او من ماء او من نيران فان قالوا
 للاستقبال فالمراد به الماضي فكانه قال والله خلقكم وما علم قلنا هذا معدوم منكم عن اظهار الله
 ادعيتكم انكم متسكون بغيره انتم بان قد اولعنا بالماضي متاينين لحق لا ناعدل عند الله لا يدرى انتم فقلنا
 بغير حجة فان قالوا فانه قد دل على هذا العلم بعبده على ما يذكرون ويحملون لفظ الاستقبال على لفظ
 الماضي قلنا لا ينبغي ان يفرق بين ما دلنا الى ذلك اننا اذ حملنا قوله وما تقولون على الاصنام المعبر بها
 وه معلوم ان الاصنام موجودة قبل علمها فاما ان يقول تعالى في خلقها ولا يجوز ان يقول ان
 خلقت ما سبق من العباد المستقبل على انه لو ادبنا ذلك عالم لما علموا انه على ما ادعوه لم يكن في
 العلم حجة على ما يردون لان المخلوق هو القديم والتدبير وليس متبع في اللغة ان يكون الخلق الخلق
 لتعذر غير ذاته وقدره الا انهم يقولون خلقت الاديهم وان لم يكن الاديهم فاعلم ان يقال
 فيه لو يكون معنى خلقه لا فعل العباد انه مقدر لها وصيرت لنا مقاديرها وما يبرهن على ما
 وليس يتبع ان يقال انما خلقنا على هذا المعنى اذا وقع الالهام وفيهم المرد وهذا كما يقتضيه
 الاله ولو لم يكن في الاله شيء ما ذكرناه مما يوجب المعدل عن حمل قوله وما تقولون على خلقه فخلق
 لوجب ان يقدل ما عرفت ذلك فخلقنا على ما ذكرناه فلا دلالة العمل على انما على انما لا يجوز ان يكون
 خالفنا لخلقنا لما وان ينظر في محض بنا ولا فاعل لرسولنا وكل هذا واضح شهد الله قال السديد

يا شهدا كسدت بفرجة الى اصدارها القصوى بوالامعان ومقوا على جذعها كما نكروا بقوا
 الحلال عتقة الاظفار واستشقوا منه قتار اكثر من غير في مسك ذاري في هذا فاعلموا ان
 كحد بش من باليد عن متابع الامطار فلكان بوا الحظفة الجانبة من قتلهم على الاقدار والقد الشئ
 هقا ماء الحفص غير مصر في دوائها في الام غير غار ولقد شفا الاحشاء من رجاها والعلم
 ان صار بانك جار ما تبار ثابته في كبد التواء ولم يكن لاشبه فان اذها في النار وكما انقلب اسم رجل
 لكما بطونا عن طاهر خبر امن الاخبار سودا للباس كما ناصحت لهم ابدى المسموم مذكر عمن من اعباد الله
 فار في كروا واسرا في صون ضواير في دلت لهم من خطا القار لا يبرحون ومن اقم خالهم
 ابد على سفر من الاسفار كادوا البوة والهدى فقطعت اعناقهم في ذلك الحصار وله
 ايضا كره صلب بانك لما مضى مضان من ضاؤه شالته الام في شوال ما زاد غلوه
 الحزب ساد كاذق غدا في العهد والاعلان مستبلا للباس طوقا من دم لما استبان فظا
 الخلال اهدت على الخراج متبذرة كذبي من عاف متن الاسرار العتالي لا كعب اسفل ووجعا
 من كعبه مع ان عن كل كعب عال اسام كات العزيج ب ضبعة وسقوه من ذلوه وسقال
 متفرج ابدا وليس بفارغ من كسبيل الى الاشغال قال السيد قدس الله روحه ومن عجب
 الامور ان بالاعين حمد بن عبد الله بن عمار بن شد هذه الابهات المخرجة في الحسن جملته
 ابي تمام ومارت من عمن غلظه سقيطه ويقول في عقبا ولم يجمع بشعر وصف فيه مصلوب
 باغت من هذا الوصف ابن كان يعرض قال ابراهيم بن المهدي جفاسما بك في قصبة مدح بها
 المعصم بنار اليعنف بالتمني ففرها عند لقو ورافتها لا را صيد حوق الاصب لا يخط
 عجماء كاعلا ابدا ما اورد في العود بان بقعة ضربت فيها علاوته وعنده وذوت عصانه
 المبدى بورك في رضا واطا ناعبار كذ ما عتاك في الارض للتقديس الغرابة لوتقيد الارض
 جنتك للاد فلا يتوق على الارض الا حجة تملو لم يلبا بليل الا حين انصر في زهر وهو فوق
 مصفود كاذبة الخبز تحت ثبتهما وحده شرفها الخبز حذو ما كان حين قول الناس في شد
 ابوم بانك هذا هو العبد نصرت جنته جملته السابقة جرداه والراس من بالجهاد فادق
 فالحب مع الحاصفات به على الطوبى صلبا طر فعود كانه شلو كيش والهو الكثر تورشا
 والنجع سفود وهكذا ينبغي ان يطن على انما في تمام من يعبد هذه الابهات ويقر في
 تقرظها دلت من جمل شبا عدل عن الخوض فيه والكلام على ذلك فلك وابهات او تمام
 في نفاة القوة وجود المعاني والالفاظ وسلافة السك الحد الفصح وايها بل المبدأ المصغر
 الالفاظ غلظة النج مقاوة الكلام وما فيها من بوزان بوضع علم المبدأ لا فو كحق لا فو

ان الله اعلم

ابراهيم بن العبد
 من اعباد الله
 المعصم
 الكون من اعباد الله

قال قدس الله روحه
 من اعباد الله
 من اعباد الله

من اعباد الله
 من اعباد الله
 من اعباد الله

لا يحيط بمجموعها كما عايناها ما اوردنا لعود وبعد البعث الاخير وان كان باردا لا لفاظ وقيل احسن
 ابن اولى بد في قوله ما زال بعثت وبعثها حتى استقل يعود على عود: نصبت حيث تواتر
 الرياح به: ونصبت الطير فيه اصبغ البعد: والبعث في هذا المعنى من مقابلة مبدع فيها بالاسعد
 اولها: لا دمنة بلوى خبيث ولا طلل: برز قول على ذي لوعه جأ: ان عذر دمعك في اى الرسوم
 فلم: يصب عليها فندى ادمع ذلك: هل انت هو ما معجب: نظرت فتزنى: في رمل بين عبر سبها
 رمل: حثوا النوى حثوا: فما لها وطئ: غير النوى: مجال ما لها عقل: تحلها البر من افعى الشغور الى
 رمل: ليراق سراجا بها عجل: يتر من راء منكوسا تجاز به: ابدى الشمال فضولا كلها افضل
 اصغر: وحرى نوال الشمس جانية: عن بابك هو في الباقي تشتعل: تقاوتين مرفوع وتخفيض
 على ما يتجافا لوانا معا واوردنا لغير كاهم بعد شعلتها: سودا فعاد واشبا با بعد ما اكتموا
 سما له جابل الاسادى كمة: من المناها فاصبى هو محتمل: حالى الذراعين والساقين: لو شئت
 له المنى لعنى انها عطل: من تحت سيق بابا الشام في نفير: اسرى يودون: وذا انهم قتلوا: غابوا
 عن الارض اناى غيبه: ثم: فيها نزل واصل: لا الكتب: الرسل: وله في المعنى ما زلت تفرج باب
 باليك بالقنا: وتروى في غمار: شعواء: حتى اخذت بغسل سبها: عنوة: من اذى اى احبا على
 الاسراء: اخلبت منه البدة: وموقرة: ووصفته علماء: لم يبق فيه خوف: بارسط مطعا
 للطير عود: ولا يذو: نظره مطروا على اغواء: مثل الطراد كواكب المجوزاء: مستقر الشمس
 مستصاها: في اخريات المحل: كالحرباء: محال: الخ: ناول به ان سال سابل عن قوله تعالى
 ومضنا الذى انزل فيه النار هدى للناس بينات من الهدى الى الفرقان: فمن شهد منكم الشهر
 فليصمه فقال كيف جئنا الى اننا نزل فيه الفرقان: وقد نزل في غيره من الشهور على ما جاء به
 الروايات: الطاهر: تبصن نزال الجميع فهو ما: المعنى: قوله من شهد منكم الشهر فليصمه: وهل راى
 الاقفا: ولو صومك: بنى مما بعد ذلك على نية على الله: المحب: تدعو الحاجرة النزال اخرون
 المراد بقوله انزل من الفرقان: ان نزل في فرضه والجار: صوم على: ان يكون فيه عيسى في فرضه
 كما يقال انزل الله في الزكاة كذا وكذا: برى في وضعا: انزل الله كذا وكذا: برى في فرضها وهذا الجواب
 انما عرّب منكبه من شى: وطن انه قد اعظم مجواريه عنه وهو بعد ثابت على ما كان عليه لان قوله
 الفرقان: ذكيت: يستغنى ظاهر انزال جميع الفرقان: نجوب على هذا الجواب ان يكون قد نزل في فرض اصبا
 جميع الفرقان: ونحن نعلم ان قلبا من الفرقان تبصن انما يصوم شهر رمضان وان اكثره خال من الله

مطعا

من انزل
 في فرضه
 من انزل

هون العاقل

فان قيل المراد بان الله انزل في فرضه شيئاً من القرآن وبعضاً منه قبل هذا فاقصر على هذا وجعل
الكلام على ان انزل شيئاً من القرآن في شهر رمضان ولم يجز الى ان تجعل لفظة فيه بمعنى شهر
ولجواب صوته الجواب الصحيح ان قوله تعالى القرآن في هذا الموضع لا يحدد العموم والاستعراق وإنما
يقيد الجنس من غير محذوف الاستعراق فكانه تعالى قال شهر رمضان الذي انزل فيه هذا الجنس من الكلام فإنا
شئ نزل منه في الشهر فقد طابق الظاهر وليس لحدان يقول ان لا لفظ للام ههنا لا يكونان الا للعموم
والاستعراق لا نالوا سلمنا ان اللفظ للام صفة العموم والصقوا المقضية للاستعراق المحل لم يحل
يكون ههنا بهذه الصفة لان هذه اللفظة قد شتمت في مواضع كثيرة من الكلام ولا يوارى بها الا كقولنا انشا
الى الجنس الطبقة من غير استعراق وعموم حتى يكون محل كلام المتكلم بها على خصوص او عموم كما نافيض
لفرضه المنافي لمراديه الا ترى ان اللفظ لا قال فلان باكل العموم وشرب الخمر ضرب لا مبرر للصواب
وغالب الجند لم يفهم من كلامه الا محض الجنس المقتضى من غير معنى خصوصي لا عموم حتى لو قيل فلان باكل
جميع العموم وشرب جميع الخمر بعضها كان جواباً راق لم ارده عموماً ولا خصوصاً وإنما ارده انه باكل هذا
الجنس من الطعام وشرب هذا الجنس من الشراب فمن فهم من كلامي العموم والخصوص فهو بعيد عن
مرادى ارى كثيراً من الناس يغلطون في هذا الموضع فيظنون ان الاشارة الى الجنس من غير اشارة للعموم
والاستعراق ليست مفهومة حتى يحلوا قول من قال اردت الجنس في كل موضع على العموم وهذا بعد
من يقفه لان كان العموم والخصوص مفهومان في بعض المواضع بهذه الالفاظ فكذلك الاشارة الى
الجنس والطبقة من غير اشارة للعموم والخصوص مفهومة متقدمة وقد ذكرنا امثلة ذلك فاما قوله تعالى
فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكذلك المعنى يحلوه على ان المراد بمن شهد من كان معتمداً في بلد غير مسافر
وابو على حمله على ان المراد به من اردت الشهر شاهداً وبلغ اليه هو متكاملاً الشهر فليصمه فليس معنى
شهد الى معنى الاداء والمشااهدة وقد عرفت قوم على تأويل ابي علي وقالوا لا يحمل الكلام الا على
الاول وليس له من غير ان لا كلام يحتمل الوجهين معاً وان كان للقول الاول ترجيح ومزية على
الثاني من حيث يحتاج في الثاني من الاضمار الى اكثر مما يحتاج اليه في الاول لان على القول الاول
لا يحتاج الى اضمنا الاقامة وارتفع السفر لان قوله من شهد يقتضي اقامة وانما يحتاج الى اضمنا
الشروط من الامكان والبلوغ وغير ذلك في القول الثاني فيجمع كلاماً ختمناه في القول الاول الى اضمنا
الاقامة ويكون التقدير من شاهدنا الشهر وهو مطبق بمقتضى الف الى ما سائر الشروط من هذا الوجه كان
الاول اقوى ليس لحدان يقول ان شهد بنفسه من غير عقد وفيه لا بدل على اقامة وذلك ان الفاعل
من قولهم في اللغة فلان شاهداً اذا اطلق ولم يضاف فاذا اقامة في البلد وهو عندهم ضد الغائب
والمسافر ان كانوا رجا اضافة لاولئك شاهد لكذا وشهد فلان لكذا ولا يردون هذا المعنى

هذا هو المتن
الذي وجدته في
الكتاب المذكور
في نسخة
الشيخ
الفاضل
الطوسي

ففي الحاشية لا لعل الاقامة عن غير تعدد محذوف وهذا جمل كافيته محذوف قال السيد قدس
روحه وجددت باب العيش عماري بسبب على ان تمام قوله لما استبحر لودع الخفق انصرفت او اخر
الصبر لا كافيا ويحذف وابت احسن من عني واقبحه مستبعد عن التوديع والعناية قال العلامة
وهذا قد قدمه من شاع مقدم وهو ان جمع بين كلمتين احدهما الانتناسيل الاخرى وهو قول
الكعبة وقد رايها ما حو ائمنعة: ودونكامل فيها الدل والشب: وقبل لاطحات وبعث
بقولك الدل والشب الا قامت كقول ذي اللمة بيضاء في شفتها حوة لرس: وفي اللسان وفي
انها سانب: قال فقال الطائي سيجعني التوديع والعناية جعل المظهر للجمع التوديع والتوديع
لا يستقيم وانما خشية عاقبة وهي الفراق وجعل المظهر للجمع التوديع والعناية ولم يذكر الانامل
المحبة وانما سمع قول الجنون: ويؤدي الحضانة اذا تمت فتبه: من البرطاط ان الهنا
المحبة: قال وهذا هو اصل استعادة الناس من بعد فقال الشاعر الفرسك والوجه
ذناير: والطراف الاكبر عني: واغرب ابو نواس في قوله: تبكي فندى الدل من طرقتها وتلطم
الحوزة بعبث قال فلم يحسن هذا القول ان يستعمل شيئا من محاسن القائلين قال السيد قدس
روحه وهذا غلط من ابن عماد وسفر على تمام لان الكعبة جمع بين شئين متباينين وهما الدل
وهو الشكل والمحاولة وحسن المحبة والشب هو ذل الاسنان ونظر في عليه بذلك لبعض
وايونام جمع بين شئين غير متقربين لان التوديع انما اشار به الى ما اشارت اليه باصبعها من
وذا عذرا الفراق وشبه مع ذلك انما يعاها بالعم والعن بنت اعصانه غصنة وفاق تشبه
الا صابع وقبل ان العم واحد فحتم وهي العصابة الصغيرة البيضاء وهي شبه شئ بالاصبع
البيضاء الغضة وهذا حكمه صاحب كتاب العين وقبل ان العم بنت له نور لعم تشبه به
الاصابع المحصورة فوجه حسن قوله التوديع والعن ان التوديع كان بالاصبع التي خيرا للعم جمع
بينها الدل فلا حاجة به الى ذكر الانامل المحبة على ما ظن ابو العباس بل ذكر الشب احسن
واصح من ان يقول التوديع والانامل الى تشبه العم ما قوله ان التوديع لا يستقيم ونما استقيم
عاقبة خطا: ومطالبة الشاعر بما لا يطالب بهذا الشعر لان التوديع لا كان مندرا بالفراق
وبعد الدار وعيبة الحبيب على حالة اقدم كثر مستقيم وقوله شبة غابرة صحيح الا ان ما يقب
وبقر لما كان عذرا حذوهم متيقنا مذكورا عازا الاستكراه والاستيقان الاله ونحوه فلم
تكرهون ويستقيم تناول الاشياء المذبة من الاغذية وغيرها اذ علوانا في عواطفنا من المكوف
فان من قديم اليه طعام مسموم واعلم بذلك تكرر وشبهه تناول كما يتوقع من سوء عاقبة
كان ملذذ في الحال ولم تزل الشعر ان تذكر كراهيتها للولاد ونحوها ما يتصور من الم الفقرة

قد تصدع عن الامن
ويكون منه
الانامل مثل الحمار
انما احسن من انما
الكلية
وقد قرأه في نسخة
بعض النسخ

مستفاد من
الادوية
الاسم

یمنی خاندان محفوظ ہے
المعزولی

ای لہر قطعہ

کامیابی

مجلس شورای اسلامی

حسن الشعلب وطراد

ضعف

الفتوة والفتوى

الحجاء والماء والماء

بهاضها الفخم

في ليلة الاثنين ١٠ ربيع الثاني ١٣٤٠

ان یوم و بعد از آن شب

ويعود له خمسة

قول

فدفعلتم انما ليجزئكم الله بقولهم الآية

من كان ما كلفه فاعلمه فغيره لا يفقه لان الشبهة اذا زلت اصبحت بكمالاتها ومن كان مثله دون
الكفاف فهو فقيه ومن كان ما فوق الكفاف فهو عبقري وكان يقول لان يكون لاحدكم جازع
ان يفتي عليه بغير خبر الحسن ان يكون له جازع من الجواز لا يشاء ان يفتي بما لا يكتب
فعل محلي اخر تاويل آية ان سال سائبا عن ايتيها قال علم ان لجزئكم الله الذي يقولون فانهم لا يدرون
ولكن الظاهر بان الله سبحانه وتعالى قد علم انهم لا يدرون انهم لا يدرون انهم لا يدرون
التي هي العدة والحق الاستجابة والتصديق وكيف يحسن علمهم للكتاب ثم يقولون انهم لا يدرون
المجدون وهل المجد بان الله لا يكتفي بنبوة عليهما السلام الجواب قلنا في هذه الآية دعوة اولها ان
انما نفى كذبهم بقولهم قد تبايعنا واعتقنا وان كانوا يظنون بان قواهم النكذب بل ناعلم ان ذلك
والفالح انهم لا يعلمون معنى الكلام فانهم لا يدرون انهم لا يدرون انهم لا يدرون
وقد قال تعالى وان فرجنا عنهم لكة من الحق وهم يعلمون وقاموا لهذا الوجه من طريق اولها
رواه مسلم بن مسكين عن علي بن زيد الملقب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جليل فصلا عن جليل
فقبل لاصطاح هذا الصبي فقال والله اني اعلم ان نبيي ولكن متوجهات مع عبد مناف قال الله
الآية وفتح لجزئكم لان الخس بن شريق جلا في جليل فقال له يا ابا الحكم اخبرني عن محمد صادق هوام
كاذب انهم لم يسموا من قرشي احد غيرهم وعمر لم يسمع كلاما فقال له ابو جليل وحمد والله ان محمد لقنا
وصالك بقط ولكن اذا ذهب بوقته بالواء والحجاة الكثرة والبقاة والقدرة والبقوة ما لا يكون لنا
من ارجو ان ياتي ان يكون معنى الكلام فانهم لا يدرون انهم لا يدرون انهم لا يدرون
ما جئت به به هان وانما يفتقر على الدعوى لما طرد وهذا في الاستعمال معروف لان القابل يقول
وزن انهم جميع ان يكتفي بغيره لا بدح قولهم انما يريدون انهم لا يدرون انهم لا يدرون
بقوة وان كان يمكن من النكذب بل انهم قد قصروا بقولهم انهم لا يدرون انهم لا يدرون
معتقده ورواه عن اهل البيت عليه السلام انهم لا يدرون انهم لا يدرون انهم لا يدرون
ان المار بها انهم لا يدرون انهم لا يدرون انهم لا يدرون انهم لا يدرون انهم لا يدرون
وكل ذلك بقوله هذا الوجه سبب ان معنى هذه اللفظة مشددة يرجع الى معناها فغيره
اشياء ان يكون معنى الآية انهم لا يدرون انهم لا يدرون انهم لا يدرون انهم لا يدرون
اجبتة فارجح انهم لا يدرون انهم لا يدرون انهم لا يدرون انهم لا يدرون انهم لا يدرون
فبذلك قد خلت من قبله بوعده اراقة تصاروف منها خافا للوعده ومثله اصعبت لغوا
اذا صادفتم قمتا واحليت المواضع اذا صادفته خالها في الشاعر التي مع الخلد انكس فلم
ان فاحلها في سجيته من جلاله اى صبت مكاها خالها ومثله لم يمان ان فاحلها بس

من كان ما كلفه فاعلمه فغيره لا يفقه لان الشبهة اذا زلت اصبحت بكمالاتها ومن كان مثله دون الكفاف فهو فقيه ومن كان ما فوق الكفاف فهو عبقري وكان يقول لان يكون لاحدكم جازع ان يفتي عليه بغير خبر الحسن ان يكون له جازع من الجواز لا يشاء ان يفتي بما لا يكتب فعل محلي اخر تاويل آية ان سال سائبا عن ايتيها قال علم ان لجزئكم الله الذي يقولون فانهم لا يدرون ولكن الظاهر بان الله سبحانه وتعالى قد علم انهم لا يدرون انهم لا يدرون التي هي العدة والحق الاستجابة والتصديق وكيف يحسن علمهم للكتاب ثم يقولون انهم لا يدرون المجدون وهل المجد بان الله لا يكتفي بنبوة عليهما السلام الجواب قلنا في هذه الآية دعوة اولها ان انما نفى كذبهم بقولهم قد تبايعنا واعتقنا وان كانوا يظنون بان قواهم النكذب بل ناعلم ان ذلك والفالح انهم لا يعلمون معنى الكلام فانهم لا يدرون انهم لا يدرون انهم لا يدرون وقد قال تعالى وان فرجنا عنهم لكة من الحق وهم يعلمون وقاموا لهذا الوجه من طريق اولها

من كان ما كلفه فاعلمه فغيره لا يفقه لان الشبهة اذا زلت اصبحت بكمالاتها ومن كان مثله دون الكفاف فهو فقيه ومن كان ما فوق الكفاف فهو عبقري وكان يقول لان يكون لاحدكم جازع ان يفتي عليه بغير خبر الحسن ان يكون له جازع من الجواز لا يشاء ان يفتي بما لا يكتب فعل محلي اخر تاويل آية ان سال سائبا عن ايتيها قال علم ان لجزئكم الله الذي يقولون فانهم لا يدرون ولكن الظاهر بان الله سبحانه وتعالى قد علم انهم لا يدرون انهم لا يدرون التي هي العدة والحق الاستجابة والتصديق وكيف يحسن علمهم للكتاب ثم يقولون انهم لا يدرون المجدون وهل المجد بان الله لا يكتفي بنبوة عليهما السلام الجواب قلنا في هذه الآية دعوة اولها ان انما نفى كذبهم بقولهم قد تبايعنا واعتقنا وان كانوا يظنون بان قواهم النكذب بل ناعلم ان ذلك والفالح انهم لا يعلمون معنى الكلام فانهم لا يدرون انهم لا يدرون انهم لا يدرون وقد قال تعالى وان فرجنا عنهم لكة من الحق وهم يعلمون وقاموا لهذا الوجه من طريق اولها

من تكلم بهم لهم وعلقهم انما ياتوا وطفلا لا يمتنع لهم ولا ناصر له منهم اخبر الله تعالى بان
البعض وان كنت بك فان منهم من يصدك ويبتعدك بارشادك وهذا منك وهذا اخر والله
قال السيد قدس الله روحه ومن جيل الشعر قول مطرود بن عبد الحميد الخزازي يا ايها الرجل الخول حكمة
الآن زلت بال عبد مناف فميتك ملك لوزلت عليهم فميتك من جوع ومن اقرابي انا احد
العهد من اقرابي والرحلون لرحلة الابل افي والمطعون اذا الرياح تتاوجت ودجالا مكرسنتو
عجاف والمفضلون اذا الحول اذفت والعاقلون هم للاضياف والمخاطون عنهم بفقرهم
حق يكون فقيرهم كالكلبي كانت قريش بيضة فتفقت فالح خالصة لعبد مناف اما قوله
والرحلون لرحلة الابل فكان هاتين صايب الابل لرحلتين واو لم من ستمها فاعوا الى
في الشاء الى اليمن والحشر والعراق في الصفة التام ونه ذلك يقول ابن الزمعي وعمره على
هشم لثوبه لقومه ورجال مكة مسنون عجاف وهو الذي من الرحل تصويره وصل الشاء
ورحلة الاضياف فاما المستنوت الذين اصابتهم السنة المجذبة الشدة وقوله والمخاطون
عنهم بفقرهم من احسن الكلام واخصره وانما اراد انهم يفضلون على الفقير حتى يعود غنيا
ذا ذوق واحد يوسعها بيات على هذا الوزن والروي بمن جمها مع ولد سعيد بن سلم
وكان لهم صدقا ابني سعيدا منكم من معشر الابرار كرام الاضياف في قوم لباهلة بغير ان
هم في شواحيبهم لعبد مناف فقرأوا الى العشاء وقرأوا ذا العلم بكاف وكما تنبأ
حطمت ايامهم وتجلت بآخرة العزاف بيدنا كذلك طاف كبر اوزهم بكون في البدو والاسفل
اراد بقوله قرأوا العشاء الى العشاء من بخلافهم واقتصادهم واخصارهم في المطعم والمشرب يقال
ان هذا الشعر حقيقه صادقة ما يثبتون به ويثبت قومهم ولرب من جرحه وعقر الشعر لثقتا
والشعر يجب جودتوا بعدا حسن دعبل في قوله فوقي ولما يعني خبره امتيت وعز عذري
فانصبت متايلة يقولون ان ذاق لودي مات شعره وبهبات عمر الشعر طاوله
ساقني بهيت بعد التاس امره وبكتر من اهل الروا به جاحله بهوت وتروى الشعر من قبل تيم
ويجاء يفتي وان مات قابله ولا خفي هذا المعنى لا تعرض بمن يرحل لامي فطين فيمارضه
اجراه في التبت ففرت قافية بالمرح جارية مشنونة لم رانما وما ماتت في حيا لآخر ان سا
سبا عن قوله تعالى ثم انك فتنهم لان قالوا واشهدوهم انك تظن كيف كذبوا على افئدة
وضلعهم انك انوا بهتروا وعن قوله تعالى لو تولا ذونك في الشاوقا لوانا لبتنا زولا
مكذب بالابايت وتبنا وكون من المؤمنين بل بدل الحماكة نوحهم من قبل وكودوا العاد والميا
نوا عنهم وانهم كاذبون فقال كيف يقع ما جعل الخرافة في اشرار على انفسهم والعم بالله تعالى عليه

دشتم

اي عجب

الرسالة

افوى

مكرر
التي في
التي في

التي في

التي في

التي في

التي في

التي في

التي في

التي في

التي في

التي في

التي في

التي في

التي في

التي في

ولم يذنبون ومع ذلك عندكم في تلك الحال لا يقع منهم شيء من القبيح يعرفهم بالله تعالى في ضرور
 ولا هم ملحقون هذا الى ذلك جميع النتائج وكيف قال من بعد ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم
 لكاذبون فثبت عليهم بالآيتين ثم علقت بها الاية فبين معنى الكذب هو العشق لآلهم بتواويلهم
 والجواب قلنا اول قولهم انه ليس ظاهر الاية يقتضي ان قولهم ما كنا مشركين انما وقع في الاخرة
 دون الدنيا واول ما يمكن ذلك في الظاهر ان يكون الاخبار تتناول حال الدنيا وسقطت منه
 وليس لاحد ان يتعلق به وقع ذلك الاخرة بقوله تعالى قبل الاية يوم تحشرهم جميعا ثم يقول الله
 انشركوا ابن شريكوا والذين كنتم ترععون وانه عقيب ذلك يقول ثم ان كنتم منهم فنجاب يكون لجميع
 مخصوصا بحال الاخرة لا يمتنع ان يكون الاية تتناول ما يجري في الاخرة ثم نتلوها اية تتناول ما جرى
 في الدنيا لان طائفة كل امة لا يمتنع ان يكونوا في مثل هذا غير خارج قوله ثم ان كنتم منهم لا يدل ايضا ان
 ذلك يكون واقعا بعد خلقهم في الاخرة الاولى فكانه تعالى قال على هذا الوجه انما تحشرهم في الاخرة
 ونقول ابن شريكوا والذين كنتم ترععون وما كان فتنتهم وسبيلهم في الدنيا الا قولهم والله
 ربنا ما كنا مشركين وقد قيل في الاية على تسليم ان هذا القول يقع منهم في الاخرة ان المراد بها انما كانا
 عند نفوسنا مشركين بل كانا نعقدنا على الحق والهدى وقولهم ثم ان كنتم منهم لا يدل على انفسهم بل
 هذا الخبر الذي وقع منهم في الاخرة بل راوا انهم كانوا على انفسهم في دار الدنيا بالخيار انهم مصبون
 محعون غير مشركين وليس في ظاهر الاية انهم كانوا على انفسهم من غير تخصيص بوقت فلم يحل على الخرج دون
 دنيا ولو كان الاية ظاهرة يقتضي وقوع ذلك الاخرة لمكانه على الدنيا لكان لا يزال اهل الاخرة لا يجوز ان
 يكونوا الانهم ملحقون الى قوله انما قولهم تعالى ما كنا مشركين بالبنات وتوعدوا لآلهم لكاذبون في الناس
 من عمل الكلام كله على وجه العتق وصرف قوله وانهم لكاذبون الى غير الامر الذي تفتوه لان العتق لا يصح
 والكذب باقيا يدخلان في الاخبار المختصة لان قول القائل ليت الله رضى ولدا وليت فلانا عطايت
 ما لا اقدر بكذا وكذا لا يكون كذا ولا يصح ما وقع ما يتبادر لم يقع فيكون على هذا ان يكون قوله تعالى
 وانهم لكاذبون مصر وفا الى حال الدنيا كما نال وهم كاذبون فيما يجرون به عن انفسهم في الدنيا من
 الاصابة والاعتقاد الحق واما بانهم كاذبون في خبر واعين انفسهم بانهم متقروا واتوا ولم يذنبوا بل
 كان ما حكى عنهم من التفتي ليس بجبري قد يجوز ايضا ان يحمل قوله تعالى وانهم لكاذبون على الكذب
 بل يكون المراد والمعنى انهم تنصروا لاسبيل الله فكذبوا على ما علمهم وتمنوا به وهذا مشهور في الدواعي لانهم
 لم يتقوا ما لا يدركه كذب بل كانت الكذب رجاءا له ولما جرى مجرى ذلك في الشارة فكذبوا وبنت الله
 لا تاحزن ونهايا مراعاة ما دام المصطفى ثم توفى في الاخرة كذبتم وبنت الله لا تاحزن ونهايا مراعاة ما دام
 نصروا وحلب ولم يهرأ الكذب في الاقوال بل في العتق والاميل وليس لاحد ان يقول كذبتم مجوز من اجل

قد ثبت انهم ملحقون
 بالآيتين ثم علقت بها
 الاية فبين معنى الكذب
 هو العشق لآلهم بتواويلهم
 والجواب قلنا اول قولهم
 انه ليس ظاهر الاية يقتضي
 ان قولهم ما كنا مشركين
 انما وقع في الاخرة
 دون الدنيا واول ما يمكن
 ذلك في الظاهر ان يكون
 الاخبار تتناول حال الدنيا
 وسقطت منه

الاخلاق مع متعارفهم معروته وانهم عالمون بان الرجوع الى الدنيا لاسبيل اللذنه ينوء وذلك
 انه غير متع ان يقضى القوم ما يعلم انه لا يحصل ولا يقع ولهذا يتعالى القوم بان لا يكون ما قد كان لقوة
 اختصاص القوم بما يعلم انه لا يكون غلط قوم فعلوا ارادة ما علم المرء ان لا يكون متبنا بهذا الله
 ذكرناه وجهه من تاول الابر وفي الناس من يجعل بعض الكلام متبنا وبعضه خيرا وعاقب كذلك بهيم
 بالخبر دون لبقنا فكان قد بر الابر بالابتناء وترو هذا هو القنى ثم قال من بعد فان لا نكذب ببلها
 ربنا لو نكون من المؤمنين فاخبر وانما علم الله تعالى انهم فيه كانوا وان لم يعلموا من انفسهم مثل
 ذلك فلماذا كتبهم وكل هذا واخبر بهذا الله اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحارث بن قال حدثنا احمد
 عبد الله وعبد الله بن يحيى العسكريان قال حدثنا الحسن بن علي بن العتيق قال حدثنا ابو بكر محمد بن
 عبد الله العميدى قال حدثنا ابو مسير جمل ثمن بنى عظم بجيد القيس قال ورد منصور بن سلمة التميمي
 على البرامكة وهو شيخ كبير وكان مروان بن ابى حفصه صديقا له على ان كنت اقبضه وامسكه فوالله
 فشكا الي قال دخل اليوم علينا وجعل اثمنا شامتا وقد قد متته البرامكة في الذكر عند الرشيد
 فاذا لم يخل فلم فاجاد فاذا في الرشيد فجلس قال فاجبت منه خوفا فقلت بانصر انما اجازت
 يمدى شانهت العرب وشانهتى وهذا ما حيا فتراما شعره قال فجعلت ارفون نفسى الى ان
 استشهدت هارون فاذا هو والله من اضعف الناس فادخله لحدس قال فاذن قصده متبنا الى
 واق على غمها قال فقلت له ما هي حال احفظ منها ايها تاهوت من امير المؤمنين اليك تحضنا غما
 الموت من بلاد شبر لا هلو جانفان متبل على السرى وعلى الحجر فجل الابل اما لا
 عظاما ومن الصفر الذر الشبر فقد وفق لمديج متبناه وعنايه وصاد الى الحشر الى صر
 شبر الى صر اذا ذكر الله كعت الشبر قال مروان فردت ناهض جازي في وسكت وحببت
 من قضاة الى تلك القوا في ثم ذكر ولى امير المؤمنين عليه السلام فاحسن الخاض وابت هارون
 فحببت بذلك فقال بذلك في رواية بنى على ومن يسر لمن البشير فان تذكره فقد نعمت
 بهم والافانته الكفور شمنت على ابن عبد الله بنى وكان الخوف على شبر وقد مخرت
 لشطن ان المناه عليه فني جائمة التور ولو كانت ما جرت بلالة دفقت لبقا صوته
 الظهور ولكن جل جلاله واجبناه على المشغول عقوب قد بر فعدا كما يمج ذنبا وكان
 فلا جنى حلت الصدورة وانك حين تبلغهم اذاه وان ظلموا المحرق الضمير وارث الرشيد قال
 لما سمع هذا الببت منه هذا والله معني كان في نفسي واخبر بيت المال فحك فعدنا الى الخبر
 قال مروان وكان هارون يقيم ويكاد يضايق للطف سامع ثم اواموا الى ان اشته فاشدته
 فقبضت الى قول فيما يخلوا الطريق لمعشر عاظمهم حطم المناكير كل يوم وحلم حتى اليك على

البعيد المنفرد

دخل بعض بني هاشم

صم بغير اذن اذارت
 جده لما بالاشوا
 تقوم اي نول المنا
 حاشية دلفت
 بمعنى شبيب

آخرها فواته ما عالج ذلك الرجل ليعبري ولا حقل به قال والله منصور يومئذ ان هارون
 ايام الهدى بكنوز من حجر من تريت يوش ما تروى للبلالى ولا تريت ابد بين ما يترى كما نمتا
 البدر على رجليه وتبعك منه مقلتا صغرة قال والله انما وكن اصابع لقد وجدنا طائفا
 لوصية العباس بالاحوال قال مروان واخلاق يدان بعلي بنى وان هلكوا على عنقه فاني شاعرا
 احسن من جليله فاذا ذكرنا العباس اخيرا المرزبان قال جدي هوي بن المزدج قال جدي اعظم
 الجاحظ قال كان منصور القمي ينافي الرشيد وبن كهارون في شعرهم وبهلم من وجوه
 شبيهة وباليه وعلمه بذلك ما لم يؤمنين على عيني ليقول النبي صلى الله عليه واله تترى
 هارون بن موسى ان وعنى به عنده بعض اعدائه وهو العتاني فقال يا امير المؤمنين هو الله
 الذي يقول متى شئت بك دمعك من هول وبود ما بقلبك من غلبتي والله ايضا من
 الناس ذاق عاهل بهلكون النفوس بالبالى في منصور بصير في هذه القصة بالعمباب فوجه
 الرشيد وجعل من بني فرادة وامره ان يغير عتق منصور وبحث يقع عنده فقدم الرجل اس
 عين بعد موت منصور بايام قلائل قال المرزبان ويصدق قول الجاحظ ان القمي كان في
 هارون في شعره ونفى به امير المؤمنين عليه السلام ما انت محمد بن الحسن وروى القمي الى الرسول
 خبار الناس كلام وخبر الرسول الله هارون وصيتك لكان في به تدا لا يحكمك
 بالوئيق مقرر وروى ان باع عصاة الشيعة الى اوقع باصل ديار دبيعة او فدت ربيعة
 الى الرشيد فمهم منصور القمي فلما صايب الرشيد امرهم باختيار من يدخل عليه ختار واعدا
 بعد يدا الى اختيار ورجلين القمي احدهما الهذلي وبه لاجلهم وكان القمي يورى عالم
 بهم منه شعر قط قبل ذلك ولا عرف به فلما مثل هو وصاحبه بين يدي الرشيد قال لهما قولا
 ما تريان فاندفع القمي فاشد ما تانقصي خسة مني لاجل في فقال له الرشيد فاجابك
 وعلم من هذا فقال اذا ذكرت شيئا ليس يجمع وانته القصة حتى الى قوله ركب القمي
 عاذا بابن عمهم من هاشم انا انا انا المجد في سوا الهك بقر في منك تعرفنا بطريق سنام
 المجد مطلع ان المكاريم والمعرف وادوية احلك الله منها حيث يجمع انار ضمت مراف الله فوجه
 ومن وضعت من الاقدام متصنع نفسي في ذلك والابال معلية يوم الوعا لانا بايتهم فرج
 حتى لا على ما اختار وحيك قل جلتك فقال يا امير المؤمنين شربت الدار واخذت الهوا
 وميتك اخر فقال لكتب اليه بكل ما يري ولم يزل ينادي اليهم واحبب عنه وشخص اصحابه
 بالكتب لم يزل عنده يقول الشعر حتى استاذن في الانصراف فاذا نوا نعت ثما نقض بالرشيد
 قوله ننا من الناس انا عاهل بهلكون النفوس بالبالى في نقض دونه النبي في جرحه يورى

هذا هو القمي
 الذي ذكره في
 تاريخه
 وهو من بني
 قيس

هذا هو القمي
 الذي ذكره في
 تاريخه

هذا هو القمي
 الذي ذكره في
 تاريخه

هذا هو القمي
 الذي ذكره في
 تاريخه
 وهو من بني
 قيس

قولهم في المودة مثلك

اليمينان المأثرتان الشك عندى كثر قائله لكننى قد شككت في الحادى فانهض الرشيد وانفد
من يفتكر فوبه في بعض الروايات ميتا وفي الأخرى عكسها ما به فسئل الرسول أن لا يأتهم فيه أن
ينظر موته ففعل ولم يبع حتى توفى وعاد بغير موته لما صارون وللقبرى : لو كنت أخوكم كما
حق خشية لم تلم عني إلى الدنيا ولم تلم بها ولون دخولني سوادهم فبعدا فواصديق غير
ملتئم لكننى عن طياري لدمي مخيل : والعلم مثل الغنى والمجمل كالعدم : ما فعلبون النصاي
والهود على حبها القلوب لا العباد للصن : محاسن الخ تاوليل بيزان سأل سائلا عن قوله
وإذا المودة سئلت بأي ذنب قتلت فقال كيف يصنع أن يسأل مولا ذنبك ولا عقل
وأي فائدة في سؤالها عن ذلك ما وجه الحكمة فيه وما المودة ومن أي شئ اشتقاق هذا اللفظ
المجواب قلنا إنما سئلت فيه وجهها أحد هما أن يكون المراد أن قائلنا طوبى بالمحبة وقيل ما ذنبك
عني قلتها وبأي ذنبك على سبيل التعبد التوبخ وإذا ما المحبة فالقتل ههنا هم المسؤولون على
الحقيقة لا المقولة وإنما المقولة تسؤل عنها ويجري هذا مجرى قولهم سألت حتى لم يطالب به
ومثله قوله تعالى وأوفوا بالعقود والعهد كان مسئولا أي مطالباً به ومسئولا عنه والوجه الآخر
يكون لتسؤل توجها إليها على الحقيقة على سبيل التوبخ لعابثتها والتفريع له والنسب على ذلك لا يخرج
قيلنا ويجري هذا مجرى قوله تعالى العسى عليه السلام أنت قلت التائب فخر وفي وأي الهن زد
على طريق التوبخ لقوم ما فالتحجج عليهم فان قبل على هذا الوجه كيف يطالب بسأل من لا عقل ولا
فهم فالجواب أن في التائب من زعم أن الغرض بهذا القول إذا كان يتكلم به تهمة وإدخال الغرض عليه
في ذلك لا يوقف على طريق العقاب لم يتبع أن يقع وإن لم يكن من المودة فم لا كان الخطاب واقع
عليها وتوجه إليها فالغرض في الحقيقة تحججها وهذا مجرى مجرى من ضرب ظالم ظلامه في ذلك فاقبل
على ليد بقول ويأخيه ميت وماذنبك وبأي شئ أسأل ههنا من غرضه بنبك الظالم الخطأ
الظلم فالأول أن يقال في هذا أن لا طعم له وإن كان من جهة العقول كما يجب في وصولهم إلى الأفعال
المستحقة أن يكونوا أكمل العقول كما يجب مثل ذلك في الوصول إلى التواضع في الجود والظاهر والأقمة
متنقذ على أنهم في الآخرة وعند دخولهم الجنة يكونون على أكل الهبات والفضل والأحوال وأن عقوب
تكون كما ملأ فيهم من توبخ الخطأ إلى المودة لأنها تكون في ذلك السلال من بهم الخطاب بعقله
وإن كان الغرض منه التذكير للغافل وإقائه المحبة عليه قد روي عن أهل المؤمنين عليه السلام وابن
عباس يحيى بن تميم رجلا هديا ومسلم بن صبيح وأبي الصمعي ومروان والحجاج وجابر بن زيد أنهم فرأوا
سئلت فخرج لتبين والمهتر وأعدا لنا لئلا يأتني فقلت يا سكا نالام وقم لنا لئلا تاتيه على أن
المودة موصوفة في السؤال هذا القول بأي ذنب قتلت وروى القليل عن سليمان الأعمش عن جعفر
القصب

في محاسن الخ تاوليل بيزان سأل سائلا عن قوله
وإذا المودة سئلت بأي ذنب قتلت فقال كيف يصنع أن يسأل مولا ذنبك ولا عقل
وأي فائدة في سؤالها عن ذلك ما وجه الحكمة فيه وما المودة ومن أي شئ اشتقاق هذا اللفظ
المجواب قلنا إنما سئلت فيه وجهها أحد هما أن يكون المراد أن قائلنا طوبى بالمحبة وقيل ما ذنبك
عني قلتها وبأي ذنبك على سبيل التعبد التوبخ وإذا ما المحبة فالقتل ههنا هم المسؤولون على
الحقيقة لا المقولة وإنما المقولة تسؤل عنها ويجري هذا مجرى قولهم سألت حتى لم يطالب به
ومثله قوله تعالى وأوفوا بالعقود والعهد كان مسئولا أي مطالباً به ومسئولا عنه والوجه الآخر
يكون لتسؤل توجها إليها على الحقيقة على سبيل التوبخ لعابثتها والتفريع له والنسب على ذلك لا يخرج
قيلنا ويجري هذا مجرى قوله تعالى العسى عليه السلام أنت قلت التائب فخر وفي وأي الهن زد
على طريق التوبخ لقوم ما فالتحجج عليهم فان قبل على هذا الوجه كيف يطالب بسأل من لا عقل ولا
فهم فالجواب أن في التائب من زعم أن الغرض بهذا القول إذا كان يتكلم به تهمة وإدخال الغرض عليه
في ذلك لا يوقف على طريق العقاب لم يتبع أن يقع وإن لم يكن من المودة فم لا كان الخطاب واقع
عليها وتوجه إليها فالغرض في الحقيقة تحججها وهذا مجرى مجرى من ضرب ظالم ظلامه في ذلك فاقبل
على ليد بقول ويأخيه ميت وماذنبك وبأي شئ أسأل ههنا من غرضه بنبك الظالم الخطأ
الظلم فالأول أن يقال في هذا أن لا طعم له وإن كان من جهة العقول كما يجب في وصولهم إلى الأفعال
المستحقة أن يكونوا أكمل العقول كما يجب مثل ذلك في الوصول إلى التواضع في الجود والظاهر والأقمة
متنقذ على أنهم في الآخرة وعند دخولهم الجنة يكونون على أكل الهبات والفضل والأحوال وأن عقوب
تكون كما ملأ فيهم من توبخ الخطأ إلى المودة لأنها تكون في ذلك السلال من بهم الخطاب بعقله
وإن كان الغرض منه التذكير للغافل وإقائه المحبة عليه قد روي عن أهل المؤمنين عليه السلام وابن
عباس يحيى بن تميم رجلا هديا ومسلم بن صبيح وأبي الصمعي ومروان والحجاج وجابر بن زيد أنهم فرأوا
سئلت فخرج لتبين والمهتر وأعدا لنا لئلا يأتني فقلت يا سكا نالام وقم لنا لئلا تاتيه على أن
المودة موصوفة في السؤال هذا القول بأي ذنب قتلت وروى القليل عن سليمان الأعمش عن جعفر
القصب

عن عامر قتلت بضم التاء الثانية وفي سبيلت مثل قرا الجمهور بضم السين وروى عن أبي جعفر عليه السلام
فكملت بالشد بد واسكان بطائنا الثانية وروى عن بعضهم واد المودة بفتح الميم والواو فأتان
قرا بفتح السين فيمكن فيه الوجهان المذكوران ذكرهما من ان الله تعالى اكملنا في تلك الحال واقتد صاعدا
النطق والوجه الاخران يكون معوقا لثاني مثل لها وطول بفتحها وانصرف لها من ظالم الى اكملنا
السالكين واد استاعوا من قرا بفتح السين من سالت وضم التاء الثانية من قتلت صلى الله عليه
بالحاجة بل ذلك يجوز على هذا الوجه ايضا قتلت باسكان التاء الاخيرة كقرا الجماعة لا من اخبارنا
كما يقال سالت ذهابا ياتي ذنبي ضرب وباقي نسي حزنيت ومعوق هذا القرا في سالت يا
روى عن النبي صلى الله عليه وآله من قوله يحيى المقتول فلما اليوم القيمة واوداجه ثقب دما والو
لون الدم والريح يريح السك معلقا بقايله يقول ديب سأل هذا بفتح السين قتلتي فاما القرا المأثورة في الخبر
عن بعض عن عامر في غم التاء الاخر من قتلت مع ضم السين من سبيلت فغناها واد المودة
سبيلت ما تبغي فقالت باي سبيلت فاضمة ففعلها والعربية تغمر مثل هذا للدلالة الخطاب
عليها ان تغاها الاسكان عند مثل قوله نعم وانزع ابوههم القوا على البيت اسماعيل ذنبا تقتل
متا انك انت السميع العليم يقولون ذلك نظاير وفي القرآن كثيرة جدا فاجابوا من قرا قتل
بالشد بد فالمراد به الفعل والمودة وان كان لفظا لفظا واسميا فالمراد بها الجنس وادادة
التكرار جازية فاما من قرا المودة بفتح الميم والواو فعلى ان يكون المراد الرحم والعربة وانما سأل
قاليعلم عن سبب قطعها ونصبها قال الله تعالى قتل عسيان قوليتم ان تقتلوا في الارض في
وة لعلوا ارحامكم فاما المودة فهي المقتولة صغيرة وكانت العرب في الجاهلية ينادون البنات
بدخونهن احباء وهو قوله تعالى امسك على هو لطم بدنته في التراب وقوله تعالى فاحسبه
الذين قتلوا اولادهم سقيا نبيرا على ابقالهم كانوا يفعلون ذلك لامر من احد هاهنا كما
يقولون ان الملائكة جنات الله فتحقوا البنات باسه فواحوا بالبنات والامر الاخر انهم كانوا
يعتبرون خشية الملائكة قال الله تعالى لا تقتلوا اولادكم خشية ملائكتن من زكركم وانما هم
قال السبل المرفضة علم الهدى فالتعريف وحده وجدنا باعلى الجبال وغيره يقولون منا
قتل لها مودة لانها تقيت بالتراب الذي طرح عليها حتى ماتت وفي هذا بعض لفظناهم
يقولون من المودة وادب وادوا والاعمال والهدا والاعمال وادب ومن ليعلم في
ادب الشئ يؤود بذنا انتقل او دارو عن النبي صلى الله عليه وآله الرسل على العرب
فقال ذالوا والحق في مدد روى عن جماعة من الصحابة كراهمه ذلك وقال قوم في الخبر
الذي ذكرناه انهم سقوا بهما روى عنه عليه السلام انه قبل لارتا الهو يقولون في العرب

اختلاف القرا
في هذه الآية

اي في نسخ قوله

نكلمهم قال حسبكم انما بالان لا اسمع من القرآن فغير هذا وقال انه ليعجز جبرؤال الفزدق وبقا
عند سليمان بن عبد الملك فافترقا فقال الفزدق نا ابن يحيى الموفى فقال له سليمان ان شئت مني
الموفى فقال ان شئت جدي احيا الموءودة وقد قال الله عز وجل ومن احياها فاكما احيا المناخن جميعا
وقد احيا اثنين وتسعين مؤودة فنبتم سليمان قال لك مع شعرك لعقبة فاولي خير ان شئت
سائل عن معنى الخبر الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يحيى ان يصلي الرجل وهو نائم الخيل فلنا
الزناء هو الخاين الذي قد ضاقت ذرعنا بيوهه فقال اناء الرجل يؤكرك فهو زينة اذناؤه وزناؤه
يؤكرك زناؤه وزناؤه قال الاخطل فاذا وقعت لي زناؤه فقمها علة مظلمة من الاختار يعني ضيق
العين فقال كاذب فلا تأمن من كذناؤه فيجور ان يكون ضيقا ويجوز ان يكون علة في نفي كلامها
يقول الى المعنى الواصل به قال وضع زناؤه ذاك ان ضيقا صعبا من ذلك قول الى زيد بصف
اسد اذ ان عيرته عنابها ايت اودون غابها مستور وشرع يشاس الجوط زناؤه الخاين
يشع بوزية فمقد لها فخرج يعني بوزية الخاين ان ضيق جاني الوادى قوله متى يشع بوزية
اي يضيق بها عير من بوزية وانما لم يحد لها فخرج من اسد طاس الغلط يقال مكان شاش اذا
كان غلظا ومن ذلك قولهم ذناؤه فلان في الجبل ذاك لما لصعود وهو زناؤه في الجبل ذناؤه وروى
ابو زيد بن قيس بن عاصم المنقر حتى اخذ صبيته لم يصبه وام ذلك الصبي نفوت وهي بنت زيد
الفواز بن منابر الصبي فجعل يمشي يقول له اشبهها بايتك واشبهه عمل ولا تكون ككوفي وكل
يؤكرك عمل او كل الجبان والجلوف الحمر المس وهو ايضا الكبر الحيرة وانما اود به منها الجبان واد
الى الحيرة ذناؤه في الجبل فاخذت فمقت فمقت وقصته وقول اشبهه ايجي واشبهه باكة امثالهم
فلن تنال ذاك فتصغر عن مناله ذاك كماله في الجبل احسن اخيرا واول العيزن سال سائل عن قوله تعالى فمقت
الجد بن فلان فمقت لعقبة وما اذ ذاك لما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مغبرة يتباد
مفرق او مسكنا وامر بترتم كان من الذين امنوا وواصوا بالصبر وواصوا بالصبر وواصوا بالصبر وواصوا بالصبر
المهتة والذين كفروا بائناهم احيا ابلش ان عليهم نأ موصد فقال ما ناول هذه الايات وما
معنى انضمت لمجوا ابلش ابتداء الاية فتد كبر نعم الله تعالى عليهم وما اذ ذك برب علمهم في كتابهم
وما تنقل عليهم من الاماني التي يتوصلون بها الى منافعهم وليست نفوت المضار عنهم لانها
ما تشق في اكثر المنافع الدينية والدنيوية والعين للرؤية واللسان للطقم الى الشقين بل الطعم
والشراب ميكاني في العلم واللفظ ايضا واما الجدي لغة العرب فهو الموضع المرتفع من الارض
والعنود الهابط منها وانما سمي الموضع من ارض فمقت لادق فاعية اخلف هل التاويل في المراء
بالجدي بن فلان هب قوم الى ان المراء بها طريقا الخمر الشرب وهذا الوجه بروي عن ابي هريرة عن النبي

روي

جمع حذفوه الحفو

سكن

وابن عباس وابن مسعود وعن الحسن جماعة من أنفسهم وروى أنه قيل لعبد الله بن مسعود عليه السلام
 ان ناسا يقولون في قوله تعالى وهذا بناء الجذابين انهما الشيطان فقال نعم لا بل هما الرجلان الشيطان
 عن الحسن انه قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال بهذا النام انهما الجذبان وهذا الخبر ضعيف
 الشرح انما جعل هذا الشرح لئلا يظن من هذا الخبر دوى عن قوم اخرين ان المراد بالجذبان قبا
 الام فان قيل كيف يكون طريق الشرح فاعلم ان طريق الخبر معلوم انه لا شرف ولا رخص في الشرح فلما
 يجوز ان يكون انما هو مجرد الظهور وبه من كلف الجنب به ومعلوم ان الخبر يعين جميعا
 باديان تناهين المكلفين ويجوز ايضا ان يكون معنى طريق الشرح ان من حيث يحصل في الجناب
 سلوكه والعدول عنه الشرح على ما حصل مثل ذلك في سلوكه او في الجنب ان التواضع الحاصل
 في الجناب طريق الشرح التواضع سلوكه طريق الخبر في قوله انما اذا بالجذبان انما جنابه وعرفنا
 ماله وعليه هداية الى طريقه اسحقا في التواضع في الجذب على عادة العرب في تسمية الامرين انما
 الشيطان في بعض الوجوه وجرى لفظ احدهما على الاخر كما قيل في الشعر والغزاة انما الشيطان
 القدر من لنا في اها والحق الطوالع ولد ذلك نظائر كثيرة فاما قوله نعم فلا فيضم العقبه فغيره
 وفيها احد ان يكون فلا بمعنى الجذب بمنزلة لم اى علم فيضم العقبه واكثر ما يستعمل في هذا
 الوجه بكونه لفظا لا ماقال نعم فلا صدر ولا حصل اى لم يصدق ولم يصل وكما قال الخطيب مؤيد
 النعماء فيهم جوفها وان انعموا لا كذا ولها ولا كذا او فلما استعملوا هذا المعنى من غير ذكره
 لفظ لا لا لا يقولون لا جنته وزرني ويزيد من ما جنته فان قالوا لا جنته ولا نفع
 صلح الا ان في الاية نوب عنا اليك اكراد بغضه عنه وهو قوله تعالى ثم كان من الذين امنوا
 فكانه تعالى قال فلا فيضم العقبه ولا من قوله النكراد حاصل والوجه لاخوان تكون لا جاد بغير
 الدعاء كقولك لا نجلا وسلم وهو ذلك قال قوم فلا فيضم العقبه اى هذا فيضم العقبه او اقلها
 اضم العقبه قالوا ابدل على ذلك قوله تعالى ثم كان من الذين امنوا ونواصرا بالضمير ولو كان
 اراد التثنية لم يفسد الكلام وهذا الوجه ضعيف جدا لان قوله فلا حال من لفظ لا نسق بهام في
 حذف حرف لا نسق بهام في مثل هذا الموضع وقد عجب على غير ذلك في بعض قوله ثم قالوا لا نجلا فالت
 بهام على القطر ونحوه والراب فاما الترجيح بان الكلام لو يدهم النعماء فيهم فبما وجدنا ان
 متصل مع ان مراد به النعماء لان قوله ثم كان من الذين امنوا مكتوف على فلا ان فيضم العقبه اى هذا فيضم
 العقبه ثم كان من الذين امنوا والمعنى انه ما اضم ولا امن على ما بيناه فاما الملالد بالعقبه فاختلف
 فيه فقال قوم هي عقبه فالت في خبرهم واخبرها فالت في خبره وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه
 قال فاماكم فبعضه كونا لا يجوزها المتكلمون واما الذين الت فالت فيضم العقبه وروى عن ابن

ابن عباس

ابن عباس
 عن ابن عباس
 عن ابن عباس
 عن ابن عباس

عباس ان قال هي عقبة كؤود في جهنم وروى ايضا ان قال العقبة هي النار نفسها على هذا القول
 يكون لنفسه العقبة بقوله فك رقية على معنى ما يورد في اتمام هذه العقبة ويكون سببا
 لجوازها والنجاة منها لان فك رقية وما أتى بعد ذلك ليس هو النار نفسها ولا موضعها فيها
 اخرون بل العقبة ما ورد مفسر لها من فات رقية والاطعام في يوم السبت والتمس في ذلك
 عقبة لصعوبة على النفوس ومشقة عليها وليس يلق هذا الوجه بالمجواب الذي ذكرناه في
 معنى قوله فلا اقيم العقبة وانه على وجه الدعاء لان الدعاء لا يحسن الا بالمستحق ولا يجوز ان يلقى
 على الجدي بان لا يقع منه ما كلف وقوعه وفك رقية والاطعام المذكور من الطاعات
 فكيف ينبغي على الجدي بان لا يقع منه هذا الوجه بطابق ان تكون العقبة هي النار نفسها
 او تكون عقبة فيها وقد اختلف الناس في قراءة فك رقية فقرأ امير المؤمنين عليه السلام هذا
 واهل مكة والحسن وابو جابر الطائري وابو عمرو والكوفي فك رقية بفتح الكاف وتصب
 الرقية وقرأوا واطعموا على الفعل دون الاسم وقرأوا اهل المدينة واهل الشام وعائيم وعلاء
 ويحيى بن وثاب ويعقوب الحصري فك تضم الكاف بخفض رقية واطعام على المصدر وفي
 الميم وضمة ثامن قراءة على الاسم ذهب الى ان جواب الاسم بالاسم اكثر في كلام العرب احسن من
 جوابه بالفعل الامر في المعنى اذ ذلك ما اتمام العقبة هو فك رقية والاطعام وذلك لان
 من ان بقى هو فك رقية او اطعم وما لا يقرأ الى القراءة بلفظ الفعل ونحوها بقوله قل
 ثم كان من الذين اسئلو لا تفعل فالاول ان يبيع فعلا وليس يمتنع ان يغير اتمام العقبة وان كان
 اسما بفعل يدل على الاسم وهذا مثل قول القائل ما اذك ما زهد بمول مفسر انه يصبح
 ويفعل المعروف وما اشبه ذلك فيها بالانتمال والسبب الجوع وانما اذا نبطع في يوم
 جماعة لان الاطعام فيه افضل واكرم فاما مقربة فمعناه بلما ذل في نفسه من النسب الرحمة وهذا
 حصص على تقديم ذوى القرابة المحتاجين على الاجانب في الفضل والمسكن الفقير لك بالفقير
 والمترقة ففعل من التراب هو لا يصدق الا بالارض من ختمه وحاجته فيجوز هذا الاستغناء بحرف
 قوله في الفقير مدقة وهو ما خوذ من الدعاء وهي الارض التي لا شيء فيها وقال قوم ذمير تداء
 عيال والرحمة مفعلة من الرحمة وقبل ان يرحموا من الرحمة وقد يمكن في مقربة ان يكون عن اخوة
 من القرابة والقرية بل هو من القرية الذي هو الحاجة فكان المعنى انه يطعم من انطوت حاميه في
 من شدة الجوع والقرية هذا المعنى الاول واشبهه بقوله ذمير تداء كل ذلك مبالغة في
 وصفها والقرية وليس من المبالغة في الوصف ان يكون قريب النسب له علم بانه قال السيد
 المرحوم علم الحكماء قد اثنى روحه وصرطه المدح وعلو قول الشاعر وكان من ذلك عند القرية

في تفسير
 العقبة

الاماني والند الحاس

لولا مقام المادج المتكلم كما تراه احدى التديق ببناءه لولا مقابلته اطب المودم: وبقارب
 ذلك في المعنى قول محمد بن خارجة سهل الفناء اذ احللت ببابه: طلق الداء بن موت من علم
 واذا رابت صدقه وشعبه: لم تدر يا بهما اخوالا راحم: ومثله في الهك: نزلت على
 الالهلب شائبا: غير يباعن الاوطان في دمن الحبل: قال لي اكرامهم واقتفاءهم: والظا
 حتى حسبه لم هلج ولا قال بن الدقواء مبدع عقيبته ابن سنان الحارون: لم تر بن شكرت ابا
 سعيده بنعاه قد كفر الموال: ولم اكفر بها اللواتي: مطرك على واهبها لفران
 من باب كافر الفاء يومنا: فاني شاكر اخرى اللبالي: فتي لم تطلع الشعر من افيق ولم تعرض
 لهنى او شعاع: على يد لكان على جلد: ومكره وانلاف الميال: واصبر في الحوادث ان
 المنة: واسعي الحامد والمعال: فتي عم البرير العطاء: فقد صاروا له اذنى الجبال
 قال ولاخر: لم اقتض من صوته زيدا ربي: فحق اذا اغضبته لم يغضب: موكل النفس يحفظ
 الغيب: اقصى الرقيبين لهما لا قرب: فان لم يرد ان الضعيف السبيل المودم كما لقوى
 السبب وابنا اذ انه برغى من شيب الرقيق الجهد الغاب: وحقه وارغام من قول الشا
 الخاخر: وان يهتوى عنده لكره وحسن جفايله من بعدت داره وفرت معاخلا: وعاجله
 اكثر الناس من مرغاوا الحاضل القريب واهما الحق الجهد هذا اخر جملته اياه اليه
 في والجهد: قد سترت ربه كنهه: فاعلم ان الحق والمهدى من جملته المصلح على غير ذلك

التدق ببناءه
 الفناء
 قول المودم مقول الاول
 للاعتناء
 القداء
 امي الاولاد
 باق
 لم تعرض لهنى
 شعاع

بسم الله الرحمن الرحيم ربهم في الاثر

قال النبي صلى الله عليه وسلم علم الحكمة والجد بن ابا القاسم علي بن الحسين الموسوي رضي الله
 عنه انه لا يزال المتكلمون بها لغويون لغويين في ان للفعل ثلاثة احوال ماض وحاضر ومستقبل
 ويقول المتكلمون للفعل ماض بغير ثالث لان كل معلوم من الافعال لا يخلو من ان يكون ماضيا
 او معدوما او بالوجود وقد صاما مضيا والمعدوم هو المستطر والاحال قال لئلا قال المتكلمون: ينجون
 العباد عما حظوه وادروا حتى: ولا الخلاف في المعاني التي هي الماهم ولا اعتبارا بالعبادات
 ولا الخويون لانها ايام ما قصدت بل فطع من شيبه لا يحيل فك من معنى كاد يضيع بسوء القبا
 عنه وقصودا لاشارة اليه واعلم ان المواضع ثمانية مختلفة والعرف مختلف باختلاف فكر
 عاينهم وكونه افضل من غيره المتكلمين اليه هو الذي يعبر فيها الخويون لان الفعل في غيره اهل الكلا
 هو الذات الحادثة بعد ان كانت معدومة بقادير وهذا الحد يقتضي ان يكون كل موجود من
 الذات غير الله تعالى في حدة فعلا فربك فعل واسما: كذلك والحروف التي في فرق الخويون بينه
 وبين الاسم فعل ايضا والفعل ايضا على هذا الحد فعل لا اثر صوت يقطع على غيره خصوص

في معنى
 في معنى
 في معنى

والاصوات كلها انفعال غير الحقيقي من غير ان تقوم ان النحويين ما فصلوا بين الاسم والفعل
والحر من حيث نفي الاشتراك في الحدوث والفعلية بل فصلوا بينهما مع اشتراكهما في غير الفعلية
التي يذهب اليها المتكلمون لما بينهما من الفصل في احكام اخرى يتحقق بها بعضا دون بعض فاما
الاسم ما دل على معنى لا يقترب زمان والفعل ما اقتضى معنى مقربا زمان عن مخصوص الحرف
ما خلا من هاتين العلامتين فكانهم قصدوا الى ما هو فعل حادث على المتكلمين فصدقوه وعرفوه
وسموا بعضهم اسما وبعضه فعلا وبعضه حرفا لاختلاف الاحكام التي عقلوها فلولوم في ذلك علم
ولا منظار فيه معهم وبالمناظرة الصغرى زول الشبهات وتخصم التبعات والذي يوجب تقصير
والقول عليه ان الفعل الحادث في اول الحوال وجوده في فعل الحال فانقضى عدم صاويها
والفعل المستقبل هو المنظر المتوقع الذي هو لان معدوم فان فرضنا ان الفعل الحادث
الذي فرضنا انه متى يقضى وعدم صاويها بغيره ولم يتحقق ما على مذهب من يقطع طريق
الاعراض او على من ذهب من توقف عن القطع فيها على بقاء او فناء فالواجب ان يكون استمراره لا
يخرج من استحقاق الوصف بان فعل الحال لان من هو عليه لم يتقبل الحال التي وجبت له عند اخرج
الاولى نالو فرضنا انه متى يقضى عدم وخلقه مثل للكان ذلك الخالف له فيحق الوصف بان الحال
وكذلك ما قام مقامه وواجب مثل ما وجبه لانه لا فرق في التسمية للجوهر بان فعل حال بين ان
المفتتح بالحادث من اجزاء الجواهر في واسم وبين ان يكون مجردا مثالا والاول باق ومعدوم
بعد ان تكون الحال في الخصوصية ما تغيرت ولا تبدلت ولا فرق ايضا بين ان يكون ذلك الفعل
بوجب حال مخصوصة كالاولان وحكما مخصوصا كالاعتمادات وما اشبههما في ان الذي يشبهه
لم يخرج عن المعنوت بان فعل الحال وما خرجت عنه فيوالماضى فان قيل كيف قولكم فيما انقضى
من الافعال ووصفوه بانهم ما مضى لتقصيهم عدلهم يجوز ان يكون مستقبلا على وجه من الجواهر
يكون من الافعال مستقبلا الاما لم يدخل في الوجود قط قلنا اقاما عدمه وتقضى من الاعراض
على انها غير باقية في نفوسها كالادراكات والاصوات وما اشبه ذلك فلا شبهة في ان الماضى
لا يجوز ان يكون مستقبلا من فعل قديم او حادث واقاما به في من اجناس الاعراض عند من قطع على
او شك في حالها بين جواز البقاء عليها وتغيره في تقدير على اعادته والقديم تعالى قادر على ان
الى الوجود بهذا الضرب من فعله تعالى لا يمنع تسميته بان مستقبل لانه متوقع متطرق اما الجواهر
المعدومة فلا شبهة في انها ما شبهت في حيث عدت مستقبل من حيث كان وجودها مستانفا
لان الله تعالى لا بد من ان يبعد المكلفين الثواب والعقاب والمكلف تمام هو مؤلف من الجواهر
فبذلك هذا يقتضي ان يجتمع في الشيء الواحد ان يكون ماضيا مستقبلا وهذا كما لمتنا فقرر قلنا لا مانع

قوله
استمراره
الحادث

ذلك لان الجواهر هي التي الوصفية من ماضٍ اذا علم وكذلك الحرف من الماضي من افعال الله تعالى
 اذا علم وان كان يجب تبيين وجود ذلك مستلغاً ان بوصف بانه مستقبل لان معنى المستقبل
 هو الوجود الذي يقع ويؤخر فلا يثنى في بين الامرين ولو ثبت فيهما عرف في انهما لا يمتنع وذلك
 ليس ثابتاً لانه ان جبراً من المستقبل هو المتعذر الذي يصح وجوده مستقبل من غير ان يكون
 الوجه مستلغاً له في حاله من لا محال فلا يلزم على ذلك ان يجمع الوجه في فعل واحد كما
 قد علمنا المستلغ في بعض الفرق بين الفعل الخال للماضي والمستقبل وهذا التلخيص الذي
 ذكرناه ههنا الشرح واسع منها ولكننا هناك على ما كان ابو علي المتأخر عليه السلام قد علمنا
 تعالى ما بين ما بينهما من اختلافها وما بين ذلك وقول الشاعر واعلم ما في اليوم والامس شبهة
 وسنوتها نكلاً وكنتي عن علم ما في غد عوى ومن طرقت احوالي في اعتدائها في اثر الخوف في الاحوال المختلفة والبيئات
 الكلام على هذه الشبهة فلا حاجة الى إعادة ذلك ههنا وجميع بين المستلغين في معنى هذا النوع
 الا بالله تعالى في مسئلة فان محال الله عنه لا يمكن لقوله تعالى ما نزل من قران على انا لا يجوز
 انه لما اكيد لما ثبت ان الاكيد اذا لم يغير غير ما بعده الموكدة بالجمع وقد علمنا بقوله من قران
 انه من جملة القران فاي معنى لقوله من ذكره فان عطف الله عنه والتخفيف في معنى من لا اجل
 والعصمة من قران فيعمل على الشان والقصبة في عطفه خور قال الله في قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته
 فبذلك فليفرحوا الا يجوز ان يفرحوا فبذلك فليفرحوا على ما تقدم من فضل الله ورحمته ولا
 معني على ما يقول الحق انه لما ثبت ان الاكيد كما لا يمكن لقوله فابله من غير طهارته بغيره وعرفنا الصريح
 ان نفوس في هذا ان معناه قل بفضل الله ومعونة الله ورحمته لان معونة الله وفضل الله ورحمته
 توشح في القول بفضل الله ومعونة يفرح في قوله بفضل الله للقول وفي بفضل الله
 ومعونة هذا القول فان يجد القول ومعونة ومعونة يفرحون فيكون قوله هذا ان اجاباً
 الى الفرح بالفضل والرحمة حتى يكون قد اذ كل واحد من اللفظين فانه مسئلة في الخبر
 العالمة الويزية ان اذ الله سلطانها واعلا بلاساتها ومكانها ان اذ كوما عتكم با اذ الله الفضل
 كان في كونه تعالى في ما في مواضع كثيرة من القران وقال جبر الله عزها لفظ كان اذ كان في القران
 وكيف خلد على ما هو ثابت في الحال مستقر ايم والوجه في حسن ذلك في الجواب عن السؤال
 ان الكلام قد تدخله غيبة والجاز ويجوز ان بعضه وان كان مراداً بالخصيصية بغيره ولو لم يكن
 طوبى لانه هذه الوجوه التي ذكرناه تظهر فيها حدة ونفوي بلائته وكل كلام علم من شأنه وحده
 اختصنا وانفصنا بعدن النصاح وخرج عن قانون البلائته والادلة لا يجوز في الجاز ولا في الشبهة
 على انما يشهد على الكلام والبي بيبياته واه عليها والفرج ابدان في على الاصل فاذور وعن الله تعالى

١٤

كلام ظاهر في ان الفاعل قد علمه لانه لا يقول بحسب حكمه فاعلموا ان كان لظاهره عمله على ما
 هو اوضح الاذلة العقلية ومطابقتها وهذا وجعنا في طوله كثر من كذا الله لهم افصح ظاهرها
 الاختيار والاشياء في هذا الموضع على تعالى ولو سلمنا انه قد وقع وطوعا كان دخول كان على العلم
 والقدرة في نفسه ظاهرها الماضي ومن المستقبل لئلا نذكر على ان المراد بالاحوال كلها الا
 الادلة العقلية في نفسه على ما نطلم من الكلام ولا نفرض الكلام على الاذلة غير ثابت ان دخول
 كان على العلم والقدرة لا يفتقر ظاهرها الاختصاص بالماضي من المستقبل فان لاهل العبرة
 في ذلك مكن ههنا معروفا مشهور الان احدهم يقول كنت العالم وما كنت لاحالها واعلمنا خبرنا
 كنت لا الشجاع والابواب من يرون بذلك كله الاختيار في الاحوال كلها فاضاها واحدا وهو مستنبطها
 ولا يفتقر من كلامهم سوى ذلك اذا كانت هذه عبارة عما ذكرناه في حصة بلغة والفرق انزل بالفتح
 وبلهنا وادبها كما وجب حمل لفظة كان اذا دخلت في كونه تعالى عالما وقادرا على ما ذكرناه وما يستند
 به على ذلك قول زيدا الا علم به من الغيرة من لم يلب به صفة بما في الحالك بعد طول تعرض للقل
 بين السنة وصفها في الالهي كونه بزيادة في السنة فوق محمد فادخلها فاذا مررت بغيره فاض
 به كونه المولى في كل طرف من سابعه واضمحجوا في غير ما ساءها فلقد يكونوا اخادم وذبايح
 فقال في ميت فادخله في سبيله فلقد يكون وانما اذا فلقد كان فغيره يكون عن كان كذلك
 جازان ان هذا بلغة كان الاحوال المستقبلية وغيره وهو انما اذا ان يخرج كونه
 عالما في الاحوال كلها المميزان يقول هو عالم في الحال وفي المستقبل لان ذلك لا يفتقر كونه
 عالما في الماضي فعلم عن ذلك في الاحوال لانه لا يفتقر على الا زمان الماضي كلها ومن كان
 عالما فيما لم يزل من الاحوال فلا بد من كونه عالما لنفسه ذاته لان الصفات الواجبة في عالمه لا
 تكون الا لنفسه والصفات لنفسه تتغير بتغيرها في الاحوال كلها الماضية والحاضرة والمستقبل
 فثبت ان كان في العلم والقدرة في صفاتها للعرض موجبا لتبوت هذه الصفة في جميع هذه
 الاحوال وليس كذلك لو علم بالحوال والمستقبل وهذا وجه جليل للموضع وكبر اخر
 وهو اننا سلمنا ان لفظة كان تخص الماضي ولا تنفذ في المستقبل فاعلم ان العلم الان لا يفتقر
 عالم في الماضي من الاحوال وهو كذلك لا محالة لانهم لان يدعي ان فعلها بالماضي في نفسه في
 كونه فاعلم ان في المستقبل ليس له عمل ذلك لان هذا قول بليل الخطا وهو غير صحيح على ما
 بينا في مواضع من كتبنا لان فعلها بالحكم بصفة واسم لا يدل على انتفاء تلك الصفة او لا يتم
 بقاء قولها عليه السلام في ساجدة الابل لا يكون لا يدل على ان العاملة والمعلوقة لا ذكاة فيها وقد
 يقول القائل كان زيدا عندك بالامس ان كان عندك في الحال ضرب من ثيابان فلا وان كان قد

المتغير
 برة

مع انتفاء

ضرب سوا فكانه تعالى ناسلنا هذا الاصل الذي قد بينا انه صحيح وادان بثبت هذا القول كونه
تعالى عالما بما في الميزل وكلنا في ادع وجل عالم في جميع الاحوال الى الادلة العقلية الدالة على ذلك
والاخبار وتعالى عن كونه عالما في سائر الاوقات بقوله تجل وهو بكل شئ عليم وما شاكل ذلك
من الاقطار الدالة على المحال والاستقبال قاطبة بل انما يقال ان الله تعالى قال رحله سئل عن ملاه تغفر له
تعالى المرات ثلثه ثم يحيا بما ثم يؤولف بيده ثم يجعله مكانا فترى الودق يخرج من خلاله وينزل الى ما
مرجبال منها من رية فيصير من ثلثه ويصرف عن ثلثه كما دسنا برقه هبلا لاصتا بقل الله
الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الا بصفا اجبت الى لك اما قوله تعالى انتم قائلوا اننا
نعلم وان كان هذا اللفظ مشركا بين الادراك والعلم وانما اختص ههنا بالعلم دون الادراك
اضافة لاجل الحاجة تالفة في جميع ما ذكر في الاية الى الله تعالى مما لا يستفاد بالادراك وانما يعلم
بالادراك اما قوله تعالى يرحي محابا فعنا مبدوق ولا بد ان يلفظ في هذا الموضع لتوق الضعيف
المرتق بهال منه ارحي يرحي رضاء ونجى يرحي ربيعة اذا ساق ومنه رضاء الكبر والابل اذا
سقت سواقا فحقا حق لغير ومنه قوله تعالى بصناعة رضاء اي سوف يشهد بعد شئ على ضعف
وقله قال عدى بن الرقاع : يرحي عن كاذبة روفة فلم اصاب من لد وفيما ادها وقال
الاعشى الواهب للماء الهجان وعبد ههنا عودا يرحي حلقها اطفا لها اباد بالعرف والهدية للشفقة
ومعنى يرحي يهوق اطفا لها رضاء سواقا رفيقا لا تهاجق فتتبع اطفا لها وقال مالك بن النضر
المازني : الالهت شعري هل بهن لبللة يواذي الغضا ارحي القلاص النواحيه والسكا
جمع صحابة ولهذا قال يولف يبنري بين كل صحابة واخرى لو كان ههنا ايضا اسما للجنس بخان
لان الجنس يوصل بعضه ببعض ويولف بعضه ببعض لانما لا يصح ذلك في العين الواحدة فاما الزكاة
فهو الذي جعل بعضه فوق بعضه من قوله تعالى يتحاب مركوم وقوله تعالى فيهم جميعا فاما الودق
فهو المطر يقال ودق بدق ودقا وكل ما قطر منه ماء او رشح فهو ودق ويقال استودقت الفرس
والاثنان اذا حنت الى الخيل واستدعت ماله ويقال ايضا اودقت واثنان وديق وودوق
اذا اراد ان ينزل الخيل الماء فيها ويخلل الشئ خروقه وفروجه وقد فرغ من خله غير انما
قوله تعالى ينزل من السماء مرجبال منها من برية فاني وجدت جميع المتشبه على اختلاف عباداتهم
بذهبون على انه اراد ان في السماج اجلا من برود وفيهم من قال ما قد رة قد رجبال قال براميه
مقدرا رجبال من كثرته وابو مسلم بن يحيى الاصبهاني خاصة انفر في هذا الموضع بتاويل طريفة ههنا
الجبال ما جبيل للتو من برود وكل جهم شد بد مسج فهو من الجبال المسمى قوله تعالى في خلق الامم وقوله
الذي خلقكم واتجمله الاولين واللتاس يقولون فلان مجبول على كذا وجدت يا كبريى الحسن

الخوى يقول في كتابه المعروف بالانوار وامامنا من الاول والثانية فبمعنى حد التنزيل ونسبنا الى النبي
 الذي نزل منه كما يقال اجتلك بكذا ومن يلدكذا واما الثالثة فبمعنى التفسير والتبشير لان الجبال انما
 انوارا في ملك الله تعالى فجاءت من التبيين البر من غير وقت ومعنى الجبال التي انزل منها وقد يصلح في
 مثل هذا الموضع من الكلام ان يقال من جبال فيها برد وغيره من غيرهم بر من جبال لانها غلوقة من
 بردها يقال الجبلان من نجم ودم والجبلان نجم ودم من وغيره من وحدت على عيسى الرومان يقول
 في تفسيره ان معنى من الاول لا ابتداء الفاعل لان التباين ابتداء الانزال والثانية للتبعض لان البر
 بعض الجبال التي في السماء والثالثة للتبيين الجنس لان جنس الجبال جنس البر و هذه النقاس على
 اختلافها غير متساوية ولا كما هي وانا ايقن ما فيها من خلل ثم اذكر ما عندى من الصريح مما جعل السما
 جبالا برودا وما قد روي مقدار الجبال على اختلاف عباداتهم فدخل عليها ان يبقى قوله تعالى
 وينزل غيره معقول وقما يتعلق به لان تقدير الكلام على هذه النقاس وبرود من جبالا برود في
 السماء فما الشيء الذي انزل فماتراه في الآية كذا وكذا والكلام كل حال منه على هذا التاويل فاما
 ابوصالم فيلزم هذا الكلام بعينه بل من هذا عليه انه جعل الجبال اسم البر ونفسه من حيث كان
 مجبولا مستقيما وهذا غلط لان الجبال وان كانت في الاصل مشتقة من الجبل والجمع فقد صار اسما
 لشيء من جنس خصوصية ولهذا لا ينبغي حذو من اهل اللغة كل جسم ضم بعينه الى بعض مع استحياء او
 غير مستحياء بان يزيل ولا يخصون بهذا اللفظ الا اجناسا مخصوصة وليس يتبع في اللغة هذا لان اسم
 الدابة وان كان متعاقبا في الاصل من الدب فقد صار اسما لبعض مادات ولا يعم كل ما وضع منه
 الدب بل ليس يعبر عن على هذه السوابل التي ذكرناها ما يظن بعض الناس من انه لا يجوز ان يكون
 في الساجبال برودا وما قد روي مقدار الجبال من البر ولا في ذلك غير متبع ولا مستعمل فان قالوا كيف
 لا انتهى تلك الجبال من البر وقلنا بحسبكم الله تعالى بحسبكم كما يسمي الارض النكاح انما يسمي هذا
 اصحاب الطبائع الذين لا يعرفون بالحائض جلت عظمتهم فيذكر في سبب قوم الارض المركز وهو
 لا يهمل ولو انبتوا الصانع جلت عظمتهم لنبوا سكون الارض ليجر استغوا عن كل ما لا يعقل ولا
 بهم ولا يفتخرون في تفسير هذا الموضع ان تكون من الاولى والثانية لا ابتداء الفاعل والثالثة زائدة للحكم
 لها ويكون تقدير الكلام وينزل من جبال في السماء برودا من كما راد في قوله ما في الارض من احد
 ولم اعطيتك من دهم وما لا عندى من حق وما اشبه ذلك علامه زائدة في هذا الموضع انك
 اذا اخبرته او العتبة كان الكلام مستقلا لا يتغير معناه ويجري قوله تعالى وينزل من السماء جبالا
 فيها من برودا مجرى قول القائل كحللتك من الكوفة من سوقها من ثوبها لغيري كحللتك من سوقها

الكوفة ثوبا والاولى ان يزيد بلفظة اسمها هنا ما علام من العبر وارتفع فضا سماء لئلا يسموا البيت
 وسموا ثوبا ارتفع ضربه ولا نال الحجاب لا يكون في السماء التي هي القلك للكون كبر انما هو تحت وار بالجبنا
 التشبيه لان الحجاب المتراكب المتراكب تشبها بالعرب بالجبنا والجمال وهذا شائع في كلامها كانت
 قال وينزل من السماء الذي يشبه الجبال في تركيزه ثم فقد ظهر على هذا التأويل مفعول صحيح لئلا
 مفعول لهذا الفعل على التأويلات المتقدمة فان قيل اذا جاز ان يحملوا من الاخرى اذ بدت حتى
 يكون المنزل هو البركة فالاجعل من الثانية هي الزاوية وتكون صدر الكلام وينزل من السماء
 جبنا لمن يري قلنا ليس تشبها لبردة في نزول الجبال على وجه ولا سببا للجبال المتراكب تشبها للجبال
 وقد جرت عادة العرب بتشبيهها فيجب ان تكون الثانية عن الزاوية لما ذكرناه وتكون الاخرى
 زاوية والاقبها بلا مفعول ولا نفعالي قال فصبب من يشاء وبصره عن يشاء وهذا كانه
 عن البر ولا الجبال لانه لو كنى عنها القال فصبب بها ولا نال الجبال على التأويلات التي حكناها
 كلها من ان منها لا مشقة فان قيل الا كان المفعول محذوفا مقدرا وكانه قال وينزل من جبنا البركة
 في السماء بردة والكلام بتقصيه قلنا انما تقدم مفعولا محذوفا في موضع الذي لا يجد فيه مفعولا
 ظاهرا وقد بينا ان في الآية مفعولا ظاهرا فيجب في الكلام البر على انه لا بد من مفعول ظاهر
 او هو الذي شرنا البر محذوفا على ما تقدم من لئلا اسمها وفي الكلام كانه عن في قوله
 بر من يشاء وبصره عن يشاء وما راينا احدا من المفسرين لهذا الا يتبع الاختلافهم وذكر اكثرهم كل
 ما تقتضيه من وجوب الاعراب في آيات القرآن فترض لذك المفعول لاقال ن ظاهره لا مفعول محذوف
 بدل الكلام عليه هذا على كل حال تقتضيه ظاهر فاما قوله تعالى يصبب من يشاء وبصره عن يشاء
 فالمراد به يصبب بصره من يشاء وبصره عن يشاء فان العادة جازية بان البر يصبب بصره
 ويتعدى على الخياء وها وبلاصقتها فاما قوله تعالى يكاد سنا برقده هيبا لا بصا فسا البرق ضوء هو
 مقصور وسنا الجهد والشرق محذوف والهاء في برقه واجعله الى البر داو السماء فقد جرى ذكر كل
 واحد منهما ويجوز اضافة البر قالها فاما قوله هيبا لا بصا وقد قرئ بن فبضم الباء فالمراد
 ان البرق من شدة ضوءه يكاد يهيب العيون لان النظر في ما له شعاع شديد بصره بالعين كالبشر
 وما اشبهها والقرآن يفتح لها اجود مع دخول الباء تقول العرب هيبت الشئ فاذا ادخلوا الالف
 اسقطوا الباء فقالوا اذهبت الشئ يعبراء فاما قوله هيبا لئلا للبل والنهار فاما ارادنا به
 بكل واحد منها بدلا من صاحبه معا فبالمراد من المصلحة والمنفعة فاما قوله تعالى انشئ لك
 لعبرة لا وبلا بصا فاما ارادنا بالعبرة العظة والاعتبار ونوى عن الحسن قال انما اراد ذوى
 ابصار القلوب والعبور لان العيون لا تفتقها انما العبرة والعظة وقال الكلبي لا وبلا بصا في ذلك

ورد قوم على الكلبين قالوا لو ارد ذلك لقال لاولى البصائر لان الذين يقال فيه بصير
لا بصير والاولى ان يكون المراد بالابصار ههنا البصون لان البصون ترى هذا الجبال لولا
عدها الله تعالى ثم يكون الاعتبار والعظمة في القلب بها ويكون لاموعظة له ولا اعتبارا
كان لا بصير له من حيث لم ينفع بصير ومجمل اولى الابصار اولى الاعتبار من حيث تنفع ولو الاعتبار
بابصار لم ينفع بهما صلا اعتبارا عنده وهذا اكثر في القرآن فانه تعالى جعل الكفار في مواضع
عظما وبكرا وعظما من حيث اشبهوا باعراضهم على انكروا التامل والاعتبار من الجوانح له وهذا يتبين
لمن تأمله مستمرا اعلم ان من عادة العرب الجاهل والاختصار والحذف طلبا للتصريح والبيان
فصوله والاستغناء بقليل عن كثير ويعدون ذلك فضلا وبلاغة وفي القرآن من هذه الحذف
والاستغناء بقليل عن الكلام على اكثر من مواضع كثيرة نزلت من احسن اعلى من انزل ولو افرد بالملق
القرآن من الحذف والمخبرية والاختصارات الجعبة ككأن كان وجبا في ظاهر ذلك فلو تسعوا
ان قرأنا سهرت بالجمال وقطعت لبر الأرض وكل بالحرية وبها بالالجواب في صريح الكتاب
وانما اراد ان قرأنا سهرت بالجمال كان هذا ومثل هذا الحذف ما روى عن النبي صلى الله عليه
من قوله لو كذب هذا القرآن في اهاب طرغ في النار ما احرقتم النار والماء وكان في النار
لا يجر جمع الجمل لا يقدريه ما احرقتم في ذلك اختصارا لله لا عليه ومثل هذا قوله سبحانه
عرضنا الامانة على السموات والارض والجمال فابتن بها وعلما واشفق منها وعلما الانسان
كان جهولا وقد برهان السموات والارض والجمال لو كن متباينين وشقق وعرضنا عليهم الامانة
لا يبن واشفق وجعلنا المعلوم بمثل الواقع فقال عرضنا من حيث علم ان ذلك المشروط وقع
شرطه فحصل هو هذا المتأويل الذي استخرجناه اولى مما ذكره المفسر من انه تعالى اراد عرضنا الامانة
على اهل السموات والارض والجمال والملك فافهم معنى لقوله وعلما الانسان وهو به الجف من
قول الشاعر امة الله المحض وقال قطي والمعنو امتا حتى لو كان من يقول لقال ذلك هو الله
في تفسيره ختم هذا البيت بانه ظهر من امارات القول والنطق وهذا الذي اشرنا اليه هو
كل ما جرى مجرى هذا البيت من قول الشاعر ولجنت للموت رحين رايه وذكر الذين جنت رايه
فقلنا من الذين عمدتم في حجبك في غرض وطبعت ان يقال معنوا واستودعوني بلا زهم
ومعنا الذي يبقى على عمد ان ومن الخدوف انساؤنا تعالى حتى انا جانا ومنا وفقت بوايها و
لهم منها سلام عليكم كطية فارخلوها فاندبهم بها لا فاجواب في طول الكلام وانما هو جنت
الجواب الذي هو قوله فخلوها وروى ما يتوهم مقامة وبديل عليه من قوله تعالى وقالوا الحمد لله
صلواتنا عنه وذلك لا يكون الا بعد الدخول ومثل ذلك قول من القس فلما بانفس عوت بؤنة

بَيْنَ أَهْلِ السَّمَا
وَالْأَرْضِ

2000

ولكنها نفس تناقضاً انفساً فخذ جواب لو والجواب هو لكان ذلك اذ روح لها واخضع عليها ومثله
قول لحدوثي: حق اذا اسلكهم في قنينة: شلاً كما نظروا الجاهل لثا الشرط: ومثله هذا في الحدوث
كله انما انت كذا لو اعطيت به وظاهر هذا الكلام كما مر شرط وكأنا قال انني اتمناه اذا اعطيت به
بالفرد من ذلك والمعنى لو اعطيت به بلغت مناهي لتعقني وما اشبه ذلك المعنى والشعر العذب
والحدث ملوّن من ذلك قال البحر: ولوشئت يوم الحزج بل عليه: تحبب بوصل منك لو تنفع
الوصل: وانما اراد لو تنفع لوصول لتعقني بلعني منهق ما اشبه ذلك ومثله قوله: وتحببت من
لوعتي قبيمت: عروا ضحايت لولفن عذاب: وانت اذا تاملت ضروريات الجازات التي تصرف
بينها اهل اللسان منظوهم ومشوهم وجدتها كلها مبنية على الحدوث والاختصاص ولا نفي لولا
وجله ذلك اسئل الفقيه بما الحدوث فيه ظاهراً انما كان الكلام ابلغ واضمح لان كلامه مثل الحدوث
بعضه منها بنهايتها ولكن قولهم في المدح فلان البدر والحدوث في اللفظ هو الحار والخاص
انما هو مبنية على الحدوث لان المراد هو مشبه وما مثل لما ذكرنا فاسقط من الكلام ما يقتضي التشبيه لولا
القول عليه من قبلنا فان كانت الفصاحة الاختصاص فكيف قلنا تعالى ليس كل شيء فزاد الكاف ولا
معنى لها الا الفصاحة فقد صارت الفصاحة بالزيادة كما كانت بالنقصا فلما دخل الكاف صارت
ليست على سبيل الزيادة التي لو طرحت لما تغير المعنى بل تغيرت بدخولها ما لا يستفاد مع خروجها الا
انما قال ليس مثله شيء جازان براد من بعض الوجوه وعلى بعض الاحوال فاذا دخلت الكاف فأنعم
المثل على كل وجه لا نرى ان بقا ليس كمثل الحدوث في كذا بل على الإطلاق والعموم ومثله هذا
الجواب يجب من قبل المعنى قولهم ما اذن في الدار زيد لا نزل لوقال ما في الدار زيد كما ان يكون بنفسه
لكونه فيها على وجهه دون وجهه فاذا قال ما ان فقيم نفي كونه على كل حال وهذا يدل على تمامه فغير
رائية ومن قال انها دخلت للتوكيد يجب ان يكون مراده ما قصدناه وشجرناه لا ان يكون كيداً بل
تحت فائدة كان دخوله عبثاً وهذا الكلام الذي صطنعناه في تأليفه فوايد كثيرة وكذا السبب في ان بعض
فريق عليه كلام حكاهم في وصف كتابين: وجدت فيهما من الغلغل والفوسيل الى مكانين
الارباحات ومعانين الاسعاف لا تطرق فجاها ولا يفتح راجها ولا يترشحعها ولا يلم بايها
واطال الكلام ولم يجمع الى قولهم من الغلغل تبلى وهذا من الحدوث الذي حصره طول الكلام
ولانه مبنية على الحدوث لان الحدوث وجدته من الغلغل اكثر فاستغنى عن ذكره بالمقبول
من الكلام كما استغنى بالحدوث الذي ذكرناه في العزل والشعر بما في معنى الكلام وعند ذلك خصاً
وبلاغة وكما بين انهم لم يعمدوا الى بلفظ صريح وبين ان باقي منه لفظ مصرّح في البلاغة
والفصاحة كما كتبت لميت قد بما مسلاً ووضح فيها ان لنا كيداً بل من فائدة وخطان من

الخلف ذلك ويتبين ان كل موضع ادعى فيه ان لنا كيد من غير فائدة مجردة جارية منه وتكون
 قوله فانه يتوب الى الله متابا ما ورد هذا القصد لنا كيد على ما يقول قوم بل لفائدة مجردة
 لاننا تعالى اراد متابا بجملة مقبولا واضحا في موضع فخذ ذلك اختصاصا كما يقول العرب انما
 الشعر المستحسن هذا هو الشعر الفرس الممدوح هذا هو الفرس اما نحن فلا لغنة لاختصاصا والامراء
 هذا هو الشعر المستحسن والفرس الكريم ومثله قوله تعالى وكل الله موسى نكحها انما اراد ان يفضح المص
 وقال قوم بل سمع كلامه من غير واسطحة ولا عقل لانه قال تعالى ضربت ضربا وما اشبه ذلك
 من ذكر المصادر مع الاضلال وفي ذكر الاضلال من غير ذكر المصادر ولذا لا تلها عليها فلهذا جعلها
 ان يكون نفى صفة الضرب بخصاوارا وادعى بانها مستبعدة جارية وان يكون راديا بالضمير
 وثوبه لاننا لم نرد بقدرها انما يضرب به ولا يكادون يقولون ضربت ضربا انما يضرب
 ولم يبارك فاما قول العرب لا يمر ما جنع قصير نفعه وقول لا يمر ما جنع قصير نفعه لاننا كانا
 ادعى ان ما ههنا زائدة لا معنى فيها وانما دخلت للتاكيد فلا دخل غيرها ذكره ومعنى قول لا يمر ما
 كان كذا ان لا يمر لست به عارفا لانهم لا يكادون يقولون لا يمر ما كان كذا وكذا وانا به عارفة وان
 جاز ان يقولوا لا يمر ما كان كذا وانا به عارفة وانما قالوا لا يمر ما جنع قصير نفعه لاننا كانا
 بسبب قطع انفعه وغير عالمية به وهذا يميل قول من جعلها زائدة بغير فائدة فاما قوله تعالى فبما رحمت
 لنت لهم ومقدر يوم انما ههنا زائدة فليس الامر على ما قلناه لان من شأنهم ان لا يدخلوا ههنا
 الا اذا ارادوا الاختصاص بآية فائدة على قولهم غير خيرة من الله لست لهم لان مع اسقاط ما يجوز
 تكون الرحمن سببا للبين وغير ههنا لا يكادون يدخلونها مع ما لا ارادها انها سببة دون غير ههنا
 افادت اختصاصا لم يستعمل قبل دخولها فاما قولهم ما ان في الدار زيد فلشبه ان يكون دخولها
 لفائدة زيد على قولهم ما في الدار زيد لانهم اذا قالوا ما في الدار زيد جازان ههنا وانما لا تصرف
 له في الدار ولا تبرز كونه فيها انما تبرز حالها لانهم لا يقولون ما في هذه القبلة امر ولا ههنا
 المنبر بل يبرزون على السباسة والتدبير فاذا قالوا ما ان في الدار زيد وما ان في البلد امر فلا
 بيان يبرز وما ان لم يبرز على الحقيقة من ذكره وهذا هو معنى قول اهل العربية ان ذلك للتاكيد
 التاكيد هو الذي شرنا اليه لاننا كيد لا يجوز ان يكون لفائدة وان يكون دخول كره وجه فليس
 ما ذكرناه امثلة ولا يطلب لكثير ادعى انما جعل التاكيد فائدة قلت او كثرت فانها في حد ليس
 جهل الغالب بل هو مقتضى فقد هاهنا اولاد الواسعة قد دلت على ان العرب مع حكمها لا يكتفون
 بما لا يجهل ان الكلام الذي ما وضع الاصل الا لفائدة قليلة في مجوب لفائدة كثيرة فيما ظهر
 ههنا لفائدة لكل متدبر وبها خفيت اصول اهل العربية ملوثة من هذا فانهم يتخلون ويتخلون

لغواصل التي لا تقهر في تمام الكلام ويقدر فيها التقديرات البعدية حراسا للاصول فتصو
 ما دون علمه بل لعل ومن تصفح فتعلم العالم في الحال لا عري الكلام كل من يصح به ويتعلم
 الى ضعف قوتى بعد وترتيب علم ان الذي سلكناه في تخرج في فوائد الحروف الزائدة لا داخل على
 الكلام وظن قوم انما لسالكين من غير فائدة زائدة طريق صحيح لا اعراض عليه مستشكك في جريان
 السامية لوزن برزخها لئلا تتصور ادم الله سلطانها واعلا ابدانها ومكانها في بعض
 الكلام ما روى على النبي صلى الله عليه وسلم قوله في المؤمن خير من غيره فقلت على هذا الخبر
 سؤال قوتي وهو ان يقال ان كان الفعل انما يوصف بان خير من غيره اذا كان ثوابا كغير
 ثوابه فكيف يجوز ان تكون الجنة خير من العمل ومعلوم ان الجنة خفض ثوابا لعل وان لا يجوز
 بلحق ثواب الجنة بثواب العمل ولهذا قال ابو هاشم ان العمل لا يكون دون الجنة عليه ثواب
 وعقاب روي على قوله ان العمل على الكفر يدان يكون كفرا والعزم على الكبري محبان يكون
 كبريا وان قال لا يجز بان جساوى العزم والمعزم عليه ثواب لا عقاب فان كان ههنا دليل
 يمتنع بطلان العمل على الكفر كغيره العزم على الكبري كغيره لا يمتنع ذلك من ان يكون
 عقاب العزم دون عقاب المعزم عليه لان اجتماع الكفر والكبري وقع بالحضرة السامية العاقل المتصور
 ادم الله سلطانها لئلا تقهر بذلك الخوض في كل دفع غريب مستفاد وهذه عادة حارس الله
 في كل من فنونا العلم والادب لا تهاون في التحقيق والتدقيق في غايته لا يحسن الادب للفن ولا
 تعرف الادب لا التوسع وقال بعض من حضر قد جئت في تأويل هذا الخبر في حاشا فقلت له ان
 كان الذي عندي منه ما استخرجته لحد ما فقال يجوز ان يكون اعلى ثمة المؤمن خيرا من علم العاقل
 من حيث فقلت لفظا فاعل لا يدخل الا بين شيئين فلا تترك في الصفة وادخلها فيها على الاخر
 لا يقول احداثا لعل احل من الحلال ولا ان النبي عليه السلام افضل من بلدي لعل اذا عري من به لا خير
 فيه ولا ثواب عليه فكيف تفضل الجنة الجميلة عليه فيها خير و ثواب على كل حال والوجه الاخر ان يكون
 ثمة المؤمن في الجملة خيرا من علم الذي هو معصية فقلت وهذا بطل ايضا بما بطل بالوجه الاول لان
 المعصية لا خير فيها بفضل غيرها عليها فبشرقا للحضرة السامية العاقل المتصور ادم الله روي
 تحقيقا ان ذلك تصدق بها هذا الجواب للمؤمن والكلام موضوع على مدحنا واطرائنا وادبنا
 نكون خيرا من اعمامنا انما الفضل ان تكون خيرا من غيره فقلت لا ذكر الوجه الذي عندك فقلت لا
 لفضيلة الخبر على فضل العمل الذي هو للقبيل والرجوع وقد سقطت الشهادة ويكون معنى الكلام ان
 المؤمن خيرا من اعمام الحق لا يقدر ومقدرة ان الجنة لا يدخلها الخبيث المشرك لا يدخل ذلك الاعمال

حديق

فاستحسن هذا الوجه الذي يخرج الى التقصير التكلف الذي يمتثل بهما اذا جعلناه لفظة خبر
 معناها معنى فعل وانقطع الكلام لدخول الوقت والتعبد المختار لدخول البلد ونحو ذلك المحقق الثاني
 ادام الله سلطانهما للركوب في كان في غنمنا اذكر شواهد هذا الوجه والحق يقتضيها الكلام وظهر
 بعد ذلك ببياني جهتها سليما من المعنى اذا حملنا لفظة الخبر على الخبر على الترتيب والتفضل وانا
 اذكر ذلك قاتلا شأها ما استخرجته من التأويل من حمل لفظة خبر على غير معنى التفضل والتبرج
 فكثير وقد ذكرت في كتابي المعروف بالعرف والعرف عند كلامي في قوله نعم ومن كان في هذه اعمى فهو الاخر
 اعني اضل سبيلا لم يكن الكلام على هذا الوجه ما استوفيته وذكرت قول المتنبى ابعث ابعث بيانا
 لا يباشر كره لانت اسود في عيني من الظلم وان لا لون لا يتجيب منها بالفظ افعال الموضوع للمباغلة
 الخلق كلها واتما بها لشد سواده وان معنى البهية ذكره ابو الفتح عثمان بن جني من ان ارد انك
 اسود ومن جملة الظلم كما يقال حر من حرار ولهم من لثام فيكون الكلام قد تم عند قوله لانت اسود واد
 ارد المباغلة كان تاما الا عند صفة الكلام بقوله من الظلم واستشهد بن جني ايضا على صحة
 هذا التأويل بقول الشاعر وايض من ماء الحد بك ان يشها ببل والليل داج عسا كره كان في
 وايض كما من ماء الحد بد وقلت ناقول الشاعر يا لبتق مثلك في البهاض ايض من تحت
 بنى باض فيمكن جملة على ما حملنا عليه بيت المتنبى كان قال ايض من جملة الخيت بنى باض من
 عشبها وهو مما لم يبر المباغلة والتفضل وهو حسن من قول الراجز لعبد المبريد يا اسد هذا
 البيت ضيق ذرعا بئا وبه على ما يطابق الاصول الصريحة ذلك محور على الشد وذو المد
 فان قبل تكون بته المؤمنين من جملة افعال على هذا التأويل والنتيجة لادنى علم في العرف بما انتهى
 بالاعمال افعال الجوارح ولهذا لا يقولون علمت بقلبي كما يقولون علمت بقلبي لا يصنعون افعال
 تعالى بانها افعال قلنا ليس يتبع ان حتم افعال القلوب بانها افعال وان قل استعمال ذلك
 الا ترى انهم لا يكادون يقولون علمت بقلبي بقلبي كما يقولون علمت بجوارحي وان كانت افعال
 لتحق التسمية بالفعل حقيقة وبالاختلاف لما لا تتم افعال الله تعالى بانها افعال لان هذه لفظة
 تخصص بالفعل الواقع عند وقوعه والقد علم تعالى قادر لنفسه كما لا تصفه نعم بانز مكنية لاختصاص
 هذه اللفظة بغير فعل تجري نفع او دفع ضرر ولو سلمنا ان اسم الفعل يخص افعال الجوارح جاز ان يطلق
 ذلك على البهية مجازا واستعارة بآلة التجوز ومع ذلك اما الوجه الثاني الذي خطو الى ان قد رنا
 ان لفظة خبر الخبر محمولة على الفاضلة فاحدها ان يكون المراد بته المؤمنين مع علمهم من علم العارفين
 من بته هذا اما لانه ان كان الوجه الثاني ان يربط بته المؤمنين لبعض افعالهم قد تكون خبر افعال
 اخرى لا تتناول هذه البهية وهذا صحيح لان البهية لا يجوز ان تكون خبرا من عملها نفسها وغير مكنية

بهم من دونها لتند رقومًا اندر آبائهم قال والجواب عن ذلك ان هذا تاويل بمقتضى جملي
 ان المعادوم الذي لا شك فيه ولا اشكال ان الله تعالى لم يبعث نبيا بعد علي عليه السلام الا
 المبعوث على فترة من الوصل صلى الله عليه وآله لاجل ذلك وصفهم بالفتنة لما لم يندر آبائهم فثبت
 بهذا ان ما التفت اليه المقتدر للنفق وان الاشياء وان الاخذ بالمعلوم اولى من الظنون وانما
 قيل ان علي عليه السلام قد كان بعث اليهم وشاعت شيعته فبهم وانشرت كلمته وسار الخوارج
 يدعونه شرقا وغربا سيما وجيلا قال فالجواب عن ذلك اننا سلمنا ان علي عليه السلام بعث اليهم
 فان الفتنة انما كانت بينهم وبين محمد صلى الله عليه وآله وسلم وان الخوارج لم يبعثوا بعده الا قليلا
 وان الائمة المذكورين بانهم لم يندروا هم الادنون ودون الاعددين ولقابل ان يقول ان علي
 لم يبعث الا الى بني اسرائيل خاصة ودون العرب بذلك نطق القرآن فلهذا يقولون ان الائمة لا يندرون
 والادنين في الائمة سواء والذين يؤيدون ذلك قوله تعالى قد جاءكم رسولنا يبين على قلوبكم ما كنتم
 الا تبالغوا في هذا وقد جمع بالجملة والتفصيل ان الائمة لم يندروا وان ما للنفق في موضعها من الائمة
 الاثبات فكيف لقوله في الحجة عليهم ولا يخرج عن جملة ان العقل هو الحجة عليهم ودون الانذار والرسول
 لان العقل حجة على من انذر وعلى من لم يندر وعليه معقول العقل لا شفعاء عن الرسول
 والانباء عليهم السلام الجواب عن المسئلة ان الاولى والاشهر ان يكون اسم تعالى الاعظم خارجا
 عن هذه الاسماء الصغائر التي يبدى التلويح بان يكون الله تعالى بها يدعون وفيها لونه لان ذلك
 الاسم لو كان من جملتها وقد اجمعوا على ان الله تعالى لم يسأل برشيها الاعطاء لكان يجرى كل داع بهك
 الاسماء والصغائر ان كان الاسم من جملتها ان تجاب دعوتهم وتخرج مسألته وقد علمنا خلاف ذلك وان
 اكثر الداعين بهذه الاسماء المستورة غير مجابين فعلنا ان الاعظم ليس من جملتها فاذا قبل ان نعلم خلقه
 تعالى بهذا الاسم فومادون قوم ولم يجره مجرى سائر اسماء الجواب ان تابع للمصلحة واذا كان الحكم
 ان كل ما سأل بذلك الاسم تجاب له في علم ان في اجابته مضرة لا يجوز ان يمتنع من ذلك الاسم
 فاذا قبل فيه يمتنع من سأل له تعالى وقال بحق اسمك الاعظم اعطى لك ان تجاب له في علمنا خلاف ذلك
 ذلك فالجواب انهم جميع ان تكون الاجابة انما تكون واجبة عند التصريح والتلفظ بهذا الاسم
 الكناية عنه فاما انتم فبما انتم اعظم وان ذلك يقتضي ان يكون من اسمائهم التي لا يشرع في الجواب عنه
 من وجهين احدهما ان تكون لفظة افعل ههنا رجعة الى باقي اسمائهم والوجه الاخر ان ترجع الى اسمائهم
 وصفات غيره وبما ان الوجه الاول ان معنى اعظم هو اخصاصه بفضيلة ان الدعاء به خارج عن
 المزية التي لا يشرع في باقي الاسماء فكان اعظم منها لاختصاصه بمرتبة عالية لا يشرع في باقيها واما الوجه
 الثاني فيكون المعنى اعظم بالاضافة الى اسمائهم وصفاتهم لانه ليس لشي من صفاتها هذا المزية

ولم يجعل هذه المرتبة لاجل فقد المشاركة في المعنى بل من علمه وقدرهم ورحمن على ما مضى في السؤال
بل لا ناسه تعالى خص هذا الاسم بهذه المرتبة لما علم من المصلحة فاما الزمان ان يكون في سائرهم
ما هو اصغر فلا يلزم على الجواب الثاني فاذا الرمناد ذلك على الجواب الاول قلنا اذا كان قولنا
بالاضافة الى السائر تعالى معنا ان لهذه المرتبة والرتبة فلا حاجة لانه يجب فيها ليس لهذه المرتبة
من سائر ان لا يكون الاعظم ولا يجوز ان يقول اصغر ولحقه ما يجري مجرى ذلك لانه هو الممانعة
وما لا يجوز في شيء من اسماؤه واما قوله تعالى في قول الاسماء الحسنى ادعوه بها فانما ساءها كلها حسنة
وليس يتبع ان يكون فيها موحد حسن تفضل وتواجد وكذلك قوله تعالى قل ادعوا الله وادعوا عليا
اياما تدعوا معناه التميز لباين ان ندعوه باي الاسمين شيئا وما يخصص في الفاظ الدعاء من ان
اسالك باسمك لا كبر تارة وتسمى في الاعظم الاشياء بآدابها للفظتين معنى واحدا واما انكر لفظ
الاعظم فهو على التاكيد والتفخيم لان الاعظم مرة واحدة غير الاعظم مرتين وبالله التوفيق الحق
عن المسئلة الثانية انه غير متبع عندنا ان يخلو الزمان الطويل والقصر من رسول مبعوثين
وان كان لا يخلو من امام ولهذا يقول اصحابنا ان الامامة واجبة في كل زمان ولست كذلك النبو
والوجه فيه انه لا مال الرسول تابع لما بعث الله من المصالح للكافرين في الشرايع والعبادات في محبة
العقل ان يعلم تعالى انه لا شيء من الشرايع منه مصلحة المكلفين فلا يجيب الى سائر بل لا يخفى ما قوله تعالى
وما كما معدين حتى نبعث رسولا وقوله وان من امية لا خلا فيها نذير وقوله وما اهلكنا من قرية الا
لها منذرون فيجوز ان يكون مخصوصا بغير عام ويعني به من الشرايع والعبادات من الطواف فان
دل دليل فاعلم على عموم هذا الظاهر طبعنا لاجل على ان الشرايع من الطواف المكلفين وان كان
في العقل ان لا يكون الامر على ذلك قد اختلف هل التاويل في تاويل هذه الآية فقال جماعة ان لفظه
ما هي من النفي المراد ان باء هم ما اندر ولا ان المصلحة لم تقتض بشئ رسولهم وليس من المعلوم لنا
ان يفسر عليهم السلام كان المحجة على كل محكية كان بين مانه وبين فان بيننا عليهم السلام ويقوى هذا
الجواب ثبات الفترة وانه عليهم السلام يثبت على قوم من الرسل وذهب قوم من اهل التاويل الى ان في
الآية ليست للنفي بل للايقان والمراد لتد روقا انا وانا وهم وهذا ايضا جائز ويقوى هذا الجواب
ويقتضي الاول ان قوله تعالى فهم غافلون يقتضي لزم لهم بالتفلة وذلك يقتضي انهم اندر
فغفلوا واعرضوا ولا يهتم بالتفلة ولا سبيل الى العلم واليقين وفي الخبر من حمل قوله نعم ما انذر
اباؤهم على النفي والمراد انهم يبتدعهم من هونهم وعلى قبيحهم من انفسهم كما قال نعم لقد جاءكم رسول
من انفسكم فيكون تنفيل كلام لتد روقا انت منهم ما اندر اباؤهم من هونهم اي من قومهم ومن
انفسهم ويمكن في لفظه ما وجب اخر وهو ان يراة بها التكبر كما زف قال لتد روقا وتصف ثم

يتبدى فتقولوا نزلوا بهم فخالفون كما يقول القائل اكلت طعنا ما ولعبت جماعة ما يكون
الغرض لتكبروا لاجل ذلك ولست افقه ما ههنا بل ان هذا لا يمكن ان يكون دخول في عدم الدقة
كحرمه وهو ههنا معبودة على ما يقتضيه مستلزم في الاعراض على من استدل بدليل الحادة على ان
العام ملاء وما اقبل به ذلك علم اني فكرت فيما لجابا به ههنا ثم يقول ان العام ملاء اذا
استدل بالادلة التي في الحادة على ذلك ادعى ان علوة قوت الماء عن النزول من الثقب الى حاه
التي اسفلها اناسم دنا واسهوا هو موضع الهواء ليد الراس من ان يحدث في مكان الماء وقول
ههنا ان العلوة في قوت الماء عن السبلان اذا سد دنا واس الحادة بالاصبع ان الهواء منع الماء
من النزول لضعف ما يخرج من الماء من الثقب لصعقا فافغنا الراس وضع الهواء الماء من على الحاه
فقوى الماء على النزول فوجدت عجزا واحدا لان الماء فيلزم ذات سفل وقيل وضع الهواء على
من ههنا وهو لصعقا اعتمادا فيه البتة فكيف يمنع ما لا اعتمادا في الجلم الذي فيه اعتمادا سفل هو
والنزول وان كان الهواء هو المانع من نزول الماء من الثقب لصعقا من مدهلج ههنا جواز دخلو
الاماكن من الهواء فكان يجب ان يكون ان يسيل الماء من اسفل الحادة مع سد اعلاها بالاصبع بان
بصادق ذلك مكانا خاليا من الهواء الذي يدعى انه مانع من نزول الماء فاما مقوية لذلك
بذكر الرتبة وانما اتفق في الهواء فلا تزل لان الهواء يهبط من الجيوب فوق مناهير اثار الارض فحين
ربما البطاة تركه فكل انروا قوت ربيما كان في الهواء اعتمادا ذات مختلفة صعدا فتنع هذه الاعتماد
التي هي خلاف جهته اعتمادا ذات الرتبة من النزول فاما اذا كانت الرتبة في ههنا ساكنا لا اعتمادا فيه
فان الهواء لا يجوز ان يهبط من ههنا من الجيوب ومن اطراف الامور فيقول ان الهواء اذا فغنا اس الحادة بلباخ
الماء ويكون سببا لنزول الراس للثقب في الهواء على من ههنا لا اعتمادا ذات فيه فكيف يلباخ الماء
ومن قال ان الغلا تارت فيه اعتمادا ذات صعدا لا يلبق وضع الماء يقولون ان تلك الاعتمادا ذات غير
جهته اعتمادا الماء واي عاقل يحق عليه ان الهواء الساكن المعتدل لا يجوز ان يدفع الماء من الراس
وبعد منع القول بجواز دخلو الاماكن من الهواء والقطع على ذلك في بعض الاحوال فكذلك يجب ان
يجوز ان يفتح راس الحاه ولا يسيل الماء من الثقب من اسفل لان الهواء الذي يدعى انه مانع
راسها مفعود والذي يدعى به ههنا ثم ان الحادة لو طشت بهقوا سد راسها لتزل من الثقب
الصغار وقوله انما كان كذلك لثقل الزبيب وان الهواء الذي يلبق من تحتها الثقب لصعقا
لا يقوى على منع نزول الماء كالا بهم ذلك في الماء موقوف على التجربة فاما ما جرد فنتمك على العلوة
الغريبة من الزبيب والماء الذي يجب ان يعتمد فيفضل استدلال من القائلين بذلك في الماء
والحادة فان يقال لهم ما انكرتم ان يكون الله تعالى اجري الحادة بان جعل في الماء كذا الوقت

باحوال نفسه وصفاته فلا بد ان يكون عالمًا باحوال من جعله على هذه الصفة وصبر له هذه الاحوال
 والاحكام لان من علم الفزع لا بد ان يكون عالمًا باصله الذي يستند اليه ويتفرع عليه واذا دخل الترتيب
 في العلم وكان بالفزع اعلم فهو بالاصل اعلم وشرح هذه الجملة ان من علم نفسه انه محدث متصوِّف
 مَرُوب قادر عالم حتى فلا بد من ان يكون عالمًا بمن جعله على هذه الصفة وصبر له هذه الاحوال
 والاحكام ولولا جل اسم الله لم يكن على شيء منها فالترتيب والتفاضل في احكام الامر يتضمّن الترتيب والتفاضل
 في الاخر ولا يلزم على هذه الجملة ان احسنها قد يعلم نفسه موجودًا وان لم يكن بالله تعالى عارفاً وهو محض
 الله اوجده ولولا لم يكن موجودًا الا انه لم يكن له قدرة يعلمون العالم وما فيه موجودًا وان لم يعلموا ان
 موجودًا ولكن قد يعلم احدنا ان يكون قادراً وعالمًا وحيث ان لم يعلم من جعله على هذه الاحوال
 انا اذا ادخلنا لفظة افضل فقلنا من كان اعلم بنفسه كان اعلم برب ووصف علم نفسه موجودًا ولم يعلم بوجد
 وضا لقليل من علم نفسه وان قبل هو عالم ولفظة المباعدة تقتضي ان لا يتبعه علم قطعة من الحق
 فقول نر عالم بالحق الا اذا كان مستوفيا على جميع علومه لا بد من علمه شيء منها وليس يتبعه ان تفكر
 هذا الخبر فيقول علمكم برب اعلمكم بنفسه لان من كان بالله اعلم فلا بد من ان يكون عالمًا بانها خلقنا
 واذقنا ومحببتنا ومهيبتنا والمحال لنا على هذه الاحوال والصفات من حيث تعلق كل واحد من
 جهاد جاز ان يجعل كل واحد من الامر بآثاره واصلا مسكنا على ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قوله تعالى من انما خلق الله واثبات ولا تفرق اختلاف السننكم والوانكم وهل بوجوب قوله واعتلا
 السننكم ان يكون كل واحدنا على ظاهره لا يخلق الله تعالى فقال هذه الشبهة ثلاثة اجوبة منها ان معنى قولنا
 السننكم اي اختلاف لغاتكم في الينا والاشكال ومنها اختلاف مخارج من السننكم كلام الانع والانع
 والارث والعتام ونحوهم ومنها اختلاف في خلقها واشكالها وصفتها كالطول منها والقصر
 والديق والله تعالى الوافق للصواب مسكنا على ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تأمل الله على اسئلنا
 على ان الافعال لظاهرة منها من قيام وقعود وكل وشرب ما جرى مجرى ذلك متعلقة بآثارها وحادثه
 من جهتها بوجوب وقوعها بغير قصدنا او احوالنا ودواعينا بان قال كيف يجوز ان تدعو العلم
 الضروري بوجوب وقوع افعالكم بحالكم وانما تشيرون بالواقع الى الحدوث والادراك عند
 هذه الافعال لا تعلم ضرورة وانما تعلم بدقيق الاستدلال والنظر فكيف يجوز ان تعلموا حكم الله
 ضرورة وانتم تعلمون تلك الذات بدليل العلم بالذات حاصل للعلم بالاحكام ولا يجوز ان يكون
 العلم بالاصل مستنداً الى علم بالفرع ضرورياً والجواب عن ذلك ان الوجوب والنجواز حكم
 للاحوال الموجبة عن الافعال التي هي ذوات حادثة وهي فعل كونه الجسم منتقلاً او كانه في جهة من
 الجهات ضرورة وان كانا لا يعلم الكون الذي فيه الا بدونه ليزال الوجوب حكم كونه كانهما ليس حكم

لا بد من ان يكون عالمًا باحوال من جعله على هذه الصفة وصبر له هذه الاحوال
 والاحكام لان من علم الفزع لا بد ان يكون عالمًا باصله الذي يستند اليه ويتفرع عليه

ولا نقول ان
 اعلم بانحو

اي اسئلنا
 الحدوث

للكون الذي هو لذات فاعلمنا على هذا التقدير الأصل والفرع الآخر وهو هذا العلم
 منفصلان على علم بالذات الذي يحتاج فيه إلى الدلالة الاتية في الشيوخ فتكون كهم على أن
 المدرك من الجوهر علم ضروري عند الادراك كونه غيرا وكونه في جهة مخصوصة وكونه موجودا
 على أن هذه العلوم ضرورية وواقعة عند الادراك وان كان الادراك لا يتناول له الا كونه غيرا
 ما علمنا هذه الصفة فكيف يمكن كل هذا الذي ذكرناه ومعلوم أن صفات الاعراض من الموحدين والممكن
 يعلمون كونها محتملا أو سائكا أو غيرها أو بعدا ضرورية ويعلمون كونها قائما أو عاكسا أو اكلا
 أو شائبا كذا لك ويعلمون ماهو واجب عن هذه الأحوال ولا يجب الموضوع الذي يجب فيه أو يجوز
 ضرورية وأن كان لا يشتون المعاني التي هي الاعراض ولا هم فيها فكيف يمكن كل على ما قيل من الأحكام التي
 اشترطها الله وأرعبنا وجوبها على بعض الوجود ليست احكاما للامكان لا تعلم الا بالذات وانما العلم كما
 للأحوال ومن حل على نفسه ان يتألف في وجوب ما ذكرناه داخل للضرورة ولا يعلم بما ذكرناه من وضع
 الضرورات والفرق بين وجوب كون واحدنا اكلا وقد اشتد جوعه وارتفعت الموضع عنه هو
 وجوب سلم وبين وجوب كلة اذا جاع عنه معلوم ضروريا واخر ما يبدوا به العقل اذا كان العلم
 الذي ذكرناه معلوما ثبت ماهو مستند اليه من الوجوب عند قوة الدواعي وخلوصها والمعاد
 على هذه الطريقة بوجوب الشبع عند الاكل والسكر عند شرب الخمر وما جرى مجرى ذلك غير صحيح لانه
 لا وجوب في سائر ما ذكرناه الا ان كان في النفس من يشبع بالثقة وفيهم من لا يشبع بكل العبرة وكذلك
 في السكر والري وما استند ذلك الى العادة جازان يختلف بالاشخاص الاحوال ولما استند ما
 ذكرناه من الوجوب الى غير العادة كان مستلزما لكل شخص على كل حال وعلى كل وجه وسبب فلو بعد
 الامر من الاخر مستلزما تفصيل الانبياء على الملكة عليهم السلام الحمد لله رب العالمين
 والصلوة على محمد وآله الطيبين الطاهرين من آل بيته اجمعين اعلم ان لا يتوقف من جهة العقل الى القطع
 بفضل مكلف على آخر لان الفضل المرع في هذا الباب هو زيادة استحقاق الثواب لا سبيل الى
 معرفة مقدار الثواب ونظواهر فضل الطاعات لان الطاعتين قد تشاوت في ظاهرها كما علمنا
 وان زاد ثواب واحدة على الاخرى زيادة عظيمة واذ لم يكن للعقل في ذلك مجال فالمرجع في التبع
 فان دل جمع مقطوع بمن ذلك على شيء عول عليه والا كان الواجب لتوقف عند ذلك فليس
 في القرآن ولا في سمع مقطوع على صحة ما يدل على فضل يتي على ملك لا ملك على غيره سنبين ان
 ان لا يرة واحدة ما يتعلق بغير تفصيل الا ببناء على الملكة عليه السلام يمكن ان يستدل بها على ضرب من
 الترتيب يذكر والمعتد في القطع على ان الانبياء افضل من الملكة عليه السلام على الجماع للشيعة اذ
 على ذلك انهم لا يختلفون قبل يزيدون عليه بل هو الى ان لا يمتد افضل من الملكة عليه السلام

معلوم في
 لا يمكن ان يكون
 ولا يقول
 العينة قد
 ما يقع في
 مرة

السلام واجتماعهم في جنتهم وقد بينا في مواضع من كتبنا كيفية الاستدلال بهذا الظاهر
 ودينه واجتماع كل سوال في حال عنه فيها وبيننا كيف الطريق مع غيبة الامام الى العلم باننا لا نقول
 وشجره ذلك فلا معنى للتشاكل به وهذا يمكن ان يستدل على ذلك امره تعالى للملائكة بالسجود
 عليه السلام وانه يقضى تعظيمهم عليهم وتقدمه اكرامه وان كان الفضول لا يجوز تعظيمه تقدمه على
 الفضائل علمنا ان ادم عليه السلام افضل من الملائكة ذهب الى ان جميع الانبياء عليهم افضل من جميع الملائكة
 ولا احد من الائمة افضل من الاميرين فان قيل ومن اين انهم بالسجود على جبهة التقديم قلنا لا يجوز
 بالسجود لمن ان يكون على سبيل القبله والجهنم من غير ان يقرن به تعظيمه وتقدمه او يكون على نذركه
 فان كان الاول لم يجز ان يقابل من السجود وتكبره عند قوله او انك هذا الذي كبرت على فعله
 انما نحن خلقنا من نكاح وخلقته من طين والقرن كله باطلا بان امتناع بليس من السجود انما هو عقاب
 التفضيل به والتكبر مرفوع لم يكن الامر على هذا الوجه ان هرة الله تعالى عنه وعلم انه امر بالسجود
 على وجه تعظيمه له ولا تفضيله بل على الوجه الاخر الذي لا حظ للتفضيل فيه وما جازا عن افعال الله
 وهو سبب معصيته بليس ضلالا الله فلما يقع ذلك دل على ان الامر بالسجود امكن الاعلى التفضيل
 والتعظيم وكيف يقع ذلك في الامر على ما ذكرناه وكل نبي اذا تعظم ادم عليه السلام وصفه بما افترض
 الفخر والشرقة لله باسما والملائكة له وجعل ذلك من اعظم فضائله وهذا ما لا شبهة فيه واما
 اعتماد بعض الصحابة في تفضيل الانبياء عليهم السلام اكثر واوفر من حيث كانت لهم شهادات في
 القبايل ونفاذ عن الواجبات فليس بمعتبر لا نقطع على ان مشايق الانبياء اعظم من مشايق
 الملائكة في التكليف الشك في ذلك واجب وليس كل شئ يظهر لنا بقوة وجب القطع على تقا
 ونحن نعلم على الجملة ان الملائكة اذا كانوا مكلفين فلا بد من ان تكون عليهم مشايق في تكليفهم لو امكن
 ما استحقوا انوا على طاعتهم والتكليف بما احسن في كل مكلف بقرينة الثواب ولا يكون التكليف
 مشاقا عليهم الا لو تكون لهم شهادات فيها خطر عليهم ونفاذ عما اوجب اذا كان الامر على هذا من
 يعلم ان مشايق الانبياء عليهم السلام اكثر من مشايق الملائكة وان كانت المسئلة عامة لتكليف الائمة
 ولا طريق الى القطع على ان نبادرنا في تكليف بعض ونقصنا في تكليف اخرين فالواجب التوقف
 والانتظار ونحن الان نذكر شبهة من فضل الملائكة على الانبياء عليهم السلام ونسلك عليها بعون الله
 فاعاقوبه في ذلك قوله تعالى حكما عن بليس خالجا ادم وحواء عليهم السلام ما نهى اكار بكاهن
 الشجرة الا ان تكونا ملكين ويكونا من الخالدين فرغها في الساقول والشجرة في منزلة الملائكة حتى
 تنالوا وعصا وليس يجوز ان يرعد غافل ان يكون على منزلة هي دون منزلة حتى يعلم ذلك على
 خلاف الله تعالى ومعصيته وهذا يقضي فضل الملائكة على الانبياء عليهم السلام وتعلقوا ايضا

قدوة
 وكان ظاهرا ان ادم افضل من الملائكة

والتعظيم

على الملائكة

الجماعة

فقال ليس كذلك المسبحان يكون عبد الله ولا الملائكة المقربون واحذر ذكر الملائكة في مثل هذا
 الخطاب يقتضي فضيلتهم لان العادة انما جرت بان يقال لن يستكمل الوتران بفعل هذا
 ولا التحيز فقدم الادون وتوخر الاعظم ولم تجز بان يقال لن يستكمل الاميران بفعل ذلك
 ولا المخارص هذا يقتضي تفصيل الملائكة عليهم السلام وتعلقوا بقوله ثم ولقد كرمنا نبي الله
 وحملناه في البر والبحر ورفقناهم من الطببات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا قالوا ليس
 بعد ذلك دم مخلوق يستعمل في الخبز عن لفظة من التي لا تستعمل الا في التعلل لا الجحيم والملائكة
 والملائكة يقولون انهم الملائكة وتعلقوا بقوله تعالى لا اقول لكم عندي خزانة فيه ولا اعلم
 الغيب في اقول في ملك فلولا ان حال الملائكة افضل من حال النبي لما قال ذلك فيقال لهم
 فيما تعلقوا به اولاً لم نعلم ان قوله تعالى الا ان تكونوا ملكين معناه ان تصبر وتعلقوا الى صفته
 الملائكة فان هذه اللفظة ليست صريحاً لما ذكرتم بل احسن الاحوال ان تكون محملة له وما انكر
 ان يكون المعنى ان المنق من طول النعمة غير كذا وان الله يختص الملائكة والحق الدين به وبما جرت
 ذلك محرم يقول احدنا العزم ما غبت عن كذا الا ان تكون فلا تاوانا نغفل ان المنق هو فلان
 دونك ولم يرد الا ان يفتقد فتصبر فلا تاوانا لما كان غرضه ان يلبس ايقاع الشبهة لها فنؤكد
 الشبهة لئلا ما انهم لم يهبوا على المنق غيرهما ومن وكيد ما نقصد به هذه الشبهة ان يقال ما انكر
 ان يكونا رغباني ان يفتقد الى صفته الملائكة وخلقهم كما رغبنا الى بليل ذلك ولا نذكر هذه الشبهة
 على الملائكة افضل منها لانها القليل من خلقه غير ان يفتقد الى صفته الملائكة وخلقهم كما رغبنا الى بليل ذلك ولا نذكر هذه الشبهة
 انما يفتقد الى صفته الملائكة وخلقهم كما رغبنا الى بليل ذلك ولا نذكر هذه الشبهة
 وليس ذلك رغبتي في الثواب الا الفضل فان الثواب لا يتبع الهبات والصلوات الا على ان يهبوا رغباني
 ان يكونا من الخلق الذين ليس لهم جلود ما يقتضي حريته في ثواب لا فضلاً لئلا يهتوا بما هو نفع عاجز فكذلك
 لا يتبع ان يكونا رغبني ان يهبوا لئلا يهتوا بما هو نفع عاجز فكذلك لا يتبع ان يكونا رغبني ان يهبوا
 وكل من اجاز على الانبياء الصغار انما انكر ان يكونا العتقاد ان الملك افضل من النبي وغلط في
 ذلك وكان منها ما يباين لان الصغار عند كونه على الانبياء من انهم انما اعتقدوا الملائكة
 افضل من الانبياء ورغباني في ذلك لان الامر على ما اعتقداه مع تجوز ذكر عليهم ان ثوب ليس لهم ان
 يقولوا ان الصغار انما دخل في الجوارح دون القلوب لان ذلك يحكم به فيهم وليس يتبع على
 اصولهم ان تدخل الصغار في القلوب والجوارح معاً لان حد الصغار عندهم ما نقص عقاب

ثواب

عن ثواب عاتق فاعلم وليس يتبع معنى هذا الحق في افعال الصلوة كما لا يتبع في افعال الجوارح بها
لم يتم افعالها باتباعها انما انكرتم ان يكون هذا القول انما توجه الى قوم اعتقدوا ان الملائكة افضل
من الانبياء فاخرج الكلام على ما يجب تقدمه واخر ذكر الملائكة لان ذلك ويجري هذا القول مجرى قوله
من قال منا غيره ولم يستنكف الخان بغير كذا ولا ابوك وان كان القابل بقتل باه افضل وانما
اخرج الكلام على ما يجب تقدمه الخاطى الى الخاطى انما يجوز ان يقال ايضا ان التفاوت في الفضل بين الانبياء
والملائكة وان ذهبنا الى ان الانبياء افضل منهم ومع التفاوت بين الملائكة والنفوس ان يخرج ذكر الافضل
الذي لا تفاوت بينه وبين غيره في الفضل وانما مع التفاوت والتداني كما يحسن فانه لا ينكر انه
يحسن ان يقول القابل ما يستنكف الا مبر فلان من كذا ولا الا مبر فلان من كذا وان كان مثله بين
متناظرين متقاربين ولا يحسن ان يقول ما يستنكف الا مبر من كذا ولا الخارص لاجل التفاوت
واقوى من هذا ان يقال انما اخرج ذكر الملائكة عن ذكر المسيح لان جميع الملائكة اكثر ثوابا والاعمال
من المسيح منه واما لا يقتضي ان كل واحد منهم افضل من المسيح عليه السلام وانما الاختلاف في ذلك
وقال لم يتم افعالها باتباعها انما انكرتم ان يكون المراد بقوله تعالى على كثير من خلقنا تفضيلا انما
فضلناهم على من خلقنا وهم اكثر ولم يرد البعض ويجري ذلك مجرى قوله تعالى انما ياتي مثاقيلها معا
لا تضرها ولا ينفعها وكل من تاملها ونهضها قبل ولم يرد التخصيص المنع من الثمن القليل فانه
قول الشاعر من ناس ليس اخلاقيهم عاجل القس لا سوء المحيية وانما اراد نفي القس كليم
على اخلاقيهم وان وصفتها بان عاجل ونفي الخرج عنها وان وصفها بالسوء وهذا من غير دليل لبلال فذكر
ونظيره في الشر والكلام القصص لا يخفى قد كما املنا في تأويل هذه الآية كلاما مفرضا استقصينا
وشرحنا هذا الوجه واكثرنا من ذكر امثله ووجه اخر في تأويل هذه الآية وهو انه متنع ان
يكون جميع الملائكة افضل من جميع بني آدم وان كان في جملة بني آدم من الانبياء عليهم السلام من فضيل كل
واحد منهم على كل واحد من الملائكة لان الاختلاف انما هو في فضل كل بني آدم على كل ملك وغير متنع
ان يكون جميع الملائكة فضلا يستحق كل واحد منهم الخير بل اكثر من الثواب فيزيد ثواب جميعهم على
ثواب جميع بني آدم لان الافاضل من بني آدم اقل عددا وان كان في بني آدم احاد وكل واحد منهم افضل
من كل واحد من الملائكة وجعلوا معا يمكن ان يقال في هذه الآية ايضا ان مضموم الآية انما قيلت بغير
ان يقال لم يرد الفصل الذي هو مادة الثواب انما اراد النعم والمنافع الدنيا وبرا الاخرى الى قوله لقد
كرمنا بني آدم والكرامة انما هي التوسعة وما يجري مجراهم قال وعلمناهم في البر والبحر ورزقناهم من الجنتين
ولا شبهة في ان الحمل لهم في البر والبحر ورزق الجنتين خارج عما يستحق الثواب وبقتضى التفضيل الذي
وقع الخلاف فيه ومجان يكون ما عطف عليهم من التفضيل داخل في هذا الباب في هذا القبول فاشبه

من ان يكون المراد به عن شيا الا به وادبر وصير عليه اقل الاحوال ان تكون لفظة فضلا هم معاملة
 الامر من فلا يجوز الاستدلال بها على خلاف ما نذهب اليه ويقال لهم فيما قلصوا به واجلا الادلة في
 هذه الآية على ان حال الملازمة افضل من حال الانبعاث لان الغرض في الكلام انما هو نفي ما لم يكن عليه
 الا التفضل لذلك على ما هو عليه لا ترى ان احدا لو طرأ له على صفة الملازمة وهو ليس عليها جاز
 ان ينهها عن نفسها بمثل هذا اللفظ وان كان على احوال افضل من تلك الحال وارفع وليس يجب
 استحقاقها من غير علم الغيب كون خزائن الله تعالى عنده ان يكون منه فضل ان يكون ذلك معتقدا
 في كل ما يقع النفي له فان تبرؤ منه وان لم يكن ملكا لم يكن عنده خزائن الله تعالى جازان يقتضي من
 الامر من غير علمه لا يخلو ان حاله دون هاتين الحالين وما هو مخرج هذا وزيل الاشكال في ذلك
 حكى عنه قوله في آخره في قولنا قول للذين تزدري اعيانكم ان يؤمنوا بآيات الله خبرا ونحن نعلم ان هذا خبر
 غير جليل وهو على كل حال ارفع منها واعلم ان المتكبر ان يكون نفي الملازمة عنه في ذلك يقتضي ان
 دون حال الملك غير انه ينفرد هذه الميزة والعلوية الا به ضعف جلاله فيها او دناها عنها في ذلك
 تفسير البيهقي للفقهاء السبعة بن محمد بن محمد بن فضال بن المذاهبية وهو زدت جلاله في ذلك
 فائدة وقت الصلاة وقد دنت للغريب قال رضى الله عنه هذا خبر عن رضى الله عنه في ذلك
 في حجة النبي صلى الله عليه وآله لا نرى في ذلك النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام انما هو رضى الله عنه في ذلك
 عليه السلام فلما احسن وقت صلاة العصر كره ان ينقضها بها فخرج النبي صلى الله عليه وآله من بيته
 فلما مضى فيها وانتهى النبي صلى الله عليه وآله دعا الله تعالى برضاها ليرد لها فصلى عليه السلام الصلوة في وقتها
 فان قيل هذا يقتضي ان يكون عليه السلام عاصيا بترك الصلاة فغيره عن رد ما عاج النبي صلى الله عليه وآله
 وتوبعة لا ينكر ان يكون عند رضى الله تعالى في ترك الصلاة فان قيل الاعذار في ترك جميع افعال الصلاة لا
 تكون الا بغير العقل والتمييز كالنوم والاعطاش وما شاكلها ولم يكن عليه السلام في تلك الحال بهذا الصفة
 فلما الاعذار التي يكون معها العقل والتمييز ثابتين كالقائه والرباط والعبادة والمريض الشديد
 واشد الاعتقال فانما يكون عند رضى الله تعالى في استيفاء افعال الصلاة وليس بعد رضى الله تعالى في تركها اصلا فان
 كل معذور من ذكرناه بهلها على حجة الله ولو بالايام قلنا غير متكرران يكون عليه السلام صلي
 مؤملا وهو جالس لما تعدر عليه لقيام اشعا قاتل عاجبه صلى الله عليه وآله عليه السلام وعلى هذا يكون
 فائدة رضى الله تعالى في مستوفى افعال الصلاة وليكون ايضا فضيلة له ولا لغيره شأنه الجوا
 الاخران الصلاة ثم تخرجه من جميع وقتها وانما ما فيها الفضل والمزية من اول وقتها وبقي هذا
 الوجه شيان احدهما الرواية الاخرى لان قوله حين تقوى تصح في ان الفوت لم يقع وانما قارب
 وكادوا الامر الاخر قوله وقد دنت للغريب يعني الشمس في هذا ايضا يقتضي انما لم تغرب انما دنت

قلنا في هذا الخبر ان الله تعالى انما يكون عاصيا

الغرب فان قيل انك انت لم تقنع فاصنع للدعا وبروها حتى يصل في الوقت فهو قد سئل فيه
 قلنا العباد في ردها ليدرك فضيلة الصلوة في اول وقتها لم يكون ذلك الا ليعمل بموجبه
 وجلا لتقدره في خرق العادة من اجله فان قيل اذا كان النبي صلى الله عليه واله قد ادى ربه ما له
 فان العادة انخرقت للنبي عليه السلام لا لغرض قلنا اذا كان النبي عليه السلام انما ادى ربه ما له لاجل المؤمنين
 عليه السلام وليدرك ما فادرس فضل الصلوة فشر ما خرق العادة والفضيلة به ينقسم بينهما عليهما
 السلام فان قيل كيف يصح رد الشئ في محاب الحبية والعلك يقولون ان ذلك محال لانما اوردت
 وتسمكان انما اوردت على هذا الهك سلام البس لوردت الشمس من وقت المغرب على وقت الزوال كما
 يجبان يعلم اهل الشرق والغرب بذلك انها تطيح في الطلوع على بعض البلاد فيطول عليهم على وجه
 خلاف العادة ويمتد من زمان قوم اخرين ما لم يكن متداولا يجوز ان ينحني على اهل البلاد غير باناسم
 عودها لما بعد المغرب وكان ذلك اخبارا تنشر بذلك وبوجه هذا الحادث العظيم في التواريخ
 ويكون ابرر واعظم من الطوفان قلت اكد ذلك لانه الصفة الواضحة على ان العلك ما يقين
 شمس من يقوم غير محتمل لنفسه لا بغيره على تلك مدة القوم وانما تعالى هو امره والمصدر باختياره
 فهو قد استقصينا الحج على لك في كثير من كتبنا وليس هذا موضع ذكره فاما علم اهل الشرق والغرب استوفينا
 والسهل والمجمل بذلك فاما مضى السؤال فغير واجبه لا الاختناج الى القول بانها اردت من وقت علم
 الغروب على وقت الزوال وما يقاربه على ما مضى السؤال بل يقول ان وقت الفضل وصلاحه
 القصص هو ما يلي بالفضل زمان واداء المصلحة فرض الظهار ربع ركعات عشرين اذ ان وكل زمان وان
 قصير فالحال في هذا الوقت فذلك الفضل فانت فيه وادارت الشمس له هذا فقد زال الجواب
 نفرض انه مقدرا ما يؤدى فيه ركعة واحدة حتى على اهل الشرق والغرب ثم شعرا به بل هو من
 ان يخرج على من حضر الحال وشاهد هان لم ينعيم النظر والتفكر عنها فبطل السؤال على جوابنا انما
 المبني على فوت الفضيلة فاما الجواب الاخر المبني على انها كانت فانت بعزها للعدو الذي
 ذكرناه فالسؤال ايضا باطل عندنا وليس بين معتب جميع فرض الشمس الزمان وبين معتب ركعاتها وظنوا
 بعضها الا زمانا من غير معتب في رجوع الشمس بعد جميع فرضها الى غير بعضها على كل قريب بعيد
 ولا يظن ان لم يعرف سبب ذلك على وجه خارق للعادة ومن فطن بان شؤ الشمس غاب ثم عاد
 بعضه وان يكون ذلك انهم وجاهل بقسب قول السيد وهذه القصيدة ايضا: وعلى قد ثبت
 بينا بل مرة اخرى فاحسنت خلقه عريب هذا البيت يضمن الاختيار من ردة الشمس بينا بل على
 اهل المؤمنين عليه السلام والرواية بذلك مشهورة وانما عليه السلام لما فانه وقت العصر ردت له
 الشمس حتى سلاها في وقتها وخرق العادة ههنا لا يمكن نسبة الى غيره عليه السلام كما امكن ذلك في

التصور والتركيب إذا كان الدليل على مدو جميع الأجسام والجواهر قد دل بطل هذا المذهب
 فاما الذي دل على بطلان قول من أثبت شبهة موجود ليس مجزئ ولا غير من غير جهة الباطن
 لم يصحح عوامه فغير معنى ذلك فهو كقولك انك لا تعرف وجوده بلست بحجيم ولا جوهرا ولا غير فليقل
 ويمكن الاشارة بالسواد الحكم لثبوت الذوات والصفات لا يجوز اثبات ما لا فرق بين اثباته وبين
 وجوده ذلك يودى الى الجاهات والى اثبات ما لا يتناهى من الذوات والصفات وقد بينا هذا
 الطريق في مواضع من كتبنا لا سيما في الكتاب المختص بالاصول على ما نقول ان ثابت الجوهر والى
 آخر اصل العالم والاعضاء والجواهر منها أحدت كظهور هذه الدلائل التي دمجها بالهجوم من
 ان يكون موجودا او معدومة وما يزيد بالوجود ما تقوثر انتم بهذا المظنة لان الموجود عند
 يكون بالفعل ويكون بالقوة ويكون المعدوم عندكم موجودا بالقوة اذ العلم وانما يزيد بالثبوت
 هذا الذي يفعله ولا يغفل ضرورة عند دار الدلائل المذكورة فلا تأخذنا اذا اردت ان الجسم
 مضمنا على ضرورة وجوده وثبوت ذلك القول في الالوان وما عداها من الدلائل كذا في
 قال هي موجودة على تقدير كونها متحدة لا يمكن ان تكون متحدة لانها لو لم تكن بهذا الصفة ما حصل منها
 الفهم الا ترى ان الاعراض لما امكن متحدة لم يمكن ان تجتمع منها الفهم واذا افترق فيها الفهم
 من جنس الجوهر بطل القول بانها ليست بجوهر وجب لها الحدود لان دليل حد في الاجسام
 ينظمها ويشتمل عليها فبطل ايضا القول بقدمها ونفي حدتها وان قالوا هي معدومة قلنا
 اذا كانت معدومة لم تكن الحقيقة فانه منكم اثبات قديم لها واحد وثان لان هاتين الصفتين
 انما تتحققان على الموجود فكانكم تقولون ان الله تعالى جعل من هذه الجوهر المعدوم جوهر
 واجساما موجودة وهذه موافقة في المعنى لاهل الحق القائلين بان الجواهر في العدم على صفة تقتضيه
 وجوبها الفهم لها متى وجدت وان الله تعالى اذا اوجد هذه الجواهر جعلها في الوجود الفهم لها
 عليها نفوسها من الصفات في العدم الموجبة لذلك بشرط الوجود وانما الفاعل انما يؤثر في صفات الجوهر
 ولا تأثير له في الصفات التي كانت عليها الجواهر في العدم على ان هذه الطريقة اذا صاروا اليها يقتضيه
 ان لا جازم الاعراض كلها هبوطا لان الدليل قد دل على ان السواد وكل جنس من الاعراض صفة ثابتة
 في حال العدم تقتضي كونه على الصفة التي يدرك عليها ان كان ما يدرك في حال الوجود وان
 الفاعل انما يؤثر في احدية احواله وانما يدرج في حال العدم والقول في الاعراض
 كالقول في الجواهر في هذه الاقضية ويجب ان يكون الجميع هبوطا لان الطريقة واحدة وكلام هؤلاء ابدل غير
 محتمل ولا مفهوم وهم يدعون التحقير والتجديد وما العدم من ذلك صفة في الحقيقة وما
 حقيقة الصفة التي تقتضي وجوبها للابناء والائمة عليهم السلام وهل هي مضمونة للطاعة فيجب

انما يتبين
 انما يتبين
 انما يتبين

الذوات

لان

طرحكم

اي قوله

من المعصية ومعنى ضمان الاختيار فان كان معنى يضطر الى الطاعة وينتج من المعصية فكيف يجوز
الحمد والثناء عليها وان كان معنى ضمان الاختيار فانكره ودلوا على صحته مطابقة له وجوب
اختصاص المذكورين بدون من سواهم فقد قال بعض المعتزلة ان الله عصم نبيا لا بالشهادة لهم
بالاستعصام كما ضل قوما بفعل الشهادة عليهم بالاضلال فان يكن ذلك هو المعنى انهم يذكرون
على صحة وبيان ما حشا بعلمه بل لطمع عليه ان يكن باطلا دل على بطلانه وصحة الوجه المعتمد فيه
دون ما سواه الجواب ان علم ان العتة هي اللطف الذي يفعله الله تعالى فيختار العبد عند الامتناع
من فعل القبيح فيقال على هذا ان الله عصمه بان فعل ما اختار عند العدل عن القبيح ويقال
ان العبد معصوم لانه اختار عند هذا الداعي الذي ضل له الامتناع من القبيح واصل العصمة في موضوع
اللغة المنع يقال عصمت فلانا من السواذ امنعت من حلوله غير ان المتكلمين اجروا هذه اللفظة على
من امتنع باختياره عند اللطف الذي يفعله الله تعالى بكونه افضل به او اعلم انه يتبع عند من فعل
القبيح فقد منع من القبيح فاجروا عليه لفظ المنع فهو امر وقيل واهل اللغة يتعارفون ذلك بانهم يستعملون
لانهم يقولون فيمن اراد على غيره برأي فقبله من غير ارادوا حق ذلك من ضرر بلحقه وسوء به لانه
حماه من ذلك الضرر وعصمه عنه ان كان ذلك على سبيل الاختيار فان قيل اقولون
فمن لطيف له بما اختار عند الامتناع من فعل واحد يتبع من معصوم قلنا نقول ذلك مضان في
فقلنا انه معصوم من كذا ولا نطلق فهو لم نعصم من جميع القبايح ونطلق فلا نبأ والائمة عليه
العصمة بلا تقييد لانهم عندنا لا يفعلون شيئا من القبايح بخلاف ما يقول المعتزلة من نفي الكبار
عنهم دون الصغار فان قيل فاذا كان تفسير العصمة ما ذكرتم فالأعصم الله تعالى جميع المكلفين
بهم ما يختارون عند الامتناع من القبايح قلنا كل من علم الله تعالى ان له لطفًا مختارًا عند الامتناع
من القبايح فانه لا بد ان يفعل به وان لم يكن نبيا ولا اماما لان التكليف يقتضيه فعل اللطف على ما دل
عليه في مواضع كثيرة غير ان لا يتمتع ان يكون في المكلفين من ليس بالمعصوم ان شيئا من فعل اختار
عند الامتناع من القبيح ويكون هذا المكلف اعصمه له في المعلوم ولا لطف وتكليف من لا لطف
بحسن ولا قبح وانما القبيح منع اللطف فيمن له لطف مع ثبوت التكليف فاقول بعضهم ان العصمة هي
الشهادة من الله تعالى بالاستعصام فيا لعل ان الشهادة لا تجعل الشيء على ما هو به وانما تتعلق به
على ما هو عليه لان الشهادة هي الخبر عن كون الشيء لا يؤثر في كونه عليها فحقايق اولها الى ان يتعد
لنا العلم بان هذا معصوم او معصم ونوضح عن معنى ذلك ان تكون الشهادة من بعد مطابقة لهذا
العلم وهذا بمنزلة من سئل عن حدث احمرك فقال هو لشهادة بانه مقرر له والمعلوم انه على هذا الصفة
وفي هذا الباب كما يعلم تأمله حسيب سلمة القول في الاختيار الواردة في عدة كتب من الأصول والفروع

مبدع اجناس من الطير والبهائم والماكولات والارضين وفيه اجناس منها كجرح الخمام والبلبل والقيصر
 والمجل والدراج وما شاكل ذلك من فصائل الطير ودم الفواخيت والرخم وما يحد من ان كل
 جنس من هذه الاجناس المحودة ينطق بلسانه على الله تعالى على اوليائه ودعائه لهم ودعاء على عدائهم
 وان كل جنس من هذه الاجناس من المذمومة ينطق بضد ذلك من ذم الاولياء عليه السلام وكذم
 الخيروي وما شاكل ذلك من انطق بالخير من ان يرضخ بمحمد الولاية ورواية الانار بمحمد ذلك
 وكذم الدبيب والقرود والبهائم وما بالسموي المحرمة وكذم البطيرة والكسرة ما امر المؤمنين عليه السلام
 فساد فيها مرة فقال من النار الى النار ودحا بها من يد فساد من الموضع الذي سقطت فيه حيا
 وكذم الارضين البخر والعول بانها محدودة ولا يترافض وقد جاء في هذا المعنى ما يطول شرحه
 وظاهر من ان هذا المعنى عليه من كون هذه الاجناس مغارة للقبيل ما يجوز تكلمه ونبوي
 امره ونهيته وفي هذه الاخبار التي اشترها اليها ان بعض هذه الاجناس يعقد الحق ويدين به وبعضها
 يخطا في هذا كله من انظر الى ظاهرها الاعتلاء عليه ومنها ما يشهد ان هذه الاجناس منطقتا مفهوما
 والفاظا فتعبد اغراضا وانما بمنزلة الاعيان والعرجا للدين لا يجوز احدهما صاحبه وان شاهد ذلك
 من قول الله سبحانه انه فيما احكامه عن سبلنا ما احكامه على الاسلام بايها النفس علينا منطقتا الطير واوتينا من كل
 شئ ان هذا هو الفصل المبين وكلام الفصل ايضا ما احكامه سبحانه وكلام المهدد واحتياجهما
 وفيه ما ينبغي ذكره ما عرفت في ذلك مثابا ان شاء الله الجواب بالله لتوفيق علمنا المعول انما هو
 علمنا لذلك الادلة عليهم في ذلك وثابت فاذا دللت الادلة على امر من الامور وجبت ان يثبت كل واحد
 من الاخبار اذا كان ظاهرا بخلافه عليه تسوقا له ونطابق بينه وبينه ونحلي ظاهره ان كان له ونطرق
 ان كان مطلقا ونحتمل ان كان عامتا ونفعية ان كان مجالا ونوفق بينه وبين الادلة من كل طريق
 اقتضى الموافقة والى المطابقة وان كانا تفعل ذلك ولا تحتشم في ظواهر القرآن المقطوع على محض ارجح
 المعلوم وروده فكيف نتوقف عن ذلك في اخبار احاديث لا توجب علما ولا تترقبنا في وردت
 عليها اخبار فاعضها على هذه المحاور وابها عليها واضل فيها ما حكمت به الادلة واوجبنا على العقلية
 وان فقدت فيها بناء وتاويل وتخرج وتزبل قلبس غير الاطراح لها واولا القبح عليها ولو اقصرنا
 على هذه المحاور لاكتفينا فمن يتدبر ويبتكر وقد يجوز ان يكون المراد بدم هذه الاجناس من الطير انما
 ناطقة بضد الشا على الله ودم اوليائه ونقص صفاته معناه ذم مقتضاه ومرتبطها وان هو لا
 المر من تحية هذه الاجناس اتحادها بالذين ينطقون بضد الشا على الله تعالى ويذنون او ينافون
 واحباؤه وانما انطق الى هذه الاجناس هو المتحد بها ومرتبطها بالحق او بالقاربي على سبيل الحق
 والاستعارة كما اضاف الله في القرآن السوال الى القرية وانما هو هاهنا القرية وكما قال تعالى وكان

من غير عتق عن امر بهما وسلبها سبنا فالحسن انما شديدا وعاد بنا لها عذرا بانكر اننا قد قال
امر بها وكان عاقبة امرها خسر او في هذا كبر حدوت وقد اصبحت في الظاهر الفصل الى امر هو
الحقيقة متعلق بغيره والقول في مدح الجناس من الطير الوصف لها بانها خلق بالشاء على الله تعالى
والمدح لا ولها ثم يري على هذا المنهاج الذي فحشنا فان قيل كيف يصدق ربط هذه الاجناس مدحا
بارتباطها ومو ربط بعض اخر مدحا بارتباطه حق علمت المدح والذم بانك قلنا ما جعلنا الارتباط
هذه الاجناس خطا في استحقاق مرتبتها مدحا ولا ذمنا وانما قلنا ان غير متنع ان يجري عادة الموت
الموالي لا ولها ما عتق تعالى والعادي لا عذانه بانها القوا ارتباط الاجناس من الطير كذلك يجري
عادة بعض عذائه الله تعالى انما بعض اجناس الطير فيكون متنع بعضها مدحا والآخر اجل القتل لكن
لما هو عليه من الاتخاذ الصريح فبما المدح الى هذه الاجناس هو لم يرتبطها بالنطق بالتسبيح والادعاء
الصريح اليها وهو لحنها بجزوا واسعا وكذلك القول في الذم المقابل للمدح فان قيل فلم يمتنع عن
بعض هذه الاجناس ان كان الذم لا يتعلق باتخاذها وانما يتعلق ببعض متنعها الكفر وضلالهم
قلنا يجوز ان يكون في اتخاذ هذه اليها من المنع عن اتخاذها وارتباطها مفسدة وليس يوجب خلقها في
الاصل لهذا الوجه لا ما خلقت لم تنفع بها من سائر وجود الانتفاع سوى الارتباط والاتخاذ لذلك
يمتنع فخلق المفسدة بغير مجوز ايضا ان تكون في اتخاذ هذه الاجناس المنع عنها شوم وطيرة فللمعنى
ذلك من مدح بعضه ووصح هذا المنع ايضا على ما ذهب من نفي الطيرة على التحقيق لان الطيرة لا تنافي
وان كان لا تاتى بها على التحقيق فان النفوس تستمتع بذلك ويسبق اليها ما يجب على كل حال تجنيسه والنوع
منه على هذا الجمل معنى قوله عليه السلام لا يؤرد ذو عافية على وجه فاما تحريم السمك المحرم في الاشبه
فغير متنع شئ يتعلق بالمفسدة في تناوله كما تقول في الحشرات فاما القول بان المحرم ينطق بالذم
بجملته والولاية فهو ما يفتك منه ويحجب من قابل والممتنع الى غير ما تحريم الذم والغير ذم
فكفرهم كل محرم في الشريعة والوجه التحريم لا يختلف القول بانها مسموعة وانما نكفنا حلها على انها
على خلق حجة غير مفهومة عن انما جعلت على هذه الصورة الشبهة على سبيل التبرع عنها والزيادة في
عن الانتفاع بها لان بعض الاجناس لا يجوز ان يكون غير على الحقيقة والفرق بين كل حيتين معلوم ضروري
فكيف يجوز ان يصحح حجتا اخرى غير وانا اريد بالمعنى هذا هو باطل وان اريد غير نظرنا فيه اريد
ضد مجوز امير المؤمنين عليه السلام لما اذا فاعز طعها وادت كراهية لقول من النار والى النار
هذان طعام اهل النار وما يلقى بعدا اهل النار كما يقول احدنا ذلك فيما يستوي به كراهية ويجوز
ان يكون قوزان الدخان عند الالتقاء كان على سبيل التصديق لقوله عليه السلام من النار الى
النار وانما مدح لرواها في الارضين السبعة والقول بانها محدث الولاية يفتى لو كان معناه على

ما قد ناه من مجدا هل هذه الارض سكانها الاولاء لم يكن معقولا ويجري في ذلك مجرى قوله تعالى
 وكان من منة ربك عتقك من يدها ورسله اما اضافة اعتقاد الحق الى بعض الالبام واعتقاد الباطل
 والاعتقاد لبعض غيرهما فاما اعتقاد الحق والضرورات لان هذه الالبام غير غالبة ولا كاملة ولا مكففة
 فكيف تعتقد حقها او باطلا وازا ورد اثر ظاهر من هذه الحالا لاما اخرج او تاويل على الوجه
 الصحيح فانه طريق التاويل وبيننا كيف التوصل اليه فاما احكامه تعالى عن سلمها على السلام بها
 الناس علمنا منطق الطير وابتنا من كل شيء ان هذا هو الفضل المبين فالمراد به علم ما يفهم بهما
 يطق به الطير وسد على اصواتها واغراضها ومقاصدها بما يقع منها من صباح على سبيل المعجز
 سلمها على السلام فاما المحاكاة عن النملة فانها قالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطركم سلطان
 وقد يجوز ان يكون المراد به ان طيرها لا لتا قول على هذا المعنى شعرت يا ايها النمل وخوفتم
 الضرر بالمقام وان النجاة في الهرب الى مساكنكم فتكون اضافة القول اليها مجازا واستعارة كما قال
 الشاعر وشكا الى بعية ويحيى نوكا قال الاخرى وقالت له البسان سمعنا وعلمنا عتقنا ويحويها
 ان يكون وضع مل النملة كلام ذو حركي منظوم كما يتكلم احد ما يتقن المعاني المذكورة ويكون
 ذلك معجزة سلمها على السلام لان الله تعالى سمع الطير وافهم معاني اصواتها على سبيل المعجز
 وليس هذا بمنكر فان النطق بمثل هذا الكلام المسموع من الالبام وقوعه ماله من كلفة لا كما قاله
 الاخرى من المجنون ومن مبلغ الكمال من اصبها قد يتكلمون بالكلام المتقن للاغراض وانما
 التكليف في الكمال عنهم بل بينوا انهم لا يتكلمون على الخدع المجري على الوجهين اللذين ذكرنا هاتين
 النملتين فاحاجتنا الى اعدادهما وامداهما بقوله لا عذبة عذبا شديدا ولا ذنب ذنبه ولا لها ثني لسانها
 معين وكيف يجوز ان يكون ذلك الخدع هو غير كلفة لا يتقن مثل العذبات والجواب نرات
 العذبات لم للضرر الواقع وان لم يكن مستحقا فليس يجري مجرى العقاب الذي يكون الاجرة على امر
 بقدوم فليس يستعان يكون معنى لا عذبة بل لا ولست يكون الله تعالى بما لا يحل بالام لكانا باحدة
 في الذي للضرر من الصلحة كما سمع الطير يصير في غناؤه واغراضه كل هذا لا ينكر في نفسه من غير تحريك
 العادات وتظهر على هذه المعجزات وانما يشبه على قوم يظنون ان هذه الحكايات تقتضي كون النملة
 والخدع كالفن وقد بينا ان الامر خلاف ذلك تاويل الاربعة ان سال من اهل عن قوله تعالى قل
 تعالوا اتل ما حرم عليكم الا تشكوا به شيئا فكم يجوز ان يكون من جملة ما حرم علينا الا تشكوا
 به شيئا والامر بالعكس من ذلك الجواب قبل هذا السؤال ان لا تأمل عند موضوع الامر وتبين خطاياها
 لان التحريم المذكور فيها لا يجوز البتة على اهل البيت ان يكون متعلقا بقوله الا تشكوا به شيئا وانما
 هو من صلة الجملة الاولى ولو تعلق التحريم المذكور بقوله الا تشكوا به شيئا لكان متعلقا بالفاعل المذكور

وليس ينبغي
 لا والله

وكيف
 سؤاله

وكان قال حرم الاشرار او المبتداه والخبر كما قال الذي حرم تركم عليكم ان لا تشركو او التعلق الاول
 يتبع من ان لفظة حرم من صلة لفظ ما التي هي بمعنى الذي فلا فعل فيها بعد هذا الا ترى انك اذا قلت
 احترمت كذا فالفهم عام فيهما بعد العمل بالفعل في المفعول فاذا قلت الذي حرمت كذا بطل هذا ^{الضم}
 ولم يجز ان يكون الحريم متعلقا بما بعده على معنى الفعل بل على سبيل المبتداه والخبر يجوز ان يكون
 الابتداء التعلق على هذا الوجه لان صدر الكلام يتبع من ذلك لا يترى ان يقال ان قال ما حرم فاحرم ^{من}
 على انه مفعول تل او اذا كان كذلك لم يجز ان يكون ملحقا بمبتداه حتى يكون لا تشركو اخبر الروا
 بطل التعلق بين الكلام من كل الوجهين نظرنا الى قوله تعالى الا تشركو ما اذا يتعلق به واحدا الى انما
 متعلق به ولم يجز ان تضر حرم الاشرار لان ذلك واجب غير حرم فيجب ان يضموا او صمكم الا
 تشركو ابر شيئا او اتا عليكم الا تشركو والاضمار الاول فيشهد للاحتراف في قوله تعالى لكم وصيكم به
 لعلمكم تعقلون والاضمار الثاني فيشهد له اولا من قوله تعالى اتل وما وضنا انه يقتل من ابر شيئا
 اليه فان قيل فاموضع ان من الاعراب قلنا في ذلك وجوه ثلاثة احدها الرفع ويكون التقدير انك
 الا تشركو ابر شيئا فكانه مبتداه وخبر الثاني ان الضم على اوصا الا تشركو او على اتل ان لا تشركو
 والثالث ان يكون لهاموضع ويكون المعنى لا تشركو ابر شيئا فاماموضع تشركو افنك فيه وجهان النصب
 بان والشافى الحزم بلا على جهة التمهيد فان قيل كيف يهبط انتهى في قوله نعم ولا تعقلوا الا لا تشركو
 الخبر وهو وصي الا تشركو قلنا ذلك جائز مثل قوله تعالى قل انما امر بان كون اول من سلم ولا تكون
 مل المشركين ومثل قول الشاعر ربح ووصي بيلهي الا عبدا بان لا تشركو ولا تكلم احدا ولا تشركو
 من ذاك فسطح تكلم وهو نهي على الخبر يمكن في الاية وجه غير مذكور فيها والكلام بحقه وهو ان
 الكلام انقطع عند قوله تعالى اتل ما حرم تركم والوقف ههنا ثم ابتداء عليكم الا تشركو ابر شيئا واذا كان
 على هذا الوجه حمل عليكم الا تشركو وجهين احدهما ان يراد به يلزمكم وواجب عليكم ذلك كما يقال
 دوهم عليكم تفعل كذا ثم قال وبالوالدين احسانا اي اوصي بالوالدين احسانا والوجه الاخر ان يراد
 الاشارة كما تقول عليك بكذا وعلبك كذا اذا امرت باخذه واليد باله يلق بعد هذا الاسوال وحسن
 وهو ان يقال كيف يجوز ان يقول تعالى اتل ما حرم تركم عليكم ثم بان يترك شيئا غير محرم ان حتى يفتد
 لها الوجهين الامر صدر الكلام يقتضي ان الذي بان به من بعد لا يكون الا محرم الا انما ان التعلق بال
 قال تعالى اتل عليكم ما وهبت كذا وكذا لا بد ان يكون ما بعده منكم من الموهبة او الاخراج الكلا
 من اوصيكم بما عجزت ان تشرم لما كان النجا بالوالدين ما بعده من المذكورات على المعنى واللفظ
 بل ذكر الامور الواجبة والمأمورات للاشتراك في المعنى ايضا فان في الانجاء ان لا تشرم بما الا ترى ان
 الواجب حرم التل في كل شيء ذكر بعد لفظ التشرم فيه على بعض الوجوه تحرر فان قيل لا علمكم الا تشركو

اي اوصي
 عبدا
 سلفه

ابن الشيخ

حملنا قوم عليه من ان لفظة لان بدعي في قول ان لا تشكوا فكانه عز وجل حرم ان تشكوا واستشهد
 على باء لا تقول بعلى ما منعك الا تجدوا شركك ويقول الشاعر في اليوم البيض لا تشكوا
 وابن الاشتهار لا تقولوا لا تشكوا الا بالقوم قد شئت عوادى في وزعم ان اودى
 بحقي بالحق وليجني في اللهوا الا احبته في اللهو وادى رايب غير غافل قلنا قلنا نكر كثير اهل
 العربية زيادة لا في مثل هذا الموضع وضعتوه وحلوا قوله ما منعك الا تجدوا شركك على ان خارج
 على المعنى والمزاد بر ما غاك الى ان لا تجدوا ومن امر لا بان لا تجد لان من منع من شيء فقد دعى الى
 ان لا يفعل فمعه حملنا قول تعالى الا تشكوا به شيئا على ان لفظة لا زيادة على تضعيف قوم لذل فلا
 بد فيما اقتضى بهذا الكلام من تقديم فعل الخرو وهو قوله تعالى بالوالدين احسانا لان ذلك لا يجوز
 ان يكون معطوفا على المحرم ولا بد من انهما وصينا بالوالدين احسانا واذا اخبرنا الى هذه الاضمار
 ولم يفتنا ما ذكرنا من زيادة لفظة الاولى ان نكتفي بهذا الاضمار في حصد والكلام على العن
 الغاء شئ منه وقد دما قد دما بانه تعالى وصي الا تشكوا به شيئا بالوالدين احسانا
 لذلك وهو بر اخر الا بقرنا قبل الية ان سال سابل عن قوله تعالى ولا تعجل القرآن من قب
 اليك وجهه وقيل ربي في ذلك علما فقال ما مضى هذه الاية فان ظاهرها لا يدل على تأويلها الجواب قلنا
 قد ذكر المفسرون في هذه الاية وجهين نحن نذكرهما ونوضح عنهما ثم نتلوها بما خطر لنا فيها لا بد على
 واحدنا قبل في هذه الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه القرآن وسعه مع ربه ثم اراه عليه السلام
 معه ما يؤمى به من القرآن او لا قبل استقامه والانهاء الى المخر منصف الى حال وقطع الكلام عليها
 وانما يفعل النبي عليه السلام ذلك حرصا على حفظه وضبطه وخوفا من شيهان بعضه فانزل الله تعالى
 هذه الاية اثبت النبي صلى الله عليه وسلم في تلاوة ما هم معمر القرآن حتى يتم اليه غايتا لتعلق بعض الكلام
 ببعض قالوا ونظير هذه الاية قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأه فانبع
 قرآنه ان علينا بيان فضله تعالى في تجميعه عليه حفظ القرآن ثم تنبيهه في صدق الودعة
 الى امته واسقط عنه كل فائدة الاستحجال بترادف تلاوته والمسا بقاء الى تلاوته كل ما هم معمر متحفظا
 عن قرآنه لانه واكد ذلك بقوله تعالى فاذا قرأه فانبع قرآنه في ذلك انما هي غايتا من بيان ان
 في تلك الحال الخ اربع قراءات ذلك وتلاوته فلم يبق منه ط ينظر في الحال نزوله والوجه لآخر انهم قالوا
 تعالى اي عليه السلام عن تلاوة القرآن على امته واما ما هم معمره اليهم قبل ان يؤمى اليهم عليه السلام ببيان
 والابضاح عن معناه وتاويله لان تلاوته على من لا يفهم معناه ولا يعرف مغزاه لا يحسن فالوا معقول
 من قبل ان يفتنى اليك جبهه لادبر قبل ان يفتنى اليك حتى يبان وتظهر معنا لان لفظة العشا وان
 على وجوه مرفوعة في اللغة في معنهما معنى الخلق والاشياء الى الغاية كما قال تعالى ففتنهم سبع سموات

كما
 ثبت اليك
 عليه السلام
 وبشبه

والتفاح النضال

الموقف على
عشر

من
منا

الهدى منها في مواضع من كتبنا وتكلمنا على ضناد قول من واجب قرآن النبي بالخطاب على ان من اعتمد
على هذا الطريق في هذا الموضع فقد غلط لان لا يترك على ان الله تعالى قد خاطبهم عليه السلام
بما يحتاج الى البيان غير انما النبي الهوا واجاز ذلك فخطأ به تعالى لنبيه عليه السلام جاز من غير خطا
النبي عليه السلام لان لا من ابطال تأخير البيان عن ذلك فخطأ بوجوب ذلك في كل خطاب ليس يمكن ان
يؤتى ان الله تعالى قد بين لان تاويلهم يمنع من ذلك لان قيل له على هذا الوجه لا يقبل تبلا والقرآن
على انك قبل ان يقضى اليك وجهه يعني قبل ان ينزل اليك بياننا فاليها ما خرج عن ذلك لان
وذلك جميع على مذهب من منع من تأخير البيان من وقت الخطاب لتأويل الله ذكرناه فاذ على قوله
المذكورين يمكن ان يقتصر بذكر الاخرى التي في قوله تعالى لا تحزوا به لسانك بطلنا لم ينزل عليك
من القرآن فان علينا انزال ما تقتضيه المصلحة انزال عليك جمعك وقوله تعالى فاقرا ناه فاجتمع
قرآنهم ان علينا بياننا بديل ظاهر على جواز تأخير البيان عن وقت الخطاب لا الله تعالى امرنا ان نعلم الله
واحد بل بالبيان بقرآنهم صرح بان البيان باق في هذه فان لم لا يكون الا للترجيح ما هو مقرر بالتسليم لان
فيه لفظ ثم الاخرى لا يقال بانهم عروا واما حضرة في وقت واحد حيث حملت ان سئل
سائلا عن قوله تعالى ثم اودعنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فيهم ظالم لنفسه منهم مقتصد منهم في
الحيات فقال اي بعض لقوله ثم اودعنا وما الكتاب بل اشار اليه واذ كان اصطفاهوا لاختياره والاجبا
وذلك لا يلبق الا بمن هو معصوم مأمون من العقاب كالانبياء والائمة عليهم السلام فكيف قال بعد ذلك فيهم
ظالم لنفسه هنا وصف لا يلبق من كونه الجواب الذي يجلي عتاده في تأويل هذه الاية ان قوله تعالى
فيهم ترجع الكتابة قبل الالقاء الى الذين اصطفوا وهو اقرب اليه في الذكر فكانه تعالى قال ومن بيننا
ظالم لنفسه مقتصد وسابق بالخير فان قبل فاقطع في وصف لعبائهم القسمة وكيف عدل عن
وصف الذين اصطفاهم وورثهم الكتاب قلنا الوجه في ذلك ظاهر لانه تعالى لما علق بقرآنهم الكتاب بين
اصطفاهم من عباده اراد ان يبين وجه الاختصاص واما علق ورائه الكتاب ببعض العباد دون بعض لان
في العباد من هو ظالم لنفسه هذا مقتصد من هو سابق بالخير من وجه المطابقة بين الكلام واضح ونحن
الا ان يتبعون ما قبل في تأويل هذه الاية وموضع عاف من عفو واختلال ذكر ابو علي الجبلي ومن
تأويله المراد بالذين اصطفوا الالقاء عليهم السلام والظالم لنفسه من ترك الصغرة منهم واما وصف ذلك
من حيث قوت نفسه الثواب الذي لا عنه بفعل الصغرة ويؤدي بنا الى الواجبات والسابق الى الخير
هو الذي يستكثر من فعل النوافل وهذا التأويل بعيد من جهة ان الدليل قد دل على ان الانبياء عليهم
السلام لا يقع منهم شيء من المعاصي والقبائح قد اشبعنا الكلام في ذلك في كتابنا المعروف بتفسير الانبياء
والائمة عليهم السلام ولوعد لنا عن ذلك في آخر ما قاله لان قولنا فلا نعلم لنفسه من لوصف الذم والذم

لا يصدق فاعل الصفة فكيف يخرج عليه وصفاً الذي ولا شبهة في أن قولنا فلا تظالم لنفسك من
 أو صواباً لأنهم يقولون في كل من فعل شيئاً أن قولك لم تفعل ما يستحق به العقاب كأنه
 أدخل على نفسه ضرراً ما كان يصدق فاشبه بذلك الظالم لعينه لا يجوز أن يوصف فاعل الصفة
 بأن ظالم لنفسه من حيث فوت نفسه الثواب لأن معنى ذلك الثواب الذي يهبط بعقاب الصفة
 فعند أبي علي أن الصفة يخط عقابها بالثواب لكثير من غير أن ينقص من الثواب شيء لا يذهب
 إلى الموازنة التي يذهب إليها أبو هاشم فاقترع على الصفة في هذا القول كما كان مستحقاً لأن يفتقر
 الثواب لزومه بفعل هذا المعصية لكان يصدق على الامتناع منها أو أن يفتقر بفعلها أن يوجب جلياً
 الأبناء عليهم السلام في كل حال موقوفين لأنفسهم الثواب فجعل المباحة لأنهم أو ضلوا الطاعات
 بذلك منها لا يصدقوا الثواب ولو جبان بوصفوا على الفائتة بأنهم ظالمون لأنفسهم على أن وضع
 الكلام وترتيبه يقتضي أن الظالم لنفسه لا يفي موضع ذي لأنه تعالى جعله يأنو المقصد بل يأنو
 المقصد إلا المفسر في المذموم فإن قبل فقد قلتم في تأويل حكايته تعالى عن آدم وجواه عليها السلام قوله
 ربنا ظلمنا أنفسنا وإننا آراءنا نقصناها الثواب الذي كنا نسحقه لوفعلنا ما نديننا به من الامتناع
 من تناول الثمرة فلما أنما قلنا ذلك هناك وعلمنا على ذلك في هذه اللفظة لقيام الدليل أن البعز
 لا يوافق الخطأ كبر ولا يصغر كمن لا يذنب له في الإتيان في الكلام عليها ضرراً وتوجب العدل
 على الظاهر قد بينا أن الترتيب الكلام ومقابلته يقتضي أن لفظة ظالم لنفسه لا يفي مقتضى الظالم لا يأنو
 يأنو المقصد على أنه غير متسع أن تكون لفظة ظالم بخلاف لفظة ظالم في عرفنا استعماله كان عندنا
 أن لفظة آمن بخلاف لفظة مؤمن لا بهم يصفون صاحب الكبيرة بأن آمن ولا يسمونه مؤمنين وعيون
 أن الانتقال عن الاشتغال إلى إعادة استحقاق الثواب إنما هو مؤمن دون آمن فلا ينبغي أن يترك ذلك
 ذلك في ظلم وظالم وتناول قوم هذه الآية على أن المراد من اختيار الله تعالى للتكليف وتوحيده الكتاب
 من العقلاء الباقين ثم قسمهم إلى أقسام التي تليق بهم من غير أن يكون المراد بالآية إلا يأنو المقصد بل يأنو
 وهذا الجواب يفسد لأن الله تعالى يقول ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وأوصطفاً
 واختاره وجباً بالاطلاق لا يكون محمداً وصفاً فكيف يكون فيه من يصدق الذم والعقاب ومن
 يختاره الله تكليفه شيئاً خصوصاً لا يقتل بالاطلاق أن الله تعالى اصطفاه واعتزله بالاعتزال على الجسرة
 تأويلهم قوله تعالى ولا يفتنون المؤمن رضى على أن المراد من رضى الشفاعة فيه ويقولون من رضى
 شيئاً يتعلق به لا يوصف بأنه رضى على الإطلاق فكيف يفتنونه بها ووجدنا بالالفهم المحلى قول
 في كتابه تعالى أن رضى على رضى الله تعالى الباقين ويجوز أن يكونوا عداً لاصطفاها اختاراً اقتداءً ثم
 ظلم بعضهم أنفسهم فيكون كقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا من يريد منكم عيباً فهو وقت لا يرد

الترتيب
 إلى المشايخ
 اقتباس

غیر مؤمن کذا لک ہوں فی حال الخیر نفس لیس فی المصطفیٰ قال و یجوز ایضا ان يكون منهم من ظلم
نفسه ثم تارک علی و يكون قوله منهم ظالم لنفسه ای منهم من كان قد ظلم نفسه لیس انفسی هذا الوقت
ظالم لنفسه الظاهر فيها حکما اما عن هذا فاسد لان من كان منهم ظالما فاعلا للبیع لا یوصف
على الاطلاق بان الله تعالى اصطفاهم بهذا الوصف قطعی ان يكون الجماعة اخبارا وقوله تعالى بانها
الذين اصحاب من یرتد منكم عن ینہ جلات هذا لان وصفهم بانهم امنوا فی الماضي مع من ارتد فی المستقبل
وقوله تعالى الذين اصطفتنا يمنع ان يكون فيهم من اصبحت هذه صفته ولم اقبل ذلك على ظلم
ثم تأمل فهو غیر صحيح من تأمل ان یوصف بعد التوبة بان ظالم لنفسه لان التوبة تمنع من جرمه لئلا
الدم وجددت بعضهم بتحول هذه الآية على ان المراد بظلم لنفسه من جدد نفس العبادة
وحمل عليها وقال هذا یلیق باوصاف الانبياء عليهم السلام ولا تمنع النبوة منه وهذا ايضا غیر صحيح
لان تأمل بین ان لفظة ظالم لنفسه یلزم بها في التعارض فكيف یجری علی المدح ومن هذا الله
یسعی من جدد نفسه العبادة باذن ظالم لنفسه بالاطلاق على ان السابق الى الخیرات هو المتجدد للعبادة
الطامل علی نفسه فيها ناعی عن التكرار وهذا تأویل یفسد المقصد وهذه الجملة توضع ان التاویل
الصحيح فانه ما فاما قوله تعالى الكتاب الظاهر ان کتابا یترعن القرآن لئلا یل علی سؤل الله صلواته
عليه والرفق صارت هذه اللفظة بالاطلاق عبارة عنه ولهذا اذا الخلق للعباد فقال هذا
ینطق بالكتاب وحرم فی الكتاب وورد فی الكتاب لم یفهم من الا ما ذكرناه ومعناه ورنه ان یفهم
علمه ونوابه واحكامه لیس یلیق ذلك بالانبياء المتقدمين فانه لا حظ لهم فی علم هذا الكتاب انما انهم
بهذه القابله ینبئنا علی السلام ولا یؤمنون ولقد علمهم السلام لانهم المتقدمون یحفظون ما یزول العلم
وذلك كله وان یخرج من الله وقوله اقول انما یرسل رسالتنا عن قولنا لا یملك الذین یبدعون
من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم یعلمون الخواب قلنا اما الذین یبدعون من دونه المراد
ما كان یعتقد المشركون و یبدعون الهام من دونه الله والهاء فی ونه واجعت الهم لله تعالى تحقیق
الكلام ولا یملك الذین یبدعون الهام و اربا بامر من دونه الله تعالى الشفاعة ولما كثر استعمال هذه
اللفظة فیهم یعبى من دونه الله و یبدع الهام انما استحقوا الخلف لظهور الامر في المراد ولهذا حمل
محققوا المتصیر بقوله تعالى قل ما یعبدونكم ربی الا دعاكم الاله من دونه وحدن ما یتعلق بهذا
الدعوة فی هذه الآية اشکل من جدد فی قوله تعالى الذین یبدعون من دونه لان قوله جل عز من قده
قد نبهنا على ان المراد من كان یبدع الهام من دونه والا فیه الاخری لا دلیل فیها من لفظها على
ما یعلق به بقوله دعاكم ومعناه ان لا یكون الشفاعة لیس لهم ان یفعلوها و یبصر ثوابها الا من
المال لیس هو الامر ان قادر علی التصرف لیس لاحد ان یبصر من ذلك الشفاعة قد بدع الخیر

من
ورفع الکتاب

المشهور
المملوكة

موضع مركبنا انما الاستعلاء على طريقة الحقيقة الا في طلب سقاط المضار وانما استعملت في
ابطال المناقض بجواز استعاره وقبل في معنى لا يترجى احد هان العيون من عبيد من مريم
والملانك وعزير عليهم السلام لا يملك الشفاعة عند الله تعالى في احد الا في شهد بالحق باقرار الله
ويجوز على كل واحد من الوجهين الاخران الذين يدعون من دون الله من البشر الاجسام وجميع المخلوقات
لا يملك الشفاعة عند الله الا من شهد بالحق منهم يعني عبيد وعزير والملانك عليهم السلام لا يملك
الشفاعة عند الله تعالى الا اذا كانوا على الحق شاهدين بدعوتهم في جميعه فانه يكون الشفاعة عند
وان كان لا يملك له احد اهل من العبود والفرق بين الوجهين ان الوجه الاول يرجع الاستثناء الى من
تتناول الشفاعة وفي الوجه الثاني يرجع الاستثناء الى الشافع ودون المشفع فيه فان قبل الحق
الوجهين يرجع قلنا الثاني وانما رجناه لان المقصد بالكلام ان الذين يدعونهم من دون الله تعالى
يملكون لهم نفعا كما قال تعالى في موضع انهم لا يفعولكم ولا ينصرونكم ولا يبرؤونكم ووضع الكلام على
نفي شفعه بغير اهل من جهة هم ولا فخر من عموم من يشعرون فيه وخصوصه لما كان فيه من عباد
او ملك من يجوز ان يشفع فيه فيحصل الشفاعة وجب استثناء حتى لا يتوهم ان الحكم جميع من عدا الله
في لا يشفع منه الشفاعة وان من كان يشفع منه الشفاعة انما يشفع فيه بحسب الشفاعة له من لا يمكن كافر
ولا جاحد ويخرج هذا الوجه من منتهى في هذا الوجه انما جعلنا الاستثناء يرجع الى من يشفع فيه لكان
الكلام يقتضي ان جميع من يدعون من دون الله يشفع لكل من شهد بالحق ولا يملك لانه ليس كل
من عدا الله ومن دون الله تعالى يشفع منه الشفاعة لا يملك عدا الله عدا الله ولا يملك عدا الله عدا الله
لا يشفع منها فلا بد من ان تخصص الكلام ونقدوه هكذا لا يملك بعض الذين يدعون من دون الله الشفاعة
الا في شهد بالحق فعود الاستثناء الى الشافع اول حتى يخصر ايضا ملوعا بالاستثناء الى المشفع
فيه لوجب يكون على غير هذه الصفة يقول الا في شهد بالحق واذا قال الا من شهد بالحق كان ذلك
بان يرجع الى الشافع واللازم باللفظ لا اذا اردنا ان نشق من جملة لا يشعرون فانا هؤلاء
لا يشعرون الا من كان بصفته كذا واذا كان الاستثناء من شفع فيه قلنا لا يشعرون الا في صفة كذا
فعلى الوجه الاول قد تقدم عموم ظاهر في اللفظ يجوز ان يشق منه وهو قوله تعالى الذين يدعون من دون
وما جرى ذكر المشفع فيه عموما استثنى بعضه فان قبل الشفاعة قط جنس يقتضي العموم فلنا قد بينا في غير
موضع ان الفاظ الجنس لا تقتضي استغراقه وضربنا المثالين يقول هان ايام اكل اللحم وانا لبر مجربا
فانه يقتضي الجنس من غير استغراق وان توهم خصوص او عموم فخطا وهما لا يقتضي ان يقتضي اي فانه في قوله
تعالى هم يعلمون وبما يشق يتعلق علمهم قلنا ليس كل من شهد بالحق يكون عالما لان المقلد والمخبر
شهد بالحق على وجه لا ينفذ وانما ينفذ ذلك مع العلم فكانه تعالى هم يعلمون معنى ما شهدوا به فان قيل اذا

الرد

كان المستغنى عن الانبياء والملائكة فيكون لا بد من دون بالحق العلم قلنا ذلك صحيح الا ان الاستثناء
 لما تناول في اللفظة من كان يصفه وكان مجرد هذه اللفظة لا تنفع في المعنى لقسوا لا شرطا لعل
 وجب شرط العلم ليعلم اقتدار تلك الصفقة فيكون كانا البتة هذا واضح فان قيل هذا انما هو العلم
 ذكره هو او وجهه احد هما يقتضي اشارة بنبينا عليه السلام في الشفاعة للمؤمنين ومن هذا ما سألين
 انزله في الشفاعة قلنا ليس فيما ذكر تضعيف لمعنى الجوابين من وجوه احدى ان انزله عليه السلام
 بالشفاعة للذين نبين حتى لا يشار كاحد فيها البتة ولا مقطوع عليه انما يرجع هذا الى احوال قوم غير
 محصلين في الاثر ان عند المسلمين كلام الا عند المعتزلة ومن وافقهما ان المؤمنين شفاعتهم
 في بعض كيف ينبغي الاختصاص في هذه الرتبة وثانيها ان الرتبة المدعاة لنبينا عليه السلام
 في الشفاعة انما هي على الانبياء المتقدمين دون الملائكة لا لخلاف في ان الملائكة شفاعته
 وقد نطق القرآن بذلك فقال لا تشفعون الا لمن رضى عنهم من خشية وشفعون واذ كان لا
 على ما ذكرناه فالاستثناء يعود الى الملائكة عليهم السلام لانهم جملة المؤمنين فلا يمنع نفى الشفاعة
 عن الكل ان يستثنوا لانهم شفاعته وثالثها ان الشفاعة قد تكون الى الله تعالى الى غير فان
 ثبت ما ادعى من تفرد نبينا عليه السلام بالشفاعة عند الله تعالى في ذلك بقية جازان ثبوت الشفاعة
 لغیر عند الله تعالى فكانه قال انتم قبلون مني لا تشفع فيكم في الدنيا ولا بخركم واستثنى من يجوز
 عليهم ان يشفع في الدنيا وابعها ان يكون المراد بالشفاعة ههنا الضرورة والمعرفة والمنفعة لا
 الشفاعة فمن ثبوتنا لرفع بوصول البتة ارادة الشفاعة في الامة معنى الشفاعة وهو المنفعة الضرورية
 ونقد في الكلام انكم قبلون مني لا بضعكم ولا بضرركم ولا بغيركم ولما كان في جملة هؤلاء المؤمنين من يعجز
 ان يضر ويمنع استثنى لبيان حكمهم مفارق حكم غيرهم وهذا يبين لمن تأمله كيف يستدل به اعتراض
 معترض علمنا بقولهم ان الاستثناء انما يخرج من الجمل من صالح دخوله فيها وليس بواجب يخرج منها
 وجب دخوله بان يقول هذا يقتضي حسن ان يقول لعلنا جائف رجل لان هذا لفظ رجل
 ان تقع على بدو وعرف فقال لم يخرج الاستثناء في اللغة العربية ان يدخل على الجمل من الكلام فخرج
 منها ما يصلح دخوله على من يشاء لعلنا لا يقع دخوله الاستثناء على الفاظ الوحدة ورجل لفظ واحد
 وان وقع في الحرف على الموصول والقصير بدو وعرف والاستثناء انما يخرج من الجمل ما يتناولها اللفظ
 دون معناها فلذلك لم يستثنوا جائف رجل لان هذا وقد استثنوا في هذا الموضع ما يخرج من
 غير لفظه لا فيقولون جائف رجل ليس به وليس به فخرج من الكلام ما صح تناوله وان لم
 يتوجه استثناء ولا استثنوا اللفظة الا لاختصاص الاستثناء ولو لا صحة الاصل الذي ذكرناه لما
 استثنوا ان يقولوا جائف رجل لان هذا لا يخرجه بالاستثناء ما فصل لفظه رجال لدون

معلوم

الابد

ما تشاء له وجوباً فان قيل الا كان قول جاني رجل الجنس ومن ما يتبع من تناوله للثلاث على
 فلهذا حسن الاستثناء منه بالاول فلفظة رجل في قولهم جاني رجل الجنس قلنا لو كان لفظة رجل في
 جنس الرجال على عموم حسن استثناء الذكوة منه عن غيره وصف لها ولا تقترب من المعرفة حتى يقول
 جاني رجال الارجل لا نه اذا اراد الجنس حسن ذلك لا لخال الجنس لوقال جاني الرجال بالالف
 واللام الارجل لا مجموعا على ان ذلك لا يجوز لانه غير مفيد ولو اراد بلفظة رجال ههنا الجنس
 استثناء الرجل الواحد منها عن غيره وصف له مفيداً فاما لفظة رجل في الاثبات فيقولهم جاني رجل
 رجل فان لا يجوز ان يكون عبارة عن الجنس في شق من كلامهم ولو ارادوا به الجنس حسن الاستثناء
 كما يحسن من لفظ الجنس وانما يرد في بعض المواضع بلفظة رجل الجنس اذا كانت في النفي مثل قولهم
 ما جاني رجل وما ضربت رجلاً وههنا يجوز ان يستثنى في قول لا يزيدك مسيحاً من كل من سئل
 سأل عن قوله تعالى اقوم انكم ظلمتم انفسكم بالجهل فتقربوا الى بارئكم فامتلكوا انفسكم ذلكم خير
 لكم عند بارئكم فاب علمكم انه لو اتوا بوجه فقال كيف يجوز ان يقتلهم يقتل انفسهم ولا يضرب
 بذلك لا يحسن الا ان تكون مصلية لحد المكلف فيه اما بان يفعل ما عدا ويتبع من مقتضيه هو
 بعد الموت قد خرج من كل تكليف فلا يصح مشق من الافعال الجواب ان المفسرين قد اختلفوا
 في هذه الآية فمنهم من ذهب الى انها كلامهم ان يقتلوا انفسهم القتل المحقق والمعهود ومنهم من
 الى انهم قالوا كلامهم بعضهم ان يقتل بعضهم بعضاً ومنهم من جعل الآية على ان المراد بها التكليف لا
 نالقتل ويقول انهم استحقوا بعبادة الجهل القتل فلما تابوا امرهم الله تعالى بان يستلوا المقتولين
 كما كفوا لقتل القاتل ليعبر ان يستلم بالقود منه فاما الوجه الاول فيبطل بما ذكر في الشوا ولا يجوز
 ان يكون وجوب حسن هذا التكليف لغير المقول لان مصلته زيلة لا تكون وجوباً وجوب الفعل
 على غيره ولا يمكن ان يثبت ان مصلته المأمور يقتل نفسه نفس الامر والتكليف قبل ان يقتل نفسه
 ذلك ربما كان لطفاً في بعض العبادات وذلك لان الامر بما ليس له وجوب وجوباً ونذكر في الجنب
 يكون الامر مبيحاً واذا كان الامر مبيحاً الجنب ان يكون منه لطف لبعض المكلفين بل يمنع منه كما يمنع من
 ان يلطف لبعض المكلفين بما هو مبيح في نفسه فلم يبق بعد ابطال هذا الوجه الاول الوجه الاخير ان
 من الاستسلام لم يقتلهم القتل الذي استحقوه او قتل بعضهم بعضاً فقد ردوا فيهم برزوا باسباب
 فهم واصطفوا صفين بغير ريب بعضهم بعضاً في قتل منهم كان شهيداً ومن كان نائياً ويمكن في الآية
 وجه اخر ما رآنا احدكم المفسرين سيقا ليهو ان لم يرد في القوة على ما ذكره لم ينقص عن وضوح كون
 المراد بقوله تعالى فامتلكوا انفسكم اي اجهدوا في التوبة ما اقدمتم عليه التندم على ما فاتوا وما
 المشاق لشدة ما عليهم في ذلك حتى تكادوا ان تكونوا قتلتم انفسكم وقد بقي من فعل ما يقارب

وان

لا يزال من خلافة

الشيء باسم فاعلمه من هبل اللغز في المنعروف مشهور يقولون ضرب فلان عنده حق في
 الحق والخرج نفسه وابطل وصدر ما جرى مجرى ذلك إنما يريدون أن تغار به والمنازعة
 والمباينة في وصفه التام في الشك في ما أراد تعالى أن يامرهم بالتناهي والمباينة في الندم على ما قام
 وبلغ الغاية في قصصهم من جازان يقولوا قاتلوا أنفسكم فاذ قبل طعنا على هذا الجواب بما يبيح مقتله
 القتل قتلًا جائزًا وتوشعوا حمل الكلام على حقيقة أولى الجواب أن الوجهين اللذين ذكرهما المفسرون
 في هذه الآية من قتل بعضهم بعضًا والاستسلام للقتل مبنيان أيضًا على الجواز وظاهر التنزيل على الجواز
 لأن الاستسلام للقتل ليس يقتل على الحقيقة وإنما استبقوا ما هو حشيش يؤدى إليه وكذلك قتل بعضهم
 بعضًا جائز لأن القاتل هو المقتول وأما استنبادهم في تقوية هذا الوجه بقوله ولا تقتلوا أنفسكم
 يعني خوكم لا يقتل شيئًا لأن ذلك جائز لا محالة ولا يحمل على الأخوان بل على الظاهر يكون تكلفًا
 لقتل الواحد نفسه سلامة على نفسه فإن قيل كيف يجوز أن يقتل القتل بعد التوبة من الوجود التي بها
 أسبق القتل قلنا غرض من بكلفنا الله تعالى بعد التوبة من الكفر لقتل أمثاله على سبيل التقوية
 فإن قيل كيف يصح أن تكون التوبة نفسها قتل أنفسهم والتوبة هي الندم والعزم وهذا غير القتل قلنا الجواز
 على السؤال أن الغناء في الآية عطف القتل على التوبة وليس بمبني على أن القتل هو التوبة على أنه بعض
 من أمثال وهو خارج مجرى قول ضربت من هذا فمرا فالفقه هنا على الحقيقة فابته مقام الواو لأن لها ثباتًا
 على حكم الواو وأن الغناء يقتضي الخلع بقضيه الواو ويقضي الترتيب لتعقب اللذين لا يمان من الواو
 فكان تعالى قال قاتلوا أنفسكم قلنا أياكم بالقتل عقب التوبة وأدخل الغناء التي هي على
 على ذلك وقد جاب بعض النحويين بأن قال لا يتم التوبة إلا بعد ما يصح أن يمان باسمها كما يقال للعاشر
 إذا عزم على التوبة تركت توبتك وقد ما عصبيت وإنما يريد أن توبتك تتم إلا بعد ما يمان بها فبقي عن ذلك
 في الجواب الذي اخترناه وهو أن وضع صيغة التوبة من سال سأل عن قول تعالى ليس على الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا
 واحسنوا واقفوا بحسنهم هذه الآية فتأمل المفسرين بأنفسهم الجواز في التكرار الذي تضمنه قلنا
 أن المثل من أمانها وتركها ما هو أشد شكًا من التكرار وهو أن يتنازع الجناح عن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 فيما يطمعون به بشرط الاتقاء واليمان وعمل الصالحات وإذا أريد بالاتقاء تجنب القتل والجناح والحال
 كان ذلك شرطًا صحيحًا في نفي الجناح إلا أن اليمان وعمل الصالحات ليس بشرط في نفي الجناح على وجه لا
 سبيل من جاب القبح المحض عليهم بكنهم الجناح فيما لم يمانوا بكنهم لا يمانوا بعمل الصالحات لأنهم إن
 المباح إذا وقع من الكفر لا يتم عليه لأنهم لا يرون وقوعه من كفرهم في نفي التوبة كقوله من كفر بعد ما آمن
 أنما ضلوا عن الله إلا أن اليمان وعمل الصالحات وليس لذلك ثابته معقول في الجناح عن نفي ما يحل هذه

عنه الغناء في
نحو مقتضى الآية

الذي

تشبه القوية وتنكم على التكرار ولتلقى ذلك طريقا واحدا ان نعلم الى الشرط المصريح بذلك
 غير حتى يظهر تأثير ما ذكر من الشرط او يجعل ما ولي الاقناء من الايمان وعمل الصالحات ليس شرط
 حقيقي وان كان معطوفا على الشرط وكل ذلك جائزا اذا قال الدليل الجرحي الى التعليل عليها
 الوجه الاول غيبا ندان يكون تقدير الكلام ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيها طمأنينة
 وغيره اما ان تقولوا امنوا وعملوا الصالحات لان الشرط في نفي الجناح لا بد ان يكون له تاثير حتى يكون
 انتهى ثبت الجناح وقد علمنا ان باقائه المآدم ينتهي الجناح فيما يعلم فهو الشرط الذي لا بد عليه
 وما ولي ذكر الاقناء الايمان وعمل الصالحات ولا تاثير لها في نفي الجناح وجب ان تقديره انما
 تؤثر هذه الاعمال في نفي الجناح عنها فاشترى الى ضمائرنا تقدم ذكره حتى يصح الشرط وبما هو الشرط
 لان من اتقى الحرام فيما يعلم لكنه قد صح ان يثبت عليه الجناح فيما اخل به من واجب متعبر من فرضنا ان شرطنا
 ان يجمع اقله الصريح من امن بالله وعمل الصالحات وجب على الايمان به وعمل الصالحات ان تقع الجناح عن كل وجه
 وليس يتصور حذف ما قد تقدمه للدلالة على الكلام عليه من مادته ان يحد واما يجري هذا المجرى تكون قوة
 الدلالة عليه وسوقنا اليه معنيين عن التعلق به في القران وفيصيح الكلام العربي شعارها امثلة كثيرة
 لذلك لا يختص به قوله تعالى وانما يتنا موسى لكاتب القران فقد ذكر في الاية وجوه من اوضحها انهم
 ارادوا يتنا موسى لكاتب محمد القران لاننا لم اعط القران على الكتاب الذي وبتدوينه عليه السلام
 وعلمنا ان لا يلقى بل ان القران ليس ما او بتدوينه موسى عليه السلام وجب ان تقديره ما يطابق ذلك وهو
 قول الشاعر تراه كما تراه الله مجرد انفعه وعينيه ان مولاه بات له وفوقه لما كان الجرح لا يلقى
 بالعين وهو ان كانت معطوفة على الانفع الذي يلقى به الجرح اخرنا ما يلقى بالعين وهو الشخص وما
 يجري مجراه ومثله باليت وجلي قد غدا مقتلا: يسبقا ومثله علفنا بتنا وماء بارا واللا
 مع قوة الدلالة احسن من الاظها وادخل في البلاغة والقضا واما بيان الوجه الثاني فهو اننا نعلم ان
 ظاهر الشرط فيما ولي الاقناء من كرايمنا وعمل الصالحات فيجعل ليس شرط وان كان معطوفا على شرط
 لان تعدو عن الظاهر بالدلالة القاهرة واجبا ذم مستعمل في اكثر القران فكان تعلمنا اراد ان يبين
 وجوب الايمان وعمل الصالحات تاكيدا وزم عطفه على ما هو واجبا ذم من ابقاء المآدم لاشرها
 في الوجوب ان لم يشر كما في كونها شرط في نفي الجناح فيما يعلم وهذا تضع وتوسع البلاغة بها فيها
 الفعل استغناءا واستغرايا وتعليل على ان الخطاب بذلك على ارساله والعدول عن يقينه بضع كل
 شيء مشعر موضعه كوفي القران من هذه التعاريف في القضا والنجاة بالحدوف والاختصار انما في
 لا يتجسس بلين ولا فيصيح على الكلام عليها والمرو ويشعبنا خوفا من الزلل والخلل واما الجواب عن مثل
 ان يجعل التكرار الواحد منه على الجملة ان يجعل الاحوال التي يقع فيها الاقناء والايمان وعمل الصالحات متعينة

سميع
 عليه
 السلام

بمضي واستقبال فيزول التكرار ويجعل المأمور بمن الانقاء والايمان وعمل الصالحات مشروطا بان يعمل المأمور
مخصوصا ببناء الاول غير متناول الثاني والثالث غير متناول الاول فيزول ايضا بل التكرار وقيل
اول المفسرين على اختلافهم بكثير من الجملة التي اشترطها فيها اليها وذكر وان الشرط الاول يتعلق بالزمان
الماضى الشرط الثاني يتعلق بالزمان على ذلك والاستمرار على فعله الثالث يخص باعتدال العباد
وذكر ابو علي الجبائي هذا بينه واستدل على ان الانقاء الثالث يخص بظلم العباد بقوله واحسنوا وان
الاحسان اذا كان متعلبا واجبا ان يكون ما امر به باقتضاء من المصالح فيها استعداد وهذا معنى من
المفسرين من منع اختلاف الاحوال باختلاف المأمور به وما ينبغي ان يكون كذلك بل الواجب بتجلى
التكرار اما من جهة اختلاف الاحوال ام من جهة ما فيها باختلاف غيرها او تعدل على اختلاف الاحوال بتجلى
التكرار من جهة اختلاف المأمور به غير عموم وخصوص بل على ما على وجهه انما عدل في الشرط الثالث
عن ذكر الاحوال لما لا يمكنه ما يمكن في الاول والثاني ونحن نبيّن ان الامر بخلاف ما فيه وهو
لا يتبع ان يحمل الشرط الاول على الماضى من الزمان والثاني على الحال والثالث على المستقبل
وليس لاجل ان هذا لا واسطة بين التكرار بين الماضى والمستقبل لان الفعل اما ان يكون معدوما
فيكون مستقبلا او موجودا فيكون ماضيا وانما يحمل الاحوال الثلاثة المحيوية ولا يرتفع ذلك المنكسر
واجوبا عن هذا ان السمع لا واسطة بين عدم الوجود على ما ذكره عن الوجود في امر رب الارباب
لا يتبع ان شبهه حاله بين وبين الماضى الغابر لما لا يعرف ككذلك بين وبين المستقبل وانما
بيننا اختلاف المأمور فان حمل الانقاء الاول على انقاء المعاصي العقلية التي تخص الكمال لا يستلزم
والايمان الاول الايمان بالله تعالى واجبا الايمان به والايمان الثاني الايمان بقرآنه تعالى
وجوب تحببها والانقاء الثالث الانقاء لما بعد من المعاصي من الظلم والاساءة ولا ينبغي ان
يفزع في ان الانقاء الثالث يخص بظلم العباد الى الاعتدال بوعيد من قوله تعالى واحسنوا حيث
كان الاحسان اذا كان متعلبا فان ذلك لا عطف عليه لان ذلك من ضعف الاستدلال لان قول الله
تعالى واحسنوا ليس بصريح في ان المراد به الاحسان المتعد لان غير متبع ان يراه فعل الحسن والافتقار
فيه وان اختص الصالح ولم يتعد الى غيره انهم يقولون لم يبالغ في فعل الحسن وتماهي فيه الاختصاص
احسن من اجلت ثم ان سلم ان المراد به الاحسان المتعد لم يتبع ان يعطفه وهو متعل على فعل
لا يتعد الى غيره انهم يقولون لم يبالغ في فعل الحسن وتماهي فيه الاختصاص
غير متبع وانما ينبغي ان يفزع في التخصيص في القرار من التكرار وحمله على ما يهدى ذلك غير عما
تكلفه ابو علي فان قيل ان فائدة في تخصيص الذين اغوا وعلوا الصالحات بنفي الجناح فيما لا يجوز
بالشر المأمور ومن ليس بمؤمن فيها في هذا الحكم ثبوت شرط قلنا انما هو الحكم بالصفة

بمقتضى
اخطأ

لولا سبل يدل على نفي عن عدا المتقوا الموصوف وقد دل العلم على انك تخوض في كثير من ما يتبع
 على المذهب الصريح من اهل الحكم باسم اوصفيه ويكون من عدا الموصوف والمشتكى مشاركا في ذلك
 الحكم وقد قيل ان السبب في نزول هذه الآية انه لما نزل تحريم الخمر قال المسلمون كيف باخواننا الذين
 تناولوا الخمر قبل نزول تحريمها وما نواؤا وصوفي لجوانهم وكيف باخواننا الطاهرين في اطراف بلاد
 وهم لا يشربون هذا التحريم فانزل الله تعالى هذه الآية تطييبا لنفوسهم واعلاما لهم ان من طعم
 مالم يبين له تحريمه لا جناح عليه وقيل ايضا ان الآية ورويت في قوم حرموا على انفسهم الخمر و
 طروقا التزمه عثمان بن مظعون وغيره من الله سبحانه ان الحلال لا جناح في تناوله وانما يحرم الخبيث
 للحرم وهذه الاسباب لا يتصورها مسائل اخرى سبقت من المؤمنين بنو الجناح وكل هذا واضح مستلزم
 سئل رضي الله عنه عن قوله عز وجل قد ذكرنا على الاسلام ان يكون في غلام وقد بلغن الكبر
 وامرني عاقرا فكان نرسال امرأته قبل كونه فقد علمنا ان ذكرنا به علم ان الله تعالى لا يعجز
 شيئا بل قد واجه الكلام فاجاب عن ذلك وقال في غير موضع ان يكون كبرياء عليه السلام في حاله ومصر
 بل قبل هذه الحال فلما رفته الله تعالى لدا على الكبر ومع كون امراته عاقرا قال ان يكون اغفارا
 وقد بلغن الكبر وامرني عاقرا فمن غير عار من غلظته الله تعالى على لك بل ليرد من الجواب ما يرد
 به صبره وبقيته ويجوز ايضا ان يكون سال اولد مع الكبر وعظم امراته لم فعل الله تعالى ذلك على
 سبيل الآية وخبرنا الماداة من اجله فلما رفته الله تعالى الولد عجب من ذلك وانكم تصيرون
 بصبر من امرته فقال عليه السلام ان يكون لي ولد ليرد من الجواب ما يرد بل يرشد غيره فكما سأل
 في الحقيقة لغيره لا لنفسه ويجوز ان يكون موصي عليه السلام ان يرثه تعالى الله نفسه
 شك قوم في ذلك فقال لهم لا لنفسكم سئل رضي الله عنه عن قوله تعالى وان
 نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقولون ببناءكم ويحتجون سوءكم فقال اي شيء في استحقاق
 الناس من سوء العذاب انما العذاب في نيل الابناء فقال ما قتلوا لا توردوا سبقتاء الا انما في حق
 من العذاب الاضداد لان الرجال هم الذين يدعون النساء ممن بمن الشر هو واقع منه من اكثر
 مع الزوج فاذا انفردن وقع الشر لا مانع وهذه مضرة عظيمة ووجه اخر وهو ان الواجب الى قول الله
 سوء العذاب هو قتل الابناء دون سبقتاء النساء انما ذكر استحقاق النساء للشرح كيفية الحال الا
 من اجله العذاب لك كما يقول احدنا فلان عذبي بان دخلت داره وعليه ثياب فلانته وضرت
 بالمقارع وفلان حاضر وليس كل ما ذكره من اجله العذاب انما العذاب هو لضرب دون غيره
 وذكر انما في سبيل الشرح للحال ووجه اخر وهو انهم كانوا يقولون لا ينبغي ان يكونوا
 ابدانهم في غير نيل النساء الاستحقاق الاجتير من بطون الحوامل فيقتل ليجتنبوا النساء اشتقاقا من لفظة لها

وهو لفرج وهذا عذاب ومثله وضرب شد بالحق لا في سبيل الحق فقبل البسمة وعند
تكملة المؤمنين عدة مواضع من كتاب المجيد بالجنة والخلود في النعيم فامضى قول النبي عليه السلام ما اورد
ما يفعل في ذلك بقوله لا يجوز ان يربى النبي عليه السلام بقوله ما ادرى ما يفعل ولا يكمل التوا
او التواكبا والعقاب ودخول الجنة او النار لا نه عليه السلام عالم بان الجنة ما واء والثواب عما قبله
ولا يجوز ان يشك في انه ليس من اهل النار وان شك في ذلك من حال غيره والمعاد بالحق ان
لا ادرى ما يفعل في ذلك من النافع والمضار الدنيا وبركة الصحة والمرض والغنى والفقر والجسم
والجند في هذا المعنى صحيح واضح لا شبهة فيه ويجوز ايضا ان يربى النبي لا ادرى ما يفعل شر الله تعالى
من العبادات وبامره برواها كمن الشريعة وما يتبع من الشرايع وما يقترن منها او كتبتم لان ذلك
كله مغيب عنه عليه السلام وهذا يلقى بقوله تعالى في اول الآية قل ما كنت يد علمن الرسل في
احضارنا نتج الاما هو محمد صلى الله عليه وسلم في شك ما ازلنا اليك فسل الذين
يقرون الكتاب من قبلك لقد جاءنا الحق من ربك فلا تكونن من المنكرين كيف يكون النبي عليه
في شك ما اوحى اليه وكيف حال عن محمدا انزل اليه الذين يقرون الكتاب من قبله وهم اليهود والنصارى
المكذوبون له فقال ان قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاستأذنهم فلعلهم يعلموا
لغيرهم كما قال تعالى اما النبي اذا طلعت النسا كانه قال فان كنت بها السامع للقران في شك مما انزلنا
علي نبينا فسل الذين يقرون الكتاب ليس يمنع عند من نعم النظر ان يكون الخطاب متوجها الى النبي
صلى الله عليه واله وليس ذاك ان الشك لا يجوز عليه لم يحسن ان يقال لان شكك فاعل كذا كما قال تعالى
لئن اشركت ليجزي عنك معلوم ان الشك لا يجوز عليه ولا خلاف بين العلماء في انه عليه السلام وانزل
في ظاهره بان الوعد والوعد وان كان لا يجوز ان يقع منه بالحق من العقاب ان قيل لان النبي
عوقبت فكذا لا يمنع ان يقال لان شكك فاعل كذا وكذا وان كان من لا يشك ووجد بعض
المفسرين يجعل ان ههنا بمعنى ما التي المجيد يكون فقد بدأ الكلام ما كنت في شك مما انزلنا اليك
واستشهد على ذلك بقوله تعالى قالت لهم وسلم ان نحن الا بشر مثلكم اى ما نحن وقوله تعالى وان
الا نذير ايعما انت الا نذير لا شك لا شبهة في ان لفظة ان قد تكون بمعنى ما وفي بعض المواضع لا
لا يلقى بهذا الموضع ان تكون ان بمعنى ما لان لا يجوز ان يقول تعالى ما انت في شك مما انزلنا اليك
فسئل الذين يقرون الكتاب لان العالم لا حاجة به الى المسئلة وانما يحتاج ان يقال ان الله عز وجل يمكن
نصرة هذا الجواب بانه تعالى الامر بشوا الكتاب من غير ان يفي بكلامهم امر بالسؤال ان شك
في صدقه وصحة ما انزل عليه فقدم كلاما يقتضي نفي الشك عنه فيما انزل عليه ليعلم ان امر بالسؤال
لهي زول الشك عن غيره لا عنه فاما الذين امر بمسئلتهم فقد قبل انهم المؤمنين من هل الكتاب الرجوع

الى الحق ككتاب الجبار وصحى جبراء من سبل بعد البهوتية لان هؤلاء يصدقون عما شاهدوه في كتبهم
من صفات النبي عليه السلام والبشارة به وان كان غيرهم من اقام على الكفر واليه لا اله الا اله قد وقع لك قال
قوم اخرون ان المراد بالذين يقرنون الكتاب جماعة اليهود من امن ومن لم يؤمن فانهم يصدقون عما وجدوا
في كتبهم من البشارة ببقية موصوف به عيونهم غيرك وانك اذا قابلت تلك الصفات صفاتك علمت
وكل من انصف ان النبوة هوانت وقال اخرون ما امر ان يسالهم عن النبوة لانهم يصدقون عما في الكتاب
بل امرهم عليه السلام ان يسالهم عما تقدم ذكره على هذه بغير فصل من قوله تعالى ولقد يؤان بنى اسرائيل مؤا
صدقين وذرقاتهم من المهيبة انما اختلفوا في جملتهم العلم ان ذلك بعضهم يوم القيمة فيها كانوا
منهم تفلون ثم قال انما فان كنت في شك مما ازلنا اليك فقل للذين يقرنون الكتاب من بينك اني
وما كنت شك مما تضمنته هذه الاية من النعمة علي بن اسرائيل فاكنت له ولي محمد ذلك بل بقرينه ونحوها من ذلك
الوجه بروى عن الحسن البصري وكل ذلك واضح لمن تأمله **مسألة** في سئل رضي الله عنه فقبلها القو
فيها خبره الجني من وقوع حوادث وبعضهم من ذلك الى تأثيرات الجيوم وما المانع من ان تؤثر
الكواكب على حد تأثير النجوم لا دتة فيها وان كان تأثير الكواكب مستقبلا فما المانع من ان تكون التأثيرات
من الله تعالى تجري العادة عند طلوع هذه الكواكب وتقالها فليخرج بيان ذلك فان لا نفس اليهودية
ايضا وان وكيف تقول ان النجوم ما دسوس مع ان لا يتقدم من احوالهم الا القليل حتى انهم يخبرون بالكسوف
ووقته ومقداره فلا يكون الا على ما خبروا به فاي فرق بين اخبارهم بحصول هذه التأثيرات في هذا
هذا النجوم بين حصولها تأثيرها على اجسامنا الجوى والارض واليابس وبين حصولها تأثيرها في الارض
ومن عليها افعالها لا يندفعها الا طباعها وما فيها احد يذهب الى ان الله تعالى اجري العادة بان يفعل
عند قمر بعضها من بعض او بعد افعالها من غير ان يكون للكواكب نفسها تأثير في ذلك ومن ادعى هذا
الذهب لانهم فيهم فهو قابل لاجل ما ذهبنا له في ذلك من ان هذا المذهب عند اهل الاسلا
ومتنقربا اليهم باظهاره وليس هذا بقول واحد من تقدم وكان الذي كان يجوز ان يكون صحيحا وان لم
الليل على ضادة لا يذهبون اليه اعتمادا على ما هو في الحال الذي لا يمكن حجة وقد فرغ المتكلمون من الكلام
في ان الكواكب لا يجوز ان تكون فيها فاعلة وتكلمنا على بعضا في مواضع على انك يبتا بطلان لطباع النبي
بهذه دون بذكرها وضاقة الاتصال لها وبيننا ان لفاعلا لا بد ان يكون حقا قادرا وقد علمنا ان الكواكب
ليست بهذه الصفة فكيف تفعل وما يصح لافعال مفعول فيها وقد سطر المتكلمون طرفا كثيرة في انصافنا
ليست بحجة ولا قادرة اكثر مما معترف واشتق ما قبل في ذلك ان الحجة معلوم ان الحجة الشددة
كحرارة النار تنفعها ولا تثبت معها معلوم ان حرارة الشمس تدفع وقوى من حرارة النار يكسر الاشياء
بصل ابناء على بعد المسافة من حرارة الشمس فاعلمنا ان ابرز على حرارة النار وان كان هذا الصفة

اي يفي
الاية

هنا

في الآية

من مشقة

ايضا وان

هذا النجوم

ليست بحجة

بصل

من الحرارة يستقبل كونها واقعة في ذلك كذا في كون تلك الحرارة من غير كونها كذا
 والاحتياج فان الاحتياج بين المسلمين في ارتفاع الحجة على تلك ما يشتمل عليه من الكواكب انها من غير
 مدبرة مقصود ذلك معلوم من دين رسول الله صلى الله عليه واله ضرورة واذنا قطعنا على
 الجاهل والقدرة عن الكواكب فكيف تكون فاعلموا على اننا قد سلمنا ما استظهرنا في الجاهل اننا
 قلنا ان الجسم ان كان قادرا فلا يجوز ان يفعل في غيره الا على سبيل التوهم ولا بد من وصلته بالاعتبار
 والمفعول به الكواكب غير مائة لنا ولا وصلته بيننا وبينها فكيف تكون فاعلموا اننا قد سلمنا ما استظهرنا
 بيننا والحرارة فالهواء او لا يجوز ان يكون في الكواكب كذا في ذلك بل لا يمكن ان يكون كذا في الهواء
 فكذا في الكواكب فوجب ان يتبين ان ذلك وعلم ان الهواء كذا في بصرتنا فاعلموا ان الجسم انما
 حركها بالعلل في الخارج انما هي مادة منها ما لا يجوز ان يفعل بالآلة ولا يتوهم عن سبب الارادة
 والاحتياجات واشياء كثيرة فكيف فعلت الكواكب في الدنيا وهو لا يبعد ان يكون غير ذلك للفتاوى
 الجسم لا يجوز ان يكون قادرا ولا يفتد به والقدرة لا يجوز لا يرجع الى نوعها ان يخرجها بالافتقار
 فاما الامة فليس يفرقها الشمس على الحقيقة في وجودها ولا بدنا واما الله تعالى فهو الوارث لها واما
 بتوسط حرارة الشمس كما انفعالها في الحقيقة حرارة النار والخطم لما يشبهه في بقدر
 الشمس وسيرة الاجسام في جبهته مع قوله فهو كذا اننا نخرج في الاجسام على وجهه مع قوله فاني نأثر
 للكواكب فينا يجري هذا الجري في غيره وعلم بجهته فليست اليه فان ذلك لا قدره عليه وما يمكن ان
 يعتمد في بطلان كون الكواكب فاعلموا ان ذلك يقتضي سقوط الامر والشمس والشمس
 والدم عنها وتكون معه وربما في كل اسالة تقع منها فيجبها بالبدنها وغيره فيكون على شيء من الاشياء
 ولا فضايل كل شيء فيقيد به قول الجبر فيكون مفسدا لهذا المذهب ما الوجود اخر وهو ان يكون
 تخالفا لعمادة بان يفعل ايضا لخصوصه عند طلوع كوكب وغروب ايضا لزم مفادهم وقد
 بينا ان ذلك ليس بهذه السجينة البتة وانما يقولون ان الظاهر به ونقدنا كان جازا ان يفرق الله
 في هذه العادة بان لا يكون كذا في العلم بان ذلك قد وقع وثبت وصوابنا بان الله تعالى العارضا
 يكون وصل والمخرج ان كان في درجة الطالع كان كذا وانما في ذلك ان كان كذا كان سعة
 معج مفطور به جلاء ذلك اي نفي خبره واستبعاد من جهته فان عولوا في ذلك على التجربة باننا جازا
 ذلك مكانا قبلنا فوجدناه وانما لم يكن موجبا وجازا يكون معنا قلنا ومن سلم لكم خبر هذا الخبر
 وانتظامها واطرادها وعللها وانما خطاه كذا في اكثر من صوابكم وصدقكم انكم كنتم كذا في الاستدلال
 اذا افقت منكم الى الاتفاق الذي يقع من الخبر والمخرج فقد بان من يهتدي به هو لا اكثر من الخبر
 وهو غير اصل معتد ولا قاعدة معتد فانتم سبب خطأ الخبر زل وخر عليه في اتخاذ الطالع والشمس كوكب

ينبغي ان يكون
 على الزيادة فقط
 على هذا النسخ
 في نسخة

على هذا النسخة

القائلون
بصحة

قلنا ولم لا كانت صوابته سببها القبح وانما كان يصح لكم هذا التأويل والتجيز لو كان على صحة
احكام النجوم طلبا قاطع محض صابة النجوم فاما اذا كان دليل صحة الاحكام صابة فالأكان دليل صحة
الخطأ فاما احد هاتين المقابلة الاكنا احدهما انهم بما الاحكام ولم يحصل منهم عنه جواب بل قد اخرج
شيء بعينه خذ والطالع واحكموا قبل وخذوا وتردد فان حكوا اما بالاضداد والتردد فلو اقبل
خلاف ما خبر وابه وقد اعظمهم هذه المسألة واعتدوا عنها باعدوا معلقة فلا ينبغي على عاقل
بعد هاهنا من الصواب فقلنا لو ان هذه المسألة بين يديك كتب هذا المبتلي بها لما يريد ان يفعل المحرم
به غيره فانما خرج ما قد عزم عليه من احد الامرين وهذا التعديل منهم باطل لانه اذا كان النظر في النجوم
بدل على جميع الكائنات التي من جملة ما سألنا لحدنا من اخذ هذا الشيء وتركه فاقى فرق بين ان يطوي
ذلك فلا تجزئه ولا يكتب محض يقول النجوم ما عذره وبين ان تجزئه ويكتبه قبل ذلك وانما اقول
الى الكتابة وما يجري مجراها حق لا يخالف النجوم فيما يدكر ويحكم به من اخذ وترك ولو كان نيتا لكان
صحيحا ومهادلا لعل الكائنات لوجه ان يعرف النجوم ما اختاره من هذا الامرين على كل حال ولو ان
نحت حكمهم وكتبنا ما تريد ان فعله كما وعدنا اصابتهم في ذلك الاقل من خطاهم ولم يربطوا على
ما يفعل النجوم من غير نظر في طالع ولا عاريج ولا رجوع الى الضل والا فالهوى يبيننا وبينكم وبعض
الروايات بل الوزر او مرجان فاضلا في الادوية الكتابة وشغوفنا بالنجوم غاملا عليها قال في هو كونه
جري حديثه يتعلق باحكام النجوم وراى من غابلى النجوم في تشاغل بدل ذلك وبغنى زمانه يربط
ان اسال الشيخ في شيء فقلت سئل عما يدرك قال ان تعرفه هل بلغ بك النكتة بل باحكام النجوم
الى ان لا تخشاهم ولا تسعير وليس ثوب جديد وتوسيع في حاجة فقلت قد بلغت الى ذلك والحقه
ونبادة عليه ما في رى تفوقهم ولا انظر فيه وما رايته مع ذلك لا خيرا ثم اقبلت عليه فقلت
ندع ما يدرك على بطلان احكام ما يحتاج الى ظن دقيق ورواية طويلة وهما شئ من شئ ينبغي على
احد من علت طبقته في العلم وانخفضت حجة في لوفضنا جادة مسكوت وطريقا شئ من شئ
ليلا وهما اذ في حجة آثارا متعارضة بين بعضها وبعض طريقا شئ من شئ سالك الى تامل وتوقفت
بختصر من السقوط في بعض تلك الآثار هل يجوز ان تكون سلامة من شئ من هذا الطريق من العباد
سلامة من شئ من البصر وقد فرضنا انه لا يخلو طرفه عين من المشاة فينصرأ وعيها وهو
ان يكون عظيم البصر يقارب عظيم العباد وسلامة العباد مقاربة لسلامة البصر فقال له
ما لا يجوز بل الواجب تكون سلامة البصر اكثر من سلامة العباد ولا يجوز في مثل هذا التقدير
فقلت اذا كان هذا حالها فاحلوا نظيره وما لا فرق بينه وبينه وانتم تجزئون شيئا ذكره اعلى
لان البصر اعم من الذين يعرفون احكام النجوم ويعبرون سعد هاهنا من نجسها ويتوقون بهذه المعرفة

او يدرك

النجوم

مضائر الزمان ويحفظونها ويعتمدون مضافاً ويقصدونها ومثال العلم كل من لا يحسن تعلم
النجوم ولا يلتفت إليه من العلماء واهل الدنيا ناس والعبدات ثم سائر العلوم والاعراب
والاكواد وهم اصغاف من برامج عدد النجوم ومثال الطريق الذي فيه المار الزمان الذي مضى
عليه الخلق اجعون ومثال باره مصائبه ونوابه ومحبته وقد كان يجبر على العلم بالنجوم احكامها
ان تكون سلامة النجيين اكثر ومصائبهم اقل منهم يتوقون الحزن لعلمهم بما قبل كونها وتكون في كل
من ذكرناه من الطبقات لكثرة اوفر واطهر حجة تكون السلامة الطريق العربية وقد علمنا خلاف
ذلك ان السلامة والحزن في الجمع متعارفة غير متعارفة فقال ربما اتفق مثل ذلك فقلت لم يجب
ان قصدت من خبرنا في ذلك الطريق السلوك الذي فرضنا بان سلامة العلم كسلامة البصر فهو
لعل ذلك اتفق ولقد فان الاتفاق لا يبرهن بل يقطع وهو الذي كرهناه مستمر غير منقطع فلم يكن عند
عدي صحيح وما نذهب النجيين ويدل على العلم بيقينهم الاصابة على غير اصلنا قد شاهدنا ما
من الزايفين الذين لا يعرفون شيئاً من علم النجوم ولا ينظرون اقط في شيء منه يصبون هماً يحكون
بها صابان مستطرفة وقد كان المعروف بالشعراني الذي شاهدناه وهو لا يحسن ان يخذل
الاصطفي لا لب الطالع ولا ينظر قط في شيء بل ولا يقوم غيره ذلك حاضراً الجواب فطناً بالزرق وعنده
بركته الاصابة ويبلغ الغاية فيما يخرج من الاسرار ولقد اجتمع يوماً بين يدي جماعة كانوا عند
وكنا كلنا قد اخبرنا جهة فقصدنا البعض اغراض فسالنا كعدنا عما نحن به من دقة فابتدأ من غير
اخذنا له ولا نظرق نقوم فاخبرنا بالجملة التي اردنا قصدنا ثم عدنا الى كل واحد من الجماعة
عكس من تفصيل امره واغراضه حتى قال احدهم وانت من بين الجماعة قد وعدك ولقد نبش
هو صلنا اليك قلبك برمتعلق وفي ذلك شيء مما يدل على هذا وقد انقضت حاجتنا انجزت وصية
الى كبر وأسحق ما بيننا فاستحيا ذلك الرجل ودم ومنع من الوقوف على ما في كبرهم فلم ينفعه
نلك واعان الحاضرون على اخراجه في كبرها احسوا بالاصابة من الزايف فاخرج من كبره وقاع
كثرة من جلبنا صاك على ان اضرب بصلية من خلفه راوذا في ذلك الوقت فجبنا ما اتفق
من صابنا بعد مرسنا النجوم وكان لنا صدق يقول بل من ادرك دليل على بطلان احكام النجوم
اصابة الشعراني دجوى ومما مع من غاطى علم النجوم هذا الحديث فقال عند النجيين ان السبب
في اصابة من لا يعلم شيئاً من علم النجوم ان مولده وما يتولاه ويقصده كواكب ما تقضي له ذلك فقلت
لعل يعلم موسى وكل عالم من علماء النجيين ومصبيح احكامها عليها انما سبب اصابته مولده وما
تقصده كواكب من غير علم ولا فهم فلا يجزى استدلال بالاصابة على العلم اذ كانت تقع من جمل
ويكون سببها المولد واذا كانت الاصابة بالمولد فالنظر في علم النجوم عيب ولعب لا يجزى

وكان

مذهب

البيان لمولدنا فنقض الاصابا والخطا فالتعليق ينفع وتركه لا يضر وهذه على قدر العلم
 خضعة حتى يلزم ان يكون كل شاعر مقلد وصانع حاذق وناسخ للمبدع موثق بالعلم راسخا
 وانما اتفقت لصنعة بغير علم لا تنقصه كواكب وولده ومثاليه على هذه المبالغات لا تخصي
 انما تعقب علم كرا الكواكب بعباوها واسكانها وتبيراها متى لم تكن ثمرة العلم بالاحكام والاطلاع
 على الجواهر قبل كونها الامعنى ولا عرض فيه لانه لا فائدة في ان يعلم ذلك كله ويختص فضل العلم به
 وما يجري الاطلاع على ذلك فالتعمق المعرف الى العلم بالاحكام لا يجزى العلم بعد التحصيل كماله
 ومعرفته احوال الجبال واودانها وانما انما لفتنا في تعريفك عيبك لا يجدي نفعاً فذلك العلم
 الفلكي لا يبرأت كواكبها وابعادها والمعرفة زمان قطع كل كوكب للفلك وقفا صلبا فانه شاق
 القوم بهذا الشأن وافوا اعمارهم الا لقد بهم انه يقضي المعرفة الاحكام فلا تقتصر بقول من يقول
 منهم ناسخ في ذلك الشرف نفوسنا بعلم الحسنة وطيفنا منها من الاعاجيب في ذلك فاجعل فيهم تقرب
 الى اهل الاسامه ولا انزع عنهم معرفة الاحكام لما افوا فيه معرف ذلك كله كانت فيه فائدة ومصلحة
 ومن ادرك الدليل على بطلان احكام النجوم انما قد علمنا ان من جملته معجزات الانبياء عليهم السلام الا
 على محبوب عند ذلك جاز قال العارث كاجبا البت البراء الاكبر والابرص لو كان العلم بها مجردا
 تجو منها لم يكن ما ذكرناه مجزاة ولا خافا للعاداة وكيف يشبهه علم بطلان احكام النجوم وقد اجمع
 قد بها وحدها على تكذيب المجيب والشهادة بعسا ما فهم بطلان احكامهم ومعلوم من بين الرسول
 عليه السلام ضرورة التمسك بما جاء به النبي والآن اهل العلم والتجرب في الروايات عنه عليه السلام
 ما لا يخصي كثرة وكذا ان علم اهل بيته عليهم السلام ضارا واحبا به فانما لو يرون من هذا
 وبعدوا بها خلا لا محاذوا اشتبه هذه الشريعة من الاسلام كيف غيرت الا فرستت الى الله
 ونسب الى النبوة فاما اصابتهم في الاخبار عن الكسوف ما مضى في اثناء المسئلة من طلب الفرق بين
 وبين سائر الفجر من بركاتها ان الكواكب اجناسا فالفرق بين الامر بين الكسوف واقترانها
 الكواكب انضالها طرفة الحس وتبيرا الكواكب اصولا حتى وقوا عدسدة وليس كذلك ما يتصور
 من بركات الكواكب الحظوظ التي تقع والضرر ولولم يكن في الفرق بين الامر من الاصابة بالذات المتصلة
 في الكسوف وما يجري مجراها ولا يكاد يبين فيها خطا البتة وان الخطا المعهود لديهم هو في الاحكام البتة
 حتى انضوا هولاء لم يبينها وما يتفق اهلها من الاصابة بوقد يتفق من الحق اكثر منه فحل احد الامر على
 بركة فلو يبين مسئلة في المنامات ما القول في المنامات صحيح هو ام الخلة وموضع اخرى
 ومن اعرض عن ملوجه حجتها في الاكثر وما وجه انزال عند ذوة المباشرة في المنام وان كان فيها ضابط
 فما السبيل الحق في احوالها من الاخر نحو ما علم ان المنام غير كامل العقل لان النوم ضرب من السهو

وسفوفه
سعي

بنحو العلوم ولهذا يعتقد النائم الاعتقادات المبنية على نقص عقله وفقد علومه جميع المعتقدات ما فعل اعتقاد
 يتبادر بها النائم في نفسه لا يجوز ان يكون من فعل غيره من غير ان يكون من فعله من الجواب كذا في قوله لا تملكه الا جنة
 اجسام والجم لا تعتقد ان يفعل في غير اعتقاد اقبله بل ولا شيئا من الاجناس على هذا الوجه ولما يفعل
 ذلك في نفسه على سبيل الابتداء وما قلنا لا تملكه يفعل في غير جعل الاعتقادات متولدا الا ان الذي
 يعمله يفعل من غير جعل القدر في غيرهما من الاسباب مما هو الاعتقادات ما يولد الاعتقادات ولهذا
 لو اعتقد احدنا على قلبه غير الله لظهر طول ما تولد فيه شيء من الاعتقادات وقد بين ذلك شيء في
 واضح كثير في القديم تعالى اول القادر على ان يفعل في قلوبنا ابتداء من غير سبب اجناس الاعتقادات
 لا يجوز ان يفعل في قلبه النائم اعتقادات الا ان اكثر الاعتقادات للنائم جهل وتتناول الشيء على خلاف
 ما هو به لانه يعتقد انه شيء مشرق ويراكب وعلى صفات كثيرة وكل ذلك على خلاف ما هو به وهو
 لا يفعل العمل فليس في الاثنا الاعتقادات كلها من جهة النائم وقد ذكر في المقالات ان المعروف
 بصلاحه في ذلك كان هذا ليجل ان ما به النائم في مناهيه على الحقيقة وهذا جهل منه بصلاته جعل
 السوفسطائيون ان النائم يرى ان رأسه مقطوع وان قد مات وان قد صعد الى السماء وان لم يمت
 خلاف ذلك كله واذا جاز عند صلاح هذا ان يعتقد اليقظان في الشرب نيلاء وفي المرحى اذا كان
 في المنام انه مكسور وهو على الحقيقة صحيح لغيره من الشهرة واللبس فلا جاز ذلك المنام وهو
 الكمال بعدد والى انقصر مرتب ينبغي ان يهتم ما يتجمل للنائم ان يراه الى اقسام ثلاثة منها ما يكون
 غير سبب يقضيه ولا داعي بدعوله اعتقادات مبتدئة ومنها ما يكون من وسواس الشيطان يفعل في
 داخل سمعه كلامه اخفيا يقضيه اشياء مخصوصة يعتقد النائم اذا سمع ذلك الكلام انه يراه فقد يجد
 كثيرا من المنام به نحو حديث من يتحدث بالقرب منهم فيعتقدون انهم يرون ذلك الحد بشق فيمنع
 ومنها ما يكون سببا للاحوال الباطنة فيفعله الله تعالى او يامر بعض الملائكة بفعله ومعنى هذا ان
 ايضا ان يكون كلاما يفعل في داخل السمع فيعتقد النائم ايضا انما يقضيه لك الكلام والمنام
 الداعية الى الخبز والصلح في الدين يجلب تكون الى هذا الوجه مصرفة كما ان ما يقتضي الشر منها
 الاول ان تكون الى وسواس الشيطان مصروفة وقد يجوز على هذا فيما يراه النائم في مناهيه ثم يصح
 ذلك حتى يراه في يقظته على حد ما يراه في منامه من كل منام يصح تاويله ان يكون سبب صحته الله
 تعالى بفعله كلاما في سمعه لغيره من المصلحة بان شيئا يكون او قد كان على بعض اصناف يعتقد النائم
 ان الذي يسمعه هو ما يراه فاذا صح تاويله على ما يراه فاذا ذكرناه ان لم يكن مما يجوز ان تتفق فيه الحقيقة
 فالتاويلات مما يجوز ان يصح بالافتقار وما يصح فيه جازل تشبيل الافتقار فهذا الذي ذكرناه
 ذكرناه يمكن ان يكون وجهه انه فان قيل اليس قد قال ابو علي في الجواب في بعض كلامه المنام ان الله

وليس الخلق
 الاعتقادات

لان اكثر اعتقادات
 النائم

ان في شق
 مع اللوح

د

[illegible]

الاجتهاد لا يقتل مع قوة التأمل والتدبر والفرق بينهما واضح وأما سبيل الانزال فمجانس بيني وبينك
سبيل الانزال في البقعة مع الجماع ليس هو ما يهتدى به أصحاب الطائفة لاننا قد بينا في غير موضع ان قول
أصحاب الطائفة الاصل له وان الاصل فيه على ما ينبغي يحصل وأما سبيل الملاءمة فان الله تعالى اجرى
العادة باخراج من ظهر الرجل عند هذه الحركة المخصوصة وليس يتبع ان يخرج الله العادة بان يخرج
هذا الماء من الظهر عند اعتقاد النائم انه جماع وان كان هذا الاعتقاد باطلا لم يمسك سبيل
رضي الله عنه عن الخبر المنسوب الى الصادق عليه السلام من انه قال لقد اخبر رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم بين سلمان وابي ذر ولوا اطلع بوزي على ملكي فلبس ثوبا لقتله كنه عيونان فوافي الله
عليهما التلميذ بين رجلين يتحمل احدهما اذا اطلع على ملكي قلبه لاخر دمه وما القول فمن تأمل هذا
القول وهو قتل على ان الهاء راجعة على ما في قلبه واداد لقتله علما وهل يتاويل جازا ام لا وما
القول ايضا فبين تأويله على غير هذا الوجه فقال ان معنى قوله لقتله اي لكتله وذكره وخاطره كذا
يجهل وانه عتبه بالقتل منها على سبيل المبالغة في هجر عن شدة المبالغة والمشفة كما يقول الفاضل
فتنظر في انتظار فلان وميت الى ان رايته والى ان تخلصت من الشدة التي كنت فيها عند رؤيتها
وهو بهذا الخبر عن شدة الكلفة والمشفة والمبالغة في وصفها الجواب باسما لوفيق ان هذا
اذا كان من اخبار الاحاد التي لا توجب علما ولا تتلخص صدرا وكان له ظاهرها في المعلوم المقطوع
تاويلنا ظاهره على ما يهابو الحق ويخافون ان كان ذلك سهلا ولما قالوا لاجل طرا حرا وباطل الواد
كان من المعلوم الذي لا يخفى سلامة سره لكل واحد من سلمان وابي ذر بقاء صدره وكل واحد
منها احصاه وانما ما كانا من المدخلين في الدين ولا المناقشين فلا يجوز مع هذا المعلوم ان
تعتقد ان الرسول عليه السلام يشهد بان كل واحد منهما لو اطلع على ملكي قلبه صاحبه لقتله على سبيل
الاستحلال لذمة يعلم ان كان قال ذلك لفلان تاديل غير هذا الظاهر الذي لا يلبق بهما من اجوب
ما قيل في تأويله ان الهاء في قوله لقتله راجعة الى المطلع لا الى المطلع عليه كما نرا وانما اذ اطلع على
ما في قلبه علم واقفة باطنه وشدة اخلاصه له اشتد ضيقه ومحبة له وعشقه به وانه يرضى بقتله
ذلك النفس والمودعة في كاد يقتله كما يقولون فلان يهوى غيره وتشد محبة له حتى انه قد قتل
حبه وانلف نفسه وما جرى مجرى هذا من الاقفاظ تكون فائدة هذا الخبر من التنازع من بين
على الرجلين وانما اخا بينهما وباطنهما كظاهرها وسرها في المنقاة والصفاء كحلا بينهما حتى اهلوان
احدهما اطلع على قلب الآخر لا يجري به وكاد يقتله محبة له وضياء به وهذا اشبه بمنزلة الرجلين
نفوسهما وعند النبي عليه السلام والى بان يكون مدحا وقهظا وذلك لوجه اخر يقتضي غاية الله
وفيهما لوصف بالانفاق وسوء التجهل لان من يظهر جهلا ولو اطلع على باطنه لاستحل دمه هو عين

المتأق بالذهن فاما تاول هذه اللفظة وحملها على العلم فغير خفي لان المتأق على ما في قلبه غير
 يكون الا على ما بما اطلع عليه شيء معنى اللفظة فتلك في هذا الموضع وهل ذلك لا يكون وما اذ انا
 فيه فاما حملها على انه كذا خاطره وقسم فذكر فكادفعا المسألة عنه فانه يعلم يكون مثل كل واحد هبة
 الرجلين متى اطلع على قلب صاحبه كذا خاطره واعتد قلبه حتى كاد يقتله ولا انه يطلع على سوءه ويكر وهذا
 هو التأق في قوله الرجلين عنه فلا يليق بها ولا بالبق عليه السلام ان يصفها به **صبي** كمثل لا يجلب في
 اللغة العربية هو ان يباع الزرع قبل ان يهد وصلاحه بقا للحي الرجل يحوي احباءه اذا فعل ذلك
 فعنى ما روي عنه عليه السلام من يحوي فقد ان يداي من باع الزرع قبل ان يهد وصلاحه وقد عني
 ذلك حيط عليه شيء يجري من رايه فاعلم بعصية يخطو في عليه وان لم يكن بيع مالم يهد صلاحه
 وبنا في الحقيقة ولا معناه معناه عزانه جاري محرم في الخطر والمصيبة وجاري في قول القائل ما روي
 فقد سرق في هو عامر فالحق الله تعالى ان ذلك بهذا الحال **صبي** كمثل وما روي في القائل
 من عاتيا به الرسول عليه السلام مع عصية ظهروا به وكون الحجة على الحق اجمعين الجواب انه ثبت
 بالادلة عصية الا بيقا عليهم لم يكل ما روي في القرآن تاله ظاهره بيقا العصية وبقتضى قوله
 الخطاب منهم فلا بد من صرف الكلام عن ظاهره على ما يليق بادلة العقول لان الكلام بدخله الحقيقة
 والمجاز وبعد المتكلم عن ظاهره وادلة العقول لا يصح فيها ذلك لا ترى في القرآن قد ورد بها
 يجوز على الله تعالى ان يحوي كماله لا نقول تعالى جلالة ذلك والملك صفات صفات وقوله تعالى ان يحوي
 الا ان تاتيه الله في ظلم من الغام والملائكة ولا بد مع صوح الأدلة على ان الله تعالى ليس بمتاح الا
 عليه الذي لا يجوز الا على الاجسام تاول هذه الظواهر والعدول عما يقتضيه صريح الفاظها فربما تامل
 او بعد ولو جعلنا العلم بالتاويل جلة من يضر ذلك مع التسلسل لادلة وعامة ما بين ان لا نفهم قصد الحكم
 بما الحلقه من كلامه فعلم اذا كان حكما ان لغرضنا جميعا على ان ظواهر الايات لا تلحق خويلد بها **ابني** عليه
 ما ظاهره كالغاية منها المقصود به ائمة الخطاب في حجة الله وهذا روي عن ابن عباس ان قال نزل القرآن
 بايا لا عني واسمعي يا جاد ويشهد بذلك قوله تعالى يا ايها النبي اذ اطلقتم النساء فاحلف النبي عليه السلام
 والمراد بذلك جميع الامة ومنها ما يظن انه جنة وليك كذلك بل وتعلمه وتاديب ولا تحال ان تاديب
 النبي عليه السلام كان صادرا عنه في شموله الموعظة لزيادة في كل وقتنا الشرع في ذكر جميع الايات والتنبه
 على المراد بها بطول غير جملة الكلام ما ذكرناه ونذكر بعض الذين ان الكلام في جميع هذا المشا
 في الايات قوله تعالى تخفي في نفسك الله سبحانه وتعالى ان الله حق ان تحببه وكقول تعالى ان كان
 ان يكون المراد من تخفي في نفسك الله سبحانه وتعالى ان الله حق ان تحببه وكقول تعالى ان كان
 عفا الله عنه لانت له ان شاء الله الاي اما قوله تخفي في نفسك الله سبحانه وتعالى في القصة في مشيئة

وعليه

وهي ان لم يكن حرم على نفوسهم نكاح زوجة رجل مستضاة الى نفوسهم بالنبوة وامعوه كما يحرم
ازواج الانبياء في الحقيقة فلما اراد الله تعالى في ذلك ليعلم من المصلحة ما علم ينبت قبل طلاق نبي
خاتم النبي الذي كان النبي عليه السلام يتناهى بذب بذب محض زوجته وامر من بينهما اذا فارقها
فلما خاتم بهن زوجته عازا على طلاقها وعظم النبي عليه السلام وكثير من ذلك شيئا قاسم يتكويه
عنه مع ما عزم عليه من نكاحها ان يرجع عليها المأثرون ويحبوا اليه ما قبل زهدها لله تعالى
عند اخفائه عزه على قريشها بعد فراق نبيها لئلا يفتنوا امر الله تعالى في ذلك جهدا بصحة ما ذكرنا
قوله تعالى ان يدركها وطرا زوجها كما لا يكون على المؤمنين خروج في زواج او عبا لهم الا فاضوا
منهن وطرا فان قبل فالعنا برضا اصل لان كان ينبغي ان يظهر ما اضمروا ويخشي الله ولا يخشى الناس
الجواب عن ذلك ان النبي اراد الله تعالى ان لا يخفى الله سبحانه به هو خير من لا يتلو به ذم وقوله تعالى
ويخشى الناس والله اعلم بحسبنا ان نخشى الله لا نخشى الناس والله اعلم
بالحسبة ولم يخبرنا به لم يفعل الا حق وعلم الى الاذن من ابن حصوله لتاسر مع الذي بهناه على ان
خافا لا يخرج هذا انه عليه السلام فعل ما عزموا على فعله وليس يكون بتولا الا على عاصيا وانما يكون
تاركا للافضل والوجوه تركه العذر الذي يتناهى واما قوله تعالى ما كان ليقين ان يكون امرى محض
في الاضرار لعنا في الحقيقة متوجه الى سواه لا الله تعالى قد صرح بذلك تمام الا انه يقول تركه
عز الدين الله والله ربنا الاخرة وقوله لا كما كتب من الله سيوفكم فيما اعلم عذاب عظيم والعقبة
في هذه الاية ايضا مشهورة وانما اضاف الاية الى النبي عليه السلام بقوله ما كان ليقين ان يكون الامر
وان كان المراد بالخطاب من اسر لانهم اسرهم ليكونوا به عليه السلام فهم في الحقيقة اسراؤه ومقتضا
البرهان ما مر بهم واما قوله تعالى بانها التي لم تحرم ما احل الله لك تتبع مرضاتك ورجل اذا
تأمل في الحقيقة لم يكن من عتاق وانما هو توقيع له على السلام بذلك على الثاني فحرم الرجل زوجته
او طلاقها باها او اعتزاله بعض ما ليس يفيج بل هو مباح وهو هذه الصفة لا يستحق الفاعل له
عتا با فاعل النبي عليه السلام ذلك لم يمتنع بعض زواجها وادخل المشتقة على نفسه بفعله قال الله تعالى
لم يفعل ذلك ولا اسكتها على ما كنت عليه ولم يتبع مرضاتك وواجب ادا الى المشتقة على ان
هذا هو الظاهر وانزل على قريش النسخ هذه الاية كان النبي عليه السلام قد عدل عن الاول وكذا
وترك النسخ فضل وانما في قوله تعالى لم يمتنع قولنا لم يمتنع قولنا لو احدى منا الفجر لم تركت صلاة
الليل ولم تركت صيام ثلاثة ايام في كل شهر وان كان يتولد ذلك لم يفعل شيئا بل اخل بعبادة ربه وما
عبره او في ما قوله تعالى عفا الله عنه لم اذنت لهم فلم يقتض معصيته وانما انما لم يقتض في العفا
بمثل هذا الخطاب لتعظيم الخطاب استباح ما عزمه فيما فعله الا ترى ان الواحدا يقول لغيره

فقوى

[illegible]

۶۶۶۴	واحد
الف ۱۰	فن مئبر
۲۱۹	تخت مئبر

